الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1199, FRIDAY, FEBRUARY 19, 1999

سلطان بن زايد يشهد حفل زفاف ١٤ شاباً من قبيلة المهرة

■ عبدالله الطنيجي:

■ بارك سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الزواج الجماعي الذي نظمه صندوق الزواج لـ ١٤ شابا من ابناء قبيلة المهرة الذي اقيم مساء امس بمركز ابوظبي للمعارض. وأكد سموه ان حفلات الزواج الجماعي التي اقيمت خلال الفترة الماضية كانت ناجحة وساهمت في توفير تكاليف الزواج. كما اكد سموه التزام اولياء الامور بتعليمات صاحب السمو رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور. (طالع ص ٢)



سلطان بن زايد والعتوم والطاير في لقطة جماعية مع العرسان. (تصوير: أحمد مرزوق)



زايد خلال اجتماعه مع حمد بن عيسى. (وام)

رئيس الدولة يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني ويجتمع مع ولي عهد البحرين في حزام الغابات

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من اخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

وتم خلال الاتصال تبادل الرأي حول التطورات الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى سبل تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وقام صاحب السمو رئيس الدولة بزيارة مساء امس لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي يزور البلاد حاليا وذلك في منطقة حزام الغابات.

وقد نقل سمو الشيخ حمد بن عيسى لصاحب السمو رئيس الدولة تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة وتمنياته لسموه بموفور الصحة والعافية والعمر المديد ولدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما تناول اللقاء بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

حضر اللقاء الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة. (وام)

مكتوم بن راشد يشهد المهرجان بحضور محمد بن راشد.(وام)

مكتوم يشهد مهرجان السيوف الذهبية لمراكيض التحدي

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس على ارض ميدان سباقات الهجن بمنطقة ند الشبا بدبي مهرجان السيوف الذهبية لمراكيض التحدي.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قد أمر بتنظيم هذا المهرجان حتى يشارك الهجن الفائز في سباق التحدي الكبير الذي سيقام بدولة قطر في ابريل المقبل. كما شهد شوطي التحدي اللذين اقيما بعد ظهر امس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الأمير عبدالله بن سعود آل سعود وعدد من الشيوخ وجمع من ابناء القبائل العربية والمواطنين. ويختتم المهرجان فعالياته مساء اليوم. (طالع ص ٢)

الاتحاد العالمي للملكية الفكرية يطلب رفع الامارات من قائمة «الدول الأولى بالرقابة»

■ دبي - محمد الصدفي:

■ أكد تقرير صادر عن الاتحاد العالمي للملكية الفكرية «انخفاض معدلات القرصنة في الامارات». وطلب التقرير من ممثل منظمة التجارة الاميركية شاليف بارشفسكي «رفع اسم الامارات من القائمة ٣٠١ الخاصة بالدول التي تتعرض إلى اجراءات رقابية أعلى والتي ترتفع فيها معدلات القرصنة». وينتظر ان يصدر في ابريل المقبل قرار بذلك من منظمة التجارة الاميركية.

وكشف مكتب اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر في دبي عن «سعي الكونجرس الاميركي لاستصدار تشريع يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على الدول غير الملتزمة بقوانين مكافحة القرصنة».

وتقول مصادر المكتب عينه «ان الدوائر الرسمية بالدولة ستكون نظيفة بنسبة ١٠٠٪ خلال الاشهر القليلة المقبلة من البرامج المنسوخة. ويعتبر ذلك انجازا بالقياس إلى نسبة قرصنة تصل إلى ٢٨٪ في العديد من المؤسسات الحكومية الأوروبية والاميركية».

(طالع الملحق الاقتصادي)

الحص: لن نسكت.. حزب الله: لن نستدرج

إسرائيل توسّع عدوانها وتضم بلدة جديدة في جنوب لبنان



قرويات لبنانيات بجوار حاجز اسلاك شائكة معزز بالالغام اقامته قوات الاحتلال في محيط قرية ارنون أمس. (أ ب).

■ بيروت، القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ في عدوان جديد على لبنان احتلت قوات الجيش الاسرائيلي بلدة أرنون الجنوبية وأعلنت ضمها الى الشريط الحدودي المحتل، وردت بيروت على الفور بالتأكيد على أنها «لن تسكت على هذا الاعتداء» في وقت اعتبرت المقاومة هذا التوسع الاسرائيلي «محاولة لاستدراجها»، وطالبت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي بـ «إجبار اسرائيل» على التراجع والانسحاب من جنوب لبنان.

وقدم لبنان شكوى الى لجنة «تفاهم ابريل» الذي يمنع الاعتداء على المدنيين، وأكد رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان لبنان سيلجأ الى المراجع الدولية لحمل اسرائيل على الانسحاب، وان لبنان لن يسكت على هذا الاعتداء الذي يبدو معه وكأنه «ورقة في صندوق الانتخابات الاسرائيلية. وأصبح بالتالي موضوعا للمزايدة بين المرشحين الاسرائيليين».

وأفاد مراسل «الاتحاد الأسبوعي» في مدينة النبطية القريبة من أرنون، ان قوات الاحتلال أحاطت البلدة الليلة قبل الماضية بالإسلاك الشائكة بطول كيلومترين بحيث تم عزل البلدة تماما وأقامت القوات سواتر ترابية على مداخلها. واضاف ان وحدات هندسية تابعة للقوات الاسرائيلية شوهدت أمس وهي تقوم بزرع الألغام في محيط القرية بعرض كيلومتر تقريبا، كما نصبت كاميرات وأجهزة إنذار في أماكن متعددة من أطراف البلدة. ونصبت هذه القوات لوحات صفراء كتبت عليها باللغتين العربية والعبرية «احترس.. ألغام» و «آخر الحدود».

وقالت إحدى السيدات من خلف الاسلاك الشائكة لـ «الاتحاد الأسبوعي» «كنا نائمين واستيقظنا لنجد أنفسنا سجناء داخل منازلنا.. لانستطيع الحصول على خبز ودواء».

واستقدمت قوات الاحتلال أمس وحدات اضافية الى البلدة التي كانت نسفت العشرات من منازلها خلال السنوات الأخيرة، وطردت العديد من سكانها الذين انخفض عددهم من ثلاثة آلاف نسمة الى مئة شخص معظمهم من العجائز والنساء والأطفال. كما قامت جرافات ضخمة بحفر المواقع للدبابات والمدفعية الثقيلة في القرية. وأعلنت ميليشيا لحد العميلة في بيان أصدرته انها قامت بهذا الاجراء بسبب الهجمات التي يشنها المقاومون عليها وعلى الجيش الاسرائيلي، وانطلاقا من رغبة الميليشيا في «حماية هؤلاء السكان».

وبينما قال الحص لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الشكوى الى لجنة «تفاهم ابريل» هي خطوة أولى لإخراج القوات الاسرائيلية من هذه البلدة الوادعة. ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الحكومة لتقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي، وذكرت مصادر ديبلوماسية ان لبنان طالب الولايات المتحدة بالتدخل لمنع ضم أرنون الى الشريط المحتل الذي تبلغ مساحته حوالي ٨٥٠ كيلومترا.

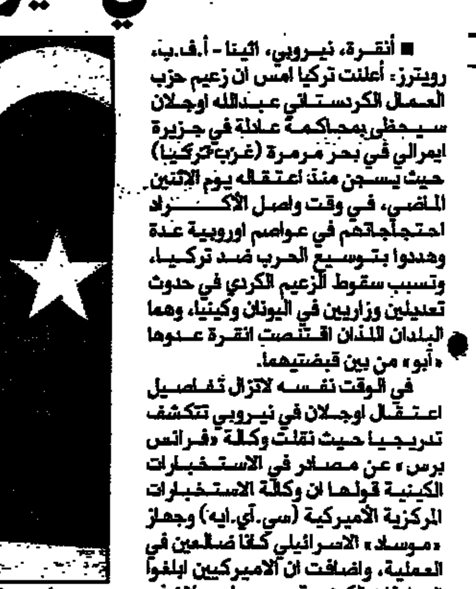
وقال النائب محمد رعد رئيس المكتب السياسي لـ «حزب الله» الذي يشن معظم الهجمات على اسرائيل ان ما حصل في أرنون «نوع من العمل العدواني الاسرائيلي اليومي المتواصل والذي ترد عليه المقاومة بفعل حقيقي ولن تستدرج الى ردود فعل غير مدرجة في برنامج عملياتها اليومي».

وفي القاهرة طالبت الجامعة العربية المجتمع الدولي وخاصة مجلس الامن بممارسة كل الطرق والوسائل لإجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار ٤٢٥ وآليته في القرار ٤٢٦ والقاضي بانسحابها من جنوب لبنان دون قيد أو شرط. وأكدت الجامعة على لسان الناطق الرسمي المستشار طلعت حامد وقوف الدول العربية وراء لبنان حتى يتمكن من بسط كامل سيادته على أراضيه.

وقال حامد «للاتحاد الأسبوعي» ان اسرائيل إذا كانت تعتقد أن قيامها بتوسيع الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان سيوفر لها الأمن فهي مخطئة تماما فالتجربة أثبتت منذ احتلالها للجنوب ان قبضة الاحتلال لم تضعف المقاومة الوطنية بل تزيدها وان المغتصب للأرض العربية لن يشعر بالأمن والأمان وان الحل الوحيد يتطلب التزام اسرائيل بتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية بانسحابها من الأراضي العربية المحتلة كافة بما فيها الجنوب اللبناني وبدون ذلك فلن تتمتع بالأمن والأمان وان ما تقوم به في الجنوب سيزيد من ضراوة المقاومة لها.

الأكراد يهددون بـ «توسيع الحرب» ضد تركيا

أوجلان يسبب أزمتين حكوميتين في اليونان وكينيا



أوجلان أثناء مثوله للتحقيق في سجن جزيرة «ايمرالي» التركية أمس. (أ ب).

■ أنقرة، نيروبي، اثينا - أ.ف.ب، رويترز: أعلنت تركيا امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان سيحظى بمحاكمة عادلة في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة (غرب تركيا) حيث يسجن منذ اعتقاله يوم الاثنين الماضي، في وقت واصل الأكراد احتجاجاتهم في عواصم اوروبية عدة وهددوا بتوسيع الحرب ضد تركيا، وتسبب سقوط الزعيم الكردي في حدوث تعديلين وزاريين في اليونان وكينيا، وهما البلدان اللذان اقتنصت انقرة عدوها «أبو» من بين قبضتيهما.

في الوقت نفسه لاتزال تفاصيل اعتقال اوجلان في نيروبي تتكشف تدريجيا حيث نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر في الاستخبارات الكينية قولها ان وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.ايه) وجهاز «موساد» الاسرائيلي كانا ضالعين في العملية، واضافت ان الاميركيين ابلغوا السلطات الكينية بوجود اوجلان في نيروبي وان الاسرائيليين كانوا ايضا على علم بذلك، لافتة الى ان الـ «سي اي ايه» و «الموساد» يتمتعان بوجود قوي في نيروبي التي اتخذا منها مركزا لعملهما في افريقيا الوسطى. وتابعت المصادر ان الاميركيين والاسرائيليين ضغطوا في ما بعد على الحكومة الكينية لتسليم اوجلان الى تركيا حليفة الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء.

وفي اطار تداعيات القضية اجرى الرئيس الكيني دانيال آراب موي تعديلا وزاريا واسعا لم يشمل الوزارات السيادية كما قدم وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام في اليونان استقالاتهم الى رئيس الوزراء كوستاس سيميتس بسبب دورهم في عملية ايواء اوجلان في نيروبي.

وبينما جدد رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد تأكيده ضمان سلامة اوجلان وحصوله على محاكمة عادلة، طالب البرلمان الكردي في المنفى الذي يتخذ من بروكسل مقرا له بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة زعيم حزب العمال «لان المحاكم التركية لا تتمتع بالاستقلال»، وتعهد بان الاكراد سيواصلون كفاحهم للحصول على وطن. كما اكد حزب العمال الكردستاني ان «النضال مستمر» مهددا بـ «تكثيف وتوسيع الحرب» ضد تركيا.

ونفى مركز كردستان للاعلام في المانيا ما اعلنه رئيس الاستخبارات الداخلية الالمانية بيتر فريش امس ان عثمان اوجلان شقيق عبدالله اوجلان قد خلف الاخير في رئاسة حزب العمال الكردستاني.

وقال ناطق باسم المركز ان «هذا الامر غير صحيح وقد اعلن عمدا لتغذية التكهنات واثارة الشكوك وزعزعة الاكراد»، مؤكدا ان اسم خليفة اوجلان سيعلن قريبا.

وواصل الاكراد تحركهم داخل تركيا وخارجها حيث اندلعت مواجهات عنيفة مع تبادل لاطلاق النار بين متظاهرين اكراد وقوات الأمن التركية في احدى ضواحي اسطنبول الفقيرة دون ان تسفر عن وقوع اصابات، الا ان قوات الأمن التركية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الأكراد شملت اكثر من ٣٥٠ شخصا اعضاء في حزب علني بتركيا.

كما استمرت الاحتجاجات الكردية وأعمال العنف امس في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وسويسرا وروسيا، وامتدت الى خارج اوروبا لتشمل كندا واليابان. (طالع ص ٢٣)

في شوارع عمّان... انتبه

فالملك قد يكون بجانبك منتظراً الاشارة الخضراء

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ليس مستبعداً في عمان اذا كنت تقف بسيارتك في احدى اشارات المرور ان تفاجأ بملك الأردن عبدالله بن الحسين يستقل السيارة المجاورة لك في انتظار الاشارة الخضراء، فالملك الشاب اصدر امس قرارا بالامتناع عن معاملة «موكبه الرسمي» معاملة تفضيلية خلال سير الموكب على الطرق العامة، ووجه تعليمات لجهاز الشرطة تقضي بأن ينتظر موكب الملك في حالة مروره من اي من الشوارع الرئيسية في العاصمة كبقية المواطنين عند الاشارات الحمراء.

وخلال الايام التي اعقبت الاسبوع الاول على رحيل والده الملك حسين بدأ الملك عبدالله يقوم بعدة نشاطات فارقة على الصعيد الداخلي فكانت اولى تحركاته وزياراته الرسمية زيارة قام بها برفقة الملكة نور الى دار البر والبراعم التي تضم حوالي ٤٠٠ طفل فقير ويتيم تنازل الملك الراحل حسين بن طلال عن بيته الملكي لايوائهم ورعايتهم.

وبين الاطفال الفقراء كان الملك عبدالله يخاطب من قبل الاطفال بلقب «سيدنا» وكان الاطفال يتعاملون معه بفرح غامر، ويتقافزون حوله كما كانوا يفعلون عند حضور والده لزيارتهم، ويقصد الدعابة شد احد الاطفال الكوفية الحمراء التي يرتديها الملك.

وقضى الملك عبدالله نهاية الاسبوع الماضي في قصر والده الراحل في مدينة العقبة جنوبي البلاد. لكن سكان العاصمة عمان بدأوا يفاجأون بوجوده عدة مرات بينهم دون ترتيب مسبق، وهو سلوك سبق ان كرسه الملك حسين على مدار سنين حكمه الطويلة. واختار الملك عبدالله قبل ثلاثة ايام منطقة قاع المدينة - وسط العاصمة، وهي المنطقة الاكثر ازدحاما في عمان للتجول بين الناس في رحلته الاولى عبر الشوارع. وفي اليوم التالي شوهد يمر بهدوء في شارع الجاردنز التجاري المزدحم الشهير غربي عمان العاصمة.

وحتى الان لم يوجه الملك عبدالله اي خطاب رسمي لشعبه. كما ان الجميع يترقب تغييرات سياسية ووزارية هامة سيجريها الملك، لكنه يجري اتصالات مستمرة مع شخصيات محلية، بعيدا عن الضجيج السياسي والاعلامي.

وامس كان الملك يطلع ويشرف لحظة بلحظة على مقاومة رجال الشرطة لعصابة مسلحة خطيرة هربت من السجن الحكومي واختطفت شرطيين قبل قتلهما. علما بأنه شخصيا اشرف على عملية القاء القبض على افراد هذه العصابة العام الماضي بصفته رئيسا لجهاز القوات الخاصة آنذاك. وحفلت الصحف المحلية بصور الملك عبدالله الحية التي تظهره وهو يقود القوات الخاصة في عملية «سحاب» الشهيرة العام الماضي، والتي القي خلالها القبض على افراد المجموعة الذين فر اثنان منهم امس في عملية نادرة بتاريخ الجريمة في الأردن.

وفي الوقت الذي انتشرت فيه الصور المعلقة في واجهات المحلات والسيارات للملك عبدالله، يبدو ان الملك لا يريد القيام بنشاطات عامة احتراما لفترة الحداد على والده الراحل، لكن سياسيين قالوا انه يؤمن بالعمل كملك وبممارسة صلاحياته الدستورية من وراء ستار، دون الظهور مباشرة في واجهة عملية التوجيه وصناعة القرار. الامر الذي يجعل الحكومة صاحبة المسؤولية المباشرة في صياغة القرارات.

على خلفية «قلق من صفقة» بين بغداد وطهران

المعارضة العراقية تنقل ٢٠ ألفاً من رجالها من إيران الى منطقة «الأهوار»

■ كتب - ياسر عبدالعزيز:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق» ينشط منذ اكثر من شهر في عملية واسعة لنقل نحو ٢٠ ألف مقاتل من انصاره من المناطق التي يتمركزون فيها داخل ايران قرب حدودها مع العراق الى منطقة الاهوار داخل الاراضي العراقية على خلفية «قلق» المجلس من «التحركات الديبلوماسية العراقية المكثفة لاحتواء الخلافات مع ايران».

وقال معارض عراقي بارز لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان جزءا كبيرا من العملية التي تستهدف نقل رجال ما يعرف بـ «فيلق بدر» تم بنجاح «ولايزال هناك بضعة آلاف قليلة من مقاتلي الفيلق داخل الاراضي الايرانية بانتظار نقلهم الى الاهوار» التي لا تسيطر عليها الدولة العراقية حاليا.

واوضح المعارض العراقي، الذي تحدث مع «الاتحاد الاسبوعي» هاتفيا بشرط عدم ذكر اسمه، ان «المجلس الأعلى» يثمن الجهود التي بذلتها ايران في السنوات الاخيرة لتسهيل عمله «لكنه يدرك ايضا براجماتية السياسة التي قد تدفع ايران الى الاضرار بوضع مقاتلي المجلس في ظل اصرار العراق على الوصول الى اي صفقة مع طهران تسمح بتأمين عمقه لجهة ايران في صراعه المرير مع الولايات المتحدة وبريطانيا».

ولفت الى ان «الايرانيين تعاملوا مع المجلس كورقة ضغط على النظام العراقي لكنهم غير مرتاحين للمرجعية الدينية والوضع الروحي المهم للسيد باقر الحكيم زعيم المجلس لدى الشيعة في العراق وخارجها».

الى ذلك، كشف المعارض العراقي عما سماه «تعهدا كويتيا بتحسين العلاقات بين المجلس وكل من السعودية ومصر والاردن في ظل توافق الدول الثلاث الأخيرة على ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفض محاولات تغيير النظام من الخارج».

وقال ان القاهرة تدرس حاليا فكرة استقبال زعيم المجلس باقر الحكيم «لمناقشة الاوضاع في العراق معه».

واوضح ان الحكيم التقى رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في ايران محمد فتحي رفاعة الطهطاوي ثلاث مرات في الشهور الاخيرة [illegible] فكرة زيارة الحكيم لمصر.

مكتوم يشهد مهرجان السيوف الذهبية للهجن بند الشبا
فوز مزنه والمسمية بالشوطين الرئيسيين

■ ند الشبا - وام: شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس على ارض ميدان سباقات الهجن بمنطقة ند الشبا بدبي مهرجان السيوف الذهبية لمراكيض التحدي.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قد امر بتنظيم هذا المهرجان لمشاركة الهجن الفائز بهذا المهرجان الذي سيختتم فعالياته مساء اليوم الجمعة في سباق التحدي الكبير الذي سيقام بدولة قطر الشقيقة في شهر ابريل القادم.

كما شهد شوطي التحدي اللذين اقيما بعد ظهر أمس الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الامير عبدالله بن سعود آل سعود وعدد من الشيوخ وجمع من ابناء القبائل العربية والمواطنين.

وقد ظهرت «مزنه» للشيخ فهد بن عبدالله بن خليفه آل ثاني القادمة من دولة قطر الشقيقة كالسحابة البيضاء في شوط التحدي الاول (للثنايا) واحتلت المركز الاول حيث قطعت مسافة المركاض البالغة ٨ كم بزمن قياسي جديد قدره ١٣ دقيقة و٣٥ ثانية واستحقت ان تتعطر بالزعفران وتتوشح بسيف حمدان وتنال مبلغا من المال ويتلقى مضمرها ناصر مسفر الشهواني تهاني وتبريكات الشيوخ والمواطنين والحضور.

وفي شوط التحدي الثاني تربعت الثنية البكر «المسمية» للمواطن القطري حمد بالعاض المري على المركز الاول وخطفت سيف حمدان الذهبي وتعطرت بالزعفران وتلقى مالكها ومضمرها حمد المري التهاني من الشيوخ والحضور على هذا الفوز حيث قطعت مسافة المركاض المقررة بزمن قدره ١٣ دقيقة و٤٦ ثانية.

وكانت نتائج المراكز الخمسة الاولى في الشوطين على النحو التالي..

الاول مزنه للشيخ فهد بن عبدالله بن خليفه آل ثاني، الثاني شديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، الثالث هملوله لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الرابع بها لسمو الشيخ سلطان بن زايد، الخامس دحوش لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد.

الشوط الثاني

الاول المسمية لحمد بالعاض المري، الثاني النعيميه لعبدالله بن مظفر العامري، الثالث الوطن لراشد بن بخيت بن مجارح المري، الرابع عوايد لمحمد بن زايد الخيارين، الخامس مقصصه لحميد احمد بن حارب وقد تحصل الفائزون في الشوطين على جوائز نقدية كبيرة.





النعيمي وخالد بن صقر يشهدان سباق الهجن في عجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الأصيل اقيم على أرض ميدان التله في عجمان صباح ومساء أمس سباقان للهجن العربية الاصيله شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. شهد السباق الصباحي صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات. واشتمل السباق على١٣ شوطا متناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ثنايا أبكار و ٧ ابذاع جعدان.

وفيما يلي الفائز من كل شوط:

الشوط الأول الزرقة لصاحب السمو حاكم عجمان.
الشوط الثاني الخوارة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
الشوط الثالث الشاهينية للسيد عبد الله بن دبيلة
الشوط الرابع الصفراء للسيد على خليفة بن حميدان
الشوط الخامس المسك للسيد عتيق بن خفية
الشوط السادس فنون للسيد عتيق بن خفية
الشوط السابع الشاهينية لصاحب السمو حاكم عجمان
الشوط الثامن ميسورة للشيخ ماجد بن خالد القاسمي
الشوط التاسع غرطاسة للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
الشوط العاشرشامة للسيد على سالم بالعيد
الشوط الحادى عشر ريمة للسيد على عبد الهادي
الشوط الثانى عشرقطاة للسيد حميد بن كعيب الفلاسي
الشوط الثالث عشر الخواة للسيد سعيد على سالم

وشهد السباق المسائى سمو الشيخ ناصر بن حميد النعيمى نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمى وعدد من كبار الشخصيات.

وقد اشتمل السباق المسائى على ١٣ شوطا متناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٤ زمول و ٤ ثنايا و ٥ ابذاع.

وفيما يلى الفائز من كل شوط

الشوط الأول المسك للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
الشوط الثاني جحيم للسيد عبيد جمعة الدبيلة
الشوط الثالث فارس للسيد راشد عبد الهادي
الشوط الرابع النشمي للسيد راشد عبد الهادى
الشوط الخامس ظبيان للسيد حمد مصبح المسافري
الشوط السادس الشارد للسيد عبيد جمعة البيلة
الشوط السابع فرايح للسيد سعيد بن طفلة
الشوط الثامن مقصص للسيد راشد بن دحروج
الشوط التاسع شاهين للسيد صالح خليفة بن صقر
الشوط العاشرغزال للسيد حميد كعيب الفلاسي
الشوط الحادي عشررهيب للسيد على بن علوان
الشوط الثانى عشر شاهين للسيد حميد خلفان الغويص
الشوط الثالث عشرمغادر للسيد عبد الله سعيد بن سلوق. وفى نهاية السباق قدمت جوائز تقديرية للفائزين.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفى اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتى أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثى فى دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن أقيم امس سباقان للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالوثبه حضرهما جمهور غفير من محبى هذه الرياضة الشعبية.

وجرى السباق الصباحى على ١٥ شوطا ولمسافة ٦ كيلومترات بينما جرى السباق المسائى على ٨ أشواط ولمسافة ٨ كيلومترات. وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية - - الاول: حذره للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان، الثانى: صغيره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث: هملوله لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. الرابع: عنيده لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الخامس: مصيحه للسيد صالح بن هواد المرى، السادس: بنت صوغان للسيد راشد بن خلفان العامرى، السابع: بنت ظبيان للسيد عبيد بن عبيد المنصورى، الثامن: شاهينية للسيد مسلم بن درى المنصورى، التاسع: وضحه للسيد عامر بن سعد الرفاده. العاشر: مسير لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الحادى عشر: رهيب لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثانى عشر: شديد لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان، الثالث عشر: مصيحان للسيد جمعة بن عامر بن تريس الرابع عشر: الغوار للسيد عبدالله بالحب العامرى، الخامس عشر: ظبيان للسيد عبدالرحمن بن احمد. وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:

- الاول: وصايف لصاحب السمو رئيس الدولة. الثانى: افتخار لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث: راهيه لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع: الظبي لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان، الخامس: الغزيل للسيد سلطان بن سعود العنزى، السادس: شجاع لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع: الغزال للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان، الثامن: مثير لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان.

.. ونتائج سباق الشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على إحياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلةعلى فترتين صباحية ومسائية على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا متناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة ستة كيلومترات وثمانية اشواط ايذاع ابكار لمسافة خمسة كيلومترات.

كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ١٢ شوطا متناصفة بين الشيوخ والقبائل منها أربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات وأربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الاول الشاهينية للسيد سيف بن مبارك بن غويث
الثانى قرطاسة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
الثالث بنت صوغان للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم
الرابع بنت صوغان للسيد سيف بن سويدان
الخامس مصيحه للسيد ملحان راشد المري
السادس الكاسيه للسيد خلفان على الرقيسة
السابع الحقه للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد
الثامن القاهرة للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم
التاسع الشاهينيه للسيد ثاني بن شاهين
العاشر بنت صوغان للسيد راشد حمد بالعامري
الحادى عشر بنت ظبيان للسيد سيف بن كليب
الثاني عشر القاهرة للسيد مهير سعيد العامري
الثالث عشر الشاهينية للسيد سيف بن كليب
الرابع عشر الشاهينية للسيد راشد سالم بو رويس

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية.

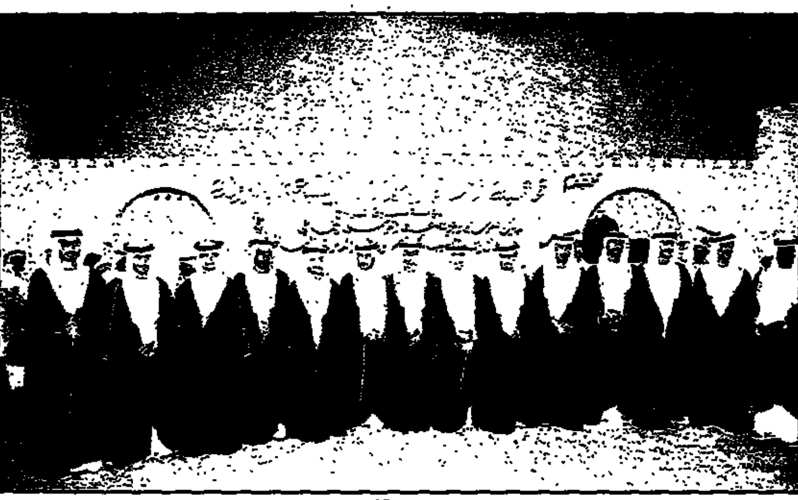
الاول شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة
الثاني شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة
الثالث صوغان للسيد عبيد محمد بن هادوم
الرابع مهاجر للسيد عبيد بن رشيد
الخامس الباز لصاحب السمو رئيس الدولة
السادس القاهرة للسيد شطيط مصبح متفيج
السابع صوغان للسيد سعيد بن لومية
الثامن مقصص للسيد شارح بن حسن
التاسع صوغان للسيد ضعيف بن طويرش
العاشر الكايد للسيد ضعيف بن طويرش
الحادى عشر صوغان للسيد سلطان حارب بن نواس
الثاني عشر شاهين للسيد خلف الدوسرى

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط. وسيقام سباق للهجن العربية الأصيلة اليوم الجمعة يشتمل على ثمانية اشواط حول متناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلومترات.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والحبتوروالطاير يستمعون الى قصيدة شعرية من احد المشاركين

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يهنئ العرسان

أكد حرص زايد ومكتوم والحكام على دعم صندوق الزواج
سلطان بن زايد يشهد حفل زواج ١٤ شاباً من قبيلة المهرة



صورة جماعية للعرسان

الحبتور يتسلم هدية صندوق الزواج من مطر الطاير (تصوير : احمد مرزوق)

■ بارك سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الزواج الجماعى الذى تنظمه صندوق الزواج لاربعة عشر شابا من أبناء قبائل المهرة الذى اقيم مساء أمس بمركز ابوظبى للمعارض.

واكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم ومساندة صندوق الزواج وإقامة الحفلات للزواج الجماعى من اجل الحد من النفقات الباهظة التى تنفق في مثل هذه الحفلات والافراح.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان حفلات الزواج الجماعي التى اقيمت خلال الفترة الماضية كانت ناجحة وساهمت في توفير تكاليف الزواج.

كما أكد سموه على التزام أولياء الامور بتعليمات صاحب السمو رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور. وكذلك على توثيق العلاقة الزوجية بين الطرفين حيث شهد العام الماضى العديد من حالات الطلاق التى تهدد مجتمع دولة الامارات. محذرا من هذه الظاهرة الخطيرة ودعا الشباب الى التحلي بالعادات والتقاليد الاسلامية.

وذكر سموه ان الحكومة تشجع الشباب على الزواج المبكر حيث وضعت العديد من الحوافز لتشجيعهم على الزواج من المواطنات وانجاب العديد من الأبناء لأن الوطن بحاجة لهم. كما اقامت العديد من المؤتمرات والندوات بشأن دعم ومساندة حالات الزواج والمحافظة على الأسرة. واعرب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء عن شكره وتقديره للمسؤولين والمشرفين على هذا الحفل والتنظيم الذى قاموا به متمنيا لهم وللمتزوجين حياة سعيدة وموفور الصحة والعافية.

كما تمنى لدولة الامارات مزيدا من التقدم والرفاهية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السموالوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج التزام الصندوق بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتقديم كافة الخدمات لمثل هذه الافراح.

وقال سعادته في كلمة القاها في الاحتفال ان هذا هو العرس الخامس الذى تقيمه مؤسسة صندوق الزواج على مستوى الدولة ورحب بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ورعايته الكريمة لهذا الحفل. وقال اننا في مؤسسة صندوق الزواج برئاسة معالي مطر حميد الطاير واعضاء مجلس الادارة نضع انفسنا دائما لخدمة المجتمع وابنائه من خلال السعى لانجاح كل المظاهر الاجتماعية والاحتفالية وان هذا العرس يجسد صورة رائعة من التنظيم والتكاتف بين أفراد القبيلة. وقال اننا نسعى من خلال الاعراس الجماعية الى ربط جسور التعاون بين افراد القبائل واذكاء روح التعاون والعمل الجماعي تلك المعاني التي استلهمناها من الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك في اول لقاء لسموه مع الصندوق عند ما قال سموه «زوروا أفراد القبائل وتعاونوا معهم وانظروا فيما يحقق المصلحة لهم».

وقال ان هناك الكثير من الأفكار والخطط المرسومة للمؤسسة مما يجعل منها مؤسسة تقوم على خدمة المجتمع باسلوب علمي وحضاري متمنيا التوفيق والاستقرار للاخوة الشباب في معترك حياتهم الاجتماعية ولكافة أفراد قبائل المهرة الذين تعاونوا لإنجاح العرس السعيد.

وقد أعرب ابناء قبيلة المهرة المتزوجون عن سعادتهم لحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هذا الحفل.

وقالوا ان هذا العرس ما هو الا من المكرمات التى قدمها صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه، معاهدين الله على ان يبقوا في خدمة الوطن متمنين من الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة ولدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

وقد جرى خلال الحفل تقديم فقرات من الفلكلور الشعبي لدولة الامارات مثل فرقة الهبوت والعيالة والحربية والغيت قصائد شعرية تمجد صاحب السمو رئيس الدولة. كما قدمت فرقة موسيقى الشرطة عرضا موسيقيا وجرت في مكان الاحتفال عروض العاب نارية بهذه المناسبة السعيدة.

وقدم معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشئون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج هدية لصاحب السمو رئيس الدولة عبارة عن بندقية أثرية (صمعة) وخنجر ذهبى تسلمها سمو الشيخ سلطان بن زايد.

كما حضر سموه مأدبة العشاء التى أقيمت بهذه المناسبة وقام بمصافحة العرسان والتقطت الصور التذكارية لهم.

حضر الحفل سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادى وعدد من المسؤولين في الدولة وأبناء القبائل. (وام)

المشاركون في مؤتمر الجهاز الهضمي يزورون مصنع جلفار للأدوية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: قام عدد كبير من الاطباء والاستشاريين من ضيوف الدولة المشاركين في المؤتمر الرابع للجهاز الهضمي أمس الأول بزيارة لمصانع شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» برأس الخيمة. وكان في استقبالهم المهندس عبدالرزاق يوسف العضو المنتدب الذي قدم محاضرة تعريفية عن هذه الشركة الوطنية التي بدأت انتاجها في العام ١٩٨٥ حيث كانت تصنع عددا محدودا من المستحضرات الدوائية من خلال مصنع واحد في رأس الخيمة الا انها وبعد أن نفذت خطة تطويرية شاملة أصبحت الآن تمتلك خمسة مصانع منها ثلاثة في رأس الخيمة ومصنع رابع في الاكوادور بأميركا اللاتينية ومصنع خامس في المانيا.

ومن خلال المحاضرة التي القاها المهندس عبدالرزاق يوسف أوضح سعادته بأن المستحضرات الدوائية التي تنتجها جلفار الآن تتجاوز الـ ٢٧٥ مستحضرا كما أكد أن الشركة تتبع نظاما رفيعا ومحكما في التصنيع بغية تحقيق أكبر قدر من الجودة والامتياز وذلك باهتمامها بانشاء دائرة لمراقبة الجودة حيث تم توفير الامكانات التقنية ناهيك عن العناصر البشرية التي تعد من اكثر الكفاءات في العالم العربي. كما أعلن سعادة عبدالرزاق يوسف بأن الشركة تنوي افتتاح مصنع جديد ضمن مجموعة جلفار الصناعية الدوائية. مشيرا الى ان هذا المصنع ينتج حاليا انتاجا تجريبيا من الانواع المختلفة للمضادات الحيوية بأحدث تكنولوجيا في العالم والذي ينتظر افتتاحه رسميا في شهر مارس القادم بحضور تجمع طبي كبير من أصحاب المعالي وزراء الصحة الخليجيين والعرب وعدد من الشخصيات العالمية المهتمة بالصحة وصناعة الدواء. وفي نهاية زيارتهم قدم الضيوف من الأطباء والاستشاريين شكرهم لادارة مصنع جلفار مشيرين الى المستوى الراقي الذي ظهر من خلال منتجات الشركة.

تشكيل لجان المسابقات بتعليمية العين

■ العين - جميل رفيع:

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس قرارا بتشكيل لجان التحكيم والمتابعة للمسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ والتي تقام تحت شعار «التربية قيم وسلوك». ويشرف على هذه اللجان محمد راشد الغيثي نائب مدير تعليمية العين لشؤون التعليمية والأنشطة ونعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة التربوية ومريم الكعبي منسقة الخدمة الاجتماعية وتتضمن المسابقات النشاط الاجتماعي وتشمل مسابقة التربية قيم وسلوك. مسابقة الأسبوع الأول لمؤسسة صندوق الزواج ومسابقة البحوث والدراسات الميدانية بالتعاون مع صندوق الزواج.

● مسابقات الاعلام المدرسي وتشمل مسابقة المذيع التلفزيوني الواعد. مسابقة الاذاعي الواعد مسابقة البحوث والدراسات الميدانية حول القيم الاجتماعية والسلوك «خاص بالهيئة التدريسية والفنية والادارية».

● مسابقة التربية الاسرية. مسابقة الهلال الاحمر. مسابقة التربية الفنية. مسابقة التربية الموسيقية. مسابقة المسرح المدرسي ومسابقة المسرح (الوعي المروري للمرحلة الابتدائية)

ويتولى لجان التحكيم في هذه المسابقات موجهو وموجهات منطقة العين التعليمية كل في جهة اختصاصه. وتضم المسابقات ايضا: مسابقات المجال العلمي والتي تتمثل في مسابقة المقال البحثي في الفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا وكذلك مسابقة الاجهزة العلمية ويحكم هذه المسابقات موجهو المواد.

وتتمثل مهام اللجان فيما يلي. متابعة اعمال التحكيم والتصفيات النهائية للمدارس المشاركة واصدار النتائج وترشيح الطلاب والطالبات الذين سيمثلون مشاركة المنطقة التعليمية على مستوى الدولة وكذلك اختيار الاعمال المرشحة للتمثيل على مستوى الدولة والخاصة بالهيئة الادارية والتدريسية والفنية. كما تقوم هذه اللجان باصدار التعاميم الادارية كل في مجال اختصاصه وبالصورة التي تتناسب مع مقتضيات الحاجة. كما تقوم اللجان بموافاة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة بالنتائج النهائية للتحكيم بكشوف معتمدة من كل لجنة تحكيم ومستوفية للتعليمات الواردة في كتاب الوزارة والخاصة بمسابقات التربية قيم وسلوك وتتولى كل لجنة اعداد الطلاب والطالبات المرشحين لتمثيل المنطقة على مستوى الدولة اعدادا كاملا يتفق ومكانة المنطقة التعليمية وملحقاته من مراكز متقدمة في السنوات السابقة. كما تم تكليف قسم الاعلام التربوي بتوثيق كل مجالات المسابقة داخليا وخارجيا بالوسائل والامكانات المتاحة ويتولى التوجيه المختص تحديد اماكن التحكيم وتسليم الاعمال ويتم تعميم ذلك على المدارس ويحق لكل لجنة ان تستعين بمن تراه مناسبا من الميدان للمشاركة في اعمال التحكيم.

سيف بن زايد يفتتح غدا مؤتمر الشرطة وتحديات القرن الحادي والعشرين

■ يفتتح اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية صباح غد السبت فعاليات مؤتمر الشرطة وتحديات القرن الحادي والعشرين الذي يعقد على هامش الاحتفال باليوم التدريبي ١٩٩٨ الذي تنظمه الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

وقد انهت الادارة العامة لشرطة ابوظبي استعداداتها لافتتاح فعاليات اليوم التدريبي لعام ١٩٩٨ والذي يقام على هامش مؤتمر الشرطة وتحديات القرن الحادي والعشرين الاحد المقبل.

وصرح العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب والمشرف العام على اليوم التدريبي ان الادارة العامة انتهت من تصنيف الابحاث المقدمة للمؤتمر وترجمة الابحاث المقدمة باللغتين الانجليزية والفرنسية اضافة الى الانتهاء من تجهيز كتاب يتضمن كافة الابحاث ملخصة.

وقال ان المؤتمر تشارك فيه ثماني دول عربية اضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة التي تشارك بسبع جهات هي الادارة العامة لشرطة ابوظبي والقيادة العامة لشرطة دبي والادارة العامة لشرطة الشارقة ومركز التفكير الابداعي ومعهد التنمية الادارية وكلية الشرطة ووزارة الصحة. واضاف ان عدد الابحاث التي ستقدم خلال المؤتمر بلغت عشرين بحثا وثماني ورقات عمل.

كما تشارك الولايات المتحدة الاميركية وكندا وبريطانيا والمانيا في فعاليات اليوم التدريبي ومؤتمر تحديات القرن الحادي والعشرين بعدد من الابحاث.

واشار الى ان موضوعات الابحاث تشمل العديد من المحاور التي تدور حول التدريب الشرطي وادارة غرفة العمليات للتعامل مع الازمات والاستعانة بالتقنيات الحديثة في تنفيذ العمليات التدريبية والتنظيم الاداري والعمل الشرطي وغيرها من المحاور الامنية المهمة. واضاف «انه سيعقد مؤتمر صحافي صباح السبت حول مؤتمر الشرطة وتحديات القرن الحادي والعشرين.

سلطة ميناء صقر وموسيقى الشرطة في استقبال أول باخرة سياحية تصل رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:



وصول الباخرة الى الميناء

■ استقبلت سلطة ميناء صقر برأس الخيمة باشراف سعادة الربان ابراهيم احمد الطنيجي أول سفينة ركاب سياحية رست صباح امس بالميناء في جولة لها لموانئ ومدن الدولة.

وكان في استقبال الباخرة «مونيت» اسماعيل مطر المسؤول الاداري وشاكر محمود مدير العمليات وصلاح احمد هنية مدير التسويق.

وشاركت موسيقى شرطة رأس الخيمة في تقديم لوحات موسيقية ترحيبية بالسياح الاجانب من مختلف الجنسيات الأوروبية والاميركية كما تم تقديم القهوة العربية والتمر للسياح الذين اشادوا بكرم الضيافة وحسن الاستقبال وقدمت سلطة الميناء درع السلطة هدية تذكارية لربان السفينة.

وذكر سعادة الربان ابراهيم الطنيجي انه في الثامن عشر من مارس القادم ستستقبل سلطة ميناء صقر سفينة سياحية ثانية ويأتي هذا البرنامج من خلال مؤتمر السياحة البحرية في منطقة الخليج والمحيط الهندي الذي عقد مؤخرا في مدينة دبي. ومن المشاركة في حضوره من قبل سلطة ميناء صقر. فإن الميناء استطاع ان يفرض اسمه على الخريطة السياحية المرتقبة للمنطقة ويثبت وجوده للمشاركين بهذا المؤتمر حيث توصل إلى اتفاق مع بعض اصحاب الشركات السياحية البحرية لاحضار سفن الركاب الى امارة رأس الخيمة من خلال ميناء صقر.

ولهذا فقد بدأت ادارة سلطة ميناء صقر استعداداتها العملية والفنية لاستقبال سفن الركاب السياحية. وجاري العمل حاليا لتطوير الميناء وتحديثه من حيث بناء صالة كبيرة لاستقبال المسافرين مجهزة بكل وسائل الراحة اللازمة والتي يحتاجها المسافرون وتواكب حركة التطور في مجال الهندسة المعمارية.

كما ان سلطة الميناء قامت بالتنسيق مع السلطات المختصة كادارة الهجرة والجوازات وكذلك دائرة الجمارك لتسهيل عملية دخول وخروج الركاب بدون أي تعطيل أو مشقة وبأقل المصاريف الممكنة. وكذلك تم عمل الترتيبات اللازمة مع الوكلاء الملاحيين في هذا الشأن.

أشاد بدعم زايد ومكتوم
خالد بن صقر يرأس الاجتماع الأول لعمومية شركة رأس الخيمة للصحافة والنشر

■ اشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة بالجهود الكبيرة والدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في خدمة الوطن ورفعته. كما اشاد بصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على ما يقومون به من دعم ورعاية لهذا الوطن وسعيهم الدؤوب لاسعاد هذا الشعب والحفاظ على مقدراته ومكتسباته.

جاء ذلك خلال تراس سموه اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية لشركة رأس الخيمه للصحافة والنشر بقصره مساء امس الأول.

وتم خلال الاجتماع الموافقة على اقرار رأس مال الشركة البالغ ١٢مليونا وخمسمائة الف درهم وعلى عقد التأسيس والنظام الأساسي لها بالاضافة الى اختيار ستة اشخاص يمثلون اعضاء اللجنة التأسيسية لمتابعة الجهات المعنية والتى سيتم بموجبها اصدار صحيفة يومية باسم «الامارات».

واوضح سموه بأن هذه المؤسسة الجديدة ليست للربح وانما هي وسيلة اعلامية للتوجيه والحوار والارشاد بالكلمة الطيبة على نهج سياسة الدولة النابعة من السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.



حاكم رأس الخيمة خلال زيارة دائرة الجمارك





... وخلال تفقده الجامع الكبير

دعا للاهتمام بصناعة السياحة
صقر القاسمي يتفقد دائرة الجمارك والسوق القديم وأعمال صيانة الجامع الكبير

□ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ اكد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة توجه حكومة رأس الخيمة نحو تأسيس جهاز للاشراف على تنظيم النشاط السياحي والترويجي للمناطق والمعالم السياحية العديدة التي تزخر بها الامارة ولما يمثله قطاع السياحة وصناعتها من مصادر الدخل القومي في العصر الحديث لكثير من البلدان ومنوها بدور «الاتحاد» في الاعلام السياحي عن الدولة والتعريف بالامكانات والمواقع والمرافق السياحية بها.

جاء ذلك في تصريح لسموه صباح أمس خلال الجولة التفقدية التي قام بها يرافقه سلطان بن يعقوب المرافق الخاص لسموه والمهندس ماجد عواد للجامع الكبير بمدينة رأس الخيمة القديمة حيث تفقد سموه سير العملة في صيانة الجامع الذي يعد اقدم جامع بامارة رأس الخيمة حيث بني منذ اكثر من قرن من الزمان بتصاميم محلية مميزة معتمدا على الهندسة الاسلامية والخليجية ومتميزا بعدد الاعمدة التي تزيد على الخمسين عمودا في انحاء الجامع.

ووجه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال زيارته باعادة انشاء الحصن القديم امام الجامع الكبير ليتضمن مكتبا لسموه.

كما تفقد سموه موقع الحصن القديم وطالب بان يتم البناء وفقا للقواعد القديمة للحصن مع الحفاظ على العناصر المعمارية المحلية في تشكيلات البناءوبما يتناسب وبيئة المنطقة.

ووجه سموه نحو التوسع في بناء الحصن وازالة بعض الابنية القريبة حسب الحاجة. وتابع سموه جولته بعد ذلك متجها لدائرة جمارك رأس الخيمة في مكاتبها الجديدة المطلة على خور رأس الخيمة حيث كان في استقباله سعادة محمد أحمد الكيت مدير علم الدائرة والعقيد سلطان علي ابوليلة قائد كتيبة الحرس الاميري وموظفو الدائرة ووجه سموه بالتطوير المستمر في العمل الجمركي بما يحقق الانتاجية والفائدة للجميع في شتى المعاملات والاجراءات ووجه بأهمية التواجد المستمر لعدد من موظفي دوائر الخدمات في ايام الاجازات الطويلة حفاظا على مصالح الناس وعدم تعطلها واطلع سموه من سعادة مدير الجمارك على سير العمل بالدائرة وخطوات التحديث والتطوير والتعاون والتنسيق المستمر مع جمارك الدولة وجمارك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد سموه أهمية تفعيل ذلك والحفاظ على استمرار التعاون والتنسيق بين الجمارك على مستوى الدولة وبين الجمارك باقطار دول مجلس التعاون الخليجي.

واعرب سموه عن استعداده الكبير لدعم وتوفير احتياجات الدائرة بما يحقق استراتيجية التنمية الشاملة بالبلاد. وعبر سموه في ختام جولته عن اشادته باداء العاملين بالدائرة وحرصهم الكبير على العمل وتطويره وكان في وداع سموه مدير الدائرة والعاملون. عقبها واصل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي جولته في السوق القديم المغطى بمدينة رأس الخيمة ووجه نحو الحفاظ على الشكل التقليدي القديم للسوق والذي اصبح محل اهتمام السياح والزوار ووجه بتطوير بعض جوانبه والتقى خلال جولته بعدد من المواطنين اصحاب المحال القديمة بالسوق الذين لازالوا يمارسون تجارتهم.

واشاد المواطنون بجولة سموه مرحبين به ومشيدين بتوجيهات سموه نحو تطوير السوق ليكون معلما سياحيا للامارة.



نهيان يستقبل السفير الفرنسي

■ استقبل معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى صباح أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسى لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالى والبحث العلمى وسبل تطويرها فيما يتعلق ببرامج تدريب واعداد طلاب الامارات فى الجامعات الفرنسية.

وصرح سعادة السفير الفرنسى ان معالى الشيخ نهيان مهتم شخصيا بدعم التعاون التعليمى العالى بين البلدين وان النقاشات مستمرة بين الجهات المعنية لتوسيع هذا التعاون لما فية خدمة ومصلحة الشعبين الصديقين وذلك منذ الزيارة الاخيرة التى قام بها فخامة الرئيس الفرنسى جاك شيراك لدولة الامارات.(وام)

منتدى صندوق الزواج يوصي بضرورة تضافر مؤسسات المجتمع للتصدي لظاهرة الطلاق

□ عبدالله الطنيجي

■ عقد صندوق الزواج المنتدى العائلي الثاني تحت عنوان ظاهرة الطلاق المشكلة والحلول المقترحة مساء أمس الأول بالمجمع الثقافي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وذلك تتويجا للقرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الأول للصندوق الذي انعقد في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ اكتوبر الماضي.

وحفل المنتدى بالعديد من التوصيات المهمة التي تمس الحياة الاجتماعية للأسرة المتماسكة واصدر المنتدي التوصيات التالية:

● تطوير مكاتب التوجيه الاسري التي انشئت حديثا بوزارة العدل وتضم اخصائيين نفسيين واجتماعيين بالاضافة الى قانونيين وباحثين اجتماعيين.

● الاهتمام بالثقافة الجنسية في المدارس الثانوية والكليات والجامعات والمعاهد العليا.

● ضرورة حضور صناع القرار لهذه الندوات للاستفادة منها عند تشريع القوانين والتشريعات والقوانين الاجتماعية وسد الفجوة بين اجهزة الاعلام وحاجات المجتمع الاجتماعية والاسراع في اصدار قانون الاحوال الشخصية.

كما طالب المشاركون في المنتدى بضرورة تسخير اجهزة الأعلام كل طاقاتها لتوضيح مخاطر الطلاق والأسباب التي تؤدي إليه وتوعية الأسر بعدم الكيل بمكيالين. كما طالبوا من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بتفريغ متحدثين اسلاميين لتوضيح اهمية الحياة الزوجية في اطار الاسلام ومعالجة المشاكل العالقة التي تصيب الأسرة المواطنة.

كما طالبوا بضرورة ايجاد مكاتب للتوجيه الأسري ما قبل الزواج وما بعده.

كما طالبوا مؤسسة صندوق الزواج بضرورة التأكيد على أهمية الكشف الطبي للمقدمين على الزواج.

وطالبوا بتمازج الفكر الاجتماعي والشرعي والقانوني لمواجهة مشكلات الطلاق وكذلك الحث على صندوق الزواج في تشكيل هيئة من الخبراء الاجتماعيين والنفسيين وهيئة ابحاث اجتماعية للاستفادة منهم لدى المؤسسة ووضع برامج تدريبية لقضاة الأحوال الشخصية.

ويذكر ان المنتدى يهدف الى انتهاج اسلوب مبتكر لطرح ومناقشة القضايا والموضوعات التي تدخل ضمن مهام ووظائف الأسرة في المجتمع وكذلك اشتراك الآباء والأمهات والابناء والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين والموجهين التربويين والاساتذة والخبراء عبر حوار مباشر وموضوعي لتسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية التي تحول دون قيام الأسرة بدورها كاملا في المجتمع.

وقد حظي المنتدى بمشاركة نخبة من المختصين من القضاة والمحامين والاجتماعيين الذين قدموا عصارة فكرهم ومعرفتهم عن القضايا الاجتماعية التي واجهوها في حياتهم العملية.

المتحدثون في المنتدى (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

لقاء تعريفي حول جائزة حمدان بن راشد للتميز بالعين

■ العين - «الاتحاد الإسبوعي»:
قررت ادارة منطقة العين التعليمية عقد لقاءات تعريفية للموجهين والموجهات ومدراء ومديرات المدارس الحكومية والخاصة بجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء العلمي المتميز وذلك بناء على رغبة الأمين العام للجائزة في تعميمها على مستوى المناطق التعليمية بالدولة.

وفد مغربي يزور مركز جمعة الماجد في دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:
يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي السبت المقبل وفدا مغربيا يضم ١١٠ من كبار الشخصيات السياسية والعلمية والصحافية ورجال الاعمال والعلماء والمفكرين والادباء بدعوة رسمية من الدولة ويقام خلال الزيارة عدد من الفعاليات الثقافية التي يشارك فيها اعضاء الوفد المغربي.

حرس الحدود تحذر من رياح نشطة لمدة ثلاثة ايام قادمة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:
حذرت ادارة حرس الحدود والسواحل الصيادين من هبوب رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية نشطة اعتبارا من غد وحتى صباح الاثنين القادم، وتتراوح سرعة الرياح خلال فترة التحذير من ٢٨ الى ٥٠ كيلومترا في الساعة.

في ندوة الاتجاهات الحديثة للتداوي بالاعشاب
الصحة بدأت تسجيل الادوية العشبية الفعالة
توقيع اتفاقية تعاون بين كليتي الصيدلة بجامعتي عجمان ومرسيليا

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اكدت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة اهتمام الوزارة بالاتجاهات الحديثة للتداوي بالاعشاب وان الجهات المختصة في الوزارة بدأت في تسجيل الادوية المستخلصة من مستحضرات عشبية وثبتت فعاليتها بالاضافة الى تقنين استعمالها وتخليصها من ايادي المشعوذين وغير المتمرسين.

وقد تم امس الاول بقاعة غرفة تجارة وصناعة دبي بحضور معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا توقيع اتفاقية تعاون اكاديمي وتدريبي بين كلية الصيدلة والعلوم الصحية في جامعة عجمان ونظيرتها كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا بفرنسا. وقد حضر التوقيع اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وعمداء الكليات وطلبة الصيدلة في جامعة عجمان. وعدد من المهتمين بهذا الشأن.

وفي كلمة له في مستهل الحفل اكد معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان على اهمية التقاء الفكر بالتطبيق. وعلى الفكر الابداعي المتميز. كما استعرض تاريخ الفكر الانساني وتاريخ العلاقات العربية الاوروبية في هذا الشأن عبر العصور مشيرا الى نقل العرب وتفاعلهم مع علوم اليونان والفرس، ومساهمتهم في التأسيس للحضارة الاوروبية المعاصرة... كما اشاد بالدور الذي تلعبه فرنسا ومؤسساتها العلمية والجامعية في اثراء الثقافة والتقدم العلمي المعاصر، وتوجه بالشكر الى وفد جامعة مرسيليا ضيف جامعة عجمان على تلبيته الدعوة، ومشاركته في ندوة الاتجاهات الحديثة للتداوي بالاعشاب، التي اقيمت مساء امس الاول في اطار علاقات التعاون مع كلية الصيدلة في عجمان.

والقى البروفيسور دكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة بجامعة عجمان كلمة حيا فيها الوفد الضيف برئاسة البروفيسور دكتور بالانسار نائب عميد كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا، ونوه بالمعاني السامية للمشاركة العلمية والاكاديمية لجامعة مرسيليا في انشطة كلية الصيدلة في عجمان... كما اثنى على جهود البروفيسور بالانسار والدكتور الياس رياض في ندوة الاتجاهات الحديثة للتداوي بالاعشاب، وعلى توجيهاتهما السديدة لطلبة كلية الصيدلة في جامعة عجمان، لدى تفقد الكلية ومعاملها بمركز الجامعة في عجمان.

والقت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف. وشكرت جامعة عجمان على اقامتها لندوة الاتجاهات الحديثة للتداوي بالاعشاب. واهتمام وزارة الصحة بهذا الجانب. حيث ذكرت ان الجهات المختصة في الوزارة قد بدأت في تسجيل الادوية المستخلصة من مستحضرات عشبية وثبتت فعاليتها. بالاضافة الى تقنين استعمالها وتخليصها من ايادي المشعوذين وغير المتمرسين.

واعربت الدكتورة كلداري عن تمنياتها بالنجاح والتوفيق لجهود جامعة عجمان في تدريس التداوي بالاعشاب في كلية الصيدلة. واثنت على تعاونها في هذا الشأن مع جامعة مرسيليا باعتبار ان فرنسا تحتل المرتبة الثانية عالميا في مجال الاهتمام بالتداوي بالاعشاب بعد المانيا.

وفي كلمة للوفد الضيف القاها البروفيسور بالانسار شكر معالي رئيس جامعة عجمان وفريق كلية الصيدلة فيها على حسن التوجه والاختيار لتدريس التداوي بالاعشاب. مؤكدا على اهمية هذا الموضوع. كما ابدى استعداد كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا لتقديم الدعم والتشجيع والخبرة في هذا المجال.

وقام البروفيسور دكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة والعلوم الصحية في جامعة عجمان. والبروفيسور دكتور بالانسار عميد كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا بتوقيع اتفاقية تعاون اكاديمي تدريبي بين كليتيهما. وقد نصت الاتفاقية على تبادل الخبرات والاساتذة والزمالات الدراسية بين الجامعتين كما تقدم كلية الصيدلة في جامعة مرسيليا امكانيات التدريب ومواصلة الدراسات لطلبة كلية الصيدلة بجامعة عجمان وغير ذلك من مجالات التعاون...

وعقب التوقيع اقيمت ورشة عمل بمشاركة الاطراف وحضور طلبة كلية الصيدلة والمهتمين متضمنة عددا من المحاور ذات العلاقة بالتداوي بالاعشاب من جميع النواحي. ويذكر ان كلية الصيدلة في جامعة عجمان بصدد افتتاح مساق لتدريس طب الاعشاب للاطباء والصيادلة والمهتمين بهذا الجانب يؤهل لدرجات علمية بين الدبلوم والماجستير.

ورش عمل علمية ودورات كمبيوتر للأطفال بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار التعاون ما بين المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة ومتحف الشارقة العلمي، ينظم المتحف العديد من الورش العلمية بالاضافة الى دورات في الكمبيوتر والانترنت لأطفال المراكز والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٢ سنة. تتضمن الورش العلمية الآلات البسيطة (الروافع)، ورشة حول كيف تعمل العضلات في جسم الانسان والطاقة المتجددة، وبعد مرور الاطفال بهذه الورش ستحدد ورشة اخرى بموضوعات مختلفة لاستكمال الخطة العلمية المبرمجة لهم خلال الشهر القادم أما ورشة الكمبيوتر فتشمل مدخلا الى علم الكمبيوتر تطبيقات على مايكروسوفت وورد (١) ومبادىء الانترنت. وتطبيقات على الانترنت، وتدريبات على برنامج الحل، علما بأن هذه البرامج صممت لكي تناسب الاطفال في المرحلة العمرية من ١٠ إلى ١٢ سنة. وتقام الورشة بمعدل ثلاثة أيام في الاسبوع ومواقيتها في الساعة الرابعة والنصف حتى الخامسة والنصف عصرا أما الكمبيوتر حتى السادسة مساء، وتبدأ غدا «السبت» فعاليات الورشة العلمية والآلات البسيطة (الروافع) لاطفال مركزي الرقة والحيرة يتم تدريب عشرة أطفال من كل مركز.

دراسة شرطية تطالب بتأهيل رجال الشرطة علميا لمواجهة تحديات اتخاذ القرار خلال القرن القادم

□ دبي - فريد وجدي:

■ اكدت دراسة شرطية جديدة ضرورة تأهيل رجال الشرطة علميا لمواجهة تحديات اتخاذ القرار الشرطي في مستهل القرن الحادي والعشرين، وزيادة كفاءتهم في مواجهة المشكلات الامنية المعقدة.

واوصت الدراسة التي اعدها الدكتور فريدون محمد نجيب بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بتأهيل رجال الشرطة بالعلوم الكمية مثل الرياضيات والاحصاء وبحوث العمليات ونظم المعلومات وعلوم الحاسبات لزيادة كفاءة رجل الشرطة في مواجهة المشكلات الامنية المعقدة. وطالبت الدراسة بغرس مفهوم ان القائد الشرطي الناجح هوالذي يواجه مسؤولياته بمزيج من الفن والعلم والفلسفة الواعية بالمرحلة والظروف التي يمر بها مجتمعه، فالحنكة الشرطية والحس الامني وحدهما ليسا كافيين لمواجهة مشاكل العصر، والخبرة وحدها مهما طالت لن تكون كافية لمواجهة المواقف الامنية الحرجة.

كما اوصت بتعريف القادة الشرطيين بانه ليس من المحتم ان يكونوا علماء او متخصصين في العلوم الكمية حتى يكونوا قادة عصريين. وانما يكفي الملمهم بالاضافات والامكانات التي يمكن ان تساهم بها هذه العلوم في تدعيم قدرتهم على مواجهة المواقف الامنية الحرجة. وبالتالي فان عليهم ان يحيطوا انفسهم بالمتخصصين في مختلف المعارف والعلوم الكمية. واكدت الدراسة على ان الاهتمام بتطوير قواعد البيانات الشرطية ونظم المعلومات الامنية المدخل الاساسي والسليم لتدعيم القدرة الشرطية على مواجهة التحديات العصرية. فبدون ذلك لن تتاح الفرصة الكافية للقيادات الشرطية للمواجهة الفاعلة لهذه التحديات. كما اكدت على الاهتمام بتوثيق الاحداث الامنية المهمة. وتحليلها والاستفادة منها في التعرف على الاخطاء واوجه القصور والعمل على تلافيهما من خلال تطوير الانظمة التي اظهرت قصورا في ادائها. وارجعت الدراسة اهمية هذه الطلبات للتطورات التي شهدها العالم خلال العقد الحالي من تقدم تقنيات الاتصالات وتبادل الاخبار وضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار الشرطي ووقوع مشاكل امنية لم تعهدها الشرطة سابقا واتساع نطاق التأثيرات السلبية للاخطاء الشرطية وكبر المسؤولية الناجمة عن القرارات الخاطئة وخصوصية مفهوم الرشد الشرطي وارتفاع نسبة المخاطرة وتغير الظروف المحيطة بالمواقف الامنية المتشابهة والارتفاع النسبي لاهمية حنكة وحدس متخذ القرار الشرطي.

وفاة شخصين واصابة آخرين في حادث تصادم

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»:
وقع مساء أمس حادث تصادم بين سيارتين أدى الى وفاة أحد الأشخاص وطفلة صغيرة لاتتجاوز السنتين على طريق ضدنا الفجيرة حيث كان المتوفى ويدعى (يوسف أ. س) ٤٠ سنة بحريني الجنسية يقود سيارته كرولا رقم ٥٥٩١٧ خصوصي دبي على طريق ضدنا - الفجيرة ونتيجة السرعة الزائدة أصطدم بسيارة أخرى تحمل رقم ٢٩٤٨٥ خصوصي عجمان ويقودها (ناصر. ع. م) وقد نتج عن الحادث وفاة قائد السيارة الأولى كرولا وابنته الطفلة (ملاك يوسف) سنتين.. وأصيبت باصابات بالغة زوجته كذلك ثلاثة من ابنائه كانوا معه في السيارة وأصيب باصابات تتراوح مابين البليغة والمتوسطة أحد الأشخاص ويدعى سلمان جميل سلمان ويحمل الجنسية البحرينية كما نتج عن الحادث أيضا اصابة قائد السيارة الثانية ورفاقه الاثنين (مواطنين). وعلى الفور انتقل رجال العمليات بمرور الفجيرة وتم نقل المصابين الى مستشفى الفجيرة لاسعافهم... وانتقل الى مكان الحادث النقيب عبيد خليفة الشامسي رئيس قسم المرور والملازم أول حسن سالم رئيس قسم التعقيب والدوريات.

تحت شعار الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها

بلديات الدولة تحتفل بأسبوع التشجير غداً

■ تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة يوم غد السبت بأسبوع التشجير التاسع عشر المقام تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها»... هذا وقد انتهت اللجنة العليا لأسبوع التشجير برئاسة سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة استعداداتها بوضع الترتيبات الخاصة بنجاح الأسبوع لما له من أهمية في توعية الأفراد بالمحافظة على الأشجار.

وقد اكد سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ان الزراعة في دولة الامارات تحظى باهتمام بالغ من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، نظرا لاهمية تلك المساحات الخضراء داخل المدينة وخارجها وتأثيرها المباشر على البيئة والانسان.

وقال ان احتفالات بلديات الدولة وكافة الاجهزة المعنية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ فبراير الجاري باسبوع التشجير التاسع عشر يأتي تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة.. يجب المحافظة عليها»، يعتبر خطوة حضارية للمحافظة على الكساء الاخضر ونشر الخضرة وتطويق مدن الدولة بالغابات والاحزمة الخضراء. واكد في تصريح خاص بهذه المناسبة ان احتفال هذا العام يعتبر خطوة مكملة لكافة الجهود للحد من التلوث. وتوفير الامن والامان البيئي والاهتمام بالاشجار والشجيرات المحلية. لا سيما وان الاحتفال يقام هذا العام تحت شعار ينسجم مدلوله ومفهومه مع ما تشهده مدننا من توسع عمراني وتنمية مستمرة.. وما يرافق هذا التطور من تأثيرات على البيئة الاساسية.. ولذلك فان حماية البيئة والحد من انتشار التلوث مسؤولية مشتركة.. كما ان نجاح أسبوع التشجير لا يعتمد على توفير الآليات والمعدات وتسخير الامكانيات. بقدر ما يعتمد على احساس المواطن والمقيم بالانتماء لارض وتراب هذا الوطن، والمساهمة في معاونة اجهزة الخدمات بالالتزام بتعليماتها وقوانينها الصادرة في كافة مشروعات التنمية وسيساهم هذا التعاون في اكساب الجميع الاسلوب الامثل لنشر الخضرة والمحافظة على كافة الانجازات الخضراء داخل اروقة المدن..

واوضح ان تقدم المدن يقاس بالمساحات الخضراء.. والجهود التي تقوم بها البلديات والخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين وقدرتهم وتعاونهم في الحفاظ على الخضرة والعناية بها وتنميتها بالجهود الذاتية. وقال ان الامانة العامة للبلديات قامت بالتنسيق والتعاون مع كافة بلديات الدولة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة بالعين وكافة الاجهزة المعنية بالدولة بدور طليعي، ورائد وتم خلال هذه الاحتفالات ترسيخ وتأصيل العديد من المفاهيم والقيم من خلال العمل على زيادة المساحات الخضراء في كافة مدن الدولة ونشر الخضرة وتوعية المجتمع باهمية الزراعة والتشجير والمحافظة على الخضرة وسن العديد من القوانين والاوامر المحلية والتشريعات للحد من الحيوانات السائبة والتعامل مع البساط الاخضر بصورة حضارية دون اهدار والتركيز على زراعة الشواطئ والواجهات البحرية كأماكن ترويحية ومصدر لتحقيق عائد اقتصادي من الترويح والسياحة والتوسع في المشاتل الزراعية وزراعة العديد من الطرق والشوارع والمسطحات بالبساط الاخضر.

كما شمل التنسيق تزويد الحدائق بالالعاب وكافة الخدمات الضرورية ومراعاة العادات والتقاليد الاسلامية والعربية والخليجية بتخصيص حدائق للعائلات والنساء والاطفال، وتوفير العديد من الحدائق السكنية لتقديم افضل الخدمات الترويحية للمواطنين والمقيمين. ووضع اسس المنافسة الشريفة بين مدن الدولة للوصول الى ارقى المستويات الحضارية في مجال الخضرة والزراعة وتأصيل قيم الزراعة واهميتها في نفوس الطلاب والطالبات من خلال احتفالات التشجير ومشاركة المدارس في كافة احتفالات التشجير.

وذكر ان احتفالات التشجير تتسم بالمظهر الموحد من ناحية التنظيم والاعداد والتنسيق والزراعة.. بل تبلور هذا المظهر ببعض الاقتراحات البناءة كما استطاعت بلديات الدولة ان تحقق من خلال احتفالات التشجير المتوالية بعض الاهداف الطموحة في وقف زحف الصحراء على المدن واستكمال الاحزمة الخضراء وتوفير المتنفسات الترويحية والسياحية الترفيهية وزراعة الواجهات البحرية حتى اصبحت الاغصان الخضراء تداعب الرمال الذهبية في معظم شواطئ الدولة.



الثروة الخضراء

جاسم درويش : الاحتفال خطوة حضارية للحفاظ على الكساء الأخضر

سعادة جاسم درويش

بلدية دبي

وقد أنهت بلدية دبي استعداداتها للاحتفال... وذكر السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة ببلدية دبي أن البلدية قامت بوضع برنامج متكامل للاحتفال بهذه المناسبة الهامة التي تساهم في دعم الثروة الزراعية بالدولة عن طريق التفاعل المشترك بين البلديات وكافة الجهات المعنية بالاضافة الى مشاركة أفراد المجتمع ككل. وأشار الى أن البرنامج يشتمل على عدد من الفعاليات المختلفة التي تم توزيعها على مدى الاسبوع المقبل حيث تبدأ اعتبارا من يوم السبت بتوزيع باقات الورود على المستشفيات والدوائر المحلية وتوزيع الاشجار على المواطنين بمناطق حتا والعوير والخوانيج.

واوضح أن الاحتفال الرئيسي سيبدأ بعد ظهر يوم الاحد القادم برعاية سعادة قاسم سلطان مديرعام بلدية دبي وسعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات حيث سيتم زراعة أول شجرة غاف في حديقة أم هرير بمشاركة مساعدي المدير العام ومدراء الادارات بالبلدية يعقب ذلك افتتاح حديقة هور العنز بدبي.

كما سيقوم مساعدو مدير عام البلدية بزراعة أول شجرة في مشاريع تشجير دوار قصر زعبيل وشارع الوصل وبنى ياس وامتداد شارع الرمول وأبوبكر الصديق بدبي الى جانب ما سيقوم به قسم الزراعة من توزيع الاشجار على المواطنين في مناطق الهباب والمرموم والتسيلي والمزهر وند الحمر وأم سقيم والبرشاء.

بلدية الشارقة

كما تحتفل بلدية الشارقة يوم الاثنين المقبل بأسبوع التشجير وذلك بمباشرة العمل بحديقة المجاز الثانية الجديدة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وأكدت البلدية أنه بفضل تلك التوجيهات تضاعفت الرقعة الخضراء بالامارة خلال السنوات الماضية لترتفع مساحة الارض الخضراء المشجرة فى نهاية العام الماضي ١٩٩٨ الى حوالى سبعة ملايين متر مربع بالاضافة الى توفير متنفسات وأماكن الترويح للاسر فى مواقع قريبة من الاحياء السكنية.

وتقع حديقة المجاز الثانية جنوب بحيرة خالد وتصل مساحتها الى ٥٠ الف متر مربع ستتم زراعتها بأشجار الزينة والزهور وأشجار الظل بالاضافة الى تخصيص مواقف للسيارات حول الحديقة وممرات للمشاة داخل الحديقة ومقاعد للاستراحة والعاب للاطفال وملاعب لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة.

بلدية عجمان

وتحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان تحتفل بلدية عجمان ضمن بلديات الدولة بأسبوع التشجير... وذكر المهندس صبحي ابو النعاج رئيس قسم الزراعة فى بلدية عجمان ان فعاليات اسبوع التشجير تتضمن افتتاح معرض عجمان الاول للزهور الذى يقام بالتعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فى صالة الألعاب الرياضية بالجامعة ليكون تقليدا سنويا للمحافظة على الزهور والتوعية باهميتها من النواحي الجمالية.

وذكر المهندس ابو النعاج ان الفعاليات تتضمن أيضا حملة تقوم فيها الزهرات والكشافة بتوزيع الزهور على المرضى بمستشفى الشيخ خليفة ونزلاء دار رعاية المسنين بالاضافة الى توزيع الهدايا عليهم.

وسوف يكون الاحتفال الرسمي يوم الثلاثاء القادم برعاية سمو الشيخ عمر بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وذلك فى مشتل البلدية وتشارك فيه فعاليات من المدارس والشرطة والكشافة والدفاع المدني والثقافة التقافية.

جانب من الدورة

اختتام دورة البرامج والأنشطة برواق عوشة

■ دبي - حميد قاسم:

■ اختتمت مساء امس في رواق عوشة بنت حسين الثقافي الدورة التي اقامها الرواق على مدى اليومين الماضيين بالتعاون مع مؤسسة افاق للتدريب الاداري تحت عنوان (مهارات تنظيم برامج وانشطة لا صفية في المؤسسات التعليمية) والتي ادارها الدكتور علي عبدالله آل ابراهيم الامين العام لمركز قطر لدراسات استشراف المستقبل.

وناقش المشاركون في الدورة العديد من المحاور التي طرحها المحاضر في مجالات الابداع في المؤسسات التربوية، وادارة البرامج اللاصفية في المؤسسات التعليمية، والابداع في التعامل مع الطلبة لجذبهم للتفاعل مع هذه الانشطة وشارك في الدورة اكثر من ١٨ متدربة من اعضاء الهيئات التدريسية في مدارس دبي.

وقد تضمن اليوم الاول من الدورة محاور عدة منها، دعوة للابتكار في المؤسسات التربوية، وتمرين تعارف ابداعي، ومن هو المبدع في المؤسسات التربوية، وتعريفات في الابداع، ومميزات المبدعين في المؤسسات التربوية، وكيف تكون مبدعا، وصناعة الابداع في المؤسسات النسائية.

وقد طرح الدكتور آل ابراهيم في الجزء الثاني من الدورة الذي اقيم مساء امس في قاعة الرواق بحضور المتدربات وجمع من مندوبي وسائل الاعلام المحلية، محاور اخرى مثل، المراحل العملية الابداعية في المؤسسات التربوية، والابداع والنجاح، وتمرين سوق المبدعين، والابداع في التعامل مع الطلبة لجذبهم للتفاعل مع الانشطة اللاصفية، كما ناقشت الندوة موضوعات الابداع في ادارة الافكار والفرص والافراد والازمات للبرامج اللاصفية في المؤسسات التعليمية.

وأكد الحاضرون على اهمية استمرار عقد مثل هذه الندوات لتطوير آفاق العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية وتعزيز الجوانب الابداعية لدى الطلبة والهيئات التدريسية وصولا الى رقي مستوى الاداء في المؤسسات التعليمية واكتشاف قدرات الطلبة المبدعين ومواهبهم والخروج بها عن الاطر التقليدية للدرس الاكاديمي.

... واختتام أعمال ورشة عمل حوادث الطرق بالغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتمت امس فعاليات ورشة عمل حوادث الطرق التي نظمتها المنطقة الطبية الغربية تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن واتسمت فعاليات الورشة التي استمرت يومين باستراحة مدينة زايد بفعالية المشاركين من عدة قطاعات طبية وتربوية وأمنية ومناقشة ظاهرة حوادث الطريق بجدية وموضوعية من خلال التجارب التي مر بها كل مشارك من مواقع العمل المختلفة.

واكد المشاركون على اهمية تضافر الجهود للحد من ظاهرة حوادث الطرق بقدر الامكان من خلال برامج التوعية الصحية والتثقيفية والدينية التي من المفروض ان تشمل العديد من فئات المجتمع وفئات الشباب بشكل خاص للمساهمة بقدر الامكان في التخفيف من الحوادث مؤكدين على ان الحاجة اصبحت ملحة وضرورة اساسية للحفاظ على ابنائنا والعمل على حمايتهم بكل الوسائل لأنهم هم عماد الوطن والثروة الحقيقية له.

وقد تناولت فعاليات اليوم الأخير للورشة عدة موضوعات امنية وتربوية وطبية وذلك بحضور ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية وعماد خويلة المثقف الصحي بالقسم وادار مناقشات الجلسة الأولى الدكتور الطيب أيت الطيب مسؤول قسم الطب الوقائي حيث قدم شرطي أول محمد خلفان محاضرة عن دور الشرطة في الوقاية والحد من حوادث الطرق وبين نوعية الحوادث المرورية واسبابها وكيفية التصدي من خلال استراتيجية طويلة الأجل تعمل في كافة الزوايا والطرق والهدف هو الحد والتقليل من الحوادث المرورية كما تناول الاسباب المؤدية الى وقوع حوادث الطرق وقال اما بسبب السائق او المركبة أو بسبب الطريق مبينا ان معظم اسباب وقوع الحادث المروري ناتج عن عدم الانتباه والسرعة الزائدة وعدم التقيد بالقواعد المرورية وقال ان حوادث المرور بالعام ١٩٩٨ بلغت ٨٨٨ حالة حادث منها ٤٩٢ حالة صدم و٣١٦ حالة تدهور و٨٠ حالة دهس والوفيات كانت ٦٩٠ حالة وفاة وفي المحاضرة الثانية القى شرطي اول محمد شريف قسم السلامة والوقاية بادارة الدفاع المدني بالغربية محاضرة عن دور الدفاع المدني في الوقاية من الحوادث وبين للحضور واجبات رجل الدفاع المدني تجاه حوادث الطرق وطرق الانقاذ واطفاء حرائق السيارات ونقل المصابين وتقنيم الاسعافات الأولية لهم وتناول الشيخ محمد بن حمودة الواعظ بمكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف ظاهرة وقوع حوادث الطرق والاهمال من الجانب الديني.

الجلسة الثانية الدكتور كمال جعفر مسؤول قسم الصحة المدرسية بالمنطقة الطبية وقد توصلت الورشة لعدة توصيات هامة بشأن المساهمة في الحد من حوادث الطرق والتقليل منها ومن بينها ايجاد خط ساخن يربط ما بين المتكلم والشرطة ورجال الدفاع المدني وقسم الطوارئ بالمستشفيات عمل دورات اسعافات أولية لجميع القطاعات بأماكن تواجدهم مع التنسيق بقسم التثقيف الصحي وعمل دورات ارشادية من قبل المرور بالمدارس وبعض القطاعات بقدر الامكان. القيام بتجربة وهمية لانقاذ مصابين في حادث تشارك فيها عدة جهات لقياس قدرة وامكانية الانقاذ وسرعة التجاوب والانجاز.

معرض أيام الشارقة في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يقام في بيروت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ فبراير الجاري معرض «ايام الشارقة الثقافية» برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني محمد يوسف بيضون، ورئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي.

ويتزامن المعرض مع بدء فعاليات معرض بيروت الدولي الخامس للكتاب الذي تقيمه نقابة اتحاد الناشرين في لبنان وايام الشارقة الثقافية في بيروت ستكون إهداء من الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي علم ١٩٩٨ كما جاء في تعريف المعرض.

ويعتبر المعرض نموذجا وتعريفا بالحركة الثقافية في الشارقة، ويحتوي على رسوم للاطفال، مستنسخات اثرية، صور اعلامية. مطبوعات واصدارات. معروضات تراثية. اعمال فنية تشكيلية وتضم اعمالا لعدد من الاسماء والرموز للتيارات التشكيلية بالامارات الى جانب فن التصوير الضوئي وعروض تلفزيونية.

الاسبوع التربوي لجمعية معلمي رأس الخيمة يبدأ غداً

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.. تنظم جمعية المعلمين برأس الخيمة في الفترة من ٢٠ إلى ٩٩/٢/٢٤ الاسبوع التربوي الثامن بعنوان (التربية - قيم وسلوك). حيث ستقام غدا السبت محاضرة بعنوان الاخلاق الفاضلة للدكتور خالد بن العيري في الساعة ٩ صباحا بمدرسة الهمام الثانوية ومحاضرة بعنوان الامانة للدكتور عبدالرحمن الاطوم في التاسعة صباحا بمدرسة البيضاء الاعدادية ومحاضرة اخرى بعنوان الصحبة الصالحة للشيخ حسن البلر في الساعة ٩ صباحا بمدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية وتقام يوم الاحد ٢/٢١ محاضرة بعنوان القدوة الصالحة للدكتور عبدالقيوم شفيع في الساعة ٩ صباحا بمدرسة قباء الاعدادية ثم لقاء مفتوح مع المعلمين في الساعة السادسة والنصف مساء بمسرح الجمعية.

ويوم الاثنين ٢/٢٢ محاضرة بعنوان كيف تنمي نفسك للدكتور عبدالله العمرو في الساعة التاسعة صباحاً بمدرسة الضيت الثانوية ثم حفل تكريم المساهمين في مبنى الجمعية برعاية وحضور صاحب السمو الحاكم وذلك في الساعة العاشرة صباحا بمسرح الجمعية.

وتقام يوم الثلاثاء ٢/٢٣ محاضرة بعنوان دور القيم في بناء الشخصية للشيخ سعيد العمري وذلك في الساعة ٩ صباحا بمدرسة سعيد بن جبير الثانوية ثم محاضرة بعنوان الصلاة وأثرها في تهذيب النفوس للدكتور محمد ولي الله عبدالرحمن وذلك في الساعة ٩ صباحا بمدرسة رأس الخيمة الثانوية.

ويقام يوم الاربعاء ٢/٢٤ محاضرة بعنوان أوقاتنا أعمارنا للدكتور مجدي خواجي وذلك في الساعة ٩ صباحاً بمدرسة الصباحية الثانوية. وفي الفترة المسائية يتم تكريم المعلمات المتميزات والمتفوقات بمراكز محو الامية ومراكز تعليم الكبار بحضور حرم حاكم رأس الخيمة.



خلال اجتماع اتحاد الطلبة (تصوير ، راميش)

مجلس طلاب التقنية برأس الخيمة يستعرض سير العملية الدراسية

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ عقد مجلس طلاب كليات التقنية العليا إجتماعه الاعتيادي برئاسة الشيخ محمد بن كايد القاسمي وبحضور عدد من اعضاء الهيئة التدريسية حيث دار النقاش حول العديد من الشؤون التي تخص الطلبة في سير العملية الدراسية، والانشطة التي يقيمها المجلس حيث أشار الشيخ محمد بن كايد الى ان هناك فكرة لانشاء نادٍ للخريجين المواطنين والذي سيسعى الى تفعيل دورهم في خدمة المجتمع. كما اشار الى ان المجلس اقترح الاتصال ببعض الكليات في بريطانيا لتبادل المعارف والافكار مؤكدا أن هذه الكليات كان لها دور في دعم بعض الطلبة في كلية التقنية الذين زاروها في وقت سابق مما يتوجب تفعيل هذا التعاون الى نحو أفضل. كما تم تناول سير العمل في الاعداد للانشطة التي تقيمها الكلية مثل اليوم الرياضي واليوم المفتوح حيث تم اقرار تكريم عدد من الكليات الزميلة في الدولة والتي ستشارك بأنشطة رياضية في اليوم الرياضي. وفي نهاية الجلسة قدم المجتمعون شكرهم الى ادارة الكلية على التطوير المستمر في تجديد المعلومات تماشيا مع التقدم الهائل في هذا المجال. كما اكدوا بأن هذا المجلس وإن تبدل أعضاؤه خلال العام القادم فإن الخطط المطروحة باقية ولا تلتزم بأشخاص معينين.

دورة تدريبية في مجال الصحة النفسية للاخصائيين الاجتماعيين بتعليمية أبوظبي

■ جمال ابوطالب:

■ تبدأ يوم غد السبت فعاليات الدورة التدريبية في مجال الصحة النفسية للاخصائيين الاجتماعيين في منطقة ابوظبي التعليمية في نطاق التعاون بين وزارتي التربية والتعليم والشباب ممثلة في مكتب الخدمة الاجتماعية والتوجيه الفني بالمنطقة ووزارة الصحة ممثلة في مستشفى الطب النفسي في ابوظبي. وتستمر الدورة حتى ٢٤ فبراير المقبل.. بحضور ٢٩ اخصائيا اجتماعيا و٣٦ اخصائية اجتماعية. وذلك في اطار خطة التنمية المهنية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات. وتشمل الدورة على عدد من الفعاليات التدريبية حول المشكلات السلوكية عند الاطفال وقلق الامتحانات عند طلبة المدارس وعلاقة المشكلات الاسرية بالصحة النفسية وسيكولوجية العنف والعدوان لدى الطلاب والقلق النفسي عند الاطفال والمراهقين.

وسيتناول اليوم الاول من الدورة وهو يوم غد محاضرتين الاولى للدكتور الزين عباس عمارة عن مفهوم الطب النفسي واعراض الامراض النفسية والثانية للدكتورة ايمان القماح عن سيكولوجية مرحلة المراهقة ومناقشة حالة يشارك فيها الدكتور مدحت الصباحي والسيدة هناء فتحي وفي اليوم الثاني الاحد محاضرة للدكتور اكرم كمال عن الاعتماد على العقاقير ومحاضرة ثانية للدكتور طارق درويش عن التشنجات والاضطرابات الحركية. ثم مناقشة حالة يشارك فيها الدكتور عادل الشيخ والسيدة عبير حسين ويتضمن اليوم الثالث محاضرة للدكتور جمال صلاح عن الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال ومحاضرة للدكتور فيصل الزراد عن سيكولوجية العنف والعدوان ثم مناقشة حالة يشارك فيها الدكتور حسان سيد احمد والسيد محمد صلاح. وتتضمن فعاليات اليوم الرابع محاضرة للدكتور يوسف التيجاني عن التخلف العقلي والتخلف الدراسي ومحاضرة للدكتور مجذوب محمد عن التبول اللاارادي والحركة المفرطة لدى الاطفال ثم مناقشة حالة يشارك فيها الدكتور عبدالناصر عريضة والسيد ايمن عبدالله وفي اليوم الاخير محاضرة للدكتور صباح الشكرجي عن القلق والاكتئاب النفسي ومحاضرة عن علاقة المشكلات الاسرية بالصحة النفسية للدكتور عبدالرحيم هويدي ومناقشة حالة يشارك فيها الدكتور جمال صلاح والسيد سناء احمد.

وفي نهاية اليوم الاخير في الدورة سيتم توزيع شهادات الدورة على المشاركين فيها من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين بمنطقة ابوظبي التعليمية.

... ودورة حول المناهج الجديدة في الكيمياء لموجهي ومعلمي المادة بالشارقة

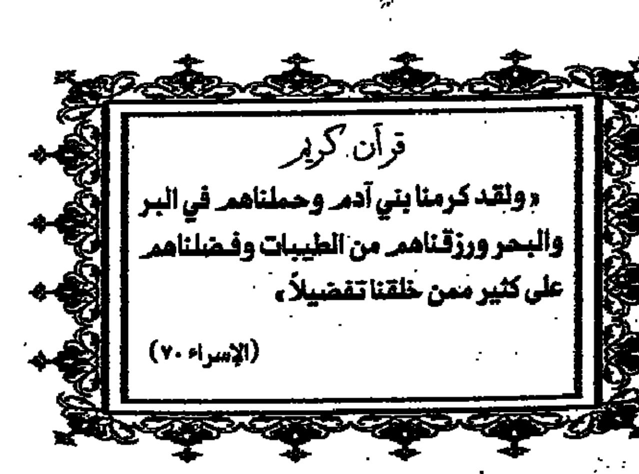
■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت منطقة الشارقة التعليمية المشاركة في الدورة التدريبية للموجهين والمعلمين والمعلمات حول المناهج الجديدة في الكيمياء والتي ينظمها مركز التدريب الفني والتأهيل التربوي بالشارقة. وذلك بهدف اطلاع الموجهين والمعلمين على الجزء الثاني من كتاب الكيمياء الجديد للصف الثاني الثانوي العلمي. صرح بذلك الاستاذ علي بن عبدالله المحميد مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالانابة. وقال بان الدورة سوف تقام للموجهين يوم الاحد القادم الموافق ٢١ فبراير الجاري في مركز التدريب بالشارقة من التاسعة والنصف صباحا وحتى الثانية ظهرا، فيما تقام للمعلمين يوم السبت الموافق ٢٧ فبراير من الرابعة والنصف عصرا وحتى الثامنة والنصف مساء. اما بالنسبة لمعلمات الكيمياء للصف الثاني الثانوي العلمي فستقام الدورة يوم الاحد الموافق ٢٨ فبراير من الرابعة والنصف عصرا وحتى الثامنة والنصف مساء. واضاف بان برنامج الدورة سيناقش عددا من الموضوعات الجديدة التي اشتمل عليها كتاب الكيمياء وهي الكيمياء الحركية والاتزان الكيميائي، والاحماض والقواعد والاملاح والتي يقوم بتنفيذها بالنسبة للموجهين كل من الاساتذة، منذر الخولي ومحمد حسنين حسين والدكتور محمد عبدالمنعم ابراهيم، ومحمد عيد ابوعبيد. فيما ينفذها بالنسبة للمعلمين والمعلمات عدد من موجهي مادة الكيمياء في منطقة الشارقة التعليمية.



مدرسة الآفاق تحتفل بتكريم المتفوقات

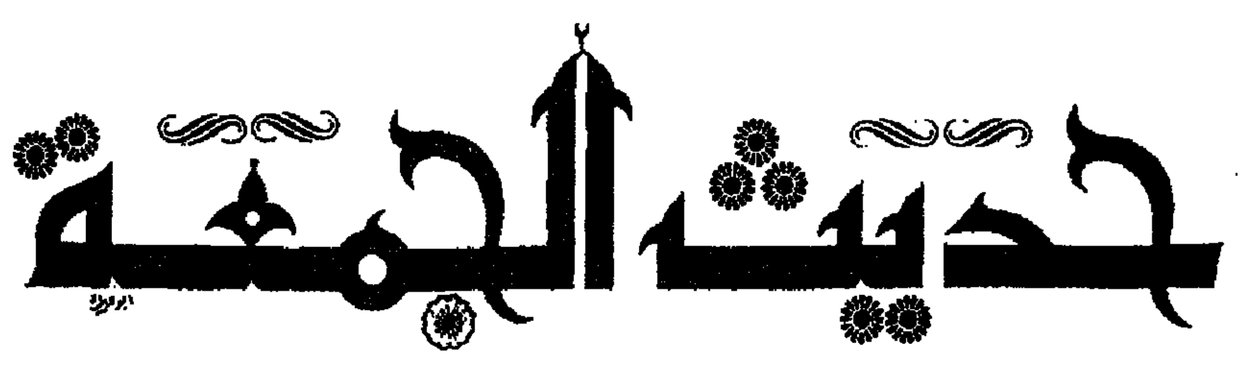
■ احتفلت مدرسة الآفاق النموذجية للبنات في ابوظبي صباح امس بتكريم المتفوقات دراسيا اوائل امتحانات الفصل الدراسي الاول. حضرت حفل التكريم السيدة مريم سيف نائبة مدير منطقة ابوظبي التعليمية والسيدة وفاء بامعلوف موجهة الادارة المدرسية والسيدة فتحية المبارك مديرة المدرسة، بدأ الاحتفال بالطابور الصباحي ثم كلمة المتفوقات حول الاعراب عن تقدير التلميذات المتفوقات لادارة المدرسة والمعلمات والاعراب عن فرحة التلميذات بشهادات التفوق مع التأكيد على مواصلة النجاح والتفوق لما فيه صالح المجتمع. ثم قامت السيدة نائبة مدير منطقة ابوظبي التعليمية والسيدة موجهة الادارة المدرسية مع مديرة المدرسة بتوزيع شهادات التفوق على التلميذات واعربت السيدة فتحية المبارك عن تهنئتها لطالباتها متمنية لهن دوام التوفيق. كما اعربت السيدة مريم سيف عن سعادتها لحسن سير الدراسة بالمدرسة وما تحقق من تكريم ٩٨ تلميذة من تلميذات المدرسة منهن الخمسة الاوائل من كل فصل دراسي وبالاضافة الى التلميذات اللاتي تحسن مستواهن الدراسي متمنية لادارة المدرسة والمعلمات دوام التوفيق في اداء مهمتهن المقدسة في تربية وتعليم امهات المستقبل في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



قرآن كريم

«ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً»

(الإسراء ٧٠)



حديث الجمعة

الجمعة ٤ ذي القعدة ١٤١٩هـ. الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٩ م

حديث شريف

«من دعا إلى هدىً كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً»

من حديث رواه مسلم

ماذا عن مستقبل الإسلام في القرن الجديد...؟ (٣)

مطلوب إحداث «ثورة» فكرية وثقافية في بلاد المسلمين للأخذ بالتكنولوجيا

التخلف التقني أخطر ما يواجه مستقبل الإسلام في القرن المقبل

قضية يناقشها:
أشرف مهدي

في الحلقة الثالثة والأخيرة نستكمل رؤية علماء الدين والسياسة والاجتماع والثقافة تجاه التحديات التي تكتنف أمتنا الاسلامية، وسبل مواجهة هذه التحديات من خلال الوصفة التي يضعونها لتكون السبيل للخروج من أزماتها وعثراتها وهي على مشارف قرن جديد.

وآخر التحديات واهمها على الاطلاق هو «التحدي التقني». ويقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر: في الوقت الذي تتقارب وتتفاعل مؤسسات التقنية فتتحد الشركات الاجنبية الكبرى في هذا المجال تخلو الساحة العربية تماما من أية مشروعات للتعاون الاقتصادي أو في مجال «المعلوماتية» والمشروعات التقدمية الكبيرة.

واضاف اننا لم نأخذ حتى الآن خطوة جادة في سبيل انشاء السوق العربية المشتركة والتي تمثل تحديا لنا للتكتل والتحزب من اجل مواجهة تحديات الغير، والأخذ بالتكنولوجيا وعصر المعلومة والسموات المفتوحة.

واشار الى ان التحدي التقني يعد تحديا حقيقيا نصطدم به في محاولاتنا للدخول في القرن الـ٢١ بكل ما يضج به من حركة متنامية في المعلومات، وتدفق فيها تدفقا منهلا، وهذا يقتضينا أن نقوم وننظم تنظيماتنا الادارية وطرق اداء المؤسسات بمايكفل لها المرونة والقدرة على الحركة والتغيير للافضل، ولا يكون ذلك إلا بدفع العناصر الشابة القادرة الى مواقع القيادة والانتاج، وأن نستفيد بصورة حاسمة بطيورنا المهاجرة من علماء وباحثين بشتى الوسائل، وبكل ما حصلوا من علوم وتقدم، وما تأهلوا له من تفوق.

رؤية عربية موحدة

ويؤكد د. سعد ظلام على اننا في حاجة الى رؤية عربية موحدة للدخول في القرن المقبل وقضية التقدم التقني قضية فكرية بالدرجة الاولى، ولهذا فلابد لهذه الرؤية العربية من احداث ثورة فكرية ثقافية على مستوى العالم العربي والاسلامي يقوم بها المثقفون العرب للخروج بأمتهم من عنق الزجاجة، وهذا أمر ليس ببعيد!!

٩٠٪ يجهلون الكمبيوتر

ويشير الدكتور محمد عبدالعليم استاذ الاحصاء وعلوم الحاسب بجامعة القاهرة الى ضرورة النظر الى قضية التقدم التقني نظرة وطنية وقومية ودينية حتى يستشعر العرب والمسلمون جوانب الخطر الذي يعيشونه في ظل التخلف عن ركب التقدم، ويكفي القول انه لا يوجد في اليابان أي شخص «طفل أو كهل» لا يجيد لغة الكمبيوتر، في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة الجهل بعلوم الحاسب بين المسلمين والعرب الى نحو ٩٠٪!!

كما أن اسرائيل تعد احدى الدول المتقدمة في مجال الحاسب، ولا يكفي ان يكون لدى بعض دولنا العربية الأموال.. بل يجب ان يكون لديها التقدم والرقي والأخذ بمقومات المدنية الحديثة.

ويقول: ليس في قدرة دولة عربية وحدها مقاومة خطر الجهل بعلوم الكمبيوتر والتقنية الحديثة، ولهذا يتحتم وجود رؤية عربية موحدة تتجمع فيها كل الاتجاهات وكل الحركات وكل القوى، وعلينا ونحن نحاول هذه الرؤية أن نستشعر خطر التزييف العقلي لعلمائنا ومفكرينا الذين تعتمد عليهم الدول الاخرى في حركة تقدمها وهم يمثلون لنا قاعدة انطلاق ضخمة. ويمثلون بالنسبة لهذه الرؤية الجسور والعبور



د. سعد ظلام

ووسيلة التفاعل، وتفعيل الدور والعمل العربي في رؤيته التقدمية.

وينبغي أن نتغلب على الصورة القاتمة التي يحرص البعض على اظهارها عنا. وهي أن العالم العربي في تناوله لقضايا التنمية المعلوماتية والحضارية يواجه خطر الانتحار الجماعي.

واشار الى أن الخطر الذي يتهددنا ويترصدنا لابد أن نعي خطورته وحجم هذه الخطورة في عصر نحن فيه مستهلكون ولسنا منتجين، والزحف السلعي علينا وهو المدجج بالتقنيات والمعلومات، وبالجديد في كل المجالات.

صورة الواقع ومخاطره

ويقول الدكتور محمد عبدالرحمن المدرس بكلية اصول الدين بالأزهر ان جوهر الرسالات السماوية جميعا وعلى رأسها الاسلام هو الدعوة الى ترشيد وتوجيه الاستخلاف الانساني في الأرض بما يصل بالانسانية الى اقامة عالم متوازن يكون موقف الانسان فيه عقيدة وفكرا وسلوكا متسقا مع حركة الكون والحياة. وغير متصادم مع الناس والأحياء.

وقال: إن خللا كبيرا ومخيفا تتعرض له منظومة العلاقات الانسانية في عالمنا الى الحد الذي تدفع الانانية بعض بني الانسان الى أن يلقوا فائض الزبد في المحيط. والى ان يحرقوا القمح. ويرصفوا الطرقات بفائض القطن من اجل الحفاظ على مستوى الاسعار التي يحددونها.. لذا فإن المسلمين مطالبون الآن بالتعاون الكامل والمستمر في شتى المجالات. كي تكون لهم كلمتهم في القرن المقبل الذي لا يبشر بالخير!!

وقال ايضا: إن التعاون ايضا مع غير المسلمين مطلوب للأخذ من تقدمهم وتطورهم التقني، وعدم التقوقع يتيح لنا فرصة اكبر ومكانة أكبر بين الأمم في القرن الجديد.



مطلوب الاهتمام بالطفل العربي لتكوين جيل قادر على حمل المسؤولية

دورة للإنترنت بجمعية الاصلاح

رأس الخيمة - مكتب الاتحاد:

انطلاقا من اهتمام جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة بمتطلبات العصر وعلوم التقنية، وتسخيرا لها نحو الاستفادة منها، اعلن نادي الكمبيوتر بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة عن اقامة دورة الانترنت للذكور والاناث لمدة ثلاثة أيام من كل اسبوع خلال شهر فبراير ومارس ٩٩، وتلك حسب مجموعات محددة، وتشمل الدورة البريد الالكتروني وطرق البحث وشرحا عن أيقونات البرنامج.

صرح بذلك عبدالرحيم عبدالله مدير الجمعية.

إسلام ٦٣ رجلا وامرأة خلال العام الماضي برأس الخيمة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

بلغ عدد المسلمين الجدد الذين اعلنوا اسلامهم برأس الخيمة خلال العام الماضي ١٩٩٨ المنصرم ٦٣ رجلا وامرأة من عشر دول منهم ١١ من الذكور و٥٢ من الاناث.

صرح بذلك سعادة محمد خلفان البرق مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة. واشاد البرق بجهود الاهالي والاسر خاصة في تهيئة الاجواء المناسبة ودعوة هؤلاء الناس للدخول في الاسلام بهداية من المولى جل وعلا.

وبلغ عدد المسلمين والمسلمات الجدد حسب البلدان كالتالي: الفلبين رجلان و١٦ سيدة، سريلانكا رجل و٢٦ امرأة، الهند خمسة رجال وثلاث سيدات، روسيا رجل وسيدتان، اوزبكستان سيدتان، قازخستان سيدة واحدة. الولايات المتحدة الاميركية رجل واحد، سورية سيدة واحدة، موروني سيدة واحدة، باكستان رجل واحد.

واوضح سعادة البرق ان قسم الوعاظ بالمكتب بعد استنطاقه للمسلمين الجدد الشهادتين بحضور شاهدين يجرى استخراج شهادة اسلام لكل واحد منهم، كما يطلب البعض منهم اعلان تسمية نفسه إسما عربيا اسلاميا ويقوم الاخوة الوعاظ بتعليمهم وارشادهم اسلاميا وتزويدهم بما يتوفر من نشرات تعريفية عن اركان الاسلام والفقه ويتم توجيههم الى دار زايد للمسلمين الجدد بالعين للاستفادة من خدماتها التوجيهية للمسلمين الجدد.

واشاد البرق بدور الاسر المواطنة والامهات والاخوات في ارشاد وتوعية الخادمات لديهن للاسلام واللواتي كن اغلب المسلمات وخاصة من سريلانكا حيث بلغ عددهن ٢٦ سيدة. كما تساهم الاسر مشكورة ومأجورة في تعليم المسلمات الجديدات اركان الاسلام والواجبات والحقوق التي يكفلها الاسلام.

المسلمون في العالم

● القاهرة - إينا:

قالت لجنة الفتوى في الازهر الشريف ان الاسلام يقرر ضرورة تقديم الاغاثة للانسان أيا كان دينه وجنسه سواء كان مسلما أو غير مسلم.

مستغلة الحاجة المادية

حملات تنصيرية مكثفة ضد المسلمين في افريقيا

الكويت تنظم مسابقة حول الوقف الإسلامي

المجمع الكنسي في بون يؤيد تعليم الإسلام بالمدارس الالمانية



إن القانون الأخلاقي في القرآن الكريم يقتضي أن تكون الغاية ابتغاء وجه الله وأن تكون الوسيلة مشروعة وأن يصاحب ذلك النية الخالصة لله سبحانه و تعالى .

ولا بد أن يتخذ الذهن في لحظة العمل وضعاً سليماً فلا ينظر إلى الجانب المادي وحده بل ينظر إلى انه يفعل ذلك من باب الإلتزام الخلقي كما أمر الله به عز وجل في محكم كتابه وذلك في حدود امكانيات الإنسان وطاقاته لأن للإنسان طاقة محدودة والشارع الحكيم لا يكلفه ما فوق طاقته .

يقول الله عز وجل : (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) البقرة/ ٢٨٦ نزلت هذه الآية الكريمة بعد آية سبقتها في النزول وهي قوله سبحانه وتعالى : (لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير) .البقرة/٢٨٤.

وقد فزع الصحابة رضوان الله عليهم لأنهم فهموا من ذلك أنها تنطبق على كل ما يجول بالخاطر من هواجس وتخيلات وأفكار . فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)

اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جثوا على الركب فقالوا : يارسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصوم والجهاد والصدقة وقد أنزل الله هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله ﷺ : «أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا . بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير». وهنا نزل النص القرآني : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها). ويجمع الإمام الغزالي بين النصين فيقول ما ملخصه : إن العمل قبل أن ينفذ يمر بمراحل . الأولى الخاطر . والثانية التوازن بين العمل والترك . والثالثة الظن وهى ترجيح أحد الأمرين، والرابعة: العزم على العمل أو الترك . والحساب يبدأ عندما يعزم الإنسان على العمل أو الترك . أما المراحل الثلاث الأولى فإنه مما يدخل تحت قوله تعالى : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) ومن هنا ندرك أن التكليف لا يتوجه إلى الإنسان إلا في حدود امكانياته وطاقاته وفي حدود وسائله . فأحوال النفس التي لا تخضع للإرادة لا يمكن أن تكون خاضعة للتكليف فضلاً عن الوسلوس والأهواء والميول الفطرية والنزوات وغيرها. ومن هنا ندرك أن الامور التي تتعلق بالعواطف ينظر اليها على أنها تأتي نتيجة اسباب ارادية. فمثلاً حب الله وهو أمر عاطفي يأتي نتيجة عمل ارادي وهو التأمل في نعم الله وقدرته ورحمته وفضله الذي يفيضه علينا في كل الأحوال. وذلك لأننا جبلنا على حب من أحسن الينا . ولعل هذا يشير اليه حديث سيدنا رسول الله ﷺ : «أحبوا الله لما يغدوكم به».

وهكذا الأمر بالنسبة لاصلاح العلاقة بين الأفراد حيث تتخذ الوسائل التي تقوي العلاقة بينهم .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «تصافحوا ينهب الغل وتهادوا تحابوا وتنهب الشحناء».

هذه أسباب ارادية نأخذ بها في قوله : تصافحوا ينهب الغل وينزع الحقد وتتطهر القلوب من الحقد وتقوم العلاقات بين الناس على أساس الحب في الله . وينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغضب في قوله : « لا تغضب » أي لا تخلوا بين أنفسكم وبين الانزلاق في نتائج الغضب لانه يترتب عليها آثار ضارة وقاوموا الاسباب التي تؤدي بكم إلى الانزلاق في الخطيئة نتيجة الغضب.

إن المؤمن يطمئن إلى رحمة ربه وعدله فيما يعرضه عليه من تكاليف فلا يضيق صدرا بالفرائض ولا يستثقلها وهو يؤمن بأن الله الذي فرض عليه الفرائض يعلم بطاقاته ولو لم تكن في حدود طاقاته ما فرضها عليه ومن شأن هذا الوعي بتلك الحقيقة أن يسكب في القلب الراحة والطمأنينة والرضا الكامل والتوكل على الله ومن ثم تقوى الهمة وتشتد العزيمة فإذا ضعفت مرة او ثقل العبء عليه فإنه يدرك أن الضعف شأن الإنسان وأنه عارض ويزول بالتوجه الكامل إلى الله عز وجل ويدرك أن التكاليف الشرعية إنما جاءت في حدود امكاناته وطاقاته : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) .

...

الله عز وجل ولا يتنازل عن شيء من ذلك لأحد إلا في حدود ما شرعه الله ويدافع عن حق الله ويقاوم كل اغراء وكل إضلال فهو مسؤول عن نفسه وعن حق الله عليه المتمثل في امتثال اوامره في كل امر واجتناب نواهيه في كل ما نهى عنه فإذا فرط في حقوق الله عليه فهو محاسب بين يدي الله (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان).

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٣١	٦,٥٤	١٢,٣٧	٣,٥٩	٦,١٩	٧,٤٩
السبت	٥,٣١	٦,٥٣	١٢,٣٦	٣,٥٩	٦,٢٠	٧,٥٠
الأحد	٥,٣٠	٦,٥٢	١٢,٣٦	٣,٥٩	٦,٢٠	٧,٥٠
الإثنين	٥,٢٩	٦,٥١	١٢,٣٦	٤,٠٠	٦,٢١	٧,٥١
الثلاثاء	٥,٢٨	٦,٥٠	١٢,٣٦	٤,٠٠	٦,٢١	٧,٥١
الاربعاء	٥,٢٧	٦,٤٩	١٢,٣٦	٤,٠١	٦,٢٢	٧,٥٢
الخميس	٥,٢٦	٦,٤٨	١٢,٣٦	٤,٠١	٦,٢٢	٧,٥٣

أضواء

الجهاد باق إلى يوم القيامة مادام على ظهر الأرض اعتداء وظلم واستبداد، وان ما ظهر في الآونة الاخيرة من دعوات نشاز تبنتها بعض المذاهب الهدامة وانخدع بها فريق كبير منا قد انفضحت حقيقتها ونجانا الله من سيئاتها، ومن هذه الدعوات المنادة بإلغاء الجهاد لان دواعيه قد زالت في تقديرهم، الأمر الذي يدفعنا الى التنبيه إلى خطورة ذلك مع توجيه النظر الى ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الشأن (الجهاد ماض الى يوم القيامة وان درجة الشهداء عند الله يتطلع اليها المرسلون والانبياء) وقد سجل الله على نفسه اجر المجاهدين الى أبد الآبدين في منابع الرشاد الثلاثة المتلخية بتلقي الرسل والكتب والأديان التوراة والانجيل والقرآن في قوله سبحانه (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم).

فالجهاد هو الوسيلة الأخيرة من وسائل الدعوة التي يقتنع بها من لا يقتنع بمنطق أو برهان عدل صحيح.

والناس إذا ظلموا البرهان واعتسفوا
فالحرب أجدى على الدنيا من السلم

ومع إباحة الاسلام للجهاد ودعوة المسلمين للحفاظ على مكتسبات الدعوة لم يفته ان يحيط القتال بسياج متين من الانسانية الفاضلة والخلق الكريم، وليس أدل على ذلك من حروب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كانت تتسم بالفضيلة والعدالة مما لم يكن مألوفا قبل الاسلام ومن ذلك: قبول الصلح متى عرضه المحاربون عرضا حقيقيا صادقا بدون مكر ولا خداع لقوله تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) ثم الوفاء بالعهود حتى مع المشركين لقوله تعالى (إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين) ويأتي بعد ذلك الثبات وعدم التراجع امام الأعداء والصبر والمثابرة والبذل والفداء (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) كما منع الاسلام ان يتجاوز القتال ميدان المعركة حتى لا يتأذى به الآمنون من غير المقاتلين ونهى عن قتل من ألقوا سلاحهم بقوله تعالى (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا).

كما نهى الاسلام عن الاجهاز على الجريح ونهى عن تتبع الفار. قال صلى الله عليه وسلم (لا تقتلوا مدبرا ومن ألقى سلاحه فهو آمن ومن دخل بيته فهو آمن) ونهى الاسلام كذلك عن السرقة والخيانة وقتل الضعفاء بقوله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه (انطلقوا باسم الله وعلى بركة الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا ولا تخونوا واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين).

أحمد حلمي

مدونة الأسرة (٦٨)



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

تنزيلات

كنت في مجلس عقد قران، فلما وصل النقاش عن المهر قال الفتى: كم هو؟!، قال أبوها: (٥٠,٠٠٠) درهم والمؤخر (١٠٠,٠٠٠)، صرخ ابوه: ما هذا لا لا هذا كثير، قال ابوها: ليس بكثير على ابنتنا، قال ابوه: هذه مغالاة لابد ان تقللوا، قال عمها: لا بأس (٤٥,٠٠٠) درهم، قال ابوه: لا يارجل اتق الله، انا رأيي الأخير (١٥,٠٠٠) درهم، قال ابنه: لا يا أبي خير الامور الوسط اجعلوه (٢٠,٠٠٠) درهم، فانبرى عمها وقد أخذته العزة قائلا: إما (٥٠,٠٠٠) وإلا امتنعنا عن تزويجكم، فلانة وفلانة من بنات الناس لسن افضل من ابنتنا تزوجن بكذا وكذا، قال أبوه: البنات كثير أنتم الخاسرون، وينتشر بعد قوله لغط وهمز وتنابز وسخرية، ثم قال كبيرهم: ما آخر كلامكم، كم المهر؟؟، حينها انفجرت في الضحك بعد طول حبس وشر البلية ما يضحك، قلت: يا اهل البنت ماذا تقولون لو أمهرها (١٠٠,٠٠٠) درهم أكان يرضيكم؟؟، قالوا: نعم، قلت: وان عذبها بعد في بيتها أتنفعها الاموال؟؟ قالوا: لا، قلت: وإن ارادت الطلاق لسوء دينه وخلقه ورفض إلا بتنازلها عن المؤخر أتسعدون بقراره؟؟ وهل صارت البنت المكرمة في شريعة الاسلام عند المسلمين سلعة تباع وتشترى حتى هبط البعض في خطابه ليقول ما آخر كلامكم وكأنه يسوم في سوق التنزيلات، وهل وصل بنا الحال ليصير هذا محل نقاش طويل وتعصب للرأي وان كان من ورائه العنوسة وفساد الشباب، وهل صار مقياس التفاضل لغة الأرقام، وما اكبر الخيبة يوم لا يحسن الجيل قولا ولا موقفا من تعنت آبائهم وهم - أعني الجيل - في النهاية الضحية، ثم لم لا تؤهلون الشباب والشابات في تعميق فنون الحياة الزوجية، ومهارات التعامل مع المشكلات الأسرية، والتوجيهات الشرعية في تربية النشء على المعروف والمروءة، اعني في كل ما من شأنه سلامة هذا الزواج.



مرافئ



ناصر بن علي الحوسني

اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي، اللهم لا تحاسبنا بما نحن أهله وحاسبنا بما أنت أهله أنت أهل العفو وأهل المغفرة وأهل المرحمة.

دائما هو الخطأ ولو أخطأ أحدنا ورجع وأناب بتوبة كره فيها فعله والعودة الى ذلك الفعل الشائن وأصلح بايمان اتقى فيه الرقيب عليه والعليم البصير المحيط بكل شيء والقيوم على ملكه لوجد الله بحلمه ويحبه لعباده ويكرهه أن يقع عباده فيما يقعون فيه من ذنوب ومعصية وهو الغيور.. لوجد العبد ربه غفورا رحيما يقبل توبة عبده.

إن الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمنا بفقهه النبوي حب الله تعالى وإن من حب الله تعالى نستمد حب رسوله صلى الله عليه وسلم وأن من حبنا لرسوله نعمل باخلاص وبجد نسترشد بالكتاب وسنة سيد الاحباب خير الخلق ورسول الحق وتحت مظلة من التقوى وأخلاقيات الإسلام من توكل ومراقبة واخلاص وصدق، فإذا كان حالنا كذلك اتجهت نياتنا بإخلاص الى حب خلق الله تعالى فلا نقول لهم إلا خيرا ولا نسعى إلا ببر ولا ندعوهم إلا بمودة ورحمة مع ثبات قلوبنا وعزيمة جوارحنا.

إن للانسان محطة تأمل مع نفسه تلك هي الروضة التي يسترجع تحت ظلالها أنفاسه وسط زحمة مطالبته للدنيا ومن حوله ازاهير ورياحين وقطوف يانعة من الموعظة والحكمة رواها الوحي حتى سيجها خالقها بالهداية فلا يصلها إلا من عرف طريق الهداية والرشاد، وهو يسمع ويبصر من غير هداية ويأخذ بحظ وافر بالهداية والتوفيق عاملا صابرا مجاهدا لهوى نفسه محتسبا.

إن الرسول النبي محمد بن عبدالله خاتم الرسل عليه وعليهم الصلاة والتسليم كان يستغفر ربه سبعين مرة في اليوم وهو من أرسل بالاسلام. ان هنتك من يصلي فتلف صلاته بخرقة بالية ويصفع بها وجهه وهناك من يلبي في الحج فيرد عليه لالبيك وهناك من يحبط عمله فلا عمل دون علم صحيح ولا عمل دون نية توجه لرب العالمين فلا أحد يدخل الجنة بعمله فالله غني عن اعمالنا ولكن جعل الله تعالى لنا أعمالنا سلما نرتقي به الى نعيم رضاه فإذا رضي الله عن عبد فتح له أبواب الجنان وأغلق دونه ابواب الجحيم.

فاللهم أنت ربي لا إله إلا انت خلقتني وانا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.





سماحة الشيخ محمد عواد مع طلاب معهد الأزهر في خان يونس





يعبر عن اعتزازه بطالب متفوق

أشاد بمواقف زايد ودعم الإمارات للقضية الفلسطينية

ممثل شيخ الأزهر يعلن عن خطة لفتح معهدين بالقدس وخان يونس

■ حوار: فتحي ناجي - غزة

يواصل معهد فلسطين الديني الأزهري بغزة مسيرته المباركة في نشر التعليم الاسلامي والتوسع في افتتاح المعاهد الأزهرية في جميع انحاء فلسطين المحررة.

وقد كان الهدف من انشاء أزهر غزة منذ تأسيسه هو تعليم العلوم الشرعية وتعزيز الانتماء والهوية الاسلامية لدى أبناء الشعب الفلسطيني بعد نكبة العام ١٩٤٨.

وانطلقت رسالة الأزهر في وقت كان فيه ابناء قطاع غزة في امس الحاجة الى وجود معاهد ومدارس اسلامية بعد أن اقتصر التعليم في ذلك الحين على انشاء المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية وكانت الدراسة فيها بعيدة عن العلوم الشرعية.. ولكن بجهود المخلصين من أبناء فلسطين ورواد العلم الاوائل تم اقامة علاقات اخوية وثيقة مع مشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة كان من نتيجتها انشاء أول معهد ازهري في فلسطين وقد افتتح رسميا في العام ١٩٥٤ في مدينة غزة.

وكان لسماحة الشيخ محمد عواد شيخ الأزهر الحالي في فلسطين دور كبير في تحقيق هذا الانجاز العظيم وذلك لعلاقاته الطيبة والمتينة مع حكومة جمهورية مصر العربية وعلماء الازهر الشريف في القاهرة.

انجازات الازهر

واصل أزهر غزة انجازاته ومنذ عودة السلطة الفلسطينية أصبح نواة المعاهد الازهرية في فلسطين.

وعن المشروعات الجديدة للأزهر والصعوبات التي تؤخر استكمالها كان هذا اللقاء مع سماحة الشيخ محمد عواد الذي بدأ حديثه قائلا:

إن الازهر استطاع أن يحقق انجازات عظيمة في اصعب الظروف التي مر بها الشعب الفلسطيني في فترة الاحتلال حيث إن المعهد قد اغلق علم ١٩٦٧ وحاولت السلطات الاسرائيلية تحويله الى ادارة تابعة لها ومنعت اعادة افتتاحه ولكن الشعب الفلسطيني هب لنجدة الأزهر بكل الامكانيات المتاحة له وتم استعادة المعهد بمساعدة الوجهاء والشخصيات البارزة من ابناء غزة وتوجه وفد من العلماء الى القاهرة لطلب مساعدة الاشقاء في مصر لتوفير الدعم اللازم لافتتاح المعهد وقد تحقق ذلك وعاد طلاب المعهد الى مقاعد الدراسة مرة اخرى وزاد عددهم عن ذي قبل حتى وصل الى حوالي ثلاثة آلاف طالب وطالبة وما أن انتهى عقد السبعينات حتى تخرج من جامعة الازهر بالقاهرة اعداد كبيرة من طلاب المعهد وحصل معظمهم على الشهادة الجامعية الاولى والتحق عدد كبير منهم للعمل في المدارس والجامعات الفلسطينية واستطاعت اعداد غير قليلة منهم مواصلة الدراسات العليا وحصلوا على شهادتي الماجستير والدكتوراه في مختلف العلوم والآداب وعمل العديد منهم في الاقطار العربية والاسلامية.

التوسعات الجديدة

وأضاف سماحة الشيخ عواد انه اثر عودة السلطة الفلسطينية الى قطاع غزة بعد تحريره من الاحتلال وصلت رسالة من مشيخة الازهر بالقاهرة الى ازهر غزة تتضمن اقتراحا بزيادة عدد المعاهد الازهرية في فلسطين وانشاء فروع جديدة في القدس ونابلس وخان يونس وسائر المدن الكبرى في فلسطين.

وقد تم بالفعل انشاء معهد في خان يونس وبدأت الدراسة فيه مع بداية العام الدراسي الحالي ٩٨/ ١٩٩٩ وسيبدأ قريبا الشروع في وضع الخطط اللازمة لافتتاح فرعين جديدين في القدس الشريف ونابلس تمهيدا لافتتاحهما في أقرب فرصة ممكنة.

انشاء جامعتين

وقد كان أزهر غزة نواة لانشاء جامعتين كبيرتين في مدينة غزة أقيمتا على الاراضي الوقف التي يمتلكها المعهد.

وقال سماحة الشيخ عواد:

إن أهم انجاز تحقق العام ١٩٧٩ هو انشاء الجامعة الاسلامية في غزة التي تعد الآن من الجامعات الرائدة في مجال التعليم العالي بقطاع غزة، ومع بداية العام ١٩٩٣ تحققت امنية ثانية لأبناء الشعب الفلسطيني بانشاء جامعة ثانية عرفت باسم جامعة الأزهر وتضم حاليا ١٥ ألف طالب وطالبة رغم قصر عمرها الزمني.

معهد القدس

وبالنسبة للمعوقات والصعوبات التي تواجه مسيرة التعليم الاسلامي في فلسطين، اشار سماحته الى أن السلطات الاسرائيلية تعرقل المشروعات الاسلامية وتسعى إلى تهويد المدينة المقدسة وتمنع انتقال المسؤولين في الأزهر الى القدس الشريف مما يؤخر انشاء معهد أزهري جديد هناك. كما ان قلة الامكانيات لدى السلطة الفلسطينية تمثل عائقا آخر في طريق انشاء أزهر في القدس حيث ان التعليم الازهري بدون اية رسوم بل ان الطلاب يتلقون اعانات بخلاف التعليم في المدارس الحكومية الاخرى.

وأكد سماحته ان المسيرة سوف تتواصل ولن تقف أية عقبات في وجه هدفنا بنشر التعليم الاسلامي في كل بقعة من فلسطين.

واشار الشيخ عواد الى أن الاقبال على الدراسة بالأزهر في تزايد مستمر حيث بلغ عدد طلاب المعهد في غزة أكثر من ألف طالب وطالبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية، وبلغ عدد المعلمين حوالي ١٠٥ معلمين بينهم وعاظ ومحفظون.

وما أن تم افتتاح فرع الأزهر في خان يونس في العلم الدراسي الحالي ٩٨/ ١٩٩٩ حتى التحق به اكثر من ٨٠ طالبا في الصفين الاول الابتدائي والثاني الاعدادي وسيتضاعف هذا العدد في السنة المقبلة ويزداد اضعافا مضاعفة في السنوات المقبلة إن شاء الله.

إشادة بالامارات

وفي ختام الحوار اشاد سماحة شيخ الأزهر في فلسطين بجهود المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ومواقف سموه القوية تجاه القدس الشريف.

ودعا سماحته الدول العربية والاسلامية الى مد يد العون للأزهر في غزة حتى يواصل مسيرته ويحقق أهدافه السامية من اجل تخريج أجيال مؤمنة بربها حريصة على التواصل مع امتها العربية والاسلامية.

كيف يتحقق الإبداع من خلال النموذج الإسلامي للتربية...؟

■ تحقيق: فتحي عبدالكريم

يقول الدكتور محمد أمين المصري رئيس قسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز سابقا في محاضرة من مجموعة محاضرات بعنوان (العوامل التي تنخر في الكيان الاسلامي) «إن الطريقة التي تتبع في المدارس في البلاد الاسلامية لا تؤدي الى ظهور باحثين، ذلك انها لا تعود الطلاب على البحث ولا تنمي لديهم الثقة بأنفسهم وروح الاقدام والمغامرة والابتكار والثبات والدأب، إن الذي نشعر به أن أكثر ابنائنا يكرهون البحث ويسأمون المطالعة ويشعرون بثقل الدرس على أنفسهم، ويتابع الدكتور المصري، إن المدرسة في البلاد الاسلامية كما أخفقت في تخريج عالم وباحث ومخترع ومبتكر ومخطط، أخفقت ايضا في تخريج أبناء يحملون رسالة الاسلام يعيشون في سبيلها ويناضلون من أجلها.

وفي مواجهة هذه الحالة التي وصفها د. المصري يقول فضيلة الشيخ محمد الغزالي حدد القرآن الكريم عمل النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس في ثلاثة عناصر متماسكة هي: تلاوة القرآن الكريم والتزكية والتعليم، والعنصر الاول هو تلاوة القرآن، أما العنصر الثاني فهو التزكية، وهي أقرب الكلمات وأدلها على معنى التربية، بل تكاد التزكية والتربية تترادفان في اصلاح النفس وتهذيب الطباع وشد الانسان الى أعلى بمعنى تدفعه الى الابداع.

أما العنصر الثالث فهو التعليم، ونعني به التنوير وقدح الاذهان بما تفتقر إليه من هدايات كثيرة تأخذ بيده نحو الابتكار دون مثبطات تحيط به من كل جانب، ومن هنا جاءت أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في بناء الشخصية، وكلنا يذكر العمل الذي قام به النبي صلى الله عليه وسلم في فترة الدعوة المكية، وكذلك في فترة الدعوة المدنية وهو التربية، فقد ربى أصحابه في فترة الدعوة السرية حتى أعدهم لتحمل مشقات الاضطهاد والعذاب الذي تعرضوا له بعد الجهر بالدعوة، وقد قال أحد الصحابة في الرسول، المعلم الأول: «بأبي وأمي لم أر معلما أحسن منه».

ومن هذا المنطلق طرحنا الموضوع (كيف نحقق الابداع لدى الناشئين؟) على اثنين من رجال التربية:

مسؤولية الاب

يقول الاستاذ أحمد عبدالله الفارس مدرس التربية الاسلامية بمدرسة الضياء الاعدادية بأم القيوين: يحمل الأب في طياته نفسا صادقة وقلبا حارا يحترق على واقع ابنائه يتألم لحالهم ويحمل هما لا يجده عائقا أو مثبطا لتوجيهاته، ليرى ثمرة جهده ونتاج عمله يرى بعينيه الثاقبتين تلك الامانة التي حملها الله اياه لتربية هذا النشء التربية الاسلامية كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته» ليجاهد نفسه لتحقيق التنشئة الاسلامية الصحيحة ليكون الابن عنصرا فعالا في المجتمع، يبدع ويحاكي ويترجم تلك التربية الى واقع ملموس له الأثر الواضح على أفراد الاسرة ثم المجتمع والامة، ليرسم السعادة على الشفاه التي تنتظر، ولا يعلق أمله على أمسه الضعيفة التي ساعدت الأب في غرس تلك البذرة وسقيها بماء المكارم والاخلاق الفاضلة لاستنقاذ الابن ومن ثم انقاذ المجتمع.

ثم بعد هذه التنشئة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، يسلم الأبن الى المدرسة، الى المعلم والمعلمة محط آمال الامة ليسقيا تلك المكارم والاخلاق بماء العلم والتوجيه والارشاد لينمو الفرد نموا واضحا ومؤثرا تنتظر الامة هذا الفتى.

فتى الاسلام ياأملا
به الأيام تبتسم
وياحلما تمنته
بلاد ضحكها ألم

الثقة في القدرة

وينشأ هذا الفرد نشأة اسلامية متأثرة بما سارعليه الوالدان يرى هذا الناشيء مظاهر الاعراض، ومصارع الفتن، ورفاق السوء فلا تحرك فيه ساكنا، فما دور تلك النشأة في الابداع؟

تلك التنشئة المستمدة من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقبل الخوض في ذلك ينبغي أن نعرف بعض سمات المبدعين.. منها:

- المبدع تبدوعليه الثقة في قدرته على تنفيذ ما يريد لان لديه حصيلة كافية من العلم والمعرفة.

- المبدع، مثابر يحب التأمل والتفكر. لا يضطرب ولا يكره العمل ويبادر إليه. متعدد الميول ولا يميل الى التعصب، واسع الخيال ولا يميل الى ايجاد اكثر من حل لمشكلة واحدة، يتلقى أوامر من يفوقه ويمتلك درجة عالية من الذكاء.

تلك السمات تجدها لدى المنشأ اسلاميا لأن القرآن الكريم والسنة النبوية يدعوان الى التأمل والتدبر والنظر. فالتنشئة الاسلامية ترسم تلك الصفات في الفرد رسما حقيقيا.

فمثلا. ملكة الحفظ (القرآن الكريم) ينمي الابداع اللغوي ومحاكاة الواقع العملي من خلال التدبر والتمعن والتأمل الذي دعا إليه القرآن الكريم كما في قوله تعالى: «أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت» وقوله تعالى «إن في ذلك لاية لقوم يعقلون» عند الآيات تخاطب العقل فينشأ الابن على التأمل والتفكر الذي يجعله يبدع في النظر في خلق الله سبحانه.

والطالب الذي يحافظ على الصلوات في اوقاتها ويسير الى المسجد كلما سمع الاذان يدعو الى الابداع في النظام والمحافظة على الاوقات والعمل.

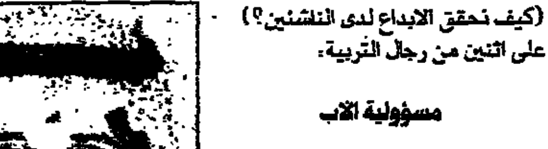
والذي يحفظ الشعر ويعرف قوانينه ينمي عنده الابداع في الخطابة فتجعله يهز اعواد المنابر في كل خطبه لا يخاف، لا يتلعثم من هول الموقف لأن لديه مخزونا من الآيات والاحاديث. والشعر للاستشهاد بها. ولنا في مجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة. فهذا مبدع في الشعر (كحسان) والقتال (كخالد) وغيرهما ابدعوا لانهم تربوا على القرآن في مدرسته صلى الله عليه وسلم.

والناشيء حين ينشأ التنشئة الاسلامية يعلم يقينا فرضية العلم وانه لابد أن يكون في الامة الطبيب الذي يعالج مرضاها، والمهندس الذي يخطط لبنيانها، والتاجر الذي ينمي اقتصادها، والمدرس الذي يعلم اجيالها (وهذه هي القضية) والقاضي الذي يفصل في قضاياها، فيتخصص كل منهم في قسم لانه يدرك يقينا أن ذلك واجب عليه فيكون احدهم مبدعا في الطب، وآخر مبدعا في الرياضيات يفك رموزها ويعرف خفاياها لأن الامة بحاجة الى من يعرف اسرارها، والآخر في العلوم الحيوية والكيميائية لمعرفة خواصها وتركيباتها وفوائدها ومضارها ليرسم نموذجا لمجتمع مثالي.

إبداع المسلمين الاوائل

وقد ذكر د. نجيب الرفاعي من الوسائل التي تجعلك أكثر ابداعا قراءة القرآن ١٠ دقائق يوميا والمشي الى الصلاة في أوقاتها وهذه من سمات المنشأ على الاسلام، والعلماء السابقون كالرازي، والشافعي، وابن حيان والخوارزمي، والبيروني. علماء مسلمون ابدعوا في اصناف العلوم التي تستفيد منها أوروبا الى يومنا الحاضر. هؤلاء العلماء نشأوا على الاسلام وتعاليمه السمحاء.





أحمد عبدالله الفارس

السعيد السباعي السعيد

ويقول الاستاذ السعيد السباعي السعيد، مدرس بمدرسة الأمير الثانوية: إن القرآن كتاب الاسلام الخالد هو خير معلم للانسان وافضل وسيلة ابدع. كرم الله به الانسان وشرفه. وجعله معجزة تخاطب العقل والقلب والفكر والوجدان، معجزة حية قائمة لا تنقضي بانقضاء العصور والازمان. وسيظل القرآن العظيم موضع اهتمام العلماء والأدباء الى يوم القيامة مهما تقدمت العلوم، وتطورت اللغات وتلونت الاساليب وتعددت الاتجاهات، ومن هنا ليس عجيبا أن يهتم علماء التربية والاخلاق ببيان أثر القرآن على النشء إذ انه يزودهم بالاحكام والمفاهيم والآداب السلوكية والعبر والقواعد الاجتماعية للتعامل بين أفراد المجتمع التي شرعها الله للناس واودعها كتابه العزيز، ويمكننا حصر أثر القرآن على النشء في النقاط التالية:

١. تزويد الطفل بعنصر هام من عناصر ذكر الله وعبادته. فالمعروف ان تلاوة القرآن الكريم في ذاتها عبادة حتى ولو لم يدرك القارئ معنى ما يقرأ. ومن ثم فدراسة القرآن الكريم باعتباره موقفا قرآنيا يساعد كثيرا على الاتصال به، وممارسة تلاوته في فترات التقرب الى الله تعالى مما ينبغي على المدرس ان يؤكده ويغزي به في مواقف عديدة. فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف». وهل هناك أعظم من تعلم القرآن لندفع به النشء نحو الابداع.

٢. اجادة الترتيل للقرآن الكريم لدى الناشئة. يكسبهم ثقة بالنفس ومقدرة على استظهار الحروف ومخارج الاصوات بشكل صحيح.

٣. ارتفاع مستوى التعبير عن الافكار. فالقرآن الكريم غني بثروة هائلة من الالفاظ والاساليب الأدبية المنتقاة، ولاشك ان من يكثر قراءة القرآن يكتسب من الالفاظ وهذه الاساليب الشيء الكثير الذي يحسن به تعبيره ويكون قادرا على سلامة النطق بالكلمات بناية وضبطا نحويا بما يشبه السليقة ويكسبه كذلك القدرة على توضيح ما في نفسه ببلاغة وبيان رفيع ومبدع.

٤. امتاع القارئ بالقراءة وتحبيبه فيها. فإن من تعود ان يقرأ القرآن حلا له ان يمارس القراءة. فهو «كلما تكرر حلا» ومن هنا ينفتح باب عظيم للنفع يتمثل أولا في شغل وقت الفراغ. وثانيا في الابداع التعبيري اللفظي الذي يكتسبه القارئ من تنوع وكثرة القراءة.

٥. تربية كثير من المهارات الاساسية للقراءة مما يناسب قراءة القرآن الكريم كسرعة التقاط الكلمات وفهم مدلولها واصدار الاحكام الصحيحة على المادة المقروءة.

٦. يقتضي فهم بعض النصوص القرآنية فهما إجماليا اجراء بعض المناقشات على النقاط التي يراد استخلاصها منه، سواء كانت تتصل بأحكام قرآنية فقهية أو عقيدة اسلامية. وهنا يجب الربط بين الحياة التي يحياها الناس وبين آيات القرآن الكريم بما يجعل الانسان يحقق الابداع في جوانب كثيرة، باعتبار ان القرآن كتاب هداية وارشاد وتعليم للسلوك القويم الفاضل.

٧. التعرف على الادلة المقنعة التي تثبت العقائد الاسلامية في نفوس المسلمين والانتصار لقضايا الحق بالبراهين لا بالخيال والعواطف والانفعال. وكثيرة هي الآيات القرآنية الكريمة التي ترسخ لدى الاطفال الحقائق الكونية وغيرها مما يراد معرفته. وهذا الى جانب انه يوجد لديهم الدليل على هذه الحقائق فيكون له اكبر الأثر في حياتهم ومعتقداتهم.

ومن هنا يقتضي الموقف (التنشئة المبدعة) تزويد الأطفال بالفضائل والمبادئ الاسلامية كالعدل والوفاء بالعهد والامانة ونصرة الحق والتفاني في طاعة الله والاخلاص في اداء الأعمال ولكل فضيلة من هذه الفضائل ولكل مبدأ من هذه المبادئ جوانب ابداعية.

العالم الاقتصادي الدكتور حسن عباس زكي (٣) :

ليكن شعارنا هو بناء اقتصادنا ودعم قيمنا الإسلامية

لابد من الاتحاد والتضامن وتكوين جبهة إسلامية قوية لمواجهة آثار العولمة والجات

■ إعداد: محمود عبدالباري

الكلام لا يزال للدكتور حسن عباس زكي المستشار الخاص السابق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووزير الاقتصاد المصري الأسبق حيث نواصل معه هذا الحوار في حلقته الثالثة والأخيرة، ونستكمل في هذه الحلقة حديثه عن مستقبل التنمية الصناعية في العالم العربي الذي يواجه تحديات خطيرة بسبب العولمة والجات.

■ إحصاءات خطيرة

إن الدول الصناعية الكبيرة وعددها سبع دول تنتج اكثر من ٥٠٪ من الانتاج العالمي واكثر من نصف الصادرات العالمية، وتشكل الشركات متعددة الجنسية وعابرة القارات والتي يبلغ عددها حوالي ٣٧ الف شركة ولها اكثر من ربع مليون فرع في العالم وهي تحصل على أكثر من ثلث الدخل العالمي.. وتبلغ حجم إستثماراتها اكثر من ٣٠٠٠ مليار دولار. ويلاحظ أن من بين الـ ٣٧ ألف شركة هذه مائة شركة فقط تستحوذ على ٥٠٪ من حجم استثمارات الشركات المتعددة الجنسيات، كما انها تسيطر على ٧٠٪ من الامكانيات العالمية الخاصة بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي. وهذه الشركات هي التي تقود العولمة والتي تتمسك بها لصالحها المطلق ولتتحكم في السوق العالمي تجاريا وماليا وهي التي تتمتع بالمزايا الممنوحة من جميع بلاد العالم سواء كانت اعفاءات ضريبية أو تخفيضات في الرسوم الجمركية وهي تقتحم الأسواق الوطنية.

بجانب هذا الارتفاع الكبير في نشاط الشركات متعددة الجنسيات نجد أن متوسط الدخل الفردي للدول النامية انخفض الى نحو ٣٢٥ دولارا فقط للفرد.

■ أرباح خيالية للدول الصناعية

وأود أن اشير هنا إلى أن الدول الصناعية الكبيرة تحصل على ارباح من الصناعات ذات التكاليف المكثفة رأس المال وخاصة ذات التكنولوجيا العالية تبلغ هذه الارباح ٧٠٪ من تكاليف الانتاج تعود الى الخبرات والتجارب العلمية والتطور التكنولوجي بينما نصيب الايدي العاملة لا يمثل إلا ١٢٪ فقط من تكلفة المنتج النهائي وهذا التطور سيستمر في الزيادة لصالح هذه الصناعة. ففي صناعة الأدوية مثلا فإن اصحاب البحوث العلمية والتطوير يحصلون على ٦٠٪ من تكلفة المنتج النهائي في حين تحصل الايدي العاملة على ١٥٪ فقط وكذلك في صناعة السيارات والصناعات العسكرية وغيرها.

■ مخطط لمزيد من الضغط والسيطرة الغربية

وكل ذلك يرجع الى قوة الدول الصناعية وتضامنها للتوسع في فرض سيطرتها كما حدث في الجات وغيرها في الوقت الذي لا تتكتل فيه الدول النامية بالرغم مما لها من غالبية كبيرة وسيطرة على المواد الأولية في معظم المناطق، ويجب أن تعمل هذه الدول من الآن للاستعداد للمؤتمر المقبل للاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد خلال ١٩٩٩ في الولايات المتحدة والذي يمهد للمزيد من الضغط والسيطرة على اقتصاديات وتجارة الدول النامية.

■ ضرورة التنسيق والاستعداد لهذا المؤتمر

وقد نوقش هذا الموضوع في ندوة عقدت بالقاهرة اوضحت فيها «أن اتفاقيات الجات الحالية تضمنت التزامات على الدول لتحرير تجارتها الخارجية تشمل تصورات كل دولة لبرنامج تحرير تجاري تعده كل دولة تبعا لظروفها ويعطيها الفرصة الأكثر ملاءمة لتعديل اوضاعها النهائية مما يجعل من هذه الالتزامات نوعا من الحماية المتدرجة الى التحرير في حين أن الدول المتقدمة تسعى في هذا الاجتماع الى اعادة فتح جميع ملفات التبادل الدولي ووضع قواعد شاملة وأكثر إلزاما مع فتح الملفات الخاصة بالعمالة والاستثمار للتضييق على الدول النامية».

■ برنامج لتعاون الدول النامية

وقد وضعت ندوة القاهرة برنامجا لضبط ايقاع تعاون وتكتل الدول النامية بضرورة العمل على الآتي:

١ ـ المصالح الوطنية المشروعة للدول النامية والتحرك الواسع من الآن دوليا والتنسيق مع المؤسسات المختلفة لوضع برنامج عمل يحمي الجميع.

٢ ـ الاصرار على ضرورة الشفافية في الأعمال الدولية بأن تعرف الامور قبل فرضها حتى لا تواجه الدول النامية بها كما حدث في الماضي مع استخدام أوراق الضغط المتاحة كافة للوصول الى الحقوق المشروعة.

٣ ـ رفض التوسع في استخدام البيئة ومعايير العمل وغيرها من أمور سياسية تخص السياسة الداخلية المشروعة لكل دولة (كحقوق الانسان) كعناصر تمييز في نطاق التجارة العالمية، مع المطالبة جماعيا بالتوسع في استخدام التكنولوجيا ووضع نظام عالمي يكفل تقديم المساعدات للدول النامية التي كان سبب فقرها الدول المستعمرة التي نهبت اقتصادياتها.

٤ ـ العمل على اجبار الدول المتقدمة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الدول النامية في مجال التعويضات الغذائية والمساعدات الفنية ونقل التكنولوجيا مع رفض منطق الدول الغنية لمفهومها الخاص بالتوسع في استخدام اتفاقيات الجات لصالحها عن طريق التوسع في التدفق الحر للتجارة كما حدث بالنسبة لمصر وما قامت به الدول الاوروبية من استخدام ما يسمى سلاح الصحة النباتية لتعويق صادرات مصر الى اوروبا.

■ تعدد صور العولمة

إننا على مدار التاريخ نجد العولمة تزحف وهي ليست جديدة فهي تأتي في ملبس الاستعمار أو الاستعباد أو غيرهما.

ويجدر بنا أن نستعرض في لمحة سريعة ما حدث في جنوب شرق آسيا وفي أميركا اللاتينية وفي روسيا وغيرها من ازمات كادت تودي بالاقتصاد العالمي وعانت منها معظم دول العالم من اوروبية واميركية، كل ذلك دعا الدول الرأسمالية الى اعادة النظر في الموقف واستدعى مجلس الشيوخ الأميركي كبار الاقتصاديين والماليين وعلى رأسهم جورج سوروس الذي كان من اسباب انهيار سوق المال في ماليزيا، كما بحثت جريدة الايكونوميست وغيرها ما مر به العالم من الازمات وكان من أهم ما أشاروا اليه ضرورة اعادة النظر في التوسع في العولمة وحتى في طبيعة النظام الرأسمالي وأهمية تواجد بعض الضوابط التي تكفل اشراك الدول النامية في الاجتماعات الدولية التي تعقدها الدول الثماني الكبرى في العالم ودعت الايكونوميست إلى ضرورة أن يمثل الدول النامية عدة دول على الاقل خمس دول في اجتماعات الدول السبع الكبرى، كما انتقدت صندوق النقد الدولي لانه اثبت عدم نجاحه في وقف أزمة شرق اسيا واتهمته بانه يتبع معادلة واحدة للتعامل مع الدول سواء كانت فقيرة أو نامية أم متقدمة.

■ مثال مما كتبته الصحف الغربية في هذا الخصوص

وقد كتبت جريدة «الهيرلد تريبيون» مقالا في ذلك جاء فيه:

إن النمو في بلاد العالم مجتمعة هبط الى ١,٥٪ لسنة ١٩٩٨ وسيصل الى ١,٣٪ في ١٩٩٩ وهو اسوأ أزمة منذ ١٩٣٥ وان كثيرا من المعلقين يرجعون اسباب ذلك الى العولمة (هكذا يقول الكاتب Bimal Ghosh وهو مدير سابق ومستشار للاستثمار والعلاقات الدولية التجارية في هيئة الامم المتحدة) «يقول ان ذلك دعا دولا مثل روسيا وماليزيا وغيرهما الى بناء حدود وحوائل اقتصادية لتحمي نفسها وان بعض الدول النامية تدرس امكانية السير على هذا المنوال لانقاذ اقتصادياتها مما سيدفع ايضا الدول الصناعية لحماية نفسها مما سيزيد الأزمة اشتعالا».

■ أهمية الدول النامية لاميركا

ان حجم صادرات اميركا الى الدول النامية يبلغ ٤٠٪ من اجمالي صادراتها مما يدل على اهمية الدول النامية لاميركا، وان اي انخفاض في التنمية في الدول النامية يؤثر على صادرات أميركا اليها وهذا بالتالي يؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجاري الاميركي وهو مشكلة المشاكل في اميركا، وقد يؤدي الى ان تتبع اميركا سياسة الحماية لتقلل وارداتها وهذا ما سيؤثر على الدول النامية وبالتالي تدخل في دائرة مفرغة تجر العالم الى ازمات شديدة.

■ العولمة والعلم والثقافة

ان العولمة كما اوضحنا لا تشمل فقط زيادة انسياب السلع والخدمات ورؤوس الاموال ولكنها تذهب الى أبعد من ذلك وتشمل زيادة تبادل العلم والمعرفة والثقافة، ولذلك فإن أي دولة مثل روسيا والتي يمثل انتاجها الكلي ٢٪ فقط من الانتاج العالمي قد يؤثر في باقي دول العالم اذا حدثت لها مشاكل اقتصادية ومالية لأن العولمة تنطوي ايضا على الاعتماد المشترك بدلا من الاستقلال التام، الامر الذي يقتضي لنجاح العولمة العدالة والتوازن وعدم الاستغلال وعدم الاحتكار وكما ان الدول تكون تعاملا مشتركا فينبغي أن تكون هناك عدالة في ذلك الأمر وهذا ما لم يحدث بعد.

ثم إن غياب هذه العوامل سيؤدي الى احتكار بعض الدول القليلة العدد والمؤسسات الضخمة عابرة القارات للتحكم في الاقتصاد العالمي كما يؤدي الى مشاكل اجتماعية في بعض الدول كما حدث في اندونيسيا.

وليس من الصعب التعرف على ما حدث في جنوب شرق آسيا إذ عندما حررت هذه الدول امورها المالية والاقتصادية وتجارتها الخارجية والاستثمارات، كان من نتيجة ذلك ان ازدادت الاستثمارات المتجهة اليها في وقت لم تكن هناك مؤسسات مالية وقواعد مصرفية ومراقبة مركزية مالية تضبط ايقاع هذه الاستثمارات فحدث توسع في اقراض اموال قصيرة الاجل في استثمارات طويلة الأجل كما زاد حجم الاستثمار العقاري وغير ذلك من الاسباب المعروفة.

■ محاولة إعادة دراسة أداء العولمة

كل ذلك ادى الى ان تنظر الدول الصناعية والدول العظمى الى تقنين وضبط الاستثمارات وتدعيم دور البنوك المركزية الى غير ذلك من اجراءات منها اعادة النظر في سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

ويبدأ رؤساء الدول العظمى في الاعتراف بأن اداء العولمة يجب أن تعاد دراسته وانه تعدى قدرة الدول النامية على السير على هداه.

وأوضح الخبراء الدوليون ان الحاجة باتت ماسة الى نظام ينقي النظام الرأسمالي من عيوبه ويأخذ في الاعتبار العدالة بين دول العالم ووقف الاحتكار أو فرض النظم على الدول النامية وأن مجموعة الدول السبع التي تحكم العالم ورؤساء المؤسسات الاقتصادية الكبرى من صندوق النقد والبنك الدولي للانشاء والتعمير ومؤسسة التجارة العالمية (الجات) عليهم ان يعيدوا النظر لخلق كفاية انتاجية في انظمتها مع الاستماع الى الدور الذي يجب أن تؤديه الدول النامية وتغطية ما تطلبه من حقوق تضبط سير السوق المالي والاستثماري مع مشاركتها مع الدول السبع في دراسة ما يكفل حماية الاقتصاد العالمي.

■ لابد للاسلام من دور

وفي هذا المجال يجب أن يتقدم علماء الاسلام برؤية جديدة وينفذوا الى روح هذا النظام ببصيرة نافذة وعقل مستنير ومتفتح ونظرة علمية وقلب مفعم بالايمان ونور المعرفة الربانية التي تشع على هذا العقل الذي يشع على حواس ومدارك ومشاعر الانسان وثقافته فتسير في اطار الشرع وما رسمه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم فتجمع بين سعادة الدنيا والآخرة فلا نخشى إلا الله ولا نعبد إلا الله ونؤمن حقا أن لا ضار ولا نافع إلا الله ولا حب ولا بغض إلا في الله ونسير على المنهج السليم والصراط المستقيم.

إن معالم الإيمان تكاد تنعدم وتزول في العصر الحاضر، فالصلة بين الله والعالم تكاد تنقشع بالرغم من بساطة مفهوم رسالة الاسلام التي تنحصر في الاستسلام والانقياد لله عز وجل هذه الدعوة التي تقوم على التوحيد، وموقف الاسلام من العلم واضح جلي فأول كلمة نزلت في الدستور الاسلامي هي اقرأ ثم تليها آيات لرفع شأن العلم، ونشأ عن ذلك حضارة اسلامية عارمة ما لبثت أن انارت الطريق للعالم كله شرقه وغربه شماله وجنوبه.

■ لابد من العودة للإسلام

وحضارة الاسلام نشأت باسم الله ولهذا كان هدف العلم في الاسلام ارضاء الله وإسعاد الانسانية ومعرفة الله. والقراءة في الاسلام تجردت لله جل شأنه «اقرأ باسم ربك الذي خلق» فهي باسم الله لا باسم مصلحة شخصية ولا غاية دنيوية ولا باسم ملك وإنما باسم الله ولذلك فهي تعود فائدتها على الفرد والمجتمع والوطن والانسانية، فالمسلم يتكلم باسم الله ويتحرك باسم الله ويأكل باسم الله ويعمل باسم الله فإذا كانت الحياة كلها باسم الله فلا مجال إذاً للنفاق أو الكذب أو الغش.

فحياة الانسان كلها عبادة في الأكل والشرب والعمل وهي كلها وجهتها خالصة لله سبحانه وتعالى وعلينا اذن ان نعبد الله كأننا نراه في كل ما نأتي وما ندع، فالرسول صلى الله عليه وسلم حول الحياة كلها الى عبادة الانفاس عبادة الحركات والسكنات عبادة النوم عبادة والزواج عبادة، وهذا هو معنى الدين.

■ حقيقة الحضارة الغربية

والحضارة الغربية في واقع الأمر حضارة مادية خاوية من أي محتوى روحي أو معنوي وهي تفرض على الدول بالقوة العسكرية حينا والتجارية والاقتصادية حينا آخر أو بالمشاركة الدولية في انشاء مؤسسات دولية تشرع النظم التي تكفل للدول الاوروبية والاميركية فرض سيطرتها الاقتصادية عليها، ومن أقوى العوامل الآن قوة المعلومات والانترنت بما تشتمل عليه من قنوات فضائية ضخمة ووكالات اخبارية ترصد (دبة النملة) وصحف عابرة للقارات وتشمل ايضا العديد من الاتفاقيات الدولية التي قننت تسهيل مهمة الهيمنة الغربية على بقية شعوب العالم مثل الجات والحسد من الاسلحة النووية والبيولوجية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتعمير.

«دعاء واجابة»

الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

يقول الله تعالى في كتابه الكريم «الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم. وقهم السيئات، ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم» غافر ٧، ٩.

تتحدث هذه الآيات عن دعاء ولكنه نوع غير ما يألفه الناس فهو دعاء لا يخص اصحابه في شيء ولا يعود عليهم بقليل أو كثير لانه دعاء من الملائكة للمؤمنين وهو دعاء خاص لفريق من الملائكة وهم حملة العرش العظيم للرب العظيم. والملائكة هم من الملأ الأعلى وهو عالم لطيف غيبي غير محسوس ليس لهم وجود جسماني يدرك بالحواس، وهم اجسام نورانية غير منظورين لا يعلم حقيقتهم إلا الله وهم مطهرون من الشهوات الحيوانية ومبرأون من الميول النفسية وهم منزهون عن الآثام والخطايا، وهم لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتصفون بالذكورة أو الانوثة وإنما هم عالم آخر قائم بنفسه ومستقل بذاته ولهم قدرة على أن يتمثلوا بصور بشرية حسنة وهم من نور ومجبولون على الطاعات والخضوع لله وهم متفاوتون في الأقدار تفاوتا لا يعلمه إلا الله تعالى وعملهم التسبيح والخضوع التام له ومنهم حملة العرش ومنهم الذي يسلم على أهل الجنة ومنهم الذي ينزل بالوحي ومنهم المختص بتعذيب أهل النار ومنهم من له عمل في تدبير الكون من إرسال الرياح والهواء ومن سوق السحب وإنزال المطر وإنبات النبات ومنهم من يحضر الصلاة مع المؤمنين ويؤمنون معهم ومنهم الذين يحضرون تلاوة القرآن ومدارسته ومجالس الذكر ومباركتهم لأهل العلم ومنهم من وكل بالناس لكتابة الأعمال من الحسنات والسيئات ومنهم الذين يثبتون المجاهدين في الحرب والذين يبشرون المؤمنين بالجنة. والله تعالى لحبه لعباده المؤمنين ولسعة رحمته ولعميم مغفرته يلهم ملائكته وحملة العرش منهم على وجه الخصوص أن يضرعوا الى الله تعالى بالدعاء ويسألوه من رحمته التي وسعت كل شيء وعلمه الذي وسع كل شيء أن يغفر للتائبين ويدخلهم في عباده الصالحين. إنهم يسبحون بحمد ربهم ويقومون له بالثناء عليه بما هو أهله وهم مؤمنون به إيمانا لا يعتريه شك ولا ريب ويقومون بالاستغفار وطلب التوبة والمغفرة للمؤمنين من الخلق ويستنجزون وعد الله إياهم وذلك بحكم رابطة الايمان بينهم وبين المؤمنين وهم يدعون الله للمؤمنين بخير ما يدعو به مؤمن لمؤمن وهم يبدأون دعاءهم بأدب يعلمنا كيف يكون أدب الدعاء والسؤال يقولون «ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما» إنهم يقدمون بين يدي الدعاء طلب الرحمة للناس وهم يستمدون من رحمة الله التي وسعت كل شيء ويحيلون الى علم الله الذي وسع كل شيء، وهم لا يقدمون بين يدي الله شيئا إنما هي رحمته وعلمه منهما يستمدون وإليهما يلجأون «فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم» فهو غافر الذنب وقابل التوب وهو شديد العقاب ثم يرتقي الملائكة في الدعاء من الغفران والوقاية من العذاب الى سؤال الجنة واستنجاز وعد الله لعباده الصالحين ودخول الجنة نعيم وفوز وفضل يضاف الى صحبة من صلح من الآباء والازواج والذرية وهي نعيم آخر مستقل. ثم هي مظهر من مظاهر الوحدة بين المؤمنين أجمعين فعند عقيدة الايمان يلتقي الآباء والابناء والازواج ولولا هذه العقيدة لقطعت الأسباب بين الجميع ثم لا يقتصر دعاء حملة العرش ومن حوله للمؤمنين على المغفرة والدعاء بالجنة لهم بل إنهم يركزون على وقاية الله لهم للسيئات وهي الركيزة الاولى في ذلك الموقف العصيب، فالسيئات هي التي توبق اصحابها في الآخرة وتوردهم موارد الردى والهلاك. فإذا وقى الله عباده المؤمنين منها فقد وقاهم نتائجها وعواقبها وكانت هذه هي الرحمة في ذلك الموقف وكانت اولى خطوات السعادة وذلك هو الفوز العظيم وهذا هو دعاء خير الملائكة للمؤمنين ولاشك ان الله الذي الهمهم هذا الدعاء فإنه هو خير المستجيب. والله الهادي سواء السبيل.

خواطر بين العلم والإيمان

د. أحمد درة

الشمس.. والأمراض الخطيرة

كانت قصة أهل الكهف من المعجزات التي أيد القرآن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما سئل عدة أسئلة، عن الروح وأهل الكهف وعن ذي القرنين، وجاءت الآيات في أهل الكهف كاشفة عدة حقائق التبست على كل من روى قصتهم وخاض فيها، فقال تعالى «سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا». ورغم ان هذه المعجزة، حسمت الخلاف حول هذا الأمر وأثبت العلماء من سياق القرآن أن العدد هو سبعة وثامنهم كلبهم، إلا أن آيات الكهف حملت آية اخرى الى القرون الحديثة، واشارت الى الاعجاز العلمي للقرآن الكريم، في حماية هؤلاء الذي أووا الى الكهف، لينشر لهم الله من رحمته ويجعل لهم من أمرهم مرفقا، ونرى الصورة واضحة وجلية عندما يسكنون فجوة من الكهف، أي متسعا منه، وبالتحديد وسطه، حيث يتعرضون لنفحات الهواء، وكذلك لاشعة الشمس، ولكن اللطيف الخبير، بخطورة بعض أشعة الشمس التي كشف عنها الطب الحديث، منحهم شيئا من الرحمة حماية لأجسامهم من الامراض الكثيرة التي قد تنتج من أشعة الشمس الضارة عند تعرضها لفترات طويلة لهذه الأشعة، وكانت الصورة معبرة تماما عن حكمة الهية وراء هذا التقلب والتزاور والتعرض للشمس وهؤلاء الفتية في عملية وصفها القرآن الكريم بكل دقة «وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه، ذلك من آيات الله، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا».

ولقد ثبت بالفعل وجود الأشعة فوق البنفسجية بنوعين «أ» و «ب» وكلاهما ضار، واثبتت الابحاث العلمية الحديثة علاقة سرطان الجلد، وطول فترة التعرض للاشعة فوق البنفسجية، وتكثر هذه الاشعة في فصل الصيف خاصة وقت الظهيرة، وتزداد خطورة هذه الأشعة باقتراب الانسان من البحر حيث تنعكس هذه الاشعة فوق المياه والثلوج، ومن بعض أمراض الجلد الخطيرة التي ذكرتها الابحاث العلمية «الحروق الجلدية» و «سرطان الجلد المعروف بالقرحة القارضة، وسرطان الجلد الحرشفي، وكذلك اورام المادة الملونة للجلد «الميلانوما»، وهو ورم حميد يتأثر بأشعة الشمس ويمكن ان يتحول الى ورم خبيث، وهناك العديد من الامراض الاخرى التي تتدهور بالتعرض لاشعة الشمس الضارة مثل مرض الذئبة الحمراء الذي يبدو على هيئة قرص على الجلد ومرض الحزاز المسطح»، ونرى من هذه الصورة انه بعد أربعة عشر قرنا من الزمن يكشف العلم عن الحكمة البالغة التي كانت وراء حماية اهل الكهف من التعرض المستمر أو لفترات طويلة لأشعة الشمس.. وكيف ان الانسان لايزال يقف مبهورا أمام عظمة هذا القرآن الكريم.

قال رسول الله ﷺ : «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه» (أخرجه البخاري)

الاحكام والفوائد :

■ عبارة «من قال لا إله إلا الله» هل تحتمل معنى التلفظ بها ولو مرة واحدة ؟ وهل التلفظ بها وترددها كاف للحصول على الشفاعة؟ والمقصود المداومة على قولها خالصة من القلب وليس لفظاً على اللسان ولو كان ترديدها نافعا لنفع المنافقين الذين قالوها، ثم إن كثيرا ممن يقولونها بألسنتهم وإن كانت سببا في دخولهم الاسلام فإنهم يرتكبون كثيرا من الأعمال القلبية وأعمال الجوارح التي تكون سببا في خروجهم من الاسلام.

■ الحديث فيه دليل على أن من خالط إيمانه شائبة ليس من اهل السعادة يوم القيامة به لأن الرسول ﷺ شرط في هذا الحديث الاخلاص، والاخلاص يتضمن عدم الشوائب دقها وجلها، ومن الشوائب التي تنقض شهادة التوحيد أو تجرحها :

● الاعتقاد بأن هنالك قوة مع الله تجلب نفعاً أو تدفع ضرراً ويدخل في هذا ما يعتقده بعض الجهال في الاشجار والاحجار (العين ـ التميمة ـ الخرزة الزرقاء ـ الكف.. الخ).

● الاعتقاد بأن أي شريعة أو قانون سواء كان قديماً أو حديثاً افضل واهدى مما جاء من الشارع الحكيم.

● إنكار فرضية ما هو معلوم من الدين بالضرورة وكذلك إنكار ما ثبت في القرآن الكريم مثل انكار بعضهم للجن.

● الاستهزاء بشخصية الرسول ﷺ أو بأي شريعة أو شعيرة من شعائر الاسلام مثل الحجاب واللحية والسواك ولو على سبيل الضحك أو الاضحاك.

● تعظيم غير الله سواء بالقلب أو باللسان كالحلف بغير الله أو مثل قولهم «ماشاء الله وشاء فلان» أو بالافعال كالركوع والسجود..

● الاعتقاد بأن هنالك من يعلم الغيب أو جزء من الغيب مع الله.

● العمل بالسحر والاستعانة بالجن.

● محبة اعداء الله وموالاتهم . وبغض المسلمين ومحاربتهم.

● تقديم أي رابط جاهلي مثل الوطن والقبيلة والجنسية على رابطة الدين. والقتال تحت راية جاهلية.

السيرة النبوية والابداع الأدبي





عبدالعزيز محمد شرف

اذا كان علماء النفس لا يجدون أدنى صعوبة في أن يبينوا لنا ثمة علاقة وثيقة بين «الموضوع» و «الابداع الأدبي» أو الفني بوجه عام، فان ملاحظة الواقع قد اظهرت لنا كذلك ان الفن «عمل اجتماعي»، يمثل اعمق مظاهر النشاط البشري جميعا تعبيرا عن «الاتصال» واشدها اثارة للانفعال، واكثرها تأكيدا لاستمرار التاريخ وتعاقب الاجيال، بحيث يمكننا أن نذهب مع كثيرين من الدارسين المحدثين الى ان رسالة الادب الكبرى انما هي ان يكون «أداة تواصل بين الموجودات». ولقد كانت السيرة النبوية العطرة، مصدر الهام للأعمال الأدبية والفنية على مر العصور، ولاتزال مصدر الهام للمبدعين تزودهم بفيض من الحق والخير والجمال، كما تمثلت جميع الاجناس الأدبية، وتأثرت بوسائل الاتصال في تطورها على مر العصور. وفي هذا المقال، نحاول الاشارة الى تفسير جديد للسيرة العطرة، كفن ادبي، له اشكاله وفنونه، وصوره واتجاهاته في ادبنا العربي، ونعني به التفسير القائم على اساس من نظرية الاتصال، حيث يشكل الاتصال قوة حضارية، ومن اهم النظريات الاعلامية، تلك النظرية التي تقوم على اساس من التفسير الحضاري للاعلام، من اجل فهم طبيعته، واثره في العلاقات الانسانية، والدولية، وما يمكن ان يتمخض عنه هذا النشاط المهم من سعادة للبشرية أو تعاسة لها، وهي نظرية تصنف الحضارات تصنيفا اتصاليا، فهناك الحضارة السمعية الشفوية، وهناك حضارة التدوين، ثم الحضارة الطباعية، فحضارة الاذاعة والتلفزيون والآلية الذاتية.

وفي الحضارة السمعية ، نجد ان الشعر قد استلهم السيرة النبوية، ولايزال الشعر يستلهمها في الحضارات التالية، فوجدنا من الشعراء المدافعين عن العقيدة، حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك، ويبدو أن حسان بن ثابت كان قد غطى احداث عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بشعره، بجانب ما نظم من مناقضات يرد بها على شعراء المشركين، على النحو الذي يجعلنا نذهب الى ان الشعر قد قام في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بما تقوم عليه اليوم وسائل الاعلام الحديثة، فالتزم الشعراء المعاني الاسلامية، واستلهموا السيرة العطرة فيما ينشدون.

على أن التفسير الاعلامي للأدب بوجه عام، وللسيرة النبوية بوجه خاص، ينظر الى الأدب الشعبي ـ في الحضارة السمعية ـ نظرة متميزة، ذلك أن الوجدان العربي طالما لجأ الى السيرة النبوية، ولاسيما في اوقات المحن، ومن ذلك ان الملاحم الشعبية الباقية من الحضارة السمعية تطالعنا بسمة اصبحت جزءا لا يتجزأ من حرفة الشاعر الشعبي، وهي انه يبدأ حديثه أو شعره الموقع على آلته الموسيقية بالصلاة على النبي، وهي ظاهرة لا تحتاج في تحليلها الى كثير من التأمل، وبخاصة اذا عرفنا ان الصلاة على النبي تقرن دائما بصفة مميزة هي: «نبي عربي» أو «نبي تهامي» أو «سيد ولد عدنان»، وتفسيرها كما يقول استاذنا د. عبدالحميد يونس ـ ان الوجدان الشعبي قد نزع الى التذكير بالعروة الوثقى بينه وبين هذا المثل الاعلى في الحياة الانسانية، وهذه العروة الوثقى هي «العروبة» و «الاسلام» ويتضح ذلك بصفة خاصة بالقياس الى الشعب المصري الذي تغنى بأمجاده في سير الفرسان العرب.

وإن كانت حضارة التدوين قد قامت بدور رئيسي في «تسجيل السيرة النبوية»، وتحقيقها على النحو الذي يجعلنا نذهب الى ان الحضارة التالية لها اعتمدت عليها اعتمادا كبيرا، ونعني الحضارة الطباعية، فلقد اتاح «التدوين» نسخ كتب السيرة مما ادى الى هذه «الوحدة الفكرية» في ارجاء العالم الاسلامي شرقا وغربا، والى احداث علاقات التأثير بين هذه الارجاء وبعضها البعض.

ولكن هذه الصورة الايجابية، قابلتها صورة سلبية، ترسبت من حضارة التدوين في اوروبا، ورددها بعض المتعصبين ضد الاسلام ونبي الاسلام، فكان لها اثرها في حفز الفكر العربي الحديث الى اعادة تدوين السيرة النبوية في الحضارة الطباعية، فكتب د. محمد حسين هيكل «حياة محمد» وكتب العقاد «عبقرية محمد» كما كتب طه حسين «على هامش السيرة» وكتب توفيق الحكيم «محمد».

د. محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف المصري : (١-٢)

تعاليم الإسلام تحقق وحدة المسلمين وتضامنهم في مواجهة العصر

الإسلام يدعو الى الانفتاح مع كل تطور حضاري لخير البشرية وهو دين رحمة وتسامح

■ أجرى الحوار محمد الدسوقي:

مزاعم خصوم الاسلام لم تنقطع منذ بدء الدعوة الاسلامية قبل اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان. بين الحين والآخر يخرج علينا من يتهم الاسلام بأمر ليس فيه من قريب او بعيد.

الغريب ان أهل تلك المزاعم والدعاوي يغمضون أعينهم تماما عن حقائق الاسلام وتعاليمه التي تدحض مزاعمهم ودعاواهم.

والمؤسف حقا ان يوجد بين المسلمين من يسيء الى الاسلام بسلوكه، ويقدم لخصوم الدين الفرصة تلو الاخري لضرب الاسلام والزعم بانه وراء ذلك السلوك الخاطيء.

المفكر الاسلامي الكبير الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري يتصدي للعديد من تلك المزاعم في هذا الحوار المتصل:

* الإسلام دين وحدة وتعاون، وكثير من آيات القرآن الكريم تدعو إلى وحدة المسلمين. ولكن المؤسف أن نرى في أحيان عديدة الخلافات تحول دون التقاء وتعاون أبناء الأمة .. فما أسباب تفرق المسلمين - في رأيكم - رغم دعوة الاسلام للوحدة؟

** مظاهر الفرقة والخلاف بين بعض المسلمين لا تعني انهم سيظلون كذلك الى الابد، وكما استطاعت الشعوب الاوروبية ان تتغلب على عوامل الفرقة والتنازع فيما بينها والتي ادت الى حربين عالميتين شهدهما القرن العشرون، فان الشعوب الاسلامية سوف تستطيع ان تتغلب ايضا على عوامل الفرقة بينها والبحث عن صيغة ملائمة للتعاون المثمر من اجل مصلحة المجتمعات الاسلامية كلها.

وهناك محاولات مستمرة في هذا الصدد وان كانت بطيئة وذات تأثير محدود ومتواضع مثل منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم كل الدول الاسلامية الا انه يمكن تطوير العمل في هذه المنظمة وغيرها من منظمات اسلامية اخري للوصول بها الى مرحلة متقدمة من التعاون الاوثق.

وللأمة الاسلامية في تعاليم الاسلام في الوحدة والتعاون والتآلف والتكافل اعظم سند يضمن لها نجاح هذه المحاولات في مستقبل الايام.

فالاسلام في مصادره الاصلية يدعو الى الوحدة والتضامن ويحذر من الفرقة والتنازع .. قال تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

ويدعو الى الشعور بآلام الآخرين، والمشاركة في تخفيفها ويجعل الامة كلها مثل الجسد الواحد كما يقول النبي صلي الله عليه وسلم: «اذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

ويعتبر الاسلام رابطة العقيدة بمنزلة رابطة الاخوة: «انما المؤمنون اخوة» .. وحينما هاجر النبي صلي الله عليه وسلم الى المدينة آخي بين المهاجرين والانصار فاصبحوا اخوة متحابين متضامنين في البأساء والضراء.

وآيات القران واحاديث النبي في ذلك اكثر من ان تحصي.

وحدة الجهود

وهناك اسباب خارجية كثيرة ادت الى الانقسام والفرقة بين المسلمين في العصر الحديث وترجع هذه الاسباب في قدر كبير منها الى الفترة التي هيمن فيها الاستعمار على بلاد العالم الاسلامي وعندما رحل ترك مشكلات عديدة كان هو سببا فيها مثل مشكلات الحدود.

وكانت القاعدة التي علي اساسها خطط لسياسته هي مبدأ: «فرق تسد» .. ومن هنا عمل على احياء العصبيات العرقية بين شعوب البلاد المستعمرة وقام بنهب خيرات هذه البلاد، وادي ذلك الي افقارها وتخلفها الحضاري الذي لاتزال آثاره باقية حتي اليوم ولاتزال معظم شعوب العالم الاسلامي تعاني من المشكلات التي خلفها الاستعمار.

لقدانشغل المسلمون بالمشكلات الكثيرة التي خلفها الاستعمار وغفلوا عن تعاليم الاسلام في الوحدة والتضامن ولكن الشعوب الاسلامية لاتزال تحن الى وحدة جهودها وتضامنها فيما بينها وتجميع قواها في سبيل الخير لهذه الشعوب جميعها.

ولايزال المسلم في اي بلد اسلامي يشعر بآلام المسلمين في مناطق العالم المختلفة بوصفه جزءا من الامة الاسلامية وهذا من شأنه ان يعمل علي توفير اساس راسخ لمحاولات اعادة التضامن والوحدة بين اقطار العالم الاسلامي بمعني توحيد الجهود والتكامل فيما بينها في ميادين الثقافة والاقتصاد والسياسة والامن، وتبادل الخبرات والمنافع وكل مايعود على المسلمين بالخير مما يجعلهم اقدر على القيام بدور فعال في ترسيخ قواعد السلام والامن في العالم كله.

لماذا تخلف المسلمون؟

* يعاب على المسلمين في الوقت الحاضر تزايد اتساع فجوة التقدم العلمي بينهم وبين دول عديدة في العالم .. ويحلو لخصوم الأمة اتهام الإسلام بأنه سبب هذا التخلف .. فكيف ترى السبيل لدحض مثل هذا الاتهام؟

** حقائق التاريخ تبين بما لا يدع مجالا للشك ان الاسلام قد استطاع بعد فترة زمنية قصيرة من ظهوره ان يقيم حضارة رائعة كانت من اطول الحضارات عمرا في التاريخ ولاتزال الشواهد على ذلك ماثلة للعيان فيما خلفه المسلمون من علم غزير في شتي مجالات العلوم والفنون.

وتضم مكتبات العالم آلافا مؤلفة من المخطوطات العربية الاسلامية تبرهن على مدي ما وصل اليه المسلمون من حضارة عريقة. ويضاف الى ذلك الاثار الاسلامية المنتشرة في كل العالم الاسلامي والتي تشهد على عظمة ماوصلت اليه الفنون الاسلامية.

وحضارة المسلمين في الاندلس وماتبقي من معالمها حتي يومنا هذا شاهد على ذلك في اوروبا نفسها، وقد قامت اوربا بحركة ترجمة نشطة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر لعلوم المسلمين. وكان ذلك هو الاساس الذي بنت عليه اوروبا حضارتها الحديثة.

ويشتمل القرآن الكريم على تقدير كبير للعلم والعلماء وحث على النظر في الكون ودراسته وعمارة الارض والايات الخمس الاولي التي نزلت من الوحي الالهي تنبه الي اهمية العلم والقراءة والتأمل وهذا امر كانت له دلالة هامة انتبه اليها المسلمون منذ البداية.

وهكذا فان انفتاح الاسلام على التطور الحضاري بمفهومه الشامل للناحيتين المادية والمعنوية لا يحتاج الى دليل.

اما تخلف المسلمين اليوم فان الاسلام لا يتحمل وزره لان الاسلام ضد كل اشكال التخلف وعندما تخلف المسلمون عن ادراك المعاني الحقيقية للاسلام تخلفوا في ميدان الحياة.

ويعبر مالك بن نبي المفكر الجزائري الراحل عن ذلك تعبيرا صادقا حين يقول: (ان التخلف الذي يعاني منه المسلمون اليوم ليس سببه الاسلام وانما هو عقوبة مستحقة من الاسلام على المسلمين لتخليهم عنه لا لتمسكهم به كما يظن بعض الجاهلين فليست هناك صلة بين الاسلام وتخلف المسلمين).

ولايزال الاسلام وسيظل منفتحا على كل تطور حضاري يشتمل على خير الانسان وعندما يفتش المسلمون عن الاسباب الحقيقية لتخلفهم فلن يجدوا الاسلام من بين هذه الاسباب.

فهناك اسباب خارجية ترجع في جانب كبير منها الى مخلفات عهود الاستعمار التي اعاقت البلاد الاسلامية عن الحركة الايجابية وهذا بدوره. بالاضافة الى بعض الاسباب الداخلية - ادي ايضا الي نسيان المسلمين للعناصر الايجابية الدافعة لحركة الحياة في الاسلام.

ولا يجوز الخلط بين الاسلام والواقع المتدني للعالم الاسلامي المعاصر فالتخلف الذي يعاني منه المسلمون يعد مرحلة في تاريخهم ولا يعني ذلك باي حال من الاحوال انهم سيظلون كذلك الي نهاية التاريخ.

ولا يجوز اتهام الاسلام بانه وراء هذا التخلف كما لا يجوز اتهام المسيحية بأنها وراء تخلف دول امريكا اللاتينية.

ان الامانة العلمية تقتضي ان يكون الحكم على موقف الاسلام من الحضارة مبنيا على دراسة موضوعية منصفة لأصول الاسلام وليس على اساس اشاعات واتهامات واحكام مسبقة لا صلة لها بالحقيقة.

دين رحمة وتسامح

* في إطار مسلسل الهجوم على الإسلام والتفنن في توجيه الاتهامات له هناك من يزعم ان الحدود في الإسلام تتسم بالقسوة والوحشية .. فكيف ترى ذلك؟

** الاسلام ليس دينا يرغب في القسوة ويشتهي العنف. بل العكس هو الصحيح. وهو انه دين يدعو الى الرحمة والتراحم والسماحة. ولكنه في الوقت نفسه يحرص على استتباب الأمن واقرار السلم في المجتمع ضمانا لحرية الافراد. وصونا لحقوقهم في أمن وامان، وحماية لانفسهم وعقائدهم وعقولهم واموالهم واسرهم.

والاسلام حين يضع عقوبة لخطيئة ما يضع في اعتباره عنصرين اساسيين:

- الانسان ليس معصوما من الخطأ، بل هو معرض له في اي وقت، ومن هنا فتح الاسلام باب التوبة امام المخطئين الذين يندمون على ما فعلوا ويريدون ان يطهروا نفوسهم.

- كل فرد في المجتمع يهمه ان يعيش حياته آمنا مطمئنا على نفسه واسرته وممتلكاته، ولا يجوز ان تتحول انحرافات بعض الافراد الي ظاهرة هدامة تعصف بأمن المجتمع وتروع الآمنين.

واذا كان الاسلام قد وضع الحدود لمعاقبة المجرمين فانه دعا الى درئها بالشبهات، وفي ذلك يقول النبي صلي الله عليه وسلم: «ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا عن سبيله، فإن الامام لان يخطيء في العفو خير من ان يخطيء في العقوبة» وهذا الحديث يدل على منتهي التسامح.

ان عقوبة الزنا من الامور التي يصعب تنفيذها نظرا لان الاسلام قد اشترط لثبوت جريمة الزنا ان يشهد على ذلك أربعة شهود يقررون انهم رأوا وقوعها علي نحو صريح لا شبهة فيه.

وهذا امر يكاد ان يكون في عداد المستحيلات، ومن هنا فإن حادثتي الرجم اللتين وقعتا في تاريخ الاسلام كانتا بناء على اعتراف وليس بشهادة الشهود.

وقد حاول النبي صلي الله عليه وسلم مرارا وعلي فترات مختلفة ان يثني كلا من الجانيين عن هذا الاعتراف، ولكنهما اصرا على ذلك اصرارا لم يجد معه النبي مفرا من تنفيذ العقوبة.

درء الحدود بالشبهات

والاسلام لا يقطع يد سارق جائع سرق من أجل اطعام نفسه واطعام اولاده. ولكنه يعاقب السارق المتبجح الذي يسرق لا لحاجته ولكن لسرقة كسب الاخرين وكدحهم. واشاعة الفساد في المجتمع، ومثل هذا الجاني لا يستحق شفقة من احد. لانه هو نفسه لم يشفق أو يرحم من سرق منه.

وقد يكون المسروق منه في اشد الحاجة الى المال الذي سرق منه. فمن حق المجتمع ان يدافع عن حقوقه. وفضلا عن ذلك فان تطبيق هذه العقوبة في المجتمع الاسلامي - حينما كانت مطبقة - كانت نتيجته ندرة حدوث السرقة في المجتمع لدرجة ان التاجر كان يترك بضاعته بلا حراسة. وكانت ابواب المنازل تترك دون احكام اغلاقها. وعلي الرغم من ذلك لم تكن تحدث السرقات.

وهذا على خلاف ما هو حادث في شتي المجتمعات التي تكتفي بعقوبة خفيفة. اذ يشجع ذلك على انتشار السرقات وتكرارها لدرجة اصبحت تشكل في بعض المجتمعات ظاهرة خطيرة.

إن شرط تطبيق عقوبة السرقة هو توفير العدل الاجتماعي. والقضاء علي شبح الفقر في المجتمع. الامر الذي لا يشعر فيه مواطن بدافع يدفعه الي السرقة.

ومن هنا أوقف الخليفة عمر بن الخطاب تنفيذ حد السرقة عام المجاعة التي شهدتها بلاد المسلمين حينئذ. وعندما كانت الحدود مطبقة علي نحو عادل في الاسلام في عهده الأول كان السائر من مكة الي الشام لا يخاف في طريقه إلا الله والذئب علي غنمه. فكل سارق كان يعلم سلفا ما هي العقوبة.

ومن اجل ذلك كان يفكر ألف مرة قبل ارتكاب جريمة السرقة أو غيرها من الجرائم. ومن هنا كانت ندرة تطبيق الحدود. فايهما أفضل؟ استتباب الأمن في المجتمع وان ادي ذلك الي تطبيق العقوبة علي بضع افراد أو امتلاء السجون بالمجرمين وتعكير صفو الأمن في المجتمع؟

من الذي يستحق التعاطف معه: المجرم أم المجتمع وأمنه واستقراره؟



من أمراض القلوب

الغش

بقلم الشيخ : محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة: الغش: نقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر قاله في اللسان وقال في المعجم الوسيط غش صاحبه غشا: أي زين له غير المصلحة وأظهر له غير ما يضمر.

وفي الشرع هو اظهار الأمور على غير حقيقتها السيئة بقصد. والغش مرض قلبي خطير يردي بصاحبه فيخرجه من دائرة النور الى دائرة الظلمة ومن دائرة الإيمان الى دائرة الفسق ومن دائرة الحق الى دائرة الباطل لذلك يقول السيد المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وابن ماجه والترمذي وأبوداوود عن ابي هريرة رضي الله عنه: «من غشنا فليس منا» ولفظ الترمذي «من غش فليس منا» وهذا على سبيل الاطلاق لتحريم الغش سواء للمسلم أو لغير المسلم وكذلك مبالغة في الزجر عن هذا الخلق الذميم والفعل اللئيم حيث إن المسلم لو استشعر أنه بذلك الفعل يخرج من الإيمان لانتهى عنه.

والغش خداع لانه إيهام للآخرين أن الباطل حق والمكروه حسن والحق زيف وهذه صفة المنافقين وليست من شأن المؤمنين. فلقد روى أبوالشيخ بن حبان عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون، وإن بعدت منازلهم وأبدانهم. والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وإن اقتربت منازلهم وأبدانهم».

فانظر رحمك الله الى هذه المقابلة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمفارقة بين المؤمنين والفاسقين. فالمؤمن من شأنه أن يكون ناصحا أمينا فإذا باع شيئا معيبا يجب عليه أن يبين عيب سلعته لأن الأمر كما قال الله «كل من عليها فان» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول «لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع - منها وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه» وقال «البيعان بالخيار مالم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما» رواه البخاري عن حكيم بن حزام.

والغش لا يقتصر على ما ذكر في البيع والشراء فحسب بل الغش حرام في كل شيء. فالمعلم لابد أن يكون ناصحا لطلابه وإلا كان غاشا والواعظ لابد أن يبين الحق في كلامه وإلا. والمفتي لابد أن يقول الحق وإلا. والقاضي لابد أن يقضي بالعدل وإلا. والوالد مع أبنائه لابد أن ينصح لاهل بيته ويرشدهم للخير ويحذرهم من الشر وإلا كان غاشا.

يقول الحبيب عليه الصلاة والسلام: «ما من راع استرعاه الله على رعية فمات وهو غاش لهم إلا أدخله الله النار».

ويقول عليه الصلاة والسلام «الدين النصيحة» قلنا: لمن يارسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم والنسائي.

فاحذر أيها المسلم الكريم من الغش وأخلص في بيعك وشرائك وفي قولك وفعلك وسائر احوالك لتكون من الفائزين الناجين فيقول عليه الصلاة والسلام «من فارق الدنيا على الاخلاص فارقها والله عنه راض».

شخصيات إسلامية

عبدالله بن المبارك

هو الإمام الحجة الثبت. نسيج وحده. وفريد دهره. علما وعملا وورعا وجلالة. قال الذهبي: أمير الاتقياء في وقته مولده في سنة ثماني عشرة ومائة وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة. أخذ عن جماعات من التابعين فمن أقدمهم الربيع بن أنس وكان مسجونا آنذاك فتحيل حتى دخل عليه السجن وسمع منه اربعين حديثا ثم سمع من هشام بن عروة وسليمان التيمي وخلق غيرهم وروى عنه سفيان الثوري وجماعات لا يحصون من علماء الامة في ذلك العصر.

علمه واجتهاده فيه: قال عبدالرحمن بن مهدي الائمة أربعة «سفيان ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك» وهؤلاء قبل الشافعي واحمد بن حنبل. وكان سفيان يقول عنه عالم المشرق والمغرب وما بينهما - اي من بقاع الأرض - وقال عنه ابن معين «كان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التي يحدث بها عشرين ألفا أو واحدا وعشرين ألفا».

عمله وتقواه: قال نعيم بن حماد «كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الرقاق - أي المواعظ - يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء ولا يجترئ احد منا ان يسأله عن شيء».

قال الحسن بن عرفة قال لي ابن المبارك استعرت قلما بأرض الشام فذهبت على أن ارده فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معي فرجعت الى الشام حتى رددته على صاحبه» وقال له رجل قرأت القرآن البارحة في ركعة فقال لكني اعرف رجلا لم يزل البارحة يكرر «ألهاكم التكاثر» حتى الصبح ما قدر أن يتجاوزها «يعني نفسه» وقال شقيق البلخي قيل لابن المبارك إذا أنت صليت لم لا تجلس معنا؟ قال اجلس مع الصحابة والتابعين أنظر في كتبهم وآثارهم فما أصنع معكم أنتم تغتابون الناس». وكان يكثر من اكرام اصحابه ويغدق عليهم من ماله ويطعمهم ويرى ذلك انه من أنجع القربات ومن افضل الاعمال عند الله. وكان يكثر من الغزو والبقاء في الثغور مع الجيوش وهو الذي بعث الى الفضيل بن عياض في مكة وهو قائم في الغزو بطرسوس بقوله:

ياعابد الحرمين لو أبصرتنا
لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعه
فنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل
فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
رهج السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتانا من مقال نبينا
قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي وغبار خيل الله في
أنف امرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا
ليس الشهيد بميت لا يكذب

من آثاره وأقواله: قال حبيب الجلاب سألت ابن المبارك : ما خير ما اعطي الانسان قال غريزة عقل. قلت فإن لم يكن قال حسن أدب قلت فإن لم يكن قال اخ شفيق يستشيره قلت فإن لم يكن، قال صمت طويل قلت فإن لم يكن قال موت عاجل. وقال ابن المبارك رب عمل صغير تكثره النية ورب عمل كثير تصغره النية. وقال ايضا «من استخف بالعلماء ذهبت آخرته ومن استخف بالامراء ذهبت دنياه ومن استخف بالاخوان ذهبت مروءته».

وفاته: توفي رحمه الله قافلا من الغزو سنة مائة وواحد وثمانين هجرية ببلدة هيت وقد بلغ من العمر ثلاثا وستين سنة. وقال اسماعيل بن ابراهيم المصيصي: رأيت الحارث بن عطية في النوم فسألته فقال غفرلي - قلت فابن المبارك قال بخ بخ ذاك في عليين ممن يلج على الله كل يوم - مرتين».

ناظم عبدالله سالم

د. حامد الرفاعى نائب أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى:

تصالح الأمة مع نفسها هو البداية الصعبة التي يجب أن نبدأ بها

■ حوار : إيمان صابر

د. حامد الرفاعى نائب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى من الشخصيات الاسلامية المثقفة والمهمومة بالقضايا الاسلامية التى تشغل بال المسلمين وتؤرقهم.. وعن هذه القضايا ورؤيته لحلها وفلسفته لمستقبل أفضل للعالم الاسلامى كان لنا معه هذا الحوار.

** ماهى في رأيكم القضية المحورية التي يجب الاهتمام بها في البلاد الاسلامية ؟

* أهم قضية هي قضية الشباب المسلم الذي يواجه تحديات خطيرة لم تكن موجودة من قبل وأهم هذه التحديات اضطراب المفاهيم حول منهج الشريعة الاسلامية في ميادين الحياة الاقليمية والدولية. فالمشروع الاسلامى مشروع كبير له ثوابت وكليات وفيه فروع واجتهادات. والقضية التي تواجه الشباب أن التصورات والرؤى عن مشروعنا الاسلامى العالمى الكبير لاتزال مضطربة.. وسبب ذلك هو اضطراب المنابر الثقافية التي توجه الشباب.. ولذلك فلابد أن تتصالح هذه المنابر وتتفق على وحدة خطاب اسلامي وعلى وحدة خطاب قيمي وعلى وحدة تصور للمشروع لكي يصب هذا كله في وحدة الشباب ثم وحدة الأمة بكليتها.

في مواجهة العولمة

** العالم كله الآن يعيش عصر التكتلات الإقتصادية والسياسية وحتى الثقافية.. والعالم الاسلامي يعيش بين شقى الرحى وفي وضع المنفعل لا الفاعل.. كيف يمكن الخروج من هذا المأزق ؟

* حتى نستطيع أن نكون شركاء في المشروع العالمى وفي العولمة لابد أن نعيد ترتيب أمورنا من الداخل.. وأنا منذ خمسة عشر عاما ألح على مشروع مصالحة في الأمة.. فحتى تستطيع الأمة أن تؤدى شيئا وأن تنضم إلى ركب صناعة الحضارة فلابد أن تتصالح الأمة مع نفسها بكل شرائحها وتشكيلاتها الرسمية وغير الرسمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية والدينية والثقافية فالأمة تأكل نفسها بنفسها وتتحلل من الداخل بفعل حالة الخصام والنزاع التي تعيشها.. فهناك خصام بين الحكومات والشباب وبين الاسلاميين والعلمانيين وبين الشيوعيين واليساريين وبين الاسلاميين وغير الاسلاميين وتضيع طاقة الأمة في هذه الخلافات وهذه المنازعات.. واذا أردنا أن نساهم في الركب وتنضم الى القوى المؤثرة في العالم فلابد أن نستجمع قوانا ونستعيد عافيتنا من خلال حركة مصالحة عامة داخل البلد الواحد ثم داخل الأمة العربية الاسلامية كلها أي المصالحة بين الدول وبعضها.. فهناك ثلاثة مواقع في حركة المسيرة الحضارية وهي موقع الفاعل وموقع المتفاعل وموقع المنفعل. واذا كنا مرحليا غير قادرين على أن نكون في الموقع الفاعل فعلى الأقل لا نكون بعيدين ومتخلفين عن موقع المتفاعل ونربأ بأنفسنا أن نكون في موقع المنفعل الذي هو مستهلك ومتفرج فقط. وإن كنت أرى الآن بوادر تشكل تيار عالمى للأمة للبحث عن الذات ولطرح المشروع العربي الاسلامى ليكون جزءا من المشروع العالمى بعيدا عن لغة الصراع والتصادم الحضارى.

ضعفنا أمر مؤقت

** الوضع العام للعالم الاسلامى يشير إلى ضعف



المسلمين واستهانة أعدائهم بهم.. فقضية البوسنة والهرسك ثم كوسوفا لم يتم حلهما بشكل غير مرض اسلامياً.. وكذلك القضية الفلسطينية يتم حلها الآن في اطار عدم اهتمام بالحقوق الاسلامية.. وكيف يمكن ايقاف حالة التدهور التي تسود العالم الاسلامي ؟

* هذا صحيح كله.. والعالم الاسلامى الآن يعيش في مرحلة من مراحل ضعفه.. ولكن يجب الا ننسى أن الأمة مرت بمراحل أضعف من المرحلة التي تعيشها الآن.. لكنها في كل مرة كانت تستعيد عافيتها وتفيق من غفوتها.. إن التتار لم يهزموا المسلمين في معركة حربية وقتلوا منهم عدة آلاف وانتهى الأمر.. ولكنهم جاءوا في مرحلة ضعف وانهيار وتشرذم فدمروا الخلافة العباسية وأنهوا وجودها إلى الأبد ودمروا عاصمتها بغداد تدميرا كاملا وتحولوا إلى الشام فجعلوها خرابا.. وبالتالى سيطروا على المشرق العربى كله وهزموه وكسروه.. ولم يعد هناك في المغرب العربى الا مصر بمفردها.. ومنها جاء النصر الذي أعاد للأمة هيبتها ووضعها.. وما فعله قطز وبيبرس ضد التتار فعله صلاح الدين ضد الصليبيين بعد أن عاثوا في بلادنا فسادا طيلة مائتي عام.. إن دولة اليهود عمرها الآن خمسون سنة.. أما أيام صلاح الدين فقد استولى الصليبيون على العالم العربي واحتلوا القدس وأسسوا ممالك لهم.. ولكن بعد هذه المدة الطويلة جاء صلاح الدين وجمع الأمة على قلب رجل واحد وقادها إلى النصر الذى لم يكن أحد يتوقعه. إن أوضاعنا اليوم غير مرضية ولكن ينبغى الا نيأس أبدا.. ومن الخصائص التي خص الله بها هذه الأمة هو ألا تستأصل بيضتها وبالتالى فالبقية فيها روح الجهاد التي تغير الأمة من حال إلى حال.. وعلينا أن نعتبر ما يتم الآن على الساحة العلنية هو أمر مؤقت ومرحلى ننطلق منه بإذن الله إلى حالة أكثر عافية وأكثر وحدة وعندها سيكون للمسلمين كلمة. أن العلو الصهيونى سيكون عاملا ايجابيا لمصلحتنا لانه يستفز المسلمين إلى الوحدة ويوقظ فيهم روح الجهاد ويريهم ضعفهم متجسدا ظاهرا وهذا يدفعهم إلى رفض الأمر الواقع والصحوة الحقيقية من أجل تغييره بالطرق المشروعة.

بين العلمانية والاسلام

** وأنتم تتحدثون عن ضرورة المصالحة بين قطاعات الامة فان كثيراً من العلمانيين يدعون إلى استبعاد الاسلاميين وعزلهم وكذلك يقول الاسلاميون إن العلمانيين والشيوعيين لا مكان لهم في دولة اسلامية. كيف نفض هذا الاشتباك ؟

* الأمة هويتها هي القرآن والسنة وعقيدتها هي الاسلام. وهذه هي المعايير التي يجب الاحتكام لها ونحن كيف نسمح لانسان ان يطرح مقومات لهوية أخرى غير الهوية الاسلامية.. إن هذا عدوان وحرب وأى حزب أو إتجاه فكرى يكون مشروعه متصادما مع مقومات الهوية العربية الاسلامية فهو مرفوض لأن هذا مشروع عدوانى. لكن العلمانى أوالشيوعى أو القومى اذا أراد أن يشارك في المواطنة في إطار التزامه واحترامه لمقومات الهوية العربية الاسلامية فله أن يطرح وجهة نظره السياسية والاقتصادية أو الاجتماعية أو الفكرية.. الخ .. لانه في هذه الحالة يكون مواطنا له حقوق ومنها حق ابداء الرأى. أما أن يقوم المشروع القومى أو الاشتراكى أو الماركسي أو العلمانى متكاملا لينسف المشروع الاسلامى المتكامل فهذا مرفوض تماما لانه عدوان. أما الاسلاميون فنحن لا نرضى منهم الغلو والتشدد والعنف فهذا خروج عن الجادة والاسلام لا يعرف ذلك بل يدينه. أما المشاركة السمحة المتفتحة العاقلة الرشيدة فهى المطلوبة لانها تنطلق من الهوية الاسلامية ومن الاصول الصحيحة.

التعدد الاجتهادي مباح لكن الحزبي لا

** لكن هل تؤدي الأحزاب في الدول الاسلامية بالضرورة الى التفاعل والتشاحن والفرقة ؟ أم أنها نمط من الأنماط الحديثة التي يمكن أن تحقق قواعد جيدة للشورى ؟

* المنهج الاسلامى اعتنى بالقيم والمبادئ والأهداف العليا وترك الوسائل والآليات للانسان يتصرف فيها باختياره وحسب مصلحته وحسب ظروف حياته.. اننا أمة هويتها محددة وثقافتها محددة وفكرها محدد ومنهجها الحضارى محدد.. وبالتالى فنحن لا نحتاج لأن نختلف على طبيعة هويتنا ومن ثم نختلف الى أحزاب وتجمعات وخيارات تصطرع على هوية هذه الأمة.. فإذا اتفقنا على أن هوية الأمة أمر محسوم لدينا جميعا وهو اننا أمة عربية في قوميتها مسلمة في معتقدها فلا مجال للتعددية في هذا الاتجاه.. تبقى تعددية من نوع آخر وهي التي اعبر عنها بالتعددية الاجتهادية وأقصد بها تعدد المشاريع التي يتنافس في اطارها المتنافسون في مجالاتهم التخصصية المتنوعة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

وهذه التعددية الاجتهادية مباحة بل ومطلوبة لانها تحشد طاقات الأمة كلها وتسخرها في خدمة طموحاتها وأمانيها. وبهذا الفهم لا ينبغى أن تتشكل أحزاب تتصطرع على هذا الامر. ان فلسفتنا في المشروع المدنى الاسلامى تختلف في نقاط جوهرية عن المشروع الغربى الذي قام على أساس عقد تنائي بين الشعب كمصدر مطلق للتشريع وبين الحاكم كجهة منفذة. أما العقد المدنى عندنا فإنه يقوم بين أطراف ثلاثة بين الحاكم والشعب من جهة ولكن الحاكم والشعب بينهما عقد أيضا مع الله باعتبار أن الله سبحانه هو مصدر الثوابت في المشروع الاسلامى.. والشعب والحاكم معنيان بالجزء الذي فيه المتغيرات والاجتهاد. هذا العقد في ثلاثيته يتضمن أدبيات ومعايير تختلف عن أدبيات ومعايير المشروع الغربى..

بتوجيهات رئيس الدولة ودعمه [illegible]

٣٠ مليون نخلة في الامارات

محمد بن سالم الظاهري:

■ الجهود مستمرة لمضاعفة أعدادها وتخضير الصحراء بهذه الشجرة المباركة

محمد بن سالم الظاهري

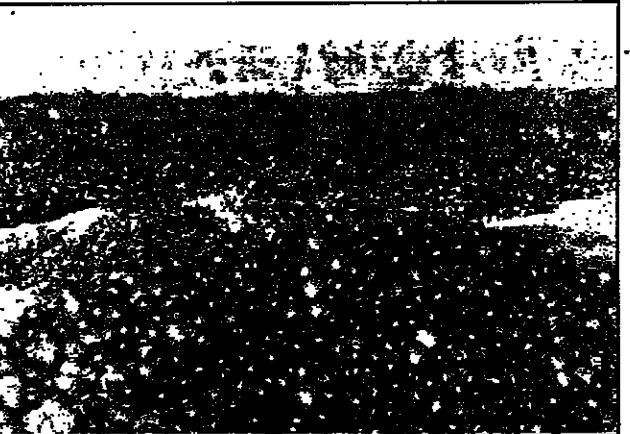
■ أشاد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بالعين بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي وتطويره، وفي الاهتمام بالنخلة وإكثارها ورعايتها، وقال: إنه كان لهذه الجهود ولتوجيهات سموه الرشيدة الفضل الكبير في ارتفاع أعداد النخيل في بلادنا ووصولها الى ٣٠ مليون نخلة، وهو ما يؤكد حرص سموه على الاهتمام بهذه الشجرة المباركة صديقة ابن الامارات في أوقات الشدة والرخاء.

وأضاف، ان توجيهات سموه تحرص دائما على تسخير العلم الحديث في رعاية النخلة وإكثارها، ومن هذا المنطلق، كان اهتمام الدائرة الخاصة بتوفير كل مايلزم لدعم النخلة وإكثارها ورعايتها وحمايتها من الأمراض، والبحث عن السبل الكفيلة لتطوير انتاجها وفق أحدث معطيات العلم في هذا المجال، كما حظيت النخلة باهتمام مماثل من وزارة الزراعة والثروة السمكية، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، ومن أقسام الزراعة في البلديات، ومن المواطنين أنفسهم، وقد تجلى ذلك في حرص أصحاب المزارع على التنفيذ الكامل والسريع لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بزراعة ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة كحد أدنى، واختيارها من أفضل الأصناف المرغوبة في الإمارات، كما تحرص الدائرة الخاصة على توفير كل متطلبات وقاية النخلة من الأمراض والآفات التي تعطل مسيرة تنميتها وإكثارها.

وقال سعادته: ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالاهتمام بالنخلة ورعايتها تأتي من منطلق الوفاء لها ورد الجميل، فقد كانت نعم السند والصديق الوفي لابن الامارات في أيام الشدة، حيث كان منها البيت، والمتاع، والزاد، والظل، والأنيس، وقد ارتبط كل منهما بجذوره في هذه الأرض الطيبة، وكان شموخهما هو التحدي للظروف الصعبة، رغم شظف العيش وقسوته. وقال سعادته: ان الوصول بأعداد النخيل الى هذا الرقم في خلال فترة زمنية قصيرة يبين مدى الجهد الكبير الذي بذله سموه، ومدى ما قام به ابن الامارات لإكرام النخلة. وأوضح ان الجهود ما زالت مستمرة بناء على توجيهات سموه لمضاعفة هذه الأعداد وقهر الصحراء وتخضيرها بهذه الشجرة المباركة.



النخلة تحظى برعاية كاملة من صاحب السمو رئيس الدولة (تصوير: اسامه الحريري)



عوامل مهمة يجب اتباعها عند جمع الطماطم واعدادها للتسويق

الطرق السليمة لقطف واعداد وتجهيز الطماطم للتسويق

■ تعتبر الطماطم من المحاصيل الضرورية التي لايستغنى عنها في كل بيت يوميا. وتعتبر من المحاصيل الخضر الرئيسية سواء للإستهلاك المحلي أو التصدير. وهي من أحب الخضر وأكثرها استهلاكا طوال أشهر السنة. ويحدث نتيجة سوء تداول وتعبئة وتخزين ونقل وتسويق محصول الطماطم زيادة نسبة الفاقد والتالف. وحتى نتجنب ذلك، يقدم المهندس أحمد أبو النجا من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بعض النصائح حول عملية قطف وإعداد وتجهيز الطماطم، ويقول: تعتبر درجة نضج الطماطم للقطف من العوامل الرئيسية في تحديد عمر المحصول الذي يبقى عليه صالحا للتسويق والاستهلاك. ويمكن قطف ثمار الطماطم عندما تكون مكتملة النمو، و تكون خضراء صلبة لم يبدأ التلوين الأحمر بها بعد وتصلح للتصدير لمسافات بعيدة أو في الأشهر مرتفعة الحرارة.

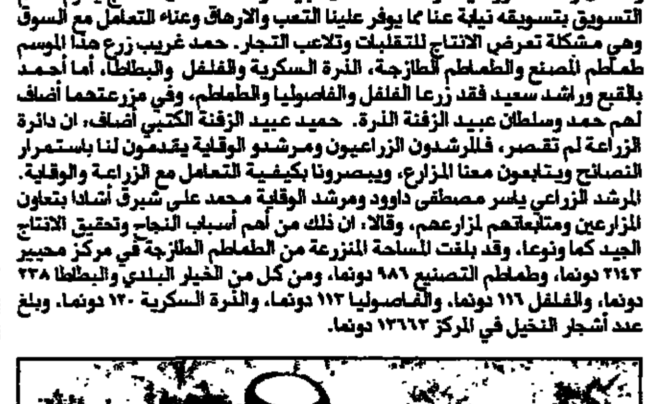
أيضا عندما تكون الثمار بادئة في التلوين، وهي التي يبدأ اللون في قمتها ويكون أحمر فاتحا، وتغطي حوالي ربع مساحة الثمرة، وتصلح للمسافات المتوسطة أو لتخزين الطماطم في فترات الذروة، حتى تخفف من شدة الاختناقات التي تحدث بين المواسم.

وفي المرحلة التي تكون فيها الثمار كاملة التلوين (حمراء)، وهي تجمع لأغراض التصنيع فقط، ولا تتحمل النقل والتخزين. وينصح المهندس أحمد المزارعين بضرورة الحرص على جمع الثمار بأقل ضرر ممكن فيها، وفي وقت قصير، وبأقل تكلفة، لذلك يمكن جمعها بمسك الثمار باليد اليمنى والفرع باليد اليسرى، وتلف الثمار لفة كاملة مع الضغط على منطقة الانفصال بالفرع فوق الكأس مباشرة. فتنفصل الثمرة إنفصالا سليما دون تلف للقشرة، وتجمع الثمار في عبوات صغيرة ملساء أو في سطل من البلاستيك، ثم تفرغ بإحتراس شديد في صناديق الحقل البلاستيكية. ويجب فرز الثمار بعد الجمع مباشرة وقبل التعبئة، وفيها تستبعد الثمار المصابة أو المشوهة والمشققة. والثمار الزائدة في النضج أو غير مكتملة النمو، أو التي بها اصابات ميكانيكية مثل الجروح أو الخدوش أو الثقوب. ثم تجري عملية التعبئة للثمار في مكان مظلل طبيعيا أو بعمل تعريشة، لأن درجة الحرارة ترفع من درجة حرارة الثمار وتعمل على تعرضها للتلف. ويراعى عند تعبئة الثمار أن تكون بطريقة تمنع تحرك الثمار داخل العبوة أثناء النقل، والإبتعاد عن ملء الصندوق فوق الطاقة. ويمكن تعبئة الثمار في عبوات كرتون أو صناديق بلاستيك او عبوات خشبية. ويقول، يمكن تخزين ثمار الطماطم في المخازن المبردة لمدة طويلة، ويحدث لثمار الطماطم أثناء التخزين اصابات بالامراض الفطرية ويؤدي الى تلفها، ويمكن تخفيف الاصابة بالاعداد السليم للتخزين، وتقليل تداول الثمار والقيام بالفرز الدوري أثناء التخزين الطويل (كل ٦ - ١٠ أيام) لاستبعاد الثمار المصابة أولا بأول. وتختلف درجة الحرارة الملائمة لتخزين الطماطم بإختلاف مرحلة نضجها، فأنسب درجة لتخزين الطماطم الخضراء الناضجة هي ١٢ - ١٤ درجة مئوية، وعند تخزينها عند هذه الدرجة فإنها تصل الى النضج التام بعد ٢٠ - ٢٥ يوما بالاضافة الى فترة التسويق بعد خروجها من الثلاجة. ويجب أن تتوفر رطوبة نسبية تصل الى ٨٥ - ٩٥ ٪. أما الطماطم الناضجة جزئيا فيفضل تخزينها على درجة حرارة من ١٠ - ١٢ درجة مئوية، وتصل الى النضج التام بعد ١٥ يوما، مع ضرورة توفر ٨٥ - ٩٥ ٪ رطوبة نسبية.

أما الطماطم الحمراء الصلبة فتخزن على درجات حراره ٨ - ١٠ درجة مئوية لمدة حوالي أسبوع، وفي جميع الحالات بعد خروج الطماطم من الثلاجات تسوق لعدة أيام تقل أو تزيد حسب درجة الحرارة السائدة.



حمد غريب الرضة يناقش مهندسي الارشاد والوقاية حول انتاج المزرعة (تصوير: محمد حامد)



حميد وسلطان عبيد الزفنه يساهمان في جمع الذرة

نماذج ناجحة

■ تواصل «أرضنا الطيبة» لقاءاتها مع النماذج الناجحة من أبناء أرضنا الطيبة، الذين حرصوا على استثمار الفرص الكبيرة والعظيمة التي وفرها لهم صاحب السمو رئيس الدولة لزيادة دخلهم، وبالتالي، الحياة الكريمة لهم من خلال فرص العمل والمزارع التي يأمر باستصلاحها وتوزيعها عليهم.

في مركز ارشاد محيير وبصحبة الاعلام الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين التقينا أحمد بالقبع العامري، وراشد سعيد بالورع العفاري، وحمد غريب الرضه العامري، وحميد وسلطان عبيد الزفنه حضيرم الكتبي كل منهم في مزرعته، وقد أشادوا جميعهم في بداية كلامهم معنا بمكارم صاحب السمو رئيس الدولة التي لا تعد ولا تحصى، وبتوفير سموه المزارع للمواطنين لينتفعوا بخيرها وينتفع معهم الوطن، ولتكون أحد أسباب ارتفاع دخولهم بما يمكنهم من تحقيق مستوى أعلى في المعيشة الكريمة التي أرادها سموه لهم.

أحمد بالقبع العامري قال، ان المنطقة في البداية كانت صحراء ولا يمكن أن يتصور أحد أن تقوم بها زراعة، ولا حتى عود لأخضر، ويضحك حمد غريب وهو يقول، «البقعة كانت كحلا الواحد يمكن يموت عطش ولا حد يدري به»، وعندما تجولنا في مزرعة راشد سعيد كانت نباتات الطماطم تكاد تغطي نصف جسم الانسان، ولونها أخضر يانع، والثمار فيها بسم الله ماشاء الله مكتملة النمو وتفرح القلب وتشرح الصدر، قال راشد، هذا من فضل الله ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره، فقد أمر سموه بتوفير المزارع لنا، وكل وسائل الانتاج من بذور وأشتال وخدمات زراعية، وأضاف سلطان عبيد، والحمد لله أن الانتاج يقوم قسم التسويق بتسويقه نيابة عنا مما يوفر علينا التعب والارهاق وعناء التعامل مع السوق وهي مشكلة تعرض الانتاج للتقلبات وتلاعب التجار. حمد غريب زرع هذا الموسم طماطم المصنع والطماطم الطازجة، الذرة السكرية والفلفل والبطاطا، أما أحمد بالقبع وراشد سعيد فقد زرعا الفلفل والفاصوليا والطماطم، وفي مزرعتهما أضاف لهم حمد وسلطان عبيد الزفنة الذرة. حميد عبيد الزفنة الكتبي أضاف، ان دائرة الزراعة لم تقصر، فالمرشدون الزراعيون ومرشدو الوقاية يقدمون لنا باستمرار النصائح ويتابعون معنا المزارع، ويبصروننا بكيفية التعامل مع الزراعة والوقاية. المرشد الزراعي ياسر مصطفى داوود ومرشد الوقاية محمد علي شبرق أشادا بتعاون المزارعين ومتابعاتهم لمزارعهم، وقالا: ان ذلك من أهم أسباب النجاح وتحقيق الانتاج الجيد كما ونوعا. وقد بلغت المساحة المنزرعة من الطماطم الطازجة في مركز محيير ٢١٤٣ دونما، وطماطم التصنيع ٩٨٦ دونما، ومن كل من الخيار البلدي والبطاطا ٢٢٨ دونما، والفلفل ١١٦ دونما، والفاصوليا ١١٣ دونما، والذرة السكرية ١٢٠ دونما. وبلغ عدد أشجار النخيل في المركز ١٣٦٦٣ دونما.



راشد سعيد بالورع يتابع الطماطم في مزرعته







أحمد بالقبع العامري وفرحة بانتاج الفلفل

طبيعة عملك .. تحدد نوعية غذائك

■ تفرض طبيعة العمل التي يمارسها الانسان طبيعة معينة للغذاء، فالاشخاص الذين تقتضي مهنهم أن يقضوا جل أوقاتهم في غرف قليلة التهوية وحركتهم قليلة، يحتاجون غذاء سهل الهضم، منشطا للجسم، حتى ولو كان فقيرا بالسعرات الحرارية مثل الخضراوات النيئة (السلطات) والفواكه. فالماء الذي يحتويه الخس أو السبانخ أو العنب أو البرتقال يسهل توازن الجسم ويساعد على طرح السموم. ويقول المهندس ابراهيم القسيم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان الخضراوات والفواكه تزود الجسم أيضا بمزيج من الأملاح المعدنيه المفيدة كالكالسيوم والفوسفور والكبريت والبوتاسيوم، ونظرا لفقرها بالصوديوم فهي تساعد على طرح البول وتجنب الجسم السمنة والترهل. ولابد من احتواء الأغذية لهذه الفئة من الناس على الفيتامينات والكالسيوم، لأن السكون وعدم الحركة يؤديان لتشويه الفقرات وضعف الكلس في العظام. وهناك فئة أخرى لايتطلب عملها الجهد والحركة ولكنه يتطلب الجهد الفكري، فهؤلاء يحتاجون لأغذية إضافيه تحث مراكز التفكير في الدماغ على العمل. وهي مواد يجب أن تحتوي على المواد الفوسفورية والكلسية، ومن المصادر الغنية بهذه المواد مثل، الحليب ومشتقاته، بالإضافة لصفار البيض والبندق واللوز والاسماك، ولاننسى مخلي اللحم الغني بحمض الفوثافيك الذي يسمى منشط الذكاء. ومن الضروري هنا أن يقلل العاملون بأدمغتهم من المواد المنبهة للمراكز العصبية كالقهوة والشاي. أما الذين يعملون بأعصابهم فهم يحتاجون للأغذية التي تهدىء الاعصاب وتشحنها بقدرة على تحمل أسباب الاثارة. وتكون وجبة العشاء هي أهم وجباتهم، وأن تحتوي على طبق من حساء الخضراوات الكثيف، وطبق خضراوات خضراء، تعقبها قطعة جبن، ونوع واحد من الفاكهة. ويجب الاقلال من اللحوم لانها تزيد حموضة الدم، ولابأس من تناول قليل من الخس أو الجزر أو البطاطا المقلية لأنها مهدئة ومريحة للاعصاب.

أما الذين يعملون بأجسامهم فهم يحتاجون الى مقدار عال من الحريرات، فإذا كان الانسان العادي يحتاج ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ حريرة يوميا، فالعامل الذي يبذل مجهودا عضليا يحتاج ٣٥٠٠ - ٦٠٠٠ حريرة يوميا، ولاشك ان المواد السكريه افضل مصدر للطاقة. أما المصدر الآخر فهو الدهون لكن الطاقة الناتجة عنها تكون طاقة احتياطية مخزنة أكثر منها طاقة عاملة فعلاً، ولابد لهؤلاء العاملين من المحافظة على التوازن الضروري لأجسامهم وتزويدها بالحريرات اللازمة لمواجهة الجهد المفرط الذي يبذلونه. وهنا نذكر قائمة تحتوي الأغذية الضرورية ذات القدرة الحرارية العالية كالخبز والحبوب واللحوم والزيوت والأجبان والزبدة، وبعض الفواكه كالتمر والمكسرات. ولابد من تأمين القدر الكافي من السوائل اللازمة لحفظ توازن الجسم بسبب التعرق الناتج عن بذلك المجهود العضلي. وإذا كان العامل لايستطيع تناول طعامه في منزله نهارا لظروف العمل، فلابد أن يتناول بعض المواد التي تحقق له المردود الحراري اللازم، بالاضافة للجوز والتين المجفف والتمر أو البلح وبعض المكسرات. ويتناول في المساء وجبته الرئيسية التي تحتوي على اللحم أو السمك.

الوقاية ... خير وسيلة لمقاومة الافات

■ أخي المزارع: هناك الكثير من الاعداء التي تتربص بزراعتنا من حشرات وأمراض وفيروسات. لذلك من الضروري الحرص على حمايتها ووقايتها وعلاجها من أي أمراض، اضافة إلى الاهتمام بتربية وتغذية النباتات وذلك للوصول معا إلى أفضل انتاج. المهندس جمال أبو سعدة من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين يقدم لك هذه المجموعة من النصائح المهمة لتتمكن بها من حماية مزرعتك ومحصولك من هجمة الفيروسات والأمراض.

يقول: يجب الاهتمام ببرامج الري والتسميد المتوازن للحصول على نباتات قوية وسليمة وذلك حسب برامج التسميد الارشادية.

كما يجب المتابعة الدائمة للمزروعات باتباع برامج الوقاية الموصى بها من مرشدي الوقاية، باستخدام الأغطية الواقية والمركبات البيولوجية والمبيدات خفيفة السمية.

وعند استخدام المبيدات الزراعية، لابد من الالتزام بتوصيات المرشد الوقائي لأن المبيدات مختلفة بأنواعها، منها ذو سمية وأخرى متوسطة السمية وأخرى خفيفة السمية، بالإضافة إلى التخصصيه في انواعها.

فمنها حشري وحسب نوع الآفة، وأخر للأمراض وغيرها للعناكب والنيماتودا والأعشاب، وبالطبع الاستخدام عن غير معرفة بتلك الجوانب للمبيدات يؤدي إلى حرق وتلف المجموع الخضري للنبات، وإتلاف الأزهار أو الثمار المتكونة، وتلوث التربة ومياه الري، وقد تصل إلى تلوث المياه الجوفية. وفوق ذلك كله الإضرار بالصحة العامة. وان لم يظهر الضرر مباشرة فإن جسم الإنسان يتخلص من آثار المبيدات بواسطة الكبد والطحال او إخراجها عن طريق الكلى.

ومع مرور الوقت وتراكم متبقياتها تؤدي إلى إتلاف بعض أجهزة الجسم في الانسان بخلاف ماتحدثه من تشوهات للأجنة في بعض الأحيان.

ولتفادي تلك المخاطر، يجب التعاون مع جهاز الوقاية الفني والمتخصص في هذا المجال، ومن الضروري أيضا الالتزام بالإرشادات ومراعاة مدة الإنتظار التي يحددها المرشد لكل مبيد، والتي ينعدم خلالها ضرر الأثر الباقي للمبيد.



الوقاية بالغطاء الواقي للحصول على محصول جيد



ما يصير

■ في الوقت الذي تحرص فيه الدولة على توفير المياه لكل بيت ومزرعة، نجد أن البعض ومن دون قصد يهدرون كميات كبيرة من المياه، كان يمكن توفيرها بشراء قطعة صغيرة وتركيبها على الخزان في المنزل، وهذا المشهد يتكرر في العين مع بدء ضخ المياه في هذه المنطقة والعديد من المناطق الاخرى، ولا يخص البيت في هذه الصورة، حتى أن المسجد الذي يبدو في الخلفية له خزان كبير يفيض علاوة بعشرات الجالونات، ولا نقول مئات، تذهب كلها هدرا، وهي ثروة يجب الحفاظ عليها بقليل من الدراهم، ونعود ونكرر، أن هذه الظاهرة لا تخص المكان الظاهر في الصورة فقط، وانما هي ظاهرة في العديد من منازل العين.

(تصوير: محمد سليم)



البصل ... من نباتات النهار الطويل

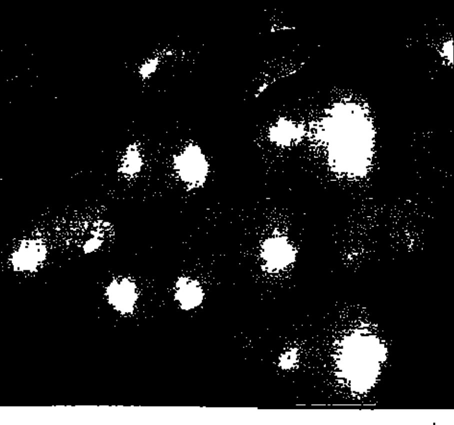
■ البصل، من أهم محاصيل الخضراوات في العالم العربي وعديد من دول العالم، وهو يؤكل طازجا، ويستعمل البصل الجاف في السلطات، ويطهى به العديد من الأغذية التي يكسبها نكهة جيدة.

والبصل فائدته عظيمة، فهو يحتوي كما يقول المهندس خالد عبد البر محمد بكير مرشد زراعي مركز الرحيل والرقيعات بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين على عنصر الكالسيوم، ومتوسط في محتواه من كل من المواد الكربوهيدراتية والحديد والثيامين وفيتامين (أ)، والديبوفلافين وحامض الاسكوربيك، ولكنه فقير في محتواه من بقية العناصر.

أما البصل الجاف فإنه يعتبر متوسطا في محتواه من المواد الكربوهيدراتية وعنصر الكالسيوم، وهو يعد من خضراوات الجو البارد، ويقاوم النبات حالات الصقيع الخفيفة، وتبلغ درجة الحرارة المثلى لانبات البذور حوالي ١٨ درجة مئوية، إلا أنها تنبت في مجال حراري يتراوح ما بين صفر، ٣٥ درجة مئوية، وبصورة جيدة بين درجتي حرارة ٨ الى ٢٨ درجة مئوية.

وينمو النبات جيدا في درجة حرارة منخفضة نسبيا خلال المراحل الاولى من نمو النبات، ومرتفعة نسبيا قرب نضج الأبصال، ويفضل أن يكون الجو جافا عند الحصاد حتى يمكن إجراء عملية العلاج التجفيفي بصورة جيدة.

وهو يعد أيضا من نباتات النهار الطويل بالنسبة لتكوين الابصال، إذ لا تتكون الابصال إذا زاد طول الفترة الضوئية الضرورية لتكوين الأبصال من ١٢ الى ١٦ ساعة.



البصل واحد من أهم محاصيل الخضراوات في العالم العربي

إلا أن البصل بكل أصنافه يعد من نباتات النهار الطويل، هذا ولا يمكن انتاج الأصناف التي تتطلب النهار الطويل في المناطق ذات النهار الأقل طولا لأنها لا تكون فيها أبصالا، كما لا يمكن انتاج محصول اقتصادي من الأصناف التي يكفيها نهارا قصيرا نسبيا في المناطق ذات النهار الأطول من احتياجات هذه الأصناف، ذلك لأنها تتجه نحو تكوين الأبصال بسرعة قبل أن يتكون لها مجموع خضري جيد، وبذلك يقل المحصول وتكون الأبصال صغيرة الحجم.



حتى لا يهدر وقت المراجعين

لماذا لا يعمم نظام الرد الآلي على «البدالات» الهاتفية الحكومية؟

■ تحقيق - عادل مختار - تصوير - يوسف عدان

■ تزداد أهمية خدمات البدالات الهاتفية كوسيلة مهمة من وسائل الاتصال الشفاهي لقضاء الناس لامورهم العاجلة او الاستفسار والمراجعة لانجاز بعض احتياجاتهم عبر الهاتف بدلا من تكبد مشاق الذهاب الى الوزارات والمؤسسات والهيئات والدوائر الحكومية لقضاء هذه الاعمال.

وعلى الرغم من تطور تقنيات الاتصال الا ان البعض يشكو من اهدار الوقت عند الاتصال ببعض البدالات العامة إما بسبب عدم سرعة الرد وتكرار المحاولات لاكثر من مرة...أو بسبب عمل بعض الاسيويين في هذه البدالات الذين يسارعون بالرد على المراجعين إما باللغة الانجليزية أو بلغة عربية غير واضحة ومفهومة.

وفي هذا التحقيق نلقي الاضواء على أبعاد هذه القضية ونحاور عددا من المسؤولين بالوزارات الخدمية ودائرة شؤون الموظفين بابوظبي وخبراء في الادارة بالاضافة الى مأموري البدالات انفسهم.

في وزارة التربية والتعليم والشباب يؤكد سعادة عبدالعزيز المبارك الوكيل المساعد لقطاع الادارة، اهتمام الوزارة بالاتصالات والرد على استفسارات المراجعين موضحا ان الوزارة تتلقى يوميا عددا كبيرا من المكالمات الهاتفية، من طلاب واولياء امور وباحثين عن فرص للعمل، وان الوزارة تبذل جهودا كبيرة لتوفير الخطوط الهاتفية التي يبلغ عددها حاليا ٣٠ خطا موصلة بالبدالة التي تقوم بتحويل نحو ١٩٠ محادثة الى الادارات المختلفة بديوان الوزارة في اللحظة نفسها هذا بالاضافة الى خدمة الاتصال المباشر والتي يبلغ عددها ١٢ خطا تتم مباشرة بإضافة رقم التحويلة الداخلية. ويوضح بان العاملين ببدالة الوزارة يعملون بجهد للرد على كل المكالمات وليس هناك اي تأخير في الرد، ولكن قد يتصادف ان يتصل عدد كبير من المراجعين للاستفسار عن السؤال نفسه و يكون خط الموظف المستهدف من الاتصال مشغولا للرد على استفسار آخر وفي هذه الحالة يوجه المراجع بالاتصال مرة اخرى أو يوضع في الانتظار. ويؤكد ان انشغال الخطوط لا يعني عدم وجود عدد كاف من الخطوط ولكنه يؤكد على حجم الاتصالات التي تتلقاها الوزارة. ويرى سعادة عبدالعزيز المبارك صعوبة ادخال نظام الرد الآلي لوزارة بحجم وزارة التربية والتعليم والذي يستغرق زمنا في ارشاد المراجعين لهاتف الجهة المطلوبة، ولكن في النظام الحالي يملك موظف البدالة والذي يتبع لادارة العلاقات العامة كل المعلومات وارقام الهواتف الداخلية التي تساعده في انجاز الخدمة في زمن وجيز وعلى الرغم من ذلك وكسبا للوقت قامت الوزارة بادخال شبكة اتصالات بين ديوان الوزارة والمناطق التعليمية التي تتبع لها لتسهيل الاتصالات دون الرجوع لمأمور البدالة. كما ان الخدمات الهاتفية المجانية التي وفرتها الوزارة بالمناطق التعليمية للطلاب في فترة امتحانات الثانوية العامة قد اكدت على كفاءة نظام الاتصالات بالوزارة بدليل اننا لم نتلق اي شكاوى بخصوص عمل البدالات.



تعميم الرد الآلي هل يسهم في إنسياب الاتصالات؟

■ عبدالعزيز المبارك: وزارة التربية تتلقى ١٩٠ محادثة في لحظة واحدة والرد الآلي يستغرق وقتا أكبر لارشاد المتصلين

■ خالد الشحي: مأمورو «البدالات» يخضعون لامتحانات للتأكد من اجادتهم اللغة العربية ومعرفتهم اللغة الانجليزية

خدمة مستمرة

وفي وزارة الصحة حملنا بعض الشكاوى من المراجعين الى السيد خالد عبدالله الشحي مدير الشؤون الادارية ومدير ادارة المشاريع حول عدم معرفة بعض مأموري البدالات بالمستشفيات باللغة العربية، وانتظار المراجعين لفترات طويلة للرد على اتصالهم بديوان الوزارة.

وبداية ينفي سعادته عدم معرفة مأموري البدالات بالمستشفيات باللغة العربية ويشير الى ان هؤلاء الموظفين تجرى لهم امتحانات لمعرفة اجادتهم اللغة العربية وحاليا لا يتم الا توظيف العرب ممن يجيدون اللغة الانجليزية ايضا بالمستوى الذي يسمح لهم بالرد على استفسارات بعض المراجعين من الجنسيات غير العربية ويوضح ان بدالات المستشفيات تعمل على مدار الـ٢٤ ساعة ويعمل في الدوام الواحد اسيويون وعرب وانها تتلقى العديد من الاسئلة حول انواع من الادوية وعلاجات ومواعيد واسماء الاطباء الاختصاصيين التي يتم تحويلهم لقسم العلاقات العامة الذي يقوم بدوره بارشاد المراجع أو تحويله لجهة الاختصاص. وفيما يتعلق بانتظار المراجعين لفترات طويلة لتلقي ردود الهاتف بديوان الوزارة يوضح ان الوزارة تتلقى عددا كبيرا من الاتصالات اليومية الداخلية والخارجية من مرضى وباحثين عن العمل للسؤال عن مواعيد وشروط الامتحانات التي تجريها الوزارة وتحاول الوزارة الاجابة على كل هذه الاستفسارات مما يشكل ضغطا كبيرا على الخطوط ويؤكد بان الوزارة ستسعى لزيادة خطوط الاتصال، كما انها تقوم بادخال الارقام المباشرة لتخفيف كثافة الاتصالات موضحا عدم جدوى ادخال نظام الرد الآلي لوزارة بحجم وزارة الصحة لان قراءة ارقام التوصيلات على المتصلين تأخذ وقتا كبيرا اكثر مما يأخذه موظف البدالة في الرد مباشرة.

انضباط اداري

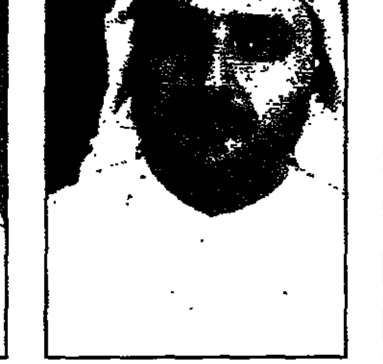
ويؤكد السيد صالح عبدالله مدير الشؤون المالية والادارية بالامانة العامة للبلديات على ضرورة وظيفة مأمور بدالة على الرغم من التقدم الحادث في تقنيات الاتصال. ويضيف انه يمكننا ان نأخذ مؤسسة الامارات للاتصالات كنموذج، وبالرغم من تقدمها تقنيا وفنيا في مجال الاتصالات ولكنها لم تستغن عن خدمات موظف الاستعلامات لان هذه الوظيفة مثلها مثل باقي الوظائف الاخرى لها ايجابيات وسلبيات ويمكن ان تستغل امكانياتها في اغراض المحادثات الخاصة. وانضباط هذه الخدمة يعتمد بالدرجة الاولى على القواعد والاجراءات الادارية، وعدم انضباطها يعكس مستوى الاداء الاداري في المؤسسة المعنية ودعا المؤسسات والدوائر لاعطاء الاولوية في التشغيل للعرب على الجنسيات الاخرى لتسهيل التفاهم مع المراجعين مع الاخذ في الاعتبار ان تتوفر فيهم شروط الالمام باللغة الانجليزية للرد على المراجعين غير العرب، كما يطالب باجراء دراسة لتقويم جدوى هذه الخدمة في المؤسسات لتقديم الحلول المناسبة التي يمكن من خلالها تطوير الاداء، ودعا لدمج الوظيفة مع وظيفة موظف الاستقبال والاستغناء عن المسمى الوظيفي الحالي ويرى انه يمكن للشركات والمؤسسات ذات الطبيعة الخاصة ان تضيف شروطا ومؤهلات تتناسب مع طبيعة العمل. وحول تجربة الامانة العامة للبلديات في تفعيل وتطوير اداء خدمات البدالة يوضح بأن الامانة قامت ببرمجة كل ارقام الجهات ذات الصلة في كل انحاء الدولة ليتم الاتصال بها. فورا بعد الضغط على رقم الكود المعين ويقول ان هذه الوسيلة مكنتنا من استغلال الوقت الاضافي لمأمور البدالة في القيام باعمال ادارية وحاليا لا يوجد موظف بدالة متفرغ وفي حالة الاتصال بالامانة يقوم اي موظف باستقبال الرد وتحويله الى الجهة المطلوبة. كما طالب المؤسسات باستغلال خدمة الهاتف في نشر معلومات عن المؤسسة واهدافها بدلا من الموسيقى في خدمة الانتظار ويؤكد بان هذه الخدمة ستكون فعالة وايجابية وهي خدمة اعلانية مجانية وقد اثبتت نجاحها وجدواها في عدد من الدول.

تعريب البدالات

ويشير عبدالواحد عبدالصمد الخطيب مدير المركز الوطني للتنبوءات الجوية الى المعاناة التي يواجهها المراجعون عبر الهاتف مع بعض الوزارات التي تتمثل في تعطيل الرد على الاتصالات مما يتسبب في تعطيل العمل واهدار الوقت الذي كان من الممكن ان يستثمر لصالح العمل ودعا الى تخصيص مأموري بدالات متفرغين للرد أو زيادة اعداد العاملين في البدالات خاصة في الوزارات الكبيرة والتي تستقبل كما هائلا من المحادثات ويتساءل عن الحكمة في تقديم بعض المؤسسات والبنوك اللغة الانجليزية على اللغة العربية كلغة رئيسية للرد على استفسارات المراجعين خاصة اننا في بلد عربي ومن المحتمل ان يكون المراجع ليس لديه اي الملم باللغة الانجليزية وطالب باتاحة فرص اكبر لتشغيل العرب خاصة في المؤسسات الخدمية الحيوية مثل المستشفيات ويرى ان حل مشكلة البدالات يمكن في عدة امور أولها ان تعمل الوزارات والمؤسسات الكبيرة على ادخال بدالات حديثة لها قدرة استيعابية كبيرة تتناسب مع حجم الوزارة أو المؤسسة. ثانيها ان تقوم الوزارات بتوظيف عدد كاف من مأموري البدالات المدربين بحيث لا يتوقف الاتصال في وقت من أوقات الدوام لاي سبب وثالثها ادخال نظام الرد الآلي في الوزارات التي تتناسب مع هذه الخدمة وحجمها ودعا اتصالات الى تخفيض قيمة خدمة النداء الآلي.

مميزات وظيفية

ويعزى السيد محمد بن خزام العامري رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بدائرة التنظيم والادارة، عزوف المواطنين عن وظيفة مأمور بدالة لضعف درجتها الوظيفية. ويقول انه اذا اضيفت لها بعض الامتيازات ربما تجد القبول من المواطنين. ويوضح بان وظيفة مأمور بدالة من الوظائف التي تخضع لشروط الخدمة العامة. ويعمل في هذه الوظيفة الآن اكثر من ١٠٠ موظف بالدوائر المحلية بامارة ابوظبي، يخضعون لشروط الخدمة العامة ويبدأ السلم الوظيفي لمأموري البدالات بالدرجة ٤/١ وفي بعض الاحيان الدرجة ٣/٤ وفي حالة شغل الوظيفة بواسطة مواطن ترتفع الى الدرجة ٣/٢ مع اضافة بعض المميزات الاخرى. ويؤكد بأنه ليس هناك شروط خاصة للوظيفة. ولكن طبيعة عمل بعض المؤسسات تفرض شروطا ومؤهلات معينة. ويفضل محمد العامري شغل هذه الوظيفة بواسطة العرب مع شروط توافر معرفة اللغة الانجليزية كميزة اضافية.



صالح عبدالله





خالد الشحي

عبدالعزيز المبارك - محمد بن خزام العامري - عبدالواحد الخطيب - عوض رزق الله

■ صالح عبدالله: الاولوية في التشغيل يجب أن تكون للعرب

■ مامورو البدالات: نعاني من صراخ بعض المراجعين ولانتقاضى «بدل السماعة»

كما يقترح ان يتم الاستفادة من مأمور البدالة في القيام باعمال ادارية خاصة بعد ان تم ادخال الارقام المباشرة في معظم الدوائر والوزارات وبالتالي قل ضغط العمل. كما طالب المؤسسات بتدريب مأموري البدالة على فنون الاستقبال والرد عبر الهاتف، حتى يعطوا صورة مشرقة عن المؤسسة.

الاختيار المناسب

ويؤكد السيد عوض رزق الله الخبير الاداري بمعهد التنمية الادارية على اهمية اختيار الموظف المناسب للقيام بوظيفة مأمور بدالة. والذي يجب ان يتحلى ببعض الصفات منها ان يكون ملما بالهيكل التنظيمي ومهام الادارات والاقسام. ومعرفة اللغة الانجليزية بالقدر الذي يمكنه من الرد على استفسارات المراجعين عن طريق الهاتف وان يكون لبقا وذا صوت واضح يبعث على الارتياح والود والصداقة ويمتاز بالهدوء والصبر والبعد عن الانفعال وسرعة الغضب وحافظا لارقام التوصيلات الداخلية بالمؤسسة. ويؤكد بان هذه الصفات لها اثر مباشر في انسياب العمل خاصة في الوزارات الخدمية. والتي يرتادها عدد كبير من المراجعين فيمكن عن طريق الهاتف ان يتلقى المراجع معلومات عن الاوراق المطلوبة مما يساعد في عدم ازدحام الاقسام بالمراجعين للاستفسار والاستعلام. ومن ناحية اخرى فإن سرعة انجاز مأمور البدالة للاتصالات الخارجية والداخلية للمؤسسة مع المؤسسات الاخرى تساعد في سرعة الانجاز وليس من المعقول أن ينتظر المسؤول لفترة طويلة حتى يتلقى الرد. وعلينا ان ندرك بأن الاتصال عن طريق البدالات يعتبر من انواع الاتصال الشفهي المهم.

وبواسطته يمكن للمراجع ان يكون فكرة عن الاسلوب الاداري السائد بالمؤسسة ومع التطور في الاتصالات واتساع نطاق استخدام الهاتف اصبح الاتصال عن طريق الهاتف من الخدمات المهمة خاصة في المؤسسات الخدمية. ويجب على هذه المؤسسات ان تهتم بالاتصال الشفهي وتخصص عددا كافيا من الخطوط لاستقبال استفسارات المراجعين والرد عليها. وعزا عوض رزق الله عدم اقبال المواطنين والعرب لوظيفة مأمور بدالة الى ان درجتها الوظيفية والمدرجة في الهيكل الوظيفي في الحكومة الاتحادية في الحلقة الثالثة من الدرجة الثالثة براتب اساسي مقداره ١٤٥٠ درهما ولذلك نجدها في بعض المؤسسات يشغلها الأسيويون في درجات عمالية. ويوضح بأن هناك مشكلة يقابلها المراجعون في عدم الملم بعض مأموري البدالة باللغة العربية.

علاوة صحية

ولتوضيح كل الابعاد المحيطة بهذه القضية التقينا بعدد من مأموري البدالات و تقول رحاب فرحات «مأمور بدالة» بوزارة الصحة في الحقيقة هناك عدد كبير ينظرون لوظيفة مأمور بدالة باعتبارها وظيفة بسيطة ولا تحتاج لاي قدرات ولكن في واقع الحال فان هذه الوظيفة من الوظائف التي تحتاج لقدرات وسمات شخصية وليس كل انسان يصلح لشغلها وهناك كثيرون لم يستطيعوا الاستمرار في مثل هذا العمل وترى ان مأموري البدالة من اكثر الموظفين ارتباطا باداء العمل لانه ليس لديه اي مجال لأخذ اي وقت للراحة اثناء الدوام مثل الموظفين الآخرين. وذلك على الرغم من انه يتقاضى راتبا بسيطا في بعض الوزارات. هذا بالاضافة الى انه لا يتمتع بعلاوة بدل السماعة والتي من المفروض ان تخصص له تعويضا عن الآثار السلبية التي تحدث بمرور الوقت بوضع السماعات لفترات طويلة مما يؤثر على طبلة الاذن.

وتنفي رحاب فرحات تعمد مأموري البدالات في التأخير في الرد ود الهاتفية وتقول على سبيل المثال نجد ان وزارة في حجم وزارة الصحة قد لا يخطر على بال الناس عدد المكالمات الهاتفية اليومية، فالموظف الواحد يتلقى في المتوسط اكثر من ٥٠٠ محادثة داخلية وخارجية في اليوم الواحد من خلال ٤٠ خطا في اللحظة نفسها. وقد يتصادف ان تكون كل الخطوط مشغولة أو الادارة المطلوبة مشغولة. وفي هذه الحالة نطلب من المراجع الانتظار على الخط أو الاتصال مرة اخرى. وتتمثل متاعب المهنة بالنسبة لرحاب في سلوكيات وردود افعال بعض المراجعين وتقول بهناك بعض المراجعين ذوو الطباع الحادة أو متقلبو المزاج الذين يثورون سريعا. وتؤكد ان ارضاء المراجعين يعتمد في الدرجة الاولى على لباقة وكياسة موظف البدالة الذي عليه ان يمتص انفعال المراجع بهدوء وطول بال.

معاناة مهنية

وتتفق معها في الرأي فوزية عبدالخالق «مأمور بدالة» بوزارة المالية والصناعة وتقول بأن كثر من المراجعين يحملون افكارا مسبقة عن مأموري البدالات ويعتبرونهم غير متعاونين، ويحولونهم لهواتف لا ترد. ولكن في الحقيقة قد يكون هاتف المسؤول مشغولا وفي هذه الحالة نضعه في الانتظار، وحتى لا يحدث الملل من المراجع تقوم بعض المؤسسات باذاعة موسيقى هادئة أو معلومات عن الهيئة والانتظار لا يستغرق اكثر من ٤٠ ثانية بعدها يرجع الخط تلقائيا مرة اخرى لمأمور البدالة. وترى بأن الخطوط المباشرة تقلل من حجم ضغط العمل داخل المؤسسة على موظف البدالة وعن طريقها يستطيع اي موظف الاتصال مباشرة بالجهة التي يطلبها داخليا أو يتلقى هواتف من الجهات التي يعمل معها بشكل مستمر. وتشير الى بعض المشاكل التي تواجه مأموري البدالة بصفة مستمرة وتتلخص في اتصال الموظفين بخدمة النداء البيجر من دون ان يعلم موظف البدالة وفي حالة الرد على النداء والذي يكون على الهاتف العمومي. يصبح من الصعوبة معرفة رقم هاتف التوصيلة الداخلية التي طلبت الرقم، وتضيف وفي بعض احيان كثيرة نتلقى اللوم والعتاب من مراجعين على مثل هذا الاتصال، كما ان بعض الاسر تعتقد ان الاتصال الهاتفي للمعاكسة مما يسبب لنا الاحراج وتؤكد فوزية بأن حقيقة المشكلة لا تكمن في نوعية البدالات العاملة الآن والتي تعتبرها من البدالات الحديثة والمتطورة أو في نوعية مأموري البدالات ولكن في الحقيقة ان الوزارات الخدمية تتلقى كمية هائلة من الاتصالات الهاتفية عبر البدالات وان كثيرا من المراجعين لا يعرفون الارقام المباشرة للمسؤولين.

محمد العامري: ١٠٠ موظف «بدالة» يعملون بالدوائر المحلية والمواطنون يعزفون عن هذه المهنة

عوض رزق الله: موظف «البدالة» يجب أن يتمتع بصوت واضح يبعث على الارتياح والود والصداقة



طريقة الردود الهاتفية انعكاس للشكل الاداري للمؤسسة

رغم التحذيرات والاعتراضات والرفض المطلق

حمى محاولات الاستنساخ البشري تجتاح الدول المتقدمة

العلماء يحذرون من اضطراب الموازين واختلال البنية الوراثية للبشر

الاستنساخ عاد مجدداً الى دائرة الضوء مثيراً قدراً كبيراً من القلق ومفجراً كما هائلاً من المخاوف على مستقبل الانسان من هذا «المارد» العلمي الذي قد يخرج عن حدود السيطرة فيؤدي الى اضطراب موازين الطبيعة واختلال الانساب وتدمير البنية الوراثية للبشر.

البداية كانت على شكل خبر ينقل اعتزام «الفايد» المليونير المصري الأصل الذي يعيش منذ سنوات في بريطانيا من دون ان يحمل جنسيتها استنساخ نفسه وتكليف عدد من العلماء بالبدء في التحضير لذلك وتنفيذه مهما كانت التكلفة المالية، وتعامل الكثيرون مع الخبر بمنطق الدعابة.

ولكن الوجه الطريف للخبر تحول الى كابوس مزعج عندما أعلن أحد أشهر العلماء المتخصصين في تجارب الاستنساخ وهو البروفيسور البريطاني ريتشارد داوكن اعتزامه استنساخ ابنته واصراره على ذلك رغم المعارضة العلمية والأخلاقية والدينية التي تواجهها هذه الفكرة وبرغم الحظر الذي فرضته جميع الدول تقريبا على محاولات استنساخ البشر، ويرى العالم البريطاني - في معرض تبريره لقراره المثير للجدل - ان عملية الاستنساخ ليست سوى انتاج للتوائم.

وقبل ذلك، وبالتحديد خلال شهر ديسمبر من العام الماضي أعلن باحثان كوريان في مركز «كيونج هي» الطبي بسيول في كوريا الجنوبية قيامهما بمحاولة استنساخ بشري لم تكتمل بنجاح استخدما فيها نفس التقنية التي استخدمت في استنساخ النعجة الشهيرة «دوللي» وانقسمت خلالها البويضة المخصبة بنواة خلية غير تناسلية مأخوذة من أحد الأشخاص مرتين قبل ان تتوقف عن النمو.

وفي الولايات المتحدة الاميركية أعلن فريق بحثي برئاسة البروفيسور روجر بيدرسون بدء الترتيبات النهائية لتجربة استنساخ بشري على طريقة دوللي، وفي سان فرانسيسكو تجري الاستعدادات على قدم وساق لاستنساخ جنين بشري ليس بغرض زرعه في رحم ام بديلة ولكن بغرض انتاج أعضاء بشرية، كبد، خلايا عصبية، خلايا بنكرياسية مفرزة للانسولين وغيرها، لزرعها أو استخدامها في علاج مرضى الفشل العضوي النهائي كبديل للزرع التقليدي للأعضاء والذي يصطدم بعقبة عدم توفر متبرعين بالأعضاء.

وعندما فوجئ العالم باعلان أول استنساخ ناجح في التاريخ، وهو استنساخ النعجة دوللي في اسكتلندا خلال شهر فبراير من العام ١٩٩٧ الذي أثار مشاعر الذهول في شتى بقاع الأرض، أعلن البروفيسور إيان فيلموت صاحب هذا الانجاز العلمي نفيه الصارم والقاطع لفكرة اعتزامه تطبيق الاستنساخ على الانسان مؤكدا ان الغرض من تجارب ومحاولات الاستنساخ التي يقوم بها هو التطبيق فقط على الحيوانات لتحسين السلالات والتحكم في صفاتها الوراثية لانتاج مواد طبية مهمة تفيد الانسان والحيوان، ولكنه الآن يتخلى عن هذا الرأي عندما يعلن تأييده لفكرة اتاحة الفرصة لاستنساخ أجنة بشرية، بل ويتمادى فيها هو أكثر من ذلك عندما يؤكد استعداده للمشاركة في الاستنساخ البشري.

ويبقى السؤال، الى أين تقودنا تجارب الاستنساخ؟ وكيف سيكون شكل العالم اذا قدر لاستنساخ البشر ان يتحول الى واقع نعيشه ونرضخ له! وقبل كل ذلك، ما هو الهدف من الاستنساخ؟ هذه التساؤلات طرحناها على عدد من الأطباء العاملين في الدولة، وكانت الاجابة الأولى والحاسمة والتي أجمع عليها كل من التقينا بهم هي الرفض القاطع لفكرة الاستنساخ البشري تحت أي شعار وبدعوى تحقيق أي هدف، ووصف بعض من التقيناهم من الأطباء محاولات الاستنساخ البشري بأنها عبث مخيف وان الأجدى للعلماء ان يركزوا جهودهم للبحث عن حلول للمشكلات الصحية الأكثر الحاحا وعلى رأسها علاج الايدز والكثير من الأمراض الفيروسية الأخرى.

وفي البداية يقدم الدكتور أحمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير والعناية المركزة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي شرحا موجزا لفكرة الاستنساخ، يقول ان الاستنساخ يتم عن طريق أخذ خلية متخصصة من الجسم وتجويعها بطريقة معينة لتتحول الى خلية غير متخصصة حيث تصاب جميع وظائفها بالشلل، ثم تنزع نواة هذه الخلية وتغرس في بويضة مأخوذة من احدى السيدات بعد نزع نواتها، وباستخدام مؤثرات كهربائية معينة يتم تحفيز البويضة على الانقسام لتسلك نفس سلوك البويضة الكاملة غير منزوعة النواة والمخصبة بخلية غير متخصصة (الحيوان المنوي)، فاذا ما بدأت في الانقسام يتم نقلها الى الرحم لتكتمل دورة نمو الجنين، وهذا بالتحديد ما تم تطبيقه في استنساخ النعجة دوللي ولم يطبق حتى الآن على الانسان ولا نتمنى ان يطبق.

ويضيف الدكتور قاسم العوم استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد بمستشفى النور ان الخصائص الوراثية للجنين الناتج عن عملية الاستنساخ تتطابق تماما مع الخصائص الوراثية لصاحب الخلية المتخصصة المستخدمة في تخصيب البويضة، وهذا هو الفارق الوراثي الجوهري بين التناسل الطبيعي وبين الاستنساخ، ففي الاخصاب الطبيعي يحصل الجنين على جزء من خصائصه الوراثية من الأب من خلال الحيوان المنوي، والجزء الآخر من خصائصه الوراثية من الأم من خلال الجينات الوراثية بنواة البويضة، أما في الاستنساخ فان كل الخصائص الوراثية تنتقل للجنين حال تكونه من مصدر واحد هو صاحب او صاحبة الخلية المستخدمة في تخصيب البويضة منزوعة النواة، فيأتي الجنين نسخة طبق الأصل من الشخص المستنسخ عنه من ناحية الخصائص الوراثية.

ولكن هل يقتصر التطابق بين الأصل والنسخة أو المستنسخ والمستنسخ منه على الخصائص الوراثية، كالشكل ولون البشرة والطول ولون الشعر والعينين وشكل الأنف وغيرها، أم يمتد الى الملكات العلمية والقدرات العملية؟

يقول الدكتور شفيق رسلان اخصائي الأشعة التداخلية للعمود الفقري والحاصل على درجتي الدكتوراة والزمالة في الأشعة من جامعة كالفورنيا. هذا السؤال طرح مرارا وبصيغ عديدة بعد اعلان أول نجاح للاستنساخ في الحيوان ضمن تساؤلات عديدة حول امكانية ومخاطر ،ومحاذير تطبيق الاستنساخ في البشر. فسمعنا من يتساءل عن امكانية استنساخ أينشتين من أي خلية سليمة متبقية منه، ومن يتساءل عن المخاطر التي يمكن ان تنجم عن استنساخ هتلر النازي وما يمكن ان يجره ذلك على العالم من متاعب . وهي تساؤلات لا تستند على أي أساس علمي وان كانت تعكس حالة الذهول وعدم التصديق وربما عدم الفهم التي واكبت ظهور أول حيوان مستنسخ وهو النعجة دوللي.

فلو اننا تصورنا - جدلاً - امكانية استنساخ أينشتين - وهي فرضية مستحيلة تقترب من العبث الفكري - فليس بالضرورة ان يصبح الشخص المستنسخ عالما فذا في الفيزياء والرياضيات مثل أينشتين، وليس مستبعدا أن يصبح بفعل المؤثرات البيئية والخبرات المكتسبة وظروف التنشئة والعوامل الاجتماعية وغيرها قاتلا محترفا أو تاجر مخدرات أو حتى مجرد موظف عادي في مكتب للبريد. واستنساخ هتلر - أن جاز ذلك - لا يعني ظهور زعيم نازي جديد، انها تساؤلات عبثية لا يجب أن تشغلنا عن حقيقة المخاطر الحقيقية للاستنساخ ان هو طبق على الانسان.

ويتناول الدكتور أحمد صالح مدير مستشفى السلامة بأبوظبي شكلاً آخر من أشكال الاستنساخ وهو الاستنساخ العضوي أو استنساخ أعضاء بشرية، وهو لا يختلف في مراحله الأولى وحتى الوصول الى البويضة المخصبة التي تنقسم مكونة البدايات الأولى للجنين عن الاستنساخ العادي أو الكامل، ولكن بدلاً من ان تنقل البويضة المخصبة المنقسمة الى رحم المرأة لتكمل رحلة النمو بشكل عادي تبقى - في المختبر - في وسط خاص لتستمر في النمو لمدة ٦ أيام ثم تفصل الخلايا المكونة لها لتزرع منفصلة مكونة - من الناحية النظرية حتى الآن - خلايا متخصصة نوعية كخلايا الكبد أو القلب أو الشرايين وغيرها للاستخدام في الأغراض العلاجية، أي أننا نكون هنا أمام نوع من أنواع الاستنساخ الجزئي للخلايا. وبرغم من التحفظات العديدة على هذا النوع من أنواع الاستنساخ، الا انه لا يصطدم بنفس القدر من المعارضة باعتبار ان الهدف منه ليس الاستنساخ الكامل ولكن ايجاد بدائل علاجية لحالات ميؤوس من علاجها.

ويضيف الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والعناية المركزة بمستشفى المفرق الى رفضه القاطع للاستنساخ البشري تعليقا طريفا على اعتزام العالم البريطاني الدكتور ريتشارد داوكن استنساخ ابنته، اذا كانت عملية الاستنساخ ستتم باستخدام خلية من الابنة، فمن سيكون والد أو أبو الفتاة المستنسخة، وهل ستكون الابنة المطلوب استنساخها أما لنسختها، انه تصور عبثي لفكرة تقترب في تفاصيلها من الجنون، والأفضل منها ان تترك الابنة لتتزوج وتنجب احفادا للأب المفتون بها لدرجة الرغبة في استنساخها!!

ويبقى السؤال الحائر، الى أين يقودنا جنون الاستنساخ؟ وماذا ينتظرنا خلال الأعوام القليلة القادمة عندما يصبح الاستنساخ البشري حقيقة واقعة رغم المخاوف والرفض والتحذيرات والاعتراضات؟



د. أحمد بحر



د. قاسم العوم



د. شفيق رسلان



د. أحمد صالح



د. مرتضى عفيفي



النعجة دوللي مع أول نتاجها



الاستنساخ... الى أين؟



القردان نيتي وديتو أول استنساخ للقرود



البقرة أوشي... أول استنساخ ياباني للأبقار







اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

صداع الجانب الواحد والأسنان المنطمرة

■ رحلتي مع نوبات الصداع المؤلمة والمتكررة بدأت منذ أكثر من عام اجريت خلاله العديد من الفحوص التشخيصية وراجعت أطباء عديدين في التخصصات الباطنية والأنف والأذن والعيون، وأخيرا نصحني آخر طبيب راجعته - بعد ان اطلع على نتائج الفحوص التشخيصية التي أجريت لي - بزيارة طبيب جراح في تخصص الأسنان. فما هي العلاقة بين الصداع وبين الأسنان؟ وهل حقا يمكن لجراح الأسنان ان يفعل ما لم يفعله أطباء التخصصات الأخرى؟ علما بأن الصداع في جهة واحدة من الرأس بين الحين والآخر.

(أ. ر. م - الفجيرة)

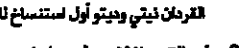
عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور عمار الأمير جراح الفم والأسنان والفكين بمستشفى النور حيث أكد في بداية حديثه أن أسباب الصداع تنتظمها قائمة طويلة جدا. فالصداع عرض شائع لأمراض ارتفاع ضغط الدم والتهاب الجيوب الأنفية وبعض حالات اضطراب قوة الأبصار وبعض الاضطرابات الهضمية كالامساك المزمن وللضغوط النفسية الشديد وغيرها. والتهابات الأسنان الحادة قد تكون أيضا سببا من أسباب آلام الرأس أو الصداع. وان كان هذا النوع الأخير من الصداع يكون عادة مترافقا مع آلام شديدة في الأسنان. وهو يزول بعلاج السبب.

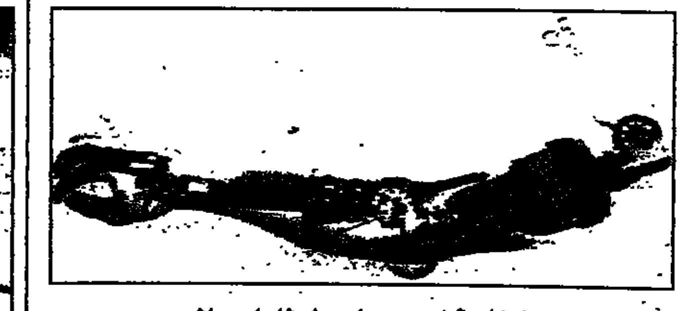
ويضيف الدكتور عمار الأمير ان الصداع المتكرر والذي يصيب جانبا واحدا من الرأس قد يكون مصدره - بعد استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى - انطمار الأسنان، وهو ما لا يمكن اكتشافه إلا بعد فحص المريض بالتصوير الاشعاعي الذي يكشف وجود سن أو أكثر مطمورة داخل نسيج اللثة. وتنتج هذه الحالة عن تشوه شكل السن أو بزوغها بشكل مائل بحيث لا تتجه الى الأعلى ولكن بزاوية مائلة ، وتؤدي الأسنان المطمورة الى آلام في الفك على الجانب المصاب قد تترافق مع آلام في الأذن على نفس الجانب وصداع متكرر في جهة واحدة فقط من الرأس.

وتأخذ الأسنان المنطمرة أحد شكلين، الأول هو الانطمار الجزئي، والثاني هو الانطمار الكامل، والانطمار الجزئي يعني ان جزءا من السن قد برز ضمن الفم والآخر لا يزال مغطى بنسيج اللثة والعظم الفكي. وقد يترافق في بعض الأحيان مع تورم في الجانب المصاب والتهاب شديد في اللثة وعدم القدرة على فتح الفم.

أما الانطمار الكامل فيعني ان السن بكامله موجود ضمن عظم الفك، ولا يرى منه شيء ولا يمكن اكتشافه الا بالفحص الاشعاعي. والانطمار السني قد يكون سببا للصداع، وقد لوحظ أن أعراض الصداع تزول عند بعض المرضى بعد خلع الأسنان المنطمرة وشفاء الجرح بشكل كامل. وبشكل عام فاننا ننصح الجميع باجراء فحص اشعاعي تصويري بانورامي على مجمل الفكين بعد بلوغ سن العشرين لتقييم حالة الأسنان والاكتشاف المبكر للأسنان المنطمرة وعلاجها أو خلعها في الوقت المناسب.







تربط الحذاء وتعلق اطارات الصور

ذراع اليكترونية تستجيب للاشارات العصبية

■ هذا الرجل الاسكتلندي يقوم بحركات خارقة، فهو يستطيع ان ينحني ويربط حذاءه، وهو يستطيع ان يحمل مسمارا ومطرقة «شاكوش» ليثبت صورة في الحائط، وهو لهذا السبب يستحق ان يدخل موسوعة جينس للأرقام القياسية والانجازات غير المألوفة.

هذه المقدمة تثير الكثير من الدهشة، فتعليق إطار صورة على الحائط أو ربط الحذاء لا يستحق حتى مجرد التأمل ولكن الدهشة سرعان ما تزول عندما تعلم ان صاحب هذه «الانجازات» هو «كامبل إيرد»، أول من استخدم ذراعا اليكترونية لتعويض فقدان ذراعه اليمنى بسبب اصابته بنوع نادر من سرطان العضلات. وانه نجح بواسطة الذراع الاليكترونية في القيام بمعظم حركات ووظائف الذراع الطبيعية، ليزف بشرى سارة جدا لكل من يعاني من فقد أحد ذراعيه ويبشر بقرب الانتصار النهائي على هذا النوع من انواع الاعاقة الحركية.

فبعد ١٢ عاما من المحاولات المضنية والدراسات والأبحاث المعقدة والتي استخدمت فيها أحدث تقنيات الحاسبات الآلية، نجح استخدام أول ذراع صناعية اليكترونية وصفت بالذرع الخارقة، لقدرتها الفائقة على تعويض الاعاقة الناتجة عن فقد الذراعين، ولكونها أول ذراع صناعية تندمج مع الكتف وتتحرك بسهولة وتستطيع تلقي بعض الاشارات الحركية الدماغية، بحيث يستطيع مستخدمها ثني المرفق وتحريك الأصابع.

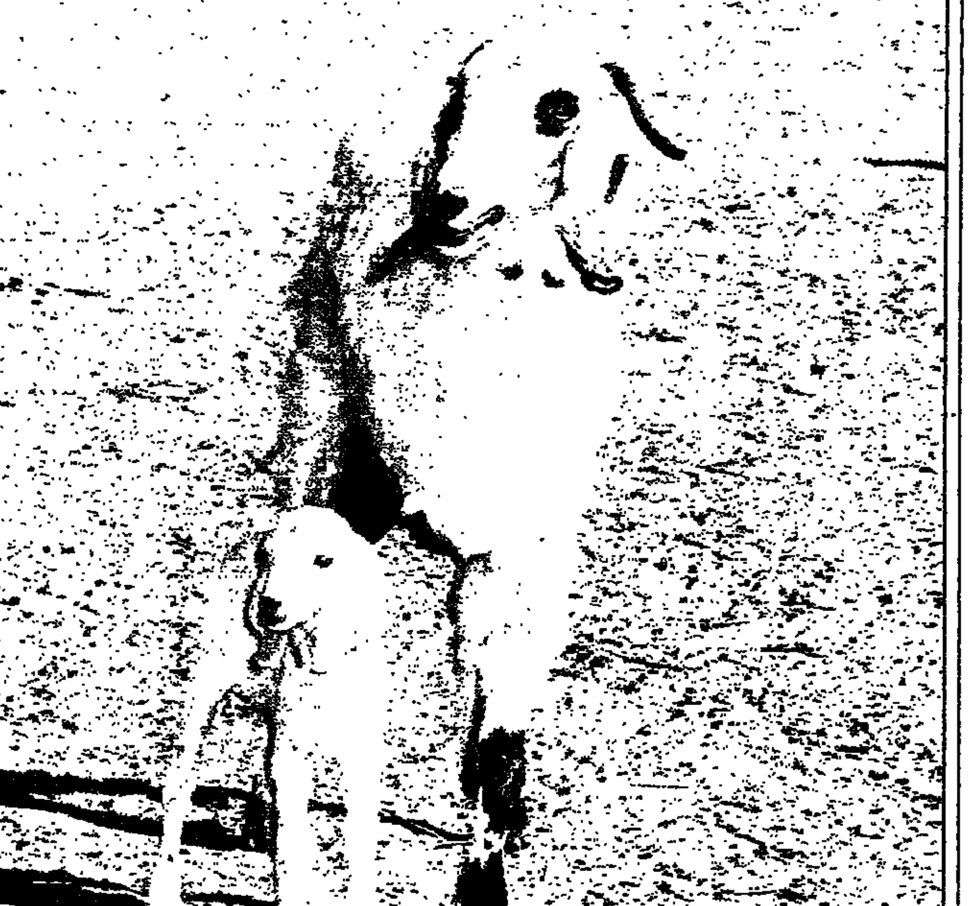
وتتولد الحركة في هذه الذراع الصناعية الاليكترونية عن طريق مجموعة من الموتورات أو المحركات الكهربائية وعلب «التروس» المثبتة ضمن انابيب مصنوعة من ألياف الكربون خفيف الوزن، وتعمل ببطارية قوتها ١٢ فولتا.

وتستفيد الذراع الاليكترونية من وظيفة عضلة الكتف التي يتم توصيلها بها لاحداث بعض التحولات الكهربائية للاشارات العصبية العضلية التي تنتج مجموعة كبيرة من الحركات كان من المستحيل ان تقوم بها اليد الصناعية الثابتة.

وتبقى المشكلة في التكلفة العالية جدا لهذه الذراع الاليكترونية ، حيث يتكلف انتاج النموذج الواحد منها حوالي ١٦٠ ألف دولار، ولا يدخل في هذه التكلفة بالطبع تكلفة زرع او تثبيت الذراع جراحيا في عضلة الكتف وتكلفة تأهيل المعاق على الاستخدام، ولكن فريق علماء الهندسة الطبية الاسكتلندي الذي صمم الذراع الاليكترونية يؤكد انها ستطرح قريبا للتداول التجاري بتكلفة تقل عن ١٦ ألف دولار.

من صيدلية الطبيعة

حليب الماعز يكشف أسرار الشباب الدائم





زيت الزيتون، العسل، حليب الماعز، حليب النوق، أغذية شائعة بين من يتمتعون بشباب دائم وصحة فائقة. هذا ما أكدته ولا تزال الأبحاث العلمية، فأمراض القلب والشرايين تقل كثيرا بين من يعتمدون في غذائهم على زيت الزيتون، والعسل فيه شفاء مؤكد من الكثير من الأمراض ووقاية مؤكدة من أمراض أخرى عديدة، والمعمرون في بعض المناطق الجبلية بروسيا يعتمدون على حليب الماعز في غذائهم. وحول فوائد حليب الماعز في المراجع العلمية يقول الدكتور عصام حامد: في التاريخ القديم وصفت فلسطين بأنها أرض الخير التي تشتهر بالحليب والعسل، وكان يقصد بالحليب حليب الماعز. ويرجع المؤرخون ان أول انسان استخدم أو قام بتربية الماعز كان في الجنوب الغربي من آسيا من ٧ آلاف سنة قبل الميلاد. ففي هذه المنطقة تعلم البدو ترويض الماعز البري للاستفادة من حليبها ولحومها وجلودها، وبالتالي فان عرب الجزيرة العربية وبلاد الشام هم أول من عرف فوائد حليب الماعز.

وفي جبال كاوكاسوس في روسيا لاحظ العلماء وجود اعداد كبيرة من المعمرين الذين تتراوح أعمارهم من ١٢٠ الى ١٥٠ سنة حتى ان بعضهم يعتبر الأكبر سنا في العالم، وبالبحث في أساليب حياتهم وطرق تغذيتهم تبين انهم يعتمدون في طعامهم بشكل أساسي على تناول العسل الخام وحليب الماعز، وان حليب الماعز يلبي الاحتياجات اليومية للانسان من الصوديوم والبوتاسيوم والبروتين والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات، وللصوديوم بالذات اهمية كبرى للانسان، حيث يؤدي نقصه الى العديد من الاعراض المرضية مثل عسر الهضم المزمن لالتهابات المعدية والامساك والقرحة واضطرابات المعدة الأخرى، بالاضافة الى بعض التهابات المفاصل مثل الروماتيزم والالتهابات العظمية، ويختزن احتياطي الصوديوم في أماكن مختلفة من الجسم مثل المفاصل وأربطة العضلات والسائل الليمفاوي، وبصورة رئيسية على جدار البطن والأمعاء، وهذا يجعل انسجة البطن تحتوي على نسبة عالية من القلوي المهم جدا في تقليل تأثير أحماض الهيدرو كلورين التي تفرز في المعدة وبالتالي حماية انسجة المعدة. ويذكر هنا ان الصوديوم المقصود هو الصوديوم الحيوي الموجود في الأطعمة وليس صوديوم ملح الطعام، وكما أشرنا من قبل فإن المعدة والامعاء والمفاصل والأربطة تحتاج بشكل دائم الى صوديوم الطعام، وهو ما يفسر تمتع البدو والأشخاص الذين يتناولون حليب الماعز بانتظام بصحة جيدة.

واحتواء حليب الماعز على البوتاسيوم يساعد على تحقيق التوازن الحمضي القلوي في الجسم كما يؤمن نشاط الخلايا الحية التي تؤمن الطاقة الضرورية للعمليات الحيوية بالجسم والمعدة، بالاضافة الى أهميته في انتظام ضربات القلب وزيادة مناعة الجسم وازالة الارهاق. حيث يختزن في الخلايا ويقدم بتحييد بقايا الأحماض من أنسجة العضلات، ومن الحقائق العلمية الثابتة ان بعض المعادن تعمل بكفاءة أكثر عندما تختلط مع معادن أخرى مثل الكالسيوم والمنجنيز والماغنسيوم والفسفور والحديد والنحاس والزنك والصوديوم والبوتاسيوم. وعند دراسة حليب الماعز وجد العلماء ان هذه المركبات متوفرة طبيعيا في حليب الماعز. أما دور البروتين في حليب الماعز فهو مهم للغاية. اذ ان بروتين هذا النوع من الحليب يتميز باكتمال محتواه من الأحماض الأمينية التي يستفيد منها الجسم بالكامل. وقد اكتشف العلماء انه من لحظة حدوث الحمل فان الجسم يستخدم البروتينات في تصنيع الخلايا للنمو والحفاظ على العظام والأنسجة. كما اثبتت الدراسات الحديثة ان البروتين يعد أداة مهمة في وظائف جهاز المناعة عند الانسان.

وقد أوصى د. بيرنارد جنسن أحد علماء التغذية مرضاه بتناول حليب الماعز لسنوات عديدة. فهو يقول ان حليب الماعز من أفضل الأغذية على مستوى العالم.

ويضيف د. بيرنارد ان حليب الماعز مع التمر هو علاج سحري لقرحة المعدة كما انه مع عصير الأناناس ينشط الميكروفلورا في الأمعاء مما يساعد على علاج حالات الامساك والانتفاخ.

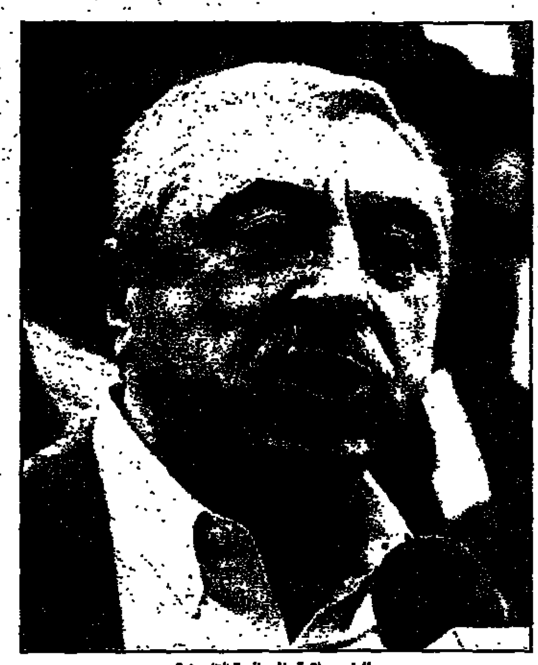
لذلك نجد ان بعض الشعوب تهتم بحليب الماعز وتقوم باستخدامه في أشكال مختلفة على موائد طعامهم.

د. عصام حامد

توابع زلزال «مصافحة قصر رغدان» تتوالى في الصف الفلسطيني المعارض

حواتمة: مستعدون لمصافحة أي اسرائيلي يعترف بحقوقنا

«اسقاط عضوية الديموقراطية من لجنة المتابعة اجراء انفعالي»


نايف حواتمة، المصافحة التاريخية


الفاهوم، اسقاط العضوية

■ دمشق - عساف عبود:

■ فجّرت «المصافحة التاريخية» التي جرت بين نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن إبان تشييع جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين، خلافات واسعة بين الفصائل الفلسطينية المعارضة والجبهة الديموقراطية، مما أدى الى اسقاط عضوية الجبهة الديموقراطية من اللجنة الوطنية العليا للمتابعة التي تضم الفصائل المعارضة لاتفاقيات السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وحول هذه المسألة وأثرها على مستقبل المعارضة الفلسطينية، حاورت «الاتحاد» كلا من حواتمة وخالد الفاهوم رئيس لجنة المتابعة في المؤتمر الفلسطيني المعارض. وفيما دافع حواتمة عن موقفه وأعلن استعداده للقاء أي مسؤول اسرائيلي يحترم حقوق الشعب الفلسطيني، وصف الفاهوم ما حدث بأنه غلطة كبيرة وأن وايزمن ليس رجل سلام، مطالباً حواتمة باعتذار علني عما حصل. وهنا نص الحوارين:

الفاهوم: لقد أخطأ حواتمة وعليه الاعتذار علناً و«المعارضة متماسكة ولم يعترض أحد على القرار»

■ في البداية يقول نايف حواتمة أن ما حدث وفر فرصة لاطلاق الموقف الفلسطيني الوطني الرافض لاتفاقيات أوسلو وصولاً الى واي ريفر، وباعتبار أن هذه الاتفاقيات لا تمثل ولا تقود الى السلام الشامل القائم على الشرعية الدولية.

وكرر حواتمة القول بأن ما جرى في قصر رغدان لم يكن قد وقع بترتيب مسبق «فنحن كنا جالسين داخل احدى قاعات القصر وفق ترتيبات البروتوكول الأردني حيث تواجدنا مع اخوتنا وأبناء شعبنا في مناطق ١٩٤٨ وتحديداً مع صالح طريف وعبدالملك الدهامشة وطلب الصانع والشيخ الطريفي وآخرين.

وعند دخول وايزمن بادر على الفور لتحيتنا باليد واقترب مني ليقول: «نحن نعرف أنك كنت دعوت للسلام والتفاوض منذ العام ١٩٧٤ فكيف الوصول الى سلام حقيقي؟». فبادرته على الفور وبلغة واضحة أمام الجميع باعتباره يقدم نفسه من أنصار السلام وقلت: ان السلام الحقيقي سلام الشرعية الدولية لا يكون إلا برحيلكم من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس والجولان بكاملها وجنوب لبنان وتأمين حق اللاجئين بالعودة وفق القرار ١٩٤. وهذا هو الطريق الذي يفتح دروب السلام الشامل والمتوازن. وباعتباركم تتحدثون عن السلام عليكم أن تنزلوا الى الشارع ضد سياسات اليمين واليمين المتطرف وضد سياسات الخريطة الحزبية الاسرائيلية الرافضة لحق الشعب الفلسطيني ولمنطق الشرعية الدولية.

من جهته قال وايزمن أمام الحضور في رده بأن المشكلة عند الخواجات في حكومة نتانياهو والأحزاب الاسرائيلية الملتفة حولها.

أما في الجانب المتعلق بالمصافحة، أعيد وأكرر بأنها بدأت من وايزمن لحظة دخوله وتوجهه نحو الحضور الذين ذكرتهم».

لم أخرج عن الميثاق

● ولكن الفصائل الفلسطينية في لجنة المتابعة تعتبر ما قمتم به خروجاً عن الميثاق الوطني الفلسطيني. وعما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الوطني الفلسطيني للمعارضة والذي عقد في دمشق. فكيف تقيمون ذلك؟

●● الميثاق الوطني الفلسطيني يعبر عن نفسه بقرارات المؤتمرات الثلاثة التي عقدت أخيراً في غزة والضفة ومؤتمر الشتات، كما أن الميثاق الوطني الفلسطيني يستجيب للبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. الذي دعا ومنذ العام ١٩٧٤ وحتى يومنا هذا الى تسوية سياسية بين الشعب الفلسطيني والدولة العبرية. هذا هو ميثاق وبرنامج ميثاق منظمة التحرير. وهذا هو البرنامج الذي تم اقراره في المجلس الوطني الفلسطيني العام ١٩٧٤ والذي كان رئيسه آنذاك خالد الفاهوم هذا أولاً، وثانيا كل من سورية ولبنان والأردن ذهبوا الى مدريد لمفاوضات ثنائية مباشرة على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والأرض مقابل السلام. والحكمة السورية اللبنانية المعلنة حتى اليوم: ان سورية جاهزة لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها حتى لا يتم هدر جهود خمس سنوات من المفاوضات مع الدولة العبرية.

● يقول خالد الفاهوم رئيس لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الفلسطيني المعارض، بأنه اذا قدمت الديموقراطية اعتذارا عما قمت به فانه يمكن دراسة الأمر والتعامل مع الجبهة الديموقراطية، ما هو رأيكم؟

●● ليس لديّ فكرة عن موضوع الاعتذار. بالاضافة الى ان ما حصل حول تعليق عضوية الجبهة الديموقراطية قد تم بمؤامرة داخلية. حيث عقد الاجتماع من دون حضور أي مندوب عن الجبهة الديموقراطية، وهذه أساليب بيروقراطية. أما موضوع الاعتذار فانني أتساءل: الاعتذار عن ماذا؟ هم عليهم ان يعتذروا عن هذه الأساليب التآمرية البيروقراطية التي مارسوها.

نهج انقسامي

● بعد صدور القرار الاجماعي بابعادكم عن لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني المعارض، هل لمستم تضامنا من فصائل فلسطينية مع موقفكم داخل اللجنة؟

●● القرار الاعلامي الاداري البيروقراطي اللامسؤول والانفعالي الذي أعلنته فصائل فلسطينية دأبت على انتهاج سياسة الانقسام في الساحة الفلسطينية كما هي حال سياسة الجناح القيادي الرسمي المتسلط على القرار في منظمة التحرير. ان هذا القرار لا يعني لنا شيئا سوى الرثاء لحال من اتخذه، ونحن في الجبهة الديموقراطية لن نستجيب لأي ابتزاز كان ولن تخضع لأي منطق يحاول لي عنق الارادة السياسية الموحدة للجبهة الديموقراطية ولكل مناضليها وكوادرها داخل فلسطين وفي الشتات. فالاعلان الذي وزعته هذه الفصائل على وسائل الاعلام تم اتخاذ قحواه في اجتماع مغلق ضم تسع فصائل وغاب عنه أكثر من نصف أعضاء لجنة المتابعة العليا البالغ عددهم (٢٤) عضواً فضلاً عن غياب الجبهة الديموقراطية. لذا فهذا الاعلام مرفوض ويدل على سلوك بيروقراطي تآمري من وراء ظهر فصيل أساسي في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وفصيل أساسي ساهم في انجاح عقد مؤتمري الضفة وقطاع غزة لقوى المعارضة، ونحن ندرك أن هناك تخوما وفواصل بين عدد من القوى التي شاركت في اجتماع دمشق قبل اصدار القرار المعلن باقصاء الجبهة عن لجنة المتابعة ومع هذا لن نرهن قرارنا وسياستنا بيد قوى لا تحترم القاسم المشترك وتفتش دوما عن نقاط الافتراق بدلاً من البحث عن الجوامع التي توحد قوى الشعب والثورة.

● بعد الذي حصل، كيف ترون موقع الجبهة الديموقراطية في المؤتمر الوطني الفلسطيني المعارض، وكيف سيكون توجهكم السياسي العام في المرحلة القادمة؟

●● نحن شركاء في المؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد في دمشق. ولجنة المتابعة لا تشكل اطارا سياسيا وتنظيميا يستطيع اتخاذ أية قرارات بشأن عضوية أي فصيل أو أي شخص إلا بالاجماع. ونحن لنا حضورنا الجماهيري الأساسي في الأرض المحتلة وفي الشتات. وسنواصل نضالاتنا بروح وحدوية وطنية وقومية استقلالية لا تستجيب لابتزاز المجموعات التي تعودت على السياسة الانقسامية. فالمجموعة التي اجتمعت هي نفسها التي قررت وكما فعلت العام ١٩٧٤ تشكيل جبهة الرفض الشهيرة التي تفككت بعد اعلان ميثاق العمل القومي السوري العراقي. وعادت الى منظمة التحرير. كما قاموا مرة أخرى بالانشقاق الكبير في حركة فتح وبالاقتتال الفلسطيني الفلسطيني. وقد رفضنا هذه السياسة آنذاك وبنينا منظمة التحرير من جديد. هذه السياسات الانقسامية التي يعبر عن أحد وجوهها موقعو اتفاق أوسلو، بينما يعبر عنها بوجه آخر مجموعة الانقاذ بسياسة النزعة الانقسامية المغامرة.

● هل تعتقدون ان ما حصل يمكن ان يخلخل صفوف المعارضة وينهيها؟ وكيف سيتم تجاوز ذلك؟

●● نحن نتمنى للجميع ان يشقوا دروب الفعل والعمل المؤثر والملموس في العملية الوطنية الفلسطينية ولن نكون شركاء إلا بالجهود الوطنية التي تدفع نحو الأمام لذا نأمل ونعمل على وحدة الصفوف وعلى من قدم ادعاءاته ضد الجبهة الديموقراطية أن ينهض بمسؤولياته بدلا من افتعال الحروب السياسية والاعلامية وربما الدموية كما كان في فترات سابقة داخل الساحة الفلسطينية. ونترك لجماهير شعبنا أن تحكم على دور الجبهة الديموقراطية في صفوف المعارضة وبصفوف العمل الجاد على الأرض ولن نقول بأن المعارضة من دون الجبهة الديموقراطية ستبقى تراوح مكانها ان لم يكن اكثر من ذلك.

● في سياق مصافحتكم لوايزمن، طرحتم ان هذه الخطوات تصب باتجاه الحوار للوصول الى السلام، هل أنتم مستعدون لمصافحة نتانياهو اذا أعلن عن استعداده للسلام؟

●● منذ العام ١٩٧٤ أعلنا في الجبهة الديموقراطية عن استعدادنا للحوار مع قوى السلام والديموقراطية داخل الدولة العبرية التي تعترف وتقر بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتبنى هذا الموقف المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة التي عقدت في القاهرة العام ١٩٧٤. وبالفعل عقدت لقاءات متعددة في أوروبا الشرقية وغيرها وساهم في حضور أعمالها عدد من القيادات الفلسطينية في فتح ومنظمة التحرير وحزب الشعب (الشيوعي سابقا)، لذا نحن نتحاور ونصافح كل من يقدم برنامجه وموقفه على أساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية ويدين الاستيطان وتهويد الأرض ويعلن عن ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة والفلسطينية حتى حدود يونيو ١٩٦٧ وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

● كنتم قد تقدمتم بطلب سابق للعودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني؟ لكن اسرائيل رفضت الطلب والآن يجري بحث الموضوع، فهل تعتقدون أن المصافحة ستعجل بالموافقة الاسرائيلية على العودة؟

●● لا علاقة للحوار الذي جرى مع وايزمن بأي قضايا يومية مطروحة على جدول أعمالنا. فاللقاء كان فرصة لاطلاق موقفنا المتوازن بديلاً عن مواقف وسياسات فريق أوسلو الفلسطيني. وعودتنا الى الوطن لشخصي وعموم مناضلينا وأبناء شعبنا مسألة كفاحية في صلب مهام عملنا فضلاً عن كون حق العودة حقا مشروعا نواصل النضال المستمر لانجازه. وكما تعرفون اننا لم ندع فرصة ممكنة إلا ودفعنا بعدد من مناضلينا للدخول الى أرض الوطن. فالمعركة الوطنية الكبرى تخاض هناك لاسقاط وتجاوز الاتفاقيات الظالمة وفتح الدروب أمام البديل الوطني الواقعي القائم على أساس المرجعية الدولية.

العلاقات مع سورية

● قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لدى سؤاله عن مصافحتكم لوايزمن: «بأنه اذا كان أحد قادة المعارضة صافح أم لم يصافح فهذا شأنه اذا أخطأ يجب أن تحاسبه منظمته واذا أصاب يجب ان تكافئه منظمته». ما هو تعليقكم؟

●● العلاقات بين قيادة الجبهة الديموقراطية والأخوة في القيادة السورية على درجة متقدمة من الفهم السياسي المشترك والاتصالات واللقاءات دائمة بما تحمله من تبادل لوجهات النظر في القضايا التي تهم المصير الوطني لبلادنا وشعبينا. وكل ما هو قائم على صعيد علاقاتنا الآن مع الأخوة في سورية ايجابي ومثمر.

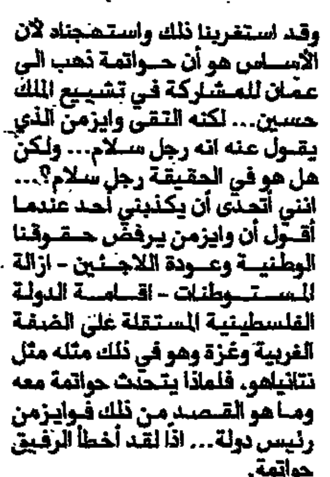
● تقول بعض المعلومات بأن هناك اتصالات مصرية لاجراء لقاءات بين القيادات الفلسطينية المعارضة والرئيس ياسر عرفات. ما صحة ذلك؟

●● الاتصالات مع مصر موجودة منذ فترة ليست بالقصيرة وآخر اجتماع عقد قبل أيام بين وفد من الجبهة الديموقراطية والدكتور أسامة الباز. حيث نقل الينا موقف الرئيس المصري الداعي لبذل الجهود لاعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية. وقد أبلغنا الدكتور الباز استعدادنا لتكامل الشروع الشعبي بخطوات على صعيد اعادة بناء الوضع الفلسطيني ولكن قبل كل شيء ضرورة اقدام الطرف الآخر على خطوات ملموسة تكون بمثابة مؤشرات على النوايا الايجابية.

ويسعى الدكتور الباز لتهيئة الأجواء الفعلية لحوار وطني يعقد في القاهرة وبرعاية مصرية عند توفر مقوماته. ويتوقع ان يتوجه وفد رسمي من الجبهة الى القاهرة في وقت لاحق. أما حول لقاء قريب في القاهرة مع الأخ ياسر عرفات. فحتى الآن لا نستطيع الحديث عن موعد محدد لأي لقاء بين وفد الجبهة الديموقراطية. ووفد من السلطة وحركة فتح برئاسة الأخ ياسر عرفات. لأننا ما زلنا بصدد البحث في توفير المناخات والأجواء الضرورية لانجاح هكذا لقاء والانطلاق منه للوصول الى الغايات المطلوبة على صعيد اعادة بناء الوضع الفلسطيني من جديد.

ونرى أن اللقاء ان عقد قريباً يجب أن يتجه نحو ما هو مطلوب منه وفتح الطريق أمامنا لاعادة الاعتبار لمنظمة التحرير. وتجاوز مظالم اتفاقيات أوسلو. وفي كل الأحوال فان جدول أعمال وفدي الطرفين في حال عقد اللقاء سيكون مليئا بالعناوين المهمة وفي مقدمتها: تقييم سياسي لكل ما جرى منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن واستخلاص الدروس التي وقعت والافادة منها ووضع خطوط واضحة وآليات عمل للحوار الوطني الشامل بمشاركة الجميع. والوصول الى برنامج للعمل الائتلافي المشترك ووضع خطوط حمر فلسطينية تفاوضية جديدة على أساس المرجعية الدولية والتصميم على اعلان بسط سيادة دولة فلسطين يوم ١٩٩٩/٥/٤ على كامل الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

كما أعيد وأكرر بأن المستشار السياسي للرئيس مبارك الدكتور أسامة الباز ليس بعيدا عن أجواء تحركاتنا بهذا الصدد ونحن ندفع باتجاه رعاية عربية للحوارات المفترضة عند وقوعها.




تشييع سياسي

لقاء سياسي وليس مصافحة فقط

ويرد خالد الفاهوم رئيس لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الفلسطيني المعارض على اعلان حواتمة بأن قرار اسقاط عضوية الجبهة الديموقراطية من اللجنة ليس من اختصاصها بقوله ان «اللجنة لها صفة رسمية فهي منتخبة من المؤتمر الوطني الذي عقدناه بدمشق في ١٢ الى ١٣ ديسمبر ١٩٩٨ فهي تتولى صلاحيات المؤتمر ومتابعة تنفيذ جميع قراراته وبخاصة السياسية منها والبيان الختامي. لذلك فان اللجنة اجتمعت بعد تسلمنا نبأ لقاء الأخ حواتمة مع وايزمن لتدارس الأمر الذي ليس كما تحاول وسائل الاعلام تصويره على انه مجرد مصافحة... فهو حديث سياسي استمر ١٢ دقيقة.

وقد استغربنا ذلك واستهجناه لان الأساس هو أن حواتمة ذهب الى عمان للمشاركة في تشييع الملك حسين... لكنه التقى وايزمن الذي يقول عنه انه رجل سلام... ولكن هل هو في الحقيقة رجل سلام؟... انني أتحدى أن يكذبني أحد عندما أقول أن وايزمن يرفض حقوقنا الوطنية وعودة اللاجئين - ازالة المستوطنات - اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الضفة الغربية وغزة وهو في ذلك مثله مثل نتانياهو. فلماذا يتحدث حواتمة معه وما هو القصد من ذلك فوايزمن رئيس دولة... اذا لقد أخطأ الرفيق حواتمة.

وعن مسألة الاجماع أقول ان أحدا لم يعترض على هذا القرار حتى الذين تغيبوا بسبب عقده بشكل سريع وطارئ وقد تلقينا برقيات من لبنان والأردن ومصر والمانيا طالب فيها اخواننا باسقاط عضوية الجبهة الديموقراطية. ونحن اشترطنا للحوار مع عرفات اذا جمد اتفاق واي ريفر فكيف نتحاور مع وايزمن وهو أخطر من عرفات... لقد كان تصرف حواتمة خاطئا.

● ولماذا لم تتم دعوة الديموقراطية لحضور الاجتماع وسماع رأيها؟

●● السبب هو انه كان هناك توجه جماعي لاسقاط عضويتها... ولم نكن نرغب باحداث ضرر واحباط ومهاترات فاتخذنا القرار غيابيا.

● وكيف أبلغتم الديموقراطية بالقرار؟

●● لقد أبلغته الى الأخ فهد سليمان وهو عضو مكتب سياسي في الديموقراطية.

● وهل يعني وجود فهد سليمان ان الحوار لايزال مستمرا مع الديموقراطية؟

●● أنا أرحب بالجميع... بعد اسقاط العضوية لن يعودوا يجتمعوا بنا... أما الحوار فنرحب به مع أي كان.

● وهل يمكن أن يسفر الحوار عن عودة الديموقراطية الى المؤتمر؟

●● استبعد ذلك لأني قلت انها غلطة، وغلطة كبيرة... لكن الديموقراطية مقبلة وعازمة على الحوار مع السيد ياسر عرفات من دون شروط مسبقة ونحن متفقون في لجنة المتابعة ومع الديموقراطية على أن أي حوار مع عرفات يجب ان يكون مسبوقا بتجميد اتفاق (واي ريفر) وتجميد اتفاق (أوسلو) والديموقراطية تذهب للحوار من دون هذه الشروط كما أعتقد.

● حواتمة يرى ان الاجتماع الذي اسقطت فيه عضوية الديموقراطية يندرج باطار المؤامرات التقسيمية التي تستهدف الجبهة الديموقراطية فما تعليقكم؟

●● أعود في تعليقي الى ما قاله الرفيق نايف حواتمة عبر (تليفزيون الجزيرة) ولم يسمح لي أن أرد عليه لان الوقت انتهى لقد أورد ان جبهة الانقاذ انقسامية بيروقراطية وانها انقسمت عن منظمة التحرير العام ١٩٧٤. وأحب أن أقول أن جبهة الانقاذ شكلت العام ١٩٨٤ لذلك فالتهمة باطلة. حواتمة وجه اتهامه لفصائل جبهة الانقاذ بالتورط في القتال الفلسطيني - الفلسطيني في طرابلس العام ١٩٨٤.

وهذا غير صحيح... أنا من الانقاذ وهناك غيري من هذه الجبهة... الصاعقة... الجبهة الشعبية لم يقاتلوا... ثم أن الأخ حواتمة ذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني قرر في دورته العام ١٩٧٤ الاعتراف باسرائيل وقيام دولتين فلسطينية واسرائيلية على أرض فلسطين وهذا غير صحيح أيضا.

● المقصود اقامة تسوية سياسية بين الفلسطينيين واسرائيل وانك كنت رئيسا للمجلس الوطني؟

●● هذا غير صحيح... وما جرى اننا اتخذنا قرارا وأطلقنا عليه اسم برنامج (النقاط العشر) وهو ينص على أن تقوم منظمة التحرير بادارة وتسلم أي شبر تم تحريره من اسرائيل من دون أن يؤدي ذلك الى اعتراف أو تفاوض. أما قرار الاعتراف باسرائيل وقبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فقد تم العام ١٩٨٩ في المجلس الوطني بالجزائر الذي حضره الأخ حواتمة ولم نحضره نحن.

● ماذا تأخذون على حواتمة اذن اذا كان الحوار السياسي مع اسرائيل قائما في الأساس؟

●● القسم الأكبر من منظمة التحرير تفاوض مع اسرائيل منذ العام ١٩٩٣... ومضت سنوات بعد ذلك فعلى ماذا حصلت المنظمة برئاسة الأخ ياسر عرفات... لم نحصل على شيء!. واي ريفر حرمنا من كل شيء وكل ما عندنا الآن ٤٪ من مساحة الضفة الغربية فقط.

● حواتمة يؤكد أن لقاءه مع وايزمن ودعوته له للسلام يأتي ضمن اطار التسويات السلمية الجارية في المنطقة؟

●● نعم نحن مع التسويات السلمية ومع السلام ولكن على أساس تجميد والغاء اتفاقيات واي ريفر وأوسلو أما الحوار على أساس هذه الاتفاقيات فهو عمل خاطئ».

● وردت كلمة اعتذار في البيان الذي صدر بابعاد الديموقراطية هل يعني ذلك انه في حال تقديم اعتذار يمكن أن تعاد عضويتها الى المؤتمر؟

●● هذا، تقرره لجنة المتابعة.

● وما هو المطلوب في الاعتذار؟

●● أن يعترف حواتمة بأنه أخطأ في لقائه مع وايزمن... الذي يرفض كل شروطنا الأربعة أي عودة اللاجئين وقيام دولة مستقلة وازالة المستوطنات وعودة القدس الشريف... فما هي فائدة الحوار مع وايزمن يجب ان نكون متواضعين ونعترف بأنه أقوى من نايف حواتمة.

● هل الاعتذار المطلوب سيكون بيانا علنيا صادرا عن الديموقراطية؟

●● طبعا، بيان أن يعترف فيه حواتمة بأن الحوار مع وايزمن من دون أساس عمل غير صحيح.

● هل أعطاكم فهد سليمان عضو المكتب السياسي للديموقراطية مؤشرات ايجابية بهذا الاتجاه وهل يمكن أن يعتذروا؟

●● لقد سلمته القرار عندما زارني وقال انه مع حواتمة ولم يخطئوا... ولكنني أرى أنهم أخطأوا.

● هل ترون أن المعارضة في حالة انشقاق وهل يمكن ان تحذو حذو الديموقراطية فصائل أخرى؟

●● أنا متأكد من عدم حصول ذلك... فليست هي معارضة. ولجنة المتابعة العليا المنبثقة عن المؤتمر الوطني لم يكن فيها ما يوحي بأي انشقاق وما حدث ليس انشقاقا بل هو اسقاط عضوية لأن عضوا أخطأ بمخالفته قرارات المؤتمر الشعبي والبيان الختامي والميثاق.

● هل كان هناك تعاطف من بعض الفصائل مع الديموقراطية؟

●● أبدا كان القرار بالاجماع والحماس شاملا والجبهة الشعبية التي يجمعها مع الديموقراطية قيادة مشتركة كانت الأكثر حماسا.

نشجع العودة

● برأيكم هل يمكن أن يمهد لقاء حواتمة - وايزمن واللقاء المحتمل بين حواتمة وعرفات قريبا لعودة حواتمة الى مناطق سلطة الحكم الذاتي؟

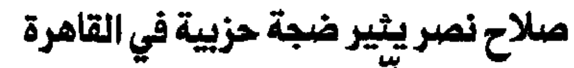
●● العودة هي حق مشروع ونحن نشجع وندعو للعودة ولكن هذا شيء والقبول بواي ريفر شيء آخر. أنا مع العودة وكل انسان يطمح لذلك ويستطيع العودة يجب أن يعود أما أن يحاور ياسر عرفات الذي يؤكد انه يدعو لقبول واي ريفر وواي بلانتيشن وأوسلو ويؤكد على ذلك ويطلب من اميركا وفرنسا ومصر الضغط على اسرائيل لتنفيذ واي ريفر... فان الحوار على هذا الأساس خطأ.

● السوريون... وتحديداً نائب الرئيس عبدالحليم خدام قال عن مصافحة حواتمة - وايزمن ان هذا الموضوع مسألة داخلية واذا أخطأ أحد قادة المعارضة يجب ان تحاسبه منظمته واذا أصاب - يجب أن تكافئه منظمته... وقد قابلتم السيد خدام فما هو رأيه بما حصل وبقراركم؟

●● نحن نزور الأخ خدام بين الحين والآخر وتقويم السوريين لايزال هو هو... هذا أمر داخلي يخص لجنة المتابعة والفلسطينيين وسورية لا تتدخل.



الفلسطينيون يرفضون تقديم تنازلات لاسرائيل



صلاح نصر يثير ضجة حزبية في القاهرة

المدافع الأول عن عبدالناصر يفجر غضب اثنين من أبرز رجال عبدالناصر
أشهر رئيس لجهاز مخابرات عربي أين اخطأ؟ وأين أصاب؟ وكيف يبرر أعماله؟

■ عرض وتلخيص :
عبدالعال الباقوري

■ أثار صلاح نصر ضجة حزبية في مصر لم تهدأ بعد. وصلاح نصر هو أشهر رجل مخابرات عربي، وبالطبع لم يثر الضجة من قبره، فقد توفي في ١٩٧٦. لكن أثارها كتاب عنه، كتبه كاتب ناصري معروف، هو عبدالله إمام رئيس تحرير صحيفة «العربي» لسان الحزب العربي الناصري، وهو الرجل الذي كتب وحرر وأعد حوالي عشرين كتابا في الدفاع عن عبدالناصر، والناصريين، والناصرية. وصدرت هذه الكتب في أوج معركة ساخنة، حين كانت الحملة على عبدالناصر وافكاره وسياسته، ورجاله في قمتها. ولم يتردد امام في خوض المعركة، وبشجاعة تحسب له. وكلما كانت الحملة تركز على نقطة معينة يسارع الى فتح الملفات واصدار كتاب جديد، مرة عن «مذبحة القضاء» ومرة عن «الاخوان المسلمين»، والثالث ضد عثمان أحمد عثمان - أقرب المقربين الى السادات وهجومه على جمال عبدالناصر، والرابع عن «حقيقة السادات» ردا على موسى صبري... وهكذا.

خاض عبدالله امام معركة الدفاع عن عبدالناصر والناصرية والناصريين بشجاعة، وبقوة. وبالطبع كان معه وبجواره آخرون، كان هناك حسنين كروم وجمال سليم... فضلا عن كتابات الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ابتداء من حواره مع فؤاد مطر و«لمصر وليس لعبدالناصر» ثم «ثلاثية حروب عبدالناصر»... وهناك اسماء كبيرة اخرى: عصمت سيف الدولة، وأمين هويدي، ومحمد عوده... وهؤلاء لهم كثير من التلاميذ والاشبال الناصريين...

ومع ذلك، تميز عبدالله امام بين هؤلاء جميعا، اذ كان اسرعهم في الرد، والرد على الكتاب المعادي بكتاب مثله، وكانت تشوب هذه الكتب عيوب مختلفة في الطبع والتغليف، ورداءة الورق... فضلا عن ضعف المستوى الكتابي فهي اما تميل غالبا الى الطابع الخطابي... أو تعتمد على الحوار. ولا بأس من كتب المحاورات... اذا استطاع الكاتب ان يعلق على كلام محاوره، أو يضيف اليه، وينتقده، ويقارنه بكتابات أو أقوال اخرى... وفعل عبدالله امام ذلك في بعض كتبه، ومن بينها كتاب «ناصر وعامر، الصداقة... الهزيمة والانتحار». ولم يفعله في كتب اخرى. فقد كان - وبحق - في عجلة من أمره، ولم تكن المعارك تنتظر التجويد والتحسين والتنقيح، اذ كان - او هكذا بدا - شبه وحيد في مواجهة «جيش» من المهاجمين، وكان وراء هذا الجيش من يقدم له المدد والعون والدعم والمساندة... ان قصة محاولة اغتيال عبدالناصر - الفكرة والانسان والقائد - بعد موته لم تكتب كاملة بعد... وحين تكتب فهناك «موسوعة عبدالله امام» في الدفاع عن عصر عبدالناصر وعصر الناصرية، ورجال عبدالناصر.

بين كتابين

وهذه الكتب السريعة الطلقات والانطلاق كان لها مبررها عند صدورها، مبررها من حيث المستوى... ولكن بعد ان هدأت المعركة كان على كاتبها ان يعيد النظر فيها، فينقحها، ويربط بينها، ويقارن بين الروايات وبين الشخصيات وأدوارهم... ثم يضيف مايستحق الاضافة، ويحذف ما يجب حذفه. ولكن يبدو ان عبدالله إمام اعتاد اصدار هذا النوع من الكتب... على ان يترك لغيره الاستفادة منها كمادة أولية أو مادة خام، فيما يقدمه من كتابات... ولعل هذا مبدأ من كتابه الصادر في العام ١٩٩٦ بعنوان: «سامي شرف رجل المعلومات الذي صمت طويلا يتحدث لعبدالله امام: عبدالناصر كيف حكم مصر» وهذا ليس عنوان كتاب، ولكنه يصلح عنوانا لحديث صحافي... وهو حديث - من يقرأه - لم يستطع ان يستخلص من سامي شرف اهم ماعنده... وهو عنده الكثير... والكثير... لقد كان كاتم أسرار عبدالناصر ولم تكن هناك ورقة تدخل على الزعيم أو تخرج الا عبر سامي «الشريف الأمين الدقيق» وعلى أي حال فان غلطة الشاطر بألف كما يقولون... وقد وقعت الغلطة في كتاب اصدره او اعاد طبعه عبدالله امام اخيرا بعنوان «صلاح نصر - الثورة - المخابرات - النكسة»، وهو عبارة عن حوار مع الرئيس الاسبق للمخابرات العامة المصرية، والذي ترك عبدالله امام كلامه من دون تعقيب او تعليق... وكان في ثنايا الكلام هجوم - ولو غير مباشر - على عبدالناصر، وعلى اثنين من أهم رجاله هما سامي شرف والفريق أول محمد فوزي الذي أعاد بناء القوات المسلحة بعد هزيمة يونيو... ثم تولى وزارة الحربية، الى ان وقع انقلابه ١٣ مايو ١٩٧١. وقد التقطت احدى المجلات الاسبوعية هذا الهجوم، وقالت: هاهو ناصري يقول ان مظاهرات ٩ و١٠ يونيو ١٩٦٧ «تمثيلية» كما يقول في التلصريين كذا وكذا... وبالطبع، فان الكلام هو كلام صلاح نصر، ولكن المجلة أوحت بأن المسؤولية تقع على كاهل عبدالله امام وأثار هذا غضبا ناصريا، خاصة غضب سامي شرف ومحمد فوزي اللذين قدما استقالتهما من عضوية الحزب العربي الناصري، في حين كتب عبدالله امام على صفحات «العربي» كلمة حاول ان يسترضيهما، ويؤكد حسن نواياه، وتصاعد الأمر الى ان صدرت صحيفة «العربي» في عددها المؤرخ في الاول من فبراير وعلى صفحتها الاولى بيان او تصريح من المكتب السياسي للحزب الناصري.

فماذا في كتاب صلاح نصر، اي كتاب عبدالله امام عن صلاح نصر مما اثار ردود الفعل هذه؟

وكتاب ثالث

قبل الرد على هذا السؤال، هناك كتاب آخر يستحق الاشارة وهو عن صلاح نصر ايضا، وقد صدرت طبعته الاولى في ١٩٧٦ واعاد مؤلفه، حسنين كروم، طباعته في العام ١٩٩٦، وهو بعنوان: «صلاح نصر، الاسطورة والمأساة»... وقد تناول تقريبا القضايا نفسها التي تناولها عبدالله امام في كتابه عن صلاح نصر، بل قدم حسنين دفاعا مجيدا عن صلاح نصر وكتب بخفة دمه المعروفة:

«لن ألف وأدور، ولن اراوغ أو أحاول ان اسايركم واتملق مشاعركم... سأكون صريحا وواضحا من بداية الأمر، سأقول لكم قولا عجبا، يثير حيرتكم ويجعل الدهشة تعقد ألسنتكم، وترفعون حواجبكم، وتفتحون أفواهكم من الصدمة، وأجعلكم تضربون أخماسا في أسداس. ذلك انني معجب اعجابا شديدا بالمدعو صلاح بن محمد بن نصر النجومي الرئيس السابق للمخابرات العامة المصرية - وشهرته صلاح نصر». ودعا كروم من يقصدهم الى الاعجاب بصلاح نصر، وأورد مبررات دعوته هذه، ومن بينها حديثه اي حديث صلاح نصر عن عبدالناصر، بطريقة تجعل المرء يزداد تقديرا لعبدالناصر: «قال عنه انه رجل دولة من الطراز الاول وزعيم أمة ونظيف اليد، وانه كان يميل الى الفقراء ويكره الاغنياء من كبار الملاك، ولم يكن يؤمن بالملكية ولم يكن يطلب لنفسه شيئا، ولم يفكر في أن تكون له ثروة وأملاك وكانت له أمنيات وطموح. كان يريد اسعاد كل الفقراء. كان يتمنى ألا يموت وفي مصر خادم. وكاد ان يصدر قرارا يمنع تماما ان يعمل اي مصري كخادم في بيت مصري آخر. وقد اسر بذلك في جلسة ضمته مع المشير عبدالحكيم عامر وصلاح نصر. وكان رأي صلاح نصر ان هذا عمل سابق لأوانه وغير واقعي، وقال لعبدالناصر مداعبا: «طيب ماعندك في البيت خدامين»، فقال عبدالناصر إنه رئيس جمهورية ولو ترك الرئاسة فلن يحتفظ بخادم.

دفاع مجيد

ففي فترة من الفترات - كما يقول حسنين كروم - تحول الهجوم على صلاح نصر الى هجوم سافر على ثورة يوليو وجمال عبدالناصر... لذلك نجد في هذا الكتاب دفاعا مجيدا - على لسان صلاح نصر - عن جمال عبدالناصر... وينفي مسؤوليته عن هزيمة يونيو ١٩٦٧ ويقول:

«لا يمكن ان تلقى مسؤولية الهزيمة على شخص بالذات... فكل من شارك مع عبدالناصر في العمل السياسي مسؤول. وكل من عمل معه من القيادات العسكرية مسؤول... كلنا مسؤولون عما حدث في العام ١٩٦٧. فلا يمكن ان تتخيل ان فردا واحدا يمكن ان يكون مسؤولا عن هذه المتشابكات المعقدة في مجال قرار الحرب... ان من يحاول ان يلقي المسؤولية على شخص واحد هو انسان متحيز بلا شك».

اكثر من هذا، ينقل حسنين كروم عن صلاح نصر قوله انه كان أقرب مايكون من جمال عبدالناصر في محنة حالكة، أي محنة الهزيمة، ويضيف: كنت سنده الذي يعتمد عليه في الظروف القاسية.

وعندئذ، سقط صلاح نصر مصابا بجلطة دموية شديدة، وهو في مكتبه وكادت الجلطة تودي به، يقول: «انه في تلك اللحظات لم يفكر في شيء سوى مصر ولم أطلب ان أرى أولادي، وانما قلت بالحرف الواحد. هاتوا جمال عبدالناصر كنت أريد ان يحضر فورا، فقد كنت لخشى الا يسعفني العمر حتى اقول له ما كنت أريده، كانت تدور في ذهني وصية له، وهي ان يمنع الفتنة بقدر طاقته حتى لا تتعرض مصر ولا الثورة لهزات تهيىء الفرصة لاعدائها كي ينقضوا عليها. ولكن حالتي كانت شديدة الخطورة فرأيت الاطباء يحقنونني عدة حقن، فذهبت في سبات عميق لم افق منه الا في منتصف الليل، وعاودني النوم بعد ساعة.

وفي مساء اليوم التالي أفقت، فوجدت عبدالناصر يجلس بجانبي وكان قد علم باصابتي، ولاحظت ان عينيه تدمعان، ثم ربت على يدي وقال لي: معلهش يا صلاح... شد حيلك، فوجدت نفسي وقد دمعت عيناي، واحسست في هذه اللحظة بأن قلبي قريب جدا من عبدالناصر لحظة انسانية تخلو في رأيي من اي زيف أو نفاق، لحظة كانت مجردة من كل خلافات وصراعات تقوم بين الانسان واخيه الانسان. وكانت علاقتي مع عبدالناصر بعد الحرب تربطها وشائج كانت محل حسد وحقد من الكثيرين، واستمرت خلال فترة مرضي».

مناكفة صحافية

وحين يستفيض صلاح نصر في وصف مشاعره وأحاسيسه ورقته وانسانيته لا يتردد حسنين كروم في ان يسأله: هل تريد ايهامي بأنك نبي؟

وعلى الرغم من الاعجاب الذي أبداه الكاتب بمحاوره الا انه في الحوار لم يكف لحظة واحدة عن المناكفة الصحافية، وعن محاولة حشر محاوره في الزاوية، والتهيل عليه بضربات الأسئلة المحيرة والمربكة، ومناطحته الحجة بالحجة، ويتحفظ حسنين كروم اكثر فأكثر، فيكتب «لسنا ملزمين بتصديق كل مايقوله صلاح نصر. كما اننا لا يجب ان نبادر بتكذيبه واثارة الشكوك حوله ورفض اقواله وانما علينا التأني والمقارنة بين مايقوله ويقوله غيره».

ومن اسف ان عبدالله امام، الكاتب الناصري المخضرم، والذي فند اباطيل خصوم عبدالناصر، لم يفعل شيئا من ذلك في حواره مع صلاح نصر... وزاد الطين بله في الصفحات الاخيرة من كتابه، التي لا نعرف بالضبط هل هي اوراق كتبها صلاح نصر بنفسه، أو ردود منه على تساؤلات، اذ يقول عبدالله امام في فقرة يشوبها قدر من الغموض:

«كان لابد ان نتوقف مع صلاح نصر عند هزيمة ١٩٦٧ بعيدا عن الجوانب العسكرية منها، وفي البداية تردد صلاح نصر في الحديث عن العام ١٩٦٧، الذي يسميه العام الحزين، لأنه يعد دراسة شاملة سوف ينشرها في مذكراته عن احداث ذلك العام، وقد احترمت رأيه وارادته ولكنه بعد ذلك سلمني رأيه كاملا يحوي هذا الجانب من المذكرات لعله يجيب عن تساؤلاتي. ولم يكن ما أريد معرفته هو كل ما سلمه لي صلاح نصر، لذلك رأيت ان اقتطف منه الاجابة عن بعض الاسئلة التي قدمتها له».

إدانة واتهام

ايا كان الامر، فان كتاب عبدالله امام عن صلاح نصر احتوى ادانات واتهامات كثيرة لعبدالناصر، ولرجاله وبعض هذه الادانات والاتهامات تتناقض وما قاله صلاح نصر نفسه في كتابات أخرى، كما انها تقف على طرفي نقيض مع ردود عبدالله امام ذاته في بعض كتبه الحوارية الأخرى.

لقد مر بنا ماورد في كتاب حسنين كروم على لسان صلاح نصر من ان عبدالناصر وحده لا يتحمل مسؤولية هزيمة ١٩٦٧، فاذا به في كتاب عبدالله امام يحمله مسؤولية الهزيمة ليس سياسيا بل وعسكريا، ففي رصده لأسباب الهزيمة، يقول ان القوات المصرية لم تكن على استعداد للدخول في حرب شاملة مع اسرائيل... كما ان القيادات العسكرية على مختلف المستويات تخبطت في اصدار الاوامر الحاسمة في الوقت المناسب... ثم يركز، في حديثه عن اسباب الهزيمة، على مايسميه تدخل القيادة العليا في تفاصيل المعارك والتف الجميع حول عبدالناصر الذي كان يشارك في ادارة المعركة، ويضيف سببا آخر للهزيمة بقوله: ان القوات المسلحة منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو كانت تعتمد على قيادات أمن، اي قيادات يوثق فيها للحفاظ على أمن الثورة السياسي، وحينما بدأ الحشد كان لابد من تغيير القيادات الى قيادات عمليات، وكان القادة الجدد غرباء على الوحدات التي كانوا يقودونها. كما اشار صلاح نصر في سرده لاسباب هزيمة يونيو الى ماسماه: تعدد اجهزة الامن والمعلومات، اذ تجاوز عددها العشرة مع عدم تحديد اختصاصات محددة لها وكانت رئاسة الجمهورية تديرها على اساس القاعدة: لا تضع البيض كله في سلة واحدة... ومن ثم اعتدت كل منها على نشاط الأخرى، وعمت الفوضى، وساد الاخفاق الشامل. ويصف قرار اغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية بأنه «صورة واضحة لعدم القدرة على الرؤية الصحيحة.... وان عبدالناصر كان يستبعد فكرة الحرب من تقديره حتى اصدر قرار اغلاق الخليج. بالرغم من تحذير المخابرات العامة له، ومع ذلك اصدر عبدالناصر قراره باغلاق الخليج، وتطورت الاحداث حتى وقع في الفخ. كانت خطة سيناء في الواقع مظاهرة عسكرية لتحقيق هدف سياسي، ولم يستطع راسمو السياسة في القمة ان يدركوا اننا كنا نجر لخوض معركة في وقت ومكان غير مناسبين».

وتبرئة

وهذه ادانة متكاملة لعبدالناصر وعصره وسياسته، وهي الى جانب ذلك تبرئة لصلاح نصر مما لحق به من اتهامات. والحقيقة ان الجزء الاكبر والاول من كتاب عبدالله امام هو حديث عن المخابرات ومهامها ووظائفها، وكونها اداة لجمع المعلومات علنا وسرا، بما في ذلك التجسس... اي ان عملها موجه الى خارج الحدود وحفاظا على الامن القومي، وانها لا تتدخل في اي نشاط داخلي الا في مقاومة التجسس الاجنبي، ورصد الجواسيس ومتابعتهم، وتضليلهم، ولا ينكر أحد ان المخابرات العامة المصرية، تحت قيادة صلاح نصر، أدت دورها الوطني، ونجحت في تحقيق ضربات كبيرة... ولكن المأخذ الرئيسي عليه هو تدخله في شؤون الداخل، مما شغله عن مهامه الرئيسية. ولكن صلاح نصر يحاول بكل وسيلة ممكنة ان يعلن ويؤكد انه لم يتدخل في الشؤون الداخلية، وانه ظل يقوم بدوره المنوط به في جمع المعلومات من وعن العدو، وان تدخله في الشؤون الداخلية بعد عدوان ١٩٦٧ تم بناء على طلب من عبدالناصر.



صلاح نصر يعتبر مظاهرات ٩ و١٠ يونيو تمثيلية... وخطة سيناء مظاهرة عسكرية!



الفريق محمد فوزي

جمال عبدالناصر

المخابرات والجنس

وفي ثنايا ذلك، تحدث صلاح نصر الى عبدالله امام بقدر من التفصيل عن لجوء أجهزة المخابرات المختلفة الى توظيف «الجنس» لتحقيق اهدافها، ويرد على ماتسب الى المخابرات العامة المصرية على يديه من توسع في ذلك، وبعض ماقيل على السنة عدد من الفنانات في هذا الشأن.

وفي حديثه الى عبدالله امام، يقول صلاح نصر «انه كان هناك مايزيد على اصابع اليدين من أجهزة الامن ولكن عبدالناصر حمل اخطاءها على المخابرات العامة وعلى صلاح نصر لخصومة سياسية»، كما يقول ان بعض العملاء، لم يحددهم، عمد الى استغلال عدم معرفة الشعب باختصاص اجهزة المخابرات وعدم معرفته ان القوة العسكرية للعدو ليست من واجب المخابرات السياسية... فنشروا ان مخابرات صلاح نصر قد ضللت القيادة العسكرية والسياسية عن قوة العدو الحقيقية قبل حرب ١٩٦٧ «ونحن لانرد على هؤلاء ولكننا نخرس كل مدع بالوثائق بأن دور المخابرات العامة في ١٩٦٧ كان مشرفا وهو ان تقديراتنا السياسية قد عاشت مع الاحداث منذ ١٥ مايو حتى نهاية الحرب يوما بيوم. فتنبأت بالاحداث، ودقت ناقوس الخطر مرات عديدة، وحددت موعد الهجوم بالضبط. قبل نشوب الحرب في يوم ٢ يونيو».

وقد سألت رجل المخابرات العامة السابق محمد نسيم، في لقاء معه في ابوظبي عن «رأفت الهجان» الذي لعب نسيم دورا في اعداده ومتابعته في داخل اسرائيل، سألته: هل صحيح ان رأفت الهجان اخبركم بموعد عدوان ٥ يونيو، فقال لي نعم. واضاف بتحفظه الشديد «وكانت لدينا المعلومات من مصادر أخرى».

ولكن هناك شهادة رجل أمن واستراتيجية له وزنه تستحق ان تؤخذ في الاعتبار وهي شهادة أمين هويدي الرئيس الاسبق للمخابرات ووزير الحربية والارشاد القومي، الذي يقول في كتابه «الفرص الضائعة: القرارات الحاسمة في حرب الاستنزاف واكتوبر» مايلي:

«قيل ان المخابرات العامة حصلت على معلومات بقرب عدوان اسرائيلي العام ١٩٦٧. وهذا غير حقيقي. اذ ورد ذلك في تقرير اخبار واحد من مصدر متوسط القدرة حددت درجته بدرجة «ب-٢» ولكنه لم يؤكد او يتابع. وهناك فرق كبير بين الاخبار والمعلومات اذ ان الاخيرة هي أخبار مؤكدة ولا يتعامل صاحب القرار مع الاخبار. ولكنه يتعامل دائما مع المعلومات. وقد ذهب البعض الى تأكيد ان رأفت الهجان المندوب الذي نجحت المخابرات العامة بجهد طيب في زرعه داخل اسرائيل، قد ارسل اخبارا مؤكدة عن العدوان الاسرائيلي المرتقب بل وذهب البعض الى حد تأكيد انه ارسل خطة العدوان بعد مغامرات تخيلوها وكتبوها وهذا غير صحيح بالمرة، لان الهجان لم تمتد كفاءته او قدرته الى حد القيام بذلك من جانب. علاوة على ان تقييم عمله كان متواضعا يحيطه الشك من جانب آخر». اما عن دور المخابرات العامة المصرية في ظل صلاح نصر، فيشهد أمين هويدي شهادة ذات قيمة، خاصة وانه الرجل الذي اشرف على هذا الجهاز المهم، بعد القبض على صلاح نصر. يقول هويدي، في كتابه نفسه الذي سبقت الاشارة اليه «رأيت بنفسي كيف كانت اخطر مؤسسة أمنية في البلاد منصرفة الى اعمال أخرى غير ما كلفت به، وكان اصلاح ذلك كله صعبا وشائكا. ولم تنفع معه الطرق التقليدية للاصلاح، وكان لابد من اجراءات جراحية للسيطرة على الموقف».

ان هويدي بأمانته، وبحرصه الشديد على تجنب الخوض في الاسرار، ينسف كل ماقاله صلاح نصر من ان المخابرات العامة التي كانت تسمى مخابرات صلاح نصر لم تكن تتدخل في الشؤون الداخلية... وهناك شهادة اخرى هي شهادة محمد حسنين هيكل، عن صلاح نصر... ولكن قبل ان نروي هذه الشهادة لعله يجدر بنا ان نلقي نظرة سريعة على تأريخ صلاح نصر... الذي سبق ذكر ان اسمه الكامل هو صلاح محمد نصر النجومي الذي ولد في ٨ اكتوبر العام ١٩٢٠ في قرية تسمى «سنتماي» وهو اسم قديم، وكان في الاصل سنتمويه، التي تقع في محافظة الدقهلية وتخرج في الكلية الحربية في ١٩٣٩، وانضم في ١٩٤٩ الى الضباط الاحرار على يدي عبدالحكيم عامر، وفي ليلة ثورة ٢٣ يوليو قاد الكتيبة الثالثة عشرة وعين في ٢٣ يونيو ١٩٥٣ مديرا لمكتب القائد العام للقوات المسلحة، ثم نائبا لرئيس المخابرات العامة في ٢٨ اكتوبر ١٩٥٦، ورئيسا لها في ١٣ مايو ١٩٥٧ واستقال من منصبه في ٢٦ اغسطس ١٩٦٧، وحددت اقامته في ١٣ سبتمبر ١٩٦٧، وحوكم في يونيو ١٩٦٨، وفي اغسطس من العام نفسه حكم عليه بالسجن لمدة اربعين عاما، ونقل الى مستشفى قصر العيني في ١٠ نوفمبر ١٩٧١، وافرج عنه بقرار عفو اصدره الرئيس السادات في ٢٣ اكتوبر ١٩٧٤، ثم حوكم في قضية تعذيب مصطفى امين وحكم عليه في يونيو ١٩٧٦ بالسجن ١٠ سنوات.

شهادة هيكل

في كتابه «١٩٦٧... الانفجار» يقول هيكل: جهاز المخابرات العامة المصري منذ انشىء وحتى منتصف الستينات كان اكفأ اجهزة المخابرات في المنطقة، وكان جهد صلاح نصر في انشائه وادارته لا ينكر ولكن طول البقاء في المنصب. مع ظروف السرية المطلوبة للجهاز والتي تؤدي الى ظاهرة الانحراف التي تعرفها كل الاجهزة المماثلة، قادته الى مواضع الزلل. ويصف هيكل في كتابه صلاح نصر بأنه شخصية كانت تتنازعها تناقضات داخلية. ويقول انه رآه في الهند في العام ١٩٦٦ وفي اثناء هذه الزيارة صحبه مدير المخابرات الهندي لزيارة مجموعة معابد «كاجور أو» في ولاية ماديا برديش وهي معابد مغلقة للزوار العاديين بسبب ماتحتويه من تماثيل الجنس الفاضح وكان الجنس في هذه المعابد ضمن الطقوس الدينية التي تمهد للرهبنة - فترة نسيان للنفس فيه بغية الاكتفاء - تؤدي الى الملل منه برغبة التطهر.

ويضيف هيكل انه سمع صلاح نصر يتحدث عن زيارته لهذه المعابد بالتركيز على ما رآه فيها وليس بالفلسفة الكامنة وراءها بصرف النظر عن صحتها ثم وجدت بعد ذلك اثناء قراءتي لمحاضر التحقيق معه ومع غيره في وقائع قضية انحراف المخابرات العامين ١٩٦٧ و١٩٦٨ عبارة ان «الجنس وسيلة للسمو والتطهر» تتكرر منسوبة الى صلاح نصر وأدركت ان ما رآه في معابد «كاجوراو» كان أكبر مما يستطيع ان يفهمه وان يحتمله وهذه مشكلة كثيرين تجيئهم السلطة من دون ان تصحبها الموازين الثقافية التي تستطيع ترويض نزوع البشر الى مايتصورونه من متع الحياة.

انحراف سياسي أولا

ان هذا اشبه بالتفسير الجنسي للسياسة، وهو تفسير غير كاف، حتى لو كان صلاح نصر. وبشهادته نفسه. قد اغرق في توظيف الجنس في خدمة اهداف مخابراتية او اهداف سياسية. لدرجة انه في كتاب له عنوانه: «عملاء الخيانة وحديث الافك» يقول دفاعا عن استخدام المخابرات للجنس: اما عمليات السيطرة بالجنس فهذا مباح ومعترف به من جميع أجهزة المخابرات في العالم، وانا اتحدى ان يكون هناك جهاز في العالم لا يستخدم هذا الاسلوب، انما افضل لنا ان نلغي جهاز مخابراتنا عن وضع رؤوسنا في الرمال كالنعام، ثم نقول: هذا حرام وهذا حلال.

ولكن المسألة فيما سمي بعد هزيمة يونيو بانحراف المخابرات لم تكن مسألة جنس فقط. الجنس كان امرا ثانويا او هامشيا ولكن الاساس كان الصراع السياسي وسيطرة المشير عبدالحكيم عامر وجماعته ومنهم صلاح نصر على مقاليد الحكم بحيث تحولوا الى مركز قوة بل مركز اصدار القرار في جوانب عديدة من العمل الوطني. وفي كتابه «ملفات ثورة يوليو... شهادات ١٢٢ من صناعها ومعاصريها» ينقل طارق حبيب شهادات حول صلاح نصر ودوره منها قول حافظ اسماعيل الذي رأس المخابرات العامة لفترة في عهد عبدالناصر. ثم كان مستشار الامن القومي للرئيس السادات، عن صلاح نصر «كان يريد ان تبقى كل السلطات في يده» اما شمس بدران وزير الحربية الذي كان يتولى هذه المسؤولية في ايام هزيمة يونيو فيقول: «صلاح نصر تباهى بأنه يحكم عبدالناصر ويجعله ينام ويستيقظ بأمره ثم يتصل بالمشير عامر ويحكي له ذلك على سبيل التسلية».

اما عبدالمجيد فريد مدير مكتب عبدالناصر، فيقول: من خلال التحقيقات التي حدثت بعد النكسة، والتي اجراها أمين هويدي مدير المخابرات العامة في ذلك الوقت، تبين ان الرئيس عبدالناصر لم يكن يعرف التفاصيل التي تحدث في المخابرات من انحرافات ومن معاملات غير عادية ومن استخدام النساء وبعض الاحداث التي كانت لا تجوز في ذلك الوقت.

كلام استفزازي

ولقد تفجر هذا كله بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ وحين اعلن عبدالناصر سقوط دولة المخابرات والقضاء على مراكز القوى، ودعا الى النقاء الثوري والطهارة الثورية. حيث شارك صلاح نصر في مؤامرة المشير عامر للاستيلاء على الحكم والقصة هنا طويلة، ومتعددة الفصول... وفي هذه القصة، يلقي صلاح نصر بالمسؤولية على عدد من رجال الرئيس عبدالناصر، ويقول انهم هم الذين تسببوا في ذلك، او دبروه كي يتخلصوا منه، ومن آخرين ويتحدث هنا بالذات عن دور سامي شرف والفريق اول محمد فوزي وهذا مالم يلتفت اليه عبدالله امام في حين تنبه اليه آخرون. فما الذي قاله صلاح نصر وسجله ونشره عبدالله امام واغضب سامي شرف والفريق فوزي؟ ان الكتاب في مجمله يستفز مشاعر أي ناصري لأنه في كثير من صفحاته يردد الاتهامات نفسها التي صبت على عبدالناصر منذ تولي الرئيس السادات الحكم، وأوعز بشن الحملة ضده أو على الاقل نالت رضاه ولم يوقفها ولم تكن غمزات صلاح نصر لتخفى على حنكة عبدالله امام، ولذلك ذكر في مقدمة الكتاب انه لم يطرح سؤالا واحدا على صلاح نصر لم يجب عنه. ولكن كانت له اربعة تحفظات، هي عدم الخوض في مسائل شخصية، وان هناك مسائل رأى من المصلحة العامة عدم كشفها كما يؤكد انه أمين ومخلص لثورة يوليو ومبادئها، واخيرا فانه يطلب عند النشر ان ينشر رأيه كاملا من دون ان يحذف منه شيء.

ويقول امام ايضا انه قرر نشر الحوار كاملا، كما هو بكل اسئلته بنصوص اجاباته كاملة وبوثائقه الحقيقية... وفي الكتاب كما يقول كاتبه مايرضي انصار الثورة ومايستغله خصومها. ولكنها الحقيقة من وجهة نظره اي وجهة نظر صلاح نصر - كما أملاها وراجعها احد المسؤولين الكبار في تلك الفترة. والحقيقة لم تعد ملكا لأحد الا للجماهير وللتأريخ!!

فمتى كانت الحقيقة وجهة نظر؟ حتى لو كانت وجهة نظر مسؤول كبير. صحيح ان صلاح نصر يقرر في كتاب عبدالله امام «كان رأيي دائما رغم الخصومات ان عبدالناصر هو أعظم من انجبت مصر» ولكنه لا يلبث ان يفرغ هذه العبارة من مضمونها... حتى كاد يقول ماقاله بعض اعداء عبدالناصر من انه انتهى مع هزيمة يونيو، فيصفه مثلا بأنه «في مكتبه كان عبدالناصر يذرع الحجرة كالطير الحبيس في القفص» و«صعد عبدالناصر كسيرا جريحا الى غرفته» و«فقد زعيم القومية العربية وراندها هيبته واحس بأن نجمه يأفل واحس بأن اسطورة قوة مصر قد تبددت وبدت امام اعين عبدالناصر فداحة الخسائر المادية، وخاصة اعداد الضحايا الذين استشهدوا في الحرب».

التمثيلية

ويبدو ان الفقرة التالية من كلام صلاح نصر في كتاب عبدالله امام هي التي فجرت الغضب ضد المؤلف رئيس تحرير «العربي» لسان الحزب الناصري، وفيما يلي نصها:

«كان الموقف عصيبا مريرا كيف سيواجه عبدالناصر شعبه بعد نجاح تمثيلية ٩ و١٠ يونيو؟ وهل سيستقبل شعبه بسحولة ما اصاب البلاد من بلاء؟ وبأي السبل سيتصدى عبدالناصر للحرب النفسية التي سيشنها عليه خصومه في الخارج وفي الداخل؟ هل في استطاعته ان يمتص نقمة الجماهير من دون ان يتأثر منها الحكم. أو تشوب زعامته شائبة.

هذه تساؤلات من اسئلة عديدة لا حصر لها. راودت ذهن عبدالناصر منذ ان عاد بعد اعلان تنحيه.

كان شاغله الاكبر منذ اول وهلة موضوعان رئيسيان.

أولهما: الخوف على الجبهة الداخلية من التمزق واحتمال التمرد على نظامه، وثانيهما: البحث عن وسيلة لامتصاص نقمة الهزيمة بعد ان اتضحت للشعب ملامحها وابعادها التي كانت خافية عليه يومي ٩ و١٠ يونيو».

ولابد ان القارئ استرعى انتباهه وصف مظاهرات ٩ و١٠ يونيو بأنها «تمثيلية» وخوف عبدالناصر من «التمرد على نظامه» والبحث عن وسيلة لامتصاص نقمة الهزيمة ويكاد يقول ان عبدالناصر وجد هذه الوسيلة في قضيتي انحراف جهاز المخابرات ومؤامرة رجال المشير ضد الحكم.

ولا يقف الامر عند هذا. بل يمضي عبدالله امام مسجلا اقوال صلاح نصر ومنها انه في صباح اليوم التالي اي ١١ من يونيو ١٩٦٧ توجه لفيف من القادة وعدد كبير من الضباط من مختلف الرتب الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة، ووجدوا الفريق اول محمد فوزي يجلس على مكتب المشير عامر. وثار بعض الضباط على مسلك محمد فوزي، وصاح اللواء عبدالرحمن فهمي غاضبا. وقال ان فوزي يريد اغتصاب منصب المشير عامر، واثار ذلك سخط اغلب الضباط الذين كانوا في المكتب، ووجهوا اليه سبابا مقذعا.

وبعد ان يتحدث عن مظاهرة رجال المشير عامر، يقول انها كانت اول بذور الفتنة بعد انتهاء العمليات الحربية. ووقف اطلاق النار بذرها من ارادوا الفتنة والوقيعة بين عبدالناصر وعامر. اذ كانوا يأملون في ان الجو سيخلو لهم بعد التخلص من عبدالحكيم عامر!!

وعند الحديث عن تعيين الفريق محمد فوزي قائدا عاما للقوات المسلحة يقول صلاح نصر:

كنت في ذلك اليوم اي ١١ يونيو احس بارهاق شديد نتيجة العمل المضني المتواصل في الايام السابقة وحاولت ان احصل على قسط من الراحة، فاعتكفت في المنزل، وقرابة الساعة الثانية عشرة ظهرا اتصل بي عبدالناصر هاتفيا وسألني عن المشير عامر وتفرع بالحديث فقال انه قرر ان يعين قائدا عاما للقوات المسلحة وطلب مني المشورة.

سألته: هل تريد قائدا عسكريا أم سياسيا؟

اجاب: أريد قائدا محترفا لايشترك في العمل السياسي. ورجوته ان يشرك المشير عامر في الامر فطلب مني ان احضر له في منزله بمنشية البكري وخلال الحديث رشحت له الفريق اول عبدالمحسن مرتجي. ولكن يبدو انه كان قد استقر على تعيين محمد فوزي. اذ قال: مرتجي خارج من معركة خاسرة. ما رأيك في الفريق فوزي؟

قلت: كلنا خارجون من معركة خاسرة وفي رأيي ان مرتجي اكثر عسكرية من محمد فوزي، وافضل قيادة. والى هنا قد يبدو مثل هذا الحديث مقبولا سواء من سامي شرف او الفريق فوزي ولكن مايبدو انه ليس في قدرتهما قبوله ان يسجل عبدالله امام على لسان صلاح نصر ومن دون كلمة تعقيب قوله: احسست من هذا الترشيح بداية تكتل الشلل. ففوزي قريب لسامي شرف ويستطيع سامي شرف ان يحركه كيفما يشاء وفق لاهوائه. لتحقيق اهدافه في القوات المسلحة ولم اكتم هواجسي عن جمال عبدالناصر... وقال عبدالناصر: انني تحمل الامور اكثر من اللازم ان سامي شرف ليس الا سكرتيرا لي. ولن يجرؤ على ان يقوم بعمل اي شيء من خلفي. كما ان محمد فوزي سيعمل تحت امرتي مباشرة.

الضباط الأحرار؟

ولم يكتف صلاح نصر بذلك. بل قال انه لم يقتنع بوجهة نظر عبدالناصر «واحسست بأن شيئا مايدبر» ثم اضاف: «كان هم عبدالحكيم عامر بعد تعيين فوزي ينحصر في ان يستغل عبدالناصر الموقف، فينكل بالضباط الاحرار او الضباط الذين ابدوا تعاطفا معه في هذه الأزمة وقاد فوزي حسب قول صلاح نصر خطة عنيفة للتخلص من كل من ابدى تعاطفا مع المشير عامر ولتصفية خلافات قديمة.

وفي الوقت نفسه، يتهم صلاح نصر، ولو بطريق غير مباشر سامي شرف بأنه كان وراء وقوع احتكاكات بين عبدالناصر وعامر وزيادة التوتر بينهما. وهناك صفحات أخرى. واقوال أخرى في كتاب عبدالله امام عن صلاح نصر كانت لها اصداء في داخل الحزب العربي الناصري الذي أصدر مكتبه السياسي تصريحا وصف فيه ماورد على لسان صلاح نصر بأنه شهادة مجروحة وافتراءات موتورة اثبتت التحقيقات والمحاكمات انحرافه فنال جزاءه العادل واعتبر موقف عبدالله امام مجرد خطأ منهجي ادانه واعرب عن أسفه تجاهه. فهل يضع البيان حدا لهذه الأزمة؟ يبدو ذلك مرجحا حيث اعلن جميع الاطراف المباشرين في الازمة التزامهم الصمت في هذه المرحلة. خاصة وان الحزب يستعد لاصدار صحيفته يوميا، ويحتاج الى جهود وخبرة عبدالله امام، الذي تعرض منذ رئاسته لتحرير «العربي» لكثير من الازمات التي يتعرض لها عادة رؤساء تحرير الصحف الحزبية المعارضة. ولكن هذه الازمة اعنفها وقد اعطى بنفسه لمهاجميه السلاح الذي رفعوه في وجهه.

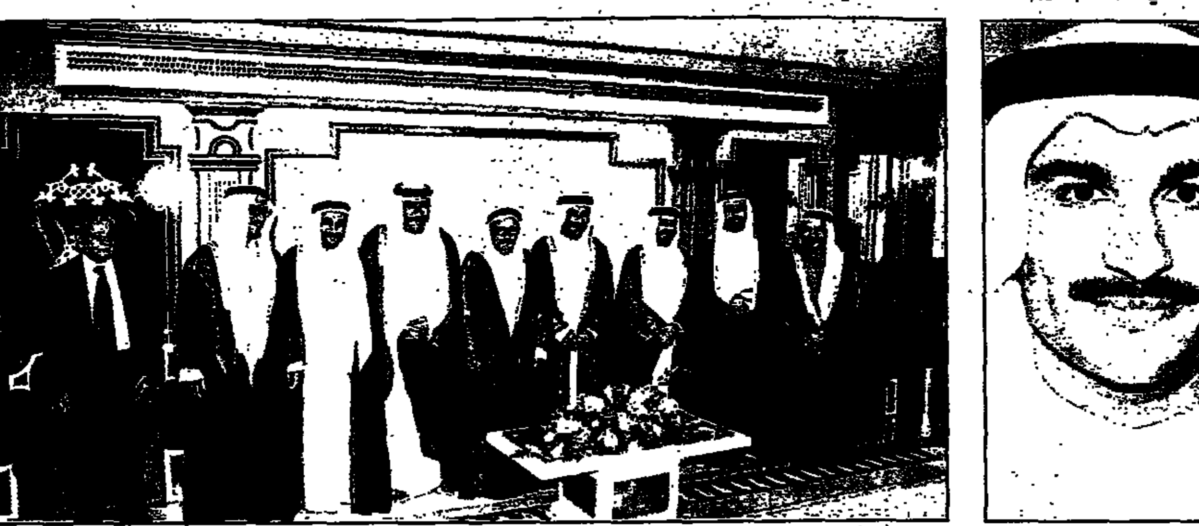
صلاح نصر
الثورة
المخابرات
النكسة
عبدالله إمام

سامي شرف
رجل المعلومات الذي صمت طويلا
يتحدث لعبدالله إمام
عبدالناصر
كيف حكم مصر؟



■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بزيارة لرجل الاعمال المواطن حمد بن حسن بن جاسم الزعابي بمنزله الجديد بالرفاعة وحضر سموه وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة المأدبة التي اقامها المواطن للمناسبة.

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة حفل زفاف الفوتوغرافي والكاتب عيسى سعيد الطنيجي والذي اقامه بنادي ضباط رأس الخيمة تهنئة خاصة من الزملاء بمكتب رأس الخيمة.

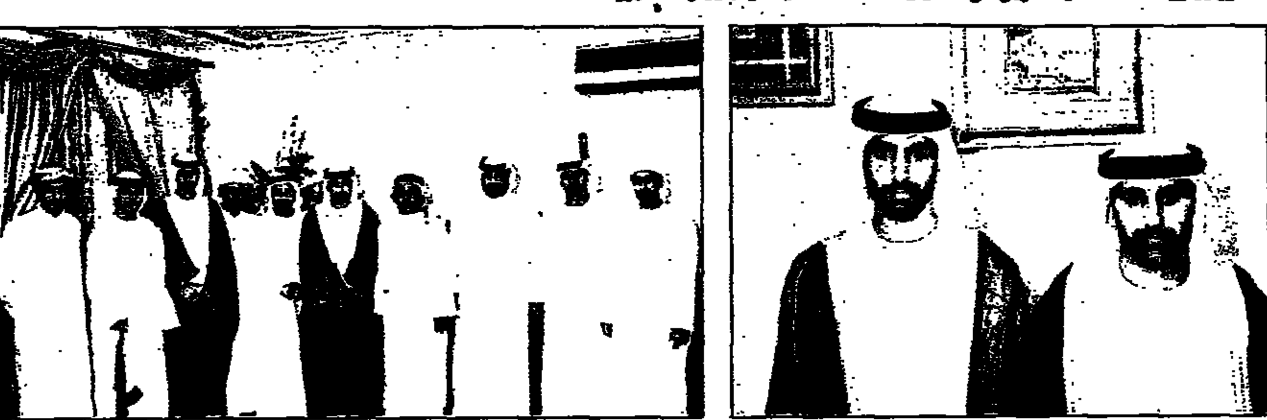


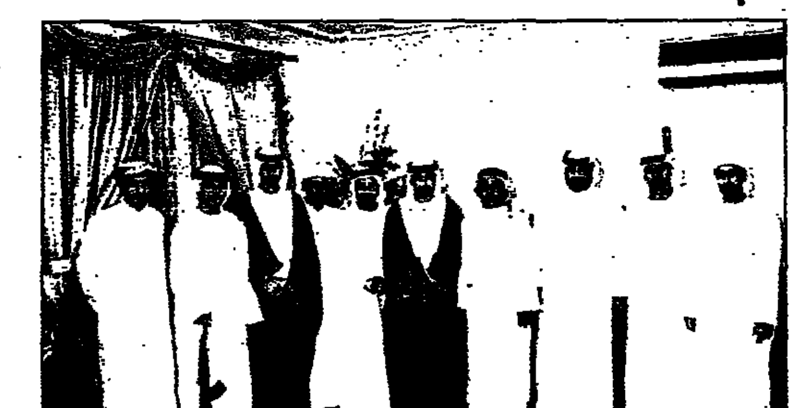
■ اقام رجل الأعمال السيد عبدالرحيم الفهيم حفل عشاء لمناسبة زفاف نجله اسماعيل على كريمة السيد أحمد الفهيم، بفندق كراون بلازا بدبي حضره عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال والمدعوين من الأهل والأصدقاء... بالرفاء والبنين وألف مبروك.



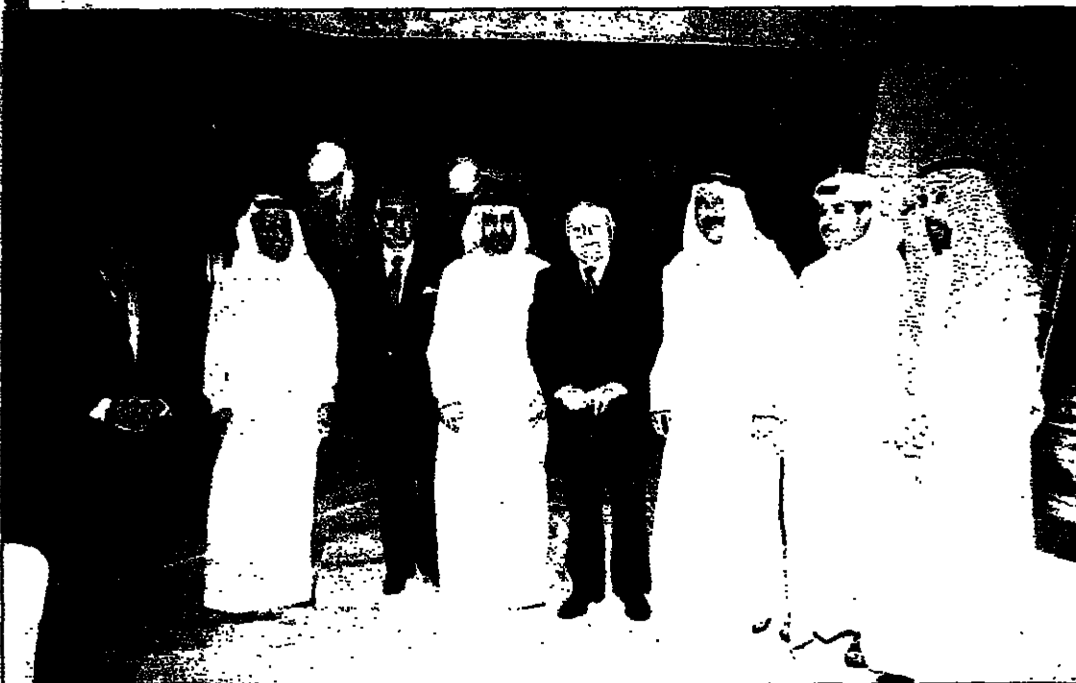


■ كما حضر سعود والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة حفل العشاء الذي اقامه الملازم ناصر محمد البكر في نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة لمناسبة زفافه على كريمة إحدى الأسر ... كما حضر الحفل سعادة الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد رأس الخيمة وعدد كبير من المواطنين.





■ أقام السيد أحمد المرزوقي حفل عشاء بمنطقة شعم برأس الخيمة لمناسبة زفاف نجليه طارق وعلي. حضره الأهل والاصدقاء والمدعوون... وتحنئة خاصة من أحمد الصم النقبي وألف مبروك.



■ اقيمت بفندق كابيتول في دبي مأدبة عشاء تكريما لمعالي محمد يوسف بيضون وزير التربية و الثقافة والشباب والرياضة والتعليم العالي اللبناني لمناسبة زيارته للدولة اخيرا.

وفي الصورة معاليه يتوسط عددا من المدعوين. وفي مقدمتهم سعادة جورج حبيب سيلم سفير اللبناني لدى الدولة وسعادة سليمان المزروعي رئيس مجلس ادارة مواصلات الامارات والمهندس البير متى وعدد من قناصل الدول العربية المعتمدين لدى الدولة.





صورة جماعية لاعضاء اللجنة العليا مع الزملاء والاعلاميين المساهمين بتغطية فعاليات الجائزة.

ابراهيم بوملحة رئيس اللجنة العليا للجائزة يكرم أحد المشاركين

■ في نادي ضباط شرطة دبي أقامت اللجنة العليا المنظمة لجائزة دبي للقرآن الكريم في دورتها الثانية حفل تكريم لعدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الاعلامية التي ساهمت في انجاح عمل فعالياتها التي حظيت برعاية خاصة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

■ وفد وزارة العدل في دولة البحرين الشقيقة في لقطة بفندق راديسون ساس ابوظبي خلال زيارتهم للدولة اخيرا.

وفي الصورة في استقبالهم ادوارد شعيا مدير عام الفندق ومدير المبيعات فيه طوني جمال.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية حفل غداء بمطعم موال هيلتون تكريما لسعادة دينيس بليل الرئيس التنفيذي لمركز التجارة الدولي التابع لمنظمة الامم المتحدة. حضر الحفل السيد عادل محفوظ خليفة ممثل برنامج الامم المتحدة في الدولة.

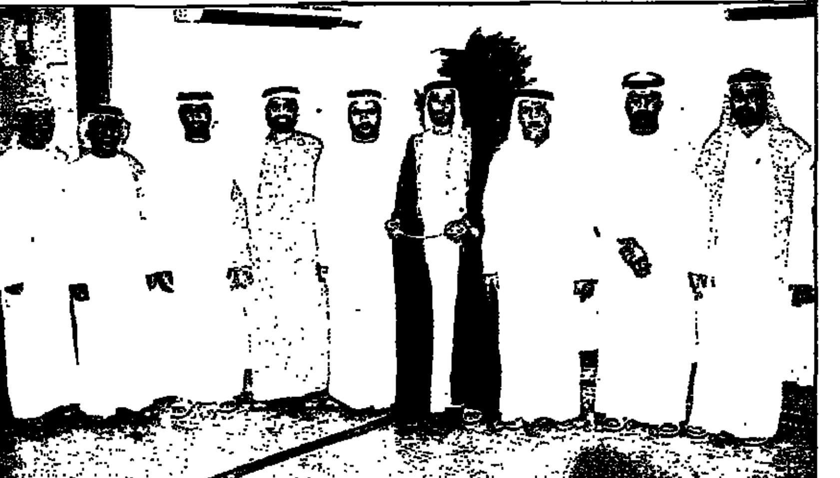
كما حضر الحفل السيد عزيز جبارة مدير الدائرة المالية والادارية وعدد من مديري الدوائر بالبرنامج.



سعادة باتريك نيكسون



■ أقام مارك مثيوز السكرتير الثقافي بالسفارة البريطانية لدى الدولة حفل استقبال بمنزله الواقع في مجمع السفارة في ابوظبي تكريما لعدد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية المدعوين لزيارة بريطانيا بتنظيم من القسم الاعلامي بالسفارة. حضره سعادة باتريك نيكسون السفير البريطاني المعين لدى الدولة.


■ أقام السيد سالم خلفان بن حايز المحيربي حفل عشاء بمطعم الظفرة في ابوظبي لمناسبة زفافه إلى كريمة إحدى الأسر. حضر الحفل سعادة صقر بن سيف المحيربي وسعادة العميد الركن خليفة مطر المزروعي وجمع من الأهل والاصدقاء والمدعوين الذين قدموا التهاني والتبريكات للعريس.



■ قام الوفد المغربي الذي يزور البلاد برئاسة معالي عبدالهادي ابوطالب مستشار جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة بزيارة لقرية زايد للتراث الشعبي. وكان في استقبال رئيس واعضاء الوفد السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية والسيد مبارك البريكي مسؤول الاعلام والمراكز بالاضافة إلى السيد عوض راشد المحيربي رئيس مركز ابوظبي وعدد من العاملين في القرية والجمعية.

■ أقام علي سعيد سالم المزروعي حفل عشاء لمناسبة زفافه في رأس الخيمة اجمل التهاني من الأهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من مكتب الامارات للاعلام في رأس الخيمة.



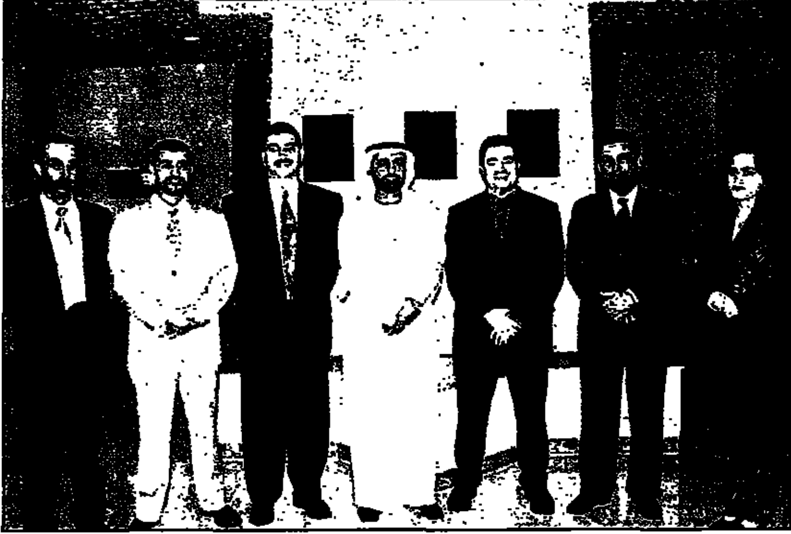
■ العاملون بادارة المرور والترخيص في ابوظبي يتقدمون بأحر التهاني الى المقدم سيف خميس الظاهري رئيس قسم الترخيص لمناسبة ترقيته إلى رتبة (مقدم). متمنين له دوام التقدم والازدهار. وتهنئة خاصة من فرع السلامة والعلاقات العامة بالادارة العامة للشرطة.



■ أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً لسعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية - كما حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



■ نظمت شركة ميريل لينش انترناشيونال ندوة بفندق ابوظبي هيلتون بعنوان «القرن المقبل» حضر الندوة جمع من الفعاليات الاقتصادية والمالية بالدولة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. واقامت الشركة حفل استقبال للمناسبة حضره وتروب سميث جونيور رئيس مجلس الادارة ومؤنس بزي نائب الرئيس مدير الحسابات البنكية الخاصة ومدير فرع أبوظبي ألان البرت المدير العام لميريل لينش الذي قام بالقاء المحاضرة وبريج سينج مدير عام الشركة




■ نظمت شركة البواردي اتقان للكمبيوتر بالتعاون مع كومباك وديجيتال والهيئة العامة للمعلومات ندوة بفندق ابوظبي هيلتون بعنوان «اتقان تشارك في حل علة القرن» حيث قدمت حلولاً وافية للتغلب على مشكلة العام ٢٠٠٠.

حضر الندوة الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مركز رأس الخيمة الدولي والشيخ منتصر بن خالد بن صقر القاسمي نائب مدير الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة والدكتور هاشم الرفاعي مستشار حكومة رأس الخيمة للنظم والمعلومات. وفي الصورة السيد علاء الشيفي مدير خدمات العملاء بالبواردي اتقان والسيد أحمد صالح البريكي مدير ادارة المعلومات بالهيئة العامة للمعلومات.

الرعاية الصحية في الريف الصيني تتدهور

تزايد معدل وفيات الاطفال وتكاليف العلاج المرتفعة تستنزف الأغلبية العظمى من السكان

■ راحت باو فينسانغ تشاهد ابنها، والشعور بالعجز يسيطر عليها، نظرا لمرض الشقيقة الذي يحكم قبضته على جمجمته ويجعله يتعرق من شدة الألم، ونظرا لقلقها على صحة الوريث الذكر الوحيد لعائلتها، فقد حملت ابنها البالغ من العمر ١٣ عاما الى مستشفى يبعد ساعتين عن بيتها لمعرفة المشكلة التي يعاني منها.

وقد عادا الى قريتهما داويوان وهما في حال أسوأ بكثير مما كانا عليه، فبعد اجراء سلسلة اختبارات أبلغ الأطباء باو انهم لم يتمكنوا من تشخيص سبب صداع ابنها، ثم تقاضوا منها تكاليف علاج تعادل ١٢٠ دولارا -نصف دخل بيتها السنوي- نظير خدماتهم.

ولم تتمكن باو من جمع المبلغ المطلوب الا بعد بيع حيوانات مزرعتها، وراح مع الحيوانات اي أمل في الادخار أو تحقيق ربح من مزرعة العائلة الواقعة في مقاطعة يونان جنوبي الصين، وقالت باو معلقة: «ليس هنك ما يمكننا القيام به حيال هذه المشكلة. فنحن الآن نأكل ما نزرع، ونبيع القليل، ويبدو ان المرأة المسكينة قد استسلمت لرؤية ابنها وهو يعاني من الانتكاسات المنهكة لجسمه كل بضعة أشهر من دون علاج ناجع.

ان نضوب أموال بيت باو جراء التكاليف الطبية ظاهرة تتكرر في الملايين من البيوت الريفية عبر أكثر دول العالم سكانا، وطوال عشرين عاما منذ أن بدأت اصلاحات السوق في تفكيك المجمعات الزراعية الضخمة. ووفرت الرعاية من المهد الى اللحد، أرغم معظم المزارعين على التشبث بالقليل الذي في جيوبهم ليدفعوا مقابل كل شيء بدءا من تحصينات الاطفال وانتهاء بالجراحات الرئيسية.

وقد بدأ خبراء الصحة العامة لتوهم في قياس نتائج التحول بعيدا عن النظام الجماعي، وهم يزدادون قلقا جراء ما يرون، نتيجة لفقرهم الشديد الذي لا يمكنهم من تحمل أعباء خدمات كانوا يحصلون عليها ذات يوم مجانا، فان سكان الريف يؤجلون عادة العلاج الطبي، ويحصلون على رعاية بديلة من دون المستوى، أو يمتنعون عن الخدمات الوقائية لتوفير المال، وهذا التحول قاد الى تردد هادئ في الصحة العامة التي ضاعت تحت الضوء المبهر لاهتمام الصحافة بالمكاسب الاقتصادية الصينية المذهلة. فالدودة المدورة والطفيليات الأخرى القابلة للاستئصال تعتبر وبائية في الريف حيث ان حوالي ٩٠ في المئة من الاطفال الذين يعيشون في مناطق يضربها الفقر يعانون من اصابات الديدان المزمنة طبقا لما ذكره البنك الدولي، كما ان الدوزينتاريا تصيب الملايين، والسل الذي كان خاضعا للسيطرة ذات يوم، والتيفوئيد يملآن الريف الفقير، وكذلك الحال بالنسبة للأمراض المنقولة عن طريق الجنس.

وبعد سنوات من التراجعات المشجعة، يبدو أن معدل وفيات الاطفال ما دون سن الخامسة المؤشر الأساسي لصحة أي أمة قد ثبت، بل انه يرتفع في بعض الاماكن، كما ان معدل أمد الحياة قد توقف عن التحسن، وهذا يرجع من ناحية الى موت الرعاية الصحية متدنية التكلفة، كما يقول الخبراء.

وقال ويليام سيلو استاذ اقتصاد الصحة في جامعة هارفارد الذي بحث وكتب حول القضية معلقا: «اعتقد بقوة ان انهيار نظام الصحة التعاوني قد كان له أثر سلبي على صحة سكان الريف الصينيين».

الحكومة منشغلة بالنمو الاقتصادي

ويقول مراقبون أنه بالرغم من أن مسؤولي الصحة الصينيين يدركون المشكلة، الا ان الحكومة المركزية كانت شديدة الانشغال بالحفاظ على النظام والنمو الاقتصادي في المدن. بدلا من أن تخاطب بلايا ومحن الفلاحين الذين شكلوا يوما حجر الزاوية الأيديولوجية الشيوعية، ان الخطر الجسيم لمشكلة الرعاية الصحية الريفية في الصين يفوق الخيال. فبينما كان ٤٣ مليون أميركي يعيشون بلا تأمين صحي العام ١٩٩٧، طبقا لما ذكره مكتب الاحصاء الاميركي، نجد حوالي ٧٠٠ مليون صيني في المناطق الريفية -أي ما يزيد على ضعفي كامل سكان الولايات المتحدة- يفتقرون لمصادر التعامل مع المرض أو الجرح.

ويعتبر الخبراء أن الصين قطعت أشواطا مرضية في المستويات الصحية منذ عقد الخمسينات، فالمواطن العادي، الذي كان محظوظا لو تجاوز الأربعين عند قيام جمهورية الشعب العام ١٩٤٩، يمكنه الآن توقع العيش الى حوالي ٧٠ عاما، كما ان الوصول للخدمات الصحية الاساسية قد تحسن بشكل جذري مع وجود حوالي ٦٨ ألف مستشفى عبر مختلف أنحاء الصين، أي بزيادة على ٣٦٠٠ مستشفى فقط كانت قبل نصف قرن.

لكن المحللين يقولون ان التقدم في بناء الجسم لم يسر جنبا الى جنب مع الارتفاع في الدخل ومستوى الصحة خلال العقدين الماضيين، وقال دين ياميسون معلم اقتصاد الصحة الدولية في جامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس، ويعمل مع منظمة الصحة العالمية، معلقا «لو تطلعنا الى بلد آخر كان في ظروف الصين نفسها قبل ١٥ أو ٢٠ عاما. ونظرنا الى حيث هم الآن لوجدنا، كما اعتقد، ان معظم الدول قد قطعت شوطا أفضل مما وصلت اليه الصين الآن.

واضاف، «لا زالت الصين تقوم بعمل ممتاز مقارنة بمستوى دخلها وصحة سكانها، ولكن في عقد السبعينات عندما كان النظام التعاوني الريفي مطبقا، كانوا يعملون بشكل أفضل».

ولو عدنا الى تلك الفترة، لوجدنا أن قرويين مثل باو قد اعتمدوا على مجمعهم الزراعية لتلبية كل حاجاتهم الطبية، كجزء من نظام صحي تعاوني وضعه المسؤولون المحليون للحزب الشيوعي في مطلع الستينات. وخلال الثورة الثقافية الراديكالية ما بين ١٩٦٦ و١٩٧٦ كان يرسل آلاف «الأطباء الحفاة» الحاصلين على أقل قسط من التدريب الى الريف، وكان التلقيح يعم مختلف أنحاء الصين، والدولة تدعم كل شيء تقريبا.

وتتذكر باو الماضي بالقول: عندما كنت طفلة. كنا نضطر فقط لدفع ٥ جياو (حوالي ٦ سنتات الآن) للتسجيل مع ممرض أو طبيب. وكان ما عدا ذلك مجانا». لكن بحلول أواسط الثمانينات. كان معظم المجمعات الزراعية قد اختفى بموجب اصلاحات مكنت العائلات من فلاحة قطع أراضيهم الخاصة، كما ان التعاونيات الطبية التي حرمت من تمويل مجموعاتها. قد اختفت ايضا. واهملت في ٩٠٪ من المناطق الريفية.

والآن. يجب على مزارعي المناطق أن يدفعوا مقابل خدمات «أطباء» القرية الذين يرتدون الأحذية لكنهم يباهون دائما بقسط التعليم الزائد قليلا على ما توفر لدى أسلافهم من خلال المدرسة العليا الدنيا، مع ربما التسابق على التدريب الطبي بين الآونة والأخرى.

تدني مستوى الأطباء

وقال جانغ جينغغان طبيب صيني يعمل مع المجموعة الانسانية الدولية «أطباء بلا حدود» لتدريب الأطباء الريفيين في مقاطعة يونان معلقا: «لو أخذت هؤلاء الأطباء ووضعتهم في افريقيا ربما تقول عنهم انهم جيدون. ولكن ضعهم في بلد متقدم. وستقول. ما هذا. انهم غير مؤهلين حتى ليكونوا أطباء».

ولا زال عمال الصحة في القرى. حوالي ١,٣ مليون ككل. هم الأساس لنظام الرعاية الصحية الريفي وملاذ المزارعين الأول عندما يضرب المرض ضربته. ولكن في تناقض صارخ مع الأطباء حفاة الأقدام. الذين كانوا يحصلون على الدعم والأجور من الدولة، فان تقليص التمويل أرغم أطباء القرى الحاليين على العمل بصورة أساسية كممارسين خاصين يعتاشون على تقاضي الرسوم مقابل العلاج وبيع الأدوية للمرض دعما لمعاشاتهم التافهة التي يحصلون عليها من الدولة.

وفي قرية داو. التي يقطنها حوالي ٤ آلاف شخص في واحدة من مقاطعات الصين الفقيرة. تحصل طالبة الطب يانغ جوانديتغ على ما يعادل حوالي ٧,٢٥ دولار شهريا من قبل سلطات المدينة والمقاطعة الذين يشرفون على القرية. ان يانغ البالغة من العمر ٣٥ عاما ظلت تمارس الطب طوال نصف حياتها. وبعد أن منعها والداها من الالتحاق بالمدرسة العليا علمت نفسها الاساسيات عن طريق التعلم عن بعد. كما ان نبوتين في مدينة قريبة. واكملها أخيرا لفصل تدريب اساسي مدته ٣ شهور نظمته منظمة «أطباء بلا حدود» شكلت تعليمها الطبي الرسمي.

وبالرغم من ذلك فان القرويين يتدافعون الى بيتها بحثا عن العلاج من نزلات البرد، والاسهال، والعلل الخفيفة الأخرى، وكذلك تفعل النساء الحوامل، حيث تعاملت يانغ مع ٣٠ حالة ولادة و١٩ حالة اجهاض على الأقل خلال فترة الشهور الأربعة الاخيرة في جناح جراحتها المؤقت طبقا لما تقوله سجلاتها المتواضعة.

ان يانغ، امرأة صريحة ذات ابتسامة دائمة، مشهورة بين مرضاها لأنها تسمح لهم بتأجيل الدفعات التي لا يقدرون على دفعها، وهو وضع يطبق على حوالي اثنين من كل ثلاثة يفدون اليها لتلقي العلاج، وحوالي ١٠ في المئة من المرضى لا يدفعون شيئا.

وحاولت زهو أزهين استجداء المال الذي تدين به مقابل تسع زيارات لطالبة الطب وكانت معظم الزيارات تتعلق بابنتها البالغة من العمر عامين التي تعاني من ضيق في التنفس والاسهال. ويصل اجمالي الفواتير المستحقة الدفع على زهو لصالحة يانغ ما يعادل ٩ دولارات، أي ما يزيد على عشر دخل بيت زهو السنوي من مزرعتها التي تصارع للصمود في ظل ظروف صعبة.

وقالت زهو بحماس شديد: ان الطبيبة دمثة الخلق فهي تعالج المرء سواء كان يملك مالا أم لا. وقد توجهت الى مستشفى المدينة للعلاج من الاسهال، وكانت الرعاية جيدة لكن هنك لا يمكنهم معالجة المرء ما لم يدفع في المقابل.

ولكل مريض تقريبا تصف يانغ حقنة من نوع ما، والسبب كما قالت «ان عددا كبيرا من الناس لا يشعرون بأنهم سيتحسنون لو لم نعطهم حقنة». وتشتري يانغ عقاقيرها من شركة أدوية مملوكة للدولة بأموالها الخاصة، ثم تسترد التكلفة من مرضاها بربح ١٥ في المئة حسب قوانين الدولة.

وعيادة يانغ المتواضعة ليست مجهزة للتعامل مع الامراض الأكثر تهديدا للحياة. ومعظم عيادات القرى تعتبر نفسها محظوظة لو امتلكت الثلاثة الأساسيات: السماعة، ومقياس الحرارة، وجهاز قياس الضغط، وتحال الحالات الخطرة الى المدينة أو مستشفيات المقاطعة.

لكن القرويين عادة ما يعافون القيام بالرحلة الشاقة. وقالت هيساو: «ان دخول احد المستشفيات قد يفلس عائلة».

ولخشيتهم من أن يفلسوا ماليا ويصلوا الى حد العدم. فان الكثير من المزارعين يتجنبون السعي للرعاية الطبية من أساسها. ووجد استطلاع للرأي أجري قبل ٥ سنوات أن ٤١ في المئة من المزارعين المرضى أهملوا الاستشفاء نظرا لأنهم يعتبرونه باهظ التكلفة.

مناشدة دولية

ولحماية العائلات الريفية من الكوارث المالية الناجمة عن الاصابة بالأمراض والجروح، يناشد خبراء الصحة الدوليون الحكومة الشيوعية بأن تعيد العمل ثانية بالأنظمة الطبية التعاونية على الأقل حتى يتم تطوير خطة تأمين صحي أكثر تطورا ولتخصيص المزيد من المصادر للرعاية الصحية الريفية، وكما هي عليه الآن، فان المناطق الحضرية التي يقطنها ٣٠ في المئة فقط من السكان، تستنزف نصيب الاسد من أموال الصحة العامة ضعفي ما يحصل عليه الريف. طبقا لأرقام صدرت العام ١٩٩٣.

وأعلن رئيس الوزراء زهو رونجي في مطلع هذا العام ان اصلاح الرعاية الصحية سيكون أحد أولويات الاصلاح الخمس الكبرى لبلاده. ولكن لم يتم الكشف عن أية خطط حتى الآن. وقالت هيساو أن مجلس الدولة الصيني الذي يسيطر على وزارة الصحة «لا يرغب في القيام بأي شيء ذي معنى بخلاف اعطاء التعهدات الكلامية فقط».

الوضع في المدينة ليس أفضل حالا

ومنذ تعرضه لحادث سيارة قبل عامين. أجرى دانغ جراحة ١٩ مرة. وتثبت الندوب الموجودة فوق قدميه. وذراعيه. وجبهته ذلك. كما تحمل قضيبا حديديا أثناء ادخاله في قلب قدمه، بل انه نجا من عملية فاشلة أخرت شفاءه شهورا طويلة.

لكن الموظف في مصنع القوارب البالغ من العمر ٥٠ عاما يعتبر نفسه صاحب حظ مزدوج. فهو لم يعش فقط حتى يسرد لنا الحكاية، بل ان صاحب العمل يدفع له تكاليف العلاج، وقال زيو معلقا، «ان شركتي جيدة، فهم يدفعون كل مصاريف علاجي، ويبعثون ببعض زملائي للاطمئنان على صحتي، وبينما تصارع الصين من أجل المراجعة الشاملة لنظام الرعاية من المهد الى اللحد الذي حافظ على مواطنيها لعقود طويلة، فان حظ وانغ الجيد أصبح سلعة نادرة في مدنها، فتغطية الرعاية الصحية الكاملة من قبل الحكومة والمؤسسات المملوكة للدولة، التي كانت شاملة قبل عشرين عاما، تقدم الى نصف سكان المدن تقريبا حاليا.

وحيث ان ازمة الرعاية الصحية في المدن تبدو تافهة مقارنة بما يحدث في الريف الا ان التراجع في تغطية التأمين الصحي أجبر حوالي ١٠٠ مليون شخص من سكان المدن على البحث عن بدائل أو لتجنب الذهاب الى الطبيب لو كان ذلك ممكنا.

ونتيجة لذلك، فان بعض مستويات الصحة العامة هبطت بعد عقود من التحسنات المشجعة، بالرغم من أن الوضع في المدن لا زال أفضل منه بكثير في المناطق الريفية كما يقول خبراء دوليون. وقال مستشار أميركي درس صناعة الرعاية الصحية في الصين وساعد على تأسيس أحد أحدث المستشفيات الصينية الذي يقدم العلاج غالبا للأجانب، معلقا، «ان الناس يتساقطون عبر الشقوق، وهذه مشكلة كبرى بالنسبة للحكومة».

وفي الشهر الماضي، أعلنت الحكومة المركزية أنها ستبدأ تدريجيا في تطبيق نظام صحي قومي على عمال المدن في العام الجديد، وبموجب الخطة ستتم مطالبة العمال بتخصيص ٢ في المئة من دخلهم السنوي وتحويلها الى أموال طبية فردية تتم زيادتها بتبرعات من قبل أصحاب الاعمال، على أن يكتمل التحول بحلول نهاية ١٩٩٩.

ويتوفر العلاج الخاص من أطباء ومستشفيات في المدن الكبرى لأصحاب المداخيل الجيدة، ولكن معظم المواطنين لا يمكنهم تحمل نفقات زيارة المؤسسات الطبية التي تديرها الدولة نظرا لقلة أموالهم.

وبالرغم من عدم وجود نقص في الأسرة، الا ان تقليصات الموازنة ضغطت مستشفيات المدن بشدة، واضطر الكثيرون لكسب المال عن طريق الافراط في وصف الادوية، او عن طريق الدفع بإجراءات عالية التقنية غير ضرورية لكنها مربحة طبقا لما ذكره خبراء الصحة. كما ان سوقا سوداء ازدهرت للتحايل على قوانين ونظم الحكومة التي ابقت بعض أسعار الخدمات الطبية والعقاقير متدنية شكليا ويمكن لمرضى الذين يملكون المال أو العلاقات الجيدة ان يؤمنوا غرفا خاصة. وأن يتجاوزوا طوابير المنتظرين الطويلة للعلاج، ويحصلوا على خدمة أفضل برشوة الأطباء ومسؤولي المستشفيات. وكانت النتيجة من وراء ذلك انه حتى الرعاية الطبية التي تقدمها الدولة ازدادت بعدا عن متناول أعداد كبيرة من سكان المدن.

وجاء في تقرير صدر أخيرا عن البنك الدولي «بينما تتحرك دول كثيرة نحو نظام صحي يمول من القطاع العام ويقدم للقطاع الخاص لحد كبير. نجد الصين تتحرك في الاتجاه المعاكس ان تزايد عدد العمال الذين يتم تسريحهم من المؤسسات التي تملكها الدولة. بالاضافة الى شريحة ضخمة من «السكان العائمين» حوالي ١٠٠ مليون مهاجر داخلي تركوا الريف بحثا عن عمل في المدن، ربما يزيد معه الضغط على نظام الرعاية الصحية في المدن.

وقال البنك الدولي في تقريره ربما يستغرق الأمر سنوات طويلة لاقامة نظام تأمين صحي يعمل جيدا يغطي أغلبية سكان المدن. والمسألة الحاسمة هي: هل تملك الصين المصادر والادارة لانجاز هذه الاهداف في وجه القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاخرى الضاغطة؟».

مؤشر مهم

ان احد المؤشرات المهمة للصحة العامة في الصين، هو معدل وفيات الاطفال ما دون سن ٥ سنوات. الذي يثير قلق خبراء الصحة، ففي العام ١٩٨٥، سجلت الصين معدل وفيات ما دون ٥ سنوات بلغ ٤٤ طفلا لكل ١٠٠٠ مولود، وهو هبوط بنسبة ٧٥ في المئة عن معدل العام ١٩٦٠ الذي بلغ ١٧٣ طفلا لكل ١٠٠٠ طفل طبقا لما ذكرته سجلات البنك الدولي.

لكن الخبراء يقولون ان المعدل توقف بعد ذلك في الوقت الذي بدأ فيه التوقف عن العمل بنظام الرعاية الصحية المجانية من خلال التعاونيات. بدلا من مواصلة الهبوط، وعلى العكس من ذلك، فان معدل وفيات الاطفال ما دون سن ٥ سنوات هو فقط ٦ أطفال لكل ١٠٠٠ مولود.

وقال دين يامسون هناك أمران يشيران الى ان معدل الوفيات كان يجب ان يهبط بشكل حاد. الأول هو ارتفاع مستوى الدخل (عبر الصين) والثاني، هو ان العالم حقق انجازا أفضل فيما يتعلق بالوفيات ما دون سن ٥ سنوات. ولكن يبدو أن الصين لا تشارك في هذين المكسبين بالرغم من زيادة الدخل الذي كان هائلا في الفترة منذ بداية الثمانينات حتى مطلع التسعينات.

وتكذب وزارة الصحة الصينية هذه الأرقام وتقول ان معدل وفيات ما دون سن الخامسة واصل الهبوط في عقد التسعينات.

: اعداد-رفيق الجرجاوي:

: عن لوس انجلوس تايمز


الرعاية زمن المجمعات الزراعية كانت أفضل


معدل وفيات الأطفال ما دون الخامسة يتزايد


تراجع مستوى الرعاية الصحية سيطر بالكثيرين

ريجان، لاحظ الصحافيون ضعف تركيزه وامتنعوا عن التعليق

صحافة × صحافة

التغطية الصحافية للرئاسة الأميركية لم تتغير منذ عهد ريجان

■ نتيجة لأخطاء كلينتون الشخصية وعلاقاته الغرامية تابعت الصحافة الأميركية منذ أكثر من عام كل ما يجري داخل أروقة البيت الابيض. فكانت كل حركة يقوم بها الرئيس تفسر على نحو ما، وكل همسة يلقيها في أذن من يقف بجانبه تؤول بشكل معين، حتى بات هم الصحافيين مراقبة الرئيس في حركاته وسكناته وفي نظراته وكلماته وحله وترحاله. وهذا الوضع جديد على الساحة الاميركية ومختلف تماما عما كان عليه ابان عهد ريجان.

في كتابها الجديد «البث المباشر» تقول ليسلي ستاهل المراسلة السابقة لمحطة «سي بي اس» الاميركية في البيت الابيض انها ومجموعة من الصحافيين شكوا في ان يكون ريجان قد بدأ ينسى أشياء مهمة ودقيقة وأنه اصيب بخرف الشيخوخة قبل سنوات من مغادرته البيت الابيض وتقول ستاهل ان العاملين في البيت الابيض سعوا لاخفاء حقيقة وضعه وأن الصحافيين رأوا عدم متابعة الحالة.

تصف ستاهل حادثة معينة جرت مع ريجان في صيف العام ١٩٨٦ وهو آخر اجتماع لها مع الرئيس، وكان ذلك اللقاء فرصة لطرح بعض الأسئلة من أجل كتابة تقرير حول مغادرة السلطة. لكن لاري سبيكس السكرتير الصحافي في البيت الابيض جعلها تتعهد بعدم طرح أي سؤال.

وبالرغم من تغطيتها اخبار ريجان لعدة سنوات متتالية تقول ستاهل: ان الرئيس ذا النظرات التائهة بدا وكأنه لا يعرف من تكون وماذا تعمل داخل البيت الابيض. اذ بينما كانت تتحدث اليه داخل المكتب البيضاوي، بدا ريجان الذي لم يكن يقوم بأي عمل آخر غير مدرك بأن شخصا ما موجود داخل الغرفة. وفي الوقت ذاته كان سبيكس يصيح لكي يسمع الرئيس ويعطيه أوامر كي يقدم اليها بعض التذكارات من البيت الابيض.

وفي كتابها تقول ستاهل «بينما كنت أفكر بالتقرير الذي سأذيعه في أخبار ذلك المساء وهو أن رئيس الولايات المتحدة يبدو أشبه بآلة متحركة سررت عندما استعاد ريجان انتباهه وتعرف الي وتحدث الى زوجي الكاتب السينمائي حيث كنت على وشك أن أكتب بأن ريجان اصيب بالخرف.

ولم تكن ستاهل هي الصحافية الوحيدة التي امتنعت عن التعليق على حالة ريجان الصحية. وما كان رؤساؤها في سي بي اس هم الوحيدين الذين ضغطوا على الصحافيين كي يقللوا من تغطيتهم لأخبار ريجان السياسية والشخصية. لكن كل شيء تغير الآن، اذ منذ ١٣ شهرا اصبحت نزوات الرئيس الجنسية تتصدر الأخبار الواردة من الولايات المتحدة، وقبل ١٣ عاما كان شأنا مهما للعامة كصحة الرئيس العقلية، يخضع لمعايير الرقابة الاخلاقية والذاتية.

فقد بقيت الصحافة الوطنية لعدة سنين تتجاهل الأمر أو تتعامل معه بلا مبالاة باعتباره مسألة سن أو انه عبارة عن تراث في أسلوب الادارة. ولربما لا يذكران جيدا الانباء التي اذاعتها وكالة تيغلون عن الرئيس الذي غفا أثناء اجتماع عقد داخل البيت الابيض ولم يتعرف على أعضاء «في حكومته. واليوم تسارع وسائل الاعلام للاشارة الى ان الرئيس كلينتون يتجنب المؤتمرات الصحافية خشية اضطراره للاجابة عن أسئلة تتعلق بعلاقته بمونيكا، وكان ريجان قد حقق أرقاما قياسية في قلة مؤتمراته الصحافية، ولأسباب واضحة في حينها، وفي أكتوبر ١٩٨٧ وفي أول مؤتمر صحافي له خلال شهور. كانت اجابة الرئيس ريجان عن سؤال حول اذا ما كان من الواجب رفع الضرائب على النحو التالي «تكمن المشكلة في عجز الموازنة -أم هل من المفروض أن أقول انتظروا لحظة الانفاق. ويجب ان اقول. كامل الناتج القومي. سامحوني. الانفاق يصل الى نسبة تتراوح من ٢٣٪ الى ٢٤٪. فان الانفاق في ارتفاع بينما العائدات تبقى على ما هي عليه، وما هو الحجم المناسب الذي يجب أن نأخذه من القطاع الخاص».

ولم تكن تلك الاجابة أقل غرابة من اجاباته الأخرى، اذ قال ريجان ذات يوم «ان معدل الفقر بدأ في الانحدار. لكنه ما زال في تصاعد» أو صيلحه أثناء نقاش جرى بينه وبين وولتر مونديل في العام ١٩٨٤ «اني مشوش تماما».

وفي مؤتمر صحافي دام لمدة ٣٠ دقيقة في يونيو ١٩٨٦، اجاب الرئيس اجابات غامضة حتى اضطر مساعدوه لتوضيح أقوال رئيسهم، لكن ما من صحافي من الحاضرين كان مستعدا للتساؤل علانية عما رأى بأم عينه، ولم يكن أحد مستعدا للقول ان الرئيس كان عاريا تقريبا. واسر مسؤول رفيع المستوى لصحافي في «لوس انجلوس تايمز» حول سعادته بحسن معاملة الصحافيين لريجان وتقديرهم لشخصه.

واليوم بات من شأن تسرب أي نبأ حول سوء أداء الرئيس أن يظهر في نشرات تليفزيونية خاصة تحت عنوان «البيت الأبيض في أزمة» ففي ذلك الحين كانت وسائل الاعلام تتبع عادة اخفاء الحقائق الشخصية المربكة بشأن ريجان عبر تقارير مضللة وعناوين خفيفة ضاحكة.

ففي أثناء قمة عقدها ريجان في موسكو مع جورباتشوف في العام ١٩٨٨، أشارت صحيفة نيويورك تايمز الى ان الرئيس الاميركي نام أثناء اجتماع مع كبار المسؤولين السوفييت، ولكن الجريدة صدرت تحت عنوان «ريجان يترك انطباعا قويا لدى النخبة السوفييت» وبعد يومين وفي لقاء جمع ريجان برئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر نقل عن تاتشر قولها «المسكين لا يشغل باله شيء». ولكن صحيفة التايمز اللندنية صدرت تحت عنوان «تاتشر تمتدح عهد ريجان».

وفي الوقت ذاته الذي التقت فيه ليسلي ستاهل مع ريجان في العام ١٩٨٦. وكان وقتها مشتت الذهن ضعيف الذاكرة ومنعت من طرح أسئلة عليه، كانت مجلة التايم الاميركية ترسم له صورة مختلفة. فقد كتبت التايم عن الرئيس تحقيقا مصورا يظهره كشخصية ذكية واعية ووصفته بأنه أحد أقوى زعماء القرن العشرين، وقالت التايم ان ريجان يعيد الى الاذهان قيمة وأهمية الزعامة القوية في أميركا ودورها في العالم.

وسخرت مجلة التايم من الذين قالوا بأن الرئيس يعاني من الخرف وقالت «ان كان ريجان مصابا بالخرف فان بعض أفضل زعماء العالم لربما كانوا يعانون من المرض نفسه».

ان وصف مجلة التايم لريجان آنذاك يشبه الى حد بعيد الأوصاف التي تطلقها وسائل الاعلام الصينية على زعماء الحزب الشيوعي في بكين. وقد كان ذلك التقديم فألا سيئا لمجلة التايم لأن فضيحة ايران-كونترا كشفت بعد أسابيع من ذلك، فبدا الزعيم القوي خارج اطار دائرته للسياسة الخارجية.

واذا قارنا تغطية مجلة التايم لنشاطات ريجان في العام ١٩٨٦ مع تقرير أصدرته أخيرا المجلة الشهيرة عن مجريات محاكمة الرئيس كلينتون، كانت الجملة الرئيسية في ذلك التقرير مثل «ابن عرس» خرج بيل كلينتون من أنبوب مجاري أكثر لمعانا مما كان عليه قبل دخوله اليه».

ان حقيقة العلاقات بين وسائل الاعلام والرئاسة في أميركا تقول انه بالرغم من حدوث الكثير من التحولات فان شيئا كثيرا قد بقي على حاله. وما تغير هو استعداد الصحافيين عامة للكشف عن شخصية الرئيس. وفي عهد ريجان كانت الاسئلة المتعلقة بحالته العقلية لا تطرح البتة. فالصحافيون الاميركان يهاجمون اليوم التصرفات الشخصية للرئيس كلينتون، لكنهم يبدون عاجزين أو غير مستعدين لانتقاد سياساته العامة المتسمة غالبا بالموضوعية، خاصة في حقلي الاقتصاد والسياسة الخارجية. فان مجلة التايم تشبه كلينتون بـ «ابن عرس» عند الحديث عن علاقته بمونيكا لوينسكي، لكن الامر يختلف عند التطرق لسياساته بالأمن القومي أو النافتا أو العراق.

من هنا نستطيع القول انه لا شيء كثير قد تغير اذ عندما كان يتعلق الأمر بلعب دور المراقب والمتابع لسياسات ريجان الاقتصادية والخارجية فان وسائل الاعلام كانت نائمة وفاقدة للمعلومات كالرئيس ذاته.

عن الياليتيمورصن

* ترجمة- ميسون جحا

قالوا

● بغض النظر عن دوافع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أو غيره من الداعين لفكرة الكونفيدرالية بين الأردن والحكم الذاتي. فانها تبقى فكرة خطيرة حين لاتكون في زمانها وسياقها السياسي السليم. وتزداد حال الخوف من هذا الطرح المفاجيء حين يأتي في الأيام الأولى لتولي الملك الجديد العرش وقبل أن تنتهي مراسم تقبل العزاء. والأردن بموقفه الرافض للكونفيدرالية المبكرة يؤكد الحرص على الا يدفع الأردن أو الشعب الفلسطيني والسلطة ثمنا للتسوية يجب ان تدفعه اسرائيل. فالأردن ليس معنيا أو مطالبا بأن يحمل عن الاسرائيليين عبء اقامة الدولة الفلسطينية.

- الكاتب الاسلامي سميح المعايطة.

■ لا أظن أن بن لادن قد تمكن من الاختفاء فجأة والفرار من «طالبان». ولا أعتقد ان أفغانستان هي في حل يكون معها هذا الأمر ممكنا. ان «طالبان» تراقب تماما ما يقوم به. ولا أقبل أبدا الفكرة القائلة ان بامكانه أن يتجول في أفغانستان وأن يفعل كل ما يريد.

- ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

■ لقد مل الاسرائيليون في غالبيتهم ألاعيب نتنياهو الخادعة. كما ان الصيغ التمويهية الفارغة التي يلجأ اليها باراك وشاحاك لاتثير سوى السخرية واللامبالاة السياسية لدى الناخبين الاسرائيليين. وعندما يصل الامر الى ذلك النوع من الخطاب السياسي الخادع، فان أيا من هذين المرشحين يستطيع أن يجاري نتنياهو في هذا المضمار. وافضل الطرق لزيادة حظوظهما ولخدمة السلام في المنطقة هو أن يستجمعا الشجاعة الكافية لاعلان مواقفهما بصراحة ومن دون أي غموض. عندئذ يكون لنقدهما شخصية نتنياهو واكاذيبه صدى أكثر اقناعا اذا أبديا في سلوكهما الشخصي موقفا مغايرا ومناقضا بصورة بينة.

- هنري سيجمان عضو مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك.

■ ان السماح لبيل كلينتون بأن يفلت بما فعل يقوض تماما الأسس القانونية والأخلاقية للمجتمع الأميركي ويشكل ضربة عنيفة للنساء اللاتي يقاومن الوحوش الباحثة عن الجنس في أماكن العمل... وبالقرار الذي أصدره فان مجلس الشيوخ وضع الرئيس فوق كل الأميركيين وتركه من دون محاسبة عما اقترف من أفعال غير قانونية.

- راندي تيت المدير التنفيذي لمنظمة الائتلاف المسيحي الأميركية.

■ ان الضربات العسكرية للعراق والعقوبات المفروضة عليه لم تفض الى أي تغيير ايجابي. وتبين ان هذه العقوبات ليست سوى آلة وحشية وغير انسانية. لقد حان الوقت للتخلي عن المخططات الرامية لممارسة المزيد من الوحشية على هذا البلد. وقتل مسؤوليه والسعي لأهداف أخرى غير الأهداف المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة. وحان الوقت لفتح حوار حقيقي يتيح لدول الخليج التفكير في مستقبل أكثر سلاما.

- دوني هوليداي... مسؤول البرنامج الانساني للأمم المتحدة من أجل العراق.

سافر من لندن الى نيويورك في ٤٥ دقيقة ؟!

لندن - محمد كركوتي :

■ فكرة تصنيع طائرة تستطيع الخروج من المجال الجوي للكرة الأرضية، لتعود الى المقصد من الفضاء، ليست جديدة، بل تعود الى أيام صناعة طائرة «الكونكورد» الأسرع على الاطلاق حتى الآن . ولكن أخذت هذه الفكرة منحى جديدا، اذ بدأ العمل في وضع القواعد الرئيسية لصناعة طائرة يمكنها أن تنقل ٥٠٠ راكب من لندن الى نيويورك في غضون ٤٥ دقيقة فقط. والجانب الصعب في تصنيع هذه الطائرة هو وضع امكانيات تقنية تمكنها من الخروج من المجال الجوي الى الفضاء، وتقنية تمكنها من العودة الى هذا المجال. فالمسافات خارج محيط الكرة الأرضية تبقى صغيرة للغاية، ولكنها ليست كذلك داخل هذا المحيط. وبدأ العلماء بالفعل في وضع الخطوط العريضة للمشروع في الولايات المتحدة الأميركية بمعاونة خبراء أوروبيين. ويهدف المشروع الى صنع طائرة تسير بسرعة ٧٥٠٠ ميل في الساعة، بينما يصل الحد الأقصى لسرعة «الكونكورد» حاليا ١٤٥٠ ميلا في الساعة. ويصل الحد الأقصى لسرعة الطائرات النفاثة العادية الى ٥٧٥ ميلا في الساعة.

ويتكلف مشروع صناعة عشر طائرات من هذا النوع حوالى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (حوالى نصف مليار دولار أميركي). ويؤكد العلماء أنه بامكانهم الانتهاء من عملية التصنيع في غضون خمس سنوات على أبعد تقدير، اذا ما توفرت الموازنة المطلوبة. ويشدد العلماء : على أنه ليس من المطلوب أن تتحقق معجزة في صناعة مثل هذه الطائرة، بل المطلوب فقط تطوير التكنولوجيا الحالية التي تصنع على أساسها الطائرات النفاثة والكونكورد.

وطبقا للخطة المشروع، فان الطائرة الجديدة ستحلق على ارتفاع يصل الى ٢٠٠ ألف قدم. وستصمم لكي تعود الى المجال الجوي كل دقيقتين، من أجل الحصول على الهواء اللازم لها. أما فيما يتعلق بمشكلة الوزن، فانها لم تعد مشكلة في رأي العلماء، لانهم سيستخدمون المعدن المستخدم حاليا في صناعة المركبات الفضائية، فهو صلب وخفيف في الوقت نفسه.

والشكل المبدئي لطائرة المستقبل سيكون أقرب الى شكل الصواريخ الورقية التي يصنعها الأطفال من أوراق دفاترهم. ويدرس الأطباء في الوقت الراهن التأثيرات الفضائية على صحة الركاب في هذه الطائرة. وقد أكد عدد من هؤلاء الأطباء على أنه لاتوجد مشاكل صحية للانتقال من دولة الى دولة عبر الفضاء لاسيما وأن المدة التي ستقضيها الطائرة في الفضاء لن تكون طويلة.

وعلى الرغم من أن هذا المشروع لايزال في مراحله الأولى، الا أن بعض شركات الطيران الضخمة (مثل برتيش ايرويز، وأميركان اير لاين واير فرانس) وغيرها تبدي اهتماما بالغا بالمشروع، وتدرس هذه الشركات امكانية المشاركة المالية فيه، لتسريع عملية التنفيذ.

واذا ما نفذ هذا المشروع، ولاشك أنه يتجه الى التنفيذ، فان الطائرات الحالية ستتحول الى خردة بما في ذلك الكونكورد. فأن تخرج الى الفضاء فهذه خطوة نحو المستقبل، ولكن أن تنتقل من بلد الى بلد، فانها خطوة عادية لا علاقة للمستقبل بها.

تقديرات الحكومة لمستقبل الكثافة السكانية في لندن خاطئة ؟!

لندن - «الاتحاد الأسبوعي» :

■ يقف الخبراء ضد تقديرات الحكومة البريطانية، حول مستقبل الكثافة السكانية في مدينة لندن. ويؤكد هؤلاء أن هذه الكثافة ستشهد ارتفاعا كبيرا في السنوات الأولى من الألفية الجديدة. وطبقا لتقديرات الخبراء : فان عدد سكان لندن سيرتفع مع حلول العالم ٢٠١٦ بمعدل نصف مليون نسمة أكثر من تقديرات الحكومة. وسيكون السبب المباشر في زيادة الكثافة السكانية تدافع المهاجرين واللاجئين السياسيين الى المدينة من كل أنحاء العالم، بما في ذلك اميركا وأوروبا فضلا عن دول العالم الثالث.

وطبقا لتقديرات الحكومة فان عدد سكان لندن سيصل مع حلول العام ٢٠١٦ الى ٧.٦٠٨.٥٠٠ نسمة، وذلك استنادا الى أن الارتفاع السنوي لعدد السكان سيصل الى ٦٥ ألف نسمة. أما الخبراء المستقلون فيعتقدون بأن ارتفاع عدد السكان سيصل سنويا الى ١٠٠ ألف نسمة في العاصمة. مؤكدين أن رخص تذاكر السفر الى بريطانيا، وتحسن الاقتصاد البريطاني لاسيما في مجال الخدمات، يشجع المهاجرين الى القدوم الى لندن وكذلك اللاجئين الذين يتمتعون بقوانين تصب في صالحهم.

والمشكلة الرئيسية في هذه القضية، أن عدد سكان لندن لن يتوقف عن الارتفاع في غضون العقود القليلة المقبلة، وذلك لان لندن ستظل تستقطب اللاجئين الشباب كما كانت في العهد الفيكتوري. والفرق الوحيد الآن هو أن المهاجرين واللاجئين يأتون الى العاصمة من كل أنحاء العالم، بينما كانوا في العصر الفيكتوري يأتون من الأقاليم البريطانية المعروفة حاليا.

ويرجع الخبراء المستقلون السبب في خطأ التقديرات الحكومية، الى أن المسؤولين البريطانيين يعتمدون على لوائح الهجرة واللجوء التي وضعتها الحكومات المحافظة السابقة، والتي لم تدخل عليها اية تعديلات في السنوات القليلة الماضية. وعلى هذا الأساس فان نسبة ارتفاع الكثافة السكانية في لندن ستزيد عن ٦.٥ بالمئة عن تقديرات الحكومة.

وطبقا للاحصاءات السابقة فان عدد سكان مدينة لندن الداخلية - وليس لندن الكبرى - بلغ في العام ١٩١١ خمسة ملايين نسمة، وانخفض الى النصف مع حلول العام ١٩٨١، ولكن الخبراء يقولون : ان عدد سكان لندن - الداخلية سيصل مع حلول العام ٢٠٢١ الى ٣.٢ مليون نسمة. وفيما كان عدد سكان لندن الكبرى في العام ١٩٤١ أكثر قليلا من ٨.٥ مليون نسمة، وصل في العام ١٩٨٧ الى ٦.٨ مليون. ولكن الخبراء يتوقعون أن يصل هذا العدد في العام ٢٠٢١ الى ٨.٢ مليون نسمة.

وقد تعرض عدد سكان لندن الى الانخفاض والزيادة في العقود القليلة الماضية، بسبب الحربين العالميتين الأولى والثانية. وقد تراجع عدد الذكور الى حدود دنيا أثناء هاتين الحربين، لأن الملايين منهم قضوا في المعارك ضد الألمان واليابانيين والايطاليين.

على كل حال... لزيادة السكان في لندن مشكلة كبرى تتعلق بحركة السير فيها، اذ بلغت حدا لايعد يطاق على الاطلاق، على الرغم من الاجراءات التي تتخذها السلطات المختصة للحد من حركة السير، بما في ذلك فرض ضرائب على السيارات، ورفع أجور ايقاف الآليات وغيرها.

فيما تشتد معركة رجل الإجماع .. القرويون يدفعون الثمن :



بوتفليقة يمر بصندوق الاقتراع امام قلاع الاحزاب ويحدث الاضطراب .

الكاريكاتور نجم الانتخابات الجزائرية

أيوب يعبر عن ملل القراء ورسوماته تزيد «توزيع ليبرتي»

الجزائر - «الاتحاد الأسبوعي» :

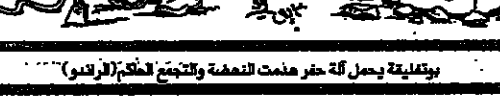
■ تنشر الصحف الجزائرية وهي أكثر من عشرين بين الصادرة بالعربية منها والفرنسية رسوم كاريكاتور تتناول مختلف الموضوعات والظواهر الاجتماعية والسياسية والانسانية عموما. وبرز عدد كبير من الرسامين ساهموا حتى في صحف أوربية كبيرة . وتبرز أسماء، هارون وسليم ومانز وعبدو (أيوب) وديلام كأحسن الاختصاصيين في الجزائر بهذا المجال في الوقت الراهن بينما كان عدد كبير آخر قد ساهم بقسط وافر في تشكيل مدرسة حقيقية للكاريكاتور في الجزائر خلال العقود الماضية . وكان الرسامون يعبرون عن أفكار تتجاوز البنية الخشنة لردود فعل النظام السياسي تجاه التعبير الفني ، الناتجة عن الاندماج الكامل لمختلف الأطراف المؤثرة في القرار والتفافها حول هدف واحد وسيرها وفق اتجاه واحد ، واشتراكها في الحساسية المفرطة تجاه النقد والتعبير الفني عن واقع المجتمع عاريا من الزيف والمساحيق الخداعة . ولتجاوز الاختناق الذي تفرضه هذه البيئة لجأ رسامو الكاريكاتور الى توظيف الحيلة تماما مثلما فعل المبدعون في مجال المسرح ، فاستنجدوا بفنون التلاعب بالألفاظ واستخدموا الرموز وتمكنوا من نشر آلاف الرسوم في الصحافة وفي منشورات وكتيبات خاصة ، الأمر الذي جعل الجزائريين عموما يتذوقون فن الكاريكاتور ويفكون بسهولة الرسالة التي تحملها اللوحة وان كانت غارقة في الغموض والرمزية . وقد أدركت كبريات الصحف ما للكاريكاتور من أثر على حسم القراء لهذا العنوان أو ذاك ، وما لهذا الرسام أو ذاك من أثر على رفع مستوى المبيعات. ومن الأمثلة الحية في هذا المجال أن يومية «ليبرتي» استقدمت الرسام «ديلام» من يومية «لوماتان» وضاعفت له أجره الشهري مقابل حصولها على رسم كاريكاتوري واحد منه يوميا ينشر في صفحتها الأخيرة . وأجر ديلام اليوم هو أعلى راتب تقدمه الجريدة لموظف يشتغل لديها. ويعلم الجميع أن الرسم الذي يقدمه «أيوب» في الصفحة الأخيرة «للخبر» كان له أثر كبير في رفع مبيعات الجريدة الى ٣٠٠ ألف نسخة يوميا، وكان الرقم قبل التحاقه بها العام ١٩٩٦ لا يتجاوز ٩٠٠ ألف. ومعظم قراء «الخبر» يبدؤونها من الصفحة الأخيرة ومن قسمها السفلي الذي تنشر فيه الرسمة ، حتى أن السيد محمد يزيد وهو وزير الاعلام في الحكومة المؤقتة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية طلب من ادارة الجريدة نقل العمود الذي يكتبه يوميا من الصفحة الثالثة الى الصفحة الأخيرة حتى يستفيد من العدد الهائل ممن يطلعون على رسم كاريكاتور أيوب

الانتخابات حدث تافه

هل ينبغي وضع علامة تعجب عندما نقول أن الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها بالجزائر شهر ابريل المقبل موضوع تافه؟ الحدث يسيل يوميا الكثير من الحبر ، وتجري بشأنه اليوم ترتيبات سياسية و ادارية ويثير جدلا لم يسبق له مثيل بين أطراف يرى كل منها أنه الأقرب الى ما يجب أن يكون عليه تسيير البلاد ، لكن الرسامين يتناولونه يوميا من موقع متفرج على مسرحية ممتدة في الزمان والمكان . ولا يخلو يوم من نشر رسمة واحدة على الأقل تعطي للحدث الانتخابي أبعادا ممزوجة بين الكوميديا والدراما، وحتى اذا كان الموضوع الرئيسي للرسمة غير سياسي تماما فانه يطعم بموضوع الانتخابات لادخاله في سياق هذه المسرحية الكبيرة التي يتزايد عدد أبطالها يوميا. وعن السبب الذي يدفع رسام الكاريكاتور الى تقليل أهمية الانتخابات بهذا الشكل، سأل «الاتحاد الأسبوعي» الرسام أيوب وهو أكثر رسامي الكاريكاتور في الجزائر شعبية اليوم ، فقال: «ان التعبير بهذه الطريقة هي الحقيقة كما هي ، أو على الأقل كما أراها. أليس حقيقة عندما أصور ملل الجزائريين من الانتخابات في رسوماتي؟ ألم يمل الجزائريون فعلا من هذه المناسبات المتلاحقة التي تتشابه كلها ولا يتغير فيها الا التاريخ .وتتشابه أيضا نتائجها بحيث لم تقرب البلاد والعباد الى قارب النجاة الذي يشكل انشغال عامة الناس.وعندما رسمت نفسي و أعلنت ترشحي للانتخابات الرئاسية المقبلة ، تحت ضغط القاعدة العائلية العريضة ، ألا ينطبق هذا التعبير على ما صرح به أهم المرشحين حاليا من أنهم ترشحوا ليس طمعا في المنصب ولكن استجابة لرغبة القواعد والأتباع ورغبة في خدمة الوطن؟ «وكأن هم الناس جميعا هو الأسباب التي دفعت رئيس الحكومة بالأمس أو وزير الخارجية أو الى الترشح لمنصب رئاسة شاغر. أنا أعتقد أن هم الناس أكثر من هذا ، فمن السهل الاستجابة لتطلعات السياسيين بتنظيم انتخابات لكن من الصعب أن تتحول هذه التطلعات الى انشغال كل الناس.وهذا بالضبط الذي يضفي على المنظر طابعا كاريكاتوريا.» أيوب » ليس وحده الذي يفكر هكذا ، هو لا يمارس السياسة مباشرة ولا حتى يناقش مع الزملاء لكن مجرد تعبيره عن واقع يراه » ديلام » مغشوشا يجعله » سياسيا » ماهرا ملفوفا ببرنوس البراءة والسذاجة .






بوتفليقة يحمل كأنه حصر منابت النهضة والتجمع الوطني (الرائد)



أيت أحمد يومي بإعلانه انه هو نجم في الانتخابات.



الجزائر عشية الانتخابات




شعارات متطابقة على سيوف متحاربة.

الهجرة .. قنبلة الدخان الأوروبية

باريس- «الاتحاد الاسبوعي»

■ تتسبب الهجرة المقبلة من العالم الثالث في اثارة حالة من القلق الحقيقي في اوساط الحكومات الأوروبية التي بقيت رؤيتها المشتركة للحل موضع خلافات عديدة لفترة طويلة، قبل ان تشهد أخيرا بعض التقدم النسبي في هذا الشأن. في هذا السياق انعقد أخيرا في برلين العاصمة القديمة الجديدة لالمانيا اجتماع لوزراء الداخلية والعدل لدول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة لبحث امكانية تنسيق المواقف لمكافحة الهجرة في ظل المبادئ العريضة للتعاون التي حددت ملامحها معاهدة ماستريخت ومن بعدها معاهدة امستردام. وعمد الاجتماع غير الرسمي الى بحث ما اتفق على تسميته بـ «خطة العمل».

ويشكل ملف الهجرة عبئاً حقيقيا على كاهل اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي. لكن الاخطر من ذلك هو مايراه الكثيرون خاصة في اوساط القوى اليمينية من تهديد للنسيج الأوروبي الاجتماعي والحضاري والديني. فأوروبا تحتضن اليوم وفقا لوزير الداخلية الفرنسي ما يتراوح بين خمسة عشر وثمانية عشر مليون مهاجر. ويعتبرجان بيير شفنمان المعروف عنه انه متعاطف نسبيا مع المهاجرين ان المشكلة تكمن في كيفية دمج المهاجرين في لحمة المجتمع الأوروبي الذي هاجروا اليه. والشاهد ان هنك تفاوتا أوروبيا يصعب من مهمة تنسيق جهود مكافحة الهجرة في قارة باتت على حد قول ساستها مشبعة بالمهاجرين ومتخمة بمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية. والتيار الغالب حتى الآن في هذا المجال هو ان كل دولة تواجه مسألة الهجرة في اطار رؤيتها الخاصة ومصالحها الوطنية الضيقة من دون ان تأخذ في الاعتبار المصلحة الأوروبية في مفهومها العام والواسع. ويستشهد المراقبون على ذلك بأن بلداً مثل ايطاليا لجأ الى منح الشرعية لربع مليون مهاجر مقيمين فوق اراضيه. واتبعت المعالجة ذاتها في فرنسا مع مجيء حكومة تحالف اليسار برئاسة ليونيل جوسبان الى الحكم في فرنسا.

فقد اعلنت الحكومة عن عزمها تسوية اوضاع المهاجرين المقيمين بطريقة غير شرعية. وأدى ذلك الى تصحيح اوضاع ثمانين الف مهاجر بينما بقي ستون الفا آخرون من دون حل. وتشكل هذه الفئة الاخيرة لغما سياسيا إمام اليسار الحاكم المعروف تاريخيا بأنه اقرب الى المهاجرين واكثر استفادة من اصوات ابنائهم من حاملي الجنسية الفرنسية. وهناك قوى داخل الاغلبية اليسارية تضغط على الحكومة في اتجاه دفعها لاعتماد الستين الفا الباقين من دون تسوية اوضاعهم. ويتصدر هذه القوى حزبا (الشيوعي) و(انصار البيئة). في المقابل يقول نيكولا ساركوزي الرجل الثاني في حزب (التجمع من اجل الجمهورية) اليميني المعارض انه لو كان الامر بيده ما وافق مطلقا على تقنين اوضاع هؤلاء الذين دخلوا البلاد تحت مسميات شتى ليتمكنوا من الاقامة فيها بصفة دائمة. ودعا ساركوزي الى اللجوء الى طرق اخرى لمواجهة الهجرة، في مقدمتها تنمية المجتمعات المصدرة للهجرة لسد تيار الهجرة من المنبع عبر تأسيس مشاريع تستقطب راغبي الهجرة.

ويعد طلب اللجوء السياسي، التيار الابرز وسط المهاجرين الى أوروبا اليوم. وتتصدر المانيا قائمة الدول المستقبلة لهذه النوعية من المهاجرين. وقدشهد العام الماضي فقط تسجيل مائتين وتسعة وتسعين الف طلب لجوء داخل دول الاتحاد الأوروبي. ويوجد من بين هؤلاء نحو الثلث في المانيا بعدما كانت نسبتهم النصف منذ اكثر من ثلاثة اعوام. وتدعو المانيا الشركاء الأوروبيين الى تطبيق مبدأ «المشاركة في الاعباء» من أجل الاتبقى وحدها المتضرر الاول من بين باقي الشركاء في مجال استقبال طالبي اللجوء السياسي. في هذا السياق انعقدت «مجموعة عمل» أوروبية تضم كبار الموظفين وممثلين للدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد. وبحث الاجتماع في «كيفية الضغط» على الدول المصدرة للهجرة. وطرح في هذا الصدد دفع هذه الدول الى تبني الخيار الديموقراطي بالتوازي مع تقديم الدعم الاقتصادي. ورغم ذلك لايزال التحرك الأوروبي لـ «مواجهة» الهجرة يتم بايقاع «بطيء» وفقا لعدد من المراقبين. ويستدل هؤلاء على ذلك بان ماحددته معاهدة ماستريخت في ميدان الهجرة احتاج اكثر من خمسة اعوام قبل ان يشرع الأوروبيون في تنفيذ بعض بنوده. واللافت ان معاهدة امستردام التي تم توقيعها العام قبل الماضي اعطت دفعة اضافية في هذا الاتجاه.

وتظهر قوائم اللجوء الى الدول الأوروبية الذي زاد بنسبة تسعة عشر في المائة العام الماضي بالمقارنة مع العام الاسبق، ان المهاجرين القادمين من يوغسلافيا «البان كوسوفو» يأتون في المقدمة. وهناك ايضا العراق «الاكراد»، وافغانستان، وباكستان، والبانيا، والمغرب، والصومال، وسرلانكا.



فلسطين ... بدلاً من السلطة في وثائق الخارجية الفرنسية

باريس - سيد حمدى :

■ ضمنت وزارة الخارجية الفرنسية وثيقة رسمية صادرة عن ادارة الصحافة التى ترأسها المتحدثة الرسمية آن جازو سوكريه تسمية «فلسطين» عوضا عن «السلطة الفلسطينية» التى دأبت على استعمالها منذ توقيع اتفاقات اوسلو فى سبتمبر العام ١٩٩٣.

واشارت الوثيقة الى انه «فى اعقاب اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون الدولي والتنمية فى الثامن والعشرين من يناير العام ١٩٩٩، فإن قائمة بلاد نطاق اولوية التضامن لهذا العام هى كالتالى : فى منطقة الشرق الاوسط لبنان وفلسطين...». واشتملت القائمة على اربعة وخمسين بلدا موزعين على خمس قارات واقاليم، من بينها ستة بلاد عربية هى المغرب والجزائر وتونس ولبنان وجيبوتى الى جانب فلسطين تحظى بدعم تنموى فرنسي.

DECLARATIONS DU PORTE-PAROLE DU MINISTERE DES AFFAIRES ETRANGERES :

LE PORTE-PAROLE DU MINISTERE DES AFFAIRES ETRANGERES S'EST EXPRIME CE JOUR SUR LES SUJETS SUIVANTS :

REUNION DE RAMBOUILLET - ZONE DE SOLIDARITE PRIORITAIRE - IRAQUE - ESTONIE.

— 1 - REUNION DE RAMBOUILLET —

[illegible]

— 2 - ZONE DE SOLIDARITE PRIORITAIRE —

[illegible]

Proche-Orient
Liban
Palestin
Afrique
Afrique du sud
Algérie
Angola
Bénin
Burkina Faso
Burundi
Cameroun
Cap Vert

صورة الوثيقة

واعتبر احد المراقبين ان هذه «اللفتة» ذات «دلالة سياسية ودبلوماسية مهمة، خاصة فى التوقيت الحالى الذى كثر فيه الحديث عن الدولة الفلسطينية». واكد المراقب ان «مثل هذه الاشارات من جانب باريس تمهد للقرار الذى طال انتظاره فى ادراج قصر الاليزيه». وتذكر المراقب المتخصص فى العلاقات العربية - الفرنسية بـ«تأييد الرئيس الفرنسى الراحل فرانسوا ميتران لاعلان الدولة الفلسطينية فى خطابه امام الكنيست الاسرائيلى العام ١٩٨٢، وتأكيد الرئيس جاك شيراك للامر ذاته فى عدة مناسبات كانت آخرها فى مباحثاته مع نظيره المصرى فى الثانى من الشهر الحالى».

وكان شيراك قد صرح عند استقباله للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى الخامس والعشرين من نوفمبر الماضى بقوله «اقول بوضوح اننا سنجعل كل شئ فى خدمة اقامة دولة فلسطينية فى الرابع من مايو المقبل».

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان هذا التاريخ «مرشح لبعض التأجيل» فى ظل «تبرم اميركي مدعوم من دول اوروبية تعانى ضغوطا يهودية - اسرائيلية ذات طبيعة خاصة مثل المانيا». واوضحت المصادر ان باريس مدعومة بمواقف دول اوروبية مثل اليونان « ترى ان من حق الفلسطينيين الحصول على ثمن سياسي وربما اقتصادي فى مقابل تأجيل اعلان دولتهم».

يطعن شقيقته المستهترة دفاعاً عن الشرف

■ أمعنت (ف.م) في التصرف على هواها، ولما علم شقيقها بأفعالها الشائنة صفح عنها مشترطا عدم مغادرتها المنزل قطعا ولأي سبب من الأسباب.

لكنها لم تمتثل فصمم شقيقها على قتلها وحزم أمتعته وأخذ يجوب الشوارع بحثا عنها حتى وقعت مصادفة تحت ناظريه فاستدرجها باسم الاخوة ليذبحها باسم الشرف.

عملت كخادمة في بحمدون حيث تعرفت على (أ.م) في محطة للمحروقات بالقرب من منزل مخدومها وتطورت علاقة التعارف الى حب متبادل وما لبثا ان ارتكبا الحرام وعدها (أ.م) بالزواج. ولكن ساءت العلاقة بينهما بعدما لمست عدم رغبته بالزواج منها وصدته عنها وخلال الفترة السابقة كانت قد تعرفت في المحطة نفسها على (م.م) الذي راح يتودد اليها بدوره وهو الذي يعرف قصتها مع زميله فسار على خطاه وعرض عليها فكرة الزواج ووعدها به جديا زاعما انه ليس كزميله العاق الجاحد فنزلت عند رغبته وارتكبا الحرام ايضا فطردها من منزله.

وعادت الباحثة عن الزواج الى منزل ذويها في منطقة الجنوب خائبة وأخبرت والدتها بالأمر فادعت على (أ.م) بجرم اغتصاب ابنتها البريئة، ولما علم شقيقها بالأمر قامت قيامته وهددها بالقتل اذا عادت الى سيرتها الأولى ودعاها الى ملازمة المنزل فانصاعت له.

وبعد مرور الشهر لم تستطع الاستمرار في الاقامة الجبرية فغادرت المنزل سرا وتوجهت الى أحد المصارف حيث سحبت كامل رصيدها منه ونهبت في حال سبيلها تبحث عن عمل واقامة جديدين بعيدا عن حصار شقيقها.

وتنبهت الوالدة الى غيابها مع حلول المساء وانتظرت عودتها عبثا، عندها سارعت الى اخبار ابنها الذي جن جنونه وأقسم أمامها انه لن يهدأ له بال حتى يعثر عليها ويصفي حسابه معها. وتوجه الشقيق الغاضب الى بيروت ويحوزته سكينا ومنها الى بحمدون بحثا عن ضالته بعد أن ساوره الظن انها قصدت (أ.م) لتعقد زواجها عليه أو ربما عاودت أفعالها السيئة. وبينما كان يتجول في الشارع محاولا الاستهداء على محطة المحروقات فوجئ بها تقف في وسط الشارع العام فضبط أعصابه وناداها فالتفتت اليه مندهشة وتسمرت في مكانها. ولما دنا منها أخذ يسألها ويعاتبها على تركها المنزل في ظل صمتها المطبق، وامتناعها عن الرد، عندها بدأ الدم يغلي في عروقه بعد أن فهم سكوتها على انه تأكيد على شكوكه حول أفعالها الشائنة فورا.

وطلب منها مرافقته سيرا على الأقدام لاستكمال حديثه فامتثلت وسارا معا الى ان انحرف بطريق فرعية معزولة وكان الشقيق يضع يده على كتفها ويتظاهر بمسايرتها. وما أن وصل معها الى مكان مقفر جانب مجرى مياه تخيم عليه الأشجار وتغمره الأعشاب حيث الطريق مسدود، حتى وكمم فمها واستل السكين من جيبه وانهال عليها يسدد الطعنات على صدرها حتى خارت عزائمها وتلاشت قواها.

وعندما تأكد من مقتلها جرها بضعة أمتار وألقى بجثتها ورمى سكين الجريمة في المحلة عينها، وعاد أدراجه الى بيروت ثم توجه الى منزله وكأن شيئا لم يكن بعد ان علم انه تم اكتشاف الجثة ودفنها.

وفور وصوله الى منزله ألقي القبض عليه بعدما توافرت معلومات وأدلة حول تورطه في مقتل شقيقته.

وخلال المحاكمة حاول التنصل من فعلته عبر ابتكار واختلاق القصص الواهية حتى اعترف صراحة ومفصلا بما اقترفت يداه.

وقضت محكمة الجنايات بانزال عقوبة الأشغال الشاقة به مدة اربع سنوات بعدما منحته الأسباب التخفيفية معتبرة ان جريمته واقعة ضمن اطار جرائم الشرف.

ظاهرة تنذر بكارثة محققة

مافيا لتزوير وثائق الزواج في مصر

□ «أورينت برس» - خاص

■ المشاهد التالية لم نقتطفها من الشاشة بل من الواقع، فوثيقة الزواج الرسمية في مصر، بوضعها الحالي، أحدثت كوارث عائلية واجتماعية، حتى أن أحد أعضاء مجلس الشعب وصفها بـ «اللغم الذي يتفجر كلما داسته الأقدام». وعقب انعقاد مؤتمر السكان العالمي في القاهرة، طالب حقوقيون ومثقفون، فضلاً عن هيئات اجتماعية متخصصة، بتغيير نموذج الوثيقة لتشمل، الى جانب البيانات المادية، شرط القبول والايجاب، والعصمة بيد الزوجة، والتوافق الصحي، لا بل ان وثيقة وضعت من ٣٢ بندا ظلت في أدراج مجلس الشعب. فيما المآسي تتكاثر لتتحول الوثيقة الحالية الى مصيدة حقيقية ان للزوج أو للزوجة، مع ظهور مافيا التزوير التي يشارك فيها أحيانا المأذون الشرعي نفسه، والنتيجة اضاعة العمر أمام المحاكم.

الظاهرة ترسمها بوضوح الدكتورة «عزة كريم»، أستاذة الاجتماع في مركز البحوث الجنائية والاجتماعية في القاهرة، وتقول: «لاحظنا في الفترة الأخيرة تزايد الدعاوى القضائية في محكمة الأحوال الشخصية حول التزوير في وثيقة الزواج الرسمية والتي يطالب فيها الزوج أو الزوجة بتجريم الطرف الثاني لارتكابه تزويراً أخل بحقوقه الشرعية والقانونية، وقد بدأنا في اجراء دراسات حول هذه الظاهرة، منها دراسة أعددتها أنا شخصياً بعنوان «الأثر الاجتماعي للتحايل على وثيقة الزواج الرسمية» وقمت فيها بمسح للدعوى القضائية حول التزوير في وثيقة الزواج في السنوات الخمس الأخيرة مقارنة بما كانت عليه في السنوات الخمس الأولى من الثمانينات، وأثبتت البيانات ارتفاع التزوير في وثيقة الزواج في السنوات الخمس الأخيرة عن الثمانينات بنسبة ٣٥ في المئة، بينما ارتفع في عامي ٩٨، و ٩٧ بنسبة ١٨٪ عن عامي ٩٥، و ١٩٩٤.

وأشارت البيانات الى أن نسبة التزوير الذي قام به الأزواج في السنوات الخمس هي ٧١ في المئة، في مقابل ١٩ في المئة للزوجات، في حين تدخلت وسائط أخرى في هذه العمليات بنسبة ١٠ في المئة قام بها أقارب الزوج، أو الزوجة بالتعاون مع المأذون الشرعي».

وتشير الدكتورة «كريم» الى طرق التزوير في بيانات وثيقة الزواج، بالقول: «التزوير في الوثيقة إما أن يكون في البيانات المادية الخاصة بالاسم، والديانة، والمهنة، وقيود الأحوال المدنية الخاصة بالزواج أو بطلانه أو بالتصادق أو الطلاق أو يكون في البيانات الجوهرية، التي من شأنها الاخلال بشرط القبول والايجاب والذي يغير الحقوق والواجبات كأن يخفي الزوج زواجه من امرأة أخرى.

خطأ المأذون

● داخل محكمة الأحوال الشخصية في القاهرة، والمشهورة باسم «محكمة زنانيري»، وهي تقع في حي شعبي، التقينا عشرات الحالات التي دخلت في دعاوى قضائية لا نهاية لها في شأن التزوير في وثيقة الزواج. احداها، على سبيل المثال، شابة لم تتجاوز الخامسة والثلاثين من عمرها تدعى «شادية محمود شرف الدين» وهي تروي مأساتها قائلة:

«كان زوجي يعمل في احدى شركات السيارات في مصر، وتوفي منذ عام تاركا لي ثلاث بنات أكبرهن عمرها ١٤ عاما. وذهبت لاجراء أوراق صرف معاشه، وتأمينه عن حياته مع احدى شركات التأمين، فوجدت نفسي أمام صاعقة. أوقفت المعاملة إذ لاحظ الموظف المختص أن اسمي في وثيقة الزواج هو «شادية محمد شرف الدين» بينما الاسم الحقيقي «شادية محمود شرف الدين». وهذا لا يعطيني الحق في صرف المعاش حتى أحصل على حكم قضائي بأنني زوجته وأم أولاده. ومنذ وفاة زوجي وأنا فاقدة الوعي والادراك ولا اعرف ماذا افعل سوى انتظار الدعوى التي أقمتها لاثبات انني زوجته وما سيقرره القاضي. وأعيش بسبب هذا حياة قاسية، أنا وبناتي الثلاث. وقد اكتشفت ان بيانات اسمي كتبها المأذون بشكل خاطئ من دون أن ينتبه أحد».

اسم واحد لثلاث زوجات

● حالة أخرى أطرافها ثلاث نسوة وأولادهن، فبعد وفاة «الحاج حمدي عبدالتواب» أحد تجار الأسماك، فوجئت كل واحدة منهن بأنه كان يخفي عنها زواجه من اثنتين أخريين. الزوجة الأولى «حسنات علي مبارك» تقول:

«تزوجته منذ ٣٥ عاما، وكان يبدأ وقتها حياته في تجارة الأسماك وأنجبت منه ولداً وبنتاً، الاثنان يدرسان في الجامعة الآن، وبعد وفاته أقيم مأتم في بيت العائلة، بدلاً من أن أبكي عليه، بدأت أبكي على نفسي فقد وجدت زوجتين أخريين وأولادهما ومن دون أن أكون أعلم بذلك سابقاً، لذلك أقمت دعوى لاثبات غشه لي طوال حياتي الزوجية معه وأحقيتي في ميراثه أنا وأولادي فقط، لأننا أصحاب الضرر الأكبر».

الزوجة الثانية تدعى «حسناء خالد عبدالمولى» تنفي علمها بزواج «الحاج حمدي» من زوجة أخرى، وتؤكد أنها وقعت في أكبر خدعة في حياتها، وتقول:

«تزوجته منذ ٢٨ عاماً عن طريق «خاطبة» كبيرة في السن تقيم في حينا، وبسبب ثرائه تزوجنا في عدة أيام، وكنت أشعر بطيبته الشديدة، وكان يحسن معاملتي، وخصوصاً بعد أن أنجبت له أول مولود، وكان ابني «حسن» وهو متزوج الآن، وبعده أنجبت «محمد» و «مهجة» ولا يزالان في الدراسة. وبعد وفاته اكتشفت انه غرر بي طوال هذه الأعوام وكان متزوجاً من امرأة قبلي وارتبط بي بسبب عدم انجابها لمدة ستة أعوام، ثم تزوج أخرى بعدي. ووجدت ان مستقبلي وأولادي سيئ. وأشعر أنني كنت مغفلة تجاهه. وأنا أطالب بحقي الشرعي وبحق أولادي في ميراثه لأنه زور في بيانات قسيمة الزواج، وأنا الأحق بأملاكه لأنني أول من أنجبت له ولداً».

الزوجة الثالثة تدعى «مريم محمد نصار»، تقول:

«عقب اعتناقي الاسلام وأنا عزباء، كنت أعاني من ضغوط عائلتي المسيحية علي لأعود الى ملتهم مرة أخرى، حتى أنهم حاولوا قتلي، وهربت منهم بالصدفة الى الحي الذي يقع فيه محل أسماك «الحاج حمدي»، واشتريت بقرض مصرفي شقة صغيرة، وكانت للحاج حمدي قريبة له تقيم بجواري حكت له عن قصتي، فوجدته في احدى المرات يستوقفني وأنا أشتري السمك ويعرض علي الزواج منه ويلح لأنه يرى في نموذج المرأة التي يريد الارتباط بها ويعلن عن رغبته في مساعدتي على الحياة وأمام أخلاقه الجيدة التي عرفتها من قريبته كسرت حواجز السن التي بيننا، فقد كان يكبرني بعشرين عاماً. وكسرت حاجز التعليم فأنا خريجة كلية الآداب - قسم انجليزي، وأعمل مدرسة. وقبلت الزواج منه منذ عشر سنوات. وأنجبت منه طفلة عمرها تسعة أعوام وطفل عمره خمسة أعوام، ولم أكن أعرف بزواجه قبلي من امرأتين. والدليل قسيمة الزواج التي يقر فيها أنني الزوجة الأولى له. وأكاد أنهار الآن بسبب هذه الفجيعة، وأنا نادمة على زواجي منه».

الطريف في هذه القضية أن الزوج، وهو «الحاج حمدي» أخفى بمهارة شديدة زيجاته كل من الأخريين، وعاونه في هذا أقاربه الذين كان ينفق عليهم ببذخ. وامعانا في عدم الخطأ أمام أي واحدة باسم الأخرى أو باسم أحد أبنائه كان ينادي زوجاته الثلاث باسم دلع هو «قشدة». وكان يطلق على أولاده أسماء متشابهة بالضبط. فأولاده الثلاثة من الزوجات الثلاث أطلق عليهم اسم «حسن»، والبنات الثلاث من زوجاته أطلق عليهن اسماً واحداً هو «مهجة»، بينما الابن الثاني من زوجته الثانية أطلق عليه اسم «محمد». وقد ضم قاضي محكمة الأحوال الشخصية دعاوى السيدات الثلاث في قضية واحدة للحكم فيها. وكل منهن تطمح في الفوز بنصيب الأسد من ميراثه بعدما ثبت لها خداعه طيلة زواجه منها.

ويدفع المحامي المعروف «رجائي عطية» بهذه الظاهرة وتناميها الى طرفين مسؤولين عنها بشكل أساسي، الأول مشروع قانون الأحوال الشخصية العام ١٩٦١ والذي لم يشترط توقيع عقد الزواج أو الوثيقة الرسمية أمام قاضي الأحوال الشخصية، مما كان سيحد من هذه الظاهرة، ويضع ضوابط صارمة لمعاقبة كل من يخل بعقد الزواج. والثاني هو اللجنة التشريعية في مجلس الشعب التي عجزت حتى الآن عن معالجة ذلك الخلل القانوني مكتفية بقانون العام ١٩٦١ والذي عدل في العام ١٩٦٤. ويقول: «وثيقة الزواج عقد مهم وخطير، والاضرار به قد يدمر الكيان الاجتماعي بكامله».

وأنا قابلت من خلال عملي بالمحاماة قضايا عديدة أصحابها ضحية لهذه الجريمة، احداها لأرملة من محافظة في الصعيد اهتدى زوجها لحيلة في أحد الأيام ليجنب ابنه الثاني دخول الجيش وأداء خدمته العسكرية لأنه كان يرغب في تزويجه من ابنة عمه، وهو أن يطلقها طلقة بائنة على يد مأذون المنطقة بينما هما متزوجان أمام الله، ليدعي ان ابنه هو الذي يتكفل الانفاق على أمه المسكينة وأطفالها الصغار، ويحق له في هذه الحالة المعافاة من التجنيد. ونجح في خطته، وقد طمأن الزوجة بأنه استفتى أحد المشايخ في هذا الموضوع، وأكد له ان زواجه لم يختل بهذا وانه حلال لأن شرط القبول والايجاب موجود. وبعد أن توفي الزوج وجدت الزوجة المسكينة نفسها بلا عائل بعد زواج أبنائها، حيث فشلت في اثبات حقها في ميراث زوجها لأنه طلقها رسمياً. واضطرت لقبول جفوة أبنائها لها وانقطاعهم عن زيارتها أو مساعدتها مادياً في وقت هي في حاجة ماسة للعلاج والغذاء. وكانت قضية صعبة نجحت في الحصول على حكم في أحقيتها في ميراثه، وكان ذلك بصعوبة بالغة».

غش النساء

وثمة عدد من الدعاوى القضائية التي تشهدها محكمة الأحوال الشخصية أصحابها من الأزواج الذين يتهمون زوجاتهم بالتزوير في وثيقة الزواج. أحدهم «أحمد حسن طلب» (٢٩ عاماً) يعمل مدرساً في الثانوية العامة ويروي قصته قائلاً: «تعرفت على زوجتي عن طريق احدى قريباتها التي كانت زميلة لأختي. فأعجبت بها، وبشخصيتها الواقعية في الحياة، والنظر الى الزواج والمستقبل، فقررت الارتباط بها بعد عدد من اللقاءات، وبعد اتمام مراسم الزواج فوجئت بكذبها علي، وتزويرها في القسيمة، اذ كانت تؤكد لي أنها عذراء وأنني الرجل الأول في حياتها. وهذا ما أقرته في القسيمة. لكنني فوجئت في ليلة الدخلة أنها ثيب وعرفت منها أنها تزوجت من قبل أثناء اقامتها في احدى الدول العربية مع أسرتها، وبسبب فشل هذه الزيجة عادت الأسرة الى مصر وأخفت خبر زواجها عن الجميع. وبالطبع رفضت كذبها علي لأن هذا الخلال بحقوقي كزوج وغش. ورفضت محاولات أهلها لخداعي لأن هذه الكذبة جعلتني أشعر بأنني وقعت فريسة لهم، إذ أن مؤخر الطلاق ٢٠ ألف جنيه، وهو ما يقيدني في الانفصال عنها الى جانب مطالبتها لي بقائمة الزوجية من أجهزة كهربائية وأثاث. وأطالب في الدعوى ببطلان اجراءات الزواج لتزويرها في العقد، بما أخل بحقوقي الأساسية».

الأطفال هم الضحية

وتوضح الدكتورة «عزة كريم» أن التزوير في عقد الزواج سواء كان من الزوج أو الزوجة كارثة محققة. وتضيف: «أثر هذه الظاهرة يبعث على تفسخ الأسرة المصرية، وتفكيكها والتزوير ينشر حالياً حالة من الذعر بين الزوجين، فكل يشك في الآخر، ولا بد من اعادة تقنين عدد من مواد قانون الأحوال الشخصية الخاصة بوثيقة الزواج بما يضمن عدم وقوع هذا التزوير والذي في الغالب يقع ضحيته الأطفال».

ويحدد المستشار «أحمد صبري يوسف»، رئيس محكمة شمال القاهرة، الاطار القانوني لوثيقة الزواج، قائلاً: «نظرا لخطورة التلاعب في وثيقة الزواج فقد أرست محكمة الأحوال الشخصية مبدأ مهما يقضي بعدم تصحيح البيانات الجوهرية في وثيقة الزواج، واقتصار التصحيح على البيانات المادية فقط، وطبقاً للمادة «٤٧، فقرة ٥» من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٤، يكون اجراء التغيير أو التصحيح في وثيقة الزواج في ما يتعلق بالديانة أو الجنسية أو المهنة أو قيود الأحوال المدنية المتعلقة بالزواج أو بطلانه أو التصادق أو الطلاق أو التفريق الجسماني أو اثبات النسب بناء على أحكام صادرة من جهة الاختصاص. اذا عرضت على المحكمة أية دعوى يكون المدعي فيها طالباً بياناً ورد في وثيقة عقد زواجه أو الطلاق لابد أن ينظر في طلب تصحيحه. الى الأخطاء المادية من دون البيانات الجوهرية التي من شأنها تغيير الحقوق والواجبات. اذ انه قد يكون الزوج أو الزوجة قد عمد الى تغيير الحقيقة في الوثيقة تحقيقاً لمصلحة شخصية أو للتهرب من أي التزام بموجب ذلك العقد، وهي مثل انكار زواجه من أخرى قبل الوثيقة أو اخفاء الزوجة بياناتها الاجتماعية كونها ثيباً أو مطلقة. وهذا التزوير يدخل صاحبه تحت طائلة المحاكمة الجنائية بتهمة التزوير».

ويضيف المستشار أحمد صبري: «اذا ورد خطأ باسم الزوج أو والدته أو تاريخ ميلاده أو محنته فانها تدخل تحت بند الأخطاء المادية والتي يمكن اصلاحها. وكذلك الخطأ في اسم الزوجة الذي يصحح بشهادة زوجها أمام المحكمة. كما انه في البيانات الجوهرية اذا كانت الزوجة الثانية على علم بأن زوجها متزوج من أخرى. وما زالت في عصمته. ففي هذه الحالة يسقط حقها في طلب التطليق خلال عام من ذلك الزواج للضرر. قياساً على حالة الزوجة التي يتزوج عليها زوجها، وتخطر بمعرفة المأذون بالزواج الثاني وتمنح أجلا مدته عام لطلب التطليق للضرر».

ظاهرة خطيرة

ويرى أستاذ علم النفس «د. محمد شعلان» أن أسباب هذه الظاهرة اجتماعية بالأساس ويقول: «التعقيدات الاجتماعية والتقاليد الموروثة عن الزواج في المجتمع المصري وراء هذه الظاهرة الخطيرة. فالأسر تضع عقبات صعبة أمام الشاب الذي يبغي الزواج، من شقة بعدد معين من الحجرات، وأثاث غال، وشبكة من الذهب مرتفعة السعر ومؤخراً كبيراً للطلاق. وفي المقابل، هناك غياب للعلاقة المتوازنة بين الشاب والفتاة التي يمكن أن ينمو فيها الحب الذي هو أساس الزواج حيث ينظر الجميع الى هذه العلاقة بشكل خاطئ. وأمام هذا الزواج التقليدي الباهظ يخاف البعض على مستقبله وما يعتبره ثروة عمره التي جمعها فيضطر لتأمين نفسه بالتزوير في بيانات الوثيقة للتهرب من أي واجبات تنقل كاهله في ما بعد، بينما تخفي الزوجات بيانات الحالة الاجتماعية من بكر الى ثيب أو مطلقة لنظرة المجتمع القاسية لها، ولتأكيدها انها اذا لم تفعل هذا لن تحصل على زوج مناسب».

ويضيف: «وفي اعتقادي، ان القوانين وحدها لن تجدي، فلابد من توعية شاملة للأسر والشباب وبناء ثقافة جديدة للزواج مستمدة من ديننا الحنيف من أجل القضاء على تلك الظاهرة التي للأسف الشديد، تحولت من حالات فردية الى مافيا لتزوير عقود الزواج مكونة من المأذون الشرعي أحيانا ومن يرغب في التزوير. وبسبب ضعف الرقابة على المأذون يغير ما يريد من بيانات أو يخفيها حسبما يأخذ من أجر وقد لا يضع أيضاً على الاثبات الشخصية للزوجين. ولابد من مواجهة هؤلاء بقوة القانون. والنظر في تحرير وثائق الزواج أو اثبات الطلاق أمام القاضي في محكمة الأحوال الشخصية، فهذا يمنع التزوير من ممارسة نشاطاتهم».

لأ... الغش ماكانش في بيانات وثيقة الزواج
انا غشوني في العروسة نفسها!!
التزوير في وثيقة الزواج لا

فتاوي واحكام

تسجيل الشقق

● اشتريت شقة بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه في عمارة تم بيعها بالكامل... ولم يتقدم أحد من الملاك بتسجيل عقود الشقق في الشهر العقاري... واقترح صاحب العقار الأصلي توكيل محام لتسجيل الشقق في الشهر العقاري بشكل جماعي بهدف تقليل رسوم التسجيل.

ما هو الوضع القانوني بالنسبة للتسجيل الفردي أو الجماعي؟ وكم تصل قيمة رسوم التسجيل في الحالتين؟ وهل هناك صيغة متعارف عليها لتوكيل أحد المحامين بالتسجيل تجنبا لوقوع مشاكل لانعرفها... واذا تم الحصول على حكم صحة ونفاذ عقد هل يغني عن التسجيل؟

□ يجيب الدكتور سعد خليل وكيل مصلحة الشهر العقاري السابق على السؤال ويقول:

- أولا لايجوز توكيل محام الا طبقا للتوكيلات الموجودة بمصلحة الشهر العقاري والخاصة بالقضايا وأعمال الشهر العقاري فقط، وذلك من دون البيع أو التصرف... أما بخصوص الرسوم الخاصة بتسجيل العقد فانها تتوقف على قيمة او ثمن الشقة... فاذا كانت أقل من ٣٠ الف جنيه فان نسبة الرسوم تتراوح بين ١ ،٦٪ وتكون الرسوم بحد أقصى ٦٪ لما يزيد على ٣٠ الف جنيه... وقد كانت الرسوم مضاعفة لكن القانون ٧٠ لسنة ٦٤ المعدل بالقانون ٦ لسنة ١٩٩١ قرر خفضا على الرسوم بنسبة ٥٠٪... ويفضل التسجيل الفردي... اما الجماعي فتزيد الرسوم معه نصف في المئة على الرسوم المعتادة.

أما صدور احكام صحة ونفاذ... فانها تكون سند ملكية طالما كانت نهائية.

عن «الأخبار» المصرية

مع القانون

من الأمور المستقرة - فقهاً وقضاء - ان النيابة العامة هي الأمينة على الدعوى الجنائية من حيث تحريكها ومباشرة اجراءاتها أمام درجات التقاضي، وهذا لايمنع المدعي بالحق المدني من تحريك هذه الدعوى عن طريق الادعاء المباشر ما لم يمنعه القانون من ذلك.

وقد يدعي المجني عليه مدنيا أمام النيابة العامة - كما أن له ذات الحق أمام المحكمة الجنائية. وفي هذا الصدد ثار تساؤل مهم حول حق المجني عليه في اعلان الحكم الغيابي الصادر في الدعوى الجنائية للمتهم المحكوم عليه.

يقول المستشار فتحي العيسوي رئيس الاستئناف في القاهرة انه يتعين التفرقة بين حالتين:

أولاهما، اذا كان المجني عليه مدعيا بالحق المدني وصدر حكم جنائي غيابي في الدعوى الجنائية، وهو الذي يصدر بعد اعلان المتهم بالتهمة المنسوبة اليه للحضور أمام المحكمة المختصة وتخلفه من دون عذر. ففي هذه الحال يكون للنيابة العامة اعلان هذا الحكم للمتهم على النموذج الذي يقرره وزير العدل. كما يكون للمدعي بالحق المدني اعلان الحكم للمتهم ايضا فلكل من النيابة العامة والمدعي المدني الصفة والمصلحة في الاعلان حتى يبدأ ميعاد المعارضة.

ثانيتهما، التي لايكون المجني عليه فيها مدعيا بالحقوق المدنية. وبالنسبة لهذه الحال فقد أصدرت دائرة محكمة النقض برئاسة المستشار أحمد مكي نائب رئيس المحكمة قضاء بتاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٩٤. جاء فيه أن نصوص قانون المرافعات والاجراءات الجنائية جاءت مطلقة فلم تشترط صفة خصوصا في طالب اعلان الحكم الغيابي وانما جعلت غايتها ضمن علم المحكوم عليه بالحكم الذي صدر في غيبته حتى يبدأ احتساب ميعاد الطعن. والأصل ان الاجراء لا يبطل الا اذا نص القانون على بطلانه أو شابه عيب لم تتحقق بسببه الغاية منه. كما يكفي لقبول أي دعوى أو طلب أو دفع أو دفاع أو أي اجراء من اجراءات التقاضي ان تكون لصاحبه مصلحة قائمة يقرها القانون. وحيثما يشترط المشرع صفة خاصة لمباشرة اجراء قضائي نص عليها صراحة، والبين من نصوص قانون الاجراءات الجنائية أن المجني عليه - حتى ولو لم يدع مدنيا - أحد الخصوم في الدعوى الجنائية ذاتها تعلنه النيابة بأمر الحفظ وبجلسات التحقيق، وله أن يحضر بنفسه أو بوكيل عنه، ويبدي ما عن له من دفاع ودفوع. ويحصل على صور من أوراق التحقيق، وله ان يحضر أمام المحكمة. وأن يسأل الشهود. وأن يطلب ندب خبير، وأن يترافع أمامها وذلك كله اعترافا له بالحق في أن يسعى لانزال العقاب بالمتهم.

وتضيف المحكمة في أسباب قضائها: ان الحكم الصادر في الدعوى الجنائية حجة على المضرور والمجني عليه في الدعاوى التي يرفعانها أمام المحاكم المدنية.

كما انه يتعين وقف الدعوى المدنية حتى يفصل نهائيا في الدعوى الجنائية - وليس عدلا أن توقف الدعوى انتظارا لأمر لا شأن للمدعي به ولا صفة له في مباشرته.

من كل ما تقدم فانه يحق للمدعي المدني اعلان الحكم الغيابي للمتهم. كما يكون للمجني عليه - ولو لم يكن مدعيا بالحقوق المدنية - هذا الحق ايضا. ذلك ان له مصلحة جوهرية وصفة قائمة تخوله هذا الحق.

عن «الاهرام» المصرية

أصغر تاجرة مخدرات

بسبب خالتي... أعيش وراء القضبان

■ اعتقدت ان الخالة ام... وثقت فيها واحببتها... ولم اشعر انها ستسبب لي أي اذى... لغاية ما انكشفت على حقيقتها وعلمت انها تستغلني لتوزيع المخدرات لحسابها.. ولكن للاسف عرفت بعد فوات الاوان... بعدان قبض البوليس علي وحكم علي بعشر سنوات سجنا منها لله.

بهذه الكلمات بدأت حسنية اصغر تاجرة مخدرات في حي الشرابية تدافع عن نفسها امام رئيس محكمة مكافحة المخدرات احداث القاهرة وقالت عمري ١٧ سنة من مواليد حي الشرابية فتحت عيني على الدنيا فلم اجد امامي سوى اب مكافح يعمل موزع انابيب وام طيبة واربعة من الاخوة الذين نشأت بيني وبينهم مشاعر اخوة صادقة ممتازة ولم يكن لاهلي هم في الحياة سوى تربيتنا وتوفير قوت يومنا.. ولبسنا وكل ماتحتاج اليه من حب وحنان وعلى الرغم من قلة دخل والدي الا انه كان حريصا جدا على تعليمنا .. دخلت المدرسة.. وكنت شاطرة فيها.. لكن الظروف اضطرتني ان اطلع من سنة ثانية تجارة. بعد مرض والدي وعدم قدرته على العمل زي زمان.. ومن ذلك الحين اصبحت امي تقوم هي بدور الام والاب في نفس الوقت ثم استطردت منذ نعومة اظافري وانا اسمع ان لنا خالة غنية جدا لكن اهلي كانوا مقاطعينها.. ولا اعرف سبب ذلك وحينما كنت اسألهم كانوا يتحججون بانشغالاتهم.. ذهبت امي في يوم من الايام لخالتي واصطحبتني معها.. وبدأت تتوسل لها أن تساعدها في الحصول على عمل .. وطلبت مني امي الا احكي لوالدي اننا ذهبنا لها... وبدأت امي بالفعل تنفق علينا افضل من والدي.. الفلوس كانت عندما كثيرة.. اطعمتنا طعاما كنا اول مرة نتذوقه.. والبستنا ملابس جميلة جدا.. ولم نجرؤ قبل ذلك على الاقتراب من المحلات التي تبيعها حتى جاء اليوم الاسود الذي فوجئنا فيه برجال الشرطة يقتحمون علينا منزلنا.. ويلقون بالقبض على امي.. كدت ان انهار وقتها.. وعلمت مع الايام ان امي كانت تتاجر في المخدرات .. اعتقدت ان خالتي ليس لها علاقة بالموضوع.

استعنت بها خاصة بعد ما ساءت حالة والدي الصحية كثيرا.. وطلبت منها نفس طلب امي السابق.. اخبرتني في يوم من الايام انها وجدت لي عملا كمربية لطفل صغير في منزل سيدة ارملة.. وكانت تطلب ان امر عليها في صباح كل يوم واكدت لي ان هذه الارملة صديقتها منذ زمن.. واحيانا كانت تعطيني كيسا مغلقا وبداخله احد الصواني المغطاة لتوصيلها للسيدة.. بعد ما تفهمني انها اكلة طلبتها منها السيدة لتطهوها لها.. لانها لا تجيد طهيها وكنت اوصل الصينية للسيدة دون ان اسمح لنفسي ان افتحها.. لم اشك للحظة في خالتي اعتقدت انها تبادلني شعوري نحوها وتحبني.. وتخاف علي مثل امي..

الى ان جاء احد الايام التي شعرت فيه ان احدا يلاحقني حتى منزل السيدة التي اعمل لديها وما ان فتحت لي باب منزلها حتى فوجئت بضابط مباحث من مكافحة المخدرات ياخذ الصينية من يدي.. ويفتحها فافاجأ ان الوجبة ما هي الا تذاكر هيروين واتضح لي بعد ذلك ان الارملة شريكة خالتي في تجارة المخدرات وان ثراء خالتي سببه المخدرات وتاكدت انها كانت السبب في دخول والدتي السجن. وحوكمت وحكم القاضي علي بعشر سنوات سجن.. ودلوقتي لااستطيع ان اقول ان خالتي كانت ام .. منها لله.

يخنق والده المقامر بعد أن بدد ثروة العائلة

■ اعتاد مع اصحابه كل يوم قضاء سهرة قمار في بيت احد افراد الشلة. وبرغم انه كان يخسر يوميا عشرات الآلاف من الليرات السورية، الا انه في اليوم السابق كان قد ربح «نصف مليون ليرة بالتمام والكمال» من شخص مليء ماليا ومغرم بالقمار الى حد الهوس. لكن المفاجأة عقدت السنة اصحاب «وديع .ص» حين دخلوا الى الغرفة الخارجية من بيته والتي اعتاد ان يستقبلهم بها فراوه جثة هامدة.. وكان يرتدي ثيابه الانيقة دليلا على انه كان بانتظارهم، ولم يعرف اصحابه سبب وفاته.. ولما كان على خلاف دائم مع زوجته الثرية بسبب قضايا عائلية، ولم يكن احد في المنزل، قاموا بالاتصال بالشرطة حضرت مجموعة من المحققين، لمعرفة سبب الوفاة. فلم يكن ثمة دليل مادي يدلهم، فتم نقل الجثة الى المستشفى، وبعد الكشف الطبي الاولي تبين للطبيب الشرعي ان وديع قد توفي خنقا.

وبدأ المحقق يضع افتراضات اولية قد تقوده الى المجرم الذي نفذ هذه الجريمة فاستدعى اولا، اصحابه الذين كانوا يسهرون معه يوميا. فانكر كل منهم علمه بسبب وفاة صديقهم، الا ان احدهم شكك في ان يكون الثري الذي خسر قبل ايام نصف مليون ليرة كانت من نصيب وديع وراء الحادث. فتم القبض على الثري سمير .ن لاستجوابه فقال: لقد نسيت اني خسرت هذا المبلغ لانني كنت تحت تأثير الشراب وهذا المبلغ تافه لا يستحق ان اقتل انسانا من اجله لانني اربح يوميا من تجارتي اكثر من مليون ليرة.. ولكن سمير اضاف قائلا: اتذكر ان احد اصدقاء القتيل طلب بعد ان خرجنا من وديع مبلغا من المال، ولم يعطه ما طلب. فقد يكون وراء هذه الحادثة وقد سمعته يردد اسم لطوف. واستدل المحقق على اسم لطوف الكامل وعنوانه من اصدقاء القمار والسهر. فأكدوا ان وديع كان قد خسر مبلغا استدانه من لطوف في احدى الليالي على طاولة القمار، منذ اسبوع تقريبا. لان زوجته الثرية اقبال لم تعد تمد زوجها وديع باي مبلغ وانهما على خلاف وكانت هذه الملاحظة جديرة باهتمام المحقق، فرجح ان يكون لطوف على صلة بالجريمة، مباشرة او غيرمباشرة ووضع احتمالا آخر ان يكون لزوجة وديع علاقة ما بالجريمة.. لكونها على خلاف مع زوجها.

واستدعى المحقق لطوف الذي قال للمحقق لا يمكن ان افكر بمثل هذه الجريمة. وانا آخذ منه ويأخذ مني دون حساب. هذا من ناحية، و من ناحية ثانية فقد سدد لي وديع في اليوم التالي كل ما استدانه مني، وقد كان كريما، بل مبذرا وهذا هو سبب خلافه مع زوجته وابنه.

ولم يبق امام المحقق سوى ان يستطلع رأي الزوجة والابن. فاستدعاهما للادلاء بشهادتيهما.

وقالت سناء زوجة وديع لقد تزوجته معدما فقيرا وسلمته كل ما املك من ورثة اهلي، واعطيته توكيلا على العقارات والمزروعات، فانتهز ثقتي به وبتأثير اصحاب السوء، وشلة القمار باع نصف هذه الاملاك ليبددها على القمار.. وهنا بدأنا المشاجرات وقلت له: لن اعود اليك ما دمت تلعب القمار، وحين تدخل ابننا الوحيد اشرف ليعترض على اسلوب والده في تبديد الاموال ضربه امامي.. وقد اصبح اشرف رجلا لا يقبل الاهانة الى درجة الاذلال. ولما سألوها عن اشرف قالت انه مسافر ولاتعلم اين هو الآن.

ولم يبق امام المحقق الا ان يلقي القبض على اشرف لان دائرة الاشتباه دارت حوله فقد وجد المحققون فردة حذاء بالقرب من الجثة.. ليست للقتيل وبعد بحث واستقصاء تم القاء القبض عليه وكان اول ما قام به المحقق، ان طلب من اشرف قياس فردة الحذاء على قدمه فتطابقت تماما: وامر المحقق مفرزة من الشرطة بمداهمة بيت اشرف للعثور على فردة الحذاء الثانية. فوجدوها.. الامر الذي جعل اشرف ينهار امام هذا الدليل.. حيث اعترف بأنه خنق والده بعد ان بدد ثروة العائلة. وكاد يهددها بالافلاس نتيجة ولعه بالقمار وخسارته كل ما يملك بل واصابته بجلطة خفيفة نتيجة الضغط الذي كان يعاني منه. واحيلت هذه الاعترافات الى القاضي، الذي اصدر حكما باحالة اشرف الى سجن الاحداث لانه دون الثامنة عشرة ويقضي عقوبة سجن مدتها عشر سنوات بعد اخذ الموجبات المخففة للحكم نظرا لسفاهة تصرفات الاب وتبديد ثروة عائلته. وان القتل ما كان ليحدث لولا تبديده الثروة. واهانته لزوجته وابنه الذي كان تحت تأثير الانفعال والغضب وعدم السيطرة على اعصابه حين اقدم على خنق والده الذي كان في حالة سكر، ولم يكن عن سابق نية وتصميم على القتل.

في ذاكرة القرن

اختراعات واكتشافات وانجازات سجلها التاريخ في خدمة الانسانية

■ نيقوسيا - اف ب: في ذاكرة القرن العشرين اختراعات وانجازات سجلها التاريخ في خدمة الانسانية وفي ما يلي ابرزها:

■ ١٩٠٠

- البريطاني هوربي يبتكر لعبة «الميكانو».
- الالماني ف. هوفمان يكتشف تركيبة حمض «استيل ساليسيليك» ويطلق عليه دريسير من شركة «باير» اسم الاسبرين.
- اطلاق اول منطاد مسير يحمل اسم «زيبلين» من اختراع الكونت زيبلين (٢-٠٧).
- افتتاح اول خط مترو في العالم في باريس (١٩-٠٧).

■ ١٩٠١

- الياباني تاكامين جوكيشي يعزل الهرمون الاول: الادرينالين.
- المخترع الايطالي غوليمو ماركوني يقوم باول اتصال لاسلكي ويبعث رسائل لاسلكية عبر المحيط الاطلسي (١٢-١٢).
- الاميركي فيشر يخترع اولى الغسالات الكهربائية
- الاميركي كينغ كامب جيليت يبتكر شفرة الحلاقة التي ترمى بعد استخدامها.

■ ١٩٠٢

- بناء اولى ناطحات السحب في نيويورك.
- الالماني فيشر يخترع الحبوب المهدئة للاعصاب.

■ ١٩٠٣

- الاميركي بيلر يخترع آلة تصوير المستندات.
- الاميركي و. ريد يكتشف فيروس الحمى الصفراء.
- هنري بيكيريل وبيار وماري كوري يحصلون على جائزة نوبل للفيزياء لاكتشافهم اشعاعية اليورانيوم (١٠-١٢).
- بدء عصر الملاحة الجوية العصرية مع قيام طائرة من اختراع الاخوين اورفيل وويلبور رايت بطيران متواصل لبعض الوقت في الولايات المتحدة (١٧-١٢).
- الفرنسي بينيديكتوس يخترع زجاج «سيكوريت» الذي يتفتت لدى تلقيه صدمة.

■ ١٩٠٥

- البرت اينشتاين يشرح الاثر الضوئي الكهربائي ويخترع نظرية النسبية العامة المحدودة.

■ ١٩٠٦

- الاميركي باكتون يعرض اول رسوم متحركة.
- اختراع اول رسالة استغاثة «اس او اس».
- البلجيكيان بوردس وجينغو يكتشفان ميكروب الشهاق.
- الاسكتلندي ج. ديوار يخترع قنينة «الترموس».

■ ١٩٠٧

- الاميركي كريل ينجح في اول عملية نقل دم.
- الفرنسي ادوار بيلان يخترع البيلينوغراف.

■ ١٩٠٨

- هنري فارمان وليون دولاغرانج يحققان اول رحلة جوية لركاب على متن طائرة ذات سطحين (٢١-٠٣).
- انعقاد المؤتمر الدولي الاول للتحليل النفسي مع سيغموند فرويد (نيسان/ابريل).
- اطلاق اول سيارة فورد من نوع «موديل تي» تم تصنيعها في مصانع شركة فورد في ديترويت. وفي العام التالي بدأت الشركة تعتمد نظام العمل المسلسل (١٨-٠٨).

■ ١٩٠٩

- بدء المعالجة الكيميائية بعد ان اخترع الالماني ايرليش والياباني هاتا مادة «الارسينوبنزين»، اول دواء كيميائي في تاريخ الطب.
- اول عرض لفيلم سينمائي بالالوان في مدينة برايتون البريطانية (٢٤-٠٣).
- الاميركي بيري يصل الى القطب الشمالي (٠٦-٠٤). الا ان البريطاني كوك شكك في الانجاز مؤكدا انه وصل اليه قبل بيري.
- الفرنسي لوي بليريو يحقق اول عبور بالطائرة فوق بحر المانش (٢٥-٠٧).

■ ١٩١٠

- الفرنسي ج. كلود يخترع انبوب النيون.
- الالماني ويغينر يخترع نظرية طفاوة القارات.

■ ١٩١١

- الاميركي ايلي ينجح على متن طائرة «كورتيس» في اول عملية هبوط على سفينة هي البارجة «بنسلفانيا».
- الاميركي و. كاريير يخترع تكييف الهواء.
- النروجي رولد اموندسن اول رجل يصل الى القطب الجنوبي (١٤-١٢).
- صدور العدد الاخير من اقدم صحيفة في العالم «تشينغ باو» الصينية التي اصدرت للمرة الاولى العام ٧١٣ (٢٠-٠٢).

■ ١٩١٢

- الالماني فيشر يخترع فيلم التصوير الفوتوغرافي الملون.
- الفرنسي الكسي كاريل يخترع تقنية زراعة الانسجة.
- الاميركي فكتور هيس يكتشف الاشعاع الكوني.

■ ١٩١٣

- الاميركيان ايلمير ماكولوم وتوماس اوزبورن يكتشفان الفيتامين الاول، فيتامين «أ».
- الفرنسي شارل فابري يكتشف طبقة الاوزون في الغلاف الجوي العلوي.
- المكالمة الهاتفية الدولية الاولى تجري بين نيويورك وبرلين (١٥-٠١).
- تصنيع اول ثلاجة منزلية من نوع «دوميلر» في شيكاغو.
- ظهور اول شبكة للكلمات المتقاطعة في مجلة نيويورك وورلد (٢١-١٢).

■ ١٩١٤

- البريطاني ارشيبالد لو يعرض آلة تسمح بنقل الصور عن بعد (٠٢-٠٦)
- افتتاح قناة بنما امام الملاحة البحرية (حزيران/يونيو).
- البريطاني سوينتون يخترع الدبابة القتالية.
- تشغيل اولى اشارات السير الضوئية في كليفلاند بالولايات المتحدة (٠٥-٠٨).

■ ١٩١٥

- الايطالي فيلا-بيروزا يخترع البندقية الرشاشة.

■ ١٩١٦

- نشر نظرية النسبية العامة لاينشتاين الذي حصل في ١٩٢٢ على جائزة نوبل للفيزياء.
- الولايات المتحدة وبريطانيا تبدآن باعتماد نظام التوقيت الصيفي.

■ ١٩١٧

- الالماني م. كالومس يخترع السينما الملونة.
- الاميركي شيك يخترع آلة الحلاقة الكهربائية ذات الشفرة المتحركة (آب/اغسطس).

■ ١٩١٩

- اول رحلة جوية تجارية بين باريس ولندن (٠٨-٠٢).
- البريطانيان جون الكوك وارثر براون يعبران في ١٥-٠٦ المحيط الاطلسي جوا من دون توقف.

■ ١٩٢٠

- اختراع الدواء الاحمر في بريطانيا.
- الاميركي صمويل واترز يبتكر صوت الستيريو.
- خملة الصتر تزيل استعمال المشد.

■ ١٩٢١

- الفرنسي ايتيين اوميشن يطلق اول مروحية (١٨-٠٢).
- الفرنسيان البير كالميت وكاميل غيران يضعان لقاحا لمرض السل (٠١-٠٧).
- اكتشاف هرمون الانسولين الاساسي في البنكرياس في كندا (٢٧-٠٧).

■ ١٩٢٢

- انشاء اول طريق سريع اوروبي في شمال ايطاليا.
- اكتشاف اول آلات سمعية للصم في بريطانيا.
- اطلاق حاملة الطائرات الاولى، البريطانية «هيرمس».

■ ١٩٢٤

- الالماني هانس بيرغر يجري اول تخطيط للدماغ.
- الفرنسي لوي دو بروغلي يخترع الحركة التموجية.
- الاميركي ادوين هابل يؤكد وجود مجرات خارج مجرتنا.
- الفرنسي لو بريور يخترع اول سترة غواص مستقلة.
- الفرنسي رامون يكتشف لقاح مرض الخناق (٢٨-٠٤).

■ ١٩٢٦

- الاميركي روبرت هاتشينغر غودار يطلق اول صاروخ يعمل بالوقود السائل «ارغول».
- الفرنسيان رامون وزولر يكتشفان لقاح مرض الكزاز.

■ ١٩٢٧

- عرض اول فيلم سينمائي ناطق في الولايات المتحدة.
- تشارلز لندبرغ يحقق اول عبور من دون توقف لشمال المحيط الاطلسي (٢١-٠٥).
- الالماني بوير يخترع مادة البلاستيك المقوى (بليكسيغلاس).

■ ١٩٢٨

- البريطاني الكسندر فليمينغ يكتشف البنسيلين.
- الاميركيان مركروم وكلاينشميت يخترعان جهاز البرقة الكاتبة.
- المجري زينت-جيورغي يكتشف الفيتامين «ث».

■ ١٩٢٩

- البحار الفرنسي الآن غيربو ينهي في نيويورك رحلة فردية حول العالم بدأها من مرفأ الهافر الفرنسي في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٢٤ (٠٦-٠٥).
- اول حفل لتوزيع جوائز الاوسكار في هوليوود (١٦-٠٥).

■ ١٩٣٠

- الاميركي ويليام توهباو يكتشف كوكب بلوتون.
- الاميركي ايرنست اورلاندو لورانس يخترع جهازا لتحطيم نواة الذرات (سيكلوترون).
- الاميركي روبرت جيميسون فان دي غراف يخترع آلة تسرع حركة الجزيئات.
- جان ميرموز يعبر المحيط الاطلسي الجنوبي مدشنا الرحلات الجوية البريدية بين فرنسا والبرازيل (١٣-٠٤).
- الطياران الفرنسيان كوست وبيلونت يقومان بأول رحلة جوية من دون توقف بين باريس ونيويورك (١-٢/١٢).
- اطباء فرنسيون يكتشفون علاجا لمرض النوم.
- تيلر يكتشف لقاح مرض الحمى الصفراء (جنوب افريقيا).
- اختراع الوماض (لمبة الفلاش للمصورين) في المانيا.
- ايلين تشورتش، اول مضيفة طيران (رحلة سان فرانسيسكو- شيكاغو في ١٥-٠٥).
- البدء بتصنيع الاطعمة المثلجة في الولايات المتحدة (٠٦-٠٦).

■ ١٩٣١

- البريطاني ارنست رانرفورد يكتشف النواة الذرية.
- اول عملية خطف لطائرة في العالم تتم في البيرو.

■ ١٩٣٢

- الاميركي مورغان يكتشف الجينات الصبغية.
- البريطاني جيمس تشادويك يكتشف النترون (جائزة نوبل للفيزياء العام ١٩٣٥).
- الايطالي مركوني يخترع جهاز ارسال لاسلكيا بموجات قصيرة (١٤-٠٨).
- اطلاق الباخرة الفرنسية «نورماندييه» الاكبر في العالم في تلك الفترة (١٩-١٠).
- الالمانيان كنول وروسكا يخترعان المجهر الالكتروني.

■ ١٩٣٣

- السويسري مولر يخترع مادة ال«دي دي تي».

■ ١٩٣٤

- الفرنسيان ايرين وفريديريك جوليو-كوري يكتشفان النشاط الاشعاعي وينالان جائزة نوبل للكيمياء في العام ١٩٣٥ (١٥-٠١).

■ ١٩٣٥

- الاميركي ويندل ميريديث ستانلي يعزل فيروسا للمرة الاولى، وهو فيروس السرنج الذي يصيب اوراق التبغ.
- لوي لوميير يعرض فيلما سينمائيا ثلاثي الابعاد (٢٥-٠١).
- البريطاني كامبل يحطم رقم السرعة القياسي بالسيارة على متن «العصفور الازرق» مسجلا ٤٨٤٫٦١٠ كلم/ساعة.

■ ١٩٣٦

- الايطاليان سيرتيللي وبيني يجربان الصدمات الكهربائية على الدماغ.
- الاميركي كيندال يكتشف مادة الكورتيزون (٢١-١٢).

■ ١٩٣٨

- الالمانيان اوتو هان وفريديريش ستراسمان يكتشفان انشطار اليورانيوم النووي.
- تصنيع اول سيارة «كوكسينيل» لفولكسفاغن على يد فرديناند بورش. وفي ١٩ كانون الثاني/يناير العام ١٩٧٨ يتم تصنيع آخر سيارة من هذا النوع بعد انتاج ١٩٢٠٠٠٠٠ الف وحدة.
- الايطالي كياسيريني يبتكر تدليك القلب.
- الممثل اورسون ويلز يثير الرعب لدى المواطنين عندما أوهمهم عبر اذاعة «سي بي اس» ان سكان المريخ يهاجمون الارض (٣٠-١٠).

■ ١٩٣٩

- النمسوية ليز ميتنر والبريطاني اوتو فريش يكتشفان سر آلية الانشطار النووي.
- فريديريك جوليو-كوري يكتشف التفاعل النووي المتسلسل.
- اول رحلة لطائرة نفاثة في المانيا. وقد بلغت سرعة الطائرة وهي من طراز «هينكل اتش اي ١٧٨» ٧٥٠ كلم في الساعة (٢٦-٠٨).



النعجة دوللي وأول تجربة استنساخ ١٩٩٧.

- الاميركي ليفين يكتشف عامل البندر في الدم ويفسر بالتالي اصابة الوليد باليرقان.
- صنع السيارة ذات الانتقال الاتوماتيكي بين السرعات في الولايات المتحدة.

■ ١٩٤٠

- الشركة الاميركية ويليس تصنع اول سيارة جيب (١١-١١).
- اختراع صاروخ جو-ارض والمغم الصوتي في المانيا.

■ ١٩٤١

- البريطاني فريديريك ستانلي كيبينغ يكتشف مادة السيليكون.
- الشركة الالمانية هينكل تخترع المقعد الذي يندفع اوتوماتيكيا خارج الطائرة.

■ ١٩٤٢

- الايطالي انريكو فيرمي يصمم في شيكاغو اول بطارية تعمل بالطاقة الذرية.
- اول اطلاق لصاروخ، وهو ال «في ٢» من تصميم فيرنر فون براون الالماني (١٣-٠٦).
- اختراع مادة النابالم الشديدة الاشتعال وسلاح البازوكا في الولايات المتحدة.
- الفرنسي هالبيرن يبتكر المضادات الاولى للحساسيات.

■ ١٩٤٣

- الهولندي كولف يخترع الكلية الاصطناعية (نيسان/ابريل).

■ ١٩٤٤

- الاميركيون اوزوالد ثيودور آفري وكولين ماكلود وماكلين ماكارتي يؤكدون ان المادة الكيميائية التي تكون الارث الوراثي هي الحمض الريبي النووي.
- الاميركي آيكن يصنع اول جهاز كمبيوتر.
- السوفياتي زافويزكي يكتشف التردد المغناطيسي النووي.
- استعمال المضادات الحيوية في المجال الطبي.
- الميجور تاكاتا، اول من قام بعملية انتحارية عندما اصطدم عمدا بطائرته بمدمرة اميركية (١٧-٠٥).

■ ١٩٤٥

- الولايات المتحدة تقوم باول تجربة لقنبلة ذرية في صحراء الاموغوردو في ولاية نيومكسيكو (١٦-٠٧).
- الاميركي ب. لو بارون يخترع فرن الميكروويف.
- اكتشاف اسرار علمية في المانيا لدى احتلال الحلفاء لها منها الأت تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء للرؤية في الظلام وآلة حياكة لا تنحل معها قطب الحياكة، واصباغ جديدة، بالاضافة الى اكتشافات لحفظ الاطعمة وانقاذ الاشخاص المتجمدين ومصل دم اصطناعي ومبيدات للحشرات وآلات تسير بالتحكم عن بعد وطائرات وصواريخ...

■ ١٩٤٦

- اطلاق دراجة «الفيسبا» النارية الايطالية. يباع منها ١٥ مليون وحدة (آذار/مارس).

■ ١٩٤٧

- اطلاق اول سيارة تحمل اسم اينزو فراري التي ستصبح الرمز العالمي للمهارة التقنية والجمالية الايطالية (ايار/مايو).
- تشغيل اول بطارية تعمل بالطاقة الذرية في بريطانيا (١٢-٠٥).
- جون باردين والتر براتين ووليام شوكري يخترعون جهاز الترانزيستور (٢٧-١٢).
- الاميركي ك. تيوهي يخترع العدسات اللاصقة من مادة بلاستيكية.
- الاميركي غولدمارك يخترع اسطوانة ذات ٣٣ دورة.
- جان برنار ومارسيل بيسيس ينجحان للمرة الاولى في شفاء مرض اللوكيميا (ابيضاض الدم).
- الشهادة الاولى عن رؤية صحون طائرة، الاميركي ك.ارنولد يقول انه رأى هذه الصحون من طائرته فوق سلسلة الجبال الصخرية بالولايات المتحدة (٢٤-٠٦).

■ ١٩٤٨

- الاميركي ويلارد فرانك ليبي يخترع تقنية تأريخ العينات بواسطة الكربون ١٤.
- الاميركي ج. برونو يسجل اختراع لعبة ال «سكرابل».
- السويسري اوغست بيكار يصنع اول غواصة للاعماق.
- النروجي ثور هيردال ينهي مع طاقم من خمسة اشخاص اجتياز المحيط الهادئ على متن طوف من خشب البلزا اسمه «كون تيكي» (٠٧-٠٨).

■ ١٩٤٩

- الطبيبان مولر من جامعة ليد وليبين من معهد باستور يحددان هوية فيروسين للزكام ويعزلان فيروسا ثالثا (١٧-٠١).
- المقاتلة الاميركية «بي-٥٠ لاكي لايدي» تقوم بأول رحلة حول العالم من دون توقف في ٢-٠٣.
- اول طائرة ركاب نفاثة تصل لندن بطرابلس ب٦ ساعات و٣٦ دقيقة اي بمعدل ٧٣٦ كلم في الساعة (٢٥-١٠).

■ ١٩٥٠

- للمرة الاولى ينجح فريق من متسلقي الجبال في تسلق قمة «آنابورنا» التي يزيد ارتفاعها عن ثمانية آلاف متر (٠٣-٠٦).
- الفرنسي ك. شيفر يكتشف في رأس شمرا ابجدية تعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد والاقدم حتى الآن.
- الاميركي ر. شنيلدر يخترع بطاقة الائتمان.
- اول عملية لزرع كلية (١٧-٠٦). وقد عاشت المريضة روث توكر خمس سنوات بعد عملية الزرع.

■ ١٩٥١

- ابحار المركب الاوقيانوغرافي الاول «كاليبسو» للقومندان كوستو لدراسة الشعب المرجانية في البحر الاحمر (٢٤-١١).
- اكتشاف الحبوب المهدئة والتي استعملت في البداية في مجال الطب النفسي.
- الاميركيان بلاكمور وفورهس يستعملان نسيجا مكونا من مادة «فينيون ن» لاستبدال قسم من احد الشرايين.
- بدء استعمال التلفزيون الملون في الولايات المتحدة.
- اكتشاف مادة الكورتيزون الاصطناعية في الولايات المتحدة (تشرين الثاني/نوفمبر).

■ ١٩٥٢

- انفجار اول قنبلة هيدروجينية من صنع الولايات المتحدة في جزر مارشال.
- شركة «آي بي ام» تصنع اول جهاز كمبيوتر ال «آي بي ام-٧٠١».
- اول ارسال برنامج تلفزيوني بين بلدين (فرنسا وبريطانيا).
- الاميركيان شارداك وكريباخ يخترعان منظم ضربات القلب (بيسميكر).
- اول عملية زرع ناجحة لورك اصطناعي من مادة البليكسيغلاس (٠١-٠٧).
- اول عرض لفيلم بتقنية السينراما يتم في الولايات المتحدة (٠١-١٠).

■ ١٩٥٣

- شركة «سيب» الفرنسية تخترع قدر الطهو السريع (بريستو).
- الاميركي جون غيبون يقوم بأول عملية قلب مفتوح.
- الاميركي جيمس واتسون والبريطاني فرانسيس كريك يكتشفان تركيبة الحمض الريبي النووي.
- النيوزيلندي ادموند هيلاري والنيبالي نورغاي تنسينغ يصلان الى قمة جبل ايفيرست، الأعلى في العالم (٢٩-٠٥).
- عرض اول فيلم بتقنية سينما سكوب، فيلم «القميص» (ذي روب) (٠٤-١٢).

■ ١٩٥٤

- الفرنسي بيار ليبين والاميركي جوناس ادوارد يكتشفان كل على حدة اللقاح ضد شلل الاطفال.
- اطلاق الغواصة الاميركية «نوتيلوس»، اول غواصة تعمل بالطاقة الذرية (٢١-٠١)
- اطلاق اكبر سفينة حربية في العالم «فوريستال» في ١٢-١٢.
- الاميركيان سالك وبايين والفرنسي لوبين يكتشفون لقاح مرض الحصبة.
- الاميركيون بينكوس وروك وتشانغ يخترعون مانعا للحمل يتناول بالفم بعد ٢٢ عاما من الابحاث. و«حبة» منع الحمل تطرح في الاسواق العام ١٩٥٦.
- شركة «بل» الاميركية للهاتف تخترع البطارية الشمسية.

■ ١٩٥٥

- بدء العمل باول محطة للطاقة النووية في كالدر هول (بريطانيا).
- الاميركي ليسكل يخترع الصورة الصوتية.

■ ١٩٥٦

- الاميركيان تيجو وليفان يكتشفان عدد الصبغيات في جسم الانسان.

■ ١٩٥٧

- الاتحاد السوفييتي يطلق اول قمر اصطناعي «سبوتنيك-١» (٠٤-١٠).
- الكلبة الروسية لايكا هي اول حيوان يرسل الى الفضاء (٠٣-١١).
- اول عملية زرع ناجحة لنخاع شوكي يقوم بها الفرنسي جورج ماتيه.

■ ١٩٥٨

- الفرنسي جان دوسه يكتشف «مجموعات التوافق» التي تعرف بـ «اتش ال آي» والتي تحدد اذا كان يمكن ان يقبل الجسم زرع اعضاء فيه.
- الشركة الاميركية «أمبيكس» تقدم اول جهاز تسجيل فيديو بالالوان.
- اكبر انفجار كيميائي في التاريخ يحدث في منطقة سيمور نلروز (كندا) اذ تدمر ١٣٧٥ طنا من النترات ٦٤٠٠٠٠ طن من الصخور.
- الفرنسيون لوجون وتوربين وغوتييه يكتشفون «التثلث الصبغي ٢١» المسؤول عن الاصابة بالمغلية او «تناذر داون».

■ ١٩٥٩

- الاسرائيلي اوبنهايمر والياباني ايشيهانا يكتشفان «اللولب» المانع للحمل.

■ ١٩٦٠

- اطلاق اول قمر اصطناعي نيزكي في الولايات المتحدة هو القمر «تيروس-١» (٠١-٠٤).
- الاميركي جو كيتينغر يسجل رقما قياسيا في القفز بالمظلة عندما قفز من منطاد على علو ٣١٫٢٥١ مترا. وفتحت المظلة عند ارتفاع ٥٣٣٨ مترا من الارض واستغرق الهبوط ١٣ دقيقة و٤٥ ثانية (١٦-٠٨).

■ ١٩٦١

- السوفييتي يوري غاغارين هو اول انسان يسافر الى الفضاء ويدور حول الارض على متن السفينة الفضائية فوستوك. في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٦٢ يصبح جون غلين اول رائد فضاء اميركي (١٢-٠٤).
- وضع اول قمر اصطناعي للاتصالات في مدار ثابت واسمه «سينكوم-١» من انتاج الولايات المتحدة.
- تأسيس منظمة «العفو الدولية» في لندن.
- الايطالي بيتروتشي ينجح في ابقاء جنين بشري على قيد الحياة في الانبوب طيلة ٢٩ يوما (٢٨-٠١).

■ ١٩٦٢

- اطلاق اول قمر اصطناعي ذي ترحيل فاعل للاتصالات «تيلستار-١» من انتاج الولايات المتحدة.
- تسويق اول رجل آلي صناعي في الولايات المتحدة.
- الاتحاد السوفييتي يقوم بتجربة قنبلة «سوبر ٣ اف» بقوة ١٠٠ ميغا طن وهي اقوى قنبلة حتى الآن.
- احتراق مزرعة في جنوب افريقيا بحطام قمر اصطناعي فضائي يعود الى الارض.. في اول حادث من نوعه.

■ ١٩٦٣

- السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا اول امرأة ترسل في الفضاء (١٩-٠٦).
- اكبر عملية سطو مسلح في التاريخ على القطار البريدي بين غلاسكو ولندن. وكانت الغنيمة مليونين و٦٣١ الف جنيه استرليني (٠٨-٠٨).
- الاميركي ت. ستارزل ينجح في زرع كبد بشري والاميركي ج. هاردن يقوم بأول عمل زراعة ناجحة لرئة بشرية.
- استعمال اول قلب اصطناعي خلال عملية جراحية في الولايات المتحدة.
- الاميركي البولندي الاصل لـ ستيرنباخ يكتشف الحبة المسكنة «فاليوم».

■ ١٩٦٤

- اختراع البندقية التي تعمل بشعاع الليزر في الولايات المتحدة.
- التشيكي ويشترل يخترع العدسة اللاصقة المرنة القابلة لامتصاص الماء.
- تنورة «الميني» التي صممتها البريطانية ماري كوانت تحدث ثورة في عالم الموضة (١٠-٠٧).

■ ١٩٦٥

- آنو بينزياس وروبرت ويلسون (الولايات المتحدة) يكتشفان الانفجار الكبير «بيغ بانغ» الذي ادى الى نشوء الكون.
- الليفتنانت كولونيل السوفييتي الكسي ليونوف يسير في الفضاء للمرة الاولى (١٨-٠٣). واقتفى اثره الاميركي ادوارد وايت في ٣ حزيران/يونيو ١٩٦٥.
- اول لقاء مداري بين سفينتين فضائيتين «جيميني ٦» و«جيميني ٧» (٠٤-١٢).
- بريطانيا تعتمد النظام المتري (٢٤-٠٥).

■ ١٩٦٦

- باركمان يكتشف لقاح مرض الحميراء.
- اكتشاف مادة «اسبارتام» في الولايات المتحدة وهي محلاة مثني مرة اكثر من السكر ولا تحتوي على سعرات حرارية (٠١-٠٦).

■ ١٩٦٧

- وفاة ثلاثة اميركيين تفحما (٢٧-٠١) خلال تمرين في اطار برامج غزو الفضاء. ولقي السوفييتي كوماروف في ٢٤ نيسان/ابريل حتفه خلال عودة المركبة الفضائية «سويوز ١» الى الارض.
- الدكتور كريستسان برنارد يقوم بأول عملية ناجحة لزرع قلب بشري (٠٣-١٢).

■ ١٩٦٨

- الفرنسي كزافييه لو بيشون والاميركي مورغان يطلقان نظرية «بنيوية الطبقات الارضية».
- اول رحلة لطائرة نقل اسرع من الصوت هي طائرة «توبوليف تو ١٤٤».
- البريطانيان هونسفيلد وامبروز يخترعان آلة ال«سكانر» الذي يبدأ استعمالها العام ١٩٧١.

■ ١٩٦٩

- اول عملية ربط بين سفينتين فضائيتين مأهولتين هما «سويوز ٤» و«سويوز ٥» السوفياتيتين (١٦-٠١).
- الاميركي نيل ارمسترونغ هو اول رجل يطأ القمر (٢٠-٠٧).
- اول رحلة لطائرة «كونكورد ٠٠١» (٠٢-٠٣) والتي تخترق جدار الصوت في ٠١-١٠.
- شركة لونجين السويسرية وسايكو اليابانية تسوقان اولى ساعات الكوارتز (آب/اغسطس).

■ ١٩٧٠

- اختراع اشرطة الفيديو في الولايات المتحدة.
- في هولندا امرأة في الغيبوبة منذ خمسة اشهر تضع طفلا حيا وهي حالة فريدة من نوعها في تاريخ الطب (٢٤-٠٦).

■ ١٩٧١

- اختراع معالج النظم اي صلب الكمبيوتر (١٥-١١).
- الاميركيان بلومبرغ وميلمان يكتشفان لقاحا لمرض «الكباد ب».
- الاميركي داماديان يستعمل الرنين المغناطيسي النووي لفحص الجسم البشري لا سيما للكشف عن الاورام.
- تأسيس حركة «غرينبيس» الدولية المدافعة عن البيئة في كندا.

■ ١٩٧٢

- الهولندي فيليبس يخترع في ايلول/سبتمبر اول فيديو بقرص (ديسك).

■ ١٩٧٣

- ابتكار آلة تصوير المستندات بالالوان في كندا.
- بدء عصر الهندسة الوراثية مع ابتكار الاميركيين كوهين وبويير طريقة تمكن من ادخال جينات غريبة الى بكتيريا.

■ ١٩٧٤

- انتهاء تشييد اعلى مبنى في العالم برج «سيرز تاور» في شيكاغو، ٤٤٣ مترا ١١٠ طوابق و١٠٢ مصاعد و١٦٠٠٠ نافذة.
- الفرنسي رولان مورينو يخترع بطاقة الائتمان ذات الذاكرة.

■ ١٩٧٥

- اللقاء الاول في الفضاء بين رواد فضاء سوفييتيين واميركيين مع ربط ناجح بين الكبسولتين «سويوز ١٩» و«ابولو» (١٧-٠٧).
- الايطالي ماتيا يكتشف في اثار ابلا (تل مرديخ في سوريا) ١٦٠٠٠ لوح فخاري تشكل اكبر مكتبة من الالفية الثالثة قبل الميلاد وتحتوي على معاهدات وتقارير تجارية وسجلات تاريخية.
- الفرنسي جان دو غوشي يعد اول خريطة جينية بشرية محددا فيها ١٠٠ جينة اولى من اصل ٤٠ الفا.
- البريطانيان راوسون وبولش ينجحان في زرع اجنة عجول (بعد سبعة ايام من تكوينها) في رحم ابقار اخرى غير البقرة الام.

■ ١٩٧٦

- ستيج جوبز وستيف وزنياك يصنعان اول جهاز كمبيوتر فردي من طراز «آبل».
- العراقي طه بكر الذي اكتشف موقع تل حرمل بالقرب من بغداد يثبت من خلال المستندات ان هذه المدينة البابلية كانت قبل ١٨ قرنا من اقليدس تتقن الحساب (جداول الترقيم واحتساب الحجم والجذر التربيعي والتكعيبي والمعادلات الجبرية) والحقوق (قانون تشريعي سبق قانون حمورابي بقرنين).

■ ١٩٧٧

- الشركة اليابانية «اولمبوس» تخترع منظارا يعمل بالالياف البصرية مما يسمح بكشف الاورام في الامعاء او اقتطاع خزعة او استئصال الورم.
- آخر رحلة لقطار «اورينت اكسبرس» بعد ٩٤ عاما من الخدمة (٢٠-٠٥).

■ ١٩٧٨

- ولادة اول طفل انابيب هو لويز براون بفضل جهود البروفسورين روجر ادواردز وباتريك ستيبتو (بريطانيا) (٢٥-٠٧).
- اول عبور للمحيط الاطلسي على متن منطاد يقوم به ثلاثة اميركيين (٢٥-٠٨).

■ ١٩٧٩

- اول اطلاق ناجح للصاروخ الاوروبي «آريان» (٢٤-١٢).
- شركتا فيليبس وسوني تحصلان على براءة اختراع القرص المضغوط (آذار/مارس).
- باحثون بريطانيون يكتشفون اللقاح المضاد للزكام (تموز/يوليو).

■ ١٩٨٠

- ظهور مرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) المجهول المصدر والمميت. في ٢٠ ايار/مايو ١٩٨٣ البروفسور الفرنسي لوك مونتانييه يحدد فيروس الايدز الذي يدعى لاحقا «اتش آي في».
- اول تدخل للهندسة الوراثية على جسم الانسان، الاميركي كلاين يجري تعديلات على الجينات البشرية لتصحيح عيوب وراثية على متطوعين (تموز/يوليو).

■ ١٩٨٢

- افتتاح اكبر سد في العالم في ايتايبو على البارانا بين البرازيل والباراغواي. وسيغذي اكبر محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم التي ستنتج ٧٥ مليار كيلواط العام ١٩٨٨ (٠٥-٠٩).

■ ١٩٨٣

- الفرنسي جان برنار يثبت من خلال دراسة فصائل دم هنود اميركا انهم يتحدرون من سلالة المغول الذين عبروا مضيق بيرينغ بين القارتين (كان موجودا انذاك) منذ عشرات الآف السنين.

■ ١٩٨٤

- الكولومبي باراكير يبتكر عملية تقوم على احداث شقوق مجهرية في القرنية لتصحيح قصر البصر.

■ ١٩٨٥

- يلاحظ الخبراء فوق القطب الجنوبي ترققا في طبقة الاوزون.
- اعداد «انترلوكين ٢» وهو علاج لمكافحة السرطان.
- الاميركي هاريسون يجري عملية جراحية ناجحة على جنين في اسبوعه ال٢٦ بعد اخراج قسم منه من الرحم واعادته اليه ثانية. وهذه اول عملية جراحية تجرى على جنين قبل الولادة.
- الفرنسيان تورين ودوبرتريه والاميركي بيل يتوصلون الى انتاج نسيج بشري كامل (البشرة وباطن البشرة) (ايار/مايو).

■ ١٩٨٦

- خمسة مسبارات فضائية تحلق فوق مذنب هالي.
- الاميركيان ج. ناثانز ود. هوغنيس يرمزان رؤية الالوان لدى الانسان ويشرحان مرض عمى الالوان (دلتونيه) وغيره (شباط/فبراير).
- اختراع رادار ذي موجات قصيرة قادر على كشف طائرة تحلق بملامسة الامواج في بريطانيا (نيسان/ابريل).
- الاميركي س. دريتلر يعلن انه تمكن من تفتيت الحصى في كلى ٣٢ مريضا بواسطة شعاع ليزر ادخل بالمنظار حتى الحصى (٢١-٠٥).
- اليابانيان هيديو موري وريهاشي ايليزوكا يخترعان في حزيران/يونيو طريقة لفصل الصبغيات «اكس» و«واي» في السائل المنوي لتحديد جنس الطفل.

■ ١٩٨٧

- الفرنسي ا. كابرون وفريقه يتوصلون الى اول لقاح لمرض البلهارسيا الذي يقتل مليون شخص في العام (نيسان/ابريل).

■ ١٩٨٨

- التوقف عن ارسال اشارات الاستغاثة عبر نظام مورس والاستعاضة عنه بنظام «غلوبال» للاستغاثة والامان البحري الذي يرسل بمجرد الضغط على احد الازرار اشارة استغاثة الى قمر اصطناعي مع اسم المركب وموقعه والتوقيت. وسيصبح اعتماد هذا النظام الزاميا على جميع السفن في العالم في العام الفين.

■ ١٩٨٩

- الياباني فوجيماسا يبتكر رجلا آليا طوله مليمتر مجهز بمحرك صغير وقادر على التنقل في الاوعية الدموية البشرية لمعالجة بعض الجروح (شباط/فبراير).
- انتخاب ديفيد ديكنز اول عمدة اسود لمدينة نيويورك (٠٧-١١).

■ ١٩٩٠

- الاقرار بدور الغازات في ارتفاع درجة حرارة الارض.
- وضع التلسكوب الفضائي «هابل» في مداره.

■ ١٩٩٢

- وضع اول خريطة لصبغي بشري كامل.

■ ١٩٩٤

- افتتاح النفق تحت بحر المانش (٠٦-٠٥).
- «ثورة» الانترنت

■ ١٩٩٥

- اختراع اكبر آلة حاسبة بوسعها ان تقوم بمئة مليار عملية حسابية في الثانية.

■ ١٩٩٦

- اكتشاف العلاج الثلاثي المركب لوقف تطور مرض الايدز.

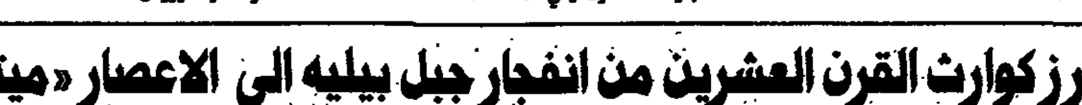
■ ١٩٩٧

- الاعلان في ٢٤ شباط/فبراير عن مولد النعجة «دوللي» قبل سبعة اشهر من ذلك وهي اول نعجة يتم استنسالها من خلية حيوان بالغ. وقد اجريت عملية الاستنساخ في معهد روزلين (ادنبرة في اسكتلندا). وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٨ دوللي تضع «بوني».

■ ١٩٩٨

- اكتشاف «مصنع هائل لبخار الماء» في الفضاء يمكنه ان يملأ في غضون ٢٤ ساعة جميع المحيطات في الكرة الارضية.

غزو الفضاء وارمسترونغ أول رجل يمشي على سطح القمر ١٩٦٩.

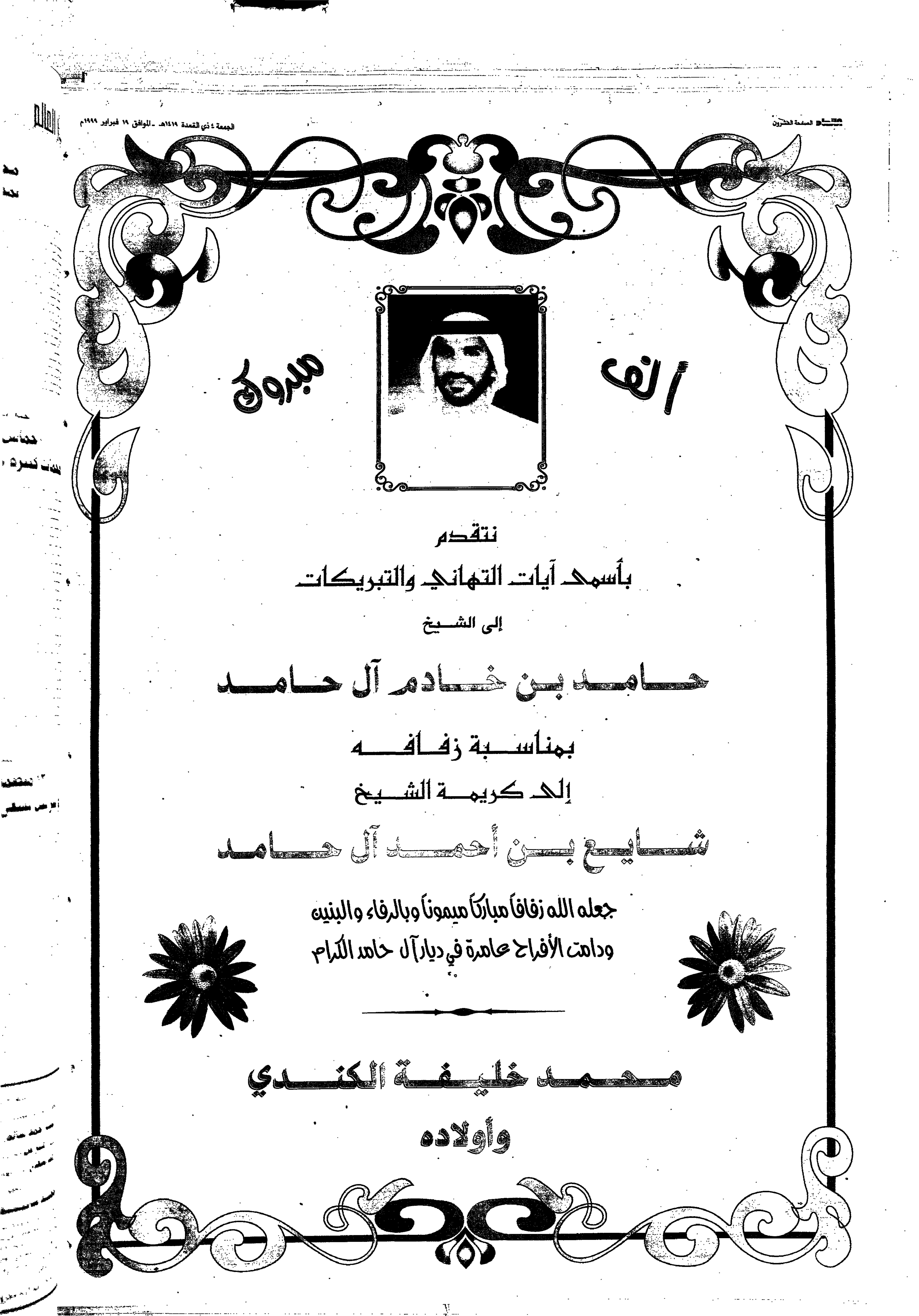


ابرز كوارث القرن العشرين من انفجار جبل بيليه الى الاعصار «ميتش»

■ نيقوسيا - اف ب: شهد القرن العشرين الذي يستعد لاقفال اعوامه المئة خلال اقل من سنتين كوارث عدة اودت بحياة مئات آلاف المدنيين من انحاء العالم.

وفيما يلي ابرز هذه الكوارث:

١٩٠٢، ٨-٠٥ - ٣٠ الف قتيل في انفجار جبل بيليه البركاني في جزيرة المارتينيك.
١٩٠٦، ١٨-٠٤ - اكثر من الف قتيل ضحية زلزال يهدم القسم الاكبر من مدينة سان فرانسيسكو.
١٩٠٨، ٢٨-١٢ - ٨٤ الف قتيل اثر زلزال هدم مدينة مسينا في صقلية.
١٩١٢، ١٥-٠٤ - ١٥١٧ قتيلا اثر غرق سفينة «تيتانيك» قبالة شواطئ نوفا سكوتيا.
١٩١٥، ١٣-٠١ - ٣٠ الف قتيل اثر هزة ارضية في بلدة لافيزانو الايطالية.
٧-٠٥ - غواصة المانية تغرق سفينة الركاب البريطانية «لوزيتانيا» مما يسفر عن ١١٩٨ مفقودا.
١٩١٨، - ٢٠ مليون شخص في العالم (منهم مليونان في الولايات المتحدة) قضوا في غضون ثمانية اشهر نتيجة اصابتهم بفيروس الزكام الاسباني.
١٩٢٠، ١٦-١٢ - ١٨٠ الف قتيل اثر زلزال ضرب منطقة كان-سو في الصين.
١٩٢٣، ١-٠٩ - ١٤٣ الف قتيل اثر زلزال دمر مدينتي طوكيو ويوكوهاما.
١٩٢٧، ٢٢-٠٥ - ٤٠ الف قتيل اثر زلزال في منطقة تسينغ-هاي في الصين.
١٩٣٥، ٣٠-٠٥ - ٣٦ الف قتيل اثر زلزال دمر مدينة كيتا في باكستان.
١٩٥٥، ١١-٠٦ - اسوأ كارثة في تاريخ سباق السيارات: ٨٠ قتيل و١٠٠ جريح في مدينة لومان الفرنسية حيث كان يجري سباق «الـ ٢٤ ساعة».
١٩٦٠، ٢٩-٠٢ - ١٢ الف قتيل ضحايا زلزال ضرب مدينة اغادير في المغرب.
١٩٦٤، ٢٧-٠٣ - زلزال بقوة ٨٫٥ درجة (من اعنف زلازل التاريخ) يضرب ولاية الاسكا الاميركية فيؤدي الى انشطار جبل علوه ٤٠٠٠ متر وبسبب موجة مد تنال القطب الشمالي، والحصيلة ١١٤ قتيلا فقط بسبب قلة التواجد السكاني في المنطقة المنكوبة.
٢٤-٠٥ - كارثة في تاريخ مباريات كرة القدم: ٣٢٠ مشاهدا يقضون و٨٠٠ يجرحون بسبب تزاحم مغلق للمشاهدين عند المخارج بعد انتهاء لقاء فريقي البيرو والارجنتين.
١٩٦٥، ١١-٠٥ و١-٠٦ - ٤٢ الف قتيل نتيجة للاعاصير في باكستان.
١٩٦٧ - ناقلة النفط «توري كانيون» تجنح على شواطئ جزر «سورلينغ» مما يؤدي الى تكون بقعة زيت ضخمة مقابل الشواطئ البريطانية والسواحل الشمالية الغربية في فرنسا.
١٩٧٠، ٣١-٠٥/٣٠ - ٦٤ الف قتيل اثر هزة ارضية في البيرو.
١٢-١١ - اكثر من ٥٠٠ الف قتيل نتيجة لاعصار وارتفاع المد في باكستان الشرقية.
١٩٧١، ٣٠-١٠ - ٣٠ الف قتيل نتيجة اعصار في الموزمبيق.
٢٩/٣٠-١٠ - ٢٥ الف قتيل نتيجة اعصار في الهند.
١٩٧٢، ٢٣-١٢ - اكثر من ستة آلاف قتيل اثر زلزال دمر ٧٠٪ من ماناغوا عاصمة نيكاراغوا.
١٩٧٤، يوليو - الفيضانات تغمر اكثر من ثلثي البنغلاديش.
١٩٧٦، ٠٤-٠٢ - ٢٤ الف قتيل اثر هزة ارضية في غواتيمالا.
٢٨-٠٧ - هزة ارضية تضرب منطقة تانغشان في الصين وتوقع ٧٠٠ الف قتيل بحسب الخبراء الغربيين و٢٤٠ الف بحسب الحصيلة الرسمية.
١٩٧٧، ٢٧-٠٣ - اسوأ كارثة في تاريخ الملاحة الجوية المدنية، ٥٨٢ قتيلا في مطار تنالريف (جزر الكناري) لدى اصطدام طائرتي بوينغ على المدرج.
١٩٧٩، ١١-٠٨ - ٢٥ الف قتيل اثر انهيار سد في منطقة غودجيرات في الهند.
١٩٨٠، ٢٣-١١ - ثلاثة آلاف قتيل اثر هزة ارضية في جنوب ايطاليا.
١٩٨١، ٥-١٠ - اكثر من مئتي الف قتيل نتيجة اعصار استوائي في فيتنام.
١٩٨٣، ٣٠-١٠ - ١١٠٠ قتيل اثر زلزال في شمال شرق ارضروم بتركيا.
١٩٨٤، ٢/٣-١٢ - اكثر من ٢٠٠٠ قتيل اثر تسرب للغاز في مصنع للشركة الاميركية «يونيون كاربايد» في بوبال بالهند.
١٩٨٥، ١٢-٠٨ - ٥٢٠ قتيلا اثر تحطم طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية اليابانية بين طوكيو واوساكا. ويعتبر هذا الحادث اسوأ حادث لطائرة واحدة في تاريخ الطيران المدني.
١٣-١١ - ٢٥ الف قتيل اثر ثوران بركان نيفادا ديل رويز في كولومبيا.
١٩٨٦، - وقوع حادث نووي في محطة تشرنوبيل للطاقة الذرية في اوكرانيا. الحصيلة الرسمية ٣٠ قتيلا وقد تم اجلاء عشرات الآلاف من السكان المقيمين بالقرب من المحطة.
١٩٨٨، - بحلول ٢٠ يناير يقدر عدد الاشخاص الذين قضوا غرقا في بحر الصين اثناء فرارهم من فيتنام منذ العام ١٩٧٥ بنحو ٤٠٠ الف شخص.
٠٧-١٢ - ٢٥ الف قتيل اثر هزة ارضية في ارمينيا السوفييتية.
١٩٩٠، ٢١-٠٦ - ٥٠ الف قتيل في مناطق غيلان وزانديان نتيجة لهزة ارضية في شمال غرب ايران.
١٩٩٥، ١٧-٠١ - زلزال يضرب منطقة كوبيه-اوزاكا في وسط اليابان والحصيلة ٦٤٣٤ قتيلا وتدمير ٢٠٠ الف منزل.
١٩٩٦، ١٧-٠٧ - ٢٣٠ قتيلا في انفجار طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تي دبليو ايه» بعد اقلاعها من مطار نيويورك. وقد استنتج التحقيق ان اسباب الانفجار تقنية.
١٩٩٨، - الاعصار «ميتش» يضرب اميركا الوسطى وبصورة خاصة نيكاراغوا والهندوراس مخلفا دمارا شاملا واكثر من ٢٠٠٠٠ الف قتيل ومفقود.


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الشيخ
حامد بن خادم آل حامد
بمناسبة زفافه
إلى كريمة الشيخ
شايع بن أحمد آل حامد
جعله الله زفافاً مباركاً ميموناً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح عامرة في ديار آل حامد الكرام
محمد خليفة الكندي
وأولاده

قرار يساعده في المناورة بشأن « الدولة »

محكمة فلسطينية تفوِّض عرفات تمديد صلاحية المجلس التشريعي

■ رام الله - « الاتحاد الأسبوعي »:

حسمت محكمة استئناف قضايا الانتخابات المنبثقة عن لجنة الانتخابات الفلسطينية العليا التي يرأسها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس « أبو مازن » جدلاً داخلياً فلسطينياً يتفاعل منذ أشهر عدة، حول مدة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني التي من المفترض أن تنتهي في الرابع من مايو المقبل، موعد انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية حسب ما ورد في « اتفاق أوسلو » المبرم بين منظمة التحرير واسرائيل قبل نحو خمسة أعوام.

وأصدرت المحكمة قراراً أعطت فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصفته رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حق تقرير مدة ولاية المجلس وإن كان سيمدد صلاحياته أو يدعو لانتخابات جديدة بعد الرابع من مايو.

وجاء قرار المحكمة بعد أن أحيل اليها استفسار مقدم من عضو المجلس التشريعي المقرب من القيادة الفلسطينية مروان كنفاني يتساءل فيه عن الفترة القانونية لانتهاء ولاية المجلس التشريعي استناداً لقرار سابق اتخذته بالغاء الانتخابات التكميلية لمقعد غزة الذي فرغ باستقالة د. حيدر عبدالشافي منه بذريعة ان فترة ولاية المجلس ستنتهي في الرابع من مايو.

وقال كنفاني في رسالته التي اتيح لـ « الاتحاد » الاطلاع عليها، حيث أن هناك وجهات نظر مختلفة حول مدة ولاية المجلس الحالي فإنه من المطلوب من محكمة استئناف قضايا الانتخابات أن تبت في هذا الموضوع.

وأوضح مدير عام لجنة الانتخابات د. أسامة أبوصفية ان قرار محكمة الاستئناف في قضايا الانتخابات أعطى الرئيس الفلسطيني هذه الصلاحية بصفته رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس لأنه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية التي نشأت نتيجة التوقيع على « اتفاق أوسلو » الذي ستنتهي مدته القانونية في الرابع من مايو المقبل.

وأكد ان أبو مازن سلم الرئيس الفلسطيني نسخة من قرار المحكمة وأبلغه فيه رسمياً عبر كتاب صادر عن لجنة الانتخابات.

وتعقيباً على القرار أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان المجلس التشريعي هو من سيقرر مدة ولايته، مشيراً الى أن مؤسسات السلطة الأخرى وهي المجلس الوزاري، والجهاز القضائي ومؤسسة الرئاسة نشأت قانونياً كالمجلس التشريعي ضمن المرحلة الانتقالية غير أنه قال: إذا ما أنيط الأمر بمنظمة التحرير الفلسطينية فهذا شأن آخر وقرار نحترمه.

وجاء قرار المحكمة ليعطي الرئيس الفلسطيني هامشاً أوسع من المناورة في الحوارات التي يجريها حالياً مع قادة الدول العربية والأوروبية والمعارضة الاسرائيلية بشأن احتمال تأجيل إعلان تجسيد الدولة الفلسطينية عن الموعد المقرر لذلك في الرابع من مايو المقبل، لتزامنه مع الانتخابات الاسرائيلية، وخشية تأثير هذا القرار على مزج الناخب الاسرائيلي لمصلحة قوى اليمين المتطرف اليهودية التي يقود ائتلافها رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو.

وكما يبدو فإن القيادة الفلسطينية هي التي أوعزت للنائب كنفاني لتوجيه هذا الاستفسار لمحكمة الانتخابات ليتسلح الرئيس الفلسطيني بقرار كهذا قبل اللقاء الذي سيجريه في واشنطن مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون منتصف الشهر المقبل والذي ستطرح فيه قضية تأجيل اعلان الدولة مقابل مطالبة الجانب الفلسطيني بضمانات دولية بحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته إذا ما استجاب للتوجه الدولي.

السفارة الأميركية بدمشق تستأنف الأحد منح تأشيرات الهجرة

■ دمشق - أ ف ب: تستأنف السفارة الاميركية في سورية يوم الاحد المقبل منح تأشيرات الهجرة بعد ان توقفت عن ذلك قبل شهرين اثر قيام متظاهرين بمهاجمة مقر السفارة احتجاجا على الغارات الاميركية على العراق.

واوضح بيان صادر عن السفارة انها « ستستأنف كافة عمليات تأشيرات الهجرة اعتبارا من يوم الاحد ٢١ فبراير بينما تبقى خدمات تأشيرات غير الهجرة (السياحة والعمل والدراسة) معلقة حتى اشعار آخر ».

وكان متظاهرون هاجموا في التاسع عشر من ديسمبر الماضي مقر السفارة الاميركية في دمشق وحطموا زجاجها واحرقوا العلم الاميركي احتجاجا على « ثعلب الصحراء » ضد العراق.

دمشق لا تستبعد إحياء معاهدة الصداقة

يلتسين يتعهد للأسد بالعمل على توسيع إطار الروابط مع سورية

■ دمشق - عساف عبود:
موسكو - « الاتحاد الاسبوعي »:

■ أعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن ثقته بأن علاقات الصداقة التقليدية بين روسيا الاتحادية وسورية ستتطور باطراد لمصلحة الشعبين. وقال يلتسين في برقية تهنئة بعث بها أمس الى نظيره السوري حافظ الأسد لمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لسورية « ان روسيا ستعمل على توسيع إطار الروابط الثنائية بين البلدين ».

وقالت مصادر المركز الصحافي في الكرملين، ان يلتسين دعا الى ضرورة تكثيف تبادل الآراء على جميع المستويات. بما في ذلك على مستوى القمة... مشيراً الى ان التعاون الثنائي في المجالات السياسية يشكل عنصراً من شأنه ان يدعم توازن القوى والاستقرار في الشرق الأوسط.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية الرئيس الأسد بأنه « زعيم بارز ليس فقط في سورية بل وفي العالم العربي ».

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين أثناء ايجاز صحافي مؤخرا ان اسم الرئيس الأسد ارتبط بتعزيز مكانة سورية ورفعة شأنها السياسي والاقتصادي وتطوير علاقاتها مع روسيا ».

وإلى دمشق عاد أمس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في ختام زيارة إلى موسكو استغرقت ثلاثة أيام، نقل خلالها رسالة من الأسد الى يلتسين، كما اجتمع مع كبار المسؤولين الروس وبحث معهم في العلاقات الثنائية والأوضاع في الشرق الأوسط.

وقالت مصادر سورية لـ « الاتحاد الاسبوعي » ان أهمية زيارة الشرع إلى موسكو تنطلق من محاولة « إعادة بعض التوازن الى المنطقة في المجالات العسكرية والسياسية. في ضوء العربدة الاسرائيلية المستندة الى دعم أميركي فاضح ».

ولم يخف مصدر إعلامي سوري « أن تكون محادثات الشرع مع المسؤولين الروس خاصة وزير الدفاع ايجور سيرجييف قد تركزت على إعادة بناء علاقات متطورة في مجال التسلح وتعزيز القدرة الدفاعية السورية. التي تعتمد بشكل كامل على السلاح الروسي والتي أصابها بعض النكوص في أعقاب زوال الاتحاد السوفييتي. وتقاعس روسيا عن لعب دور قوي في المنطقة ».

وقال المصدر « إن الباب مازال مفتوحاً أمام هذا الدور عبر دمشق وفي ظل العلاقات والمصالح المتشابكة على صعيد المنطقة وبين البلدين ».

ولم يستبعد المصدر أن تكون زيارة الرئيس حافظ الأسد المتوقعة والتي مهد لها الشرع. خطوة أولى نحو إحياء « معاهدة الصداقة والتعاون » التي وقعت بين البلدين العام ١٩٨٤. وهذا الأمر دفع باسرائيل مؤخرا (حسب المصادر السورية) إلى التحريض على العلاقات السورية - الروسية. حيث استبقت زيارة الشرع إلى موسكو. بسيل من الاختلاقات ان هذه العلاقات. يمكن ان تخرق التوازن الاستراتيجي في المنطقة خاصة على الصعيد العسكري.

لجنة أمنية لبحث أوضاع المعتقلين

« حماس » تعهدت بعدم شن هجمات كبيرة خلال الانتخابات الاسرائيلية

■ رام الله - « الاتحاد الأسبوعي »:

فرضت الفعاليات التضامنية المكثفة التي عبر عنها الشارع الفلسطيني ونفذها على مدار الأسبوعين الماضيين للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية - فرضت - على القيادة الفلسطينية التحرك باتجاه تشكيل لجان أمنية على أعلى مستوى لدراسة قضايا كل منهم على حدة لاتخاذ قرار بالافراج عنهم أو تحويلهم لمحاكم مدنية أو عسكرية لاستصدار قرار قضائي بحقهم.

وفي محاولة لاحتواء ردة فعل الشارع الفلسطيني الغاضب التي وصلت ذروتها بمبادرة أهالي المعتقلين لاقتحام مقر قيادة قوات الأمن الوطني الفلسطيني في أريحا قبل أيام، أمر الرئيس ياسر عرفات بتشكيل لجنة خاصة برئاسة قائد جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب لتقييم ملفات كل من المعتقلين على حدة واتخاذ قرارات نهائية بالافراج عنهم أو تحويلهم للمحاكمة.

ويتضح من التقرير الأولي الذي أعدته اللجنة الأمنية واتيح لـ « الاتحاد الأسبوعي » الاطلاع عليه ان نوايا العقيد الرجوب تتجه نحو الافراج عن العشرات من معتقلي حركة « حماس » غير المتهمين بقضايا قتل بينما ستخفف أحكام المعتقلين المتهمين بارتكاب عمليات ضد الاسرائيليين على أن يفرج عن المعتقلين الذين أمضوا شهوراً طويلة في السجن دون توجيه تهمة محددة اليهم باستثناء قربهم أو تعاطفهم مع الحركة الاسلامية بشكل علم.

وبالمقابل أبلغت حركة « حماس » السلطة الوطنية بأنها ستوقف فعالياتها الاحتجاجية على استمرار احتجاز الأسرى دون مسوغات ومبررات منطقية مدعمة بالأدلة المادية لحين تقديم اللجنة الأمنية المشكلة للنظر بملف الأسرى توصياتها للرئيس عرفات. وأعربت « حماس » عن رغبتها في أن تتخذ اللجنة جانب الحيادية والموضوعية أثناء مزاولتها عملها حتى تتمكن من التوصل لقرارات صائبة منسجمة مع توجهات الشارع الفلسطيني الذي يرفض الاعتقال السياسي بكل أشكاله، والمطالب باغلاق هذا الملف للأبد درءاً للاحتقانات ولتجسير الهوة بين السلطة والشعب.

وتزامن تشكيل هذه اللجنة مع اجتماع أمني عقده الرئيس عرفات قبل عدة أيام لكل القيادات الأمنية أمرهم خلاله بمنع وقوع أي عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين عشية انتخاباتهم مهما بلغ الثمن. في الوقت الذي رشحت فيه معلومات عن ان مصادر قيادية في « حماس » نقلت تأكيدات للقيادة الفلسطينية بأن الجناح المسلح التابع لها لن ينفذ أي عمليات كبرى من شأنها التأثير على الانتخابات الاسرائيلية لصالح ائتلاف اليمين الذي يقوده بنيامين نتانياهو رغبة من « حماس » في تأكيد استيعابها للمستجدات والواقع السياسي القائم دون أن يتضمن ذلك تعهداً منها بوقف العمليات العسكرية الأخرى المتعلقة بتوجيه ضربات لجنود الاحتلال الاسرائيلي عبر الاشتباك العسكري معهم كما حدث في الخليل الشهر الماضي.



وزير خارجية ايطاليا يرحب بعرفات لدى وصوله الى روما امس. (أ ب)

الرئيس الفلسطيني يدعو في روما لتسهيل الانتقال الى بيت لحم

روما - اف ب: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في روما أمس الى تسهيل الوصول الى مدينة بيت لحم لاحتفالات الالفية الثالثة منددا بالمستوطنات الاسرائيلية التي تهدف الى عزل المدينة.

وعرض عرفات « الوضع المأساوي لبيت لحم المحاصرة من قبل المستوطنين والمتطرفين الاسرائيليين » داعيا المجموعة الدولية الى « تأمين حرية التنقل ووصول المؤمنين الى الاماكن المقدسة ».

وكان عرفات يتحدث خلال افتتاح مؤتمر دولي نظم في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) وخصص « لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠ » باشراف الامم المتحدة. ويهدف هذا المشروع الذي تم اطلاقه في العام ١٩٩٧ الى تطوير البنى التحتية والصناعة السياحية في المدينة.

وتمول المشروع مؤسسات دولية متفرعة من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وحكومات مختلفة ومؤسسات خاصة وجمعيات مسيحية.

واعرب عرفات عن قلقه ازاء « عدم التسامح غير المبرر والعودة الى اساليب كانت متبعة قبل اطلاق عملية السلام » وهي اساليب يشجع عليها « بعض الاشخاص الذين يعملون في الحكومة الاسرائيلية ضد السلام ».

وكان عرفات قد وصل الى روما في وقت سابق امس واجتمع مع عدد من كبار المسؤولين الايطاليين ويجتمع اليوم في الفاتيكان مع البابا يوحنا بولس الثاني.

ربط ثماني مؤسسات وطنية بمكتب الأمير حسن مباشرة

الملك عبدالله يزور الاراضي الفلسطينية قريباً

■ عمّان - « الاتحاد الاسبوعي »:
دمشق، القدس المحتلة - رويترز، أ ش أ:

فيما تلقى العاهل الأردني الملك عبدالله مساء أمس الأول مباركة ومبايعة أعضاء مجلس الأعيان قرر مجلس الوزراء الأردني ربط ثماني مؤسسات وطنية بمكتب ولي العهد السابق الأمير حسن مباشرة وهي: الجمعية العالمية الملكية، مركز المعلومات الوطني، مركز تنمية الموارد البشرية، المركز الجغرافي الملكي، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، جامعة آل البيت، منتدى الشباب العربي ومنتدى الفكر العربي.

ولا يضيف القرار جديدا حيث كانت مرتبطة سابقة مع مكتبه الخاص، لكنه يقطع الاجتهادات والتأويلات التي نشطت في أعقاب انتزاع ولاية العهد من الأمير مؤخراً بقرار من الملك حسين الراحل وتكليف الأمير حمزة بها.

وذكرت إسرائيل أمس انها تتطلع الى دعم التجارة وعلاقات الاستثمار مع الأردن في عهد الملك عبدالله فيما أعلن سفير الأردن لدى السلطة الفلسطينية زياد المجالي ان العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين سيقوم بزيارة الى الأراضي الفلسطينية قريبا وان الزيارة تدخل في إطار تقوية العلاقات الأخوية بين القيادتين والشعبين الأردني والفلسطيني. وأوضح المجالي في تصريحات نشرتها أمس صحيفة « العرب اليوم » اليومية الأردنية ان الاتصالات بين الطرفين الأردني والفلسطيني ستتواصل وتتعزز خلال الأيام القليلة القادمة من خلال العديد من الزيارات التي سيقوم بها مسؤولون من البلدين. وأضاف ان الملك عبدالله أكد للرئيس ياسر عرفات خلال لقائه به مؤخرا وصية الراحل الملك حسين وهي الاهتمام بالشأن الفلسطيني مؤكدا ان الطرفين الأردني والفلسطيني سيجدان انسجاما تاما حول قضايا المرحلة النهائية. واستنكر المجالي محاولات بعض وسائل الإعلام تغيير ما طرحه الرئيس الفلسطيني حول الكونفيدرالية من خلال التفسير الخاطىء خاصة وان موضوع الكونفدرالية متروك الى ما بعد استقلال فلسطين ونيل الفلسطينيين لحقوقهم كاملة. وعلى صعيد العلاقات العربية الأردنية أيضا، من المقرر أن يقوم ثلاثة وزراء أردنيون غدا بزيارة للمملكة العربية السعودية لاجراء محادثات حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية. وقال مصدر حكومي أمس ان وزراء المالية ميشيل مارتو والتخطيط نبيل عماري والصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني سيبحثون مع نظرائهم السعوديين آفاق تقديم دعم سعودي للأردن.

من جهة أخرى انتقد مصدر إعلامي سوري أمس تصريحات صحافية نسبت لوزير الداخلية الأردني نايف القطامي حول ما وصفه بقضية المعتقلين الأردنيين في سورية.

وقال المصدر في تعقيب على تصريح الوزير الأردني ان « مثل هذه التصريحات لا تتلاءم مع الأجواء التي بدأت تشهدها العلاقات الثنائية مؤخراً ». وأضاف المصدر « ان مثل هذه التصريحات تعبر عن مواقف غير خافية الأهداف ولا تتلاءم مع الأجواء الايجابية التي بدأت تشهدها العلاقات السورية الأردنية بعد مشاركة الرئيس حافظ الأسد في تشييع جثمان الملك حسين واللقاء والاتصالات التي جرت بين الرئيس الأسد والملك عبدالله ». وأضاف المصدر « ان افتعال أي أمور لن يكون في مصلحة البلدين الشقيقين وتوجههما للانتقال بعلاقاتهما الى ما يخدم قضايانا القومية ».

وكان وزير الداخلية الأردني أبلغ صحيفة « المسائية » الأردنية ان ملف المعتقلين الأردنيين في السجون السورية سيكون ضمن الموضوعات التي ستبحث مع دمشق في وقت لاحق. على الصعيد الداخلي الأردني، قام الملك عبدالله مساء أمس الأول بزيارة لمدينة الحسين الطبية بعمّان للاطمئنان على صحة أفراد الأمن الذين أصيبوا أمس الأول في حادث محاولة سجينين الهرب بعد حضورهما احدى جلسات محاكمتهما على جريمتين راح ضحيتهما ١٢ شخصاً.

ومن جانبه قام الأمير حمزة بن الحسين ولي العهد الأردني مساء أمس الأول بزيارة لمديرية الأمن العام الأردنية والتقى بمدير الأمن العام واستعرض الخدمات التي تقدم للحفاظ على أمن المواطنين واطلع على اجراءات الأمن التي تمت لمنع فرار المتهمين في حادث أمس الأول أثناء نقلهما بسيارة نقل السجناء. ثم قام ولي العهد الأردني بزيارة مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على صحة جرحى الحادث الذي أسفر عن مصرع رجل أمن وأحد المتهمين في حين تم القبض على الثاني وطلب نقل تعازيه الى أسر شهيدي الحادث.

واشنطن تدعو الى « الهدوء »

١٣ منظمة تخطط لهدم الاقصى واسرائيل تسعى لطرد مفتي القدس من مكتبه

عمان - كونا. أ ف ب: قال راديو اسرائيل أمس، أن ١٣ منظمة يهودية متطرفة تخطط حاليا لبناء مايسمى بالهيكل اليهودي المزعوم على انقاض المسجد الأقصى المبارك، وأفادت احصاءات حديثة أن اسرائيل اقامت ٢٠٥ مستوطنات في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة حتى نهاية العام ١٩٩٨ وفي الوقت نفسه دعت الولايات المتحدة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي « الى الهدوء » قائلة ان تهديدات اسرائيل بطرد مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري من مكتبه الجديد في القدس « مسألة حساسة جدا... ».

واضاف راديو اسرائيل نقلا عن مصادر رسمية اسرائيلية قولها ان المليونير اليهودي ارفينغ موسكوفيتش الذي يعتبر من المقربين لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، سيقدم للمنظمات اليهودية المتطرفة مبلغ ١٢ مليون دولار لاعادة بناء الهيكل المزعوم.

ومنذ احتلال اسرائيل لمدينة القدس العربية العام ١٩٦٧ بدأت منظمات ودوائر الآثار الاسرائيلية باجراء حفريات بجوار المسجد الاقصى بحثا عن هيكل يهودي مزعوم، وأصبحت هذه الحفريات تهدد أركان المسجد الاقصى.

وقامت هذه المنظمات كذلك بفتح نفق تحت أسوار المسجد الأقصى، وأدى ذلك الى قيام مظاهرات وصدامات دامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي قبل عامين.

ومازالت دائرة الآثار الاسرائيلية تواصل حفرياتها في مناطق قريبة من الحرم القدسي الشريف.

ومن بين هذه التنظيمات اليهودية المتطرفة منظمة « عطيرات كوهانيم » ومنظمة « حركة الاستيلاء على الأقصى » وحركة « أمناء جبل الهيكل » وحركة « بناء الهيكل القدس » وحركة « كهانا حي ».

وأفادت احصائية حديثة ان عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس وغزة حتى عام ٩٨ بلغت ٢٠٥ مستوطنات.

وجاء في التقرير السنوي الذي يعده المركز القانوني للدفاع عن الارض في نابلس، ان تلك المستوطنات تتوزع على المحافظات الفلسطينية على النحو التالي ٧٣ مستوطنة في شمال الضفة الغربية (نابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين) و٢٩ مستوطنة في منطقة القدس، و٢٨ مستوطنة في منطقة رام الله و٢٧ مستوطنة في منطقة الخليل، و٢١ مستوطنة في منطقة غزة و١٧ مستوطنة في منطقة بيت لحم و١٠ مستوطنات في منطقة اريحا.

ومن جهة أخرى دعت الولايات المتحدة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الهدوء في شأن الجدال المتزايد حول سعي الحكومة الاسرائيلية الى طرد مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري من المكتب الجديد الذي انتقل اليه اخيرا في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جايمس فولي ان « نقل مكاتب المفتي من القدس مسألة حساسة جدا ودقيقة جدا ». واضاف « ندعو الطرفين الى عدم اتخاذ تدابير تؤدي الى التوتر او يمكن ان تقلب الوضع الراهن ». ورفض الادلاء بمزيد من التعليقات.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عين الشيخ عكرمة صبري مفتيا على القدس قبل اربع سنوات وهو رسميا موظف في السلطة الفلسطينية.

واتهم مفتي القدس اسرائيل الاحد الماضي بانها تريد طرده من المدينة المقدسة موضحا ان الشرطة الاسرائيلية طلبت من دائرة أوقاف القدس، ان يقوم الشيخ الذي يجعله منصبه عضوا في السلطة الفلسطينية بـ « إخلاء مكتبه الجديد في باب الغوانمة » في القدس القديمة.

وأضاف « نرفض هذا التدخل الذي يقوم به اليمين المتطرف الاسرائيلي في شؤوننا الدينية ». وقال « أنا أمارس واجبات دينية يفرضها علي منصبي ولا أقوم بأي نشاط سياسي ».

اولبرايت تبحث مع عباس سبل تطبيق اتفاق « واي »

واشنطن - اف ب: استقبلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الليلة قبل الماضية في واشنطن، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس في لقاء خصص لتطبيق اتفاق « واي بلانتيشن » وللمساعدة الاقتصادية الاميركية. ويأتي هذا اللقاء الذي لم تتسرب معلومات عن مضمونه غداة الاجتماع الوزاري الاول في واشنطن للجنة الاميركية الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي ان الطرفين ناقشا خلال هذا الاجتماع « الحاجة الى تشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة وطرق توسيع الاستثمارات والتجارة الاميركية ».

واضاف ان الطرفين ناقشا ايضا مسائل تحسين الخدمات الاجتماعية والاصلاحات الديموقراطية والتبادل الثقافي والتربوي. وسيعقد الاجتماع المقبل للجنة في غزة.

سناتور أميركي يبحث المطالبة بتسليم فلسطينيين مشتبه بقتلهم أميركيين

■ القدس المحتلة - أ ب: التقى عضو بارز بمجلس الشيوخ الأميركي في القدس المحتلة أمس أقارب أميركيين زعمت السلطات الاسرائيلية انهم لقوا مصرعهم نتيجة هجمات مسلحة لعناصر المعارضة الإسلامية الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وأبلغ السناتور الجمهوري كوني ماك وكالة « اسوشيتدبرس » انه يبحث دعم مطالب أقارب الضحايا بتسليم المتهمين الفلسطينيين الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم لكنه أوضح أنه يحتاج لمزيد من التركيز حول الموضوع ولم يتخذ بعد قرارات بالدعوة الى جلسة استماع في الكونجرس أو تقديم طلب شخصي الى الادارة الأميركية من أجل تسليم هؤلاء.

غضب شعبي على المجموعة الاجرامية

« صحراء سواقة »... أول عملية اختطاف رهائن يشهدها الأردن منذ ٣٥ عاماً

■ عمان - « الاتحاد الأسبوعي »:

باعتراف الشرطة الاردنية. فان عملية « صحراء سواقة » التي حاول خلالها سجينان اختطاف رجلي أمن كرهائن امس الأول، كانت اول عملية اختطاف لرهائن تشهدها البلاد منذ ٣٥ عاماً. وكانت الاقسى والاكثر مأساوية من حيث النتائج، بعد ان تمكن الخاطفان. وهما بالاصل سجينان من ايهام رجال الشرطة بأنهما يحتجزان زميلين لهما كرهينتين. لمدة ثلاث ساعات في الوقت الذي كان الشرطيان قد قتلا فيه منذ الصباح الباكر.

والقصة بطبيعة الحال اكثر من مثيرة، فعملية اختطاف رجال شرطة من قبل سجينين خطرين لم تكن متوقعة بالنسبة لاجهزة الأمن الاردنية القوية، والخاطفان وهما محمد عمر الجغامين وعبدالله سليمان اظهرا قدرات تدريبية هائلة على استخدام السلاح والمناورة فيه، وادارة مفاوضات مضنية مع رجال الأمن الذين احاطوا بسيارة السجن المخطوفة لمدة ثلاث ساعات، كان المفاوضون يعتقدون وقتها ان الخاطفين يحتفظان برهائن الى ان تقرر باللحظة الاخيرة اقتحام السيارة، بقوات مكثفة.

المثير في الموضوع ان الخاطفين اصلاً مصنفان كمجرمين خطيرين، لأنهما قادا عصابة مسلحة خطيرة قتلت احد عشر شخصا بارزا خلال شهرين العام الماضي. كما كانت (اي العصابة) على صلة بتنظيم الاصلاح والتحدي الذي تعتبره السلطات المحلية مسؤولاً عن تنفيذ سلسلة من التفجيرات والتخطيط لاخرى في مواقع متفرقة من العاصمة عمان.

وذكرت إحدى الصحف المحلية أمس ان الخاطفين تمكنا وبطريقة مجهولة من الحصول على مسدس اثناء تواجدهما في قاعة المحكمة ، وهو نفس المسدس الذي مكنهما من السيطرة على سيارة السجن. ذات الحراسة الخاصة. وبالتالي قتل اثنين من رجال الشرطة وجرح ثلث، قبل ان يحاولا الفرار بسيارة السجن ثم يتوقفا ويدعيان باحتجاز رجال الشرطة المقتولين كرهائن في محاولة لخداع رجال الأمن. واعلى مستويات القيادة في جهاز الشرطة مهتمة جدا في معرفة الطريقة التي تمكن بها الجغامين وسليمان من السيطرة على سيارة السجن. ومظاهر ونقاط الأمن انتشرت بكثافة في شوارع عمان والمدن المحيطة أمس. بسبب شكوك بامكانية تلقي الخاطفين لمساعدة لوجستية من الخارج.

العملية انتهت باقتحام السيارة الخاطفة. وقتل احد الخاطفين. وجرح الاخر. ومشاعر المواطنين في غضب كبير على هذه المجموعة الاجرامية التي ارتكبت ابشع الجرائم المنظمة في تاريخ المملكة، والتي تضمنت قتل شخصيات محلية وعراقية بارزة جداً. لاسباب تردد انها مرتبطة بخلافات مالية بين افراد المجموعة، وبعض رجال الاعمال العراقيين الشغوفين بتجارة الاثار المسروقة.

ورغم ذلك افاق الاردنيون أمس على جريمة منظمة بدقة ابطالها من عتاة المجرمين، لم ييأسوا من محاكمتهم. انما قتلوا رجال شرطة، وحاولوا الفرار على طريقة الافلام الغربية من سيارة السجن محكمة الاغلاق.

وبطبيعة الحال لم تكن هذه المواجهة المسلحة الاولى بين هذه المجموعة وبين قوات الأمن الاردنية. فقد قتل احد افرادها في مواجهة مع القوات الخاصة رفضوا خلالها الاستسلام فيما عرف العام الماضي بعملية « سحاب » - منطقة شرقي عمان - والمفارقة ان عضو المجموعة محمد الجغامين جرح اثناء عملية « سحاب ». وحمل الى السجن جريحا. لكنه قاد مع عبدالله سليمان عملية « صحراء سواقة » صباح امس الأول باصرار وعناد غريبين على الجريمة.

والحقيقة ان حوادث قتل رجال الشرطة في الاردن سجلت رقما قياسيا خلال العامين الماضيين مقارنة بالاعوام السابقة. فقد قتل حتى الان سبعة من رجال الشرطة من قبل مجرمين مطاردين خلال عامين. الامر الذي يدفع باتجاه الجدل حول اجراءات جديدة اكثر ردعا. للمجرمين الذين يفكرن بايذاء رجال الشرطة او للمجرمين الخطرين. وكان كل من محمد الجغامين وسليمان قد حضرا امس لمحكمة أمن الدولة مع موقوفين اخرين فيما عرف بجريمتي الرابية والشميساني واللتين راح ضحيتهما ستة عراقيين ومصريان والمحامي الأردني حنا نده وابنه سحيل والدكتور عوني سعد. وحسب رواية اخرى للاحداث تمكن الموقوفان من انتزاع سلاح احد الحارسين الموجودين داخل السيارة التي اقلتهما من المحكمة الى السجن بعد عراك معه ادى الى اصابته والسيطرة على الحارس الاخر.

وجرت مفاوضات مع الموقوفين لاكثر من ثلاث ساعات لاطلاق سراح الحارسين حتى تم اقتحام السيارة وقد تبين انهما كانا قد اقدما على قتل الحارسين الرهينتين.

مصر: عاصفة رملية تؤدي لمقتل خمسة أشخاص واصابة ٣٢ آخرين واختراق ٧٠ منزلاً

القاهرة، ميونيخ، كراتشي - أ.ف.ب، أ.ب: لقي خمسة اشخاص حتفهم وأصيب ٣٢ بجروح واختناق بسبب العاصفة الرملية التي هبت على مصر امس الأول وادت الى اشعال النار في ٧٠ منزلا، وفق مصدر في الشرطة.

وقال المصدر أمس ان العاصفة حجبت الرؤية على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسماعيلية (شرق) مما ادى الى وقوع اصطدام بين حوالي عشر سيارات تسير في الاتجاه نفسه، على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا شمال العاصمة. واسفر الحادث عن مقتل المهندس المصري صلاح الدين علي، واصابة عشرين بجروح بينهم سفير الصين في القاهرة ان هويهو، وزوجته، ورجل اعمال فنلندي.

وقالت الشرطة ان السفير الصيني اصيب بكدمات وان حالته مستقرة، في حين اصيب زوجته بكسور ولا تزال في المستشفى. وكان السفير يرافق وفدا لرجال الاعمال الصينيين الى الاسماعيلية.

وعلى الطريق نفسها، اصيب خمسة اشخاص بجروح في انقلاب سيارة، بسبب انعدام الرؤية. وقتل عاملان في فندق جنوب العاصمة بعد ان ادت العاصفة الى سقوط قضبان حديدية من سقالة عليهما.

وفي حادث آخر ادت العاصفة الى انقلاب سيارة في الصالحية، في محافظة الشرقية، شمال القاهرة، مما ادى الى مقتل سائقها. وفي قرية عمر فتحي، في المحافظة نفسها، قتل طفل في الثالثة عشرة، تحت عجلات جرار. وقال السائق ان العاصفة حجبت الرؤية وانه لم يتمكن من رؤية الفتى.

ومن جهة ثانية، ادت العاصفة الى اشعال حريق في مستودع مستشفى المطرية العام، شمال القاهرة. واصيبت ثلاث مريضات بالاختناق.

وتسببت العاصفة في اندلاع حرائق في ٧٠ منزلا في ثلاث من قرى الشرقية. ونقل اربعة قرويين الى المستشفى مصابين باختناق.

الأردن: نقض قرار تعليق صدور صحيفة « المجد »

عمان - اف ب: نقضت محكمة استئناف عمان أمس قرارا بتعليق صدور صحيفة « المجد » الاسبوعية كانت اصدرته الاحد الماضي محكمة البداية، لحين البت في قضية مرفوعة ضد رئيس تحريرها امام المحكمة الاخيرة.

وقال مدير التحرير خليل خورما ان محكمة الاستئناف استجابت لمذكرة قدمها عن « المجد » نقيب المحامين حسين مجلي، وبالتالي امرت « بفسخ قرار تعليق صدور المجد » باعتبار انه استند الى « مادة غير دستورية » من قانون المطبوعات والنشر.

وكان الريماوي اوقف على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوما في الرابع من فبراير ثم اخلي سبيله بكفالة في اليوم نفسه، بعد ان اتهمته مديرية المطبوعات والنشر « باطالة اللسان ونشر معلومات مغلوطة حول رئيس الوزراء والوزراء والاساءة الى الاجهزة الامنية ». واوضح خورما ان رئيس التحرير المسؤول فهد الريماوي مثل اليوم امام المحكمة في القضية المرفوعة بحقه.

السعودية بعيدة عن الخطر العراقي والقوات الأميركية بالكويت في مرمى النيران

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ لا أحد يعلم حتى الآن ما هي نوعية النيران العراقية التي ستستخدم في تهديد الكويت والمملكة العربية السعودية وإن كانت الأخيرة تبدو أبعد ما يكون عن أية إمكانية عراقية لتوجيه ضربات عسكرية إليها ما لم يكن لدى العراق أعداد من صواريخ «سكود» أو طرازاتها العراقية المعدلة نجت من التفتيش والقصف طوال السنوات الثماني الماضية.

غير ان الكويتيين من جانب والأميركيين من جانب يبدون وكأنهم يتعاملون بجدية مع التهديد العراقي. وتفرض هذا أحكام الجغرافيا الصعبة التي تجعل الكويت في معظمها في مرمى نيران عراقية مختلفة الأنواع خصوصا إذا ما تم انتهاك القرار الخاص بحظر نشر وحدات ثقيلة للحرس الجمهوري جنوب مدينة الناصرية الذي اتخذه مجلس الأمن عقب حشود السادس من أكتوبر ١٩٩٤ ضد الكويت أو جرى اتقان عمليات اخفاء أو تحشد سريعة قرب الحدود الكويتية.

وفي حقبة الحرب العراقية الايرانية كانت صواريخ أحد الطرفين المتقاتلين أو كليهما وان اختلفت الدوافع، تصل الى الموانيء ومراكز التجميع النفطية في الجنوب انطلاقا من منطقة الفاو ورأس البيشة في اللسان العراقي البري الممتد شمال الخليج العربي. ولم تكن هناك أي مشكلة في إصابة أهداف على السواحل الكويتية سواء بدعوى الانتقام أو رغبة في المزيد من توريط الكويت بالحرب الدائرة وذلك باستخدام صواريخ «سيلكوورم» البحرية. الصينية وهي صواريخ أعلن عن ضرب مواقع لها في جنوب العراق خلال عمليات «ثعلب الصحراء» وما تلاها مما يشير الى ان هذا الاحتمال محسوب في الاستراتيجية العسكرية الأميركية تجاه العراق.

ويمتلك العراق أعدادا مهمة من مدافع الميدان بعيدة المدى تصل الى نحو ٥٠ كيلومترا موجودة في ترسانته من دول عدة أبرزها جنوب افريقيا وهو حافظ عليها كثيرا بدليل ان أعداد منها لم توجد في أرض المعركة إثر اندحار القوات العراقية من الكويت.

ويبدو ان هذه المدافع ان اقتربت من منطقة تماس المنطقة المحظورة الحدودية التي تديرها الأمم المتحدة بعمق عشرة كيلومترات فانها ربما تثير شهية العراقيين لضرب وحدات عسكرية برية في الصحراء وبصورة عشوائية جراء انعدام وجود وسائل الاستطلاع العراقية الحديثة من طيران وخلافه وبالتالي فان عامل الصدفة هو الذي يتعاظم هنا فيما يشبه أو يعيد الى الذاكرة عمليات قصف مدفعي عراقي كثيفة على امتداد الجبهة خلال عمليات عاصفة الصحراء عام ١٩٩١.

ولعل أبرز المخاطر تأتي من جانب الصواريخ العراقية المتوسطة المدى المسموح بإنتاجها حسب قرار مجلس الأمن الدولي الذي نظم عمل نزع الأسلحة وغير ذلك وهو ما يتيح للعراق انتاج صواريخ موجهة يصل مداها الى ١٥٠ كيلومترا حيث أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف صراحة ان بلاده تمتلك ٩١٥ صاروخا من طراز «أبابيل» وطرازات أخرى هي في الواقع بقايا عمليات تعاون صاروخي جرت في الثمانينات مع الأرجنتين لإنتاج صاروخ «كوندور» بعيد المدى.

ومدى ١٥٠ كيلومترا انطلاقا من شريط دائرة بعمق ٥٠ كيلومترا في العراق يصل أماكن كثيرة في الكويت لعل في طليعتها قاعدة جوية رئيسية ومعسكر الدوحة حيث تتمركز القوات الأميركية ومعدات مخزنة تكفي لتسليح نحو ستة آلاف رجل وقت الأزمات وهو ما يفسر عمليات تدريب على إنذار جرت خلال اليومين الماضيين في المعسكر المذكور.

وقد تعامل الأميركيون بجدية كبيرة مع التهديد العراقي وأوضحوا بصورة لا مجال للشك فيها ان أي هجوم عراقي سيواجه برد حاسم «وقد لا يتصوره العراق» وهو الأمر الذي زاد في طمأنة الكويتيين الذين حرصوا طوال الأيام الماضية على التأكيد بأن الكويت لا شأن لها بعمليات قصف العراق التي تنطلق «من أهداف بحرية علاوة على أن القوات المتمركزة في الكويت موجودة أصلا في نطاق استراتيجية للدفاع عن الكويت وليس بهدف الهجوم ضد الآخرين».

اجاويد ينفي صلتها باعتقال أوجلان واميركا تؤيدها

العملية العسكرية التركية مستمرة بعمق ١٥ كيلومتراً داخل العراق
١٠ آلاف جندي ومقاتلو البرزاني يهاجمون قوات «الكردستاني»

■ انقرة - واشنطن - أ.ش.أ، أ.ف.ب: نفى رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد صلة العملية العسكرية التركية الجارية في شمال العراق، والتي ايدتها الولايات المتحدة، بعملية اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور عبدالله أوجلان يوم الاثنين الماضي.

فقد قال اجاويد في تصريحات صحافية مساء أمس الأول «ان هذه العمليات تنفذ في صورة دورية لأن عناصر من حزب العمال الكردستاني تحاول التسلل (الى تركيا) من المنطقة الحدودية. لهذا السبب يستخدم الجيش التركي حقه في القيام بمطاردتهم حتى داخل الأراضي التركية». واشار الى انه تم التخطيط للهجوم العسكري الحالي قبل اعتقال أوجلان وانه «لن يدوم طويلا» قائلا «نحتاج الى اتخاذ تدابير حين يرتفع عدد العناصر الإرهابية في المنطقة الحدودية واحيانا تدوم يوما أو يومين واحيانا اسبوعا وبعدها يعود الجيش التركي دائما إلى تركيا» لكنه رفض تحديد عدد القوات التي تشن الهجوم.

واستنادا الى صحيفة «حريات» التركية الواسعة الانتشار فإن قرابة ١٠ آلاف جندي تركي يشاركون في الهجوم الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي مدعومين بمروحيات من طرازي «كوبرا» و«سوبر كوبرا» وطائرات حربية «ف - ٤» كما يساندهم مقاتلون من قوات «البشمرجة» التابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي بزعامة مسعود البرزاني وميليشيا «حراس القرى» من الأكراد الاتراك المدربين على القتال في المناطق الجبلية ويتلقون رواتب من الحكومة التركية.

واشارت صحيفة «الصباح» إلى ان العملية العسكرية الجديدة تتركز حاليا في منطقتي «الزاب» و«متيسنة» بشمالي العراقي وانها جاءت بعد معلومات استخبارية افادت «بهروب العديد من العناصر الانفصالية الى شمال العراق وبعض الاماكن القريبة من بغداد».

واضافت انه تم توقيت هذه العملية «بهدف الاستفادة من اجواء الرعب والقلق والاحباط التي تسود صفوف حزب العمال الكردستاني بعد القبض على زعيمه أوجلان».

وقال مسؤولون امنيون في مناطق الاكراد جنوب شرقي تركيا أمس ان القوات المهاجمة توغلت الى مسافة أكثر من ١٥ كيلومترا من الحدود داخل الاراضي العراقية. واضافوا ان اشتباكات اندلعت قرب معسكر لثوار حزب العمال الكردستاني في جبال «متينة». ولم ترد انباء عن سقوط قتلى أو جرحى.

وقال احدهم «ستستمر العملية حتى تحقق اهدافها. فالارهابيون في حالة ذعر ولا يعرفون ماذا يفعلون».

وذكرت مصادر عسكرية محلية ان القوات التركية تمكنت من تدمير العديد من المعسكرات والمخابيء واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. واضافت أن عددا من المتمردين شوهدوا يفرون خلف خط العرض ٣٦ الى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة العراقية أو باتجاه الحدود الايرانية.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي: «نؤيد حق الحكومة التركية في الدفاع عن نفسها ضد الارهابيين». واضاف «نعتبر انه اذا ما حصلت عمليات عبر الحدود، فإنها ستكون محدودة في الزمان والمكان وتحترم احتراما تاما حقوق المدنيين في المنطقة». ورفض ان يقدم مزيدا من التفاصيل.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «يني شفق» التركية أمس انه تمشيا مع ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الأخير للجنة الأمنية التركية - الايرانية المشتركة فقد بدأت الطائرات الحربية الايرانية مؤخرا بعمليات قصف لمعسكرات تابعة لحزب العمال الكردستاني في ايران. واشارت الى ان عملية قصف مكثفة تمت لهذه المعسكرات يوم الثلاثاء مما ادى لتدمير معظمها ومقتل ٣٠ من العناصر الانفصالية على الأقل.

يذكر ان انقرة كانت قد سلمت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء زيارته لها يوم الاثنين الماضي ملفا يتضمن ما وصفته بأنه أدلة دامغة على بدء تسلل عناصر من حزب العمال الكردستاني الى مناطق تقع تحت سيطرة الحكومة العراقية.. وطالبته بضرورة عدم السماح بذلك.. بينما نفى عزيز من جانبه تماما مثل هذه الاتهامات.

دبابات تركية في شمال العراق أثناء هجوم سابق على مواقع لحزب العمال الكردستاني (أ.ف.ب)

التحقيق لن يستهدف توريط حكومته
القذافي تلقى «ضمانات نهائية» بشأن محاكمة لوكربي

■ نيويورك، واشنطن، وام، أب، رويترز: كشف النقاب في نيويورك وواشنطن أمس عن أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدم بالفعل «ضمانات نهائية» لترتيب محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في قضية لوكربي. وبات يتعين على الزعيم الليبي معمر القذافي أن يقرر ما إذا كان سيسلمهما لمحاكمتهما أمام محكمة اسكتلندية في لاهاي (هولندا) بعد تسلمه رسالة عنان التي بعث بها إليه أمس الأول. وفي هذه الاثناء قللت الإدارة الأميركية من أهمية شكاوى أهالي ضحايا حادث لوكربي بأن ليبيا حصلت على «صفقة متساهلة» تتضمن ألا يتعدى التحقيق المشتبه بهما ليمتد الى مسؤولين ليبيين.

وأبلغ أحد الدبلوماسيين المقربين من عنان وكالة أنباء الإمارات «وام» ان رسالته الى القذافي تتضمن عددا من العناصر الاجرائية المهمة المتعلقة بترتيبات نقل ومحاكمة المتهمين في حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية ومقتل ٢٧٠ شخصا فوق لوكربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨.

ووصف عناصر الرسالة التي أحيطت بالتكتم الشديد بأنها «الأقرب إلى أسلوب الضمانات أو التعهدات الموجهة الى الحكومة الليبية بما يعالج أغلب مشاكلها وأبرزها خشيتها من محاولة تسييس المحاكمة وجر الحكومة أو كبار مسؤوليها الى القضية».

وأكد دبلوماسيون غربيون لوكالتي «رويترز» و«اسوشيتدبرس» ان عنان وعد بموافقة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بأن ممثلي الادعاء لن يحاولوا إحراج الحكومة الليبية أو توريطها وأكدوا ان فريق الادعاء لا يمكنه أن يجعل النظام الليبي هدفا له «لكن ذلك لا يعني استبعاد إثبات مسؤولية ليبيا عن تفجير الطائرة لأن المحاكمة ستتطرق الى دوافع الحادث».

ومن أهم العناصر التي تضمنتها رسالة عنان التزام مجلس الأمن الدولي برفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ بمجرد وصول المتهمين الى مدينة لاهاي، وكذلك عدم استجواب أي منهما من قبل السلطات البريطانية أو الأميركية وان يتم تكليف مراقبين دوليين للوقوف على هذا التعهد. وفي حال صدور الحكم بإدانتهما يعطى لهما الحق في استئنافه أمام محكمة اسكتلندية في هولندا. كما تضمنت موقع السجن الذي سيتم فيه تنفيذ عقوبة المتهمين في حالة ادانتهما كما سيسمح للمراقبين الدوليين بمواصلة الرقابة على أسلوب تنفيذ الحكم داخل السجن وكذلك السماح لممثلين عن السلطات الليبية وذوي المتهمين بالقيام بزيارات دورية مستمرة لهم. وتطرقت الى ان تتقيد جهة الادعاء في المحاكمة أثناء النظر في القضية بعدم استهداف الحكومة الليبية قطعيا بالرغم من ان تركيزها سيتناول البحث حول أهداف ارتكاب عملية تفجير الطائرة.

وأشار المصدر الى ان الأمين العام قد صاغ هذه الرسالة بدقة متناهية استجابة لطلب الحكومة الليبية وبعد مشاورات مكثفة للغاية أجراها مع مستشاره الأول لدائرة الشؤون القانونية ووفد ليبي رفيع والحكومتين البريطانية والاميركية من جهة أخرى.

وفي واشنطن قال رئيس جمعية أهالي ضحايا الحادث الاميركيين جورج ويليامز وأميركية تدعى سوزان كوجهني قتلت ابنتها في الطائرة انهما «ذهلا وشعرا بالخذلان» حينما علما أنه لن تبذل أي محاولة لتوريط الحكومة الليبية والقذافي شخصيا. وقالا ان أهالي الضحايا يخشون ألا يسمعوا أبدا الأشياء التي يريدون ان يعرفوها لأن المشتبه بهما عميلان على مستوى منخفض وهذا نصر لليبيا التي سيتم تجميد العقوبات المفروضة عليها.

وتعليقا على ذلك قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس فولي للصحافيين في واشنطن: «تلك المخاوف لا أساس لها فهدفنا هو الحصول على العدالة طال تأخرها سواء للضحايا أو لأفراد عائلاتهم الأحياء».

وسئل فولي هل ستوافق الولايات المتحدة على أي حل يضمن عدم التحقيق مع الحكومة الليبية فرد بقوله «نريد أن نرى محاكمة المشتبه بهما... ولا يمكنني التنبؤ كيف ستجرى مثل هذه المحاكمة يستحيل التنبؤ. هذا شأن المحكمة الاسكتلندية. ومن شأن المدعين ان يحددوا كيف تمضي المحاكمة قدما».

ديميريل: على بغداد ان تستمع لنصائح انقرة
الكويت تبلغ مجلس الأمن رفضها التهديدات العراقية

■ نيويورك، صنعاء، انقرة - أ.ش.أ، كونا: في رد فعل مباشر للتهديدات العراقية للدول التي تنطلق منها الطائرات الاميركية والبريطانية إلى اجوائه باشرت الكويت حملة دبلوماسية خارجية لشرح ان الطائرات الاميركية والبريطانية لا تنطلق من اراضيها لمراقبة منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق. وابلغ مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة محمد ابوالحسن رئيس مجلس الأمن الدولي للشهر الحالي المندوب الكندي روبير فاولار رفض بلاده لتهديدات العراق لكل من الكويت والسعودية. وحمل الحكومية العراقية المسؤولية الكاملة عن أي اعتداء يقع على أي من الدولتين. وقال ابوالحسن انه بحث مع فولار ومع اعضاء مجلس الأمن الآخرين الليلة قبل الماضية هذه التهديدات «وهي تعبر عن نهج العراق المستمر الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة كما يستهدف تأخير رفع العقوبات عنه».

واضاف ان محادثيه «ابدوا استغرابهم وعدم تفهمهم لسياسة العراق لأنها لا تخدمه بل تفقده أي تفهم دولي لما يدعي انه يعانيه».

كما شرح سفير الكويت لدى لبنان أمس موقف بلاده لرئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الذي أكد رفض بلاده للتهديدات العراقية مؤكدا ان لبنان يقف مع الكويت في كل الأوقات بما يضمن أمنها وسيادتها على أراضيها.

ومن جانب آخر سلم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس رسالة إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من نظيره العراقي صدام حسين حول الأزمة العراقية والجهود المبذولة لاستعادة التضامن العربي. وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني شدد خلال اللقاء على أهمية تنقية الاجواء العربية وتنسيق الجهود العربية من اجل استعادة التضامن العربي وتعزيز مسيرة العمل العربي على اساس المصارحة والمصالحة والسعي لتحقيق الأهداف القومية العليا وبما يكفل للأمة مواجهة التحديات المفروضة عليها».

ودعا صالح «الاشقاء في العراق وكل الاطراف العربية الأخرى الى وقف تبادل الحملات الاعلامية فيما بينهم والتي لا تخدم مسيرة التضامن العربي وجهود تحقيق المصالحة بين الاشقاء بعضهم البعض».

أما الرئيس التركي سليمان ديميريل فقال في تصريحات نشرت في انقرة أمس ان تركيا فعلت كل ما يجب عمله كصديق تجاه العراق... وانه على بغداد ان تنتبه لنصائحها.

وردا على سؤال حول التهديدات العراقية الاخيرة بقصف قاعدة «انجيرليك» الجوية التركية اذا استمرت كمركز لانطلاق الطائرات الاميركية والبريطانية التي تقصف مواقع في شمالي العراق. اكتفى الرئيس التركي بالقول «انني لا أريد الدخول الآن في تكهنات بخصوص هذه التهديدات أو كيفية التعامل معها» ودعا الحكومة العراقية إلى ان تولي اهتماما كبيرا للنصائح التي قدمتها تركيا لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء زيارته لها هذا الاسبوع.

وقد عاد عزيز الى بغداد امس بعدما فشل في اقناع الاتراك باغلاق القاعدة أمام نشاط الطائرات الغربية وتزامنت عودته مع الهجوم الجديد الذي يشنه الجيش التركي في شمال العراق ضد مواقع حزب العمال الكردستاني التركي المحظور.

---

٨٥٤ مليون دولار عُشرها لمصريين
الأمم المتحدة تفرج عن دفعة جديدة من تعويضات خسائر الغزو العراقي للكويت

■ جنيف - أ ب: أفرجت لجنة الأمم المتحدة لتقدير تعويضات أضرار وخسائر الغزو العراقي للكويت أمس عن دفعة جديدة من التعويضات للحكومات والمنظمات الدولية قيمتها ٨١٤ مليون دولار.

وستوزع هذه الأموال على ٥١٧ ألف شخص من الافراد الذين أرغموا على مغادرة العراق والكويت لتصل مبالغ التعويضات حتى الآن الى مليارين و٧٣ مليون دولار حسب بيان أصدرته اللجنة من مقرها في جنيف. وسيحصل المصريون على ٨٤,٤ مليون دولار في مطالبة تمت الموافقة عليها عام ١٩٩٧ حيث تمثل الحكومة المصرية ١,٢ مليون من رعاياها الذين لم يتمكنوا من تسلم رواتب متأخرة أثناء عملهم في العراق.

وتلقت اللجنة الدولية حتى الآن مطالبات تعويض قيمتها مليارات و٦٠٠ مليون دولار من جملة ٢٤٠ مليار دولار يطالب بها أفراد وحكومات ومنظمات ومؤسسات تعويضا عن خسائر وأضرار الغزو.

ويتوقع أن تستمر هذه العملية لعدة سنوات. وجمعت الأموال التي سيتم توزيعها من عائدات مبيعات النفط العراقي التي تسمح بها الأمم المتحدة لأغراض إنسانية.

ووافق المجلس التنفيذي للجنة التعويضات الذي يضم أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر على التعويضات الأخيرة لكن الأموال لم تتوفر إلا الأسبوع الحالي. وجاء في بيان اللجنة «الدفع يتم حين يصل دخل مبيعات النفط الى مستوى يغطي الأموال المستحقة».

وذكرت لجنة التعويضات ان مواطني مصر والسودان وبنجلاديش والهند وسريلانكا شكلوا أغلبية في آخر مجموعة استحقت تعويضات عن رحيلهم الاجباري بواقع أكثر من عشرة آلاف دولار لكل فرد. وذهبت ١٨٧ مليون دولار أخرى لما يصل الى ٧٢٧٢٠ فردا من ٤٢ دولة اثبتوا وقوع خسائر في ممتلكاتهم قيمتها تصل الى مئة ألف دولار وسيحصل كل فرد مبدئيا على ٢٥٠٠ دولار. وذكر البيان انه في هذه المجموعة جاء الكويتيون في المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم ٢٥٤٨٧ كويتيا يعقبهم المصريون وعددهم ١٣٢٧٤ مصريا ثم السوريون وعددهم ١٠٠٦٢ سوريا والأردنيون وعددهم ٩٩٨٨ أردنيا و٩٧٥٣ هنديا.

وحصل ٢١٧١٠٢ مطالب بالتعويض من ٥٩ دولة أجبروا على الرحيل لدى دخول القوات العراقية الكويت على نحو ٥٤٢,٧ مليون دولار الأسبوع الماضي أي بواقع ٢٥٠٠ دولار لكل فرد.

دعا إلى المصارحة قبل المصالحة
عبدالمجيد: الدعوة للقمة ليست من اختصاصات الجامعة العربية

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قدرة الجامعة على التعامل مع «التحديات التي تجابه الدول العربية بكل حرص وحكمة وحزم» وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في الخرطوم ان جولته العربية الحالية التي بدأت بدولة الكويت ثم السودان ومن بعد ذلك المغرب. الهدف منها دعم الموقف العربي والتضامن العربي وقال: «إن الأمة العربية بخير وسننال حقوقنا إن شاء الله» في اشارة الى القضية الفلسطينية.

واجاب على سؤال من «الاتحاد الاسبوعي» حول دور الجامعة في تفعيل التضامن العربي في ظل التحديات الماثلة فقال: إن للجامعة العربية مبادراتها وهي ايضا تتعاون مع المبادرات المطروحة» واضاف «طرحت مبادرة للمصالحة العربية - العربية والمصارحة العام ٩٢ وذكرت «أنه لن تتم مصالحة ما لم تكن هناك مصارحة».

وأوضح عبدالمجيد ان أعلى سلطة في الجامعة العربية هي مجلس وزراء الخارجية العرب وانه لم ترد كلمة «القمة العربية» في ميثاق الجامعة والقمم العربية تدعى بواسطة رؤساء الدول العربية وأنه ليس من اختصاصات الجامعة الدعوة للقمة العربية.

وقال عبدالمجيد انه اثناء زيارته للكويت والسودان لمس «رغبة حقيقية في التفاهم والتعاون. وأوضح ان العلاقات السودانية - الكويتية تسير نحو طبيعتها في اطراد، وهي علاقة تزداد اطرادا مع الأيام».

وأكد حرص الجامعة على استمرار الحوار مع العراق و«قال «ان المجال لاجراء حوار بين العراق والجامعة وارد مع تفهم للموقف العراقي».

واضاف قائلا: كل هذا ندعمه واننا لا نمانع في عقد قمة عربية يشارك فيها العراق. ونحن نحترم وجهة نظر العراق ولكن يظل الأساس هو اجتماع مجلس وزراء العرب التشاوري الذي عقد مؤخرا في القاهرة».

وقال عبدالمجيد انه استبشر خيرا بالوساطة السعودية ووساطة جنوب افريقيا في قضية «لوكربي».

واضاف قائلا «انها سهلت الوصول الى تسوية كاملة حول هذه القضية وستشهد الايام المقبلة التوصل إلى حل يحقق العدالة لكل الاطراف».

وحول الدور الذي يمكن ان تلعبه الجامعة العربية في التوسط بين السودان واميركا قال «نحن على اتم استعداد للتحرك اذا طلب منا ذلك» ومضى قائلا: «تأكدت بعد رؤيتي لما حدث لمصنع الشفاء من حجم العدوان الاميركي والموضوع الآن يعالج بأسلوب حكيم وحاسم بواسطة الحكومة السودانية».

وقال «ان العلاقات السودانية - المصرية علاقات متميزة ونتمنى لها النجاح والتوفيق وهناك قناعة في مصر والسودان بأثر هذه العلاقة على الأمن القومي والأمن في المنطقة عامة».

واتهم عصمت عبدالمجيد بعض العناصر الصهيونية بالوقوف وراء الحملة ضد السودان فيما يتعلق بحقوق الانسان خاصة ما يثار حول الاضطهاد الديني وقال «نحن في عالمنا العربي نحترم حقوق الانسان وديننا دين تسامح».

وقال مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني ان المسؤولين اطلعوا الأمين العام للجامعة على التطورات الجارية في السودان وتداولوا معه حول بعض المقترحات والأفكار بهدف تطويرها لدفع الجهود لتحقيق التضامن العربي المنشود وتجاوز الوضع الراهن. وجدد موقف السودان تجاه الحرب الاثيوبية - الاريترية وقال «موقف السودان حيادي» واكد ان السودان يدعو الى وقف القتال بين الطرفين واللجوء للوسائل السلمية لحل المشكلات» وقال «ان اي جهد يمكن ان يقوم به السودان لدفع الجهود السلمية وايجاد حل سلمي للمشكلة فإنه لن يتردد في ذلك».

وأكد الوزير السوداني ان السودان من اوائل الدول التي تتأثر وتتضرر من تصعيد هذه الحرب وان هناك عشرات بل مئات اللاجئين الذين يمكن ان يدخلوا السودان ويمكن ان يؤثر ذلك عليه اجتماعيا وأمنيا وسياسيا واقتصاديا.



وزير خارجية السودان مصطفى اسماعيل يرحب بعبدالمجيد في مطار الخرطوم. (أ.ف.ب)

تبحث تسريع عودة الاسرى العراقيين من ايران
بغداد تعتزم فتح خط نقل بري مباشر الى دمشق

بغداد - أ ش أ، رويترز: تعتزم السلطات العراقية استحداث خط دولي بري مباشر للنقل بين بغداد ودمشق لتقديم خدماته للتجار المتوجهين بشكل مباشر الى سورية وذلك لاول مرة. فيما يتوقع استئناف تصدير النفط العراقي عبر سورية قريبا.

وذكرت صحيفة «بابل» امس ان مصادر «الشركة العامة لادارة النقل» التي اعلنت ذلك لم تحدد حتى الآن موعد العمل بالخط وهذه هي المرة الأولى التي تتبنى فيها شركة شبه حكومية عملية تنظيم ادارة ومتابعة النقل البري.

وكانت بغداد قد اعلنت في نوفمبر الماضي ان خط السكك الحديدية الذي يربط العراق وسوريا أصبح جاهزا للعمل بعد ان تم اجراء عمليات الصيانة عليه كما تم تطوير مجمع الوليد الحدودي بين البلدين لتسهيل حركة النقل البري دون المرور بالاردن.

الى ذلك قال وكيل وزارة النفط في العراق فايز عبدالله شاهين في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية أمس ان بلاده حققت تقدما كبيرا في جهود اعادة تشغيل خط الانابيب العراقي - السوري داخل اراضيها وتدرس سبل مساعدة الجانب السوري في اعادة تأهيل الجزء الذي يمر عبر الاراضي السورية.

وقالت الوكالة انه شدد على أن العمل جار لتمكين بغداد من تصدير النفط العراقي عبر الخط «قريبا».

وأوضحت ان الهدف من الاعمال الجارية هو اعادة طاقة الخط البالغة ٢,٤ مليون برميل يوميا بعد توقفه ١٦ عاما.

وكان خط الانابيب اغلق العام ١٩٨٢ وهو يربط مدينة كركوك العراقية بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط.

يذكر ان العلاقات العراقية - السورية شهدت تطورا ملحوظا منذ عام ١٩٩٧ وتم تبادل الزيارات بين بعض الوزراء والمسؤولين من البلدين اضافة إلى تنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري الذي بدأ مع فتح الحدود امام رجال الاعمال بين الجانبين.. وقد فتح كل منهما مركزا تجاريا في عاصمة الآخر في سبتمبر الماضي واتفقا على وضع جدول زمني لتشغيل انبوب النفط العراقي - السوري.

وعلى صعيد آخر صرح مصدر مطلع بوزارة الخارجية العراقية ان لجنة الاسرى والمفقودين العراقية - الايرانية ستجتمع قريبا لبحث تسريع عودة الاسرى العراقيين لدى ايران. ولم يذكر المصدر في تصريح نشر في بغداد أمس موعد الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الأول من فبراير الحالي على الحدود بين البلدين.. وقال أن اسبابا فنية كانت وراء ارجائه.

من جانبه قال رئيس لجنة حقوق الانسان بالمجلس الوطني العراقي خالد الساعدي ان العراق قدم ملفا كاملا بالمعلومات المتوفرة لديه عن ٦٧ موقوفا ايرانيا في العراق كانت ايران قد اشترطت استعادتهم مقابل عودة الاسرى العراقيين. واضاف ان العراق وافق على تسليم الموقوفين الايرانيين مقابل ٤٢٦ اسيرا عراقيا الا ان ايران طلبت ارجاء تسليمهم لحين التأكد من هوياتهم.

الأمم المتحدة تواصل عملياتها الانسانية في شمال العراق

بغداد - أ ف ب: أكدت الأمم المتحدة أمس ان وكالاتها الانسانية تواصل نشاطاتها في شمال العراق رغم العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي هناك.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد «ان الجيش التركي موجود منذ بعض الوقت في هذه المنطقة لكن عددا أكبر من القوات دخل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية وعملنا يتواصل بشكل طبيعي».

الهندي: «توالينا» مع «الانقاذ» لجديتها واخلاصها
السودان: البشير يقر تعديلاً دستورياً يسمح بممارسته السياسة

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»، د.ب.أ، أ.ف.ب:

أقر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تعديلا على النظام الداخلي للقوات المسلحة يجيز له بصفته القائد الاعلى لهذه القوات، ممارسة السياسة.

لكن التعديل يحظر في المقابل على العسكريين الانضمام الى أحزاب سياسية. كما يحظر الدستور ذلك على القضاة واعضاء السلك الدبلوماسي.

وذكرت الصحف السودانية أمس ان التعديل الذي وقعه البشير يوم الاربعاء يجيز له ممارسة السياسة باعتباره صلة الوصل بين القوات المسلحة والسلطة التنفيذية. وينهي التعديل الجدال الذي أثير بشأن ما إذا كان على الرئيس ان يتخلى عن منصبه كقائد للجيش إذا اراد قيادة حزب المؤتمر الوطني (الحاكم).

ومن جهة أخرى قال أمين عام «الحزب الاتحادي الديموقراطي» المنشق والموالي للحكومة الشريف زين العابدين الهندي في مؤتمر صحافي عقده أمس بقاعة الصداقة في الخرطوم، أن الحزب الاتحادي رضي بالعمل في ظل قانون التوالي السياسي لأنه شعر بجدية واخلاص ووطنية رجال جبهة الانقاذ في انتقال «الديموقراطية الرابعة». واضاف «لم يكن هناك ما يضطرهم لذلك ونحن مطالبون بتحقيق هذه الديموقراطية التي فشلت الأحزاب في الحفاظ عليها سابقا». وعلى صعيد آخر، اعلنت وزارة الصحة السودانية. ان حالات الاصابة بالملاريا في مديرية الخرطوم وصلت معدلات وبائية.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس ان الحكومة أبلغت منظمة الصحة العالمية وغيرها من منظمات الصحة العالمية بالوباء وطلبت منها الدعم للحد من انتشار المرض.

واضافت الصحيفة ان مدير الجهاز المسؤول عن مكافحة الامراض الوبائية في مديرية الخرطوم الفاتح مكي اشار الى ان الموارد المالية للمديرية ضئيلة بصورة لا تمكنها من مكافحة الوباء بمفردها.

وناشد المدير سكان الخرطوم المساعدة في تنظيف البيئة وتصريف المياه الراكدة التي يتكاثر فيها البعوض المسبب للملاريا.

ونقلت الصحيفة عن وزير الصحة السوداني مهدي بابو نمر قوله انه قلق بشأن ارتفاع أعداد ضحايا الاصابة بالملاريا في مديرية الخرطوم.

واضاف الوزير ان الملاريا تؤدي الى تدمير الاقتصاد السوداني إذ تحد من قدرة المواطنين على العمل.

صوفيا تتجه لعزل سفيرها لدى طرابلس

صوفيا - أ ف ب. رويترز: اعلنت وزارة الخارجية البلغارية امس الاول الافراج عن ١٥ ممرضة وطبيبا بلغاريا من أصل ١٩ يعملون في بنغازي شمالي ليبيا كانوا اعتقلوا قبل اسبوع.

وقالت وزارة الصحة البلغارية ان السلطات الليبية اوقفت هؤلاء الأشخاص وطلبت منهم تقديم معلومات بشأن أطفال ليبيين اصيبوا بمرض الايدز.

وصرح الناطق باسم الخارجية البلغارية بان وفدا بلغاريا سيتوجه الى ليبيا لضمان الافراج عن باقي المعتقلين.

واضاف ان الوزارة ستسعى لعزل السفير البلغاري في ليبيا بسبب هذه الواقعة «لانه لم يكن قادرا على الدفاع عن مصالح الرعايا البلغار كما يجب». واضاف ان

اوجـــلان وراء القضبان

اغلاق جزيرة «ايمرالي»... واشتباكات في مدن تركية

محامو اوجلان: يتعرض لتعذيب جسدي ونفسي خطير

■ أنقرة - د ب أ، أ ف ب، أ ش أ، وسط تدابير أمنية قاسية ومشددة حول مقر سجنه، أعلنت انقرة أمس ان محاكمة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان ستتم في سجنه بجزيرة ايمرالي ببحر مرمرة وبدأت السلطات التركية أمس استجواب أوجلان، فيما أعلن محاموه انه تقدم بشكوى للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد أنقرة متهما إياها بانتهاك حقه في محاكمة نزيهة.

وفي الوقت الذي ذكر فيه محامو أوجلان ان الأخير تعرض لتعذيب نفسي وجسدي خطير، عرض التليفزيون التركي صورا حديثة للزعيم الكردي بدا فيها وهو معصوب العينين ومستلق في وضع مذل.

وعلى الصعيد الداخلي، وقعت أمس اشتباكات في مدن تركية بين أنصار أوجلان والشرطة والأهالي وقامت قوات الأمن باعتقال ٢٥٠ كرديا من حزب كردي مشروع في البلاد.

فقد أعلنت وزارة العدل التركية أمس ان الزعيم الكردي المتمرد عبدالله أوجلان سيحاكم في جزيرة ايمرالي ببحر مرمرة (غرب تركيا) حيث سجن منذ توقيفه الاثنين في كينيا.

وكانت صحيفة «ملليت» التركية أوضحت أمس ان محكمة أمن الدولة في اسطنبول أو أنقرة ستجري المحاكمة. وأضافت ان هذا القرار اتخذ أثناء اجتماع في وزارة العدل شارك فيه أيضا مسؤولو وزارة الداخلية، مشيرة الى ان وزارة العدل ستعد مركزا صحافيا في الجزيرة لكي تتمكن الصحافة التركية والأجنبية من متابعة المحاكمة.

جاء ذلك فيما اتخذت سلطات الأمن والجيش التركي تدابير مشددة في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة التي يحتجز فيها أوجلان. فقد أغلقت هذه السلطات المجال الجوي فوق الجزيرة ومنعت الزوارق والسفن من الاقتراب من سواحل الجزيرة التي سيحاكم فيها أوجلان بعد أيام من التحقيق معه وفقا للقانون التركي.

على الصعيد نفسه، قالت محطة «ان. تي. في» التلفزيونية التركية ان ممثلين عن أركان الجيش والمخابرات وقوات الدولة شبه العسكرية ومحاكم أمن الدولة يقومون حاليا باستجواب أوجلان. وقالت مصادر أمنية ان أوجلان بدأ يدلي بمعلومات مهمة عن علاقاته مع تيارات ومسؤولي وأجهزة ومؤسسات الدول التي تواجد فيها أو تنقل عبرها خلال السنوات العشرين الماضية. ويعتقد ان الاستجواب يتركز حول الأماكن التي أقام فيها الزعيم الكردي طوال ما يقارب العقدين في المنفى والروابط الدولية لمنظمته، ويجرى استجواب أوجلان أيضاً حول الهياكل التنظيمية لحزب العمال الكردستاني في الخارج.

ومن المتوقع ان يستمر الاستجواب المبدئي لأوجلان سبعة أيام، وطبقا لما ذكرته المحطة التركية فإن فترة التحقيقات التي تسبق المحاكمة قد تستمر حتى ستة أشهر.

وقام التلفزيون الحكومي التركي أمس بعرض صور تلفزيونية لأوجلان أثناء اقتياده الى سجنه في الجزيرة. وقد ظهر أوجلان وهو معصوب العينين ومستلق في وضع مذل، وظهر أيضاً أثناء اقتياده الى فرقاطة بحرية تنقله من البر التركي للجزيرة. وظهر أوجلان أيضا بدون عصابة على عينيه في حجرة وخلفه علمان تركيان، ويسمع صوته في الفيلم المصور وهو يقول «هناك مشكلة في عيني». وقال معلق البرنامج: «هذه صور لاستسلام الارهاب»، وذلك في معرض تعليقه على الفيلم الذي سمحت الأركان العامة للقوات المسلحة بعرضه.

في غضون ذلك، قالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أمس ان أوجلان قدم إليها شكوى من تركيا متهما أنقرة بانتهاك حقه في الحرية والأمن وفي محاكمة نزيهة. وقالت في بيان ان أوجلان طلب من المحكمة اتخاذ «اجراءات مؤقتة» لم يحددها تكون في «صالح الأطراف وفي صالح الاجراءات الصحيحة المنظورة أمامها».

وتزامن ذلك مع ما قاله محامو أوجلان في ايطاليا بأن الأخير تعرض «لتعذيب نفسي وجسدي خطير» خلال نقله الى تركيا وطالبوا بالسماح لهم بالتوجه الى تركيا لمقابلته. وأعلن المحاميان جوليانو بيسابيا ولويجي سارانتشيني انهما قدما طلبا للسفارة التركية في روما للسماح لهما بمقابلة زعيم حزب العمال الكردستاني. وأكدا انهما تقدما بشكوى ضد تركيا لدى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وأشارا الى ان «التعذيب الذي تعرض له أوجلان تأكد في الصور التي بثها التلفزيون التركي وفي الأجزاء التي لم تعرض في ايطاليا».

وقال بيسابيا لتلفزيون رويترز في وقت سابق انه يخشى على سلامة أوجلان وتعهد بزيارته مع ان تركيا ردت في وقت سابق أمس ثلاثة محامين آخرين على أعقابهم. وأضاف قوله: «انني في هذا الوقت أكثر قلقا على سلامته والحقيقة انه قد لا يواجه محاكمة عادلة». وأضاف قوله: «ان الحق في التأكد من سلامته الشخصية وامكانية دفاعه عن نفسه أمر معترف به في كل الدول المتحضرة».

وعلى الصعيد الأمني الداخلي التركي بدأت مجموعة من السجناء الموالين لحزب العمال الكردستاني المحظور اضرابا عن الطعام لأجل غير محدود في سجن العاصمة التركية المركزي بأنقرة. وقال السجناء ان اضرابهم يأتي تعاطفا مع زعيم الحزب عبدالله أوجلان الذي يقبع الآن وراء قضبان السجن في جزيرة ايمرالي التركية. في الوقت نفسه استمرت المظاهرات والاشتباكات بين العناصر الموالية لأوجلان وقوات الشرطة في العديد من المدن التركية... فقد شهدت مدينة اسطنبول مظاهرة ثانية الليلة قبل الماضية أحرق المتظاهرون خلالها ٩ سيارات... كما وقعت مظاهرات واشتباكات عنيفة في مدينة أضنة بجنوب شرقي تركيا بين العناصر الانفصالية وقوات الأمن التي تدخلت إثر قيام هذه العناصر بتحطيم واجهات العديد من المحال التجارية وترديد شعارات موالية لأوجلان مما أدى لاندلاع اشتباكات بين هذه العناصر وبين سكان المنطقة وأصحاب المحال.

وتزامن ذلك مع ما ذكره مدافعون عن حقوق الانسان أمس ان الشرطة التركية اعتقلت أكثر من ٢٥٠ من مؤيدي حزب كردي مشروع خلال مداهمات قامت بها عقب اعتقال الزعيم الكردي عبدالله أوجلان. وقال متحدث باسم رابطة حقوق الإنسان لرويترز: «احتجز نحو ٢٥٠ شخصا في اسطنبول كما احتجز آخرون في المنطقة الجنوبية الشرقية الكردية لا نعرف عددهم تحديداً».





جانب من مواجهة البوليس الالماني لاحتجاجات الاكراد امس (أ. ب. ب)

فتاتان تركيتان تسيران في احد شوارع اسطنبول بجانب المدرعات التي تنشرها القوات التركية (أ.ف.ب)

أكراد يحرقون الأعلام اليونانية خارج مقر السفارة اليونانية بلندن (أ ف ب)

صراع بين «الصقور» و«الحمائم» في قيادة «الكردستاني»

احتجاجات الأكراد تمتد إلى كندا واليابان وروسيا وتركيا تهاجم البلدان الأوروبية وتتهمها «بالتسامح مع الارهاب»

■ بون - اسكندر الديك:
أنقرة، موسكو، لندن. أ ف ب. رويترز:

■ يدور صراع حاليا في حزب العمال الكردستاني بين «الصقور» و«الحمائم» بدا في دعوة أحد زعماء الحزب للأكراد للامتناع عن العنف ودعوات أخرى لتصعيد الهجمات.

في غضون ذلك، استمر الأكراد المحتجون والغاضبون لاعتقال زعيمهم عبدالله أوجلان في تركيا في التظاهر والقيام بأعمال عنف في كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا، وكذلك امتدت تظاهراتهم الى كندا واليابان فيما علقت تركيا على تلك الأعمال قائلة ان أوروبا تعاني نتيجة تسامحها مع الارهاب.

فقد كشف مكتب حماية الدستور في ألمانيا عن وجود صراع في قيادة حزب العمال الكردستاني بين «الصقور» و«الحمائم». وقال مدير المكتب في سكسونيا المنخفضة هارتموت فيرزه انه «إذا انتصر الصقور فلا يمكن استبعاد ظهور موجة جديدة من العنف في الأسابيع المقبلة». لكنه قال «ان المعلومات المتوافرة حتى الآن لا تشير بعد الى ان الصقور وضعوا يدهم على القيادة». ولاحظ ان حزب العمال الكردستاني أصبح دون قائد الآن ومن الصعب حاليا معرفة من من التيارات الموجودة فيه سينتصر. ورأى ان «الحمائم» في الحزب على استعداد لحل الأزمة الكردية من خلال المفاوضات السياسية. وكشف فيرزه ان الأوامر التي دعت الى احتلال السفارات والممثليات الأجنبية في أوروبا والى مغادرتها لاحقا صدرت جزئيا من القيادة المركزية الأوروبية للحزب الموجودة في بروكسل.

وحث قائد ميداني كبير للحزب الأكراد في أوروبا على الامتناع عن أعمال العنف في الاحتجاجات على اعتقال زعيمهم. وصرح جميل بيك الذي يصفه مراقبون بأنه خليفة محتمل لأوجلان لقناة تلفزيون ميد ومقرها بلجيكا في مكالمة هاتفية «يجب أن يقوم شعبنا بأي أعمال في الاطار الديموقراطي». إلا ان بيك أكد على استمرار النضال بعد اعتقال زعيمهم. وقال بيك «بعض أفراد شعبنا يشعلون النار في أنفسهم. وهذا العمل غير صائب بالتأكيد. القيادة حظرت هذا النوع من العمل الذي يجب تجنبه بأي ثمن. ابقوا هادئين، احتفظوا بقواكم لمحاربة أعدائنا».

وأضاف بيك الذي يقود مئات الثوار من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق ان اعتقال أوجلان جاء نتيجة مؤامرة بقيادة الولايات المتحدة وبدعم من اسرائيل. وقال «ليس لتركيا القوة التي تتيح لها القيام بمثل هذه العملية. وذهاب أتراك الى كينيا لأخذ رئيس الحزب ليس سوى استعراض والولايات المتحدة وراء ذلك». وقال بيك ان ثوار حزب العمال الكردستاني مازالوا قوة يعتد بها وأكد إخلاصه لأوجلان المسجون حاليا. وأضاف: «ان ولاء حزبنا للزعيم أقوى من أي وقت مضى». وأضاف: «في حزبنا كلنا أوجلان». وكانت اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني حملت الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل واليونان وكينيا، وكذلك أوروبا، مسؤولية القبض على الزعيم الكردي. ودعت الأكراد أمس الأول في بيان صادر عن المركز الإعلامي الكردي في كولونيا «الى التعقل والتروي وعدم اللجوء الى العنف أو حرق النفس». وطالبت الدول الأوروبية «العمل على توفير محاكمة قانونية لأوجلان والتأكد من سلامته في السجن». أما فيما يخص تركيا فقد دعا البيان الأكراد هناك «الى مواصلة المقاومة ضد العسكر التركي».

من جهة أخرى حذر حيدر اشيك، وهو مسؤول كردي في برلمان الأكراد المشكل في المنفى، في حديث تلفزيون أذيع صباح أمس، الألمان من السفر للسياحة في تركيا داعيا الأكراد هناك لتعطيل القطاع السياحي في البلاد. وطالب الدول الأوروبية العمل على ايجاد حل دولي للقضية التركية. واعتبر ان أوجلان «يشكل رمزا لشعبه وان اعتقاله خسارة كبيرة للأكراد الذين دعاهم الى وضع توجه سياسي جديد لهم».

ونادت شخصيات ومجموعات داخل الحركة الكردية بتصعيد ونقل الحرب من «أراضي كردستان» الى المدن التركية الرئيسية. وتوقع الناطق باسم البرلمان الكردي في المنفى موسى كبال ان يؤدي اعتقال أوجلان الى تصعيد الهجمات في صورة عمليات فدائية أو انتحارية.

وأعرب كبال في مقابلة أمس مع راديو لندن عن سخط الأكراد من موقف الدول الأوروبية الرئيسية من القضية الكردية وأرجع ذلك لأسباب استراتيجية واقتصادية وعسكرية وسياسية.

في غضون ذلك، تواصلت أعمال العنف الاحتجاجية الكردية. ففي ألمانيا، أصيب أربعة أكراد خلال أعمال العنف التي جرت في أنحاء مختلفة من ألمانيا أثناء الليل أمس الأول في أعقاب مصرع ثلاثة من الأكراد على أيدي رجال أمن القنصلية الاسرائيلية في برلين التي حاول الأكراد اجتياحها.

وقالت الشرطة الألمانية ان محتجين أكرادا ألقوا زجاجات حارقة على المركز الثقافي التركي في بلدة هايلبرون الألمانية في ساعة مبكرة من صباح أمس وهاجموا الزوار بمضارب البيسبول. وفي هجوم آخر وقع خلال الليل ألقيت زجاجات حارقة على شركتي سياحة تركيتين في بريمن مما أسفر عن وقوع أضرار كبيرة. واعتقلت الشرطة عددا من المشتبه بهم. وفي بايلفيلد ألقى مهاجمون مجهولون زجاجة مولوتوف على مقهى تركي كان خاليا وقت الهجوم. وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان أحداث ألمانيا تستمد أهميتها من كون ألمانيا ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي وبالتالي فان ما يجري بها لابد وأن تكون له انعكاساته على أوروبا بأسرها.

وفي بريطانيا، واصل الأكراد احتلالهم للسفارة اليونانية بلندن لليوم الثالث على التوالي. وفيما تواردت أنباء عن أن الأكراد سيتركون السفارة في وقت لاحق، تحدى مئات الأكراد الغاضبون البرد القارس والمطر طوال ليلة أمس الأول وقضوا ليلتهم معتصمين أمام مقر السفارة. وفي مرسيليا، تمكنت أجهزة الأمن الفرنسية مساء أمس الأول من إخلاء مقر الحزب الاشتراكي الفرنسي في مرسيليا بالقوة وطرد حوالي ثلاثين شخصا من أنصار أوجلان احتلوا مقر الحزب في وقت سابق أمس وهددوا بالاضراب عن الطعام. واضطرت قوات الأمن لاستخدام الغاز المسيل للدموع قبل ان تقتحم المبنى وتلقي القبض على جميع العناصر الكردية وتم نقلهم جميعا في سيارات الشرطة للتحقيق معهم وبلغ عدد المقبوض عليهم ٣٣ فردا وثلاث نساء.

وكانت عناصر من حزب العمال الكردستاني قد احتلت أمس الأول قنصلية اليونان في مرسيليا طوال اليوم حتى تم إخلاؤهم في المساء في هدوء ومن دون وقوع إصابات بينما أصيب خمسة أشخاص بينهم أربعة من أفراد الشرطة باصابات طفيفة أثناء محاولة الأكراد اقتحام مبنى القنصلية.

وفي موسكو ذكرت وكالة أنباء ايتار تاس ان ٢٠٠٠ كردي تقريبا تظاهروا في شوارع مدينة تامبوف (٤٥٠ كلم جنوب شرق موسكو) احتجاجا على اعتقال أوجلان. وقررت مجموعة من المتظاهرات في نهاية التظاهرة البدء باضراب عن الطعام «حتى تأمين سلامة أوجلان» كما قالت للوكالة احدى المشاركات في التظاهرة.

وامتدت احتجاجات الأكراد خارج أوروبا. حيث وقعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين الشرطة الكندية خلال تظاهرهم في أوتاوا واقتحم حوالي ٢٠٠ كردي حاجزا أقامته الشرطة أمام السفارة التركية وألقوا بزجاجات المولوتوف الحارقة مما أدى لاصابة ستة من عناصر الشرطة.

ومن أقصى الشمال الغربي في كندا إلى أقصى الجنوب الشرقي في اليابان. ففي طوكيو أعلن مصدر في الشرطة أن عشرات من الأكراد تظاهروا بلا عنف طوال ست ساعات ليل الأربعاء الخميس أمام سفارة اليونان في طوكيو احتجاجا على اعتقال أوجلان. وغادر المتظاهرون باحة السفارة في هدوء في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي من صباح أمس بعدما نفذوا اعتصاما أمام السفارة التي كانت تحرسها قوات مكافحة الشغب. وفي النمسا، قال شهود عيان ان أنصار أوجلان اقتحموا أمس مبنى الأمم المتحدة في فيينا. وذكر الشهود ان النشطاء احتالوا على الحراس بحيث سمح لهم هؤلاء بدخول المبنى، وأضاف الشهود انه لم يتم استخدام القوة. وقامت الشرطة النمساوية باغلاق المبنى.

بعد «مجزرة برلين»

إسرائيل تعلن حالة التأهب القصوى في مطار بن جوريون والمعابر

■ بون - اسكندر الديك:
القدس المحتلة، طهران - أ ش أ، أ ف ب:

وسط تدابير أمنية مشددة، أعادت اسرائيل فتح بعثاتها الدبلوماسية في أوروبا أمس بعد ان قتل حراس قنصليتها في برلين ثلاثة محتجين أكراد أمس الأول.

وقال متحدث رسمي اسرائيلي أمس انه تم تعزيز التدابير الأمنية أمس في محيط مقار البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم خشية تعرضها لاعتداءات كردية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية افيف شير - اون «كل بعثاتنا ستكون مفتوحة بشكل طبيعي اليوم الخميس «أمس» لكن التدابير الأمنية تم تعزيزها».

من جهة أخرى قال شير - اون ان سفارات اسرائيل لم تقفل أمس الأول. وأوضح «لقد طلبنا فقط من الموظفين مغادرة مكان عملهم ساعة أو ساعتين قبل الموعد». من جهتها أصدرت وزارة النقل الاسرائيلية تعليمات الى مكاتب الشركات الجوية الاسرائيلية، لاسيما الشركة الوطنية العال، لتعزيز التدابير الأمنية ولاعتماد المزيد من اليقظة طالبة أيضا مساعدة من السلطات المحلية. وأعلنت حالة تأهب قصوى في مطار بن جوريون الدولي قرب تل أبيب وعند نقاط العبور البرية مع مصر والأردن، كما أوضح مسؤول في وزارة النقل.

وأجرى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية مع وزير الأمن الداخلي الألماني الذي أعرب عن أسفه لحادث اقتحام متظاهرين أكراد للقنصلية الاسرائيلية في برلين أمس الأول لشكهم في تورط المخابرات الاسرائيلية في عملية اعتقال زعيم الأكراد عبدالله أوجلان قبل يومين.

وعلى الصعيد نفسه ذكر راديو اسرائيل ان وفدا من وزارة الخارجية الاسرائيلية برئاسة مدير عام الوزارة ايتان بن تسور وصل الى برلين أمس للتحقيق في الحادث ولاجراء التنسيق اللازم مع السلطات الألمانية بشأنه.

وكان وزير خارجية ألمانيا يوشكا فيشر وصف النبأ الذي وصل إليه وهو في مهرجان حزبي بأنه «نبأ سيء». وتطرق الى أحداث العنف التي جرت أمس الأول فدعا الأكراد الى الالتزام بالقانون مشيراً الى ان أهدافهم السياسية والثقافية مشروعة، ولكنها لا تبرر اللجوء الى الارهاب.

أما الناطق الرسمي باسم الحكومة الاتحادية في بون اوفه كارستن هايه فقال ان الحكومة صدمت من الأنباء الواردة من برلين. ودعا جميع الأطراف المعنية «الى عدم إثارة المشاعر وناشد الجميع إظهار التعقل الضروري والتحلي بالمسؤولية الكاملة في التصرف». وأضاف ان ما حدث يجعل التروي والتعقل مطلوبين. وردا على سؤال عما إذا كانت وزارة الخارجية الألمانية ستقدم احتجاجا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية بسبب اطلاق النار على المتظاهرين قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية مارتين اردمان انه عرف بالحادث للتو ولا يريد ان يقول شيئا متسرعا خاصة في موضوع مشروعية التصرف الاسرائيلي.

من جهة أخرى، دانت ايران أمس الأول الحادث، ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضى اصفي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الايرانية، هذه الجريمة بأنها «غير مبررة». واعتبرت الاذاعة الايرانية ان على الحكومة التركية «تقديم تنازلات» في موضوع المسألة الكردية بعد اعتقال أوجلان. وأضافت «على تركيا الآن تقديم تنازلات... لتسوية المسألة الكردية والا فان أوروبا قد تتدخل في الأمر».

استياء شعبي كبير في أثينا ونيروبي على خلفية اعتقال اوجلان

استقالة وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام في اليونان تعديل كبير واقالات واسعة في الحكومة الكينية

■ نيروبي، أثينا - أ ب، أ ش أ، وسط استياء شعبي في كينيا واليونان بسبب عملية تسليم الزعيم الكردي عبدالله اوجلان لتركيا، أعلنت الحكومة اليونانية استقالة وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام اليونانيين امس، فيما اعلن في كينيا عن تعديل وزاري كبير شمل اقالة ونقل عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

فقد اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام قدموا استقالاتهم امس تلبية لطلب من رئيس الوزراء كوستاس سيميتس بعد قضية الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله اوجلان. وأوضح الناطق ان الوزراء الثلاثة تيودور بانجالوس والكوس بابادوبولوس وفيليبوس بيتسالنيكوس قدموا استقالاتهم خلال اجتماع مشترك للحكومة وقيادة الحزب الاشتراكي الحاكم (باسوك) بعد ان طلب سيميتس ذلك. وقال ريباس ان سيميتس طلب من جهة اخرى «ان يكشف عن المسؤولين الذين سمحوا لاوجلان بدخول اليونان وتسببوا بمشكلة بمبادراتهم واعمالهم غير المشروعة». وبين هؤلاء بعض النواب الاشتراكيين. وكان وزير الخارجية اليوناني انتقد في وقت سابق عجز الاجهزة العامة اليونانية ازاء هذه القضية. ففي حديث مع صحيفة «تانيا» الاشتراكية اليونانية أكد بانجالوس الذي قال سابقا ان اوجلان توقف مرة واحدة فقط في مطلع الشهر الحالي في اليونان لتزويد طائرته بالوقود ان الزعيم الكردي جاء مرتين الى اليونان. وكانت اثينا نفت في وقت سابق نفيا قاطعا دخول اوجلان الأراضي اليونانية.

وقال بانجالوس «المرة الأولى دخل اوجلان بالفعل الاراضي اليونانية دون ان يدري أحد بذلك». ويؤكد انصاره في اليونان الذين التقاهم ان اوجلان جاء الى اليونان في ٢٩ و٣٠ يناير الماضي. واعتبر بانجالوس ان ذلك عائد الى «مشكلة في عمل القطاع العام» الذي يخلق وضعا «لايمكن لاحد الوثوق به». وحمل «الطيران المدني والسلطات القضائية والشرطة ومصلحة الجمارك» مسؤولية ذلك. على الصعيد الشعبي، اشارت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الى ان هناك حالة من المرارة الشديدة والغضب العارم تجتاح الشارع اليوناني ازاء ما تردد عن دور اليونان في تسليم اوجلان لتركيا لدرجة ان معظم المواطنين اليونانيين لايجدون مايقولونه امام كاميرات التليفزيون واثناء المقابلات الصحفية ازاء هذه القضية. واختتمت الشبكة تقريرها بقولها ان هناك اعدادا كبيرة من اليونانيين تتهم الحكومة اليونانية بالتواطؤ والاقدام على عمل يتسم بالخيانة بسلوكها في معالجة قضية الزعيم الكردي عبدالله اوجلان.

على الصعيد نفسه، وفي نيروبي، أبدى الرأي العام الكيني أسفه لتورط الحكومة الكينية في قضية اوجلان. واتفقت الصحف الكينية اليومية الصادرة أمس على الاستياء من تورط كينيا في مسألة ليس لها فيها ناقة ولا جمل. وأعربت صحيفة (الديلي نيشن) اليومية المستقلة عن مخاوفها من تعرض المصالح الكينية في جميع دول العالم للخطر لمجرد القبض على الزعيم الكردي على الاراضي الكينية.

وعقدت الجريدة مقارنة بين القبض على أوجلان وحادث تفجير السفارة الاميركية في نيروبي في السابع من اغسطس الماضي... وقالت ان المصالح الاميركية هي التي كانت مستهدفة من الاعتداء الا ان الجانب الكيني تكلف خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات. وقالت ان المحرك الحقيقي في حادثي السفارة الاميركية وأوجلان أياد وقوى خارجية تعبث على الاراضي الكينية مما يمثل عارا على أجهزة المخابرات الكينية.

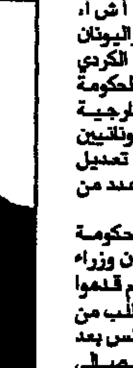
وتبنت (ايست أميركا ستاندرد) اليومية المستقلة نفس الخط حيث أكدت ان الرجل الذي كان مجهولا للكينيين حتى يوم الثلاثاء الماضي قد تسبب في اغلاق جميع البعثات الدبلوماسية الكينية في الخارج. وربطت الصحيفة بين الزعيم الانفصالي أوجلان وأسامة بن لادن الذي تسبب في مقتل واصابة الآلاف من الابرياء ليسوا طرفا في نزاع.

وعلى الصعيد ذاته اتهم أحد اعضاء البرلمان الحكومة الكينية بالاهمال الذي وضع كينيا على اعتاب دائرة الارهاب الدولي وعرض مصالحها للخطر... ووصف السياسة الخارجية الكينية بأنها مشوشة وقاصرة... بينما اعتبر سكرتير عام الحزب الاجتماعي الديموقراطي موقف الحكومة الكينية بانه موقف جبان وخيانة للشعب الكردي. واعرب احد نواب المعارضة عن مخاوفه من ان هذا الحادث قد يكبد كينيا خسائر فادحة لانها خرقت معاهدة تسليم اللاجئين السياسيين التي تنص على عدم تسليم أي هارب سياسي لاعدائه في حالة عدم التأكد من مثوله امام قضاء عادل.

وتزامن ذلك مع ما نقلته وكالة اسوشيتدبرس عن الاذاعة الرسمية الكينية بانه تم اجراء تعديل وزاري كبير في البلاد الذي لم يربط بين التعديل وعملية اعتقال اوجلان وتسليمه لتركيا. ووصف مصدر في مكتب الرئيس الكيني دانييل اراب موي التعديل بانه «تعديل ضخم وكبير». واضاف انه تم نقل العديد من كبار المسؤولين الوزاريين كما تم فصل البعض الآخر من بينهم رئيس مكتب الهجرة فرانك كويني الذي ناقض تصريحات حكومته امس الاول واعلن ان الكينيين هم الذين وضعوا اوجلان على الطائرة وانه من الخطأ على الاتراك ان ينسبوا الفضل لانفسهم في هذه العملية.

ولم تتضح بعد حركة التنقلات والاقالات الا ان الاذاعة الرسمية اوضحت انه سيتم اصدار اعلان في وقت لاحق باسماء الوزراء الجدد والمقالين.

من جهة أخرى تلقت اجهزة مكاتب الهجرة في نيروبي انذارا بوجود قنبلة غداة اعتراف السلطات بطرد أوجلان.



وزير الخارجية تيودروس بانجلوس



وزير الداخلية الكسندر بابا دوبولوس

قسم خاص بالاستخبارات البريطانية لمكافحة «العنف الكردي المحتمل»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان السلطات البريطانية أنشأت قسما جديدا خاصا ضمن جهازي الاستخبارات (الداخلي والخارجي) لمكافحة «الأعمال الارهابية المتوقعة» من جانب الأكراد. بعد ساعات قليلة من قيام فرقة كوماندوز تركية بخطف زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في كينيا ونقله إلى أنقرة.

وابلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان هذا القسم يماثل من حيث القوة، القسم المخصص لمكافحة أعمال العنف التي تقوم بها المنظمات المتطرفة. وأن القسم الجديد مكلف بدراسة الوضع الراهن وتقديم التقارير اللازمة مباشرة لوزير الداخلية جاك سترو، بما في ذلك امكانية إغلاق المكاتب الإعلامية التابعة لبعض التيارات الكردية. وعلى رأسها مكاتب حزب العمال الكردستاني في لندن. وكشفت المصادر نفسها عن ان قائمة بأسماء عدد من الناشطين الأكراد وضعت بالفعل، وتم توزيعها على الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل (على اعتبار ان الأكراد يتهمون جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» بمساعدة تركيا في عملية خطف أوجلان».

وطبقا لهذه المصادر فان السلطات الأمنية تتوقع عمليات انتقامية تستهدف المصالح اليونانية والتركية والاسرائيلية في بريطانيا، ولذلك فقد عززت من الاجراءات الأمنية حول المؤسسات التابعة لهذه الدول في كل أرجاء المملكة المتحدة.

واعترفت المصادر بأن الخطة الجديدة تشمل تعاونا أمنيا بريطانيا - اسرائيليا «ولكن في نطاق محدود» لأن بريطانيا لا ترغب ان تكون طرفا في الصراع الذي اتخذ صورا جديدة بين الأكراد والدول المستهدفة منهم.

طالباني يطالب بمحاكمة عادلة

بغداد: واشنطن ساعدت أنقرة لاعتقال أوجلان مقابل تشديد موقفها ازاء العراق

■ بغداد - أ ف ب، اتهمت صحيفة عراقية أمس الولايات المتحدة بالمشاركة في القاء القبض على الزعيم الكردي عبدالله اوجلان لحث تركيا على اعتماد سياسة معادية للعراق.

ففي تعليق بعنوان «اختطاف اوجلان... ما الثمن؟» ألمحت صحيفة «بابل» الى ان اوجلان اختطف من نيروبي على ايدي عناصر من الاستخبارات الاميركية او الاسرائيلية. وقالت «بابل»: «تثير الكيفية التي تمت بها عملية القبض المثيرة على الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان علامة استفهام كبيرة لطريقة خطفه لم تتحقق خارج الافلام الا في حالات معدودة نفذتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية بخطف الجنرال نورييغا حاكم بنما في اواخر الثمانينات والمخابرات الصهيونية عندما خطفت الالماني ايخمن واليهودي الذي كشف اسرار مفاعلات ديمونة النووية الصهيونية «موردخاي فنونو».

واضافت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «ثمة علامة استفهام اكبر وراء الكيفية التي اغلقت بها الدول الاوروبية ابوابها بوجه زعيم حركة سياسية طالما تمتعت بحرية الحركة والتنظيم والاتصال والاعلام اينما شاءت في الدول الغربية».

واعتبرت «بابل» ان هذا التحول في السياسة الاوروبية ازاء حزب العمال الكردستاني فرضته الولايات المتحدة التي «تشددت تدريجيا منذ بداية التسعينات في الموقف من حزب العمال الكردستاني ونشاطاته حتى بلغ موقفها الذروة في اعتباره حركة ارهابية ووصف زعيمه بالارهابي ودفع الدول الغربية لاتخاذ موقف متحفظ من الحزب وزعيمه ورفض منحه اللجوء السياسي».



استعدادات على حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» مع تصاعد تهديدات «الاطلسي» ضد القوات الصربية في كوسوفو. (أ.ف.ب)

مفاوضات رامبوييه تختتم غداً والأجواء «طريق مسدود»

يلتسين يحذر كلينتون من ضرب يوغوسلافيا وكوهين يأمر بارسال ٥١ طائرة حربية الى اوروبا

■ باريس - سيد حمدي؛ موسكو، واشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

شحنت ازمة كوسوفو امس مواجهة اميركية - روسية في الوقت الذي وصلت فيه مفاوضات السلام المنعقدة في رامبوييه بفرنسا بين الصرب والبان كوسوفو الى اجواء «الطريق المسدود» عشية موعد انتهائها غدا.

فقد حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس نظيره الاميركي بيل كلينتون من ان بلاده لن تسمح لحلف شمال الاطلسي باستخدام القوة ضد يوغوسلافيا في نزاع كوسوفو، واضاف في تصريحات للصحافيين بعد لقائه المستشار الالماني جيرهارد شرودر «ابلغت كلينتون وجهة نظري هاتفيا وكتابة بأن التهديد بشن ضربات عسكرية ضد يوغوسلافيا لن يفلح، ولن يمر.. لن نسمح لكم ولن نقبل بمساس كوسوفو».

ورد البيت الابيض بان كلينتون لم يتحدث منذ فترة مع يلتسين، واضاف المتحدث بي. جي كراولي ان المعارضة الروسية لاستخدام الاطلسي القوة في كوسوفو معروفة جيدا. وكان وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين امر مساء امس الاول بارسال ٥١ طائرة حربية الى اوروبا استعدادا لاحتمال توجيه ضربات عسكرية ضد الاهداف الصربية في كوسوفو، وبدا هذا الامر نوعا من الضغط على يوغوسلافيا للاسراع في التوصل الى اتفاق سلام مع سكان اقليم كوسوفو في رامبوييه. وقال خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان خطوة الحلف ستكون قريبة جدا اذا فشل الصرب والبان كوسوفو في التوصل الى اتفاق سلام في المحادثات الجارية حاليا، واضاف بعد محادثات امس مع ليوبكو جورجفيسكي رئيس وزراء مقدونيا والجنرال ويزلي كلارك القائد الاعلى للحلف «يعرف حلف شمال الاطلسي تماما ما يفعل اذا لم يتحقق اتفاق وفشلت المحادثات. اقتربنا كثيرا من الوقت الذي تتبلور فيه الامور». وحددت لجنة الاتصال التي تتوسط في محادثات سلام كوسوفو مهلة تنتهي بحلول ظهر غد السبت للتوصل الى اتفاق سلام، وهدد الحلف بضرب اهداف يوغوسلافية اذا حملت بلجراد مسؤولية تعطيل الاتفاق.

واضاف سولانا قوله «امل ان يفكر الطرفان جيدا في الحاجة الى التوصل الى اتفاق، نحن مستعدون لنشر قوات بسخاء.. نريد اتفاقا سياسيا وقوات تضمن الاذعان للاتفاق.

وكان الحلف الاطلسي وافق الاربعاء على خطة تحرك تقضي بأن يتولى ستة آلاف عسكري نصفهم من الاميركيين المهمات الاولى لحفظ السلام في كوسوفو ولاسيما نزع السلاح من القوات الموجودة فيه.

وفي مرحلة ثانية ان تنتشر قوة حفظ السلام المسماة «كفور» والمؤلفة من حوالي ٢٦ الف عنصر في الاقليم حيث يتواجه «جيش تحرير كوسوفو» مع قوات بلجراد. وقالت وزارة الدفاع الاميركية في بيان لها ان الطائرات الاميركية الـ٥١ سترسل الى قواعد انطلاقها الامامية في اوروبا للاستعداد لاحتمال ان يأمر حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية في نهاية الامر، واضافت ان هذه الطائرات جزء من مجموع ٢٦٠ طائرة تعتزم واشنطن نشرها.

وحذر المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان واشنطن جادة، وقال للصحافيين: «ميلوسيفيتش يجب الا يساوره وهم بشأن تصميم حلف شمال الاطلسي، الحلف اعلن بوضوح في ٣٠ من يناير انه مستعد لاتخاذ اي اجراءات ضرورية بما فيها الضربات الجوية لفرض الاذعان لمطالب المجتمع الدولي وتحقيق تسوية سياسية». وبدت محادثات رامبوييه في يومها الثاني عشر امس الى طريق مسدود بسبب رفض الرئيس ميلوسيفيتش وجود قوة حفظ سلام دولية في الاقليم وكذلك اصرار جيش تحرير كوسوفو على مطلب الاستقلال.

وقال وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنينيتش في تصريح لـ«الاتحاد الاسبوعي» ان «المجتمعين في رامبوييه يتفاوضون حول حل سياسي وليس عسكريا» رافضا بشكل قاطع نشر قوات اطلسية في بلاده. لكنه اضاف «ان المشكلة يمكن حلها بالتفاوض خلال الايام المقبلة».

واعرب كل من روبن كوك وزير الخارجية البريطاني ونظيره الفرنسي هوبير فيدرين عقب اجتماعهما مع المتفاوضين الصرب والبان كوسوفو عن اعتقادهما بوجود تقدم طفيف في هذه المفاوضات، غير انهما اكدا ان عملية السلام في هذا الاقليم بحاجة الى المزيد من الجهد والسرعة في العمل للتوصل الى تسوية نهائية قبل حلول موعد انتهاء المفاوضات غدا.

وأكد وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي ان كندا ستشارك بكتيبة من الجنود في اي قوة دولية لحلف شمال الاطلسي ترسل الى كوسوفو اذا ما اتفق الصرب والبان كوسوفو في رامبوييه.



يلتسين خلال تصريحاته للصحافيين التي حذر فيها كلينتون من المساس بكوسوفو. (أ.ب)

السودان يطلب مساعدات لاستيعاب اللاجئين

فرنسا حصلت على تعهد اثيوبي - اريتري بعدم اقحام جيبوتي في النزاع الحدودي

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»؛ باريس، أسمرة، أديس أبابا - أ ف ب، رويترز:

■ بدأ السودان وضع الترتيبات اللازمة لاستقبال النازحين من مناطق النزاع على الحدود الاثيوبية - الاريترية. وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الداخلية أحمد محمد العاصي ان عدداً من اللاجئين وصل فعليا الى الأراضي السودانية.

وأضاف ان حكومته أخطرت المجتمع الدولي للقيام بواجبه ازاء هذا الوضع.

واستقبل الرئيس السوداني عمر البشير مساء أمس الأول وزير التجارة والصناعة الاثيوبي تساحين ايلي الذي حمل اريتريا مسؤولية استمرار المعارك الحدودية، ودعا منظمة الوحدة الافريقية الى بذل مزيد من الجهد لانهاء النزاع. وأشار من جهة أخرى الى ان اثيوبيا ماضية في جهودها لإحلال السلام في السودان عبر هيئة «الايجاد».

وقال مسؤول حكومي اثيوبي لوكالة «فرانس برس» أمس الأول ان الحكومة الاثيوبية التي تخوض معارك واسعة النطاق مع اريتريا على ثلاث جبهات منذ ٦ فبراير الماضي مستعدة للدفاع عن سلامة ووحدة أراضيها بشتى الوسائل.

وأضاف: «ان ضربات الطيران الاثيوبي لا تستهدف إلا المنطقة العسكرية بين البلدين، ولن تستهدف أبداً المدنيين والمؤسسات المدنية الارتيرية.

ودعت جبهة تحرير شعوب تيجري، النواة الصلبة في الائتلاف الحاكم في أديس أبابا، الاثيوبيين الى تعزيز قواهم لإخراج القوات الأريترية.

وجاء في بيان صدر في أديس أبابا عن منظمة الوحدة الافريقية ان لجنة الوساطة التابعة للمنظمة أكدت مجدداً استعدادها لاستئناف مساعيها قصد التوصل الى حل سلمي في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

وقالت مسؤولة بوزارة الخارجية النمساوية ان وفدا من ترويكا الاتحاد الأوروبي سيبدأ جولة افريقية اليوم مدتها أربعة أيام تشمل اثيوبيا واريتريا للقيام بمهمة وساطة في محاولة لإنهاء الحرب الدائرة بين البلدين.

وحصلت فرنسا أمس على تعهد من الرئيس الأريتري اسياسي افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ميلس زيناوي بعدم اقحام جيبوتي، التي توجد فيها أكبر قاعدة عسكرية فرنسية في افريقيا، في النزاع القائم بين البلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان الوزير السابق جان فرنسوا دونيو حصل على هذه التعهدات الدائمة والجدية. خلال جولة قام بها نهاية الشهر الماضي ومطلع الشهر الحالي في أسمرة وأديس أبابا.

الادعاء العام: لا اتهامات بالفساد ضد سوهارتو

اندونيسيا: العطاس يلمّح لاستقالته بعد حل مشكلة تيمور الشرقية

■ جاكرتا - أ ش أ، رويترز: فاجأ المدعي العام الاندونيسي اندي محمد غالب المراقبين أمس بتصريح جديد أكد فيه ان المحققين لم يجدوا حتى الآن دليلا واحدا على ان الرئيس السابق سوهارتو قد خالف القانون على الاطلاق ومن ثم فانه لا يمكن اعتباره متهما في تحقيقات الفساد.

ونظم عدد من الاندونيسيين أمس مظاهرة أمام مكتب المدعي العام في جنوب جاكرتا تأييدا لموقف سوهارتو.

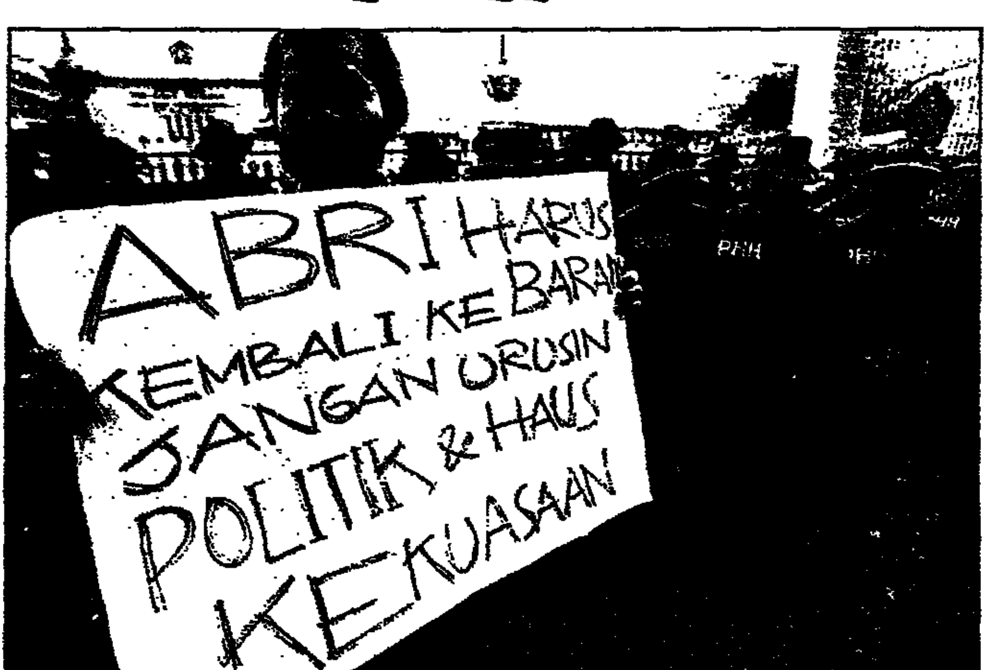
من ناحية ثانية ألمح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس انه يفكر في الاستقالة بمجرد ان تحل مشكلة تيمور الشرقية. وقال لبعض المقربين ان هذه المشكلة هي التي لم تفقده حماسه للعمل خلال فترة توليه مهام منصبه لاكثر من عشر سنوات وأنه من الافضل للمرء أن يترك العمل وهو لايزال على القمة.

وقالت الشرطة وشهود عيان ان راهبة أصيبت برصاصة في العنق أمس عندما أطلقت قوات الأمن الاندونيسية النار في محاولة لتفريق حشد في جزيرة امبون بعد انفجار قنبلة.

واندلع العنف بعد منتصف ليل أمس الأول عندما انفجرت قنبلة في امبون التي شهدت الشهر الماضي أعمال شغب بين المسلمين والمسيحيين سقط فيها أكثر من مئة قتيل.

وقال صحفي محلي: «عندما سمع الناس صوت الانفجار أصابهم الذعر وهرعوا الى ثكنة عسكرية ليحتموا بها».

من جهة أخرى أعلن حزب العدالة والاتحاد الاندونيسي انه سيرشح رئيسه وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الأسبق الجنرال «المتقاعد» ايدي سودراجات لانتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل.



تظاهرة لطلاب اندونيسيين طالبوا العسكر بعدم التدخل في السياسة في جاكرتا. (أ ف ب)

روسيا: الدوما يبدأ التصويت على عزل يلتسين ١٥ مارس

■ موسكو - رويترز: قدمت لجنة برلمانية روسية أمس توصيات يمكن ان تؤدى الى عزل الرئيس الروسى بوريس يلتسين بناء على خمسة اتهامات.

وسلمت لجنة مساءلة الرئيس التابعة لمجلس النواب (الدوما) نتائج دراسة استمرت عدة أشهر الى مجلس ادارة شؤون الدوما. وقرر المجلس بعد ذلك ارسال الوثائق الى جميع الاحزاب السياسية الممثلة فى المجلس.

ويدرس النواب الوثائق المقدمة من اللجنة لمدة اسبوعين قبل اجراء تصويت لم يحدد موعده بعد على بدء اجراءات قد تؤدى الى عزل الرئيس. وقال رئيس لجنة المساءلة فاديم فيليمونوف للصحفيين ان التصويت سيجرى على الارجح فى منتصف مارس.

وكرر فيكتور اليوخين النائب الشيوعي البارز نفس الرأي قائلا «سيجرى التصويت على الارجح فى الفترة بين ١٥ و١٨ مارس. وطلبت الاحزاب ان تطلع على جميع المواد وهى فى ١٢ مجلدا وليس فقط على نتائج (عمل اللجنة) وهذا سيستغرق وقتا».

ويواجه يلتسين خمسة اتهامات يعتقد ان غالبيتها لن تحصل على تأييد ٣٠٠ نائب من ٤٥٠ نائبا فى الدوما وهو عدد الاصوات المطلوب لمساءلة الرئيس.

والاتهامات التى يتوقع ان تحصل على تأييد اغلبية النواب هى مزاعم بسوء الادارة فى الحرب غير المعلنة على الشيشان حيث قتل عشرات الالاف بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٦، واستخدام القوة لقمع تمرد نواب متشددين العام ١٩٩٣.

اما الاتهامات الثلاثة الاخرى التى لا يتوقع حصولها على تأييد كاف فهى اتهامات بتقويض الاتحاد السوفييتى العام ١٩٩١ واضعاف القوات المسلحة الروسية وارتكاب جرائم ابادة ضد الشعب الروسى بسبب الصعوبات الاقتصادية التى شهدتها البلاد بعد العهد السوفييتى.

ويجرى التصويت على كل تهمة على حدة واذا حصلت اى منها على موافقة ٣٠٠ نائب سترفع الى المحكمة الدستورية والمحكمة العليا ومجلس الاتحاد وهو المجلس الاعلى فى البرلمان.

ولعزل يلتسين يجب أن توافق المحكمتان على الاتهام كما يجب ان يصدق عليه ثلثا نواب مجلس الاتحاد المؤلف من الرؤساء الاقليميين الموالين ليلتسين بصفة عامة حتى الآن.

وستكون أمام المجلس مهلة لا تتجاوز ثلاثة اشهر للنظر فى اى اتهام يصدق عليه الدوما.

ويقول غالبية المحللين ان فرص عزل يلتسين قبل انتهاء فترة رئاسته فى منتصف العام ٢٠٠٠ ضئيلة.

ويمكن ان تلغى العملية باكملها اذا تغلب يلتسين والدوما على الاختلافات الكبيرة بينهما وتوصلا الى تسوية سياسية لضمان استقرار البلاد فى العام القادم الذى سيشهد انتخابات الرئاسة.

أكبر المخاوف من هلع السكان:

١٠٠٠ عالم وخبير أميركي يبحثون سبل مواجهة الهجمات الجرثومية

■ واشنطن - أ ف ب: انكب حوالي الف من الخبراء والمسؤولين الاميركيين المجتمعين منذ الثلاثاء في ضاحية واشنطن على بحث سبل مواجهة هجوم جرثومي تخشى السلطات من آثاره المدمرة اذا لم تستعد له بجدية.

ومن السيناريوهات التي يدرسها هؤلاء الاطباء والباحثون والمسؤولون المدنيون والعسكريون، قيام مجموعة ارهابية بنثر بخار يحتوي على فيروس الجدري على احدى المدن الاميركية الكبرى، يؤدي الى انتشار وباء لا توجد اي استعدادات حاليا لدرئه.

ويشكل الجدري واحدا من «الاسلحة» الجرثومية الاكثر خطرا التي يخشاها العلماء. فالفيروس الذي تم اجتثاثه رسميا من العالم منذ ١٩٨٠، هو فيروس يسهل انتاجه وكذلك استخدامه بهدف احداث عدوى لا سيما وانه ينتقل من خلال التنفس.

والسيناريو الذي تخيله مركز دراسات الدفاع المدني ضد الاسلحة الجرثومية في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ميريلاند)، منظم الندوة المنعقدة في ارلنجتون (فيرجينيا)، هو القيام برش الفيروس من خلال بخاخة، على مجموعة من الناس الذين تجمعوا لاستقبال نائب الرئيس في مدينة تعد ٤ر٢ مليون نسمة، اطلقوا عليها اسم «نورث ايست». وقال الخبراء ان اثار مثل هذا الهجوم لن تظهر الا بعد اسبوعين، وهي فترة الحضانة الطبيعية للفيروس. (الفترة الفاصلة بين الاصابة بالفيروس وظهور اعراض المرض). وقال جيروم هوير، مدير الطوارئ في مدينة نيويورك ان «الضحايا الاوائل سيتوجهون الى المستشفى خلال ١٢ الى ١٤ يوما».

واضاف «ونظرا لوجود عدد محدود من الحالات. فان الشكوك لن تحوم حول الجدري الا بعد ذلك بيومين او ثلاثة». وهكذا سيكون قد مر اكثر من اسبوعين قبل ان تبدأ السلطات المحلية والفدرالية بالتحرك.

وما ان يتم التأكد من الوباء، ستعلن التعبئة العامة بين الممرضين ورجال الشرطة ورجال الانقاذ والاطباء والمختبرات، لتبدء بالكشف عن الحالات المحتملة، وعزلها، في موازاة تنظيم حملة تلقيح مكثفة.

ويخشى المسؤولون ان تتحول التعبئة الى كابوس. ويقول ميكل اولسترهولم، المسؤول عن قطاع الصحة في مينيسوتا، ان ذلك «يتطلب اتصالات مكثفة بين المسؤولين المحليين والفدراليين. وهذا سيؤدي الى فوضى عارمة نظرا لضعف الصلات بينهم». هذا عدا الهلع الذي سيصيب السكان الذين «سيفر عدد كبير منهم ما ان تنتشر الشائعات الاولى حول ظهور المرض القاتل» وفق تأكيد الطبيب غريغ موران، من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس. وقال الحاكم السابق لمينيسوتا ارني كارلسون انه «من الخطأ الا نأخذ حالة الهلع التي ستنشأ حينها في اعتبارنا».

ويؤكد الخبراء ان ظهور ٥٠ الى مائة حالة جدري اكيدة. يجب ان يكون كافيا لاتخاذ تدابير وقائية على مستوى البلاد بأسرها. الا ان مشكلة اخرى ستنشأ حينها لان كل ما هو موجود في مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) لا يكفي الا لتلقيح ستة ملايين شخص. وعليه خلص المجتمعون الى ضرورة اعداد المسؤولين الصحيين ورجال الشرطة والسياسيين في البلاد لمواجهة مثل هذا التهديد المحتمل. واقترحت جولي جيربرديغ، من مركز مراقبة الامراض. «يمكننا ان نوسع خطط التعبئة المعدة لحالات الزلازل لتشمل التهديد الجرثومي».

وقال الطبيب دونالد هندرسون، مدير مركز دراسات الدفاع المدني ضد الاسلحة الجرثومية «علينا ان نفكر في الامر بصورة عاجلة» لا سيما وان الجدري يقتل ٣٠ في المئة من المرضى غير المحصنين ضده.

الكونجو الديموقراطية: حكومة كابيلا تهوّن من هجوم جديد للمتمردين

■ كينشاسا - رويترز: هونت حكومة لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديموقراطية من انباء هجوم جديد للثوار قائلة ان قواتها تتقدم بصورة منتظمة ومتواصلة.

وجاء فى بيان اذاعه التلفزيون الليلة قبل الماضية بعد اجتماع للحكومة «عمليات التجنيد تحقق تقدما كما تخرج جنود جدد من مراكز التدريب وكلهم تصميم على الدفاع عن بلادهم فى الجبهة. وأضاف ان «القوات المسلحة الكونجولية تتقدم بصورة منتظمة ومتواصلة لتحقيق هدفها النهائى وهو استعادة وحدة الاراضى».

وقال الثوار الذين يسيطرون على مناطق واسعة فى شرق جمهورية الكونجو الديموقراطية ان هجومهم الجديد يستهدف بلدة مبوجى ماى الجنوبية الشرقية المنتجة للالماس.

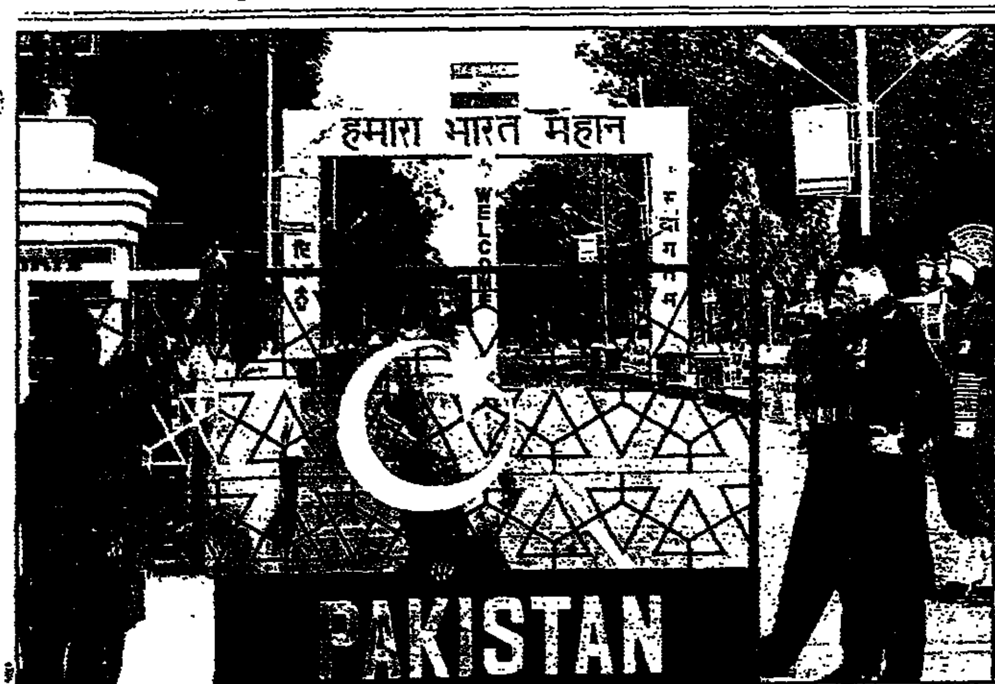
وتحدثت مصادر قريبة من الدول المتحالفة مع كابيلا وهى زيمبابوى وناميبيا وانجولا عن قتال بالقرب من ميناء مويا المطل على بحيرة شرقية وايضا فى جنوب غرب مدينة كيسانجاني.

ورأس وزير الداخلية جايتان كاكودجي اجتماع الحكومة وتلا وزير الاعلام ديدير مومينجي البيان. ولم يتضح مكان وجود كابيلا الذى يتهم رواندا واوغندا بغزو بلاده لمساندة المتمردين. وقالت صحيفة الانباء السودانية ان كابيلا غادر العاصمة السودانية الخرطوم يوم الثلاثاء بعد زيارة استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها مع الرئيس السودانى عمر حسن البشير.

وقالت صحيفة اخرى ان رئيس الكونجو الديموقراطية توجه الى المملكة العربية السعودية لاجراء فحوصات طبية. ورفض المسؤولون فى كينشاسا التعليق.

وفى نيويورك دعا مجلس الامن اطراف الصراع فى دولة الكونجو الديموقراطية لوقف القتال وحسم خلافاتهم من خلال القنوات الدبلوماسية.

وتلا روبرت فاولار مندوب كندا ورئيس مجلس الامن الحالى بيانا على الصحافيين جاء فيه «اعضاء مجلس الامن يشعرون بالقلق خاصة لاستمرار تدفق السلاح والتدريبات العسكرية بصورة غير مشروعة... ويدعون الى وقف هذه الانشطة».



عمال هنود يقومون بطلاء البوابة الباكستانية الحدودية عشية وصول فاجباي الى اسلام اباد (أ ف ب)

باكستان تأمل التوصل لاتفاق جدي في محادثات شريف - فاجباي غداً

■ اسلام أباد - أ ش أ: أعربت باكستان أمس عن أملها في أن تكون زيارة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي لاسلام أباد غدا السبت فرصة طيبة لاجراء محادثات حول جميع قضايا الخلاف بين البلدين بما فيها مشكلة جامو وكشمير. وقال وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز في مؤتمر صحافي اليوم ان فاجباي سيتم استقباله بكافة المراسيم التى تتبعها باكستان في استقبال رؤساء الدول والحكومات وانه يصل الى باكستان على متن الاوتوبيس الذى سيربط بين نيودلهي العاصمة الهندية ومدينة لاهور الباكستانية في أول رحلة للاوتوبيس.

وسيلتقى فاجباي مع نظيره الباكستاني نواز شريف حيث سيكون ذلك هو ثالث لقاء بينهما حيث كان الاول في شهر يوليو الماضي في كولومبو بينما جاء اللقاء الثاني في نيويورك.

وأعرب عزيز عن أمله في أن ينجح فاجباي ونواز شريف خلال هذا اللقاء في التوصل الى اتفاق حول عدة اجراءات جدية لدعم الالتزام الذى قطعاه على نفسيهما في لقائهما السابق من أجل دعم السلام والاستقرار في جنوب أسيا وذلك من خلال حل جميع الخلافات بينهما خاصة قضية كشمير.

وشدد سارتاج عزيز على ضرورة مشاركة الهند بصدق باكستان في تحقيق النجاح للحوار القائم بين البلدين مشيرا الى اجراءات بناء الثقة التي اتخذتها باكستان أخيرا لتحقيق ذلك مثل بيع الكهرباء للهند والافراج عن الصيادين الهنود المحتجزين لديها وزيادة الاتصالات الرياضية بين البلدين واقامة خط الاوتوبيس الذي يربط بينهما.

وقال وزير الخارجية الباكستاني انه يجب على الهند ان تلزم نفسها بحل مشكلة جامو وكشمير التي تعد أساس التوتر والعداء بين البلدين. وأشار الى ان قرارات الأمم المتحدة تلزم الهند وباكستان بالعمل على ايجاد تسوية سلمية لمشكلة كشمير.

وشدد عزيز على ان احتمال تطبيع العلاقات بين البلدين سيعتمد اساسا على تحقيق تقدم في مسار حل الخلافات بين البلدين.

«طالبان» ابلغتها رسمياً عدم وجود ابن لادن في اراضيها

واشنطن تحتفظ لنفسها بحق «التحرك عسكرياً ضد الارهاب»

■ واشنطن - أ ب، رويترز: أبلغت حركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان الحكومة الاميركية رسمياً ان اسامة بن لادن ليس موجوداً الآن في الاراضي التي تسيطر عليها. ومن جانبها أكدت الولايات المتحدة انها لا تعرف مكانه لكنها احتفظت بحقها في «التحرك» لمنع هجمات ارهابية أو الانتقام في حالة وقوع مثل هذه الهجمات.

وقال ممثل «طالبان» غير المعترف به لدى الامم المتحدة ومقره نيويورك عبدالحكيم مجاهد انه أكد لمساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفورث امس الأول ان اسامة بن لادن رحل طواعية في أول الاسبوع الماضي واضاف «انه غير موجود في المناطق التي تسيطر عليها ولا نعرف مكانه».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي أن اللقاء المطول بين مجاهد واندرفورث بمقر الوزارة عقد بطلب من واشنطن ولم يكشف المسؤول الافغاني ظروف رحيل ابن لادن. لكنه استدرك ان «طالبان» وضعت قيوداً متزايدة عليه في الاسابيع الأخيرة. واستغرب كيف ينفي مسؤولو الحركة علمهم بمكانه رغم هذا القيود التي شملت مجموعة مراقبة ملازمته.

واضاف فولي «لا يمكننا تأكيد انه رحل من مصدر مستقل في هذا الوقت لكننا سنواصل جهودنا لمعرفة مكانه والسعي لتقديمه الى المحاكمة». ومضى قائلا: «نفهم انه سوف يتضح المزيد فيما يتعلق بظروف رحيله. وقيل لنا ان طالبان لن تدعم الارهاب الدولي بأي صورة. ونأمل ان يثبت صحة هذا». واعرب عن اعتقاده بأنه «ليس سرا ان ابن لادن مازال يهدد الاميركيين والمصالح الاميركية ولذا فإن وجوده في أي مكان غير ايدي العدالة غير مقبول للولايات المتحدة».

واشار ايضا الى ان «وجود بن لادن في افغانستان يضر بمصالح الشعب الافغاني ويضع حاجزا كبيرا امام ارادة حركة طالبان في التوصل الى اعتراف اكبر من المجتمع الدولي».

وقد وجهت واشنطن تهديدات مستترة بمهاجمة افغانستان ثانية إذا لم تسلم ابن لادن لكي يواجه التهم المنسوبة إليه بتخطيط تفجيري السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا العام الماضي.

وقال فولي «الولايات المتحدة تحتفظ بالحق في التحرك توقعا لهجمات ارهابية أو لمنعها أو انتقاما من هجمات ارهابية».

وترفض الولايات المتحدة الاعتراف بطالبان حكومة شرعية لافغانستان قائلة انها لا يمكنها الزعم بالسيطرة على الدولة كلها.

وقال فولي في وقت سابق ان الولايات المتحدة تعرض تقديم مساعدات انسانية لافغانستان بعد زلزال ضرب جنوب غربي كابول الاسبوع الماضي. وأوضح ان التقديرات الأولية من عمال الانقاذ تشير الى ان نحو ٣٠ شخصا لقوا حتفهم وان مئة آخرين اصيبوا وان ما بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ منزل تدمرت في الزلزال فيما اعطى مسؤولون محليون ارقاما اكبر للخسائر.

واشنطن نفت

العراق يتصدى لطائرات غربية في الشمال

■ بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان اشتباكا حصل أمس بين طائرات اميركية و بريطانية والدفاعات الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق من دون ان تتحدث عن سقوط ضحايا وهو ما نفته وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري تاكيده ان «عشرة تشكيلات من الطائرات المعادية القادمة من تركيا انتهكت مجالنا الجوي في الشمال عند الساعة ١١,٥ (٨,٠٥ ت ج)». واضاف ان هذه «الغربان هاجمت موقعا لدفاعاتنا الجوية التي ردت عليها وارغمتها على ان تعود ادراجها الى قواعد الشر التي انطلقت منها».

واوضح الناطق ان الطائرات المدعومة بطائرات رادار من طراز اواكس قامت ب٢١ طلعة فوق محافظتي نينوى ودهوك. إلا أن الناطق باسم «البنتاجون» مايك دبلد اي قال «لم تحدث هجمات من هذا القبيل».

اعترف بعلاقته مع «أبوحمزة المصري»

اليمن: المحضار يتمنى وجود عشرة من أمثال بن لادن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
■ أبين - طه الكعبي:

■ تراجع أبوالحسن المحضار زعيم تنظيم «جيش عدن ابين الاسلامي» المحظور في اليمن عن اقواله السابقة معترفاً بأنه كان على صلة بـ «أبوالحمزة المصري» زعيم جماعة «انصار الشريعة» ومقرها لندن. وأكد المحضار امام محكمة مودية التي عقدت جلستها السادسة أمس في مدينة زنجبار برئاسة القاضي نجيب قادري انه كان يقوم بارسال المنشورات الى ابي حمزة المصري الذي كان بدوره يقوم بتوزيعها على وكالات الانباء العالمية والصحف بحكم ان العاصمة البريطانية لندن مركز اعلامي عالمي.

واعترف المحضار باستلام مبلغ مالي وقدره ٢٥ ألف ريال سعودي من احد اصدقائه هناك عبر شخصين يمنيين همت (ابوخالد) الذي يسكن منطقة القاعة بصنعاء وعبدالكريم الصنعاني الذي كان يتردد على مسجد القبة بصنعاء (وهو من ابناء محافظة اب)، مؤكدا ان النية كانت لديه للقيام بعملية أخيرة في مدينة عدن تستهدف تصفية الاميركيين في حي المنصورة (مركز معلومات نزع الالغام في فندق رويال) والبريطانيين في كنيسة حي التواهي، وذلك بمشاركة اسامة المصري وعلي الخضر (قتلا أثناء عملية تحرير الرهائن الغربيين في أبين).

وكان المتهم الحادي عشر الجزائري الجنسية حسين محمد صالح ابوهديرة قد اعترف بأنه كان يلتقي بأتباع المحضار من حملة جنسيات عربية وعددهم تسعة افراد في منزل محسن بن أحمد بن فريد العولقي. أما المتهم الخامس في القضية عبدالله الجنيدي (يمني الجنسية) فقد نفى الاتهامات الموجهة إليه من قبل النيابة العامة متراجعاً عن اعترافاته في محضر التحقيق. وتم خلال جلسة أمس استعراض المضبوطات التي وجدت في منزل المحضار في منطقة مرخة بمحافظة شبوة وتشمل ١٠ كاسيتات تحت عنوان «سلسلة خالد زين العابدين» وتضم محاضرات قالت النيابة العامة ان من ضمنها اثنتين فيهما تحريض ضد اعضاء مجلس النواب اليمني.

كما استعرضت المحكمة وثائق تمثل محاضرات عن معارك القدس والسويس وغيرها وابحاثا وصورا لأسامة بن لادن اعترف المحضار بها وقال انه «لو وجد عشرة من امثال بن لادن في العالم لتحرر العالم الاسلامي»، نافيا صلته بالكاسيتات التي تحرض ضد اعضاء مجلس النواب اليمني.

وكان احمد العلواني محامي المتهمين احمد وسعد محمد عاطف قد طالب المحكمة بالافراج عن موكليه والتعويض عما لحق بهما من اضرار مؤكدا عدم اشتراكهما في قضية اختطاف وقتل السياح الغربيين.

وتراجعت المحكمة عن قرارها السابق باستدعاء محافظ أبين أحمد علي محسن ووكيل الأمن السياسي ناصر منصور هادي للأدلاء بشهادتهما كمشرفين على سير الوساطة بين الخاطفين والسلطات المحلية خلال عملية احتجاز الرهائن الغربيين تحت عذر انه لا مبرر لحضورهما. وقد رفعت الجلسة التي تميزت بحضور عدد من مشايخ قبائل العوالق من شبوة التي ينتمي إليها المحضار وكذلك اهالي واقارب المتهمين الآخرين إلى يوم الأحد المقبل.

من جهة ثانية نفى وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ان تكون الدولة قد دفعت مبالغ مالية لخاطفي السياح الأجانب. وقال انه «لم يحصل على الاطلاق أن دفعت الدولة مبالغ لأية جماعة قامت باختطاف السياح ولم تستجب لأية مطالب اخرى بل تتعامل معهم كمجرمين».

واشار في تصريحات صحافية الى ان بعض الخاطفين «يحاولون تبرير أعمالهم المخالفة لقوانين وعادات وتقاليد شعبنا تحت مسمى مطالباتهم بمشاريع خدمية بينما هم في الأصل يقومون بارتكاب جرائم الاختطاف تنفيذاً لمؤامرات تستهدف ضرب الحركة السياحية وعرقلة المشاريع الاستثمارية بهدف تدمير الاقتصاد الوطني».

وقال «ان كل جرائم الاختطاف التي شهدها اليمن مدفوعة الثمن وتهدف الى استمرار الهجوم الاعلامي الخارجي في محاولة لتشويه سمعة البلاد».

وأكد ان «اجهزة الأمن تلاحق باستمرار مثل هذه العصابات المأجورة وستلقي القبض على كل شخص شارك في عمليات اختطاف سابقة».

مشروع لتوزيع اللاجئين السياسيين بالشرق الأوسط على دول غربية

□ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قال المسؤول في مفوضية الأمم المتحدة دنيس ماكنمارا ان اللاجئين من غير الفلسطينيين في المنطقة سيوزعون على دول غربية.

وأشار ماكنمارا الذي يشغل منصب مدير دائرة الحماية الدولية في المفوضية في تصريحات نشرت في بيروت ان مندوبين عن المفوضية سيزورون منطقة الشرق الأوسط في الأشهر المقبلة لدراسة أوضاع اللاجئين وانتقاء الذين تنطبق عليهم شروط إعادة التوزيع. وأشار الى ان كل دولة مستعدة لاستقبال هؤلاء ستضع شروطها الخاصة. وقال ان هذا المشروع لن يطبق على اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف ان أربع دول من منطقة الشرق الأوسط وقعت على معاهدة الأمم المتحدة للاجئين التي وضعت عام ١٩٥١ فيما وقعت ١٣٧ دولة في العالم عليها.

جانب من حملة الانتخابات البلدية في ايران التي بدأت أمس (أ ف ب)

السلطات اعتقلت ٤٥ من مهاجمي هادي خامنئي

ايران: اضطرابات عنيفة في مدينة جاجرم والاستعدادات للانتخابات البلدية بدأت

□ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»، أ.ف.ب:

■ تشهد مدينة «جاجرم» شمال شرقي ايران اضطرابات واحتجاجات عنيفة حاليا اثر قرار من وزارة الداخلية الايرانية بالحاقها بمنطقة اخرى مما اغضب سكانها. وفي هذه الاثناء اعلن في طهران امس ان السلطات الأمنية حددت هوية الاشخاص الذين هاجموا السياسي الموالي للرئيس الايراني هادي خامنئي شقيق المرشد علي خامنئي في مدينة قم الدينية الاسبوع الماضي واعتقلت ٤٥ منهم. كما بدأت امس الحملة الانتخابية للانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ايران يوم ٢٦ فبراير الجاري وهي تشير الى سباق شرس بين المحافظين ومؤيدي الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي واعلنت المعارضة ان السلطات قبلت اوراق اربعة من مرشحيها لكنها رفضت جميع المرشحين الآخرين خارج العاصمة طهران.

وكانت وزارة الداخلية الايرانية قررت قبل الانتخابات البلدية ضم مدينتي «جاجرم» و «جارمة» اللتين تفصل بينهما مسافة تسعة كيلومترات في مجلس بلدي واحد.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي اجرته معه «وكالة فرانس برس» من طهران ان «صدامات متفرقة» تسجل منذ يومين بين شبان وقوات مكافحة الشغب في احياء عدة من المدينة، وذكر ان «المدينة محاصرة وقوات مكافحة الشغب منتشرة فيها باعداد كبيرة والسوق والمدارس مغلقة»، واشار الى ان مرشحي «جاجرم» الى الانتخابات انسحبوا احتجاجا على قرار الوزارة، واعلنت الصحف الايرانية ان عددا من السكان نهبوا المباني العامة ولم يصدر حتى الآن اي رد فعل من قبل السلطات الايرانية على هذه المعلومات، وهي المرة الاولى التي تسجل فيها صدامات بسبب الانتخابات البلدية الاولى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

يشار الى ان ٣٣٠ الف مرشح بينهم نحو خمسة آلاف امرأة بدأوا امس الحملة الانتخابية لشغل منتي الف مقعد في المجالس البلدية في جميع انحاء ايران.

وفي طهران يخوض نحو اربعة آلاف مرشح الانتخابات لشغل ١٥ مقعدا لمجلس العاصمة الذي يشرف على الشؤون البلدية وله رأي في اختيار رئيس البلدية.

ويرى انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي ان هذه الانتخابات تعد فرصة مناسبة للسيطرة على الشارع الايراني بشكل قانوني بعدما فشلوا في تحقيق الاكثرية في المجالس النيابية.

وقال خاتمي خلال جولة في اقليم بوشهر المطل على الخليج «انني اطلب من جميع الشرفاء وخاصة الشباب المشاركة في انتخابات المجالس بحماس». ويمكن للشباب من سن ١٥ سنة التصويت وينظر اليهم على انهم عناصر مهمة للرئيس.

ويقول محللون ان هذه الانتخابات مهمة لحملة خاتمي من اجل اقامة مجتمع مدني داخل النظام في ايران وتمثل تجربة للانتخابات البرلمانية المقرر ان تجري في العام ٢٠٠٠ التي تأمل القوى الموالية له في كسر قبضة المحافظين عليها.

ورغم ان التركيز من الناحية الرسمية على القضايا المحلية فانه من المتوقع ان تثير الانتخابات منافسات حامية في المدن الكبرى.

وحظر على بعض الشخصيات الرئيسية المؤيدة للرئيس الايراني في البداية الترشيح من جانب هيئات تتحرى عن مدى التزام المرشحين بالاسلام ومبدأ ان الدولة يرأسها الزعيم الديني الاعلى «الولي الفقيه» لكن سمح للبعض بالترشيح بعد توقيع اقرار يتعهدون فيه بالالتزام بالمبدأين.

وأعلن زعيم «حركة تحرير ايران» المعارضة ابراهيم يزدي امس ان السلطات سمحت بترشيح اعضاء الحركة غلام عباس توسلي ورضا مسموعي وحسن علي شهبازي ومجيد حكيمي في طهران. وقال لوكالة «فرانس برس» انه خلافا لذلك رفضت جميع ترشيحات المعارضة خارج العاصمة الايرانية. واضاف: «اننا نحاول ان نرى ما اذا يمكننا التحالف مع مرشحين آخرين لتشكيل لائحة مشتركة سيتم الكشف عنها قريبا». ومن جهة اخرى اعلن مكتب حاكم مدينة قم المركز الديني لايران امس ان السلطات المحلية حددت هويات ١٥٠ شخصا ضربوا بعنف هادي خامنئي عندما اقتحموا اجتماعا في احد مساجد المدينة في «تحرك مخطط له» آخر الاسبوع الماضي، واضاف ان ٤٥ شخصا اعتقلوا واحيلوا الى وزارة الأمن والاستخبارات للتحقيق معهم. مشيرا الى ان هذه الاعتقالات جرت بمساعدة «شعبية» وان القضية باتت في ايدي القضاء ولجنة تحقيق خاصة.

خاتمي يدعو إلى معاهدات أمنية ودفاعية بين إيران ودول الخليج العربية

□ طهران - «الاتحاد الاسبوعي» - وام:

■ دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الى عقد معاهدات أمنية وعسكرية دفاعية بين ايران ودول الخليج العربية «لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة» كما قال.

وأكد خاتمي وهو يشهد عرضا عسكريا في القاعدة البحرية الثانية في ميناء بوشهر جنوبي ايران استعداد بلاده للتوقيع على «أي معاهدة أو اتفاقية للتعاون الدفاعي وعدم الاعتداء مع دول الخليج العربية لسحب البساط من تحت أقدام المتصيدين والمروجين للفتن والتوتر في المنطقة» على حد تعبيره. واضاف ان أمن المنطقة يجب ان يتحقق على أيدي دولها مع ضرورة خروج القوات الأجنبية منها والتي يرى انها تهدد الامن والاستقرار في المنطقة. وجدد مطالبته برحيل هذه القوات كخطوة لايجاد علاقات صداقة وتعاون مبنية على الاحترام المتبادل.

ويقوم خاتمي، بزيارة تفقدية لبوشهر التي تضم مفاعلا نوويا تقوم روسيا بانجازه. وقال ان وجه ايران والمنطقة سيتغير بعد تدشين المفاعل لتدعيم خطط التنمية الاقتصادية مشددا على «الاستخدامات السلمية للمفاعل». وأشار الى أيام الحرب مع العراق والتجارب التي خرجت بها ايران منها قائلا ان القوات المسلحة الايرانية أصبحت أكثر قدرة على الدفاع وهي ضمانة أكيدة لاستقلال ايران وأمن المنطقة. وأضاف خاتمي ان ايران بلد آمن لكن وجود القوات الأجنبية يثير الفوضى في المنطقة. وأضاف ان بلاده «تحتل الآن بموقع دولي مهم ونتوقع من القوات المسلحة لدول المنطقة أن تكون محورا موحدا لتعزيز الأمن في هذه المنطقة الحيوية». وأعاد القول ان التسلح الايراني الذي وصفه بأنه محدود غير موجه ضد دول الجوار على الاطلاق.

ارتفاع سعر نفط سلة «اوبك» الى ٩,٧ دولار

■ فيينا، طهران - وام، رويترز: ارتفع معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الى ٩,٧٢ دولار للبرميل خلال التعاملات الاخيرة يوم امس الاول مقابل ٩,٥ دولار في الاسبوع السابق، وقالت وكالة انباء الاوبيك «اوبيكنا» ان سعر خام برنت استقر في اسواق لندن عند ١٠,١٠ دولار للبرميل مقابل سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١٠,١٣ دولار للبرميل. من جانب آخر بدأت ايران امس عمليات مشروع حفر بئر للغاز الطبيعي في حقول بارس الجنوبية التي تعتبر من اكبر حقول العالم لانتاج الغاز الطبيعي. وينتظر ان تتمكن ايران من تصدير ٧٥ مليون طن يوميا من الغاز الطبيعي اعتبارا من العام ٢٠٠٠. واشرف الرئيس الايراني محمد خاتمي على افتتاح هذا المشروع في المنطقة الصناعية الحره التي تضم كذلك انشاء اربعة مشاريع بتروكيماوية تدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا على ايران. في الوقت نفسه اعلنت مصادر صحافية في باريس ان شركة «الف اكيتين» الفرنسية تعتزم المشاركة في مشروع لتطوير حقل «دورود» النفطي الايراني بتكلفة تقريبية تقدر بحوالي ٥٤٠ مليون دولار لرفع الطاقة الانتاجية للحقل من ١٤٠ الف برميل يوميا الى ٢٢٠ الف برميل يوميا.

مصادر في الأمانة العامة لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

الجامعة لن تراقب الانتخابات الجزائرية

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان النية تتجه لعدم ارسال مراقبين من الجامعة العربية للمشاركة في الاشراف على الانتخابات الرئاسية القادمة في الجزائر والتي ستجري في ١٥ ابريل القادم، خاصة بعد الضمانات التي قدمها الرئيس الجزائري الامين زروال في خطابه الذي القاه يوم الجمعة الماضي، بالاضافة الى تعيين محمد بجاوي رئيس محكمة العدل الدولية في لاهاي (وهو جزائري) لرئاسة اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية في الجزائر، وهو ما وجد قبولا وارتياحا من كافة الاحزاب والمرشحين في الجزائر. وأكدت مصادر سياسية في الامانة العامة للجامعة العربية ان الوضع في الجزائر قد لا يحتاج هذه المرة لمراقبين من اية جهة، سواء اقليمية او عربية او دولية، بعد ان تجاوزت الجزائر خلال السنوات الاخيرة كثيرا من التعقيدات التي احاطت بالانتخابات الرئاسية السابقة، وكانت مشاورات قد جرت مع بعض كبار المسؤولين في الجامعة العربية والجزائر حول قضية الاستعانة بمراقبين من الجامعة، واتفق الطرفان على انه لا حاجة لمثل هذه الخطوة.

دولة عربية تدعو لترشيح الحريري أميناً عاماً للجامعة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكدت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى في القاهرة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان وزارات الخارجية في عدد من الدول العربية تلقت مذكرة رسمية من دولة عربية مهمة تدعو فيها الى تأييد اختيار رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري كأمين عام للجامعة العربية خلفا لأمينها الحالي الدكتور عصمت عبدالمجيد، وأن ذلك أثار تساؤلات واسعة حول هذه الخطوة، بعد ان نفت الجامعة العربية ترشيح الحريري لهذا المنصب كما نفى الحريري نفسه ذلك. وقالت المصادر نفسها أن خطوة هذه الدولة العربية المهمة قد أثارت ردود فعل متباينة خاصة وان العرف قد جرى على ان يكون الامين العام للجامعة من دولة المقر، وهو ما تم العمل به طوال اكثر من ٥٠ عاما، حيث كان الامناء من مصر، باستثناء الفترة التي انتقلت فيها الجامعة العربية الى تونس حيث تولى المنصب الشاذلي القليبي، كما ان الدكتور عبدالمجيد حظي بتأييد كامل من كافة الدول العربية عند اعادة ترشيحه لمدة ثانية تنتهي العام ٢٠٠١. كما انه لم يسجل أي ملاحظات على الاداء السياسي والاداري للدكتور عبدالمجيد في السنوات الثماني السابقة. ورجحت المصادر نفسها ان تتفاعل هذه القضية في الاسابيع المقبلة «وقد تكون مطروحة في المشاورات بين وزراء الخارجية العرب في دورتهم الـ ١١١ التي تعقد في مارس المقبل في القاهرة».



تلاميذ اسرائيليون يرتدون اقنعة مضادة للاسلحة الكيماوية جرى توزيعها عليهم امس من دون ان يعلن احد السبب (ا ف ب)

بعد بيان الحص و«المكاشفة» مع بري

الحكومة اللبنانية تستعيد المبادرة وتنجز الاصلاح خلال ثلاثة أسابيع

□ بيروت - احمد مزنر:

■ بدا أن البيان «الانذار» و«الانتفاضة» الذي أذاعه رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الاسبوع الماضي، حقق الصدمة الايجابية المطلوبة لاحياء جسور الثقة الشعبية والسياسية بحكومته خصوصا وأنه اعترف علنا بأنها خسرت كثيراً من رصيدها بينما تردد أوساط سياسية ان الحكومة بدأت تستهلك من رصيد العهد، وهي كانت للوهلة الأولى مهددة بالسقوط أو على الأقل على عتبات تعديل أو تبديل بعد الجمود الذي اعترى حركتها، وظهور تباينات خفية بالرأي بين رئيسها ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي شكل على الدوام سندا لها وهو صاحب العبارة المشهورة «أنا مع العهد والحكومة ظالماً أو مظلوماً». واستعادت الحكومة زمام المبادرة في ملف الاصلاح الاداري وأعطت نفسها خلال اجتماع مجلس الوزراء الليلة قبل الماضية ثلاثة أسابيع لانجاز عملية الاصلاح الاداري لموظفي الفئة الاولى دفعة واحدة وتصحيح ملف التعيينات والاعفاءات السابقة. واعلن وزير الاعلام أنور الخليل عقب الجلسة أن عملية الاصلاح مستمرة ولن توقفها حملات المعارضة الشرسة التي تهاجم كل قرار يتخذ بهذا الشأن من قبل مجلس الوزراء.

الا ان «بيت القصيد» كان تنقية الاجواء في لقاء أول جمع رئيس المجلس النيابي نبيه بري برئيس الجمهورية العماد اميل لحود في القصر الجمهوري في بعبدا ولقاء ثان جمعه برئيس مجلس الوزراء سليم الحص في السرايا الكبير. وتجمع المصادر السياسية المتابعة على ان جوا من «المكاشفة والصراحة» ساد اللقاءين اللذين أحيطا بجدار من الكتمان الرئاسي وكانت فرصة لفك الحصار المضروب من المعارضين وبعض الموالين على الحكومة. شجعت الرئيس الحص الذي سلم بحصول أخطاء في الاجراءات الادارية التي اتخذتها حكومته، على تأكيد مواجهة الموقف والقول بإمكانية التصحيح من موقع النقد الذاتي للاداء والعمل على تفادي حصول هفوات ادارية جديدة، وكانت مناسبة أيضا حسب نفس الأوساط للرئيس بري الذي أبدى في غير مناسبة خاصة تذمره من تصرفات الحكومة لإبداء مآخذه ويشدد في الوقت نفسه على وجوب ان تولي الحكومة العناية التامة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمالية واسناد متابعة الملف الاصلاحي لأجهزة الرقابة بعد تفعيلها، وفي ذلك يرى المراقبون أن بري الذي جدد دعمه للرئيس الحص كاشفه ببعض الهنات الحكومية. بما ترك جواً من الارتياح.

وتوقفت الأوساط السياسية في لبنان باهتمام عند تبني مجلس الوزراء اللبناني مجتمعا لبيان الرئيس الحص والذي اعتبر ان «الحملات التي تستهدف الحكومة إنما تنطلق من خلفيات تهدف الى التغطية على الأعباء والتراكمات الادارية والاقتصادية التي ورثتها هذه الحكومة، وان بعض هذه الحملات يرتكز على أسباب ومنافع مادية للضغط على الرأي العام. ورأت الأوساط في تلك رسائل واضحة الى المعارضة خصوصا في اشارة الرئيس لحود خلال جلسة مجلس الوزراء الى «ان الحكومة تسعى جاهدة الى الصواب والخير العام وقد تقع في اخطاء غير مقصودة لا تتوانى عن الاعتراف بها وتصحيحها وان الفارق كبير بين من يسعى الى صلاح الأمور وبين مسلكيات عمل سابقة ومعروفة كانت تتعمد الخطأ وكان الصواب استثناء في سلوكها».

وتلفت مصادر سياسية لبنانية بارزة الى ان حلف الرئاسات اللبنانية الثلاث لحود - بري - الحص كان تلقى نكسات متعددة كادت تهدده بالسقوط. وان القمة اللبنانية - السورية التي انعقدت في دمشق مؤخرا بين الرئيسين اميل لحود وحافظ الأسد اعطت دفعا جديدا للمسيرة التي يقودها الرئيس لحود تجسد ببيان الرئيس الحص وجرى تصنيف الأولويات مجددا مع الرئيس بري من خلال خطة للاصلاح في إطارها الطبيعي. إذ ليست المشكلة في مجرد اعفاءات او تعيينات بقدر ما هي عملية مستمرة لبناء ادارة حديثة ومنتجة. ومن ناحية ثانية إيلاء الأهمية المطلوبة للملفات السياسية والاقتصادية والمالية للنهوض بالبلاد من حال الجمود والعجز والمديونية. وفي هذا السياق تقول المصادر ان موضوع انجاز قانون انتخاب بات على «نار حامية» والى جانبه يطرح موضوع آخر نص عليه اتفاق الطائف ولا يقل أهمية وهو تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، على ان يأخذ رئيس الجمهورية على عاتقه التحضير لتشكيل الهيئة الوطنية العليا لإلغاء الطائفية السياسية. وبهذا المعنى ترى المصادر ان العمل على هذا الصعيد يعيد التوازن والفصل السياسي بين السلطات في لبنان وتصبح ذات مضامين بعيدة عن الاشتباك على حصص من خلال استحضار العناوين الرئيسية التي تهم اللبنانيين جميعا. وتؤكد في الوقت نفسه على التوازن والتعاون بين السلطات وتقول المصادر أنه عندها فقط تصبح الادارة عملا وظيفيا يخدم توجهات الدولة وليس الاشخاص، وتستقيم المعادلات.

مقتل جندي دولي بجنوب لبنان

■ صور (لبنان) - اف ب: أعلن المتحدث باسم قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان تيموز جوكسل ان جنديا من الكتيبة الايرلندية في القوة الدولية كيفين باريت (٢٠ عاما) قتل في حادث عرضي عندما انطلقت رصاصة خطأ من بندقيته. وقال جوكسيل ان باريت كان ينظف بندقيته الرشاشة حين انطلقت منها رصاصة قتلته على الفور. وبوفاته يرتفع الى ٣٩ عدد الايرلنديين الذين قتلوا منذ انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان في ١٩٧٨. اما مجمل عدد القتلى في صفوف القبعات الزرق منذ هذا التاريخ فيصل الى ٢٢٤. وتنشر الامم المتحدة في جنوب لبنان قرابة ٤٥٠٠ رجل، من بينهم ٦٠٠ ايرلندي.

مسؤول أميركي مكلف بشؤون الحرية الدينية يزور السعودية

■ الرياض- أف ب: أعلنت وكالة الانباء السعودية ليل الاربعاء الخميس ان وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبدالله التركي استقبل ممثل وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الحرية الدينية روبرت سيبل. وقالت الوكالة ان التركي بحث مع سيبل دعم التعاون بين وزارة الشؤون الدينية والاوقاف السعودية والادارات الاميركية ذات العلاقة بتسهيل امور المسلمين في الولايات المتحدة وادائهم للشعائر الدينية.

شبكة عربية لرصد الهزات الأرضية

تحذير من تأثير التجارب النووية الاسرائيلية في حدوث زلازل

□ القاهرة - داليا أنور:

■ تقرر إنشاء شبكة عربية أفريقية للتنبؤ بالزلازل تضم ٦٠ محطة زلازل حديثة بالاضافة لمراكز عربية تغطي كافة الدول العربية والافريقية تكون مهمتها رصد وتحديد مواقع النشاط الزلزالي ومواقع الهدوء واستخراج معاملات الأمان في هذه الدول. كشف ذلك الدكتور مفيد شهاب وزير البحث العلمي في مصر في افتتاح الدورة الثامنة لتدريب راصدي الزلازل العرب والافارقة والتي تعقد في القاهرة. وتستمر حتى ١٣ مارس المقبل. ويشارك فيها متخصصون في مجالات الزلازل وعلوم الارصاد من ١٢ دولة عربية وأفريقية هي مصر وتونس والجزائر والمغرب واثيوبيا وزامبيا وزيمباوي ومدغشقر وملاوي واريتريا وبوتسوانا وكينيا واوغندا.

واشار شهاب إلى أن معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصري انتهى من انشاء محطات الارصاد المعنية لهذه الشبكة ذات التقنية العالية، وانتهى من انشاء بعض المحطات النائية لإعادة البث اللاسلكي. كما تم انشاء مراكز فرعية للشبكة القومية الافريقية والعربية في كل من برج العرب والغردقة، بالاضافة الى المركز الرئيسي للشبكة في حلوان الذي تم تزويده بأجهزة التسجيل وأجهزة التحليل المسايرة للعصر والتي تعتبر طفرة تكنولوجية غير مسبوقة تم جعل مقرها الرئيسي مصر.

وتصب جميع المحطات بياناتها في المركز الرئيسي في حلوان حيث تقوم الكوادر العلمية في المعهد بتشغيل هذه المحطات وتحليل البيانات والتسجيلات.

وعلى الجانب الآخر أشار رئيس المعهد القومي المصري للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الدكتور عبد الفتاح حلال الى رصد ٥٥ مليون جنيه لانشاء الشبكة العربية للزلازل لخدمة جميع دول المنطقة حيث ان الدراسات والبحوث الفلكية اثبتت وجود نشاط زلزالي في منطقة البحر الاحمر والغردقة وحزام القرن الافريقي والبحر الميت وتركيا وارمينيا، مؤكدا ان التجارب النووية الاسرائيلية تسببت في حدوث هزات وموجات ارضية زلزالية في المنطقة رغم إن التفجيرات النووية لا تقارن بالزلازل لانها تصل الى ٣٠ كيلو مترا تحت سطح الارض وتصل الى حجم عشر قنابل نووية. ولكن قد تساعد في ذلك.

وأشار إلى أن جزءا كبيراً من الزلازل يحدد منطقة الخليج وبالاخص إيران من البحر المتوسط بين كريت وقبرص وكذلك دولة الامارات العربية والكويت ايضا لوقوعهما في منطقة الحزام الاسيوي الذي يمر بالجزيرة العربية.

وأكد على ضرورة مناقشة العوامل المختلفة المؤثرة على النشاط الزلزالي واجراء الدراسات والبحوث المشتركة بين الدول العربية والافريقية وتبادل المعلومات واجراء البحوث والدراسات لعمل خرائط وتوزيعات معامل الأمان الزلزالي.

١١ دولة تبحث في مستقبل الشراكة العربية - الاوروبية

□ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يبحث وزراء خارجية ١١ دولة عربية وأوروبية أعضاء في منتدى البحر المتوسط في مالطة يومي ٤ و٥ مارس القادم في مستقبل المشاركة العربية - الاوروبية والتطورات الراهنة في عملية السلام بالمنطقة.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية ان اجتماع وزراء خارجية المنتدى يأتي في إطار التحضير لمؤتمر وزراء خارجية دول عملية برشلونة للمشاركة «الاوروبية - المتوسطية» المقرر عقده في «شتوتجارت» يومي ١٥ و١٦ ابريل القادم. واشار إلى انه سيسبق اجتماع الوزراء (الذي تشارك فيه ٤ دول عربية هي مصر وتونس والجزائر والمغرب) اجتماع آخر لكبار المسؤولين لدول المنتدى في الثالث من مارس للتحضير لاجتماع الوزراء.

كما أشار إلى أن جولة مفاوضات مكثفة ستعقد في الفترة من ١٧ الى ٢٠ مارس المقبل في بون لكبار المسؤولين بدول عملية برشلونة لوضع التصور النهائي لجدول اعمال مؤتمر «شتوتجارت». ويشارك في اجتماع مالطة وزراء خارجية ٧ دول أوروبية هي ايطاليا، وفرنسا، واليونان، وتركيا، ومالطة، واسبانيا، والبرتغال.

بيروت: شبكة «الموساد» التجسسية تضم ٢٠٠ لبناني

■ بيروت - أ.ش.أ: وجه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي نصري لحود امس اتهاما بالتجسس لصالح الاستخبارات الاسرائيلية «موساد» وعملائها الى افراد شبكة تضم ٢٠٠ لبناني. وتحتجز السلطات الامنية اللبنانية ١٢ شخصا من المتهمين فقط بينما لايزال ١٨٨ آخرون هاربين من العدالة.

وكان المعتقلون قد اعترفوا بالعمل لصالح الاستخبارات الاسرائيلية التي زودتهم بأجهزة اتصال لاسلكية لارسال معلومات عن تحركات عناصر المقاومة اللبنانية، كما اقدم بعضهم على النقل والاتجار بالمخدرات لمصلحة بعض الضباط الاسرائيليين.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٨٣ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

طفولة أخرى

■ نسرين الشايب●

قلب في الحقيقة

ماذا ستحمل في الحقيبة؟
قرآنا تحمل فيها ... وجواز سفر !
أحلاما بين ملابسك تطويها
وعيون حذر !!
دعوة أم تسمو بمعانيها
تناجي الله ليحميك
من سهم خطر !!
منشفة جفت قطرات الحزن عليها
وسكون سحر !!
ماذا ستحمل في الحقيبة؟!!
فنجانا يسأل عن رشفة يحتسيها
وليال سمر !!
عطر يسري بنواحيها
بعبير مطر !!
دقات من ساعة تجري بثوانيها
فالوقت عثر !!

أحببتك وطناً

أحببتك وطنا
فأنا ما عرفني الوطن يوماً
وما شممت رائحة الزيتون
وغابت الشمس حين ظننت أنها ليمون...
أحببتك وطنا
فأنا ما عرفني الوطن يوما
وددت لو أنه ملكي يكون
لكني ملكة منفية...
لا أملك سوى غربتي
تسامرني في ليل وحدتي
وتحلق بي في أحلام وشجون...
أحببتك وطناً
فأنا ما عرف الوطن حبي وانتمائي...
ما عرف موتي شهيدة بحبه...
بألم بعده...
بدموع كالدماء...
أنا ما رآني الوطن يوما...
لكنني رأيته بعيون أهلي
تلة وكرم عنب... وحصاناً يصهل بالوفاء

● فلسطينية - العين
«أسرة على الدرب»

ثلاث قصص قصيرة جدا

■ محمد عباس معروف

عروس شرقية

تلمس جفونها، فتورات نظراتها البيضاء «التصفية الغالية»، وانفرجت حد قتلها عن لوم محنط ورجاء متحجر، فبدت كأنها قابضة على حياء خشيت عليه الانفلات من الأهداب النصف مسدلة عندما تناول عنقها الرخامي النافر بالأحلام.

هبط متحسسا ومتفحصا طراوة البطن الباردة المستسلمة واستكشف قرار الحياة المكين ثم سحب الملاءة البيضاء وغطى الجسد المسفوح بعجل.

خط جملة وختمها في ورقة الطب الشرعي، باكر، مقتولة خنقا.

متهم

انتشر الخبر في ردهة الولادة.
مولود جديد وغريب يبكي مرددا، أنا واع... أنا واع...
تنوقل الخبر في المستشفى...
مولود يتكلم اللغة العربية الفصحى!
صدرت الأوامر من (الادارة)....
اخفاء جهاز تسجيل سري في الحاضنة.

وسط الزحام

تلفت كظمآن يرهف لهدير ماء مجهول المصير، بعدما سمع اسمه بذات النبرة الأحلامية الفاتنة. انها هي، تنادي حروفه المفقودة بلهفة حائرة، فانتابته رعشة خفية أذكت تكريات الحب القديم، لج الوجه الساحر المعشوق وغاصت احشاؤه مع صوت المناجاة في وجد مهزوم مطمور لأعوام خلت. بدت مضطربة وعيونها تائهة خفيضة، أصابه خدر موجع عندما انحنت فجأة ورفعت طفلها التائه عنها ثم احتضنت وجهه فانقطع النداء المحموم للتودون أن تشعر هي بوجوده اللاهث المتعثر في زحمة المكان.

* عراقي - العين «أسرة على الدرب»

قسوة

■ لقد قسوت أيها الغريب فارحل عن دياري وارجم شواطئي بالهجر، اعلم أيها الراحل ان موجات شاطئي رغم تهاديها ونعومتها، ليست بالغريرة فهي تتأصل من قاع يضج بكنوز ولآلئ من وعي، نضج وحسن ادراك، أقفلت اليوم صناديقها بيدي وقذفت بمفاتيحها الى العدم، فلا تسأل متى يحين اللقاء! لتظل دروي مخنوقة بالغرق، منسية من الأعماق، دعها تخبو من دون بريق شيئا فشيئا.. كي يزد يأسها منك من يأسها شيئا فالغريق يظل يبتلع الغرق، ثم يطفو مع... اللاحياة.

كانت أحرفي من نار وكلماتك من غضب، فهيا لتحرق صفحاتنا بأيدينا ولننثر رمادها في عيون الهوى، ثم ارحل ودعني وحدي اكتوي بجمر النسيان. أعود لصحرائي، أشرب أوار العطش، ألملم السراب وأضمه حلما بل وهما في خيالي المظلم، لن أتذكر كيف دغدغت كلماتك مشاعري بالأمس، فالسهم في عرقي يكون مسموما قاتلا حين يستهدف عقلي، نقطة فخري، ونقطة ضعفي! أما سهمي أنا، فقد أصاب رجولتك، تعندك، نقطة فخرك بل نقطة ضعفك! متنازلتنا سيدي قد ابتدأت بالنهاية، بالجفو قبل الود، اليوم اختار من دون ان احتار، أن أسمو بالروح من دون هذا الظلم، أكتفي بالوهم... عنوانا... لقصتي معك!.

«ياقوت»

من المصباح الكاشف

■ عمر دفع الله*

على الخط

راحلا من دياري لدياري
لابسا أسمال عرفاني
وغانما فراسة ايماني
ودمعي على ديني
وحزني على من أضواني
من نصب الدنيا تمثالا من الحلوى أمامي
وفجر الأوضاع في كياني
راحلا من دياري لدياري
تتلالأ لي نجومي
وتقرقر لي أقماري
لكنما يدي على قلبي
وشهقتي على صغاري

الحي الميت الحي

استشهد في القدس لأكثر من مرة
جرح في الشرق
وبتر في الجنوب
أسر في الشمال
وتعذب في الغرب
قاتل في أكثر من ميدان
في كل معارك الكرامة التي لبى نداءاتها
حين استغاثت به
وكذلك انتصر
كان مرابطا في أكثر من موقع
تقطعت أوصاله
هو يطير من شدة الوله
الى معارك البقاء

ليسد الثغور التي في البلاد

دنيا

أعرف سلفا
أن أكثرهم سيقفون مع بطونهم
ضد أرواحهم
حين تسألهم صدقة أو زكاة

وسينحازون الى الأرض
ضد السماء

آخر القداسات

الى علي عزت بيجوفيتش

لا كسرة خبز معنا
لا جرة ماء
لا جمرة نار
المساء الحزين أقبل في صلف وغرور
ليوقع الدمع ويسطر العار
وقامت من مزابل التاريخ وأوشابه
وجاءت لتقهرنا قطعان التتار
وتساقطت على رؤوسنا القذائف
وانهمرت علينا كالأمطار
ومضينا نجرجر الخطى الجريحة
مضينا من وجع الليل الى وجع النهار
ومن خندق الى جحر
ومن جحر الى غار
تفرقنا في وهاد الأرض
في خرائط العالم المنهار
تدفقنا كالجيوش المهزومة
ورحنا نبحث عن دمنا وأصله
في تواريخ الحروب والأسفار
وعن آخر القواعد
وآخر الدروع والأسوار
فبكينا على البيت الذي تصدع
وتهاوت من سقفه على رؤوسنا الاحجار
بينما كان العالم الجميل يسقط
وتسقط آخر القداسات في النهار.

* سوداني - أبوظبي
«اسرة على الدرب»

قصة قصيرة
المـــرآة

■ صادق الربيعي●

■ قلت لملك الموت: أنا جاهزة لتأخذ روحي ولكنك تعلم جيدا أن كل انسان عندما ينفذ به حكم الاعدام يحق له ان يطلب ما يريد قبل تنفيذ الحكم عليه. فطلبي ياملك الموت أن آخذ مرآتي معي عند موتي؟!

فهز ملك الموت رأسه موافقاً ثم وضع يده على عنقي ضاغطا ليخنقني، وباليد الثانية رفع ثيابي ودس المرآة بين بطني وقميصي الداخلي. كنت وديعة جدا ولم أعترض على ملامسته وذلك كوني أعلم جيدا ان النساء لايستطعن أن يستحين من الملائكة.

بعد اتمام عملية خنقي بفترة لا أعرف مداها وجدت نفسي في قبري الضيق، فحاولت جاهدة ان أقلب نفسي فلم أقدر فتساقط على وجهي جراء محاولاتي تراب ذو رائحة عفنة ففتحت عيني واذ بي أرى هيكلا عظميا لحمار يبدو أنه مات منذ قرون عديدة ولكنه وبسرعة تململ واستعاد وعيه وقال:

- من أنت أيتها الفتاة؟ وما معنى وجود مرآتك معك!

- كيف تحدثني وتسألني عن مرآتي وأنا لا أرى فيك سوى حمار قد عفا عليه الزمن!

فضحك من كلامي وقال:

- اني مت في زمن كان فيه الحيوان سيد الأرض. وذات يوم قال لي عراب الحيوانات: ستموت ياولدي وبعد قرون ستجاورك تحت الأرض مخلوقة مظلومة تقوم أنت بأخذ ثأرها من بني جنسها!

فقلت له، اذن خذ هذه المرآة.

فعدل الحمار جلسته اتجاه المرآة وفجأة ظهرت فتاة في السادسة عشرة من عمرها تبكي بصوت أليم. فسألها عن سبب البكاء، فأجابت والحمار يتأفف حزنا عليها:

- لقد مات أبي وأنا في الثانية عشرة. وتزوجت أمي من رجل آخر وعمري أربعة عشر عاما، وخلال العامين من مشاجراتهما ماتت أمي نتيجة رفسة قوية من زوجها وهي حامل. فأخذت أصرخ وأبكي وكان من سوء حظي ألا أحد يحتم بي فاحتضنني زوج أمي وصدقت حنانه الزائف.

ولم أشك به عندما جلب حبوبا زاعما أنها مهدئة. وأخذ يعطيني كل ليلة حبة أغط على اثرها بنوم عميق. وذات يوم شعرت بوضع غير طبيعي فسألت ابنة جارنا التي تزوجت وأنجبت وعرفت ما في بطني. ولكوني لا أملك الدليل القانوني وليس لي شهود كما ادعي خسرت الدعوى، ومعروف، أيها الحمار الجميل ان يفعل مثل ما فعل بي زوج أمي، فأين من يراه ليكون شاهدا عليه!! ولما عجز الرجال الذين رجوتهم عن انقاذي من هذا الرجل السافل اختصرت الطريق والتهمت كل ما عندي من الحبوب.

هنا غابت الصورة من المرآة، فالتفت الحمار نحوي وقبل أن يسألني قلت له:

- نعم أيها الحمار أنا جارتك!

فنهض الحمار وامتشق سيفه، وشق القبر.

● قاص عراقي - دبي

وطني

■ نسرين رياض*

■ أنا يا أخي الانسان مثلك كان لي وطن حبيب، ترابه من الذهب الخالص وسماؤه من الفضة النقية. بحره صاف لامع كالمرايا. تنعكس خيوط الشمس الذهبية على وجهه في الصباح فتبدو كأنها تضاحكه وعندما ينهمر عليه المطر كأنه يباكيه. أشجاره متمرة راسخة قوية الجذور قديمة قدم التاريخ، لحفيف أوراقها عندما تداعبها النسمات صوت يفوق كل السيمفونيات روعة، وفي الليل تنعكس صفحة السماء المتلألئة على مياه البحر بنجومها المتناثرة وقمرها الباسم فيكون المشهد شفافا للغاية ويتخيل الناظر اليه ان السماء قد اتصلت بالماء عبر جسور من الجمال والخيال. جبال وطني شامخة، حلتها خضراء. تتفجر من صخورها العيون العذبة، سهول وطني رحبة سندسية كأنها جنة الفردوس على الأرض. أريج زهور وطني تفوق رائحة العطور الفرنسية روعة وانتعاشا. تنوس أهل بلدي عزيزة سامية. قلوبهم ببياض الثلج صفاء وطيبة، رؤوسهم شامخة تضاهي السماء رفعة وعلوا. لا يقبلون هوانا أو عدوانا. يتصدون لكل ظلام أثيم بكل ما يملكون من شجاعة وايمان وولاء للوطن. يرخصون حياتهم ويقدمون أبناءهم فداء للوطن ويجعلون من أجسامهم ترسانات وأسلاكا شائكة تمزق أوصال المعتدي. عيونهم ساهرة ترعى وتحمي حدود الوطن.

كنت أعيش في وطني عيشا رغدا وحياة كريمة متنقلة كالفراشة من زهرة الى زهرة ومن بستان الى آخر وعندما كان يتملكني شعور من التعب كنت أجلس تحت شجرة الصنوبر التي تظلل بيتنا وسط سنابل القمح الذهبية وأقطف من ثمار التفاح والبرتقال أو من كروم العنب المتدلية من فوقي كثريات الذهب ما يفي بحاجتي ثم أواصل طقوس نهاري مثل أي فتاة تعيش في أي بقعة من بقاع الأرض وعند المغيب كنت أودع الشمس وهي راحلة الى مخدعها القابع في عمق البحر على أمل أن تشرق بابتسامتها في صباح اليوم التالي وقد نالت قسطها من الراحة وتجدد نشاطها ثم أرافق اخوتي الى المنزل حيث يجتمع شمل الأسرة أمام جهاز التليفزيون وتعد أمي ما لذ وطاب لطعام العشاء ويطالع أبي الصحيفة ثم نجلس حول المائدة نشكر الله على نعمه الكثيرة ونتجاذب أطراف الحديث ويعرض كل منا ما صادفه من أحداث طوال النهار ثم أتوجه الى فراشي وقد غمرتني الابتسامة. وفي صباح كنت أصحو على صوت زقزقة العصافير ومداعبة النسيم لستارة نافذتي وهكذا كانت أيامي تمضي بسلام الى ان استيقظت ذات يوم رهيب على صوت مدفع رشاش وصياح الجيران، هرعت وأفراد أسرتي لانظر ما الخطب فاذا البيوت محطمة واذا القلوب محطمة واذا الأرض بحر دماء ودموع. تساءلت كثيرا: ما الذي حصل؟ وما الذي حول الحدائق الغناء الى ساحات قتال؟ وما سمعت اجابة من أحد وبعد قليل أجابتني الطبيعة فالزهور ذابلة والطيور لم تغرد كعهدي بها... وبساتين الفاكهة والزيتون خاوية... نظرت حولي ولم أر الا جنودا تبدو عليهم مظاهر العنف والقسوة يقف كل واحد منهم عند باب بيوت الجيران حتى باب بيتنا وقف عنده جندي بغيض سجننا في منزلنا ثم أصبحوا يعيثون فسادا في الأرض فطردوا أهل الديار من ديارهم وهدموها أمام أعينهم، انهالوا على رجالنا وشبابنا ضربا حتى كسروا أطرافهم. أرهبوا الصغار وروعوا الآمنين. قتلوا الطيور بعد أن قطعوا أجنحتها وأسكتوا ألسنتها وداسوا الزهور وقطعوا غصون الزيتون وفي لحظات ضاع الوطن وتحول اسمه من فلسطين وأرض كنعان الى «اسرائيل».

قيل لي: عليك بالرحيل والفرار فلا مكان لك بين هؤلاء البربر والوحوش الكفرة اخوان القردة والخنازير وقد يؤذونك. صرخت بل هم الذين لا مكان لهم هذا وطني وهذا بيتي وأنا أحق الناس به وكيف أتركه للصوص؟ لكن بعد حين استسلمت للأمر الواقع فقد أجبرونا على الرحيل فكان يوما كئيبا يوم أن خرجنا من ديارنا وتركنا وراء ظهورنا وطنا غاليا جريحا كان بمثابة الندى للزهر والروح للجسد فهل يستطيع انسان أن يحيا بلا روح؟! وطني هو روحي وحياتي كل ما فيه أحبه. فلسطين، ياوطني المسلوب متى ينقذك خليفة عمر بن الخطاب وصلاح الدين الأيوبي؟ متى تجف دموع الأبرياء ويتوقف سيل الدماء؟ متى أعود اليك وأشهد اعمارك وأغرس الورود والرياحين في ترابك؟ متى يتجلى الحق وتعود الأمور الى نصابها الصحيح؟ وطني، تحية للمرابطين فيك وألف تحية لأطفالك الحاملين الحجر في يد وغصن الزيتون في اليد الأخرى صامدين صابرين على أمل أن يستردوا طفولتهم المسلوبة يوم استرداد الوطن الأم زهرة المدائن ومنبع المحبة والعطاء والسلام.

* فلسطينية - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

عذيرك يا برشتينا

■ عاطف كامل *

■ برشتينا
عروس من جبال الألب
تاج الحسن زينها
ورود الارض قد حلت
ضيوفا في جدائلها
فتاة لا ترى في الكون أجمل من نضارتها
ولا أحلى من الثوب الذي حاكته جدتها
وقد عزت باخوتها
فأين الفارس المغوار أين عريسها أيتا؟
مراد من بلاد الشرق يحمل في يد سيفا
ويحمل في اليد الأخرى هديته
ويسأل عن «برشتينا»
عن الحورية الهيفا
ويدفع روحه مهرا
ويبقي ذكره طيفا
ويترك في «برشتينا»
هداياه وما كانت سوى العطر
سوى الآيات والذكر
«برشتينا»
أيا جرحا يجدد في مآقينا
دموعا ليس تجدينا
حراب الصرب تكتب في برشتينا

سطورا ليس ترضينا
أنقرأ نعينا فيها
أم الأيام تفجؤنا
بمن ينعي أعادينا
برشتينا

تقدم هذه الأيام من دمها
ضريبة مجدها الغابر
وتندب حظها العاثر
حراب الصرب لا تصغى الى «الناتو»
ولا تهديده العاثر

وتيقن أنه حذر من الحذر
لتفرغ من مهمتها
وتسلخ عن «برشتينا» هويتها
وتخرس صوت مئذنة
تدل على طهارتها
وتحفر في «برشتينا»
مقابر تدفن الأطفال والنسوان
تدفن كل من يلقى بيانات
بلا معنى
سوى أن تجبر الخاطر
ويصمد وحده الثائر
ينوي صوته الهادر
أنا مسلم... أنا مسلم
«برشتينا»
تفتش في دفاترها
عن الخلان والأهل
تفتش عن مراد العصر
أو أحفاده الغر
فلا تلقى سوى الاهمال والجهل
سوى النكران للأصل
سوى الأعداء يأتمرون بالشر
لقتل براعم الخير
ووأد الحلم بالنصر



* فلسطيني - أبوظبي

وقائع
من يعرف «الطير»...؟!

■ قبل نحو ثلاث سنوات، أخبرتني احدى فتيات الامارات الجامعيات، وهي بالمناسبة واحدة من «أسرة على الدرب»، انها قررت عدم الالتحاق بكلية الطب في جامعة الامارات بالعين، لانها تفضل دراسة الاعلام - أو الصحافة تحديداً - في احدى الدول الأجنبية.

في ذلك الحين، توقفت قليلاً أمام تلك الشابة الاماراتية المجتهدة، فهي في النهاية، كانت تريد مني رأيا. بل انها قالت لي كما يتقدم شخص من والده: أنت في مقام أبي، ولهذا أريد رأيك؟!

قلت لتلك الفتاة الاماراتية التي في عمر ابنتي: ولم يا «......» فضلت الاعلام على الطب؟

قالت من دون تردد: عندما أتخرج طبيبة، سأعالج العشرات، بل قل... المئات. لكنني عندما أعمل في الصحافة، فان كلماتي ستصل الى مئات الآلاف من الناس.

لذلك قلت لها فوراً: بارك الله في اختيارك وسعيك.

***

ترد هذه الواقعة الى ذهني، كلما أرى عدداً من أبناء وبنات جامعة الامارات، يأتون الى مكاتب «الاتحاد» من أجل الاطلاع على سير العملية الصحافية. كما أسوق هذه القصة، كمثل قوي، عندما يدار حديث حول وضع أبناء الامارات في الاعلام الوطني، خصوصا مع وجود خطوات طيبة لدى وزارة الاعلام والثقافة في هذا الصدد.

في مطلع عقد الثمانينات، كان مجموعة من فتية وفتيات الامارات، يتطلعون الى العمل في حقل الاعلام الوطني، خصوصا في الصحافة، وكان بعضهم يزورون مكاتب «الخليج» في الشارقة، حيث كنت أعمل حينئذ.

وكان من بين هؤلاء، طالبة في جامعة الامارات عرفت فيما بعد باسم «سلمى مطر سيف» وهي قاصة ذات شأن في هذه الساحة، ولا أعرف لماذا تريد أن تكون غائبة باستمرار عن مناشط هذه الساحة الجميلة.

أعود للموضوع قبل أن أسرح - كعادتي كما يقول «محيي الدين» فراش اتحاد وكتاب وأدباء الامارات بالشارقة - في موضوع آخر. فأقول: إن معرفة انسانية ومهنية تطورت بيني وبين «سلمى مطر سيف»، خصوصا عندما أهديتها كتاب «بناة العالم» لصاحبه ستيفان زفايج. ثم بعد ذلك، أخذ قراء «الخليج» يتعرفون على اسم جديد: «مريم النعيمي» مرة في الصفحة الأخيرة، ومرات داخل عدد «الخليج» لسنوات تتابعن.

كنت اخترعت اسم «مريم النعيمي»، وعندما باشرت «سلمى مطر سيف» عملها في «الخليج» بعد فترة، داومت على الكتابة تحت هذا الاسم، وكان لها معجبون ومتابعون، لأنها استكملت الجدية التي بدأ بها العمود الصحافي آنف الذكر.

بعد ذلك جاءت طيبة الذكر، «العنود»، هذه النسمة التي هبت فجأة، ثم اختفت مثل شهاب مع الأسف، وسأعود الى موضوعها ذات يوم، ان وجدت ما يوجب العودة.

***

وان أنسى فلا أنسى زميلنا الشاب المجتهد، محمد الحمادي، لقد أطل علينا قبل التخرج من الجامعة بنحو سنتين. ومنذ الوهلة الأولى اتفقنا على العمل سوية. كتب تحقيقات صحافية ذات طابع فني في الأغلب، نشرت في صفحة «ألوان». كنا نتناقش باستمرار، وكان «الحمادي» يستمع بانتباه شديد الى ملاحظات «الميدان» التي هي أغزر وأدق بكثير من يوميات الفصل الجامعي. وهاهو محمد الحمادي، اليوم، مسؤولا عن «رأي الناس».

وهناك أيضا تجربة زميلتنا السيدة، فاطمة سيف، التي تواصل دراستها العليا في الولايات المتحدة. كان ذلك مع بداية هذا العقد، حيث الأجواء أكثر احتداما بفعل أزمة الخليج الثانية.

وكما لو أننا كنا متفاهمين منذ سنوات، شكلنا «فريق عمل» ثنائيا بعيداً عن تنميط العمل الوظيفي، كانت «فاطمة» مولعة بالعمل مع الزملاء في «قسم الأخبار الخارجية» في «الاتحاد». لكنني - يوما بعد آخر - نجحت في اقناعها بأهمية العمل في صفحة «المرأة والمجتمع». ولاتزال نصف مكتبتي لدى هذه السيدة والأخت الكريمة. بيد أن كل من اطلع على «المرأة والمجتمع» في «الاتحاد» في تلك الفترة، يدرك ان «فاطمة سيف» كانت منذ البدء تعرف ماذا تريد، وانها تتجه نحو هدفها، مثل سهم غير قابل للانحناء.

***

أما في هذه الصفحة، «على الدرب» فكانت بدايات ومخاضات. لقد فوجئت - بعد سنة على قيامها - بعدد وفير من الطلاب والطالبات من أبناء الامارات، وكل واحد منهم، وكل واحدة منهن، يمني، أو تمني النفس بالعمل صحافيا أو صحافية. ودعك من أولئك الذين انتبهوا الى الشعر والقصة القصيرة في وقت مبكر.

في البداية كانت «شهرزاد» التي تكتب حاليا عمود «شواطئ» في «كل الأسرة»، وبعدها تقاطرت حبات المسبحة الكريمة.

كانت هذه الاماراتية التي هي من «رأس الخيمة» تكتب محاولات قصصية، فازت احداها في مسابقة «على الدرب» الأولى التي خصصت للمساهمة في انجاح الحملة الوطنية ضد المخدرات.

بعد ذلك تسلمت منها «نصا وجدانيا» رائعا، كانت تكتب الى «حلم» رسائل شوق وعتب وهجران وخيبة... و. بيد أنها تستمر تكتب رغم الوجع الذي يتركه في قلوبنا وضمائرنا فراق الأحبة.

• أذكر في هذا المجال أيضا، الأخت الكريمة السيدة «فجر جلفار» التي هي من رأس الخيمة أيضا، والتي تداوم على الكتابة الأسبوعية في «المرأة والمجتمع»، حيث تساوت لديها قدسية الكلمة بخبرة الحياة، لأن الكتابة، عند النفوس الرهيفة، بلسم يشفي القلوب، ويطيب الخواطر، ويضمد الجراح. وهناك زميلتنا «المقنعة» في «زهرة الخليج» التي كانت بداياتها مع «على الدرب» أيضا. وهاهي الآن، لاتزال ترمي أحجارا مضيئة وسط ظلام، لكنها تمتلك من العناد ما يكفي لجعل «الوجدانيات» وعاء يستوعب تباريح كثيرة. ولن أنسى زميلنا «صالح بن سالم اليعربي» الرجل الذي قهر «كرسي الاعاقة» بالكلمات. ولا «شيخة المطوع» زميلتنا في «مكتب العين» التي تطالبني دوما بقراءة تحقيقاتها الصحافية. في «الاتحاد» قبل يوم من نشرها.

***

انها قائمة طويلة حقاً، وأسماء بعضها يستمر على الامساك بـ «فوهة الكلمة»، بينما بعض آخر منها اختار «الاحتجاب» لظروف أكبر من قدرة أصحابها على الصراخ في وجه الليل.

الأفكار على قارعة الطريق، كما قال ذلك العربي المهول: الجاحظ، فطوبى لمن يعرف الوصول اليها!

جمعة اللامي

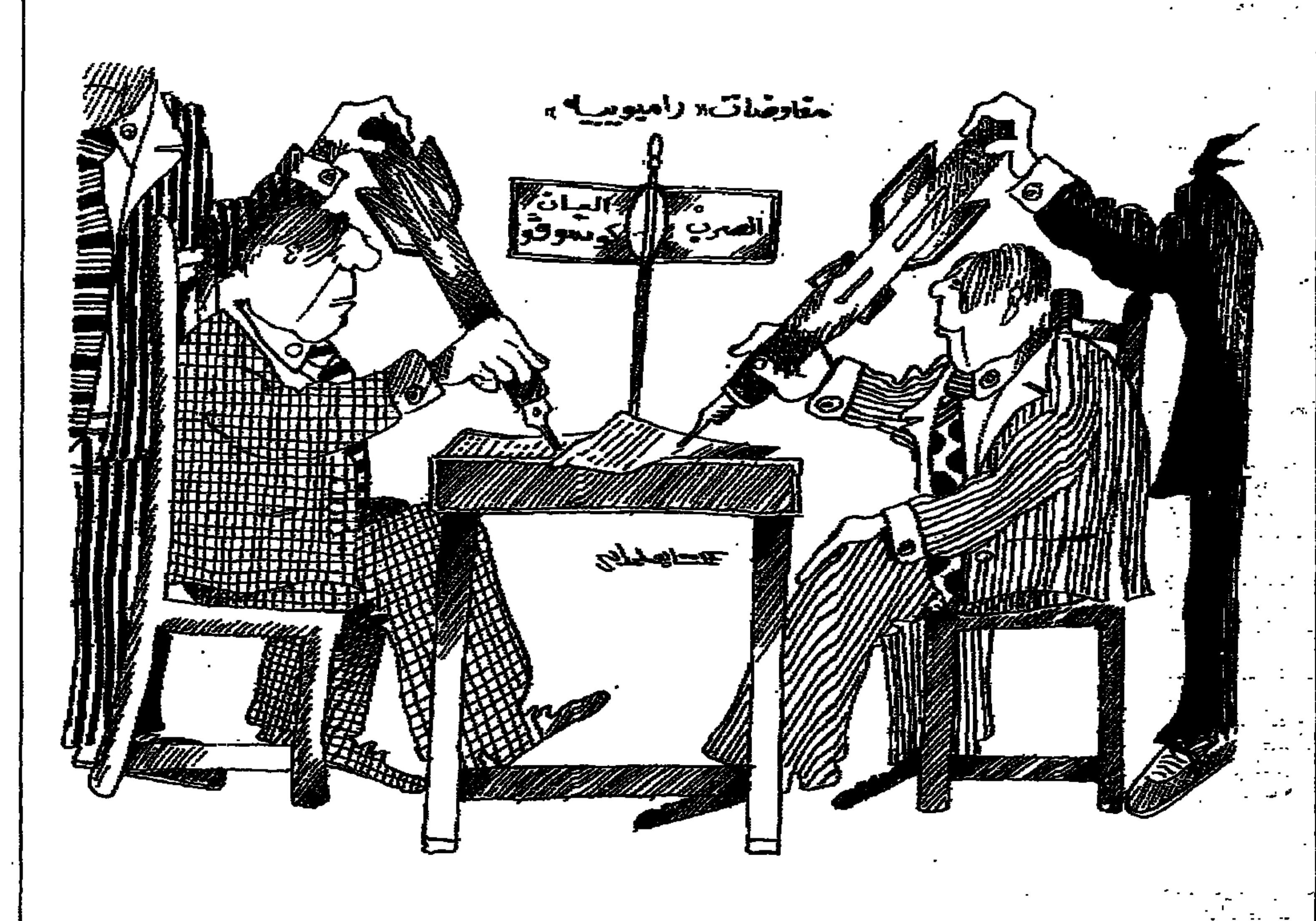
■ اضاءة:

في العدد القادم، باذن الله، نواصل حديثنا حول: «نحو مفهوم أكثر رحابة للثقافة الوطنية الاماراتية».

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اسرائيل... ارهاب وانتهاك للأعراف الدولية

لايعرف العالم انتهاكا أشد فظاظة للأعراف الدولية من قيام عناصر مسلحة بالاحتماء خلف سفارة بلدهم في دولة أجنبية لاطلاق النيران على تظاهرة احتجاج في الشارع. أيا كانت هوية منظمي هذه التظاهرة. وأيا كان الهدف منها. فالمواثيق الدولية تلزم كل بعثة ديبلوماسية باحترام سيادة الدولة المضيفة والعرف يوجب عدم التورط باستخدام الأسلحة الا اذا هوجمت الممتلكات الديبلوماسية بشكل مباشر من جانب مسلحين.

لكن اسرائيل لم تكتف بما فعله أفراد سفارتها لدى المانيا حين فتحوا النيران على تظاهرة كردية سلمية وغير مسلحة أرادت الاحتجاج على توقيف زعيمهم عبدالله اوجلان. بل انها زادت وعلى لسان وزير خارجيتها صاحب التاريخ الارهابي اريل شارون ووصفت مرتكبي هذه الفعلة التي اسقطت ثلاثة قتلى بأنهم «شجعان».

ولاينقذ الدولة العبرية من الادانة بهذه «الجريمة» زعمها أن الحادث وقع دفاعا عن النفس، فالثابت أن التظاهرات الكردية الغاضبة احتلت سفارات عدة في عواصم أوروبية شتى يتبع بعضها لليونان والآخر لكينيا، ولم يصدر عن حراس هذه السفارات أي تصرف مماثل.

وقبل أشهر اجتاح متظاهرون سوريون السفارتين الاميركية والبريطانية في دمشق احتجاجا على عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق، ولم يطلق حراس السفارتين رصاصة واحدة على المتظاهرين.

لكن الدولة العبرية التي قامت على القوة والارهاب واغتصاب حقوق الآخرين تأبى مرة أخرى الا أن تثبت انها كيان متغطرس لايأبه بالمواثيق أو الأعراف الدولية، ولايقيم وزنا لدماء الآخرين «الأغيار».

وليس غريبا على دولة عمدت في دماء أهالي «دير ياسين» و«قبية» وغيرهما، ودشنت فوق أشلاء أطفال «بحر البقر» وعمال «أبوزعبل» وتمددت على جماجم سكان «صبرا وشاتيلا» أن تعتبر قتل ثلاثة من الأبرياء عملا شجاعا يستحق التكريم.

الاتحاد

هل تذيب حرارة المشهد جليد الشرق الأوسط ويعود المفاوضون الى المفاوضات؟!.

نبيل الملحم *

انها مناسبة للعودة الى موائد المفاوضات» كان هذا هو تعليق رالف باغلايتز كبير معلقي محطة الـ «CNN» وهو يتابع اللوحة التي لم يسبق للوحة سابقة أن شابهتها فالعالم في مشهد واحد والمقصود هنا جنازة الملك الراحل الحسين بن طلال، حيث أخذت الاحتمالات تمشي وراء الجنازة.

بين العجز والمعجزة

- الفرنسيون تركوا جورج كليمنصو في قاعة المزايا وساروا بمحاذاة الألمان.
- والروس جاءوا برئيس مرهق لم تعزه لياقة بطرس الأكبر وان فقد قوة ايفان الرهيب.
- واليابانيون خرجوا من القفص الالكتروني وانحنوا بحضرة الراحل الكبير.
- والأوروبيون بمجموع عواصمهم شاركوا.
- والاميركيون لم يدخروا رئيسا أميركيا حيا الا ليكون في المشهد.

والجميع وصلوا عمان لان الملك الراحل صاحب حضور دولي وتقاليد، ولأن تململا دوليا لابد وأن يحرك الثلاجة في الشرق الأوسط القابع فوق البركان كما يقبع فوق الجليد. فهل ثمة حركة دولية ستعقب الكرنفال الحزين الذي شهدته عمان؟!.

ان سؤالا كهذا يقتضي البحث أولا في أطراف المشهد وفي لعبة المصالح، وفي الجغرافية والدور ولابد أن تكون بداية القراءة من الدور الأوروبي وما يحيط فيه.

بداية هنالك منطقتان شائعتان عند الحديث عن دور أوروبي، المنطق الأول يقول بعجز أوروبا، ويقوم هذا المنطق على قاعدة تقول بأن الجماعة الأوروبية استمرت طيلة خمسة عشر عاما في اعلان المواقف ومهمات تقصي الحقائق ولم يتحول غبارها الى طحين، والمنطق الثاني يقول بالمعجزة الأوروبية وأصحاب هذا المنطق يقرأون دينامية السياسة الأوروبية باعتبارها تبحث عن الصدام مع الولايات المتحدة ويبنون منطقهم على لحظة الازدحام الديبلوماسي وليس على عنصري الخيار والقدرة، وفي المنطقين، إما مؤكد على العجز واما باحث عن المعجزة، فهل المسافة شاسعة بين المنطقين؟!.

- لتحديد اجابة عن هكذا سؤال فان الاجابة ستكون ضرورية على سؤالين آخرين، أولهما ما هي فرص الدور الأوروبي في الشرق الأوسط، وثانيهما ما هي معوقات هذا الدور؟!.

أبرز أسباب دور أوروبي في الشرق الأوسط، هي التحولات التي تشهدها القضية الفلسطينية والتي تحمل مزيجا من المخاطر والفرص بالنسبة لأوروبا، فقد شكلت مدريد فاصلا بين مرحلتين مختلفتين، مرحلة ما قبل مدريد وهي مرحلة ديبلوماسية الصراع، ومرحلة ما بعد مدريد وهي المرحلة التي أسست لديبلوماسية التسوية التي تحولت الى تسوية معاقة حاليا، وفي الحالة الأولى كان على أوروبا أن تصنع مشروعا للتسوية يحاربه الأقوياء، أما في الحالة الثانية فالمطلوب من أوروبا أن تؤكد على الحفاظ على مشروع صنعه الاقوياء وانضم اليه الجميع، من جهة أخرى يعتبر الأوروبيون أن اخفاق عملية التسوية او انهيارها يؤديان الى اعطاء زخم للتيارات الراديكالية على الضفة الأخرى للمتوسط، ولن يبقى تأثير هذه التيارات في ضواحي أوروبا أو ينحصر فيها، ولكنه سينتقل تدريجيا الى العواصم الأوروبية ذاتها، والهاجس الأمني القادم من الجنوب ضاغط على السياسة الأوروبية، كما يدل على ذلك محاولات انشاء علاقات حوار وتشاور بين الحلف الأطلسي ودول حلف جنوب المتوسط، وكذلك انشاء القوة الأوروبية للمتوسط التي خلقت بعض التوتر بين ضفتي المتوسط نتيجة لما اعتبره بعض الأطراف الغربية المعنية غياب التشاور المسبق وتقديم الايضاحات الضرورية من قبل أوروبا.

ما سبق هو شيء من فرص أوروبا وأسبابها، وعندما يأتي الحديث عن المعوقات فأول القيود وبعيدا عن التعقيدات الأوروبية الداخلية هو القلق من الدور الأوروبي اسرائيليا، فاسرائيل ترى دائما بأن الموقف الأوروبي في المصلحة العربية، ويكفي لتحقيق هذه الاعتقاد بأن المواقف الأوروبية تكون مبنية على القرارات الدولية ذات الصلة، وبحسب هذا المنظور فان الثوابت الأوروبية تصطدم لا محالة بعناصر الموقف الاسرائيلي، وصار بمثابة تقليد أن تعمل اسرائيل على محاولة وضع خطوط حمراء امام كل دور محتمل لأوروبا وتحديدا في المجالات السياسية والأمنية، من جهة أخرى، لا تخفي الولايات المتحدة انزعاجها من كل دور أوروبي محتمل في الشرق الأوسط طالما لم يأت هذا الدور تحت السقف الأميركي، فخلال الحرب الباردة كانت الولايات المتحدة ترى في كل محاولة لبلورة دور أوروبي اضعافا لموقعها وارباكا لها، وفيما بعد الحرب الباردة استمرت الولايات المتحدة بهذه النظرة حتى ان الاتحاد الأوروبي لم يحصل على أكثر من دور المراقب (المعني) في مدريد، ولم يستطع انتزاع أي موقع رسمي في ادارة المفاوضات، وعندما حاول الاتحاد الأوروبي المشاركة في مجموعة العمل الخاصة بالأمن وضبط التسلح المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف، عارضت الولايات المتحدة ذلك واحتفظت بتلك المجموعة تحت مظلتها رغم حيوية المواضيع التي تعالجها هذه المجموعة بالنسبة الى الفضاء الجنوبي للاتحاد الأوروبي، ولم تخف الولايات المتحدة عدم ارتياحها لعملية الشراكة الأوروبية المتوسطية ورأت في (برشلونة) مشروعا منافسا للشرق أوسطية رغم التطمينات الأوروبية وكذلك كان حال الولايات المتحدة ابان التحرك الأوروبي في أعقاب ضرب لبنان في ابريل ١٩٩٦.

حقائق أميركية

ما سبق خطوط عريضة للأسباب والعوائق الأوروبية، عندما يأتي الأمر لما يتصل بالولايات المتحدة فمن البديهي القول أن أمن الولايات المتحدة يتصل بالكثير من أمن الشرق الأوسط، والشرق الأوسط اضافة لما يعنيه في موازين القوة الدولية فهو بالنسبة للولايات المتحدة تدفق النفط، وهو احتمالات (مغامرة عسكرية ايرانية) على حد تعبير مسؤول أميركي، والتزام أميركا بعملية السلام حسب تصريحات بيل كلينتون (لا يرقى اليها شك) وهي (ستستمر في هذا الالتزام شأنها شأن الادارة الاميركية السابقة) وهي ملتزمة (بتقديم قوة الدفع الضرورية للمرحلة المقبلة من المفاوضات) وحتى تكون كذلك فان كلينتون يقول بأنه سيجعل في التوصل الى اتفاق بين اسرائيل من جهة، والأطراف العربية الأردن وفلسطين وسورية ولبنان من جهة أخرى، وحتى يكون ذلك (ستستمر الادارة الاميركية في القيام بدور الوسيط الموثوق به من الأطراف كافة) ومن يراجع الخطوط العريضة لادارة الرئيس بيل كلينتون وقبله الرئيس جورج بوش سيقف عند حقائق هي:

- التزامه الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل.
- اعادة توكيده الالتزام الاميركي بالتفوق النوعي العسكري لاسرائيل على خصومها (المحتملين).
- تأكيده ان الولايات المتحدة الاميركية لن تفرض ارادتها السياسية على الاطراف المعنية تاركة اياها للتوصل الى التسوية التي يرتضونها، مع ذلك فقد أشار الى انه: «يجب أن يكون للفلسطينيين حق تقرير مستقبلهم ضمن المحددات التي وضعت في اتفاقيتي كامب ديفيد ولكنهم (الفلسطينيين) يجب أن لا يكون لهم الحق في تقرير مستقبل اسرائيل.

ما سبق هو جزء من ثوابت الادارة الأميركية ازاء اسرائيل فما هي ثوابت اسرائيل ازاء الادارة الأميركية؟!.

- ليس مبالغة ان نقول بأن تعبير بنيامين نتانياهو هو التعبير الذي يشكل سمة عامة بالنسبة للاسرائيليين، فعندما ترتفع سخونة الحوار فيما بين الحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة فثمة (اسرائيلي ما يهدد بحرق واشنطن) بحيث بات سؤال من يحكم من؟! اميركا ام اسرائيل؟! ينسحب نحو الثانية باعتبارها تتحكم بالأولى مع ان في الامر استراتيجيتين... استراتيجية أميركا الامبراطورية. واستراتيجية اسرائيل القبلية، وثمة معلومات تقول بان الاسرائيليين الذين يعتقدون ان انشاء الدولة الفلسطينية يعني ضمنا انتهاء الدولة اليهودية، لا يستبعدون أبدا أن تكون حكومة تل أبيب قد اعدت خطة ما لتفكيك الحالة الفلسطينية دمويا، لا بل ان قياديا فلسطينيا أكد ذلك، فهو يعتقد كغيره من قيادات فلسطينية عديدة بأن الضوابط النفسية والتاريخية قد لا تكفي لاحتواء المحاولات الخفية الرامية الى اشعال حرب فلسطينية - فلسطينية فالأكثرية الفلسطينية ما زالت تعتقد بأن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية ليست بمستوى أن يهدر من أجلها الدم الفلسطيني ولهذا فان ثمة من يؤكد بأن الديبلوماسية الاميركية تتحرك ببطء فوق السطح وتحت السطح كي توقف احتمالات الفناء الفلسطيني ولذلك فلاها تصطدم (بقبيلة بنيامين نتانياهو) ومرة ثانية يقع العرب في تصور فظيع ازاء أميركا فمرة تكون اميركا العجز ومرة تكون المعجزة، وعملية السلام والحرب ما زالت تنتحرك ان تحرك المشهد ليتوقف كل شيء حالما يتوقف المشهد، وها هو المشهد في (عمان) يطلق الكثير من الخيالات، وكان أولها خيال اطلاق السلام المفقود من عقاله، ليعود المتفاوضون الى الطاولة بعد أن أوشك كل شيء على الانهيار.

الجميع هناك

- أوروبا بين العجز والمعجزة، وهذه هي الصورة؟!.
- اميركا بين الرهينة والقابضة على الجمرة وهذه هي صورة أخرى، وفي جميع الصور، فان السلام لن يتحرك على الاقل في الوضع الراهن فالاستحقاقات كبيرة وكثيرة أيضا.
- استحقاقات اسرائيلية داخلية تتعلق بالانتخابات.
- استحقاقات أميركية داخلية لا تسمح للرئيس الاميركي بايقاد الحطب المحيط به وحزبه ونقيبه.

والأرجح، ان السلام في الشرق الأوسط يتوقف على هوية الشخص الذي سينجح في الانتخابات الاسرائيلية، فاذا ما عاد بنيامين نتانياهو فلن يكون السلام أحسن حالا مما كان عليه في السنوات الثلاث الماضية في الشرق الأوسط، وما دمنا في الحديث عن الانتخابات الاسرائيلية، فهل ومضت شخصيات اسرائيل الكبرى الى (عمان) لتطرح برامجها الانتخابية في الازدحام الديبلوماسي الدولي الكبير؟!.

- عايزرا وايزمن كان هناك.
- بنيامين نتانياهو كان هناك.
- ايهود باراك كان هناك.

فمن سيعتلي ظهر اسرائيل ليكون رهان السلام أم يكون الرهان الآخر الذي قد يوصل المنطقة الى الهاوية السحيقة؟! ومن سيكون عند هذا الاحتمال (الرقم الصعب)؟!.

صحافي سوري

لماذا تخلف المسلمون؟!

جمال بدوي *

«المسلمون متخلفون... وغير المسلمين متقدمون»

هذه العبارة، التي تعبر عن ازمة حقيقية في الفكر الاسلامي المعاصر، استقرت في الذهنية الاسلامية حتى صارت اقرب الى الحقائق الثابتة التي لا يختلف عليها احد، وصدرت في ذلك مؤلفات جمة، في الشرق والغرب، تبحث في اسباب هذه الظاهرة وعلتها... وهل يعود التخلف الى عوامل ذاتية كامنة في البنيان العقلي والثقافي والديني للمسلمين...؟ ام في سلوكيات المسلمين انفسهم وما اصابهم من ضعف اخلاقي واجتماعي...؟ أم ان هذا التخلف نتيجة عوامل خارجية قوية هبت على العالم الاسلامي فزلزلت كيانه...؟ ام ان هذا التدهور استجابة حتمية لقانون الصيرورة الذي يحكم حركة الدورات الحضارية، ويقضي عليها - بعد ان تصل الى ذروة الفتوة - بالذبول والافول لتفسح الطريق امام دورة حضارية جديدة (!!)

والذين يبحثون في ظاهرة انحطاط المسلمين، يلجأون الى المقارنة من وجهين، فأما الوجه الاول فهو مقارنة المسلمين المحدثين بأسلافهم، فتبدو لهم الفجوة عميقة، واما الوجه الثاني فهو مقارنة المسلمين في حاضرهم التعيس، بغيرهم من الامم الغربية التي سبقتهم في مضمار الحضارة والتحديث، فيجدون البون شاسعا.

في مجال المقارنة بين الأواخر والاوائل، تقول بلا تردد: اين نحن من اسلافنا الذين عمروا الارض بنور الاسلام، واقاموا مراكز الحضارة في المدينة المنورة ودمشق وبغداد والقاهرة والقيروان وقرطبة، وخاضوا علوم الدين والدنيا ولم يتركوا طريقا للعلم والمعرفة الا سلكوه... فلماذا مال ميزان حضارتهم نحو الهبوط، ودخلوا طور الجمود حتى سبقتهم الامم الاخرى ولم يستطيعوا اللحاق بها فرضوا بالقعود، وصاروا عالة على غيرهم، يقتبسون منهم ثمرات الحضارة في اشكالها المادية والفكرية، وساروا على دربهم في كل ما يصنعون، ويتبعونهم - ظاهرا وباطنا - تبعية الضعيف المقلد، للقوي القاهر (!!) وتبعية المغلوب للغالب. ظاهرة انسانية تحدث عنها ابن خلدون في القرن السابع الهجري، وبعد الهجمة المغولية البربرية على تخوم الاسلام، وبعد تدمير بغداد، ومع ذلك فان المسلمين المغلوبين لم يتبعوا الهمج الغالبين، وانما حدث العكس، ودخل المغول في دين المغلوبين، وتهذبوا وتحضروا واقاموا دولة متمدينة في تبريز.

الى ذلك العصر، كان الجدار الاسلامي مازال صامدا، قادرا على صد الهجمات الخارجية، ليس فقط في ميدان الحضارة، وانما في مجال الحرب والنزال ايضا، وتمكن المسلمون في «عين جالوت» من دحر الزحف المغولي ومطاردته حتى اعالي العراق. هل لان المغول كانوا فقراء في الحضارة ولم تكن لديهم بضاعة يسوقونها للمسلمين الاعلى منهم كعبا والاعمق اصالة؟؟ لو صح هذا التبرير الذي يهون من شأن حضارة المغول، فماذا نقول عن الصليبيين الذين جاءوا الى الشرق الاسلامي تحت راية الحضارة اللاتينية، وبعد الف سنة من اعتناقهم المسيحية؟ وبعد استيطان دام قرنين في ديار الاسلام...؟ هل تفكك العالم الاسلامي او ذل المسلمون وانصاعوا للتيارات الثقافية والدينية والاجتماعية الوافدة من اوروبا وسكنت ديارهم هذه السنين الطوال؟؟

لم يحدث شيء من ذلك، وانما حدث ماهو افدح... وهو استسلام المسلمين للركود والدعة، والافراط في الثقة بالنصر، والاستخفاف بقوة الاعداء الذين عكفوا على تمحيص اسباب الهزيمة التي حاقت بهم، ومن بوابة البحث في اسباب الهزيمة دخلت اوروبا مجال البحث في العلوم، ووسائل الارتقاء بفنون الحرب والتسليح، وبدأت تمد بصرها الى العالم الخارجي بحثا عن عناصر القوة والاقتدار، واخذت سفنها تجوب البحار حتى انتهت الى اكتشاف الاميركتين.

ذلك الكنز الذي لا ينضب معينه، وباكتشاف «العالم الجديد» تراجعت منزلة البحر المتوسط والحضارات القديمة التي نشأت من حوله، ومن بينها بالطبع حضارة المسلمين، وتقدمت الحضارات المطلة على الاطلسي ولم تكن سوى الحضارة الغربية، وبانتقالها من البحر الى المحيط ازدادت قوة وشراسة، وامدها العالم الجديد بمدد متين من التقدم الاقتصادي والتقني والحربي الذي بلغ ذروته في القرن العشرين، وبمقدار ما سار الغرب في طريق النمو والهيمنة والتسلط، سار الشرق الاسلامي في طريق الظلام المفضي الى التخلف والجمود والركود.

لم تكن تلك هي «كل» روافد العاصفة الخارجية التي هبت على العالم الاسلامي وزعزعت كيانه الداخلي، وكان اشد العواصف تدميرا هي الهجمة الاستعمارية التي مزقت عالم الاسلام، واقتسمت أراضيه، وامتصت رحيقه المادي والروحي، وانطلقت الاساطيل والجيوش الاوروبية نحو الشرق تتسابق على النهب والاستعمار بدون رحمة ولا شفقة، واخذت الدول الاسلامية تتساقط الواحدة بعد الاخرى، وتحقق لاوروبا الحديثة ما عجزت عن تحقيقه اوروبا الصليبية في العصور الوسطى، اذ لم تجد من يردعها او يوقف زحفها... فهولندا استطاعت ان تحتل اندونيسيا، وهو بلد يبلغ اضعاف اضعاف حجم هولندا ارضا وبشرا وكذلك احتلت بريطانيا الهند رغم فارق المساحة والتعداد، وتسابقت مع فرنسا على افتراس تركة الرجل المريض - تركيا العثمانية - وعندما حاولت فرنسا «الثورية» سرقة مصر من فم انجلترا، عملت الاخيرة على اخراجها، وتركت لها الجزائر ثم تونس ثم المغرب العربي كله، لتنفرد هي بالشرق العربي من قناة السويس الى باب المندب والخليج، وحاولت ايطاليا اللحاق بهما في القطر الليبي فنجحت حينا واخفقت احيانا بفعل التنافس الاستعماري، ولم يكن البعد الاقتصادي هو المحرك الوحيد لهذه الهوجة الاستعمارية، وانما كانت هناك الهيمنة الثقافية والفكرية والاجتماعية، وعملت كل واحدة من هذه الشرائح الاوروبية على زرع ثقافتها ولغتها وعاداتها واخلاقياتها، وصار لها رسل ودعاة من ابناء العرب انفسهم يعملون على ترويج بضاعتها فيما يعرف بموجة «التغريب».

التغريب تقدم... والعروبة تخلف!

ما الذي دهى عالم الاسلام وجعله يستكين لهذه الهجمة الحضارية الغربية؟ وما الذي جعل التربة العربية والاسلامية تتقبل هذا الغرس الغريب وتستجيب له في ثقافتها واخلاقها وعاداتها، حتى صار تقليد الغرب عنوانا على التقدم والارتقاء... وصار التمسك بالعروبة والاسلام عنوانا على التخلف والانحطاط (!!)

مهما قيل من عنف الهجمة الاوروبية الحديثة، الا انها لم تكن اشد هولا من الضربة المغولية التي دمرت مراكز الحضارة الاسلامية في خوارزم وايران والعراق والشام... ومع ذلك صمد المسلمون واستطاعت الحضارة الاسلامية ان تواصل مسيرتها وتحافظ على كيانها. ونفس النتيجة تقال عن الهجمات الصليبية، فقد انتهت كعارض سيئ، ولم تخلف في الجدار الاسلامي شرخا، ولم تترك في ديار المسلمين اثرا ثقافيا يذكر... فلماذا تخاذل العرب والمسلمون امام اوروبا الحديثة؟؟

الجواب: لان العرب والمسلمين في القرن التاسع عشر، كانوا غير العرب والمسلمين في القرون التي شهدت هجمات المغول والصليبيين، والمؤكد ان الاوروبيين في العصر الحديث كانوا غير اسلافهم في القرون الوسطى... ولابد ان يكون البناء الاسلامي قد اعتراه الضعف والوهن فلم يعد قادرا على صد الضربات التي توالت عليه منذ مطلع القرن التاسع عشر.

عندما جاء ملوك اوروبا على رأس الحملات الصليبية الى فلسطين، وجدوا فيها «صلاح الدين» فدحرهم في «حطين»، ومن بعده «بيبرس» على رأس الامراء المماليك، فهزموا ملك فرنسا «لويس التاسع» واسروه في «المنصورة». ثم استداروا لضرب المغول في فلسطين، وبين المنصورة وعين جالوت عشر سنوات فقط...

اما عندما جاء «بونابرت» الى مصر على رأس الحملة الفرنسية في ختام القرن الثامن عشر، لم يجد فيها غير حثالة المماليك، وشبح الوالي العثماني الذي كان وجوده كعدمه، وحين حانت ساعة الجد في معركة «امبابة»، انهزم المماليك، واطلق قائدهم «مراد بك» ساقيه لتريح نحو الصعيد... واما شريكه «ابراهيم بك» فقد شمر عن ساعد الفرار الى سورية، وكانت الهزيمة محققة لان بونابرت جاء الى الشرق وهو يحمل في عقله احدث ما انتهى اليه الغرب من فنون القتال من حيث التسليح والتعبئة وادارة المعارك. اما المماليك فكانوا خلوا من هذا الجديد الذي استحدثته اوروبا طوال القرون الثلاثة التي عاشها الشرق العربي في عزلة عن التطورات الحديثة، وتحت ستار التخلف الذي فرضته العثمانية المتحجرة على توابعها. كان المماليك يحاربون بسلاحهم المقدس - الخيل والسيف - برغم انها الاسلحة التي جاهد بها المسلمون الاوائل فتم لهم النصر... وجهلوا قول الله تعالى في القرآن: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» والقوة ليس لها حدود ولا اشكال ثابتة يتمسك المحارب بها، ومجال الاختراع والتحديث مفتوح امام ذوي الالباب والعقول، ولقد جاء بونابرت الى مصر وفي ركابه زمرة من العلماء المتخصصين في كافة فروع العلم والفن، واقاموا لانفسهم مجمعا علميا مزودا بالمعامل والمختبرات... وكان مشايخ الازهر - ومن بينهم مؤرخنا الجبرتي - يترددون على هذا المجمع ويشاهدون التراكيب الكيميائية التي يقومون بها، فينبهرون... ويخيل اليهم انها من صنع السحرة والشياطين، وهم معذورون في انبهارهم وجهلهم، لان عهد الازهر بهذه العلوم كان قد انتهى، وعندما حاول بعضهم اعادة تدريس الرياضيات والطبيعة وتركيب الاجزاء الى الازهر، خافوا من ثورة المتنطعين، ورفضت الحكومة السماح بتدريسها قبل ان تسأل كبير الشيوخ - محمد الانبابي - عن جواز تدريسها، فأجاب على استحياء، ان تلك يجوز مع بيان النفع من تعليمها (!!) وكأن تدريس هذه العلوم يحتاج الى فتوى شرعية، وكأنها لم تكن معروفة في مدارس المسلمين قبل مئات السنين، ونسي هؤلاء المتحجرون ان علم الكيمياء ولد في الايدي العربية على يد «جابر بن حيان» العالم الذي اشرف بحامته الجبارة على العالم كله شرقا وغربا في القرون الوسطى، وان الكيمياء التي بهرت مشايخ الازهر في مختبر «نابليون» هي من نتاج عقول المسلمين حين كانت لديهم عقول تفكر وتبحث، وهم الذين فرقوا بين الاحماض والقلويات واكتشفوا العلاقة بينهما وانهم اول من طبق الكيمياء على الطب، وهم الذين اعطوا للكيمياء اسمها الذي يعرف به في الانجليزية (Chemistry) وفي الفرنسية (Chimie).

وكانت العمارة الفرنسية تحمل ضمن ما حملت من اسلحة وعتاد، «المطبعة» ليستخدمها بونابرت في طبع صحفه ومنشوراته الدعائية الى المصريين، فكانت اول مواجهة عربية مع «المطبعة» هذا الاختراع العجيب الذي صنعه العالم الالماني «جوتنبرغ» في سنة ١٤٣٦ م، فكان له الاثر الاكبر في تطور الحياة العقلية والثقافية في كل انحاء اوروبا، واتيح لثمرات الفكر الحديث ان تنتشر على اوسع نطاق عن طريق الكتب والصحف، فتولد الرأي العام المستنير، وتمخضت تيارات ومدارس فكرية نقلت المجتمعات الاوروبية من ظلام الجهالة الى عصر التنوير، وسار الامر في عالم الاسلام على عكس ذلك، وعندما حاول «سعيد بن محمد جلبي» سفير السلطنة العثمانية في باريس في القرن الثامن عشر ان يشتري مطبعة ويبعث بها الى الآستانة، لقي معارضة شديدة من حكومته ومن الشعب ايضا تحت تأثير رجال الدين الذين كانوا يتحرجون اشد الحرج من هذا الاختراع الجديد الذي لم يؤثر استخدامه في عصر السلف (!!) ثم سمحوا، تحت ضغوط، باستيراد المطبعة على ان تقتصر على طبع الكتب غير الدينية، ثم تنازلوا وسمحوا بطبع الكتب الدينية بناء على فتوى شرعية تقول: ان الامور بمقاصدها (!!)

نحو الانحدار والتخلف

كان الخط البياني للحضارة الاسلامية قد اخذ في الانحدار منذ القرن السادس عشر، اي منذ سيطرة العثمانيين على الشرق العربي، ولم يكن للعثمانيين اهتمام بشؤون العلم والفكر والثقافة - وهي جوهر الحضارات وبؤرة نموها وازدهارها - فأغلقت المدارس بعد ان فقدت مواردها، وضاعت البقية الباقية من الحركة الفكرية والعلمية والادبية التي كانت زاهية في العصرين المملوكيين الاول والثاني، وبلغ انحطاط الادب انه لم ينبغ في البلاد العربية شاعر واحد يستحق ان يشار اليه، واقتصرت علوم الازهر على كتابة الشروح والحواشي والتعليقات على تراث الاسلاف، وجفت عقول المشايخ والعلماء عن الابتكار والتجديد، وترك الازهر تدريس العلوم العقلية والطبيعية والهندسة والفلك التي كانت تدرس في عصور الازدهار، حتى يروي شيخنا «الجبرتي» في تاريخه قصة الوالي العثماني «احمد باشاكور» الذي جاء الى مصر وفي ذهنه صورة زاهية عن تاريخها العلمي والحضاري، وكان الرجل مشغولا بالعلوم الرياضية والطبيعية، ويمني نفسه بالاستزادة من هذه العلوم على ايدي علماء الازهر، ولكنه فجع عندما علم ان الازهر هجر هذه العلوم منذ سنوات بعيدة، فقال قولته المعبرة عن عمق المأساة: المسموع عندنا من الديار الرومية (يعني تركيا) ان مصر منبع العلوم والفضائل، وكنت في غاية الشوق الى المجيء اليها، فلما جئتها وجدتها كما قيل: «سماعك بالمعيدي خير من ان تراه» (!!) وشاء القدر ان لا تخلو مصر من اثارة علمية ضئيلة تمثلت في الشيخ حسن الجبرتي - والد المؤرخ - فأنس اليه الوالي، ووجد فيه تعويضا عن الجفاف العلمي الذي اصاب الازهر، وانتزع منه الروح العلمية التي اثرت الحياة الثقافية والدينية قرونا طويلة.

يروي علي باشا مبارك في الجزء الاول من (الخطط التوفيقية) كيف اهمل شأن المدارس طوال القرون العثمانية الثلاثة، من السادس عشر حتى الثامن عشر، وكيف امتدت الاطماع الى الاوقاف التي كانت مخصصة للانفاق على هذه المدارس، وتصرف فيها النظار على خلاف شروط وقفها، وامتنع الصرف على المدرسين والطلبة فانصرفوا عنها، وانقطع التدريس فيها كليا، وبيعت الكتب وانتهبت (!!) فكيف لا نتوقع بعد هذه السقطة التعليمية ان ينحط شأن المسلمين، وتخبو حضارتهم، وتذوي مدينتهم، وتبدو الصورة اشد وانكى اذا بحثنا في تضاعيف الحياة الاجتماعية حيث سادت الخرافات والخزعبلات والاباطيل، وخضع الناس خضوعا مزريا لسطوة السحرة والمشعوذين وارباب الطرق الصوفية، وصار لهؤلاء المبطلين الكلمة الاولى على نفوس الناس وعقولهم، وضعفت الى جانبهم كلمة العلماء والحكام، بل راينا من العلماء والحكام من جرفته موجة الخرافات، وتاريخ الجبرتي طافح بالعديد من الصور والحكايات التي تعطينا فكرة واقعية عن عمق الهاوية التي انحدر اليها المجتمع وسقوطه في دوامة الافك والتبذل والجهل والخواء الروحي، والفراغ العقلي... انه مجتمع يختلف في مشاربه الثقافية ومنابعه الفكرية عن مجتمع الجاحظ والغزالي والتوحيدي وابن رشد وابن الهيثم وابو حنيفة وابن تيمية والرازي والعز بن عبد السلام... وغيرهم وغيرهم من اعاظم العلماء الذين وضعوا اللبنات الاولى في صرح الحضارة العربية، ثم جاء من بعدهم خلف تنكروا للدين الصحيح واتبعوا الشهوات، وبددوا هذا التراث المجيد، ووقعوا اسرى في براثن اعدائهم، فزادوهم غوصا في مستنقع الانحطاط والتخلف.

(•••)

ليس قصدي من هذا البحث التنقيب عن معالم الحضارة العربية، فتلك مجالها الدراسات والبحوث التي تضمنها آلاف الكتب في الشرق والغرب، ولكننا هنا... نتعقب اسباب الجمود الذي ران على العقل الاسلامي في القرون الاخيرة، ونبحث، لماذا تخلف المسلمون... ولماذا تقدم غيرهم... لنخرج من هذه الاشكالية الى التفكير في وسائل النهوض من هذه الكبوة، وعوامل الخروج من هذا المأزق التاريخي ونحن اشد قوة واصلب عودا... فليس اشد ضررا على النفوس الكريمة من طغيان اليأس وفقدان الامل... ولقد مرت امم غيرنا بمثل ما يعترينا الآن... ولكنها استطاعت ان تنهض وترتقي وتقاوم العلل حتى كتبت لها السلامة... ولن نستطيع ان نصل الى ما نصبو اليه الا اذا عكفنا على دراسة كوامن العلل التي تنخر في عظامنا... وعندما نكتشف اسباب الداء يسهل وصف الدواء... واذا كنا نعترف بقسوة العوامل الخارجية واثرها المدمر في الكيان الاسلامي، الا ان هذا العنصر الخارجي لم يكن ليؤتي ثماره لو لم يكن البيت الاسلامي قد تداعى وترهل، وصار عاجزا عن مقاومة الزوابع والاعاصير.

كاتب مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٢٣٣٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٢٢٢٢ - فاكس ٢٢١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٢٢٢٢
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٢٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٩٩٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
طهران (دياح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢١٢٢٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤١٩ هـ . الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٩م



قريبا الانسان يرى بعيون النعام

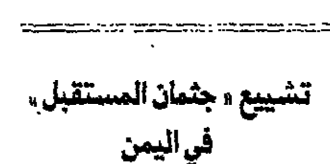
■ الرياض - ق.ن.أ: اكدت دراسة أعدها قسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود حول (تربية النعام) امكانية استغلال قرنية عين النعام لترقيع قرنية عين الانسان نظرا للتشابه بينهما.

واكدت الدراسة اهمية الاهتمام بتربية النعام وتحسين كفاءة انتاجه على أمل ان يكون مصدرا مهما من مصادر اللحوم الحمراء الجيدة التي تشابه لحوم الابقار في صفاتها ولحوم الدواجن في مميزاتها بجانب استخدام جلده في الصناعات الجلدية الفاخرة واستخدام ريشه في صناعة أدق الاجهزة الالكترونية الحساسة لتمتعه بخاصية الكهرباء الساكنة.

«كامننا» في البرلمان المصري!!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ رغم إنتهاء شهر رمضان منذ فترة، إلا أن فانوس رمضان الشهير قد أشعل حرارة النقاش داخل البرلمان المصري، ففي أثناء مناقشة جادة لإتفاقية منع الازدواج الضريبي بين مصر والصين وجه الدكتور زكريا عزمي عضو البرلمان ورئيس ديوان رئيس الجمهورية العتاب الى وزير التجارة المصري د. احمد الجويلي قائلا: «هذه الاتفاقية لن يستفيد منها المستثمرون المصريون، وميزان التجارة لصالح الصين لاننا نستورد منها جلاليب وسجاد صلاة وفوانيس رمضان التي إنتشرت في الشوارع وعليها أغاني «كامننا وكاجولووه وماكارينا» وهذا عيب في حق مصر والمصريين، وعيب أن تهدر العملة الصعبة لإستيراد مثل هذه السلع. ورد الوزير جويلي أن إستيراد فانوس «كامننا» من الصين ليس عيبا ولكن العيب هو عدم القدرة على المنافسة، وعدم قدرة رجال الصناعة في مصر على إنتاج سلع شبيهة بنفس الجودة وبنفس السعر على الأقل إن لم يكن أرخص.



غابة في شجرة عمرها ١٥٠٠ سنة

■ عمان -ق.ن.ا: نشرت في عمان صورة لشجرة عملاقة تسمى (هجيجية) عمرها يتراوح بين الالف والالف وخمسمائة عام.

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية التى نشرت صورة الشجرة انها تغطى مايزيد على مساحة اربعة دونمات من الارض وتقع بجانب عدة بيوت قليلة متناثرة الى الشرق من بلدة (القرن) بثلاثة كيلومترات . ويقول سكان المنطقة ان ثمرة الشجرة كبيرة الحجم ولها مذاق مميز عن غيره وان اغصانها متشابكة كثيفة تشكل مع جذورها شكل «سرطان البحر» وهي غابة في شجرة.



الفرحة القاتلة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عاش موظف بشركة كهرباء القاهرة ٨ سنوات كاملة يحلم بترقيته الى الدرجة الاولى، وظل ينتظرها مع كل حركة ترقيات بشركته حتى اصابه اليأس. فجأة أعلنت الشركة عن أكبر حركة ترقيات في تاريخها. وقف الموظف (٥٠ عاما) أمام الكشوف يداعبه الأمل بوجود إسمه. فجأة وقعت عيناه على إسمه ضمن من تمت ترقيتهم الى الدرجة الاولى... إنتابته فرحة غامرة لم يصمد لها قلبه فسقط صريع الحلم الذي تحقق!!

مصر ترد طلبا لبنانيا لاستعادة رفات مي زيادة

■ القاهرة - ا ب: ردت مصر طلبا لبنانيا لنقل رفات الاديبة والشاعرة مي زيادة لاعادة دفنها في لبنان.

وقالت مجلة «المصور» ان الطلب جاء متزامنا مع اختيار بيروت عاصمة العرب الثقافية.

وزيادة ولدت في العام ١٨٨٦، في مدينة نزريت الفلسطينية خلال فترة الانتداب البريطاني لعائلة تنحدر من قرية بالقرب من حمانا في جبل لبنان.

وبعد انتقال عائلتها الى مصر في العام ١٩٠٨ اصابت قدرا من الشهرة كصحافية وكاتبة في صحيفة «الاهرام» ومجلة «الهلال» الشهرية.

وقبل وفاتها في العام ١٩٤١ الفت ١٥ كتابا متنوعا في القصة والشعر والفلسفة، كما عرفت بمراسلاتها مع الشاعر والروائي خليل جبران الذي توفي في مدينة نيويورك الاميركية العام ١٩٣١ ودفن في مسقط رأسه مدينة بشرى اللبنانية.

وذكرت المجلة ان الرفض المصري على الطلب جاء من قبل عمرو موسى وزير خارجية مصر.

وقالت الكاتبة صافيناز كاظم التي قادت حملة لمنع نقل رفات زيادة من مصر ان الشاعرة الراحلة كتبت في وصيتها ان تدفن هنا، ونقل رفاتها يعد مخالفة لتلك الرغبة. واضافت كاظم وهي تتحدث لوكالة اي. بي ان معنى ذلك يعد قصر نظر لان مي زيادة عملت واشتهرت في مصر».

صفير الملاعب أحرج المرشحين

■ الجزائر - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يتردد بعض المرشحين للانتخابات الرئاسية المسبقة في الجزائر هذه الأيام على ملاعب كرة القدم للتقرب من الجمهور وجلب انتباهه ليكون السند يوم الاقتراع. لكن رد فعل الجمهور تجاه المبادرة كان سلبيا وفي بعض الاحيان كان رفض. فخلال لقاء القمة الذي جمع فريق مولودية الجزائر وشباب بلوزداد بملعب ٢٠ أغسطس الواقع وسط العاصمة . صفر الجمهور على المرشحين الذين دخلوا الملعب وحجزت لهم أماكن بالمدرجات . وصاح في وجوههم وتفنن عليهم وبلا من التهم كونهم كانوا مسؤولين في السابق ومن أسباب المحنة التي تعيشها البلاد. ودفع رد الفعل هذا عددا من المرشحين الى العدول عن قرارهم بغزو الملاعب الكروية بحثا عن الأصوات الانتخابية .

الدود خلصه من ادمان الشيكولا

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عثر أحد محبى ألواح الشيكولاته المحشوة بالمكسرات والفواكه المجففة. على أنواع من الدود. وصدم (المحب) الذي كان يطلق على نفسه مدمن الشيكولا، بوصول الدود الى فمه و لاسيما أنه كان يلتهمها باستمتاع شديد. والمشكلة التي واجهها سيىء الحظ، أنه لم يكتشف الدود الا بعد ان التهم نسبة كبيرة من قطع الشيكولا.

وأعلن الرجل انه تخلص من الادمان بعد هذا الحادث البشع، بل لم يعد يطيق حتى رائحة الشيكولا.

الطماطم مدفعية ثقيلة في الحرب ضد السرطان

■ واشنطن -رويترز: قال باحث اميركي ان تناول الطماطم (البندورة) سواء أكانت طازجة اومطبوخة او مصنعة يمكن ان يقي من الاصابة بالسرطان.

واظهر استعراض دراسة متنوعة انه كلما اكثر الناس من تناول منتجات الطماطم قلت مخاطر الاصابة بمختلف انواع السرطان.

قال الدكتور ادوارد جيوفانوتشي من كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد ان السر في مادة الليكوبين التي تكسب الطماطم لونها الاحمر.

وذكر في تقرير نشرته جريدة المعهد الوطني للسرطان «تؤكد ادلة قوية ان النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضر له صلة بانخفاض مخاطر الاصابة بسرطانات عديدة».

وفي مجال مكافحة السرطان توصل باحثون الى عقار أساسه مواد كيماوية مستخرجة من الكرنب (الملفوف) والبروكولي وهو خضار من فصيلة القنبيط يمكن ان يشكل وقاية ضد سرطان الكبد الناجم عن تناول أطعمة ملوثة.

قال الباحثون ان عقار أولتيبراز الذي تجرى عليه حاليا تجارب في علاج السرطان أفاد مرضى تناولوا اطعمة ملوثة بالافلاتوكسين وهو فطر يسبب سرطان الكبد.

قال الباحثون في تقرير نشرته صحيفة معهد السرطان الوطني ان العقار يغير طريقة تكسير الجسم لمادة افلاتوكسين ويجعلها أقل ضررا. قال توماس كنسلر من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور والذي يعمل مع زملاء في الصين ان أولتيبراز يحفز انتاج انزيمات تعرف باسم انزيمات المرحلة الثانية.

قال كنسلر «هذه الانزيمات تخرج الافلاتوكسين من الجسم مثل الشعرة من العجين ولا تسبب اضرارا».

تشييع «جثمان المستقبل» في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ خرج اكثر من ٣٠ شخصا في تظاهرة سلمية جابت بعض شوارع مدينة تعز اليمنية واتجهت نحو مبنى المحافظة ومقر مجموعة شركات هائل سعيد انعم وكان المتظاهرون يحملون تابوتا ملفوفا بقطعة قماش بيضاء قال احد المتظاهرين انه يمثل جثمان مستقبلهم الشهيد الذي اغتاله المسؤولون في المجموعة بالاستغناء عن خدماتهم بعد اجتيازهم امتحانات وشروط القبول في معهد التدريب الفني والمهني التابع للمجموعة واستكملوا كل الاجراءات الادارية المعلن عنها في الصحف الرسمية.

وقال مصدر في مجموعات شركات هائل سعيد ان المجموعة استغنت اخيرا عن حوالي ٧٠ عاملا بسبب بطء النمو الاقتصادي اليمني. وتراجع الانتاج السلعي وازدياد معدلات البطالة مع النتائج السلبية لانخفاض اسعار النفط بالاضافة الى ضعف قدرة المنتجات اليمنية على المنافسة الاجنبية.

فهم الأطفال... يتشكل مبكرا

■ واشنطن -رويترز: يقول باحثون ان اباء كانوا يوصفون بالمبالغة عندما يفاخرون بان اطفالهم بدأوا يتحدثون في سن ستة اشهر ربما لم يتعدوا الحقيقة.

فقد اظهرت دراسة نشرتها مجلة العلوم النفسية الاميركية امس الاول ان الاطفال في هذه السن المبكرة لا يمكنهم فقط نطق كلمات مثل بابا وماما فقط بل انه يبدو انهم يفهمون معنى هاتين الكلمات ايضا.

يقول الباحثان روث تينكوف وبيتر جوشيك من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور انه لا يمكن للاطفال الكلام قبل هذه السن اما ما يردده الرضيع قبل ذلك لايزيد عن مجرد اصوات غير مفهومة.

وفي بيان قال جوشيك وهو استاذ لعلم النفس «ستة اشهر هي اقل عمر ثبت فيه قدرة الاطفال على الربط بين اصوات معينة ومعانيها على ما يبدو».

محطة المترو نقطة لترويج الجنيهات المزورة

■ القاهرة -ا ش ا: تمكنت الاجهزة الامنية في وزارة الداخلية المصرية من ضبط تشكيل عصابي مكون من ستة اشخاص يتزعمهم صاحب مكتب اعلانات حال شروعهم في ترويج مبلغ مئة الف جنيه مزيفة من فئة (العشرين جنيها).

وكانت معلومات قد وردت لمدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة تفيد قيام بعض الاشخاص بترويج اوراق مالية من فئة العشرين جنيها مزيفة بمحطات مترو الانفاق... واسفرت تحريات ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير بالاشتراك مع الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات عن قيام بعض الاشخاص بترويج عملات مزيفة من هذه الفئة عن طريق شراء تذاكر مترو الانفاق والحصول على باقي الثمن عملات صحيحة.



■ موظفة تعرض اصغر هاتف نقال انتجته شركة من تي تي اليابانية في مقر الشركة في طوكيو وارتفاعه ١٢٠ ملم ولايزيد وزنه عن ٦٩ جراما وطرح في الاسواق اخيرا بمبلغ ٢٤٧ دولارا اميركيا. (رويترز)

السجن ليابانية تملك ٢٥٠ كلبا!

■ شيزوكا -أ ش أ: أصدرت محكمة مقاطعة «شيزوكا» جنوب شرق اليابان امس الاول حكما على امرأة تدعى كيزو ياتابي (٦٣ عاما) بالسجن لمدة ثلاثة أشهر ودفع غرامة قيمتها ٣٠٠ ألف ين بتهمة اقتناء ٢٥٠ كلبا منذ قرابة عامين دون الحصول على اذن من السلطات المختصة وفقا للقانون الذي يشترط على كل مواطن لديه أكثر من عشرة كلاب ضرورة الحصول على ذلك الاذن.

وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن قاضي المحكمة نوه في حيثيات الحكم الى أن السيدة ياتابي تتحمل كامل المسؤولية عن الازعاج الشديد الذي سببته لجيرانها وتعريض حياتهم للخطر من جراء النباح المستمر للكلاب والرائحة الكريهة الناتجة عن مخلفاتها فضلا عن أنها لم تقم بتطعيم ١٢ من هذه الكلاب في غضون ثلاثة أشهر على مولدها وفقا للقانون. وقد تم نقل الكلاب الى أحد المراكز الخاصة برعاية الحيوانات في مقاطعة شيبا شرق العاصمة طوكيو لحين خروج صاحبتها من السجن.

وغرامة لمتعهد حمير

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تقاعس أحد الموردين عن توريد «حمير» للسيرك القومي بالقاهرة في الموعد المتفق عليه فألزمته محكمة القضاء الاداري بدفع غرامة قدرها ٣٩٢ جنيها للسيرك. قالت المحكمة ان المورد تأخر في توريد ١٠٣٦ حمارا بقيمة اجمالية تسعة آلاف جنيه ويجب توقيع اقصى غرامة تأخير عليه بنسبة ٤٪ من قيمة الصفقة وفقا للعقد المبرم مع السيرك.

خطوة لكشف اسرار «الكوكب الاحمر»

■ لندن -رويترز: أوشك العلماء على الانتهاء من تجميع أجزاء تشكل منظورا عاما لمناخ المريخ في الماضي قد يساعد في الاجابة على تساؤلات عما اذا كانت هناك حياة يوما ما على الكوكب الاحمر.

قال باحثون ان صورا التقطتها مركبة مسح المريخ التي تدور حاليا حول الكوكب أظهرت شواهد تشير الى وجود براكين ورياح وتكوينات ووديان في الماضي نشأت من مصدر مياه جوفية جارية.

ونقلت مجلة «نيتشر» العلمية عن الباحثين قولهم ان صورا أكثر وضوحا من سابقتها بنسبة ٢٠ الى ٤٠ مرة التقطتها كاميرات المركبة تظهر ان المريخ لم يكن دائما باردا وجافا كما يبدو الان.

قال مايكل مالين ومايكل كار من وكالة المسلحة الجيولوجية الاميركية «تشير صور التقطتها كاميرا مارس اوربيتر الى اثار شبكات ووديان نشأت من تآكل احدثته مادة سائلة، وتشير طبيعة التكوينات الى ان هذا السائل هو الماء، وفي أغلب الحالات كان المصدر مياها جوفية».

كما اكتشف العلماء طبقات جيولوجية في شبكة وديان المريخ التي تمتد ٤٠٠٠ كيلومتر تشير الى نشاط بركاني في المليار عام الاول للكوكب.

■ المغربية سعيدة عباد (٣٤ عاما) اول امرأة تعمل سائقة قطار في العالم العربي تقود القطار الذي يربط مدينة سلا بالقرب من العاصمة الرباط بمطار محمد الخامس في الدار البيضاء. (ا ف ب)





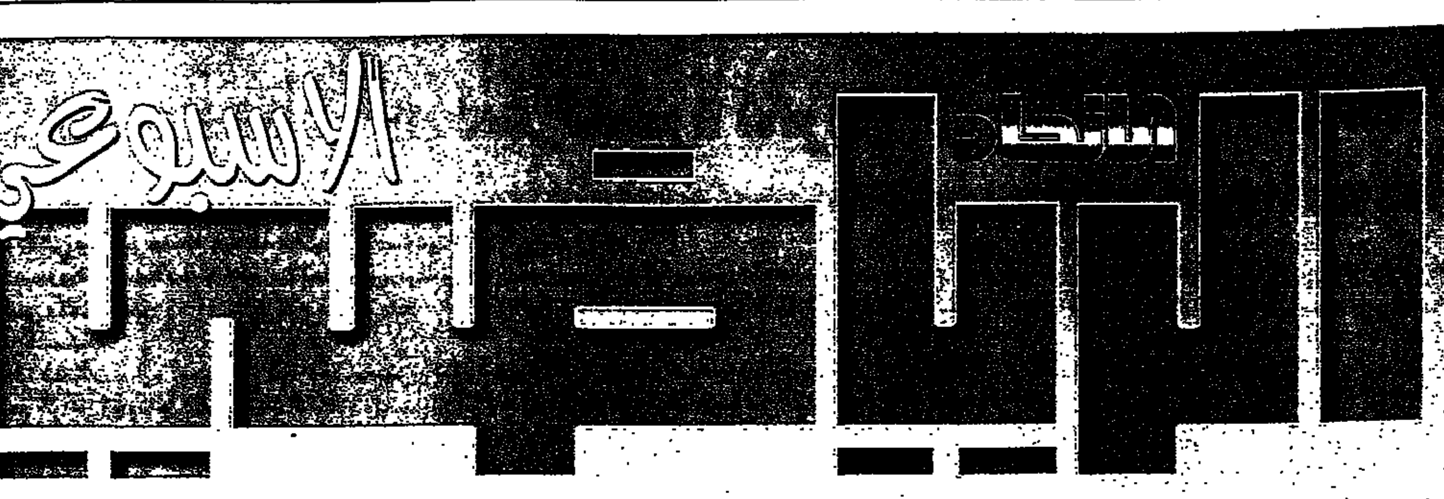
تحت رعاية هزاع بن زايد
البطولة العربية والعالمية للمصارعة الحرة تنطلق ٢٤ فبراير وتستمر لمدة ٣ أيام

تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وبدعوة من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة ينظم نادي التحدي البطولة العربية الاولى والبطولة العالمية الثانية للمصارعة الحرة بالصالة المغلقة بنادي ابوظبي للفروسية وذلك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير الجاري بمشاركة نخبة من افضل ابطال العرب والعالم في الوزن المفتوح من اليابان والبرازيل الى جانب لاعبي الدولة.

كما سيتم السحب خلال أيام البطولة الثلاثة على العديد من الجوائز القيمة التي تشمل على ٥٠ ساعة ودراجتين بحريتين وسيارتين وتستمر البطولة من الواحدة ظهرا وحتى التاسعة مساء.

بعد رباعية العروبة
اعفاء البرازيلي جاكاريا من مهمة التدريب الفريق الاول بنادي الامارات

■ سالم الشرهان: بعد الخسارة الثقيلة من العروبة أمس باربعة اهداف في المباراة التي جرت امس في اطار الجولة العشرين وبعد المستوى المتردي للفريق خلال المباريات السابقة. قررت اللجنة المؤقتة لتسيير امور النادي اعفاء المدرب البرازيلي جاكاريا مدرب الفريق الاول من تدريب الفريق الاول من مهمته وتكليفه بتدريب فريق ١٩ سنة كما ينص عليه العقد. ومن المتوقع ان يصل المدرب البديل لقيادة الفريق الاول في المرحلة المقبلة خلال الساعات القليلة القادمة وعلم «الاتحاد الرياضي» بان المدرب الجديد سيكون عربيا.



الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٩م

اختطاف والد كامبوس

اختطف رجال مسلحون امس الاول والد حارس مرمى منتخب المكسيك لكرة القدم النجم الشهير جورج كامبوس الذي يلعب ايضا لنادي لوس انجلوس جالاكسي الاميركي في الولايات المتحدة. واعرب اقارب العائلة عن خشيتهم على حياة الفارو كامبوس بعد اختطافه من ملعب يحمل اسم ابنه.



بحضور ولي عهد البحرين
سلطان بن زايد يتوج «دهيس» بطلاً لسباق الضبعية

شباك «الدوري» تغرق!

يونايتد احتفظ بالصدارة
قمة الدوري الانجليزي انتهت بالتعادل الايجابي

صباح الخير يا امارات

ضحايا الاسبوع!

● لم تكن الجولة العشرون رحيمة بعدد من الفرق ذات الوزن الثقيل، في دوري ٩٩. فبعد خسارة الوصل امام الأهلي، عمق الفريق الجزراوي جراح فريق الشارقة بطل الكأس ووصيف بطل الدوري، بهدفين من العاجي جويل تيهي وضع بهما فريقه في المركز الثالث، وتصدر، هو شخصياً، قائمة هدافي الدوري، حيث لعبت الكراسي الموسيقية التي يمارسها تيهي مع اليوري لاه بنجاح ساحق!

بينما لايزال الفريق الشرقاوي يبحث عن هويته التي ضاعت محليا وخارجيا.. لأسباب نتمنى أن تزول سريعا حتى يعود الفريق لسابق عهده واحدا من أبرز الفرق المتميزة في دوري الامارات.

××××

ولم يكن فريق الشباب ايضا سوى ضحية من ضحايا الجولة العشرين عندما غرق في الخليج، في أول مهمة للمدرب المواطن عبدالله صقر الذي لايتحمل مسؤولية الخسارة بقدر مايتحملها خط الدفاع الذي إنهار أمام الهجمات الخلجاوية التي قادها ببراعة النجم المغربي رشيد بن محمود أحد أفضل اللاعبين الأجانب هذا الموسم.

● ولايزال جاسم الهويدي هداف العالم يدفع فاتورة ارهاقه نتيجة كثرة حله وترحاله، وحيرته بين اللعب مع منتخب بلاده، وحفلات التكريم.. واللعب لنادي الشباب!

××××

● لاأملك الا ان أتفق مع رأي القارىء محمد يعقوب من الفجيرة الذي اتصل بي مساء أمس ليؤكد ان جمعة راشد حارس الشباب هو المظلوم رقم «١» في تشكيلة فريقه، وان جمعة لايتحمل مسؤولية الأهداف التي استقرت في المرمى الاخضر خلال الاسابيع الاخيرة، وان أخطاء المدافعين هي التي وضعت جمعة في هذا الموقف الصعب.

××××

● ماأغرب موقف فريق رأس الخيمة، تارة يهزم بني ياس بالأربعة، ويكسب الجزيرة بهدفين، ويتعادل مع الوحدة الفارس الاول في دوري ٩٩، وتارة يسقط بالستة أمام الأهلي وينهار بالثمانية أمام الشعب، ليتشبث بقاع المسابقة برصيد سبع نقاط.. وهو رصيد لايسمن ولايغني من جوع.

● والسؤال: الى أين يسير القطار الخيماوي.. والدور الثاني يقترب من محطته الأخيرة؟!

عصام سالم

اخبار النجوم

ايطاليا تؤيد اقتراح بلاتر بتخصيص حكمين داخل الملعب

■ رفعت النجار: بعد تأييد اقتراح رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر باقامة كأس العالم كل عامين، بدلا من ٤ أعوام، أيدت ايطاليا أيضا اقتراح رئيس الاتحاد الدولي بتخصيص حكمين داخل الملعب لتحكيم مباريات الكرة، بدلا من حكم واحد كما هو معمول به حتى الآن.

دعمت ايطاليا تأييدها بحيثيات شتى، منها ان ايقاع اللعب ارتفعت سرعته خلال السنوات العشر الاخيرة الى درجة كبيرة في الكرة الحديثة، بما لايستطيع ان يجاريه حكم واحد داخل الملعب.. فضلاً عن عشرات الأخطاء التي تعاني منها اندية الدوري كل اسبوع، بسبب الحكم الواحد، وقارن كرلارو رئيس لجنة الدوري الايطالي بين سرعة اللعب في آخر ٥ كؤوس عالم وبين سرعة اللعب في السابق.. مشيرا الى ضرورة استخدام حكمين داخل الملعب.. لكنه نيابة عن ايطاليا طلب قصر استخدام حكمين على مباريات المحترفين فقط، ذات الايقاع العالي. أما بالنسبة لمباريات الهواة والشباب والناشئين أو مباريات الدرجة الثانية في الدول التي تطبق الاحتراف، فيبقى نظام الحكم الواحد كما هو.

هل يستغني الوصل عن كاسوم؟!

منذ فترة ليست بالقصيرة لم يشارك اللاعب الاجنبي الوصلاوي كاسوم في صفوف فريقه نظرا لاصابته.

ولما كانت الاصابة من النوع الذي يتطلب فترة طويلة للعلاج.. فقد ظهرت بعض الأصوات منادية بضرورة استبداله بلاعب آخر يستفيد منه الفريق في هذه الفترة الحساسة من عمر المنافسة خاصة وان الوصل لم يبتعد كثيرا عنها وهذا الرأي يرى ضرورة الاستفادة من اللائحة التي تعطي الحق للأندية في الاستبدال طالما ان هناك اصابة حقيقية تحول دون استمرار اللاعب المسجل اصلا. اصوات اخرى تقف معارضة لهذا الرأي من منطلق ان الامر لايستدعي كل ذلك.. وان الاصابة ليست من النوع الخطير الذي يبتعد اللاعب بسببها عن الملاعب.. وان كاسوم لاعب جيد أفاد الفريق ولايزال في امكانه ذلك فضلا عن العلاقات الطيبة التي تربطه بالأسرة الوصلاوية.. ويبدو ان الرأي الأخير سوف ينتصر.

ابلادي كوما وعبدالرحمن يغيبان عن مباراة الوصل

يغيب نجما الشعب ابلادي كوما وعبدالرحمن ابراهيم عن فريقهما في مباراته القادمة أمام الوصل في الاسبوع الثاني والعشرين للدوري بعد حصولهما امس على الانذار الثاني في مباراة رأس الخيمة.

ابلاغ الاتحادات الخليجية بتعديل موعد بطولة السلة

قام اتحاد كرة السلة امس بمخاطبة الاتحادات الخليجية بالتعديل الذي طرأ على موعد بطولة اندية دول مجلس التعاون لكرة السلة التي سيستضيفها نادي الوصل في اواخر شهر ابريل القادم بحيث تم تأجيل الموعد ثلاثة ايام فقط لتبدأ المنافسات يوم ٢٨ ابريل بدلاً من ٢٥.

مصر والمكسيك اليوم في نهائي دورة هونج كونج



مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٢)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب — توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠	٠/٠	
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٣/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		العين × الاهلي	٧,٠٠	٣/٢	
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠	٠/٠	
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠	١/٣	
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠	٢/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠	٠/٢	
		الشباب × الخليج	٧,٠٠	٢/١	
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٨	
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٢٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٠٠	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٦	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٩	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٣٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٤٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٤٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٤٣٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١١٥٥	٠٩/٣٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١٩	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٥٥١١١	٨٤٤٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٨/٧٧٧٨٩٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧	----	
٧	الشارقة نهضة النسائية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٩	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٢٢٥٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١١٢٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٩	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٢٥٥٨	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٤٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣٦٣	٦٦١٧٦١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٥٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٤٦٦	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٤٦٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٣٩	٣٤٤٦٠ دبي



على شرف ولي عهد البحرين

سلطان بن زايد يشهد سباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما

ثنائية «دهيس» أحرجت خبرة كبار السن وأكدت تفوق الشباب

■ تغطية محمد عيسى
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ على شرف سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما من جزيرة الضبعية الى كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي كما شهد السباق الذي انطلق ظهر امس سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري ومعالي احمد سيف الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية وعدد من سفراء الدول الخليجية والعربية وكبار المسؤولين بالدولة.

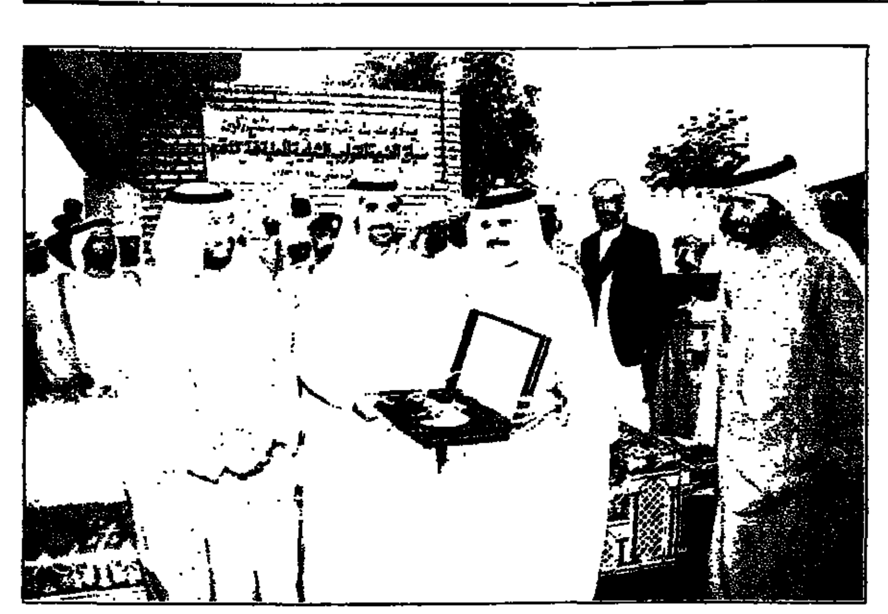
ثنائية «دهيس»

في واحة من اكثر السباقات اثارة ومتعة ومنافسة واصل القارب «دهيس» بقيادة النوخذة الشاب خادم راشد المهيري ممارسة هوايته المحببة باعتلاء منصة التتويج بفوزه بالمركز الاول في السباق ليضيف لقبا جديدا لرصيده بعد فوزه قبل ايام بسباق دبي وباللقب الثاني وضع الشاب خادم راشد خبرة كبار السن في مأزق حرج جدا واكد تفوقه عليهم، رغم الرصيد الكبير الذي يختزنونه من خبرة اكتسبوها من السنوات الماضية.

وجاء فوزدهيس بعد توفيقه في اختيار نقطة الانطلاق التي ساعدته على أخذ موقع مناسب مكنه من الانفراد بالصدارة منذ الاميال الاولى للسباق التي لاقى فيها ايضا منافسة من عدة قوارب في مقدمتها «عزام» الذي جاء بالمركز الثاني في ختام السباق بقيادة النوخذة احمد راشد المهيري الشقيق الاصغر لنوخذة البطل «دهيس» فيما لم يذهب لقب المركز الثالث بعيدا حيث فاز به القارب «وضاح» للنوخذة محمد سعيد السويدي وهو خال البطل والوصيف.

٩ دقائق بين الثلاثة

ولم تفصل صاحب المركز الاول «دهيس» عن صاحب المركز الثالث «وضاح» سوى تسع دقائق حيث قطع البطل مسافة السباق البالغة ٢٣ ميلا بحريا تقريبا في ساعتين وواحد وعشرين دقيقة فيما قطع «عزام» صاحب المركز الثاني مسافة السباق في ساعتين وخمس وعشرين دقيقة. وفصلت صاحب المركز الثالث عن الصدارة تسع دقائق فقط حيث قطع القارب «وضاح» صاحب المركز الثالث مسافة السباق في ساعتين ونصف الساعة.



سمو ولي عهد البحرين وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومحمد سعيد الرميثي وسعيد حارب الذي يتسلم الخنجر الذهبي

«دهيس» البطل يدخل لخط النهاية... ظافرا بالناموس

٥ ملايين و٨٦٠ الفا اجمالي جوائز السباق

كشف محمد سعيد الرميثي مدير عام نادي تراث الامارات ان اجمالي جوائز السباق البالغة خمسة ملايين وثمانمائة وستين الفا. كما اكد ان القارب «الغاوي» فاز بالمركز الاول لجائزة القارب التراثي المثالي وحصل على خمسين الف درهم والقارب «الرفيع» حصل على المركز الثاني وجائزة قدرها ٤٥ الف درهم وهما القاربان الوحيدان اللذان اشتركا بالمسابقة. واضاف ان سرعة الرياح كانت جيدة وتراوحت من ٨ - ١٠ عقدات بالساعة، في الوقت الذي تخوفنا من ان تكون السرعة اقل من ذلك قبل السباق. واكد الرميثي نجاح السباق والتزام المتسابقين بالمواصفات الفنية الجديدة التي اظهرت السباق بشكل رائع.

التتويج

■ بعد نهاية السباق قام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والى جانبه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتتويج ابطال السباق الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

كما قام سموه بتتويج الفائزين في سباق الزوارق الحديثة الذي اقيم بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين يوم الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي وفاز بلقب افضل متسابق عبدالله مبارك الرميثي واصغر متسابق عبدالله عيد الرميثي.

السيف الذهبي لضيف الشرف

قدم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هدية لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين عبارة عن سيف ذهبي، كما قدم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هدية اخرى لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية عبارة عن خنجر ذهبي تسلمه سعادة العقيد سعيد حارب مدير عام النادي.

سعيد حارب: السباق أكد نجاح المواصفات الجديدة

■ أكد سعيد حارب مدير عام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية نجاح تطبيق المواصفات الفنية الجديدة واضاف ان سباق الضبعية ابوظبي اكد ذلك من خلال المشاركة الكبيرة والتنافس الكبير والسرعة الجيدة للقوارب مقارنة لسرعة الرياح، كما اكد سعيد حارب التلاحم والتعاون القائم بين نادي دبي ونادي تراث الامارات واثره على الانشطة البحرية. واضاف ان ثمار ذلك التعاون هو توفير درجات امان اكبر للمتسابقين وضمانا لسلامتهم.

أكد حرص زايد ومكتوم على احياء التراث ودعم خليفة

سلطان بن زايد: الأنشطة التراثية تجسيد عملي لروح التعاون والتنافس الرياضي

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات. حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. على احياء التراث والمحافظة عليه من الاندثار والعمل على نشره بكافة فعالياته والوانه على مستوى الدولة.

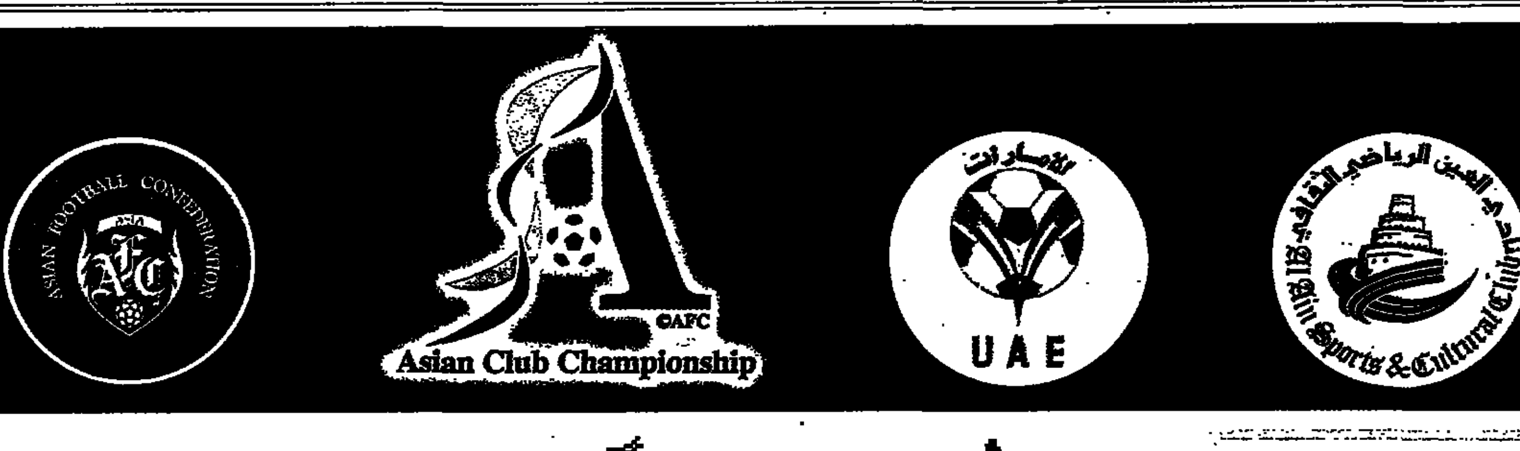
واضاف سموه ان الدعم السخي الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة جعل شعلة التراث متقدة يحملها جيل بعد جيل.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في ختام مهرجان سباق القوارب الشراعية المحلية ان السباق يشكل ظاهرة تراثية بحرية كبيرة شارك فيها ١٤٣ قاربا وما يزيد على ١٤٠٠ متسابق من جميع ارجاء الدولة مما يدل على تجاوب المواطنين وحرصهم على احياء التراث. تمشيا مع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الداعية الى المحافظة على تراث الآباء والاجداد من الاندثار مشيرا الى ان هذا النشاط من الرياضات البحرية التراثية يجسد عمليا روح التعاون الجماعي والتآزر والتلاحم والتنافس الرياضي الشريف بين ابناء الوطن الواحد.

واعلن سموه ان هذا السباق هو الاول الذي تطبق فيه المواصفات الفنية التراثية فقط على جميع القوارب المشاركة واستبعاد جميع الادوات الحديثة والمتطورة التي لا تمت للتراث بشيء. وذلك بهدف تحقيق مبدأ المحافظة على التراث وضمان سلامة المتسابقين.

ودعا سموه المواطنين وخاصة فئة الشباب الى المشاركة في مناشط التراث المتعددة لضمان استمرار وبقاء التقاليد والقيم الاصيلة التي غرسها الآباء والاجداد.

وأثنى سموه في ختام تصريحه على جهود اللجنة المنظمة والجهات والمؤسسات التي شاركت وساهمت في السباق، مما جعله ناجحا ومميزا.



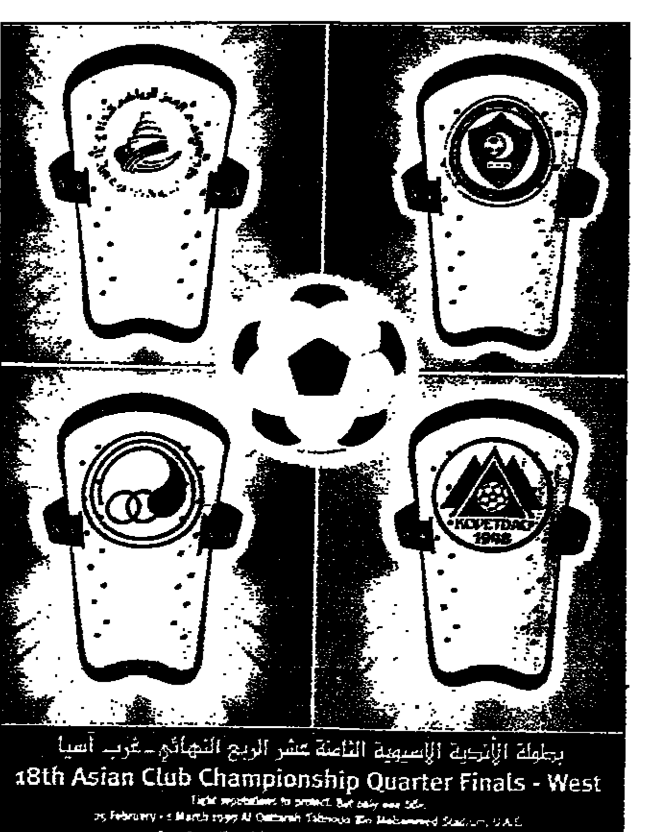
«هلا ومرحباً» الأندية الآسيوية في «العين»

البنفسجي في انتظاركم والتذاكر في النصر والجزيرة

■ حسن عفت:

■ تتجه انظار محبي كرة القدم داخل الدولة العربية والآسيوية في الايام القادمة تجاه مدينة العين وتحديدا الى ستاد القطارة عندما يستضيف نادي العين تجمع الدور ربع النهائي لغرب آسيا لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري في الفترة من ٢٥ فبراير وحتى الأول من مارس المقبل بمشاركة فرق العين (المستضيف) ممثلاً للامارات والهلال السعودي والاستقلال الايراني وكوبتداغ بطل تركمانستان.

واستعدادا لهذا الحدث يجري العمل بجدية واصرار داخل نادي العين الذي تحول الى خلية نحل الكل يعمل من اجل الظهور بالصورة المشرفة لنادي العين ولدولة الامارات وبما يتناسب مع الحدث الرياضي الآسيوي المهم. وعقدت اللجان العاملة اجتماعا برئاسة حمد خيرات العامري مدير البطولة صباح امس بالقطارة وناقش خلاله محضر الاجتماع السابق وخطة عمل اللجان الفرعية والتقارير الواردة بهذا الشأن وبطاقات الدعوات وتذاكر الدخول وخطة التوزيع والترتيبات الخاصة بجلوس واستيعاب الجمهور خلال المباريات واستعراض ما تم انجازه حول تأشيرات الدخول وتذاكر السفر كما ناقش الاجتماع الترتيبات الخاصة باستضافة الفريق اليابانى لكرة القدم من كبار السن وتم تحديد يوم الجمعة القادم لاقامة مباراة استعراضية مع قدامى النادي.



فرقة «موسوي» في دبي غداً

■ يصل في العاشرة من مساء غد السبت عن طريق مطار دبي الدولي فريق الاستقلال الايراني للمشاركة في الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية التي يستضيفها نادي العين اعتبارا من ٢٥ فبراير الجاري. وقد أعدت الجالية الايرانية عدتها لاستقبال الفريق بالمطار.. وسوف يقضي الاستقلال ثلاثة ايام في دبي يعسكر خلالها في مقر النادي الايراني قبل ان يتوجه يوم الثلاثاء الى العين.

تتكون البعثة من ٤٠ شخصا برئاسة علي فتح الله زاده مدير النادي ويضم الفريق حوالي ٧ لاعبين دوليين من بينهم علي موسوي وزارينشا الذي يلعب في مركز الليبرو والظهير الايسر نوازي... ومن الدوليين السابقين حسن زاده وهاشم حيدري الذي شارك كلاعب اجنبي مع اهلي دبي في بداية هذا الموسم، بينما يغيب عن الفريق ثلاثة لاعبين من افضل عناصره لاحترافهم في أوروبا وهم منصوريان الذي يلعب في اليونان ويزداني الذي يلعب لبايرن كوزين الالماني واللاعب تيموريان الذي يلعب لاحد اندية الدرجة الثانية الالمانية.

وفريق الاستقلال يحتل حاليا المركز الخامس في الدوري الايراني وله ٥ مباريات مؤجلة وفاز ببطولة الدوري عن جدارة في الموسم الماضي.

يذكر ان فريق الاستقلال تأهل لنهائيات البطولة الآسيوية الحالية بعد فوزه على فريق القوات الجوية العراقية ٢/صفر. ويذكر ايضا ان هذا الفريق كان قد سبق له الفوز على منتخب عمان ٢/١ قبل دورة الخليج.

يدرب الفريق ناصر حجازي وهو حارس المرمى السابق للمنتخب الايراني على مدار ١٠ سنوات.

٢٢ لاعباً في قائمة الهلال

أعلن نادي الهلال السعودي قائمة الفريق الذي سيشارك بها في الدور قبل النهائي للنجم الآسيوي للاندية التي يستضيفها فريق العين وتضم القائمة ٢٢ لاعبا هم: حسن العتيبي، تركي العواد، أحمد الدوخي، محمد النزهان، عبدالله شريدة، اليجاليناتا، تركي الصويلح، نواف عواد، منصور الموتبع، خميس العويران، محمد لطف، يوسف الثنيان، خالد التيماوي، تركي الشايع، نواف التمياط، سامي الجابر، عبادي الحمروني، بشار عبدالله، ماجد التمري، فهد الغشيان.

حمد العامري: الثقة كبيرة بالفريق

■ عقب الاجتماع صرح حمد العامري عضو مجلس ادارة نادي العين ومدير البطولة ان الاجتماع ناقش الاستعدادات النهائية واطمأن على سير العمل وتم تسمية المرافقين للفرق المشاركة ووضع جداول وبرامج الضيوف من لحظة الاستقبال حيث تبدأ الفرق بالوصول السبت المقبل فيصل الاستقلال الايراني مبكراً أو يعسكر لأيام قليلة بدبي قبل البطولة ، كما يصل فريق كوبتداغ يوم الاثنين المقبل والهلال السعودي يوم الثلاثاء فيما يبدأ توافد اعضاء الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والحكام المشاركين بالبطولة اعتبارا من الاثنين المقبل.

وقد قامت اللجنة بجولة تفقدية شملت ستاد القطارة والمراكز الاعلامية واماكن اقامة الوفود بفندق هيلتون وضيوف النادي بفندق انتركونتننتال ومقر اللجنة الفنية التي تقيم بفندق روتانا العين.

من جهة الفريق الأول العيناوي اكد العامري ان الثقة كبيرة بالفريق رغم الظروف الصعبة التي واجهت الفريق في الفترة الاخيرة الا ان الفريق حافظ على طريقة ادائه وقدم مباريات بغض النظر عن النتائج وظهر بصورة مطمئنة امام النصر بالرغم من اقامة اللقاء خارج ملعبه.

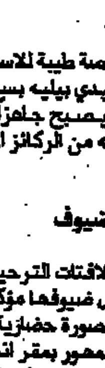
وقد اكتملت صفوف الفريق في الوقت المناسب ولم يعد هناك لاعب غائب لأي ظرف كان ونطمئن جمهور العين والامارات ان الفريق سيظهر بالصورة المشرفة كما عودنا دائما عندما يحمل شعار تمثيل الامارات ويزداد قوة واصرارا على تحقيق نتائج مشرفة. مؤكداً ان تأجيل لقاء العين مع الشعب فرصة طيبة للاستعداد للبطولة.

وأشار مدير البطولة الى ان اصابة نجم الفريق عبيدي بيليه بسيطة وتم علاجه وسيبدأ في المران مع الفريق اعتبارا من اليوم وسيصبح جاهزا للمشاركة مع البنفسجي في البطولة الآسيوية الكبيرة ويعتبر بيليه من الركائز المهمة في فريق العين.

لافتات الترحيب تستقبل الضيوف

أكد حمد العامري ان استقبال الضيوف سيكون بلافتات الترحيب والاعلام التي ستملأ مدينة العين معبرة عن بهجة المدينة في استقبال ضيوفها مؤكدا نشر اللافتات والاعلام في الاماكن العامة والاسواق وجميع المرافق في صورة حضارية رائعة.

واضاف العامري انه سيتم طرح تذاكر البطولة للجمهور بمقر اندية العين النصر بدبي الجزيرة بأبوظبي حيث يلعب العين مباراة الافتتاح يوم ٢٥ فبراير امام كوبتداغ التركمانستاني ويوم ٢٧ فبراير امام الاستقلال الايراني وأول مارس مع الهلال السعودي في ختام البطولة موجها الدعوة لكل جماهير الامارات لمؤازرة وتشجيع فريق العين من أجل تحقيق الهدف وحجز احدى البطاقتين المؤهلتين للتجمع النهائي على كأس البطولة.



حمد العامري



السيد جمال الظريف مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) يعطي اشارة البداية لانطلاق السباق.

رالي الامارات الدولي

طائر «بن سليم» يغرد! والغراب يحاول الانقضاض

■ متابعة محمد حمصي
تصوير: محمود صوالحة

■ النجم الاماراتي وبطل الشرق الاوسط محمد بن سليم تحول الى عملة نادرة في عالم الراليات واصبح مثل «الطائر» الذي يغرد بمفرده في هذا العالم... وكالعادة كانت له الكلمة الاولى في احداث اليوم الاول لرالي الامارات الدولي فاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للعام ٩٩ والذي انطلق صباح أمس من أمام فندق هيلتون ابوظبي ولم يجد النجم الطائر اية صعوبة بإحكام سيطرته على صدارة المراحل الثماني الاولى ١١٣ كلم قاطعا المسافة بزمن قدره ٥٧ر٣٨ ثانية تلاه نجم الامارات راشد بن غراب والشيخ عبدالله القاسمي في المركزين الثاني والثالث بزمن ٥٩ر٦ ثانية و١٢ر٢٠ر١ دقيقة وجاء المتسابق الكويتي محمد الصراف بالمركز الرابع بزمن ٠٥ر٣٠ر١ ثم المتسابق المقيم بالامارات نيكولاس ماندريس (١٠ر١١ر١ دقيقة) والمتسابق العماني نزار الشنفري (٢٣ر١٢ر١) والمتسابق لي دون المقيم بالاردن (٢٣ر١٣ر١) والاردني فارس بسطامي (١٤ر١٧ر١) وورن اوكلي المقيم في الامارات (١٢ر١٩ر١) والمتسابق اللبناني المقيم في الامارات توفيق متري (٢١ر٢٠ر١).

وقد اتسمت انطلاقة الرالي الدولي الخامس بالاثارة والتشويق وقام جمال الظريف مدير عام ادنوك للتوزيع باعطاء اشارة الانطلاق بحضور ممثلين عن شركة ادنوك الراعية الرئيسية للسباق واعضاء اللجنة المنظمة للرالي ومديري اندية السيارات في الدول العربية وحشد كبير من المتفرجين ومحبي هذه الرياضة. وتوالت المفاجآت والانسحابات قبل وبعد انطلاق الرالي حيث واجه المتسابق الاماراتي هادف فضل قبل الانطلاق مشاكل في سيارته الميتسوبيشي جالانت المصنفة ضمن المجموعة (أ) وتحمل رقم (٨) وتأخر نتيجة لذلك ٢٠ دقيقة وخرج من السباق بعد اخفاقه في الوصول الى بداية المرحلة الاولى.

ويضم القسم الثاني والذي ينطلق في الثامنة صباح اليوم ٩ مراحل خاصة تجرى في مناطق الرحبة والهير وسويحان والمطار ويبلغ طولها ١٦٤ كلم... ويتوقع وصول اول سيارة عند نقطة الانطلاق في الرابعة والربع عصرا.

محمد بن سليم يغرد بمفرده في الصدارة

برعاية سيف بن زايد: تتويج أبطال الرالي الليلة

تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة تقيم اللجنة المنظمة في الثامنة والنصف مساء اليوم بفندق هيلتون ابوظبي حفل توزيع الجوائز على الفائزين في الرالي واسدال الستار على الجولة الاولى لبطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا العام.

أعلام سوداء حدادا على الملك حسين

كان من المقرر اشتراك ٦ فرق اردنية في السباق انسحب منها اربعة حدادا على وفاة العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال. وقررت الفرق الاردنية بقاء العلم الاردني خفاقا في المحافل الرياضية الدولية والسماح لفريقين فقط بتمثيل الاردن ضمن الرالي. وقد حملت سيارة المتسابق الاردني فارس بسطامي المصنفة ضمن المجموعة (ن) وزميله السائق البريطاني المقيم في الاردن لي دون اعلاما سوداء كما ارتدى اعضاء الفريقين شارات سوداء.

حدث في هذا الأسبوع

أحمد بن راشد يتصدر «الملاك»

■ تصدر سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الملاك في سباقات الخيول المحلية التي ينظمها اتحاد الفروسية حيث سجلت خيوله ٢٧ انتصارا والمركز الثاني ٢٩ مرة والثالث ١٩ مرة والرابع ١٥ مرة بنسبة مئوية ٣١٪.

راشد بن محمد بطل سباق راشد بن حمدان

■ ذهبت بطولة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم للقدرة الى الفارس الواعد الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الذي استحق عن جدارة اللقب الذي جرى بين منطقة سيح السلم لمسافة ١٣٠ كيلومترا وشارك فيه ٣٣ فارسا من افضل فرسان الامارات على الجواد «مارادون» وحل ثانيا الفارس علي محمد المهيري وجاء ثالثا الفارس علي العامري.

سيدات أدكو ينتزعن اللقب

■ استطاع فريق أدكو المتمرس انتزاع اللقب الأول في بطولة سيدات الكرة الطائرة بعد تغلبه على فريق الأهلي (أ) ٣/صفر بنتيجة أشواط ١٥/١٢، ١٥/١١، ١٦/١٤ في مباراة رائعة.

حصان قطري يكسب الجولة الأولى

■ توج الحصان هافيد دوبال القادم من قطر للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني بطلا للجولة الأولى من بطولة التاج الثلاثي للخيول التي أقيمت بنادي غنتوت على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الزفين يظفر بالصدارة

■ توج الزورق «الزفين» بطلا للجولة الثانية للقوارب الخشبية السريعة بعد منافسة شديدة فيما حل المسعود وصيفا وجاء الجميرا بلازا ثالثا من منافسة محتدمة بين ثلاثة قوارب.

العروبة يفوز ببطولة التعاون الثقافية

■ حقق فريق الثقافي بنادي العروبة انجازا كبيرا بحصوله على بطولة التعاون الخليجية الثقافية التي أقيمت بالكويت ليضاف الى الانجازات المتواصلة لشباب الامارات على المستوى الخليجي والعربي والدولي.

ثقة في نجاح بطولة العالم للبولينج

■ ابدى رئيس واعضاء الاتحاد الدولي للبولينج اعجابهم الشديد بما شاهدوه ولمسوه من استعدادات لاستضافة الامارات لبطولة العالم للبولينج بابوظبي وبلغ اعجاب الوفد منتهاه عند زيارته لصالة خليفة الدولية للبولينج مؤكدا ثقته التامة في نجاح البطولة على أرض الامارات.

فيلم وثائقي عن رحالة الإمارات

■ يجري حاليا انتاج فيلم وثائقي عن المرحلة الثانية لدول شرق آسيا والمرحلة الثالثة للدول الافريقية التي ستكون على عدة حلقات كل حلقة نصف ساعة تشتمل على أهم الاحداث والمشاهدات التي واجهت فرق رحالة الامارات خلال جولتهم حول العالم بالسيارات.

الشعب × رأس الخيمة (١/٨)

رقم قياسي جديد للشعب

■ المباراة: الشعب - رأس الخيمة
■ النتيجة: ١/٨ (الشوط الاول ٤/صفر)
■ الاهداف: ابلادي كوما (ق ٣ و٨٨) وعدنان الطلياني (ق٨ و٥٠) وعلي عبدالرحمن (ق١٥) وسمير ابراهيم (ق٤٤) وجاسم الدوخي (ق٨١) وعدنان محمد (ق٩٠) للشعب وعبدالله علوي (ق٧٠) لرأس الخيمة
■ الانذارات: بدر عبدالرحيم وعيسى صالح من رأس الخيمة وابلادي كوما وعبدالرحمن ابراهيم من الشعب
■ الحكام: صلاح أمين وناصر عبدالله وجمعة عباس والحكم الرابع عيسى كحيل

ثمان عمليات اسقاط للكوماندوز ... والخيماوي لا حول ولا قوة!

■ سعيد عبدالسلام:

■ حقق فريق الشعب رقما قياسيا بالامس بعد ان امطر رأس الخيمة بثمانية اهداف مقابل هدف واحد بواقع اربعة اهداف في كل شوط وتلاعب به... وعادت الى لاعبيه خطورتهم وثقتهم في أنفسهم من أوسع الابواب... ولو نجح لاعبوه في تسجيل الفرص العديدة التي لاحت لهم على مدار الشوطين لحقق الفريق رقما لم يسبقه اليه أحد في دوري الدرجة الاولى... وكان فريق رأس الخيمة بالامس مستسلما تماما ولم يكن له أنياب ولا حتى اظافر.. شهدت الربع ساعة الاولى ثلاث عمليات اسقاط ناجحة لفرقة الكوماندوز اهتزت معها الشباك الخيماوية افتتحها ابلادي كوما في الدقيقة الثالثة عندما سدد قذيفة ارتدت من باطن العارضة وسكنت المرمى... ولم تمر سوى خمس دقائق فقط على هذا الهدف ليضيف الطلياني هدفا ماكرا عندما لعب الكرة من فوق حارس رأس الخيمة المتقدم داخل المرمى... وبعدها هاجم الشعب بكل صفوفه ومارس علي عبدالرحمن الظهير الايمن هوايته في التقدم خلف المهاجمين... وفي الدقيقة ١٥ ومن احدى هجماته «العنترية» دخل منطقة جزاء رأس الخيمة وسدد بقوة داخل المرمى... ولم يهدأ لاعبو الشعب وواصلوا هجومهم لاحراز مزيد من الاهداف... ولعب ابلادي كوما ضربة رأس قوية ارتدت من القائم الايمن وشتتها الدفاع الخيماوي...

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة لعب الطلياني كرة لمولودي مذكر في الناحية اليسرى والذي حولها بدوره عرضية ليقابلها سمير ابراهيم برأسه داخل المرمى الخيماوي ويتبعه ابلادي كوما بتسديدة قوية ينقذها حارس رأس الخيمة لينتهي الشوط الاول برباعية شعباوية.

توقع الجميع ان يتغير اداء رأس الخيمة مع انطلاق الشوط الثاني ولكن كانت البداية مهزوزة لاسيما عندما ارجع احد المدافعين الكرة الى حارس مرماه بقدمه فاحتسب الحكم صلاح ضربة حرة غير مباشرة لم يستغلها لاعبو الشعب ولم يمر على بداية هذا الشوط سوى خمس دقائق فقط واذا بعبدالرحمن ابراهيم يتبادل الكرة مع الطلياني الذي لعبها بذكاء النجوم من فوق الحارس المتقدم ليضيف الهدف الخامس وكاد سعيد يوسف الظهير الايسر للشعب ان يضيف الهدف السادس لولا ان خرجت تسديدته القوية بجوار القائم الايسر مباشرة وحتى عمران الجسمي ليبرو الشعب تقدم وكاد يسجل وهو منفرد تماما بالمرمى ولكنه لعب الكرة في جسد الحارس... وبين الحين والآخر تظهر خطورة محمد حسن نجم رأس الخيمة الذي سدد كرة ماكرة حولها عبدالله حسن حارس الشعب ببراعة لزكنية وفجأة يخطىء عبدالله حسن حارس الشعب بالخروج من مرماه في توقيت غير مناسب فيستغل عبدالله علوي لاعب رأس الخيمة المجتهد الموقف ويلعب كرة من لعبة مزدوجة خلفية لتسكن الشباك الشعباوية محرزا هدف رأس الخيمة الوحيد.

ولم تمر سوى دقائق معدودة على نزول جاسم الدوخي مكان عبدالرحمن ابراهيم الذي حصل على انذار دون داع وهو خارج لتباطؤه... واذا بالدوخي يستقبل كرة طولية لينفرد بالحارس ويلعبها ارضية زاحفة داخل المرمى ليفك نحسه بعد فترة صيام طويلة عن التهديف ويحرز الهدف السادس.

وقبل النهاية بدقيقتين يهدي الدوخي كرة الى ابلادي كوما الذي سدد بقوة داخل المرمى... وبعدها وفي الدقيقة الاخيرة يلعب مولودي مذكر كرة عرضية طويلة على رأس البديل عدنان محمد الذي لعب مكان الطلياني ليقابلها برأسه محرزا الهدف الثامن والاخير لفريق الكوماندوز الذي قام بعملية اسقاط كانت حصيلتها ثمانية اهداف رائعة دخل بها موسوعة جينس في دوري الدرجة الاولى.

عجمان × الجزيرة الحمراء (٢/صفر)

فوز... بعد الهزيمة رقم ٣

■ المباراة: عجمان × الجزيرة الحمراء
■ النتيجة: ٢/صفر (صفر-صفر)
■ الأهداف: معتوق سعيد ق ٥٨، عادل مظفر ق ٦٠
■ الانذارات: عادل مظفر «عجمان»، سالم غبيش سعيد، سالم عبيد سالم «الجزيرة الحمراء».
■ الحكام: علي الملا، علي مخلوق، حمد بن حنيف، مراقب المباراة سالم سعيد.

أخيراً.. عجمان يتخطى حاجز العشرين

■ أسامة أحمد:

■ أخيراً.. نجح عجمان مساء أمس بملعبه في تخطي حاجز الـ ٢٠ نقطة بعد الهزائم الثلاث المتتالية التي تجرعها في الدور الثاني حيث عاد البرتقالي الى مشوار الانتصارات حينما حقق فوزاً غالياً على الجزيرة الحمراء بهدفي معتوق ومظفر اللذين جاءا في شوط اللعب الثاني بعد مباراة فاترة في شوطها الاول.. سريعة في شوطها الثاني. مجمل الأداء في الشوط الاول كان ضعيفاً من حيث الفنيات فكثرت الاخطاء واللعب على الأجسام ولم يقدم الفريقان مايقنع.. وكأنهما قد اقتنعا بالتعادل. وتصدى حارس مرمى عجمان كزمة لكل كرات الجزيرة الحمراء. أبرز الفرص المهدرة في هذا الشوط تلك الكرة التي بذل فيها مهاجم عجمان صمويل مجهوداً مقدراً.. ليجدها معتوق سعيد لقمة سائغة أضاعها وسط دهشة لاعبي الجزيرة انفسهم. كما أضاع لاعبي الجزيرة ابراهيم علي ابراهيم فرصة ثمينة.. وكاد محترف الجزيرة رامي محمد احمد ان يحرز هدفاً في مرماه لولا التوفيق الذي لازم حارس المرمى محمد علي.. كما حرمت العارضة لاعب الجزيرة وليد عثمان من هدف اكيد. وقبل نهاية الشوط الاول دفع مدرب عجمان عادل البلبلي باللاعب محمد زهران بديلاً عن يوسف عبيد لتعزيز الناحية الهجومية حيث كان له ما أراد. لاعب عجمان انور علي تحرك بفاعلية مقدماً جهداً وفيرا نال عليه الثناء والاشادة..

وفي شوط المباراة الثاني ارتفع تيرمومتر الأداء خاصة من ابناء عجمان الذين حسوا بخطورة الموقف ونجد في ذات المقابل ان الدفاع الجزراوي ظهر متماسكاً بقيادة المحترف رامي الذي تصدى لكل شاردة وواردة. وبعد مرور الدقائق الاولى تحسن أداء البرتقالي حيث انتشر لاعبوه في الملعب لتتطاير الفرص تباعاً من تحت اقدام لاعبيه.. الى ان تمكن معتوق سعيد من احراز هدفه التخصصي من تسديدة خارج خط ١٨ لم يرها حارس مرمى الجزيرة الا وهي تعانق الشباك. وبعد دقيقتين فقط من هدف معتوق وفي اول لمسة بعد دخوله تمكن عادل مظفر من احراز هدف الأمان لعجمان من كرة على الطائر. فريق الجزيرة الحمراء على الرغم من الهدفين السريعين اللذين اصابا مرماه لم يكن صيداً سهلاً وقدم أداء في حدود امكانيات لاعبيه المتاحة. نتيجة المباراة رفعت من رصيد عجمان الى ٢٣ نقطة بينما تجمد رصيد الجزيرة الحمراء في ٤ نقاط.

الشباب × الخليج (١ - ٢)

مياه الخور تجتاح الشباب

■ المباراة: الشباب × الخليج
■ النتيجة: ١ - ٢ (الشوط الأول صفر - ٢)
■ الاهداف: رشيد بن محمود ق (١٩) و ق (٢٤) ويوسف فكري ق (٧٩)
■ الحكم: فريد علي للساحة ويونس حسن وراشد عبدالله على الخطوط ومحمد جلاف حكماً رابعاً والدولي ابراهيم الاعماش مراقباً.
■ الانذارات: مشعل عبدالوهاب واسماعيل خلف وانور محمود وراشد خميس وسالم احمد من الخليج وجمال محمد ومحمد عبدالله من الشباب.

المهمة الأولى للصقر تصطدم بالرشيد

■ محمد حمصي:

■ انتزع ابناء الخور ثلاث نقاط ثمينة في ملعب الشباب بمعرفة النجم المغربي رشيد بن محمود الذي قاد فريقه ببراعة ونجح خلال خمس دقائق فقط باحراز هدفين متتاليين من خطئين دفاعيين قضى بهما على آمال (الاخضر) ورفع معنويات زملائه الذين استبسلوا في سبيل المحافظة على الهدفين الى ان سجل الشباب هدفه الوحيد عن طريق يوسف فكري في الدقيقة (٧٩).

وتشاء الاقدار ان تتزامن هذه الخسارة وهي التاسعة منذ بداية الدوري مع المهمة الاولى للمدرب الوطني عبدالله صقر والذي حل مكان البولندي بيتشنيك مباشرة بعد مباراة الشارقة الاخيرة والتي انتهت بالتعادل مع العلم بأن الشباب كان بمقدوره ان يخرج متعادلاً على الاقل لو استغل الفرص العديدة التي اتيحت له امام حلق المرمى منها اربع فرص للنجم الكويتي جاسم



الهويدي في الشوط الاول فقط وفرصة أخرى في الشوط الثاني وهو منفرد تماما. وكان الهويدي في برج نحسه بالأمس وزاد من الموقف تعقيداً عدم توفيق «الورقة الرابحة» بخيت سعد الذي كانت كل تسديداته عشوائية ولم يظهر بمستواه المعهود الأمر الذي ادى الى ظهور ثغرة في الهجوم الذي افتقد فعلاً للمهاجم القادر على ترجمة كل هذه الفرص في شباك الخليج.. في نفس الوقت يجب ان «لاننسى ابدا» المجهود الكبير الذي بذله نجوم الخليج بقيادة مدربهم القدير خلف حسن الذي قاد يوماً ما الشباب لبطولة الكأس. وهذا المجهود ترجمه اللاعبون بشكل صحيح في الملعب مما نعكس في النهاية على نتيجة المباراة وبعودة ابناء الخور الى خورفكان بفوز غال واستعادتهم للمركز العاشر بدلاً من الشارقة الذي خسر بالأمس.

وعودة للمباراة فقد كان شوطها الاول حافلاً بالاثارة والندية وافضل ماكان عليه الوضع في الشوط الثاني وبعد كرة الهويدي الرأسية في الدقيقة (١٧) من فوق العارضة يتباطأ مدافع الشباب جمال مطر تشتيت الكرة عن منطقته ويخطفها رشيد بن محمود ويسدد في المرمى لحظة خروج الحارس محرزاً الهدف الاول وبعد خمس دقائق يتلقى رشيد بن محمود الكرة ويدخل منطقة الجزاء ويخدع جمال مطر القريب منه ويسجل هدفا مباغتا كان كفيلاً برفع معنويات ابناء الخور.. وبعد الهدف اتيحت للهويدي ثلاث فرص متتالية في الدقائق ٣٠ و٣١ و٤٢ وهو في مواجهة المرمى لكنه استعجل فيها لينتهي الشوط الاول بتقدم الخليج بهدفين.

وبعد مرور ربع ساعة على بداية الشوط الثاني حاول المدرب عبدالله صقر اعطاء جرعة قوية لفريقه باشراك عبدالله موسى ومحمد عبدالله بدلاً من سالم سعد وعيسى محمد لكن الحال لم يتغير حتى الدقيقة ٣٤ والتي شعر فيها الفريق بخطورة الموقف وكثف من هجماته على المرمى واستطاع ان يسجل عن طريق يوسف فكري وفي الوقت الضائع اتيحت فرصة ذهبية لاحراز التعادل لكن الكرة العرضية التي هيأها خميس سعد والمرمى مكشوف تماما لم تجد اي قدم خضراء ليبعدها دفاع الخليج وتضيع آخر فرصة للشباب. وخلال الوقت الضائع كاد نبيل حمدان لاعب الخليج والذي لعب في منتصف الشوط الثاني بدلا من علي عبدالوهاب ان يضيف هدفا ثالثا بعد ان مر من الحارس لكن محمد عبدالله انقذ الموقف بابعاد الكرة الى ركنية.

بهذه النتيجة يحتفظ الشباب بالمركز التاسع بنفس الرصيد السابق (٢٣ نقطة) يليه الخليج بالمركز العاشر برصيد ٢٠ نقطة.

تصوير: محمد سليم

أجواء حارة في صالة الطائرة

«عنكبوت» في الصدارة والوحدة يكسب القطارة

■ حسن عفت:

■ انقض العنكبوت الجزراوي على صدارة الدوري الممتاز للكرة الطائرة مستغلاً غياب الوصل الموجود في تونس حاليا في اعقاب فوزه امس بالصالة الصفراء بدبي على العين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بعد مباراة استغرقت ساعة و١٥ دقيقة. تقدم العين في الشوط الاول ١٥/١١ ثم نجح الجزيرة بحسم الأشواط الثلاثة لصالحه ١٥/٢ و١٥/٦ و١٥/١١ ليرفع رصيده الى ١٩ نقطة ويتقدم للمركز الاول بدلاً من الوصل الغائب عن الاسبوع العاشر.

وفي صالة القطارة بمدينة العين، وهذه المرة داخل صالة «طائرة» حقق الوحدة فوزاً على النصر (٣/٢).

وجاءت المباراة قوية واتسمت بالندية بين الفريقين مع تبادل الفوز بالأشواط ولم تحسم المباراة الا في شوطها الخامس حين تألق لاعبو الوحدة وأنهوا المباراة لصالحهم. وجاءت نتائج الاشواط (١٥/٥، ١٢/١٥، ١٥/٥، ٧/١٥، ١٥/١٠)، واستمر اللقاء قرابة الساعتين. بداية المباراة قوية وتبادل الفريقان التعادل اكثر من مرة خلال الشوط الاول لتصل النتيجة الى (٥/٥) يفرض بعدها لاعبو الوحدة سيطرتهم وتتوالى النقاط لينتهي الشوط الاول (١٥/٥) لصالح الوحدة.

وجاء الشوط الثاني اقوى واتسم بالندية وحرص كل فريق على النقاط وتبادل الفريقان التقدم لينهي الوحدة الشوط لصالحه (١٥/١٢).

وفي الشوط الثالث ظهر التفوق العنابي وتألق حائط الصد والمتابعة على الشبكة والخط الخلفي وتسديدات صاروخية لنجم الفريق عبيد مبارك وينهي الوحدة الشوط لصالحه (١٥/٥) ويتقدم ٢/١ في الاشواط.

وأظهر فريق النصر قوته في الشوط الرابع رغم تقدم الوحدة بنقطة الا ان الاعداد الجيد لخالد أحمد لاعب النصر وتألق خالد وليد ساهم في تقدم النصر (٩/٩) ثم (١٢/٦) لينهي الوحدة الشوط لصالحه (١٥/٧) ويتعادل الفريقين بشوطين لكل منهما.

ويأتي الشوط الخامس والحاسم لتحديد الفائز باللقاء ويتقدم النصر ويلاحقه الوحدة ويتعادل الفريقان (٤/٤) ويبدأ بعد ذلك التفوق العنابي ويتألق عبيد مبارك وخالد محمود ومحمد عبدالله وحائط صد قوي ومتابعة على الشبكة وقتال على كل كرة ليتقدم الفريق العنابي (٨/٥)، (١٠/٧) ويتسع الفارق ويتألق جميع لاعبي الوحدة وتصل النتيجة الى (١٣/٧) وصحوة نصراوية متأخرة لينتهي الشوط الخامس (١٥/١٠) للوحدة ويحسم اللقاء لصالحه (٣/٢).

ويرتفع رصيد الوحدة الى ١٥ نقطة ويظل في المركز الرابع ويحتفظ النصر بمركزه الثالث ورصيده ١٦ نقطة حكم اللقاء خالد مراد وبدر حبيب والمسجل ثوبان محمد.

حتا × الحصن (٢/٣)

الرصيد «الحتاوي» يرتفع إلى ٢٩ نقطة

■ المباراة: حتا - الحصن
■ النتيجة: ٢/٣ (صفر/١)
■ الاهداف: محمد سرور وسعيد ركبي من ركلة جزاء (الحصن) والبرازيلي ريجلسون (ق٦٦ وق٨٢) ومباي فاي (ق٦٥) لحتا
■ الحكم: عبدالله سيف
■ الطرد: اسماعيل راشد (حتا) وعلي سعيد هلال واحمد عبدالله (الحصن)

تقدم الحصن بهدف..: ورد حتا بالثلاثة

■ سالم زايد:

■ حوّل حتا خسارته بالشوط الاول بهدف الى فوز ورد على الحصن بثلاثة اهداف خلال الشوط الثاني. وبهذا الفوز الذي احس بقيمته لاعبو حتا رفع رصيده الى ٢٩ نقطة، وبقي رصيد الحصن على ما هو عليه ٢٤ نقطة.

جاء اداء الفريقين في الشوط الاول متوسطا حيث لم يقدم كلا الفريقين المنتظر منهما حيث لم نشاهد الهجمات المنظمة والاداء الراقي والانسجام بين اللاعبين... حتا غلب على لاعبيه الاداء الفردي والهجوم البارد والذي كان دائما بلا فاعلية خاصة اللمسة الاخيرة امام المرمى حيث عاب لاعبيه التسرع وعدم التركيز. شن لاعبو حتا هجماتهم على مرمى حتا واتيحت لهم فرصا ولكنها ذهبت ادراج الرياح وبالمقابل كان الحصن اكثر تنظيما واعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة فمن خلال الكرة التي ارتدت من نصف الملعب وكانت خادعة لمدافع حتا تصل الى محمد راشد سرور حيث وضع هدفه اليتيم الذي انتهى عليه هذا الشوط. ويبدو ان لاعبي حتا احسوا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم فجاء الشوط الثاني منقلبا ١٨٠ درجة في كل شيء، الاداء والفرص والاهداف والانذارات والاثارة والطرد، وجاء هدف التعادل من كرة ارسلها المتألق مبارك علي قوية ترتد من يدي الحارس سيف محمد لتجد امامها البرازيلي ريجلسون في الدقيقة ٦١ بعد هذا الهدف اعتدل مزاج لاعبي حتا واعطاهم الثقة بانفسهم فكان اللعب مفتوحا بين الفريقين ومن خلال كرة طويلة استلمها محمد راشد وظن مدافعو حتا انه متسللا فوقفوا يتفرجون عليه وتقدم للحارس لمراوغته ولكنه عرقله واحتسبها الحكم عبدالله سيف ضربة جزاء تقدم لها سعيد ركبي مسجلا الهدف الثاني لفريقه (ق٦٢) وظل الاداء مفتوحا بين الفريقين والهجمات تشن من هنا وهناك ومن خلال كرة استلمها سالم الشيبة ارسلها قذيفة قوية ترتطم بالعارضة لا تجد من يضعها بالشباك اما هدف حتا الثاني فقد جاء من خلال هجمة مرتدة ارسلت فوق المدافعين لتجد أمامها مباي فاي ووضعها بكل سهولة مسجلا هدف فريقه (ق٦٥). بعد هذا الهدف وبدخول اسماعيل راشد واحتكاكه بمدافع الحصن علي سعيد هلال تم طرد اللاعبين. وهدأ الاداء قليلا وكل فريق يبحث عن انهاء المباراة لصالحه جاء هدف حتا الثالث عن طريق اللاعب البرازيلي ريجلسون في الدقيقة ٨٢. وبعد هذا الهدف حاول لاعبو الحصن تعديل النتيجة ومن هجمة رفع حامل الراية مشيرا الى حالة تسلل على لاعب الحصن احمد عبدالله يحتج عليها بطريقة غير لائقة فما كان من عبدالله سيف الا ان طرده. بعدها اعلن الحكم نهاية المباراة، واحسنت ادارة حتا حفاوة الاستقبال لاعضاء مجلس ادارة الحصن.

البركة في تيهي

الجزيرة × الشارقة

(٢ / صفر)

■ المباراة: الجزيرة × الشارقة
النتيجة: ٢/صفر (٠/٠)
الأهداف: جويل تيهي (ق٦٤ و٨٠) للجزيرة
الانذارات: ابراهيم مير (ق٣٣) وسعيد الكأس (ق٥٨) للشارقة ومحمد سالم عوض (ق٦٧)
الحكام: عبدالله البناي للساحة وعلي خلفان وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع احمد محمد خميس ومراقب المباراة فريد عبدالرحمن.

شرقاوي سقط في شباك العنكبوت
الجزيرة في المركز الثالث بفضل النصر والعين

□ محمد عبدالحميد
تصوير - محمد خالد ابراهيم

■ انطلق العنكبوت الجزراوي من جديد واستعاد عافيته وقوته حيث انقض بالامس في ملعبه ووسط جمهوره على النحل الشرقاوي في ختام مباريات الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم وذلك بالفوز بهدفين نظيفين احرزهما نجم الجزيرة المحترف العاجي جويل تيهي في الدقيقتين ١٩ و٣٥ من الشوط الثاني وليتصدر تيهي من جديد صدارة الهدافين برصيد ١٧ هدفا بفارق هدف من المحترف السنغالي البوري لاه لاعب الوحدة.

وبهذه النتيجة رفع الجزيرة رصيده الى ٣٢ ويتقدم خطوتين للامام ليصبح في المركز الثالث مكان النصر والعين لتعادلهما امس الاول وان كان يتساوى في رصيد النقاط مع النصر ولكن فارق الأهداف رجح كفة الجزيرة بينما يتجمد رصيد الشارقة عند ١٨ نقطة ويتقهقر للمركز الحادي عشر قبل الاخير وهنا لابد من وقفة ادارية وجرس انذار مع فريق النحل الشرقاوي بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الماضي الذي يترنح منذ عودته من بطولة التعاون بالسعودية والتي عاد منها صفر اليدين ثم تعادله مع الشباب وبني ياس ليتجرع بالامس الخسارة الثانية من الجزيرة هذا الموسم حيث سبق وان انهزم على ملعبه في الدور الاول بهدف مقابل لاشيء.

شوط رتيب

كانت بداية المباراة هادئة من جانب الفريقين الى ان كانت اول هجمة منظمة للشارقة عن طريق المغربي رضا الرياحي الذي رفع كرة عرضية من ضربة حرة مباشرة صوب المرمى تصطدم بالعارضة ويشتتها الدفاع الجزراوي وكانت هذه اللعبة تعلن عن هدف السبق للشارقة ويتحرك رضا الرياحي خلال هذا الشوط بفاعلية وكان بحق هو نجم هذا الشوط بمراوغاته وانطلاقاته وتمريراته البينية الى زميليه عبدالعزيز العنبري وعلي ثاني لكنهما لم يحسنا استغلالها ومحاولة من يوسف حسن لاعب الجزيرة الذي لعب كرة ارضية عرضية من ضربة حرة مباشرة يبعدها الدفاع الشرقاوي لتجد قدم محمد زين العطاس الذي سددها قوية تمر بجوار القائم الايمن بقليل وسيطرة ميدانية للشارقة ولكنه في منتصف الملعب دون خطورة حقيقية... وفي الدقيقة ٢٣ شعرنا بوجود جويل تيهي في المباراة عندما استخلص كرة لنفسه على حدود منطقة الجزاء يراوغ ويدور دورة كاملة ويصوب نحو المرمى يبعدها طارق مصبح حارس الشارقة الى الجانب ليشتتها الدفاع تليها كرة اكثر خطورة على المرمى الشرقاوي عندما سدد حسين سهيل مهاجم الجزيرة واحدث وجه بالمنتخب الوطني كرة برأسه في المرمى تنشق الارض عن علي ثاني مهاجم الشارقة الذي يؤدي واجبه الدفاعي ويبعد الكرة برأسه من على خط المرمى ويسدد رضا الرياحي كرة قوية لكنها علت العارضة وينطلق التوجولي مامان شريف الذي يعلن عن نفسه في الدقيقة الاخيرة عندما انطلق من اليمين وراوغ لاعب والثاني بجوار الخط الجانبي للمرمى وبدلا من ان يرسل عرضية غمز الكرة بقدمه في المرمى يبعدها طارق مصبح الى ضربة ركنية وينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

صحوة العنكبوت وتيهي

وضح مع بداية هذا الشوط ان الجزراوية عاقدون العزم على انهاء الموقعة لصالحهم والفوز بنقاط المباراة الثلاث وترتفع درجة حرارة المباراة ويبدأ العنكبوت في فرض سيطرته على مجريات الامور في الوقت نفسه تاه افراد النحل الشرقاوي واختفى الرياحي والعنبري ويبدأ سيل الهجمات الجزراوية ويتحرك مامان شريف كثيراويرسل كرات عرضية وطولية في العمق الى حسين سهيل وتيهي الى ان تأتي الدقيقة ١٩ عندما احتسب حكم المباراة عبدالله البناي ضربة حرة مباشرة على حدود قوس منطقة الجزاء نتيجة عرقلة مامان شريف من مدافع الشارقة العراقي راضي شنيشل ويبدأ حوار ثنائي بين جويل تيهي ومحمد زين العطاس لينطلق الاخير ويمر من فوق الكرة ليصوب تيهي من بين الحائط الشرقاوي المشروخ لتسكن الزاوية اليمنى لمرمى طارق مصبح ليكون الهدف الاول للجزيرة وليتساوى تيهي مع البوري لاه في رصيد الهدافين ١٦ هدفا لكل منهما ويتكرر هذا المشهد على حدود منطقة الجزاء الجزراوية

بعدها بدقيقة ويسدد علي ثاني من ضربة حرة مباشرة لكنها مرت بجوار القائم الايسر بقليل ثم يهدر تيهي فرصة مؤكدة للتهديف عندما استلم كرة من اليسار داخل المنطقة واصبح مواجها للمرمى يسدد في جسد الحارس طارق مصبح ليضيع هدفا محققا للجزيرة ويجري رينوس مدرب الجزيرة اول تغيير حيث سحب المهاجم حسين سهيل ودفع باللاعب عايض مبخوت في الدقيقة ٢٨ وكان تغييرا موفقا حيث تحرك البديل وشارك مامان شريف في ارسال الكرات الامامية داخل منطقة الجزاء الشرقاوية وبالفعل ينطلق جويل تيهي من اليمين ويراوغ الحارس لكنه انحرف يمينا فحول الكرة عرضية الى مامان شريف استقبلها يوسف حسن الذي مرر بدوره كرة بينية جميلة الى تيهي من جديد يراوغ عبدالرحمن الحداد ويسدد بيسراه ارضية بين رجلي طارق مصبح وتسكن المرمى ليكون الهدف الثاني للجزيرة (ق ٣٥) وهدف احتل به صدارة الهدافين من جديد برصيد ١٧ هدفا ضمن صراعه مع البوري لاه (١٦ هدفا) وبعدها اهدر تيهي فرصا اخرى للتهديف ومحاولة من عبدالعزيز العنبري الذي صوب رأسية جميلة على مرمى احمد علي صالح حارس الجزيرة حولها ببراعة الى ضربة ركنية ورغم التغييراته التي اجراها مدرب الشارقة البلجيكي ديبيرو بنزول طارق احمد وخالد محمد مكان ابراهيم مير واسماعيل محمد ورغم محاولات علي ثاني والعنبري في الدقائق الاخيرة الا انها ذهبت ادراج الرياح لتلفظ المباراة انفاسها الاخيرة ويطلق الحكم صافرته بفوز جزراوي بهدفين نظيفين.

فوز بالضربة القاضية

العروبة × الامارات

(٤ / صفر)

■ المباراة: العروبة × الامارات
النتيجة: ٤/صفر (الشوط الاول ٢/صفر)
الاهداف: خليفة راشد (ق ١٤ و١٦) وعادل سالم (ق٧٥) وعبدالخالق مريانة (ق٨٥)
الحكام: حسن عيسى وساعده حمزة محمد وعبدالرحمن محمد وحكم رابع عيسى جميل ومراقبها عبدالوهاب محمد
الانذارات: خليفة راشد وراشد خليفة من العروبة واندرسون من الامارات

العروبة يتألق ويقترب من عرش المظاليم

■ سيد عثمان:

■ كان فريق العروبة بالامس قاسيا على الامارات، وقبل ان يحصد لجماهيره الفرحة انتزع منه الاعجاب والآهات بعد ان حقق فوزا ثمينا على ابناء القافلة الخضراء لينفرد بمقعد الوصيف عن جدارة ويقترب خطوة اخرى من عرش الدرجة الثانية بمهارة. والفوز الذي حققه العروبة جاء وكأنه تحقق بالضربة القاضية ولم يتوقع احد هذه الخسارة الثقيلة لفريق الامارات الذي توقف رصيده عند ٣٨ نقطة بينما ارتفع رصيد ابناء مربح الى ٤٣ نقطة واصبحوا بذلك قاب قوسين او ادنى من صاحب العرش اتحاد كلباء الذي يمتلك ٤٥ نقطة وله مباراة ولكن لقاء الامس كان بمثابة انذار لابناء القافلة الصفراء. وقد تألق جميع لاعبي العروبة خلال هذا اللقاء ابتداء من الحارس الخلاوي وخط دفاعه حتى المحترف المغربي عبدالخالق مريانة ونجم الفريق خليفة راشد الذي كان بالامس هو يومه بعد ان احرز هدفين وانقذ مرماه من هدف علاوة على الاداء الرائع من كابوكا والعطر وراشد خليفة وعبيد حارب وخميس.

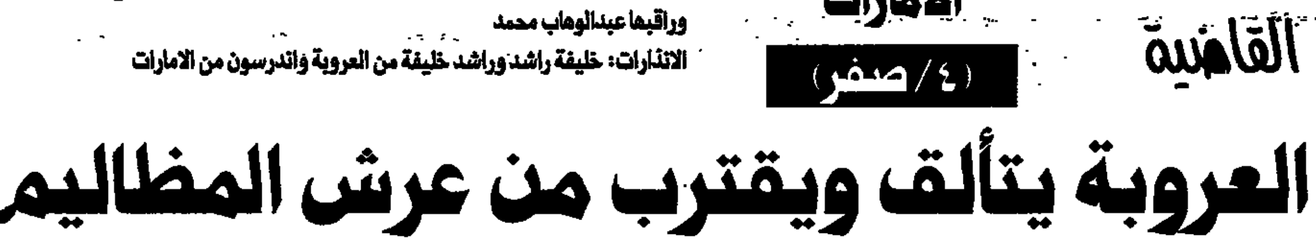
اما فريق الامارات فقد اصيب لاعبوه بالذهول وعدم التوازن بعد الهدفين المبكرين الصاعقين اللذين احرزهما خليفة راشد في اقل من دقيقتين ولهذا ارتبكت خطوط الفريق واختفى البرازيلي اندرسون ومعه العراقي ميثم عادل وسعيد اسماعيل وبدر عبدالله ولم نشاهد للفريق اي ظهور إلا في الدقائق العشر الاخيرة التي كاد فيها ابناء الامارات ان يحرزوا هدفين لولا براعة الخلاوي وتألق خليفة راشد الذي قام بواجبه الهجومي وكذلك الدفاع على اكمل وجه واخراج الكرة من على الخط.

وقد استطاع فريق العروبة اختراق دفاع الامارات بسهولة بفضل التمريرات السريعة البينية والكرات المتقنة العرضية ولهذا كان الشوط الاول من نصيبهم تماما وكان اول الغيث في الدقيقة ١٤ عندما ارسل عبدالخالق مريانة كرة جميلة عرضية تلقاها خليفة راشد واعتبرها هدية وارسلها برأسه في مرمى الامارات.

وقبل ان يفيق لاعبو الامارات من هذا الهدف ارسل خليفة راشد قنيفة برازيلية بالدقيقة ١٦ محرزا الهدف الثاني له ولفريقه وقبلها انقذت عارضة الامارات كرتين خطرتين من تسديدتين من خليفة راشد وكابوكا.

لم يهدأ فريق العروبة بالشوط الثاني وكشر عن انيابه مرة اخرى وبعد سلسلة من القذائف والانفرادات من جانب عبدالخالق مريانة والعطر وخليفة راشد تصل الى الدقيقة ٣٠ وقبل ان يحاول فريق الامارات قلب الموازين ينجح عادل سالم بعد دقيقة واحدة من نزوله بدلا من محمد خميس المرهق من احراز الهدف الثالث للعروبة من تسديدة قوية اثر كرة عرضية من المتألق عبدالخالق مريانة.

وينشط ابناء الامارات وينجح مهاجموه في الوصول الى مرمى الحارس الخلاوي ولكن دفاع العروبة وكذلك هجومه كان بالمرصاد ووسط محاولات ابناء الامارات لحفظ ماء الوجه يتمكن عبدالخالق مريانة من تتويج جهوده بهدف جميل بعد ان شق طريقه من الخلف للامام ببراعة وانفرد وسددها قوية بالمرمى.



نصف دستة... في شوط واحد

الرمس × مسافي

(١ / ٧)

المباراة: الرمس × مسافي
النتيجة: (١/٧) (الشوط الاول ١/صفر)
الاهداف: سالم سلطان وويلي وعبدالحكيم بلهون وبمويبو ابراهيم واحمد كاسين وعادل الحبيشي (ق٨٢ من ضربة جزاء) واحمد رمضان
الحكام: عبدالرحيم ابراهيم وسيف خلفان ومحمد سليمان جميع والمراقب شاهين احمد
الانذارات: احمد محمد علي واحمد كاسين وبمويبو ابراهيم (الرمس) ويوسف عبداللهونيل سعيد (مسافي)
الطرد: خلفان سالم عبيد (ق ١٦) مسافي

مسافي «يسقط»... بعد طرد خلفان

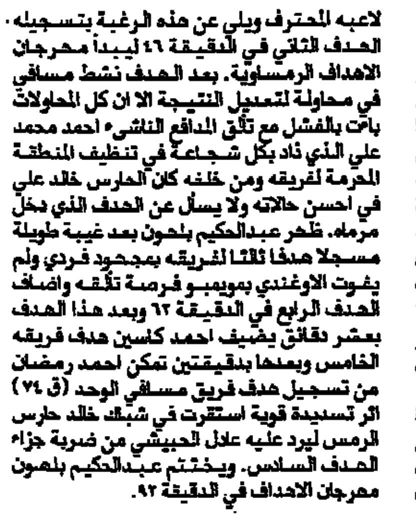
■ سالم الشرهان

■ سبعة اهداف سجلها مهاجمو الرمس في مرمى مسافي مقابل هدف وحيد ليفوز الرمس بالمباراة والثلاث نقاط وقد شهدت المباراة احداثا كثيرة ابرزها طرد لاعب مسافي خلفان سالم بقرار من حكم المباراة ليفقد مسافي توازنه بخسارة جهود لاعبه المطرود. كما شهدت المباراة خشونة متعمدة من الفريقين خاصة في الشوط الاول الذي جاء باهتا وليس فيه شيء يذكر سوى حالة الطرد التي في رأينا لم تكن سليمة. وهدف الرمس الذي سجله سالم سلطان في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة ذكية من المتألق الاوغندي بمويمبو ابراهيم وما عدا تلك لاشيء فالاداء من الفريقين لم يرض الطموح.

الشوط الثاني جاء مغايرا من حيث الاثارة وغزارة الاهداف بعد الانهيار الواضح لفريق مسافي ورغبة من لاعبي الرمس لاستغلال النقص العددي فكان لهم ما ارادوا بعد اعلان لاعبه المحترف ويلي عن هذه الرغبة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٤٦ ليبدأ مهرجان الاهداف الرمساوية. بعد الهدف نشط مسافي في محاولة لتعديل النتيجة الا ان كل المحاولات باءت بالفشل مع تألق المدافع الناشيء احمد محمد علي الذي ذاد بكل شجاعة في تنظيف المنطقة المحرمة لفريقه ومن خلفه كان الحارس خالد علي في احسن حالاته ولا يسأل عن الهدف الذي دخل مرماه. ظهر عبدالحكيم بلهون بعد غيبة طويلة مسجلا هدفا ثالثا لفريقه بمجهود فردي ولم يفوت الاوغندي بمويمبو فرصة تألقه واضاف الهدف الرابع في الدقيقة ٦٢ وبعد هذا الهدف بعشر دقائق يضيف احمد كاسين هدف فريقه الخامس وبعدها بدقيقتين تمكن احمد رمضان من تسجيل هدف فريق مسافي الوحيد (ق ٧٤) اثر تسديدة قوية استقرت في شباك خالد حارس الرمس ليرد عليه عادل الحبيشي من ضربة جزاء الهدف السادس. ويختتم عبدالحكيم بلهون مهرجان الاهداف في الدقيقة ٩٢.







تفوق واضح لخيول رئيس الدولة في سباق أبوظبي للفروسية

■ نظم نادي أبوظبي للفروسية مساء أمس على مضمار النادي سباقة التاسع للخيل ضمن نشاطه للموسم الرياضي الحالي.

وقد اشترك في منافسات اليوم ٥٥ خيلا على مدار الستة اشواط خصص منها شوطان للخيول المهجنة الاصيلة واربعة اشواط للخيول العربية الاصيلة. وقد رصد لسباقات أمس جوائز نقدية بلغت قيمتها ٢٣٠ الف درهم اضافة الى جوائز نقدية اخرى للجمهور والترشيحات.

وحضر سباقات أمس السيد عدنان النعيمي مدير نادي أبوظبي للفروسية والمقدم حسين محمد حسين عضو اتحاد الامارات للفروسية مشرف السباقات والسيد محمد الهاشمي المدير المالي لشركة الاستثمارات البترولية الدولية الراعية لسباقات أمس.

وقد جاء الشوط الاول «سباق شركة الاستثمارات البترولية الدولية» والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة وتنافس فيه ١١ خيلا لمسافة ١٤٠٠ متر على النحو التالي..

المركز الاول «بروميست بيليفري» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، المركز الثاني الخيل «دليكواري» للسيد خالد الشعفار والخيل «فتى الصحراء» في المركز الثالث لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم واخيرا جاء رابعا الخيل «رنجي».

وعقب انتهاء منافسات الشوط قام السيد مرتضى محمد الهاشمي بتسليم جائزة الشوط لمدرب الخيل الفائز السيدة سوزان اندرسون.

وفي سباق الشوط الثاني «سباق شركة الاستثمارات البترولية الدولية» والذي تنافس فيه ١٥ خيلا لمسافة ٢٢٠٠ متر و خصص لسباق الخيول العربية الاصيلة وقد جاءت نتائجه على النحو التالي..

الاول «جاكتاباس» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان والمركز الثاني «العنتر» لصاحب السمو رئيس الدولة والمركز الثالث «الى باي» لصاحب السمو رئيس الدولة.

وفي سباق الشوط الثالث «سباق شركة الاستثمارات البترولية الدولية» تنافست ٦ خيول لمسافة ٢٢٠٠ متر وخصص للخيول المهجنة الاصيلة جاء في المركز الاول «شيفنس دريم» للسيد زياد كلداري والثاني الخيل «هاوس اوف دينشز» للسيد سعيد امين فلكناز والثالث الخيل «مراجو» للسيد راشد الشعفار والمركز الرابع «مكيد» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.

وعقب نهاية الشوط قام السيد مرتضى الهاشمي بتسليم جائزة الشوط الى المدرب بادي رودكين.

وفي سباق الشوط الرابع «سباق شركة الاستثمارات البترولية الدولية» الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ١٥ خيلا لمسافة ١٦٠٠ مترجاء في المركز الاول الخيل «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة والمركز الثاني الخيل «فينيكس» لـ اتش-ام-او-ام والمركز الثالث «فاكر دو كونفولين» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والمركز الرابع الخيل «جس فار اتاف» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم.

وفي الشوط الخامس «شوط شركة الاستثمارات البترولية الدولية» وتنافست فيه ٥ خيول لمسافة ١٦٠٠ وخصص للخيول العربية الاصيلة جاء في المركز الاول «عالية» لصاحب السمو رئيس الدولة واحتل المركز الثاني «دمدوما» لصاحب السمو رئيس الدولة والثالث الخيل «دومارشي» لصاحب السمو رئيس الدولة والمركز الرابع «بهية» للسيد محمد جوعان البادي.

وفي الشوط السادس والاخير «جائزة اتحاد ميادين سباق نيوماركيت» الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ١٤ خيلا لمسافة ١٠٠٠ متر جاءت النتائج على النحو التالي..

المركز الاول «كم ذا داون» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم والثاني الخيل «السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة والثالث «اس-كارجول» اس-ام-او-ام واحتل المركز الرابع «حاكو نماتاتا» للسيد علي راشد الرايحي. (وام)

قالوا في هذا الاسبوع

■ أخوض مباريات بطولة التنس من أجل الاستمتاع بمبارياتها وأجوائها مع بذل أقصى الجهد. وعليك ان تحترم جميع المتنافسين أولا.

ومهما كانت النتيجة فأنا سعيد بالحضور الى دبي واللعب في بطولتها التي أضافت لي الكثير خاصة بعد النتائج الجيدة التي حققتها.

اندرو ايلي
لاعب التنس الاسترالي

●●●

■ فريقنا قادر على العودة من جديد إلى تلك الصورة التي اعتادت عليها الجماهير وان التعادل مع الشباب في الظهور الأول بعد العودة من بطولة التعاون هي الخطوة الأولى في طريق الشارقة للعودة لمكانته الطبيعية... وان الخط البياني للاعبين في تصاعد مستمر.

علي ثاني
لاعب الشارقة

●●●

■ إن النجاح الكبير الذي تحققه بطولة دبي المفتوحة للتنس عاما بعد آخر يؤكد بعد نظر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لأن البطولة فكرته. وقد تضمنت وقتها عدة أهداف طموحة تحققت عاما بعد آخر حتى بلغت درجة عالية من النجاح.

الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم
مدير دائرة إعلام دبي

●●●

■ الرجل العملي يكون المال عنده مهم... ولذلك فان المال الآن أهم من أمور كثيرة بما فيها الحب لانني مازلت صغيرا على الزواج.

كارلوس مويا
لاعب التنس العالمي

●●●

■ أود أن أشكر والدي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لانه هو الذي يقف وراء فوزي... فهو الذي اختار لي الجواد «ملرادون» الذي فزت به بالسباق.. فهذا الجواد كان قد شارك في بطولة العالم السابعة للقدرة التي جرت في ديسمبر الماضي.. وعندما رآه والدي بنظرته الجيدة في الخيول اشتراه وبدأنا تدريبه.

راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
بطل سباق راشد بن حمدان للفروسية

●●●

■ بلا مجاملة.. راشد بن محمد آل مكتوم افضل فرسان العالم في مثل سنه سباق الـ ١٣٠ كيلومترا اضافة جديدة لسباقاتنا.

فيصل صديق المطوع
أمين السر العام لاتحاد الفروسية

●●●

■ اسناد المباريات الى حكمين للساحة تجربة لابد من معايشتها في البداية قبل اطلاق الاحكام المستعجلة عليها وانني مع الاقتراح الجديد لانه الأنسب والاكثر انصافا لوقتنا الحاضر.

فريد عبدالرحمن
عميد التحكيم الاماراتي

●●●

■ النظام الجديد سيحد من مسؤولية الحكم وسيقلصها للنصف فبعد ان كان مسؤولا عن الملعب كله اصبح المطلوب منه نصف الملعب فقط.

عبدالوهاب محمد
السكرتير المساعد للجنة الحكام

●●●

■ قرارات الاتحاد الدولي ستضاعف من مسؤولية الحكم وقراراته وستتسبب في مزيد من الاخطاء والارتباك في اتخاذ القرارات نظرا لتفاوت المستويات بين حكم وآخر.. لانه من الصعب جدا ايجاد حكمين متجانسين ومتقاربين في المستوى.

الحكم الدولي علي صالح

●●●

■ النظام الجديد سيكون اشبه بعملية شد الحبل بين حكمين من خلال اتخاذ القرارات ووضعية كل حكم مع فريق دون الآخر من شأنها ان تؤثر حياديته عملية اتخاذ القرار الذي يجب ان يكون واحداً.

الحكم فريد علي

●●●

■ الرؤية لم تتضح بشكل كاف.. والحكم على المقترح الجديد أمر صعب في الوقت الراهن لأسباب عدة. وفي تقديري الاقتراح سيعالج اموراً كثيرة وجوانب عدة من السلبيات التي يواجهها الحكم والحكام.

سالم سعيد
سكرتير لجنة الحكام

●●●

■ بطولة التعاون كانت فرصة ممتازة للاعبين والجهاز الفني لاعادة حسابات الفريق والوقوف على المواطن الحقيقي للخلل وبالفعل نجح المدرب الجديد على الرغم من حداثة عهده مع الفريق في ايجاد توليفة جيدة من اللاعبين.

راضي شنيشل
لاعب الشارقة

حدث في هذا الاسبوع

إقالة بيتشنك وصقر بديل

■ أقال نادي الشباب مدربه توني بيتشنك عقب مباريات الأسبوع التاسع عشر. وتم تعيين عبدالله صقر مدربا للفريق الأول. وجاء قرار لجنة الكرة بالنادي بعد اجتماع طارئ بسبب تداعي المستوى والنتائج رغم فوز الفريق على الوصل وتعادله مع الشارقة في آخر مباراتين.

الوحدة يطلب إعادة النظر

■ طلب نادي الوحدة في خطاب لاتحاد الكرة باعادة النظر في قرار اقامة مسابقة الكأس بدون لاعبي المنتخب الأولمبي مؤكدا ان غياب ٦ لاعبين سيكون له آثار سلبية على مسيرة الفريق وتخل بمبدأ تكافؤ الفرص... واقترح إقامة البطولة في شهر يونيو ١٩٩٩ أو مع بداية الموسم المقبل.

٦ مباريات لطائرة الوصل

■ في إطار استعداداته لبطولة التعاون لكرة الطائرة التي ستقام بقطر من ٦ - ١٣ مارس سيلعب الوصل ٦ مباريات ودية مع الفرق التونسية خلال معسكره الذي يقيمه بتونس الذي يستمر حتى ٥ مارس المقبل.

الشرهان يشيد بانجاز العروبة

■ أشاد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالانجاز الكبير الذي حققه أبناء العروبة بفوزهم بالمركز الأول في المسابقة الثقافية للشباب لمجلس التعاون الخليجية التي أقيمت بالكويت.

الزوجي من نصيب بلاك ودستوي

■ كان لقب الزوجي لبطولة دبي للتنس من نصيب الزيمبابوي واين بلاك والاسترالي ساندون ستولي بعد فوزه على الزوجي الجنوب افريقي دافيد ادامز وجوان دي جاجر ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

الإعصار الفرنسي بطل دبي ٩٩

■ توج المصنف ٦١ عالميا الإعصار الفرنسي جيروم جولار بطلاً لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ بعد تغلبه على منافسه الألماني نيكولاس كيفر المصنف ٤١ عالميا ٦/٤ و٦/٢ محققا أول لقب في تاريخه فيما يعد مفاجأة كبيرة للغاية لم يتوقعها أحد في ظل الحشد الهائل من النجوم العالميين الذين شاركوا في البطولة.

... والنصر يعترض على علي صالح

■ اعترض النصر على الحكم الدولي علي صالح في واقعة طرد لاعب النصر الهولندي جيرت... مؤكدا ان الإنذار الأول الذي حصل عليه اللاعب لم يكن يستحقه.

العين يحتج رسمياً

■ تقدمت إدارة نادي العين باحتجاج رسمي الى لجنة المسابقات باتحاد الكرة حول قرارات حكم مباراة العين والأهلي يونس حسن في الأسبوع التاسع عشر، التي انتهت بخسارة العين ٢/٣ حيث لم يحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة في الشوط الأول للعين عندما عرقل حارس الاهلي سيدو تراوري مهاجم العين.

الهلال السوداني في اعتزال خالد

■ حدد النصر موعدين لمهرجان اعتزال نجمه خالد اسماعيل ٥، ١٢ نوفمبر القادم على ان يتم اختيار أحدهما على ضوء برنامج الدوري.

ووجه اللاعب الدعوة لفريق الهلال السوداني للمشاركة في المهرجان الى جانب عدد من النجوم العرب.



أصحاب العضلات: شكراً مكتوم

■ أعرب سعادة سلطان بن مجرن رئيس اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال عن شكره وعرفانه واعضاء مجلس ادارة الاتحاد لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على المكرمة الطيبة من سموه لابنائه الرياضيين... مما يعطي اهمية كبيرة بانجاز هذا الصرح الحضاري الكبير الذي قل وجوده في المنطقة... مما يجعل من هذا التجمع الرياضي في مكان واحد ان نرتقي بخبراتنا ونوطد علاقاتنا... وهذه حسنة تحسب لمجهودات الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وتنبيه للجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية مما يتيح فرصة العمل الجاد والارتقاء به حيث يساعد على الابداع والتنافس في العطاء ويقلل من المصاعب والانتقالات الادارية والاعباء المالية التي تقع على كاهل الاتحادات ويزيد هذا التجمع من التقارب بين الاتحادات واللجنة الاولمبية ويعمق التعاون المتبادل بينهما في كافة الاصعدة.

واختتم سعادة سلطان بن مجرن بيانه بكل التقدير والاحترام وعرفانا بالجميل لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومن سعى لتنفيذ هذا المشروع الذي سيكون رمزا من رموز دولتنا وتخليدا لهذا العطاء الكريم.

اوزيبيو نجم الكرة البرتغالية في ضيافة دبي الرياضية اليوم

■ انفردت قناة دبي الرياضية باجراء حديث مطول ولمدة ساعة كاملة مع اسطورة الكرة البرتغالية ونادي بنفيكا اوزيبيو وذلك خلال زيارته السريعة التي قام بها مؤخرا الى دبي.

أوزيبيو الذي سيكون ضيفاً غير عادي على برنامج «في ضيافة دبي الرياضية» والذي سيذاع في الحادية عشرة مساء اليوم سيتحدث عن مشوار حياته الحافل واول لقاء له مع بيليه ورأيه في الكرة العربية والمفاجأة السارة التي كانت بانتظاره في مطار دبي الدولي.. كما سيتحدث عن موقفه لو تلقى عرضا للتدريب في الامارات وسيختار منتخب العالم وسيدلي برأيه في عملية المقارنة بين بيليه ومارادونا بالاضافة للعديد من الاخبار والاسرار الخاصة بحياته الخاصة وأهم الاهداف التي سجلها وفوزه بهدف كأس العالم عام ستة وستين في انجلترا.. البرنامج من اعداد الزميل عماد عثمان وتقديم الزميله رولان العمري.

الرئيسي... الثالث

الخيول في جبل علي اليوم

■ يشهد مضمار جبل علي في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السباق السادس للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة والذي يشارك فيه ٤٠ حصانا منها (٨) عربية اصيلة... الشوط الرئيسي لهذا السباق هو الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة تصنيف (صفر - ١٠٤) وتشارك فيه خمسة من اقوى الخيول منها اثنان يشاركان لأول مرة هما «ابو يزي» و«بينتانج» اللذان يشرف على تدريبهما المدرب الوطني سعيد بن سرور بالاضافة الى «بيرسو اسيفوفيستر» و«انتداب» و«بيرل دازور»...

الشوط العربي

ينطلق السباق بالشوط الأول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر ويتوقع ان ينحصر الصراع على صدارة هذا الشوط بين ثلاثة خيول ابرزها «جو ديفيل» صاحب التصنيف الاعلى و«براق» الذي حقق المفاجأة بفوزه على مضمار ند الشبا و«جميلة لوتويز» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

ويشارك في هذا الشوط «ذي القمر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا و«بارود المورى» لصاحب السمو رئيس الدولة و«بل هانوفول» و«ارموت دوكارير» و«ميدليت» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني لمسافة الميل تشارك سبعة خيول مهجنة ابرزها «متمكن» بالاضافة الى «نوبيلين» و«كلاسيكي» و«زجروس» و«منقولر» و«زليخة» ونوبل سبرينتر».

الشوط الرابع

الشوط الرابع خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وتشارك فيه سبعة خيول تكاد تكون متساوية التصنيف مما يزيد من صعوبة التكهن بهوية الحصان الفائز... المنافسة المتوقعة بين أربعة خيول وهي «لريد العلا» و«مارش كروسلاز» و«روبال رايتس» و«سكارليت» ويشارك ايضا «خفاق».

الشوط الأخير

الشوط السادس والاخير خصص للخيول المهجنة الاصيلة تصنيف (صفر-٧٥) لمسافة ١٤٠٠ متر وتشارك فيه تسعة أحصنة وهي «مكاريسو» و«مارشيال» و«سيليني» و«اليستوري» و«جليسالدو» و«تيروز» و«مفاير...» و«...» ريفر» و«بلدينولد».

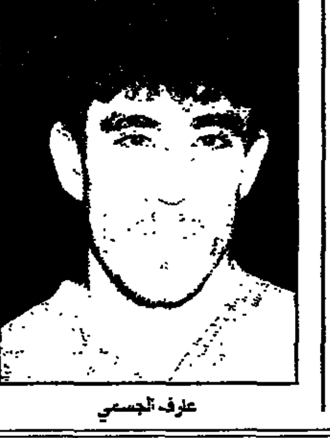
بني ياس والشعب: آخر المؤجلات

■ تقام في السادسة والنصف مساء اليوم بشعبة الرياضة العسكرية بابوظبي اخر مؤجلات دوري السلة بين بني ياس والشعب... وكان بني ياس قد خاض أول مبارياته المؤجلة على نفس الملعب أمس الأول وخسر امام الاهلي واحتفظ بالمركز قبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة.

اما الشعب فيحتل المركز السادس بعد الاهلي الذي تقدم عليه بفارق نقطتين بعد فوزه الاخير على بني ياس... وتجدر الاشارة الى ان الدور الثاني سينتهي يوم الاحد القادم باقامة خمس مباريات يلتقي فيها الوحدة مع الوصل والعين مع الاهلي والامارات مع الشارقة والنصر مع بني ياس والشباب مع الشعب على ان تبدأ يوم الاربعاء القادم منافسات المرحلة النهائية الحاسمة (بلاي أوف) والتي ستحدد بطل الدوري.

سلامات «ركبة» الشعب





عارف الجسمي

■ اجرى كل من عارف الجسمي لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشعب ووليد ابراهيم لاعب الفريق الأول بالنادي لكرة السلة عمليتين جراحيتين في الركبة تحت اشراف الطبيب العربي العالمي عرفات الديسي... وقد تكللت العمليتان بالنجاح... وسيبدأ اللاعبان خلال الفترة القادمة مزاولة التدريبات العلاجية ويعقبها التدريبات التأهيلية للعودة للمشاركة في المباريات بعد شهر تقريبا.

الشعب يتحفظ على «اليد»:

أين الوفاء بالوعد؟!



اسماعيل عبدالله

■ أرسل نادي الشعب خطاباً الى اتحاد كرة اليد يتحفظ فيه على ايقاف ٥ من لاعبي الفريق الأول لكرة اليد هم عبدالعزيز احمد وعلي جعفر وعباس محمد وحميد جابر لمدة ٥ مباريات اضافة الى غرامات مالية.

الايقاف جاء في اعقاب مباراة الشعب والخليج قبل اسبوعين في دوري اليد بصالة الشعب وانتهت لصالح الخليج ٥٦/٢٥.

الشعب يستند على تناقض واحد ما بين قرار الاتحاد وتقرير المباراة «سكورشيت» الذي أرسل للنادي ولم يتضمن أي أحداث غير عادية... بل يشير الى ان سير المباراة كان سيرا حسناً بدليل عدم سحب بطاقات اللاعبين كما جرت العادة.

صرح بذلك اسماعيل عبدالله امين السر الشعباوي والذي اضاف فوجئنا برسالة من الاتحاد يوم ٨ فبراير تفيد بايقاف اللاعبين لسوء السلوك اثناء سير المباراة... وقال اسماعيل خاطبنا بعد ذلك اتحاد اللعبة طالبين اجتماعا مشتركا للتوضيح موقفنا... وقالوا انه سنحدد موعدا للاجتماع عقب اجازة الحداد التي صاحبت وفاة المغفور له العاهل الأردني... لكننا فوجئنا بعد انتهاء الاجازة برقية اخرى وصلتنا يوم الاثنين الماضي تفيد بانهم سوف يحددون موعدا لهذا الاجتماع المرتقب... ولازلنا ننتظر الوفاء بالوعد!

أمين السر يختتم تصريحه السريع بقوله سمعنا ان الحكم الهمام كتب تقريرا آخر «ملحق يعني» بالتقرير الخاص بالمباراة!!

بعد غياب طويل

النحلة في ملاعب السلة



■ بدأ نجم كرة السلة الوحداوي حمدان سعيد تدريباته امس بعد توقف تام طوال الدورين الاول والثاني للدوري العام لكرة السلة بسبب «التخمة» التي اصابته جراء مشاركاته العديدة من الفترة القادمة سواء مع المنتخب الوطني أو ناديه. وسوف يغيب حمدان عن مباراة الوصل القادمة لينهي غيابه الذي امتد ١٨ مباراة على ان ينضم رسمياً للعنابي في مباريات المرحلة النهائية الحاسمة التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم.

يوم رياضي مفتوح لكليات التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ تقيم كلية التقنية برأس الخيمة يوماً رياضياً مفتوحاً بمشاركة كليات التقنية بالدولة وهي كليات ابوظبي والعين ودبي والشارقة بالاضافة لكلية رأس الخيمة ويشتمل اليوم الرياضي على منافسات في الالعاب التالية (كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والاسكواش) وذلك يوم الاربعاء ٢٤ نوفمبر حيث ستبدأ احتفالات اليوم المفتوح يوم الثلاثاء ٢٣ نوفمبر باستقبال المشاركين في مقر الكلية بمنطقة الزهراء. حيث سيكون هناك حفل غنائي يحييه شباب مسرح رأس الخيمة الوطني... وستبدأ فعاليات اليوم الرياضي صباح الاربعاء بداية من الساعة التاسعة صباحا وتستمر الفعاليات حتى السادسة مساء. وقد اعدت ادارة كلية التقنية برأس الخيمة برنامجا حافلاً بالالعاب الترفيهية كما ستقوم فرقة الموسيقى بشرطة رأس الخيمة بتقديم فاصل من التشكيلات الجميلة الاستعراضية مشاركة منها في هذا اليوم المفتوح... صرح بذلك رئيس مجلس طلاب كلية التقنية وليد الشحي.



خُضري الفجيرة وصل للنهاية



عبده الخضري

■ قاد الكابتن عبده الخضري فريق أشبال أهلي الفجيرة الى انجاز كبير في الصعود للأدوار النهائية قبل ثلاثة أسابيع عن المسابقة برصيد ٢٧ نقطة من الفوز في جميع مبارياته إلا واحدة.

وأكد الخضري ان الفريق يضم نخبة من اللاعبين الذين سيكون لهم مستقبل باهر مثل الحارس عبيد ربيع فيروز الذي لم يدخل مرماه إلا هدف وحيد ومحمد سعيد خلف الذي تم اختياره للمنتخب كأحسن قلب دفاع وكذلك هداف البطولة على مستوى كل المجموعات أحمد علي الذي سجل ١٨ هدفا وأحمد عبيد من الهدافين وفهد سعيد صانع الألعاب وراشد سهيل وعبدالله خميس وعبدالله يوسف وأحمد خميس وعبيد ناصر وعبدالعزيز اسماعيل ومحمد هيكل وهاني عبيد.

وأشاد الخضري بدور أولياء أمور اللاعبين وتعاونهم مع الجهاز الفني. وأضاف ان ما تحقق يعود الى المتابعة المستمرة من مجلس الادارة وجميع أعضاء المجلس وحرصهم على تكوين قاعدة مستقبلية تخدم كل المراحل السنية.

يذكر ان الخضري حائز شهادة الدبلوم العالي من الاتحاد الاوروبي والفيفا وشهادات من معهد القادة واللجنة الأولمبية بمصر وصاحب تاريخ طويل مع أهلي الفجيرة منذ ان جاء لاعبا أجنبيا محترفا في السبعينات. وكان دائما وراء اكتشاف عدد من نجوم الفريق.

الدرجة الثانية في نهاية العشرين

أهلي الفجيرة في دبي والحمرية اليوم



من مباراة العربي والحمرية بالدور الأول

□ سيد عثمان:

■ تختتم اليوم - الجمعة - مباريات الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الثانية حيث تقام ثلاث مباريات حيث يستضيف دبي فريق اهلي الفجيرة ويلعب العربي مع الذيد والحمرية مع دبا الفجيرة.

وتعد مباراة دبي مع اهلي الفجيرة هي اقوى مباريات اليوم نظراً لتقارب مستوى الفريقين وطموحهما للتقدم نحو المقدمة والمنافسة على لقب الوصيف والبقاء في صلب اندية الصدارة فدبي يلعب على ارضه وبين جماهيره ويعتبره الجميع احد اقوى اندية المسابقة نظراً لعروضه القوية وامتلاكه لكل عناصر الفريق المتكامل بقيادة مهاجمه النجم العراقي حسام فوزي الذي يعد من افضل اللاعبين الاجانب المحترفين بالدرجة الثانية وخط هجومه احرز ٤١ هدفاً من بينهم ١٥ هدفاً لحسام فوزي علاوة على ان دفاعه قوي وقادر على سد الثغرات ويحتل المركز الرابع في الترتيب برصيد ٣٦ هدفاً.

اما منافسه أهلي الفجيرة يحتل المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة وهو فريق ذو بأس شديد وخط هجومه افضل حالاً من دبي حيث احرز ٤٢ هدفاً من بينها ١٥ هدفاً سجلها الايراني على اصغر و١٠ من نصيب حسن عبدالله أي ان ابناء القلعة الحمراء لديهم القدرة على الوصول بسهولة الى مرمى المنافسين.

العربي × الذيد

مازال فريق العربي يتلقى اللكمات الواحدة تلو الاخرى فالفريق يمر بمرحلة انعدام وزن غريبة خاصة خلال الاسابيع الاخيرة ويطمح في الخروج من دوامة الخسارة.

اما فريق الذيد برصيد ٢١ نقطة ويحتل المركز العاشر يعد من الفرق التي استيقظت قبل فوات الاوان بقيادة مدربه شاروخي وهو يضم مجموعة جيدة من اللاعبين الصاعدين... ولهذا فموقف العربي صعب للغاية رغم انه سيلعب على ارضه وبين جماهيرية.

الحمرية × دبا الفجيرة

لقاء متوازن الى حد كبير لفريق الحمرية برصيد ١٠ نقاط والمركز قبل الاخير عندما يواجه على ملعبه ابناء دبا الفجيرة الذين تتحسن عروضهم اسبوعاً بعد اسبوع بقيادة مدربهم حمينوش بعد الدفع بالوجود الجديدة التي بدأت في اكتساب الخبرة الى جانب عودة اللاعبين الموقوفين الاربعة بعد انتهاء فترة ايقافهم الطويل.

ملعب القراء

شاركونا بأقلامكم ... واهلا بكم في ملعبكم

... ملعب القراء ... كل اسبوع

رسالة الأسبوع

اسألوا عن حقوق محسن وعدنان

■ أين اتحاد الكرة عن الاحتفال الذي اقامه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتكريم اللاعبين الذين مثلوا بلادهم لاكثر من ١٠٠ مباراة دولية الذي اقيم في ماليزيا مؤخرا، واين الصحافة الرياضية عن تغطية الحدث وتوضيح غياب لاعبينا عن هذا الاحتفال.

مع العلم بان صحافتنا الرياضية قد نشرت وبالصورة الاحتفال الذي اقيم لحارس المنتخب محسن مصبح ابان نهائيات كأس آسيا لبلوغه المباراة رقم ١٠٠... وعدنان الطلياني على مدى مشواره الحافل الممتد لاكثر من ١٥ عاماً مع المنتخب والذي بالتأكيد قد تجاوز ١٠٠ مباراة دولية اين هو من ذلك التكريم؟ علما بان صحافتنا الرياضية المحلية نشرت بعد هدفه في مرمى اوزبكستان نقلا عن الوكالة الفرنسية انه لعب ما يقارب الـ ١٣٠ مباراة دولية. اين هذه المعلومة عن محررينا الرياضيين؟ اما اتحاد الكرة فلا هو سعى الى تكريم اللاعبين ولا اعطى الفرصة لهم لينالوا ذلك التكريم.

عكس ذلك ما نراه في الصحف الرياضية السعودية التي تقوم بالاهتمام بالاحداث الكروية وتقوم بالبحث والتحري وجمع المعلومات وعمل الاحصائيات، وتعطي قدر كبير من الاهتمام برياضييها.

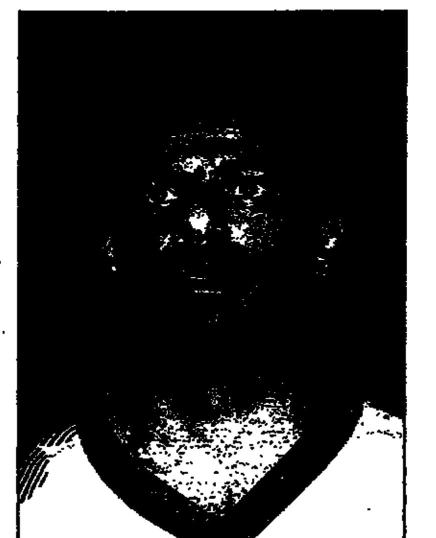
كما يقوم الاتحاد السعودي لكرة القدم بتكريم اللاعبين السعوديين ودعمهم معنويا وماديا لما حققوه من انجازات حتى يكون لهم اثراوحافزا في نفوسهم. وتجلى ذلك الاهتمام عندما تم وضع اللاعب السعودي ماجد عبدالله على رأس قائمة اختيار عميد لاعبي العالم، وبعد ان تم سحب اللقب عنه بدأ المسؤولون الرياضيون السعوديون بالتحري وعمل الاحصائيات الكاملة عن مشاركات ذلك اللاعب في المباريات الدولية، وتم ارسالها بالمستندات والاوراق الثبوتية الى الاتحاد الدولي لكرة القدم.

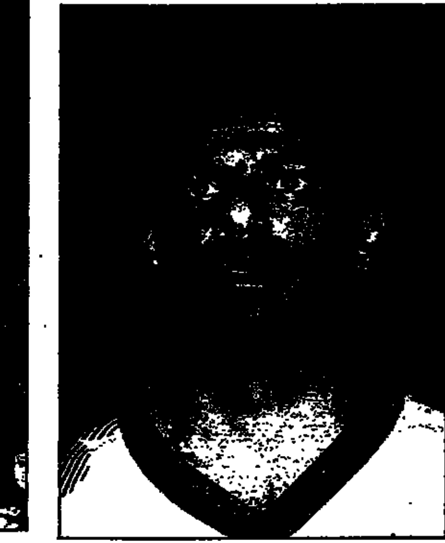
كما ابرزت الصحافة الرياضية السعودية مشاركات ماجد عبدالله الدولية مع المنتخب السعودي بعدما قامت بالبحث والاستقصاء وعمل الاحصائيات لمشاركة ذلك اللاعب حتى يتم استرداد اللقب لماجد عبدالله والذي يستحقه في الاساس.

اما صحافتنا الرياضية المحلية فتعطي اهتماماتها بالرياضة العربية والعالمية اكثر من الرياضة المحلية... وتلقينا بالمعلومات عن الرياضيين العرب والعالميين وتهتم بهم اكثر من رياضيينا ولاعبينا المحليين. فمثلا نجدها تقول ان اللاعب حسام حسن دخل نادي المائة وانه سيحطم الرقم القياسي للاعبين الذين سبقوه، وعدنان الطلياني ليس لديه علم ان كان دخل نادي المائة في المباريات الدولية.

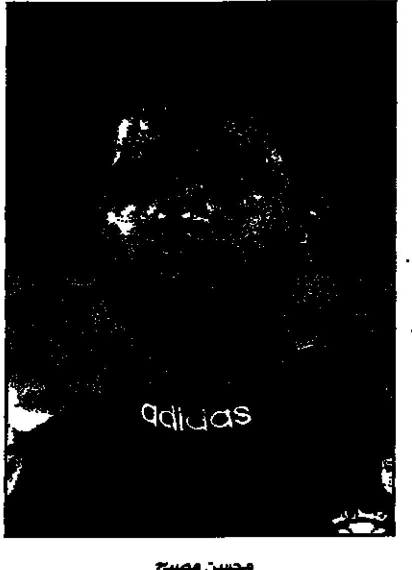
واذا كانت بعض اهتماماتهم المحلية فهي لا تتعدى سوى المدح والثناء لعبيدي بيليه والاشادة بالبوري لاه وجويل تيهي، نعم فتلك اهتماماتهم. واقطع يدي - على طريقة احدهم - ان كانوا يقرأون ما يكتب بتلك الصحف.

محمد جاسم الزعابي
رأس الخيمة

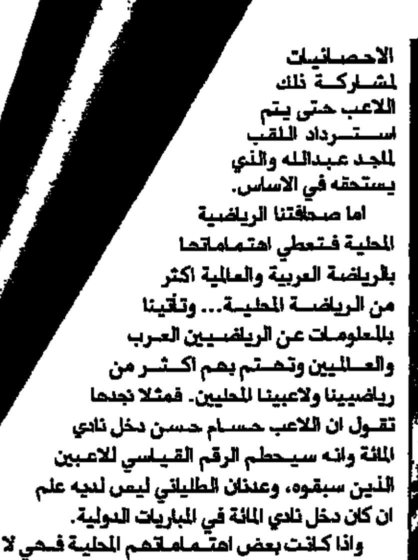




عدنان الطلياني



محسن مصبح



شكراً منصور



سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

■ لفتة وبادرة طيبة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان لتفضله بالاتصال الهاتفي الذي قام به لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد الإمارات لألعاب القوى لدعمه معنويا وللاتحاد ويطلب منه الاستمرار في رئاسة الاتحاد فهذه اللفتة والبادرة الكريمة من سموه يجب أن تكون حافزا لجميع المسؤولين المهتمين بمسيرة الرياضة في الدولة ليحس الرياضيون بأن هناك عيونا تراقبهم من وراء الستار.

تهنئة لاتحاد الإمارات لألعاب القوى خاصة الى رئيس الاتحاد وجميع محبي هذه الرياضة بما حققه أبطال الإمارات في بطولة التعاون العاشرة لاختراق الضاحية وحصولهم على المركز الثاني على مستوى الفرق برصيد ٣٠ نقطة.

● اللواء ضاحي خلفان تميم الأب الروحي لرياضة أم الألعاب: عطاؤك ودعمك لهذه اللعبة انما يأتي من عميق قلبك وشعورك بالمسؤولية أمام الجميع.

● بعض الأندية اهتمامها ضعيف جدا بهذه اللعبة وبعضها ليست هذه اللعبة مدرجة ضمن أنشطتها الرياضية داخل النادي.

● بعض لاعبي ألعاب القوى في الأندية يتناولون المنشطات استعداداً للبطولات المحلية خاصة أثناء بطولة الدولة لتحقيق مراكز متقدمة وذلك إما لرفع اسم النادي أو يتم اختيارد للمنتخب الوطني وعندما يتم اختياره ويشارك ضمن المنتخب يشارك في بطولة خارج الدولة فانه لا يكون بالنتيجة المرجوة منه. فهذا السبب يمكن ان يكون بسبب تناوله المنشطات وآثارها العكسية خوفا منه لخضوع أصحاب المراكز المتقدمة لفحص المنشطات.

أحمد محمد - رأس الخيمة

عاجل لاتحاد الكرة

■ ١ - أقترح على اتحاد كرة القدم اقامة دوري مناطق لفئة ١١ سنة وذلك لإعطاء الأشبال دافع للمشاركة واذكاء روح المنافسة بينهم وإعطاء الصبغة الرسمية على هذه المباريات..

٢ - اعادة النظر في عملية اجراءات تسجيل اللاعبين للمراحل السنية والتقيد من الأندية في عملية التسجيل وخاصة انه شاهدنا لاعبين اكبر سناً من الفئات التي تلتزم بها وهذه العملية تمر على الاتحاد عند إحضار الأوراق لهذا اللاعب ووضع صورة أخرى له.. لذا لابد من التدقيق اكثر فأكثر ومطابقة الصورة مع الصورة التي بالجواز للتأكد أكثر لأن هناك اندية بها هذه الحالات.

٣ - عدم الموافقة على اعتماد اي مدرب لهذه الفئة العمرية ما لم يكن مؤهلاً للقيام بهذه المهمة من الناحيتين الفنية والتربوية ووضع أسس لهؤلاء المدربين قبل الاتفاق بينهم وبين الأندية.

عبدالله يسلم - الذيد

يا جمهور الفجيرة

■ أتمنى من ادارة نادي أهلي الفجيرة الوقوف خلف الفريق في المرحلة القادمة وإعطاء اللاعبين مزيدا من الدعم والحافز المعنوي حتى يتحقق حلم جماهير أهلي الفجيرة بالصعود لدوري الاضواء والشهرة... واتمنى عودة رابطة المشجعين بقيادة مبارك بلال للوقوف خلف الفريق ومؤازرته فيما تبقى من مباريات في دوري الدرجة الثانية ونأمل التوفيق للفريق والصعود لدوري الدرجة الاولى في الموسم القادم.

عبيد يوسف
نائب رئيس رابطة
مشجعي أهلي الفجيرة

الهلال... سيد الساحة

■ خلال وجودي بابوظبي قرأت تعليق الاخ المريخابي سيد علي حول مباراة القمة السودانية بين المريخ والهلال واقول له: العبرة بالحاضر و«الماضي اسمو الكان»... اما الهلال اليوم فهو سيد الساحة اذ حاز على البطولات... اما كأس «الليلة الواحدة» فقد تم تدمير طائرته بصاروخين بتقنية هلالية من طراز «صلاح» و«حنظلية».

فالشبل صلاح هو هاجس جديد ترعرع في رحاب الهلال فقد شب في عرين الاسد «فوزي»، «الدود الذي حجر الدرب» لكل من تسول له نفسه المساس بشموخ الهلال العظيم.

هاشم حسن علي عبدالله
مشجع هلالابي

ارحمونا يرحمكم الله

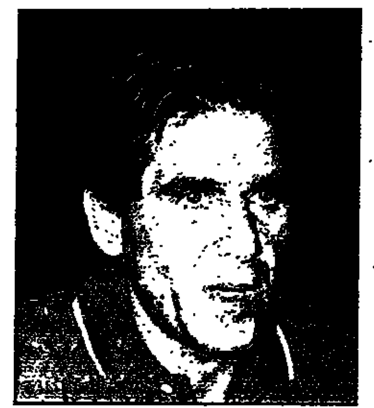
■ بعد ان توالت الاخفاقات لانديتنا من خلال المشاركات الخارجية التي لا تعد ولا تحصى نقترح بالتدخل الفوري ومنع تلك المشاركات التي اضحت تشكل عارا للاسف بعد المستويات المتواضعة والنتائج السيئة مما قلل من مكانة الامارات في الرياضة وهي البلد الذي وصل لكأس العالم ولكن الى الآن دائما ما يأتي تمثيل هذه الاندية بسلبية واضحة وعندما نسأل عن الاسباب لا نجد سوى المبرر الذي اصبح سلعة رخيصة يتبعها الفشل وهو اننا شاركنا لمجرد المشاركة فقط. إلى متى ستبقى مشاركتنا لمجرد المشاركة وهناك دول اقل منا خبرة وتاريخا في المجال الرياضي تحقق ما عجزنا نحن عنه لذلك لابد من وقف هذه المشاركات فيكفي التلاعب بسمعة الامارات من مجموعة فقدت الحس الوطني والانتماء للوطن. نرجو التدخل الفوري اذا كانت سمعة الامارات لا يعلى عليها لان ما حدث ويحدث كارثة ومهزلة لابد وان نتوقف... فارحمونا يرحمكم الله.

عبدالعزيز الابيض - رأس الخيمة

أنتم تعرفونها

■ أنا أحد المهتمين كثيرا بوضع المنتخب الوطني وبمشاركته في البطولات المختلفة الا انني اعتقد بان المنتخب يفتقد للاعبين المتميزين لذا اتمنى من المسؤولين باتحاد الكرة ان يتم اختيار لاعبي المنتخب على أسس ومعايير جيدة حتى لا يكون التمثيل سيئا في المحافل الدولية. وهذا ليس طعنا في اللاعبين الحاليين ولكن هناك لاعبين مميزين وافضل من اغلب الحاليين ولكنهم لم يجدوا الفرصة لتمثيل الدولة من خلال المنتخب والاندية تزخر بهم ولاسيما الاندية المنسية (وانتم تعرفونها)، مع رجائنا بمستقبل زاهر لمنتخبنا يقارع فيه اقوى واعتى منتخبات العالم والذين سبقونا ليسوا بافضل منا ولكنهم يملكون التخطيط السليم. أما عندنا فحدث ولا حرج... صباح الخير يا اتحاد الكرة.

زيد سعيد - رأس الخيمة



كويروش





بلاتر

المدروس يا أخ كويروش!

■ استغرب من اسلوب مدرب منتخبنا الوطني كويروش في اختياره للاعبين فهل يعقل انه بمجرد ان يرى لاعبا او اثنين او اكثر اجادوا مع فريقهم بالدوري في مباراة واحدة ان يختارهم للانضمام لصفوف المنتخب.. يجب عليه عدم الاستعجال والتأني في اختيار اللاعبين ومراقبتهم في اكثر من مباراة ووضعهم تحت المنظار لان مباراة واحدة ليست معيارا ومقياسا حقيقيا لكفاءة أي لاعب بدليل اجادة يوسف عتيق امام الشباب وتسجيله اربعة اهداف ثم غيابه في المباراة التالية امام الجزيرة وخسارة فريقه بالثلاثة... مطلوب الاختيار باسلوب مدروس يا أخ كويروش!

سعود علي الرفيشا - الذيد

متهورا!

■ كلنا على علم بالمعركة الكلامية التي بدأها مستر بلاتر بإعلانه المفاجىء واقتراحه المتهور بتنظيم كأس العالم مرة كل عامين. أنا شخصيا أعتقد ان لهذا الاقتراح عدة ايجابيات وسلبيات. أما ايجابياته فإنه سيتيح الفرصة لعدة دول تستحق تنظيم كأس العالم ويتيح لعدة فرق أن تشارك فيه. أما سلبياته فإننا جميعا سنتفرغ لكأس العالم وهذا يعني أن ننسى البطولات المحلية والقارية. وأنا لا أؤيد المعارضين لبلاتر قبل يوهانسون، لأنه يهاجم القرار من أجل أغراض شخصية، ولكنني معارض لأنني أهيىء نفسي لمشاهدة كرة قدم حقيقية مرة كل أربع سنوات وهي كافية لغسل العقول، وبعد تلك سنتفرغ لمواجهة دورينا المحلي.

علي أحمد - الفجيرة

نسوا مكتدا

■ أتمنى من المولى القدير ثم من لاعبي الفريق الاول بنادي رأس الخيمة ان يطالبوا بحل سريع وعاجل جدا من ادارة النادي وعلى رأسهم الشيخ محمد بن صقر القاسمي ان يجدوا الحل والعلاج لما اصاب لاعب الفريق الاول بالنادي اللاعب الخلوق خالد مكتدا والذي يعتبر بشهادة الجميع من افضل اللاعبين على الاطلاق والمعروف عنه عدم مطالبته باي شيء فقد كان هذا اللاعب ولايزال يحاول علاج نفسه بنفسه حيث انه اصيب في احدى مباريات الفريق الاول باصابة بليغة جدا وقد حزن عليه الكثيرون حينها ولكنهم سرعان ما نسوه نعم نقول انهم نسوه ولم يهتموا به ولم يتذكروه ولو كان غيره في مكانه لسارعوا بعلاجه والاهتمام به.

فكل أمنيتي بان يجد كلامي هذا صدى وقلبا مفتوحا واذنا صاغية من جميع اعضاء مجلس ادارة نادي رأس الخيمة تجاه هذا اللاعب الذي لم يبخل في يوم من الايام على ناديه الذي تربى وترعرع فيه منذ الصغر.

بدر ناصر احمد - رأس الخيمة

نداء للاتحاد

■ نرفع نداءنا لاتحاد كرة القدم باقامة دوري الدرجة الثانية يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع لكي يتسنى لنا مشاهدة مباريات كرة القدم بالدرجة الاولى وكذلك اعطاء المدربين والحكام فرصة لمشاهدة هذه المباريات وكذلك العكس لاعطاء فرصة لمدربي اندية الدرجة الاولى واعضاء اداراتها لمشاهدة مباريات دوري الدرجة الثانية وان كان الوقت متأخرا ارجو اقامته في الموسم القادم وكل الشكر والتقدير لاعضاء اتحاد كرة القدم.

محمد الشامسي - الذيد

فريق الامارات

يا... «رأس الخيمة»... يا

■ للتطور يجب أن يكون هناك الدعم الكافي والمتابعة الحثيثة والاحساس بالمسؤولية وتهيئة الفرص المناسبة للشباب المكافح والمجتهد للرقي بالكرة والرياضة الاماراتية.

وحول الأداء الرياضي في اندية رأس الخيمة هناك العديد من المتطلبات التي يجب معالجتها ومن أهمها عدم وجود دعم مادي يغطي احتياجات الاندية كما لايوجد استثمار سليم لهذه الاموال.. كما ان لاستهتار بعض اللاعبين دور كبير في تراجع مستوى النادي.. ومن هذا المنطلق نطالب المسؤولين بدراسة جادة لوجود اللاعب المحترف ليكون لادائه دور فعال يضيف اليه التميز والابداع.

كما أن للخلافات الادارية في نوادي رأس الخيمة دور اساسي في تراجع مستوياتهم لتحتل هذه الخلافات الصدارة والمراكز المتقدمة بدل الكؤوس والميداليات.

وللأسف نحن نفتقر للأداء المتميز ونستجدي النتائج وعند حصولنا على نقطة واحدة لاتشكل أهمية نفرد بها عضلاتنا امام الجمهور في الشوارع بمسيرات تخطف الابصار وكأننا وصلنا الى الهدف المنشود.

كما أن هناك سؤالا يدور في ذهني لماذا لايتم تأهيل المواطنين للدخول في مجال التدريب أهي عدم كفاءة أم بهرجة للمدربين الأجانب؟

وعذراً على اسلوبي وطرحي لهذه النقاط والتي لاأقصد بها شيئاً ولاأمس بها نادٍ معين أو أشخاص معينين. ولكن من يرى في نفسه أنه المقصود فهذا هو.

فهد أحمد المنصوري
رأس الخيمة

كلهم من الدرجة الأولى

■ منذ ايام قليلة مضت تم نشر قائمة باسماء اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنتخب الاولمبي. والملفت للانتباه ان اغلبية المختارين يلعبون في اندية الدرجة الاولى متناسين بذلك اندية الدرجة الثانية التي تزخر بالكثير من اللاعبين الموهوبين الذين متى ما احسوا بالاهتمام بهم فانهم سيقدمون كل ما عندهم من اجل ذلك ولكن للاسف فهذا لم يحدث حتى ان الذين تم اختيارهم من اندية الدرجة الثانية هم لاعبان فقط والملفت للانتباه اكثر انه حتى اندية الدرجة الاولى اقتصر الاختيار على بعض الاندية فماذا نسمي كل هذا بالله عليكم.

فاريد هنا ان اؤكد على نقطة مهمة جدا وهي ان كرة الامارات لن تتقدم في ظل المجاملات التي تحدث في اتحاد الكرة وفي اختيار اللاعبين وهنا اريد ان اسأل عن كيفية اختيار اللاعبين للمنتخب. هل المنتخب مقتصر على اندية معينة ام ماذا.

واريد ان اذكر انه في سنة ١٩٩٢ تم تشكيل منتخبات المناطق. كل منطقة على حدة وحينها تمكن منتخب المنطقة الشمالية التغلب على معظم منتخبات المناطق الاخرى كذلك منتخب منطقة رأس الخيمة الذي استطاع التغلب على منتخب منطقة دبي بنتيجة ١/٢ وبعدها شاهدنا ان معظم لاعبي المنتخب من اندية ابوظبي ودبي ولم يتم اختيار اي لاعب من منطقة رأس الخيمة وهذا ما يحدث كذلك الآن وهذا كله بسبب المجاملات واقولها للمرة الاخيرة لا تقدم لكرة الامارات في ظل هذه المجاملات.

عادل علوان - رأس الخيمة

خليفة بوجسيم

■ أثبت حكمنا فريد علي بانه من افضل حكامنا هذا الموسم وهو يتميز باسلوبه الهادىء والتعامل مع اي مباراة حسب ظروفها ودائما ما يقابل اللاعبين بالابتسامة التي تخفي غضبهم ولاشك ان قراراته السليمة وحسن تواجده بالقرب من كل لعبة يؤدي بالخروج بالمباراة في احسن صورة لها.. وهو يعد خليفة حكمنا المونديالي علي بوجسيم حيث يسير على خطواته ولابد من ان ندفع بيده للامام حتى ينال الشارة الدولية.

سعيد موسى - رأس الخيمة

يا أهل التنس العبرة بالواقع

■ كلما مرت بنا بطولة دبي المفتوحة للتنس يغمرنا شعور بالاعجاب من هذا الحدث المميز الذي تحتضنه الامارات كل عام، فقد اصبحت تأخذ مكانة مرموقة بين بطولات التنس العالمية بشهادة كل من حضرها او شارك بها، وهنا لابد من السؤال: هل حان الوقت لمشاركة احد لاعبينا ضمن فعاليات هذه البطولة، ام اننا سنكتفي بالتنظيم والتشجيع للابطال المشاركين اوليس من الاجدى ان ننظم بطولة عالمية للناشئين، حيث نضمن مشاركة لاعبينا بدلا من جلوسهم على مقاعد المتفرجين في بطولة الرجال.

ان واقع الحال ينبىء بان الايام ستطول كثيرا قبل ان يتحقق ذلك الحلم، فواقع اللعبة مازال يراوح مكانه دون حدوث تطور يستحق الذكر الا اذا استثنينا بعض التجارب الخاصة والتي انتجت عددا محدودا من اللاعبين لا يمكن ان يشكلوا القاعدة الكافية للنهوض باللعبة، وهنا تبرز التساؤلات حول اسباب هذا الواقع الذي تعيشه اللعبة والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

١ - الانتشار المحدود للعبة على مستوى الاندية اذ يقتصر على بعض اندية دبي والعين مع بداية بسيطة في أم القيوين، ولذلك ترى الاسماء والوجوه هي نفسها المشاركة كل عام في البطولات.

٢ - دوري الاندية: اين دوري الاندية لهذا الموسم لم نسمع عنه شيئا حتى الآن، مع اننا دخلنا النصف الثاني من الموسم، فالدوري دائما يثير التساؤلات فهو في كل سنة بهيئة جديدة مختلفة عن السابقة، خاصة فيما يتعلق بغياب فئة الرجال عن البطولة في الموسمين الماضيين.

٣ - ضعف الاعداد قبل البطولات الخارجية.

٤ - قلة البطولات الرسمية على مستوى الاندية والمواطنين.

٥ - ضعف المشاركات الخارجية.

ان الاسباب السابقة كفيلة بتعثر اي لعبة مهما كانت عريقة فما بالك بلعبة ناشئة..

هل هذا يعني الاستمرار بهذا الحال دون الوقوف على حقيقة المشاكل ومحاولة حلها، ان الحل يقتضي مجموعة من الاجراءات التي يفترض عدم التأخير بتنفيذها اذا كانت لدينا رغبة بانقاذ اللعبة من الواقع الذي آلت اليه. والبداية لابد وان تنطلق من افتتاح مراكز تدريبية قاعدية ولاحقا نوعية وتشجيع انتشارها في كافة الامارات وحث الاندية على ادراجها ضمن نشاطاتها الرسمية.

مع التأكيد على متابعة عمل هذه المراكز والاهتمام بالمميزين من اللاعبين ونقلهم لمراكز تدريب نوعية لاعدادهم ليكونوا ابطال المستقبل.

- البطولات: لابد من وضع برنامج او جدول للبطولات السنوية يتم وضعه مع بداية الموسم بحيث يتم التحضير والاعداد بما يتناسب مع موعد كل بطولة مع الاكثار من عدد البطولات على صعيد الاندية والمواطنين.

- ضرورة تشجيع الاندية على ادخال هذه اللعبة.

- العمل على ادخال اللعبة الى المدارس الحكومية لانها المنبع الاساسي لبناء اللبنة الاولى لقاعدة اللعبة.

- اجراء دورات صقل للمدربين وخاصة المدربين المواطنين لاعدادهم للمستقبل ليأخذوا دورهم في قيادة اللعبة.

- ضرورة انعقاد جمعية عمومية تبحث في مشاكل اللعبة وسبل تطويرها.

ان معالجة الامر يقتضي حلا سريعا خاصة وان دولا مثل الاشقاء في دولة قطر ودولة الكويت حققتا قفزة نوعية على صعيد توسيع واعداد القاعدة وبدأوا بتحقيق نتائج مشجعة في الفترة الاخيرة.

الحديث لم ينته... ولنا وقفة اخرى لتحليل واقع اللعبة والحلول بشكل اعمق في اعداد قادمة.

علي حبروت المزروعي
عضو مجلس ادارة نادي العين



مفهوم الرياضة

مجرد رأي

■ الرياضة هذا النشاط الذي يحمل الكثير من المفاهيم والمعاني والفائدة للعقل والجسم والانسان بشكل عام.

والرياضة او النشاط الرياضي انواع وكل فرد يختار ما يشاء من هذا النشاط ليعود بالفائدة عليه وعلى حياته، وحيث ان النادي المكان الوحيد لممارسة رياضة المستويات او الرياضة التخصصية في اي لعبة لابد للفرد ان يلجأ الى الاندية ليمارس رياضته المفضلة التي يرغب التخصص بها ويعمل على تطوير نفسه نحو الافضل وبشكل علمي ومدروس وباشراف اصحاب الخبرة.

فالرياضة التخصصية رياضة مستويات محصلتها المرجوة احراز النتائج والفوز بالبطولات ولبلوغ هذا الرجاء لابد ان تكون هناك مقاييس ومؤهلات ومعطيات وعوامل وشروط مستوفاة بالنادي وادارته واللاعب وامكانياته وبالارضية التي سيتم عليها البناء الصحيح. اما اذا كان هدفنا رياضة المستويات وهذا ما نصبوا اليه فلابد لتلك المتطلبات ان تتوفر ولابد للجمهور أن تبذل ولابد للعطاء ان يستمر كي نحصل اخيرا على القدر الذي اعطينا وصرفنا وبذلنا الجهد من اجله.

واذا نظرنا معا الى شروط النجاح في اي عمل لابد ان نعلم بان البداية الصحيحة واللبنة الجيدة هما سبب النجاح وما دامت القاعدة متينة والاسلوب العلمي المتبع في بنائها والخطط المدروسة صحيحة تكون قاعدة متينة وارضية صالحة لعمل الانجازات.

فاذا اخذنا كل لعبة على حدة وكل الالعاب مجتمعة فستجد ان المطلوب شيء واحد مشترك فلكل لعبة قاعدة فاذا كان عملنا صحيحا للقاعدة نتج لدينا بناء قوي لا تؤثر به العقبات ولتكن بدايتنا بالعمل بقاعدة كرة القدم مادامت اللعبة الشعبية والجماهيرية الاولى في العالم ومتطلباتها هي:

١ - ربط المدارس بالنادي وذلك من خلال العمل والتنسيق مع المسؤولين بالمدارس التعليمية.

٢ - انتقاء المدربين الأكفاء المتفرغين للعمل في مدارس الكرة كي يتمكن اللاعب من الحصول على المهارات الصحيحة وان يتم تأسيسه بشكل علمي ومدروس.

٣ - تكليف اداريين مواطنين من الذين يعملون في حقل التدريس والتوجيه وذلك لسهولة التعامل تربويا مع اللاعبين.

٤ - الاهتمام باللاعبين ودراسة اوضاعهم الاجتماعية والوقوف على حالاتهم الصحية وذلك من خلال كشوفات طبية دورية.

٥ - تخصيص وسائل نقل لكل فئة على حدة.

٦ - الحوافز واهمها المالية ولو كانت رمزية الا انها عامل مهم لحضور التدريب.

٧ - وجبات التغذية الخفيفة والمفيدة والمدروسة لتعويض الطاقة التي يبذلها اللاعب اثناء التمرين.

٨ - توفير الادوات والتجهيزات قبل وقت مبكر من فترة الاعداد.

٩ - تشكيل لجنة اشراف ومتابعة لكل مدرسة من الالعاب من عضو مجلس ادارة ومشرف اللعبة والاداري والمدربين لتقييم العمل والوقوف على مستوى تطور اللاعبين وتلبية متطلباتهم.

١٠ - تجهيز ملاعب خاصة لمدرسة الكرة.

١١ - عمل نشاطات محدودة تقدم فيها الهدايا بوجود اولياء امور اللاعبين واقامة رحلات ترفيهية لهم من فترة الى اخرى.

هذا عن مدرسة كرة القدم وينطبق ايضا على كل مدرسة من مدارس الالعاب المختلفة مع قليل من التعديل حسب متطلبات اللعبة.

ابراهيم علي محمد
اداري فريق الامارات للمراحل السنية - رأس الخيمة

عن مستقبل بطولات التعاون الكروية

أبحث مع العطية

... و«البركة» في أصحاب السعادة

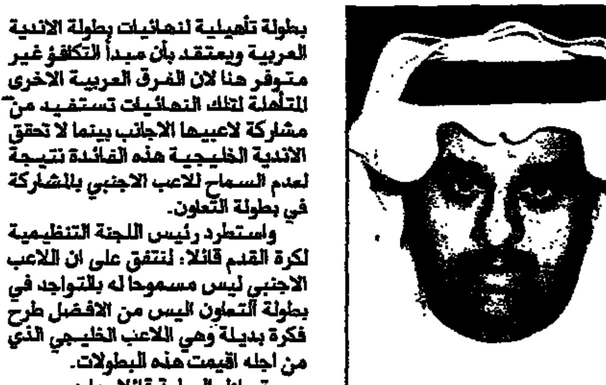
■ محمد حمصي:

■ كشف عبدالعزيز العطية رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون خلال زيارته القصيرة للامارات مع بعثة نادي السد النقاب عن الجولة الخليجية التي سيقوم بها في مارس القادم والتي سيلتقي خلالها بأصحاب السعادة رؤساء الاتحادات لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالبطولات التي تنظمها اللجنة وسبل تطويرها لمواكبة التطورات الجديدة التي تحدث في المنطقة وسعيا وراء كرة خليجية ترضي طموحاتنا.

وقال العطية بأن هناك اربعة محاور رئيسية ستطرح خلال هذه الجولة: تطوير المسابقات والسماح للاعبين الاجانب بالمشاركة في بطولة الاندية اسوة بالبطولات العربية والآسيوية وايضا السماح للاعبين الخليجيين المحترفين بالانضمام لانديتهم في البطولة المذكورة في حال عدم الموافقة على مشاركة اللاعبين الاجانب واخيرا استحداث بطولة لابطال الكؤوس.

وأضاف العطية بأنه سيستفيد من جولته هذه من كل الآراء المطروحة من رؤساء الاتحادات للوصول الى صيغة مثالية تدعم مسيرة اللجنة وتساهم بدفع عجلة نشاطها.

وتوقف العطية عند مسابقات اللجنة قائلاً بانه لابد بعد هذه المدة الطويلة من وقفة لاعادة النظر في اللوائح حتى تواكب التطور الذي تشهده هذه اللعبة ولكي تواكب العملية التنظيمية لان الشروط اختلفت الآن حتى في الامور المالية ولابد من وضع لوائح جديد تنظم هذه العملية ولا ننسى ان هناك مستجدات طرأت في الوقت الحاضر خاصة فيما يتعلق برعاية نشاط اللجنة والذي تتولاه حاليا شركة شامل حيث تم توقيع العقد معها لمدة خمس سنوات مقابل ٧٥٠ الف دولار سنوياً على ان تستفيد من الاعلانات والناحية الدعائية فكل هذه الامور تحتاج الى اعادة تنظيم


عبدالعزيز العطية

وادراجها في اللائحة لكي تنظم العلاقة ما بين النادي المنظم للبطولة والشركة الراعية... وأشار العطية الى ان اللجنة قامت لأول مرة بعقد اتفاق مع نادي الاتحاد السعودي في بطولة اندية دول مجلس التعاون الاخيرة لابطال الدوري مع العلم بأن مثل هذه الاتفاقيات غير واردة اساسا في لوائح البطولة وهذا يعني انه لابد من ادراج ذلك في اللوائح لتحديد الحقوق والواجبات... وقال العطية بانه تم الآن تكليف الاتحاد القطري لكرة القدم ليقوم بعمل صياغة جديدة للوائح ورفعها الى الاجتماع القادم الذي تعقده اللجنة التنظيمية في الدوحة في شهر ابريل القادم وسيسبق ذلك ارسال اللوائح المعدلة الى كافة اعضاء اللجنة لابداء ملاحظاتهم ثم يتم بلورتها بصيغتها النهائية وترفع بعد ذلك الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون لابداء الرأي فيها.

مشاركة اللاعب الاجنبي

كذلك توقف العطية عند اللاعب الاجنبي قائلاً بانه سبق للجنة ان رفعت هذا الأمر للامانة العامة وقبل عشرة شهور وتنتظر قرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون تعتبر بطولة تأهيلية لنهائيات بطولة الاندية العربية ويعتقد بأن مبدأ التكافؤ غير متوفر هنا لان الفرق العربية الاخرى المتأهلة لتلك النهائيات تستفيد من مشاركة لاعبيها الاجانب بينما لا تحقق الاندية الخليجية هذه الفائدة نتيجة لعدم السماح للاعب الاجنبي بالمشاركة في بطولة التعاون.

واستطرد رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم قائلا: لنتفق على ان اللاعب الاجنبي ليس مسموحا له بالتواجد في بطولة التعاون اليس من الافضل طرح فكرة بديلة وهي اللاعب الخليجي الذي من اجله اقيمت هذه البطولات.

وتساءل العطية قائلا: ما هو مصير النجم الكويتي جاسم الهويدي والذي يلعب في صفوف نادي الشباب الاماراتي.

وأيضا زميله بشار عبدالله والذي يلعب للهلال السعودي والنجم القطري محمد العنيزي لاعب النصر السعودي في حال مشاركة انديتهم في بطولة التعاون وبالطبع سوف يسري عليهم نفس نظام اللاعبين الاجانب طالما انهم يتعاملون كلاعبين محترفين.

مشاركة اللاعب الخليجي

وأكد العطية بانه اشد المؤيدين لمشاركة اللاعب الخليجي في بطولات التعاون ويمكن ان يتم وضع ضوابط لهذه المشاركة بحيث يشارك لاعبان أو ثلاثة بحد اقصى وهذا يفتح الباب للاعبينا للاحتراف في الاندية الخليجية ويدفع اللجنة لعدم التفكير باللاعب الاجنبي... ونحن كلجنة تنظيمية تهدف من خلال نشاطنا الى تطوير الكرة الخليجية واللاعب الخليجي.

اللجنة التنظيمية على الانترنت قريباً

قال رئيس اللجنة التنظيمية بان اللجنة تعيد ترتيب البيت من الداخل وتقوم حاليا بحفظ كل الملفات بواسطة الكمبيوتر وقريباً سوف يكون بمقدور أي شخص متابعة نشاطها عن طريق الانترنت.



سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

في كتاب موجه الى فيصل بن فهد

اللجنة التنظيمية تطلب تمثيلها في تنفيذية الاتحاد العربي

■ ذكر عبدالعزيز العطية بأن اللجنة التنظيمية قامت برفع كتاب الى سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تطلب فيه تمثيلها بمقعد واحد في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم مؤكدة بأنه لابد ان تمثل في هذه اللجنة طالما ان بطولتها تعتبر مؤهلة لبطولة الاندية العربية... وقال العطية، بأن اللجنة خاطبت الاتحاد العربي بهذا الخصوص خلال اجتماعه الاخير بجدة في شهر نوفمبر خلال بطولة الاندية العربية لكنها لم تتلق أي رد واضطرت لرفع الامر لسمو الامير فيصل بن فهد المسؤول الأول.

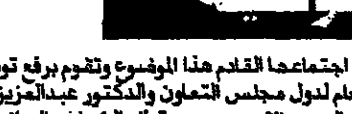
سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

اشاد باهتمام سعيد بن زايد:

العطية: نجاح بونفرير مع الكرة القطرية متوقف على تهيئة الظروف

■ في معرض حديثه عن تعاقد الاتحاد القطري مع الهولندي بونفرير مدرب الوحدة سابقا أكد عبدالعزيز العطية بأن نجاح بونفرير مع المنتخب القطري يتوقف على مدى ما يمكن تهيئته من ظروف حتى يحقق المدرب الاهداف التي ينشدها من وراء مهمته الجديدة.

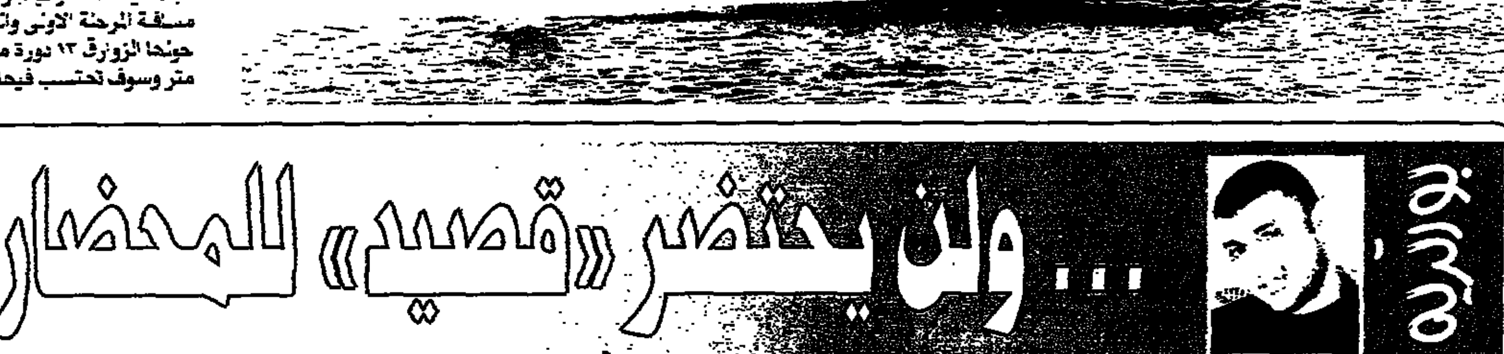
وقال العطية بأن بونفرير نجح في مهمته السابقة مع الوحدة الاماراتي لانه وجد كل الدعم المطلوب في المسؤولين بالنادي وعلى وجه الخصوص سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي والذي كان يتابع بنفسه تدريبات الفريق ومسيرته في الدوري ويقف على كل متطلبات الجهاز الفني حرصا منه على دعم مسيرة الفريق الامر الذي أدى الى تربع الوحدة على صدارة الدوري بجدارة.



توصية

وذكر العطية بأن اللجنة ستدرس في اجتماعها القادم هذا الموضوع وتقوم برفع توصية بذلك الى سعادة الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لدول مجلس التعاون والدكتور عبدالعزيز الجلال رئيس قطاع الانسان والبيئة بالامانة العامة وعبدالرحيم الاحمدي مدير قطاع الشباب والرياضة بالامانة وقال بان هذا الامر سيلقى اهتماما من اقطاب الامانة العامة الذين يحرصون دائما على دعم الشباب الخليجي والانشطة الرياضية والشبابية.

وأكد العطية بانه في حال الموافقة على هذه التوصية فان التنفيذ سيكون اعتباراً من البطولة القادمة التي ستقام في الكويت في النصف الثاني من يناير القادم.





أبطال أوروبا في الخور

■ تشهد المنطقة الواقعة على حديقة خور دبي ظهر اليوم باكورة سباقات الفورمولا ٢ و٤ والتي تحظى بمشاركة عالمية من فنلندا وبريطانيا والنرويج الى جانب نجوم الامارات. ويسعى نجومنا من خلالها لاثبات الذات بعد تألقهم الرائع في بطولات العالم الماضي. بينما على الجانب الآخر يدخل نادي دبي بفرقه ومعداته المتحدي من اجل الخروج بتنظيم يليق بمكانته العالمية في الرياضة.

الثانية والنصف هو الموعد مع انطلاقة فئة الفورمولا٤ والتي سيشارك فيها ١٢ زورقا تحمل الجنسية الاماراتية والفنلندية ستنطلق لقطع مسافة المرحلة الاولى والتي تبلغ ٢٣,٤٠٠ ك.م تدور حولها الزوارق ١٣ دورة مسافة الدورة الواحدة ١٨٠٠ متر وسوف تحتسب فيها نقاط لكل متسابق حسب الترتيب الذي انهى به المرحلة. ثم تستعد بعد ذلك زوارق الفورمولا ٢ والتي يشارك فيها ٥ زوارق تمثل بريطانيا والامارات وستقطع تلك الزوارق نفس المسافة التي تقطعها زوارق الفورمولا٤. وسيستمر التنافس خلال ٣ مراحل مسافتها الاجمالية ٧٠,٢٠٠ ك.م.

الفورمولا ٤ تزخر بالنجوم

على صعيد المنافسة في الفورمولا ٤ وينافس على اللقب النجم العالمي عارف الزفين بزورقه «نادي دبي الثقافي» وهو اكثر المرشحين للصدارة. وهناك عبدالسلام فيروز بزورقه «سلطة موانئ دبي» وقد اكتسب خبرة التعامل مع البطولات العالمية. وبدر حارب على زورقه الربيدو. وراشد سهيل خلفان على زورقه «مصنع البرشاء للقوارب».

كما سيدخل مع هؤلاء النجوم الفتاة الفنلندية ماريا كريستينا على زورقها «تيم كات» ومواطنها روجر لونبرج على زورقه «فلورا» وكلاهما سبق وان حققا العديد من الانجازات على الصعيد الاوروبي والعالمي.

الختال يتحدى كيرتون

اما على صعيد فئة الفورمولا ٢ والتي سيشارك فيها ٥ زوارق تمثل بريطانيا والامارات فان كفة الفوز ربما تنحصر بين ستيف كيرتون البريطاني على متن زورقه «ميمكو» وبين النجم الاماراتي الواعد سالم سعيد الختال على متن زورقه «مهرجان دبي للتسوق». وبالطبع المفاجآت واردة في كل فئة.



بوردية

... ولن يحتضر «قصيد» للمحضار



■ هذا الملاكم الضئيل الوزن... القوي الشكيمة والصلادة والصلابة جعل الملاكمة تنطق لأول مرة في التاريخ بحروف «الضاد».

يحدث ذلك في تماسه وتضاده مع منافسيه الاشداء سابقا البؤساء حاليا ممن يتطاير ريشهم لحظة تطاير الشرر من قبضته التي صنعت في اليمن السعيد!

وبعد حقبة محمد علي كلاي شفاه الله جاء نسيم حميد يتحمل بدلا عنه مسؤولية «ترويض» وحشية «اللكمات» الصادرة من قبضات تحمل بين غضاريفها كميات حديد وكأنها شاحنات بسبب بسيط انه الوحيد حاليا القادر على جعل ملاكمة الريشة... تنطق كلمات!

وهذا الملاكم اليمني الاصل والاصالة حتى وهو يحمل جواز الانجليز «هذب» بأدائه طريقة تشجيع بعض مشاهدي من «الهوليجنز» وحساسية الرؤية امامه ومتعة النظر الى أمام.

ولانه قادم من الجزيرة العربية تتحول حلبته الى جزيرة، رافضا ان «تتفتات» على «الفتات» نجح بانجليزية واضحة ان يثبت ان الموهوبين وحدهم الذين يجدون الطريق مفروشة أمامهم بالورود حتى وهم يصارعون الحياة فوق حلبة ملاكمة.

ملاكم يمني أصيل لا تجد سوى ان تضعه على «يمنك» يلاكم منافسيه من فوق «هودج» يصدر عنه صهيلا محببا ويدهشك ان «المحضار» لم تفتح قريحته نسائم ضربات تفتح على وتر اصغر شاعر، وتخصيص كل قصيدة لابي بكر سالم وابنه اصيل.

وفي ذات توقيت عاود فيه تايسون الحنين لوضع قبضته الحديدية خلف قضبان السجن يعلن نسيم عن «أم معارك» جديدة تاركا تلك المعارك الجانبية.. لسواه.

وفي وقت يعيش فيه نسيم وزوجه وفلذة كبدهما حياة عائلية سعيدة، تعيش عائلة تايسون حياة تعسة، وفوجئت زوجته «مونيكا» بـ «مونيكا جيت» جديدة، هذه المرة بحق سائقي تاكسي طاردهما بسيارته المرسيدس، بعد مباراة اولى فوق حلبة الطريق العام قبالة تمثال الحرية الذي شهد اول حالة «اغتصاب» على الطريق العام.

وحضرت «المغتصبة» جلسة النطق بالحكم الاخير، ثم وعندما نطق بها القاضي اطلقت صرخة مدوية صائحة «يحيا العدل» سقطت على اثرها دمعة على خد القاضي... واخرى فوق خد... محرر العبيد!

واكتشف خبراء الملاكمة ان وزن نسيم يظهره كريشة طائرة وانه لا يغش في الميزان. ولم يتعاط يوما منشطات. وانه اخترع رقصة جديدة تشابه رقصة كلاي شفاه الله من رعشته.

واكتشف المقربون من الملاكم انه يستمد صلابته من سد مأرب، وان ثماره اينعت فوق شجرة در. وانه مثل «سبأ» اعتاد ان يأتي «بنبأ»، كما لم يكتشفوا منطقة... منطفئة في تركيبته الشخصية.

ولاحظ خبراء الطبيعة ان جذور عطائه مستمدة من خشب ورد، وانه «يقتات» حليبا من بطن «بقرة» حلوب. ولم يجرب يوما تخزين الحليب البائت. ثم انه لا ذبابة بل ريشة، ولا بفوق ثقيل... بل خفيفة دما وشحما!.

ومثل غيره من «اقحاح» الرياضة العربية نما وترعرع وسط جليد اوروبا وصقيع اميركا سبقه الى ذلك مرسلي وحاليا زيدان!

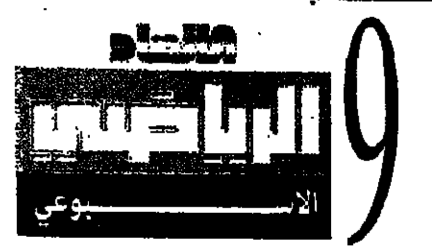
وامس الاول اعلن نسيم عن خطته المثيرة للظفر بالاحزمة العالمية، وبعد ان «فنش» مدربه السابق وأتى بجديد صرح بانه تحول الى ملاكم جديد.

وبعد ١٧ سنة ملاكمة و٣١ فوزا نظيفا بالنقاط والقاضية في ابريل سيعلن ايضا عن قاضية، وسيفترس بطل اوروبا والكومنولث في ظرف اجزاء من الثانية، وستكون أم «معارك جديدة»... ولن ترتبط ابدا بكذبة بيضاء ارتبطت بشهر الكذب البريء!



ودفعتنا مباراة «كذبة ابريل» لرسم بورتريه لوجه فارس عربي بالفطرة، بانجليزية مكتسبة تتفجر الدماء في عروقه. فجأة قادم من حيث لا يتوقع البعض ان تنمو نبتة يانعة داخل صحراء قاحلة... انجليزي تشاهده فتحسبه يلعب فوق حلبة المريخ... تحسبه شيخ قبيلة!

محمد علي حسين



من سانتوس إلى رأس الخيمة... بالإعارة «النفسية»

مارسليو ... «هربان» و«غضبان» و«يشكو الحال»

زملائي لا يسمعون النصيحة

الإحباط... هو الخسارة الحقيقية في كرة القدم
عبيدي بيليه هو الأفضل ... وجوهر يستحق الاحتراف

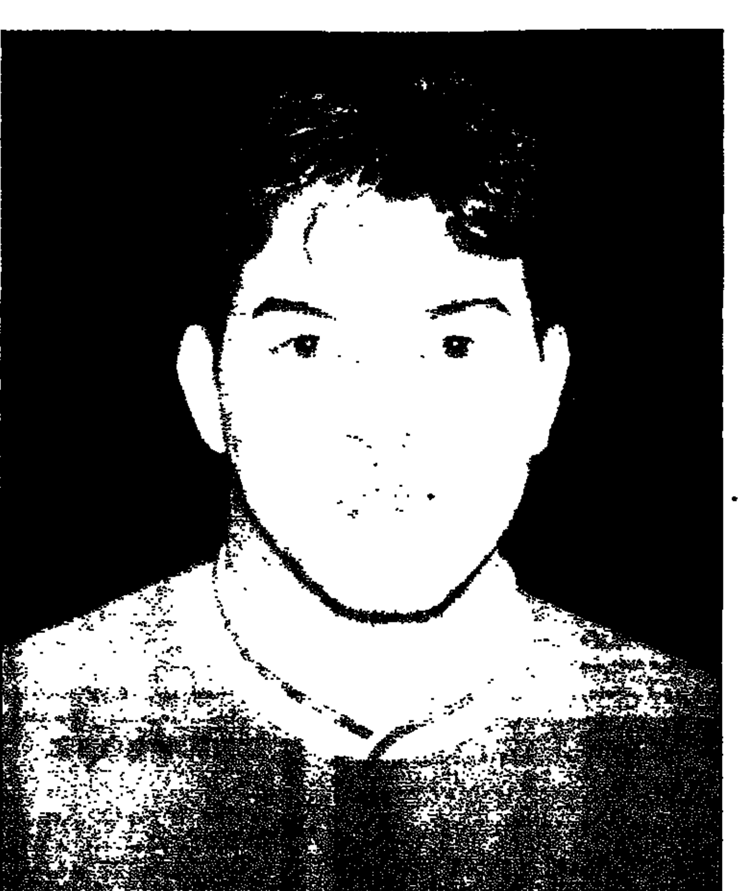
■ حوار أجراه ـ ابراهيم العسم:

■ لكرة القدم بريق وسحر لا يضاهيها أي سحر وجمال آخر في ألعاب أخرى، ولعل اللعبة الشعبية الأولى في العالم كسبت شعبيتها وجمهورها هذين من هذه الجماليات ومن السحر الفريد الذي لا يوجد في مكان آخر غير كرة القدم. كما استقطبت البرازيل جمهورا كبيرا على مستوى العالم، يساند ويقف معجبا بالسحر الكروي الجميل الذي تقدمه فرقة السامبا عندما تعزف المهارة والجماليات على أرض الملعب، ولعل بروز أغلب اللاعبين البرازيليين على مستوى العالم وفي مختلف البلدان يؤكدحقيقة ان البرازيل هي المنبع الأول الذي لا ينضب عن تصدير المواهب والنجوم الى بلدان العالم، ولا تتوقف كرة قدم أميركا الجنوبية بشكل عام والبرازيلية بشكل خاص عن امتاع العالم بمواهب ومهارة هؤلاء اللاعبين التي تصدرهم الى الخارج.

ولعل مارسليو ابن سانتوس البرازيلي ولاعب رأس الخيمة الحالي هو أحد تلك المواهب الكثيرة التي تسعى الى تأكيد كل هذه الحقائق عن الكرة البرازيلية بشكل خاص. مارسليو ظاهرة جديدة تستحق الاشادة والاعجاب ليس فقط لأنه لاعب موهوب ولكن لاعتبارات عدة أبرزها انه لاعب يأتي في ترتيب متقدم في صدارة الهدافين حيث سجل حتى الآن عشرة أهداف، وفريقه يقبع في مؤخرة الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى منذ بداية المسابقة لأنه لاعب يتمتع بقدرات هائلة من المهارات والكفاءة العالية في المراوغة وحس فطري في تسجيل الأهداف وحواس أخرى يجيدها هذا اللاعب مثل التسديدات الثابتة من كل مكان حتى لو كانت ركلة ركنية... يقول عن نفسه انه أحد أبناء جيله في نادي سانتوس البرازيلي، وتدرج في هذا الفريق حتى أصبح لاعبا محترفا في صفوفه، وأنه قاتل في الملعب حتى جاءت فرصة احترافه مع فريق سانتوس البرازيلي مؤكدا ان جميع اللاعبين البرازيليين يقاتلون من أجل فرصة كهذه، واللاعب يجب أن يسعى الى تنمية مهاراته المختلفة حتى يكون لاعبا جديرا بالاحتراف ويختلف الحال هنا حيث ينقص اللاعبون الجدية والقتال والعمل في الملعب، وهذا راجع الى طبيعة اللاعب التي تميل الى الهواة.

علاقتي بالشيخ محمد مميزة

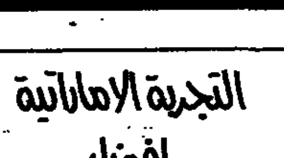
■ أشاد مارسليو بالعلاقة المتميزة التي تربطه مع الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة على التجاوب الكبير بينه وبين رئيس النادي وأنه يعتز بهذه العلاقة. ويصف الشيخ محمد بالأخ الأكبر الذي لا يبخل بشيء على الفريق وان هذه العلاقة هي التي عمقت الصلة بينه وبين نادي رأس الخيمة وهو سعيد بهذه العلاقة، كما انه يقدر رأي الشيخ محمد كثيرا ودائماً ما يستمع الى نصائحه ولعلها المكسب الحقيقي له من هذا الاحتراف.



الكرة الحديثة في الوحدة والمنافسة في الوصل والعين والنصر

التجربة الاماراتية افضل

وكشف مارسليو عن عقد أرسله اللاعب البرازيلي الكبير جوفاني التي تربطه به صداقة كبيرة ليكون لاعبا محترفا في أسبانيا، كما رفض عرضا مغريا جداً من فريق كوري يتضمن مميزات أخرى أكثر اغراء وذلك قبل المجيء الى الإمارات وفضل التجربة الإماراتية على الأخرى ويضيف انه سعيد بها، ولا توجد أي مشاكل ويتمنى الاستمرار في التجربة مع دوري الإمارات.



ويضيف مارسليو أنه شخصيا لا يسعى للقب هداف المسابقة وأن تركيزه الأساسي هو مساعدة فريقه والخروج به من هذا المأزق بقدر الإمكان. ويضيف: ان الفوز والخسارة عاملان طبيعيان وواردان في كرة القدم ويمر بهما كل فريق، ولكن الخسارة الحقيقية هي تلك الإحباط الذي يشعر به اللاعبون وتلك الروح المعنوية الهابطة التي لا تكفي لمواجهة فريق قوي في المسابقة... الفريق يجب ان تعود له روح المجموعة الواحدة التي يمكن ان تساهم في نقل الفريق الى مكان آخر خلال المباريات القادمة. ويضيف: لقد تأثر اللاعبون والفريق بشكل عام جراء هذا الوضع وهو بقاء الفريق في مؤخرة الجدول.

وأضاف مارسليو انه في المباراتين السابقتين لم يقدم المستوى الحقيقي له كلاعب وهو يعترف بذلك، ويرجع السبب الى وضع الفريق العام الذي لا يساعد على العطاء وهو الذي أثر عليه في المباراتين. ويضيف: انني أبذل كل جهدي لكي أكون في الحالة الطبيعية خلال المباريات وحتى خلال التدريبات فأنا لديّ برنامج خاص أنفذه على مدى ثلاثة أيام أسبوعيا على الشاطىء وفي الفترة الصباحية. وعن علاقاته مع اللاعبين يقول انه مرتاح كثيرا مع الأسرة الخيماوية وتجمعه مع اللاعبين صداقة جيدة، ولا توجد مشاكل مع أي لاعب فهو سعيد بتواجده في الإمارات لأن سمعة الإمارات الطيبة هي التي دفعته الى التعاقد مع نادي رأس الخيمة وان زملاءه اللاعبين علموه بعض عادات وتقاليد أهل البلد لكن ثمة نقاطا يجب ان أبينها وهي ان اللاعبين خلال الملعب لا يستمعون الى النصيحة التي أقدمها أحيانا في الملعب وأثناء المباريات ولا أدري ما هو السر وراء ذلك.

رفضت عقد جوفاني في أسبانيا ... والإغراء الأكبر من كوريا

ويضيف انه يشاهد جميع لاعبي الفرق الأخرى داخل الملعب توجهه وتنصح بما يحفزهم على العطاء وبالتالي الى تحقيق الفوز.

ويضيف مارسليو: ان تكرار الغياب والنقص العددي المتفاوت في حضور التدريبات ربما أعاق تنفيذ كل ما يريده المدرب في المباريات، وهذا الوضع لا يمكن ان يخدم الفريق ولا اللاعبين. وعن رأيه في الدوري العام وما هي الفرق التي لفتت انتباهه يقول: ان مستويات الفرق متقاربة الى حد كبير، والدليل على ذلك تجد فريقا يفوز في الأسبوع بأربعة أهداف ويخسر في الأسبوع الثاني بالنتيجة نفسها، ويتمثل الفارق فقط في الاعداد للجولة وللمباراة القادمة من فريق الى آخر وكم العمل والالتزام الذي يبذله فريق عن آخر. ذلك هو الفارق ولعل من أبرز الفرق التي لفتت انتباهي وأرشحها للمنافسة: الوحدة والعين والوصل والنصر لأنها تضم لاعبين على قدر كبير من الخبرة والامكانيات المهارية الجيدة.

سألنا مارسليو إذا ما كان يفكر في المواصلة مع الخيماوي أو مع فريق آخر خاصة وانه تلقى العديد من العروض في الآونة الأخيرة؟

أجاب مارسليو: ان هذا الأمر يحدده فريق سانتوس الذي أنتمي إليه مشيرا الى انه هنا معار الى نادي رأس الخيمة لمدة سنة واحدة. كما كان في الموسم الماضي معارا لنادي فلامنجو البرازيلي لكنه يتمنى الاستمرار هنا لأنه مسرور وكذلك عائلته سعيدة في الإمارات.

طريقة لعب الوحدة تعجبني

امتدح مارسليو طريقة لعب فريق الوحدة متصدر المسابقة وقال انه يحب هذه الطريقة، وهي الطريقة الحديثة في كرة القدم. اللعب عن طريق الجناحين بالاضافة الى ذلك فهو فريق منظم يجيد تحويل الكرة من اليمين الى الشمال بطريقة سلسة بالاضافة الى ان الفريق يضم عناصر من الشباب الممتاز الذي لفت انتباهي وبالذات في الدفاع اللاعبان عبدالله سالم وابراهيم سيف.

أرشح أربعة للمنافسة

رشح مارسليو أربعة فرق هي: الوحدة والعين والوصل والنصر للمنافسة على اللقب هذا الموسم، وذلك لان تلك الفرق لديها عناصر ممتازة هي أقرب الى الاحتراف. وتمتلك لاعبين في المنتخب اكتسبوا الخبرة الدولية وانها فرق لديها الحافز والطموح الى المواصلة حتى نهاية المشوار، كما تضم لاعبين محترفين على قدر كبير من الخبرة والمهارة أبرزهم عبيدي بيليه والبوري لاه.

وفاة والدي دفعتني الى الاحتراف خارج البرازيل

كشف مارسليو ان وفاة والده ومشاكل أخرى في البرازيل هي التي دفعته الى الاحتراف خارج البرازيل وانه جاء الى الإمارات نتيجة تلك المشاكل والتخلص من حالة الحزن التي عاشها بسبب فقده والده. ويضيف انه يشعر وكأنه بدأ من جديد فطبيعة الإمارات الهادئة خلصته من أشياء عديدة وأبعدته عن كل الضغوط. وأضاف انه يقضي أوقات الفراغ بين الأسرة وعلى الشاطىء الذي يذكره بشواطىء البرازيل. كما يذهب دائما الى دبي حيث التسوق والابتعاد عن ضغوط المباريات.

سالم جوهر مقاتل يستحق الاحتراف

أشاد مارسليو بلاعب نادي العين سالم جوهر لاعب خط الوسط العيناوي ووصفه بأنه لاعب يستحق الاحتراف لأنه لاعب مقاتل ونشيط. ويجيد كذلك التسديدات من خارج المنطقة وأنه يخدم فريقه في الملعب كثيرا وكذلك يتميز بالقوة البدنية وهذا نموذج جيد للاعبين المحليين ويمكنه الاحتراف مع أي فريق.

سالم جوهر

شكراً عبيدي ... أنت الأفضل

وجه مارسليو لاعب الخيماوي الشكر للاعب العين عبيدي بيليه على رأيه، مؤكداً انه يعتز بهذه الشهادة وبهذا الرأي وأضاف ان الذي يستحق لقب الأفضل هو عبيدي بيليه صاحب الخبرة العالية، الكبيرة والطويلة وأنه لاعب مؤثر في فريقه العين كما انه لاعب يتمتع بقدم سحرية على المرمى.

عبيدي بيليه

عجب بحياة المسلمين أجواء رمضان

سألنا مارسليو عن جو رمضان وحياة المسلمين فقال انه معجب بهما وجو رمضان بالذات، وانه شيء جميل أن يتوقف المرء عن الأكل والشرب ويتأمل الكون والحياة. وفي الوقت نفسه يشاطر الفقراء ظروفهم. وأضاف: ان ما لفت انتباهه في رمضان ذلك الترابط الأسري الذي يربط المسلمين مع بعض وانه شخصياً رفض الغداء أثناء تواجد اللاعبين في المعسكر ويصر على التكيف مع اللاعبين وأصر على الأكل معهم عند الفطور وعند السحور ويتوقف عن الأكل طوال النهار.

عشق البرازيليين السر وراء تسيد السامبا

سألنا مارسليو نجم الخيماوي وأحد أبرز اللاعبين الأجانب في ملاعب الإمارات عن السر وراء تسيد البرازيل لعالم كرة القدم خاصة، والجميع يستمتع بجماليات السامبا البرازيلية في الملعب فقال ان العشق الذي يربط البرازيليين بكرة القدم هو السر في تفوق الكرة البرازيلية عن غيرها وان الجميع في البرازيل يمارس كرة القدم في الأندية أو على الشواطىء، وعلى الطفل منذ الصغر أن يتعلم كيف ينمي مهاراته في كرة القدم وأن يقاتل من أجل أن يكون مميزاً على أقرانه، وكل هذا الحب لكرة القدم دفعت الجميع في البرازيل أن يلعب كرة القدم، وبالتالي ارتفع المستوى.

وأضاف مارسليو: مازلنا في البرازيل حتى الآن مصدومين لخسارة المنتخب لكأس العالم وهو الفريق الذي يضم نخبة من أبرز النجوم في العالم، وليس في البرازيل فقط. لقد كان الأداء بعيداً كل البعد عن كرة السامبا، مع هذا مازالت البرازيل تأتي في مقدمة دول العالم في كرة القدم.

الكمبيوتر والغناء هوايات أخرى لمرسليو

الكمبيوتر والغناء وسماع الموسيقى هوايات أخرى يجيدها ويحبها مارسليو بعد كرة القدم، ويستغل وقته كثيرا في الكمبيوتر حيث يجد فيه متنفسا بعد يوم شاق من التدريبات أو المباريات ويقول ان سماع الموسيقى مهم جدا.

التدريب اليومي للحفاظ على المهارة

يحرص مارسليو على التدريب اليومي الخاص بتنمية المهارات العالية وهي كثيرة. أبرزها التسديدات من خارج القوس. والتسجيل من الركلات الركنية. ويضيف: ان هذه المهارات هي نتاج تعب وجد في السابق وأن جميع اللاعبين البرازيليين يجب ان يكونوا على قدر من المهارة حتى يتسنى لهم الاحتراف في الخارج وأنه يتدرب قبل بدء الاعداد للموسم بشكل كبير على هذه المهارات ويتدرب عليها أثناء الموسم بشكل متقطع، وعلى سبيل التذكير فقط والمحافظة عليها.

ويضيف: ان هذه المهارات تنمو مع اللاعب منذ ان كان صغيرا. وتقام في البرازيل مسابقات من أجل مهارة التسديدات للاعبي ١٧ و١٩ سنة ودائما ما كان يراقب لاعب فريق كوريجتس البرازيلي أشهر لاعب في البرازيل يجيد هذه المهارة وهو مارسلنو كاريوكا مما مكنه من تطوير مهارته في التصويب من خارج القوس أو التصويب من الركلات الركنية.



هدايا من أجل عيونه

لقد كانت للعلاقة الطيبة التي حرص مارسليو على ان تكون بينه وبين جماهير النادي السبب في تقدير الجماهير لهذا اللاعب وحرصهم على تقديم الهدايا إعجابا به وبموهبته الكروية. وتخشى تلك الجماهير ان يغادر مارسليو النادي في حال هبط الفريق الى الدرجة الثانية وان هذه الكوكبة الكروية ستغادر دوري الإمارات.

ثلاث حصص صباحية كل أسبوع

يحرص مارسليو حسب قوله على المحافظة على لياقته ومهاراته المختلفة من خلال التدريبات اليومية وأنه يهيىء نفسه دائماً قبل خروجه من البيت ذاهبا الى النادي للتدريب بأنه ذاهب الى المباراة وليس الى التدريب ويسعى ابن سانتوس البرازيلي ان يقدم أقصى ما عنده للفريق الخيماوي فهو يحرص على التدريب لثلاث مرات في الأسبوع على الشاطىء في الصباح وكذلك حتى لا ينسى سحر الشاطىء وروعته في الصباح الباكر ودائما ما ينصح زملاءه اللاعبين بالذهاب معه الى الشاطىء.

من شابه أباه فما ظلم
موريلو الابن على خُطى والده

لا يختلف الابن موريلو عن والده مارسليو كثيرا فابن السنتين شغوف بكرة القدم وبمزاولتها منذ نعومة أظفاره ويسعى للحصول على كرة القدم في كل مكان حتى لو كلفه ذلك الكثير.

يقول مارسليو: سأترك له الخيار في اختيار ما يناسبه من الألعاب إلا أنني أظن ان موريلو مهتم بكرة القدم حاله حال كل أطفال البرازيل الذي أول ما يقتني، يقتني كرة القدم وعلى النهج نفسه يمضي موريلو.

البطاقة العائلية

- الاسم: مارسليو بلسوس
- العمر: ٢٦ سنة
- متزوج وله بنت اسمها كاميلا وولد اسمه موريلو

حدث في هذا الاسبوع

تذاكر مزورة بالدوري المغربي

■ قررت المجموعة الوطنية المغربية رفع دعوى لدى النيابة العامة في الدار البيضاء بعد الكشف في الاسابيع الاخيرة عن تداول تذاكر مزورة لدخول الملاعب خصوصا خلال المباراة بين الوداد البيضاوي والجيش الملكي ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المحلي.. وكان المسؤولون في اندية مدينة الدار البيضاء تقدموا اكثر من مرة بشكاوى حول هذه الظاهرة التي تتفشى خاصة خلال مباريات المنتخب المغربي.

رسمياً بطولة العالم لشباب اليد في قطر

■ وقع رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رسميا عقد استضافة دولة قطر لبطولة العالم للشباب لكرة اليد المقررة من ٢٣ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر المقبلين بمشارك ٢٢ منتخبا... ووقع العقد ايضا خليفة السبيعي رئيس الاتحاد القطري ونبيل سالم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي.

مصر والمكسيك في نهائي دورة هونج كونج

■ يلتقي المنتخب المصري لكرة القدم مع نظيره المكسيكي اليوم الجمعة في نهائي دورة هونج كونج الودية الدولية بعد ان تغلب منتخب مصر على بلغاريا ١/٣ وفاز منتخب المكسيك على هونج كونج المستضيف بركلات الترجيح ٣/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل بدون اهداف.

مهاجم دبي يثير مشكلة بين الاهلي والزمالك

■ نشرت صحيفة «الرياضية» السعودية خبرا من القاهرة مفاده ان حسام فوزي مهاجم نادي دبي اثار أزمة بين الاهلي والزمالك لرغبة كل منهما في التعاقد معه... واكدت الصحيفة ان عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة نادي الزمالك كان قد أجرى مفاوضات مع حسام فوزي قبل اسبوعين ثم فوجيء بوفد اهلاوي يزور دبي للتفاوض مع اللاعب فما كان من عزمي مجاهد الا ان اتصل باللاعب هاتفيا وطلب منه الالتزام باتفاقه مع الزمالك.

فؤاد انور محترفاً في شوانج الصيني

■ نجح قائد المنتخب السعودي السابق ولاعب نادي الشباب فؤاد انور في الضغط على ناديه للاحتراف في الصين والحصول على توقيع ناديه الذي سيحصل على ٨٠ الف دولار مقدم عقد وللاعب ٦٠ الفا بالاضافة الى راتب شهري ١٢ الفا ومكافأة فوز قدرها ٣ الاف وللتعادل ١٥٠٠ دولار خالية من الضرائب وذلك مع انضمامه لنادي شوانج الصيني.

تغريم مدرب اثقال الاردن

■ قرر اتحاد رفع الاثقال الاردني انهاء عقد المدرب الصيني في اللعبة نتيجة لتعاطي الرباع عايد الخوالدة للمنشطات في دورة الاسياد ببانكوك واعترافه للجنة الطبية بأنه تلقى مساعدة في الحصول على المنشطات من مدربه الصيني وقرر الاتحاد فرض غرامة مالية قيمتها الف دولار على المدرب وتجميد مستحقاته المالية.

توأمة بين اتحادي الكرة المصري والسوداني

■ وقع بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم اتفاق توأمة بينه وبين الاتحاد السوداني وتم الاتفاق بين الاتحادين على دعم السودان لطلب مصر باستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ ودعم ترشيح سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لرئاسة الاتحاد الافريقي وتم الاتفاق على دخول منتخب السودان الأول في معسكر اعداد بالقاهرة والاستعانة بمدربين مصريين لمنتخب السودان للشباب والناشئين وتسهيل انتقالات اللاعبين السودانيين للاندية المصرية للاحتراف.

اقصاء الناشئين والشباب من كأس افريقيا يقلق المغاربة

الرباط - بدر الدين الادريسي:

■ بالقدر الذي تركت خسارة منتخب المغرب للناشئين اقل من ١٧ سنة امام منتخب مالي بمراكش في ذهاب التصفيات الافريقية حسرة كبيرة في الاوساط الكروية المغربية. بالقدر الذي رأى الكثيرون في هذه الهزة العنيفة حدثا لابد وان يقرأ من كل جوانبه لمساءلة الذات عن جدوى السياسات والاستراتيجيات المعتمدة في مجالات التكوين القاعدي.

الخسارة اذن بالهدفين قربت منتخب الناشئين من الاقصاء اذ يبدو في عداد المستحيلات ان ننتظر حدوث ما يشبه المعجزة في مباراة العودة بباماكو وهو ما يعني ان الكرة المغربية لن تتمكن من تكسير الغياب الغريب والمهول عن كأس افريقيا وعن كأس العالم، على اعتبار ان الاول مؤهلة للثانية. وما يزيد من مرارة هذا الاقصاء المبكر انه يأتي بعد اسابيع فقط من اقصاء اكثر من مرارة تعرض له منتخب الشباب، حيث كانت هزيمته القوية بالمغرب امام شباب غينيا باربعة اهداف لصفر زعزعة للنظام المتبع في تكوين اللاعبين.

وكان من غير المستساغ ان تمر كرة القدم المغربية على صعيد الشباب من مرحلة التتويج القاري العام ١٩٩٧ والحضور بنهائيات كأس العالم بماليزيا الى مرحلة الاقصاء المبكر والتغيب حتى عن نهائيات كأس افريقيا للامم بغانا.

الصحف المغربية في تناولها لحدث الاقصاء المزدوج اظهرت هشاشة البناء وقصور الرؤية الفنية، وحملت الاتحاد المغربي كل المسؤولية لانسياقه وراء المدرسة الفرنسية، حيث شهد التأطير الفني للمنتخبات الصغرى تحولات كبرى بتنحية اطر مغربية والاستعاضة عنها باطر فرنسية... كان الاتحاد المغربي يراهن فيما ذهب اليه الى توحيد الرؤية واستلهام النجاح النسبي لهنري ميشيل مع اسود الاطلس الا انه بتلك خرب عملا كاملا انجز على مدار سنوات كثيرة ووضع اللاعبين الصغار في شبه منفى فني اذ كيف يمكن للاعب ناشيء تربى على تقاليد كروية مستوحاة من الموهبة الفطرية ان يستسيغ الحمولات التكتيكية لفكر تقني فرنسي... اضافة لعنصر التواصل الذي يعتبر عاملا حاسما في صنع شخصية اللاعب.

ويشكل هذا الاقصاء الى جانب افلاس الاختيار الفني ضربة في العمق لمنهج العمل الذي أسس له الاتحاد المغربي لكرة القدم في وقت سابق... حيث وضع منذ سنوات هياكل مركز فيدرالي لكرة القدم، يعمل فيه بنظام اللعب والدراسة، اذ ينتقي مجموعة من اللاعبين من فئات عمرية محدودة، بعد اختبارات فنية وحبية. ويتم الحاقهم بهذا المركز ليتلقوا تدريبات يومية وبرامج تدريسية وتكوينية. وكانت اولى ثمرات هذا المركز منتخب الشباب الذي فاز بكأس افريقيا للامم التي نظمت بالمغرب العام ١٩٩٧ وتأهل لكأس العالم للشباب بماليزيا، وهو يشكل اليوم النواة الكبرى للمنتخب الاولمبي.

هذا المركز لم ينجح اذن في افراز المادة البشرية الخام وتحويلها الى مواهب كروية، لمشاكل عدة في سياسة العمل وفي طرق التدبير والادارة، بدليل ان الاتحاد المغربي لكرة القدم تناول موضوع هذا المركز في كثير من اجتماعاته، وفي كل مرة كان يقرر جديدا بشأنه.

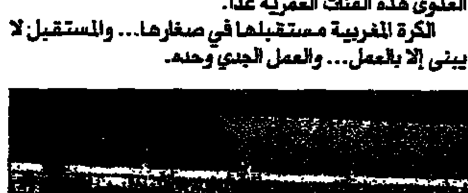
ويرى الكثيرون ان هذا المركز الفيدرالي لا يمكن ان يستمد قوته إلا من وجود مراكز للتكوين على مستوى كل الاندية الكبيرة وعلى مستوى كل العصب الجهدية. بمعنى آخر فان القمة لا تكون ناجحة وفاعلة إلا بوجود قاعدة غنية ومتنوعة... والمركز الفيدرالي لا يمكن ان يؤدي دوره في تشكيل منتخبات وطنية قوية إلا اذا ساهمت مراكز جهوية في توسيع قاعدة الاختيار وفي توسيع خريطة المنافسة.

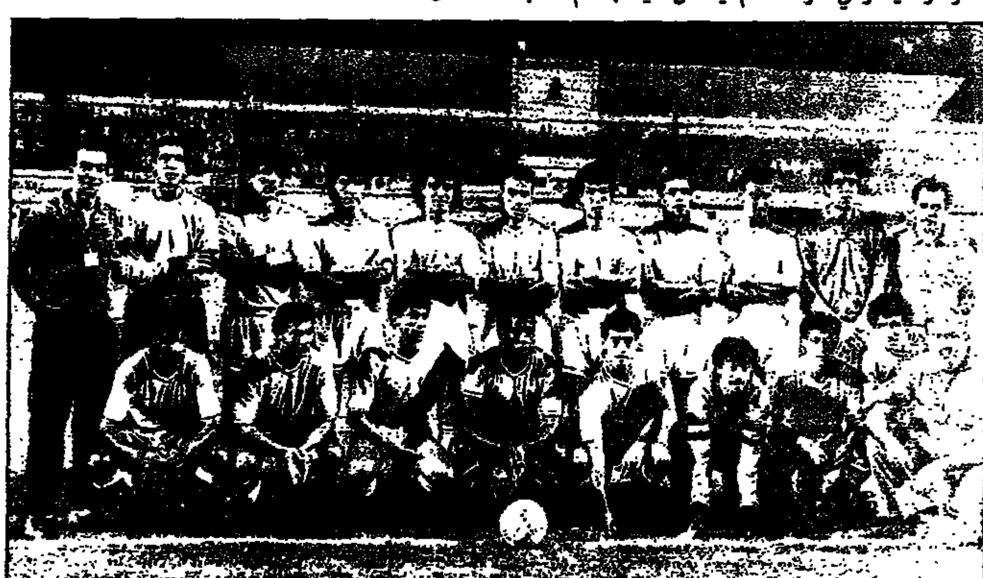
والحال هذه... ان الاندية المغربية باستثناء الرجاء البيضاوي لا تتوفر لها مراكز للتكوين، والعصب الجهوية ليس لها مراكز للتكوين، واذا اضيف لهذا كله ان ضعف موارد كثير من الاندية لا يسمح لها باعطاء الاولوية للفئات الصغرى، فان النتيجة الحتمية تكون هي ان كرة القدم المغربية تدور قاعديا في حلقة مفرغة... وباستمرار هذا الوضع فان الهوة بين القمة والقاعدة على مستوى النخبة ستزداد عمقا ليفتح كل ذلك في السنوات القريبة ازمات لا حصر لها على مستوى التمثيلية الدولية.

فعندما نجد اليوم ان كثيرا من الدول الافريقية حتى تلك التي تشكو من آفات الفقر والعوز، قد اعتمدت في سياساتها على مراكز للتكوين انطلاقا من تمويلات قوية من اندية اوروبية. كمثال على ذلك منتخب مالي للناشئين الذي هزم ناشئي المغرب، معظم لاعبيه تربوا في مركز للتكوين يديره النجم المالي والعالمي السابق ساليف كيتا.

عندما نجد دولاً افريقية اختارت هذا البديل العلمي فانه لا يمكن ان نفاجأ اليوم بغياب منتخبات المغرب الصغرى عن التظاهرات القارية والعالمية، كما قد لا نفاجأ اذا ما تعدت هذه العدوى هذه الفئات العمرية غدا.

الكرة المغربية مستقبلها في صغارها... والمستقبل لا يبنى إلا بالعمل... والعمل الجدي وحده.





فريق الكوكب المراكشي

كأس المغرب

الضربات الترجيحية تؤهل أصحاب الدار

■ أكمل دور السادس عشر من منافسات كأس العرش بالمغرب للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ حلقته الأخيرة باجراء المباريات الأربع المعادة. جولة حاسمة حكمت على أربعة أندية فقط بالانضمام الى طابور المؤهلين لدور الثماني الذي سيجرى بستة عشر ناديا.

وفي هذه المباريات المعادة التي جذبت الأنظار هي تلك التي جمعت سبورتينج سلا والجيش الملكي على الملعب نفسه الذي كان قد احتضن المباراة الأولى يوم السبت الماضي. وأمام جمهور فاق الأربعة آلاف متفرج. تابع المباراة في ظروف سيئة لضيق سعة الملعب، فقد عاود كل من سبورتينج سلا والجيش الملكي العزف على الوتر نفسه. إذ دامت المباراة ساعتين كاملتين بوقتها القانوني وبشوطيها الاضافيين. ولم يتمكن أي من الناديين بلوغ مرمى خصمه تماما كما حدث في المباراة الأولى. وبالنظر الى ان الجولة هي جولة حاسمة فقد دخل الناديان مرحلة الضربات الترجيحية ليستأسد الحارس الدولي السابق لنادي الجيش في صد ضربتي جزاء ترجيحيتين ليمكن ناديه من تأهل لعب فيه الحظ لعبته الكبيرة.

وغير بعيد عن ملعب البريد بالعاصمة الرباط، دار لقاء آخر بملعب الفتح بين نادي الفتح الرباطي والنادي المكناسي... مباراة هي الأخرى حبست انفاس أربعة آلاف متفرج وحفلت بندية وإثارة... إذ شهد نصف جولتها الأولى طرد مهاجم وهداف النادي المكناسي فؤاد السايح لارتكابه خشونة عن عمد وبدون كرة. واصطاد مهاجم الفتح هشام الزروالي نجم المنتخب الأولمبي المنادى عليه ضمن منتخب الكبار ضربة جزاء إثر عرقلة واضحة في المنطقة المحرمة وتولى بنفسه تسديدها ليضيع على ناديه فرصة سبق محقق.

وبرغم نقصه العددي فقد تمكن النادي المكناسي من الانتظام داخل بناء دفاعي صارم أحكم جيدا مراقبة المنطقة ليضعف من الاندفاع الهجومي للفتح. ومرت الدقائق متسارعة الى ان انتهى الوقت القانوني متعادلا بلا أهداف. ليدخل الناديان من جديد الوقت الاضافي الذي لم يرجح كفة أي طرف... فكان الاحتكام للضربات الترجيحية التي ابتسمت للفتح لتعلنه مؤهلاً الى دور الثمانية.

ناد آخر تأهل عن الدرجة الأولى وهو شباب المحمدية الذي وجه في مباراة معادة اتحاد الخميسات عن أندية الدرجة الثانية. وهنا كذلك تستغرق المباراة ساعتين كاملتين. إذ انتهى الوقت القانوني متعادلا... إلا انه بحلول الشوطين الاضافيين نفد المخزون البدني لنادي اتحاد الخميسات وارتكب لاعبوه مجموعة أخطاء أعطت هدفين اثنين، واحد في كل شوط ليتمكن شباب المحمدية من التأهل بعد أربع ساعات من اللعب.

آخر المباريات المعادة جمعت حسنية بنسليمان باتحاد فاس وهما معا من أندية الهواة. وكانت هي الوحيدة التي انتهت في وقتها القانوني، إذ تمكنت حسنية بنسليمان من استغلال هفوة فظيعة لحارس اتحاد فاس وتوقيع الهدف الوحيد «هدف التأهل».

الدوري التونسي

الصفاقسي والترجي صفر/صفر

■ تعادل الصفاقسي مع الترجي تونس صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية ضمن الدور الثاني (النهائي) من بطولة تونس لكرة القدم أمس الأول.

ورفع الترجي رصيده الى ٩ نقاط وبقي في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف البنزرتي المتصدر، والصفاقسي الى ٥ نقاط واحتفظ بالمركز الخامس.

اليوم في دورة هونج كونج الرباعية

منتخب مصر يواجه نظيره المكسيكي ونجوم المونديال اسلوب دفاعي للجوهري لتعويض غياب ٧ لاعبين أساسيين

القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) منتخب مصر مع نظيره المكسيكي، في نهائي دورة هونج كونج الرباعية، التي تقام بمناسبة احتفالات رأس السنة الصينية، وهي سنة الارنب هذا العام. ومباراة اليوم تحدد بطل الدورة، وهي ايضا اصعب بالنسبة لطرفيها من المباراة التي خاضها كل منهما في اليوم الاول، حيث حقق منتخب مصر فوزا كبيرا على منتخب بلغاريا (١/٣)، ويبرره المدرب البلغاري بغياب المحترفين بينما فاز منتخب المكسيك على منتخب هونج كونج (٢/٤) بركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل (صفر/صفر) في الوقت الاصلي.

والمباراة اصعب بالنسبة لمنتخب مصر الذي سيخوض اللقاء بدون ٧ لاعبين اساسيين وفي مقدمتهم المحترفون الاربعة بالمانيا ياسر رضوان وهاني رمزي وسمير كمونة ومحمد عمارة وهؤلاء لم يشاركوا في المباراة السابقة مع بلغاريا اصلا لتعذر سفرهم مع المنتخب. كذلك يغيب مدحت عبدالهادي المحترف في تركيا وهو ايضا لم يشارك في اللقاء الاول لعدم سفره الى هونج كونج ويضاف الى هؤلاء الخمسة حازم إمام واحمد حسن. وقد غادرا الى هولندا وتركيا.

ولاشك ان الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر سيقوم باجراء تعديلات في التشكيل يترتب عليها تغيير طريقة اللعب واسلوبه ولاسيما انه يقول دائما: ان اللاعبين بامكاناتهم يفرضون على المدرب خطة اللعب.

وكان الجوهري لعب امام بلغاريا باسلوب هجومي وباربعة مدافعين في خط الظهر يتأخر منهم قليلاً عبدالظاهر السقا. واليوم يتوقع ان يلعب المدير الفني لمنتخب مصر بطريقة (٢/٣/٥) لسببين، الاول بناء العمق الدفاعي بالنيبرو الصريح لمواجهة سرعة مهاجمي المكسيك والضغط الهجومي المتوقع للفريق منذ البداية. والثاني يدخل في اطار الرهان على التعادل اولا. ثم اللجوء لركلات الترجيح. وفي الحالتين، اذا خرج المنتخب مهزوماً فانها هزيمة مشرفة. لن تفسد الفرحة التي عمت في الشارع المصري بعد الفوز على بلغاريا وقد كان الفوز الاول منذ انتهاء كأس الامم الافريقية.

والجوهري سيراهن ايضا على الفوز لكن بنفس اسلوبه في بطولة كأس الامم الافريقية. وهو بناء العمق الدفاعي. وتنظيم خط الظهر وجعل مساحات ضيقة. والانطلاق في هجمات مرتدة سريعة و«طولية» باقل عدد من التمريرات وباقل عدد من المهاجمين. بشرط سرعة التحركات في المساحات الخلفية الدفاعية بالفريق المكسيكي.

ومن المتوقع ان يلعب المنتخب اليوم بتشكيل مكون من: نادر السيد وعبدالظاهر السقا ومحمد يوسف وابراهيم حسن وبشير التابعي (هشام عبدالمنعم) وياسر ريان وهادي خشبة وايمن الجمل واسامة نبيه (ايمن عبدالعزيز) وعبدالستار صبري وحسام حسن.

الخلاف سيكون حول من يلعب مكان حازم إمام واحمد حسن وهل سيحتاج الجوهري الى مدافعين اكثر في خط الوسط. وقد لعب بثلاثة مهاجمين في نفس الخط. في لقاء بلغاريا.

واذا كانت بهدف تجربة الوجوه الجديدة او القديمة العائدة فان الجوهري قد يشرك هيثم فاروق محل عبدالظاهر. وسعد عبدالباقي بدلا من ايمن عبدالعزيز وكذلك عصام الحضري مكان نادر السيد. انما المؤشرات تؤكد ان المباراة لن تكون في اطار التجربة بعد ان حقق المنتخب فوزه الكبير على بلغاريا.

واللقاءات السابقة بين مصر والمكسيك محدودة. ففي ٨ اكتوبر ١٩٨١ تعادل الفريقان ٣/٣ في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب باستراليا وفي ٢٠ اكتوبر ١٩٨٥ فاز منتخب مصر على المكسيك ١/٢ في لقاء ودي بالقاهرة وسجل لمصر علاء ميهوب وناصر محمد علي وفي ١٣ يونيو ١٩٩٣ تعادل الفريقان صفر/صفر في دورة الرئيس الكوري.

واذا كانت النتائج متقاربة بين مصر والمكسيك في المباريات السابقة فان منتخب المكسيك يلعب في هونج كونج بمعظم نجومه مثل رافيل جارسيا وكلاوديو سيزار وتشافيز وبلانكو ولويس فيرنانديز وغيرهم من نجوم تألقوا في كأس العالم بفرنسا. ولذلك ستكون مباراة اليوم اختبارا حقيقيا لقوة المنتخب المصري قبل كأس القارات.

منتخب مصر

بمشاركة ٨ دول

افتتاح كأس ديفيز بالقاهرة الأربعاء المقبل بنادي الجزيرة

■ تبدأ مسابقة كأس ديفيز يوم ٢٤ فبراير الحالي بالقاهرة على ملاعب نادي الجزيرة بمشاركة ثماني دول هي: غانا. نيجيريا. بنين. لوكسمبورج. الجزائر. وتونس. البوسنة والهرسك ومصر.

وقد اتخذ الاتحاد المصري الترتيبات النهائية لهذه البطولة وتقرر ان يكون حفل الافتتاح الساعة الثانية ظهرا يوم ٢٤ فبراير بحضور الفرق وحضور السيد لطفي قتيني رئيس جهاز الرياضة وسوف يكون الحفل معبرا عن الحضارة المصرية العريقة وكذلك مناسبا لمرور مائة عام على مسابقة كأس ديفيز.

ووافق الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة على اقامة حفل العشاء الرسمي على مركب بالنيل مساهمة منه في الحدث وتشجيعا للسياحة الرياضية. وقرر الاتحاد المصري تنظيم عدة زيارات للمناطق الاثرية للوفود المشاركة للتعرف على الحضارة المصرية.

ويبدأ وصول الفرق تباعا اعتبارا من ٢٢ فبراير الحالي وقد وصل بالفعل فريق لوكسمبورج ودخل معسكر تدريب بنادي التوفيقية لحين انتقالهم الى نادي الجزيرة.

وقد استعد الاتحاد المصري للتنس لهذا الحدث باقامة مركز صحفي لتغطية الأحداث كما سينقل التليفزيون وقناة النيل للرياضة هذا الحدث على الهواء مباشرة.

ووجه الاتحاد المصري الدعوة لسفراء الدول المشاركة وجالياتها ويقوم المهندس هشام ناصر مدير البطولة بالاشراف على الترتيبات النهائية.

يذكر ان الاتحاد الدولي يشرف على هذه البطولة وقد تم تعيين الحكم العام انطون رينس من جنوب افريقيا وكذلك الحكام المعينين من قبل الاتحاد الدولي محمد الجنلتي من المغرب ومعز سنوسي من تونس وانريك موليا من اسبانيا علاوة على الحكام المصريين وعلى رأسهم المهندس وائل عباس.

تشكيل جديد للاتحادات الرياضية في الأردن

عمان - «الاتحاد الرياضي»:

■ عقب طول انتظار صدرت التشكيلات الجديدة للاتحادات الرياضية. فيما خلت من اتحاد كرة القدم.

الغالبية العظمى من الاتحادات البالغ عددها ٢٩ اتحادا لم يطرأ عليها اي تعديل. لكن التشكيلة ضمت ٧ رؤساء جدد وهم الامير فراس (الرياضات البحرية). عبدالسلام الطراونة (الاعلام الرياضي). ابراهيم التلعوري (المبارزة). اكرم الشناق (الطب الرياضي). محمد جميل عبدالقادر (الرياضة للجميع). سناء البليبيسي (الريشة). وحسان منكو (اتحادات الشركات). فيما لوحظ ان هناك عددا من الاعضاء جمعوا بين عضوية اكثر من اتحاد.

وقال وزير الشباب والرياضة طلال سطعان الحسن ان التشكيلة روعي فيها الثبات والاستقرار، انطلاقا من الحرص ان يكون التغيير محدودا لا يؤدي الى احداث هزات ليست في الرياضة.

مليون ريال لكل شاب مبدع

وزير الشباب يؤكد ان باب التنافس مفتوح للفوز بجوائز الرئيس اليمني

اليمن - محمد عبدالله فارع:

■ تعقد اللجنة الخاصة بجوائز الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للشباب اليمني أواخر الشهر الجاري اجتماعاً لها برئاسة الأخ الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة لوضع الآلية التنفيذية للقرار الجمهوري الخاص بانشاء جوائز رئيس الجمهورية للشباب دون سن الثلاثين. وأوضح الأخ الوزير ان تحديد موعد تسليم الجوائز والاجراءات لتسهيل مشاركة الشباب في دخول المنافسة والإطار العام الذي ستتبعه كل لجنة من اللجان المنبثقة هي القضايا الرئيسية التي سيكرس لها الاجتماع، مشيرا الى ان اللجنة وضعت في حسبانها تزامن موعد تسليم الجوائز مع احدى المناسبات الوطنية وهو ما نصت عليه المادة الحادية عشرة من القرار الجمهوري للتأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه الشباب في عملية التنمية في مجالات الدين والعلم والأدب وهي المجالات الثلاثة التي تمنح بموجبها الجوائز. واختتم تصريحه بالتأكيد على ان باب التنافس مفتوح لنيل الجوائز البالغة قيمة كل واحدة منها مليون ريال يمني.

الميناء والأهلي في أهم دوري السلة

■ تتواصل اليوم الجمعة منافسات الأسبوع الثالث عشر للدوري العام لكرة السلة في عدد من ملاعب كرة السلة. وتفتتح المباريات بلقاء الميناء في عدن وأهلي صنعاء في أهم لقاءات الاسبوع في السباق على الصدارة حيث يلعب الميناء المتصدر اليوم دفاعا عن لقب الصدارة حيث يتصدر الدوري حاليا برصيد ٣١ نقطة مع اليرموك بالرصيد نفسه. ويتقدم الميناء بفارق نسبة النقاط ويلعب الأهلي المباراة سعيا نحو اللحاق بالمتصدرين. وله ٢٩ نقطة. ويحل في المركز الثالث وكانت مباريات الأسبوع الثاني عشر قد أسفرت عن فوز اليرموك على وحدة عدن ٥٠-٤٢ وفوز الهلال على شمسان بالانسحاب ٢/ صفر وفوز الميناء على شعب اب ٥١/٩٤ وفوز التلال على اهلي تعز ٧١/٧٣ وتقام مباريات الأسبوع الثالث عشر على النحو التالي: أهلي صنعاء الميناء اليوم الجمعة في صنعاء. ويلتقي في صنعاء أيضا التلال مع الزهرة وشعب اب مع اليرموك وفي عدن يلتقي الهلال مع وحدة عدن.

بطولة الدرجة الأولى في ٢٦ فبراير الجاري

■ أكدت مصادر مطلعة في اتحاد كرة القدم اليمني ان تصفيات الدرجة الأولى والصعود الى الممتاز تبدأ في السادس والعشرين من الشهر الجاري. حيث تقسم الفرق المتنافسة الى أربع مجموعات. وكان مقررا ان تبدأ البطولة في ١٩ الجاري وتأخرت عن موعدها بسبب المخصصات المالية. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان الدور الثاني من بطولة الدوري الممتاز سيبدأ مباشرة بعد نهاية الدور الأول من البطولة دون توقف كما كان معمولا به وفق النظام السابق للدوري. وتعاني الأندية الرياضية المشاركة في الدوري من ارهاق لاعبيها نتيجة للضغط الحالي على مباريات الدوري حيث يلعب كل فريق اسبوعيا مباراتين الأمر الذي لم يتعود عليه اللاعب اليمني والأسباب مالية كما تقول قيادة الاتحاد اليمني.

افريقيا... أوروبا... ومونديال ٢٠٠٦

تونس - عمر غويلة

■ هل ستكون استضافة المرحلة النهائية لمونديال كرة القدم ٢٠٠٦ من نصيب افريقيا عموما وبلد عربي بصفة خاصة؟ هذا هو السؤال المطروح منذ مدة في الاوساط الرياضية الافريقية والعربية التي حيرتها ضبابية الرؤيا فيما يتعلق بتقسيم حظوظ القارة السمراء في تنظيم اول بطولة عالمية في تاريخها.

ففي الوقت الذي شرع فيه البلدان الاوروبيان المرشحان لاستضافة نفس البطولة (المانيا وانجلترا) في الترويج لملف ترشحهما فقد كسب دعم اكبر عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فان البلدان الافريقية المرشحة والتي بلغ عددها رقما قياسيا لازالت تتنافس من اجل الفوز بدعم القارة التي ينتمون اليها.

فعلى الرغم من المحاولات التي قام بها الاتحاد الافريقي لكرة القدم من اجل تنسيق المواقف بين المترشحين الافارقة الخمسة (مصر والمغرب وجنوب افريقيا ونيجيريا وغانا). فان الوضع لازال على حاله حيث تمسك الكل بموقفه وبترشحه وهو الامر الذي قد يقلص من حظوظ افريقيا في استضافة هذه البطولة.

وفي انتظار يوم ٣١ يوليو القادم الموعد الختامي لتقديم ملفات الترشح فان الاطراف المسؤولة وذات العلاقة افريقيا وعربيا وخاصة الاتحاد الافريقي والاتحاد العربي مطالبة بمزيد من التحرك من اجل تقديم مرشح افريقي واحد خاصة وان حظوظ المغرب ومصر تبدو وافرة. فالاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي اكد في مناسبات عديدة ومن خلال تصريحات رئيسه عيسى حياتو ان الوقت حان لتستضيف القارة السمراء اول بطولة عالم في تاريخها مطالب بالتحرك على اكثر من جهة.

فعيسى حياتو الذي شكل حلفا وابرم اتفاقات تعاون مع الاتحاد الاوروبي مطالب باقناع صديقه وحليفه السويدي لينارت يوهانسن رئيس الاتحاد الاوروبي حتى يقدم فعلا دعما قويا وحميما لافريقيا وذلك بمساندتها في تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٠٦، وهو الدعم الذي ينتظره كل افريقي ليتأكد من صدق نوايا رئيس الاتحاد الاوروبي الذي كان صرح لدى ترشحه من اجل الفوز برئاسة الفيفا انه يساند فكرة تناوب جميع القارات في تنظيم بطولة كأس العالم.

رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم مطالب كذلك باستعمال نفوذه لدى البلدان المترشحة وتقسيم حظوظ نجاح كل بلد مع الاعلان عن دعم ترشيح بلد واحد والعمل على كسب الاصوات له.

وفي هذا الصدد افادت بعض المصادر القريبة من الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان عيسى حياتو غاضب من موقف اتحاد جنوب افريقيا الذي لم يطلب دعما رسميا لترشحه من الاتحاد الافريقي بعد ان ركز اهتمامه واتصالاته برئيس الفيفا جوزيف بلاتر الذي كان وجد الدعم و المساندة من رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا لدى ترشحه لرئاسة الفيفا.

ففي حين تتفاقم المشاكل والصعوبات امام افريقيا ومرشحيها نتيجة عدم التنسيق وتقديم مرشح وحيد فان اوروبا وخاصة المانيا قامت بحملات عديدة وكبيرة وكثفت من اتصالاتها بالجهات الفاعلة واعضاء المكتب التنفيذي للفيفا بقصد كسب التأييد للملف فقد اعلن ممثلها في المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي عقب زيارته الاخيرة لجنوب افريقيا حيث اجتمع مكتب الاتحاد الاوروبي، اعلن ان زملاءه الاوروبيين في المكتب التنفيذي للفيفا اكدوا له دعمهم ومساندتهم لترشح المانيا.

وافاد الممثل الالماني في نفس السياق انه طلب دعم جنوب افريقيا على ان يتولى هذا البلد استضافة نهائيات مونديال ٢٠١٠.





بيكنباور في قطر

في ختام خليجي ١٩ لليد

خيطان البطل... والهلال وصيفا

الريان الثالث بهدف مثير للجدل... والجزيرة الأخير

■ الكويت - سيف الشامسي

■ اسدل الستار مساء امس الاول بالكويت عن بطولة الخليج التاسعة عشرة للاندية ابطال كؤوس اليد، بحضور الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الآسيوي لليد.

واسفرت نتائج الجولة الختامية للبطولة عن تتويج فريق خيطان الكويتي بطلا للدورة وذلك لاول مرة في تاريخه... وجاء تتويج خيطان كما هو متوقع بعد الفوز السهل الذي سجله على حساب فريق سداب العماني في آخر مباريات البطولة وبفارق ١١ هدفا بنتيجة ٢١/٣٢. وكان خيطان يحتاج للفوز حتى يضمن كأس البطولة مستفيدا من فارق النقطة التي تفصله عن حامل اللقب السابق فريق الهلال البحريني. وكان خيطان قد فاز في ٤ مباريات وتعادل في مباراة واحدة وبلغ رصيده ١٤ نقطة.

وكانت مباريات الجولة الاخيرة قد انطلقت بلقاء جمع بين الهلال وبين الجزيرة... وانتهى هذا اللقاء بفوز كبير للهلال وبفارق ٦ أهداف (٣٣/٢٧)... حيث لم يجد الفريق البحريني صعوبة في اجتياز الجزيرة... وكان بامكانه مضاعفة الفارق الذي وصل في بعض الفترات الى عشرة اهداف.

ومرة اخرى في هذه البطولة يقدم فريق الجزيرة عرضا باهتا استحق عليه ان يخسر جميع مبارياته ليتذيل جدول الترتيب برصيد ٥ نقاط هي حصيلة الخسارة في المباريات الخمس.

وبهذا الفوز رفع الهلال رصيده الى ١٣ نقطة من ثلاث حالات فوز وتعادلين وبذلك حصل على المركز الثاني وحصل على الميداليات الفضية.

المباراة الثانية جمعت بين الصفا السعودي والريان القطري وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين ٢٩/٢٩ بهدف مثير للجدل... حيث تمكن الريان من ادراك التعادل مع صافرة النهاية ليحتج لاعبو الصفا على قرار الحكم الذي اعتمد صحة الهدف معتبرين ان اللاعب القطري سدد الكرة لحظة اطلاق صافرة النهاية... ولكن حكام الطاولة دعموا قرار حكام الساحة.

وعلى ضوء هذه النتيجة حصل الريان القطري على المركز الثالث والميداليات البرونزية برصيد ١٠ نقاط... فيما تراجع الصفا السعودي الى المركز الرابع برصيد ٩ نقاط.

توضيح

اوضح حكمنا محمد نادر المرافق لوفد الجزيرة بالبطولة السبب الذي منعه من حضور اختبار «كوبر» المخصص له لنيل الشارة الدولية بالقول ان اللجنة الخاصة باجراء هذا الاختبار لم تتلق الرد الرسمي من لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لاعتماد اختباري في الكويت وبالتالي فان الاختبار كان يفتقد الصفة الرسمية لذلك لم اقم بالمشاركة فيه.

واضاف ان الاخوة في الكويت قاموا بمخاطبة الاتحاد الدولي حول هذا الاختبار لكن هذا الاخير لم يقم بارسال الرد مما دفعنا لتأجيل وقت الاختبار من صباح الثلاثاء الماضي الى فترة ما بعد الظهر على امل ان يصل الرد لكن دون جدوى.

وحول نيته في ترك مجال التحكيم قال ان هذه الفكرة ماتزال تراودني ولدي اسبابي الكثيرة وراء التفكير في الامر لكني حتى هذه اللحظات لم اتوصل الى القرار النهائي.

احتجاج في الوقت الضائع

والبطولة تشهد لحظاتها الاخيرة تقدم الوفد البحريني باحتجاج رسمي لدى اللجنة الفنية بالبطولة حول استعانة نادي الريان القطري ببعض لاعبي الاندية القطرية الاخرى.

ولكن اللجنة رفضت الاحتجاج على اعتبار انها قامت باعتماد اهلية اللاعبين قبل انطلاق البطولة.

ويذكر ان فرصة الهلال البحريني كانت قد تقلصت في الاحتفاظ بلقبه في الجولة الثانية وذلك بعد تعادله مع الريان القطري.

فريق الجزيرة

كأس الملك عبدالعزيز

الهلال والأهلي في الافتتاح

■ الرياض - «الاتحاد الرياضي»:

■ يفتتح الهلال والاهلي اطول مسابقة في تاريخ كرة القدم بطولة كأس الملك عبدالعزيز التي تستمر حتى اواخر يناير من العام المقبل ويشارك في منافستها ١٥٣ ناديا رسميا مسجلا في المملكة العربية السعودية وذلك ضمن احتفالات المملكة بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسها حيث سيسمح للجماهير الرياضية بالدخول الى المباريات مجانا اعتبارا من مباراة اليوم التي يحضرها الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الودية التي تجمع بين بطلي الدوري والكأس وسيرتدي اللاعبون شعار المناسبة على قمصانهم.

السعودية × مصر

على صعيد آخر يلتقي اليوم منتخب السعودية للشباب مع المنتخب الاولمبي المصري الذي يزور السعودية وذلك في اطار تحضيرات الفريق السعودي لبطولة كأس العالم بنيجيريا.

ياكيني يسجل ثلاثية للشباب في مرمى الأنصار

■ فاز الشباب على الانصار بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الدولي النيجيري رشيدي ياكيني (٢٧ و٥٢ و٧٦) في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة السعودية لكرة القدم أمس الأول.

وصعد الشباب الى المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة وله مباراة مؤجلة. في حين تجمد رصيد الانصار الذي أهدر لاعبه عمر عزيز ركلة جزاء في الدقيقة ٧٥، عند ١٤ نقطة وبقي في المركز الحادي عشر قبل الاخير. وفاز الأهلي على هجر بهدفين سجلهما البرازيلي سوزا (١١ من ركلة جزاء) وعبد الرحمن ابو سيفين (٤٨).

ولعب الاهلي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٦٤ بعد طرد مازن بصاص.

ورفع الاهلي رصيده في المركز الثاني الى ٣٠ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف الهلال المتصدر.

وفاز الاتفاق على الطائي بهدف سجله حسين العلي في الدقيقة التاسعة، والنجمة على مضيفه الوحدة ٣-٢. سجل للفائز نانا كوفي (٤٢) وعبد العزيز الحهيني (٧٢) واسحاق كواكي (٨٤)، وللخاسر وليد الانصاري (٢٣) وعبيد الدوسري (٨٣).

أما عن الترتيب فهو كالتالي: في المركز الأول الهلال برصيد ٤٦ نقطة من ١٨ مباراة والأهلي الثاني ٣٠ من ١٧ مباراة والنصر الثالث ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة.



رشيدي ياكيني

يناقشون المذكرة الاماراتية حول اللاعبين المعارين

الاجتماع السنوي لوزراء الشباب والرياضة بدول الخليج اول مارس المقبل

□ رسالة عُمان - يوسف أحمد:

■ يعقد وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الاولمبية، بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السنوي في الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل في مقر الأمانة العامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويناقش المجتمعون المذكرة المقدمة من اللجنة الاولمبية الاماراتية حول مشاركة اللاعبين «المعارين» مع انديتهم في بطولات التعاون وكذلك الرسالة المقدمة من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم بعودة اللاعبين الأجانب لبطولات اندية المجلس.

كما سيتم مناقشة التوصيات والقرارات الصادرة من اللجان التنظيمية واللجان الأخرى الفرعية وكذلك مناقشة الفعاليات الثقافية والشبابية والرياضية خلال هذا العام الى جانب تقييم الانشطة والفعاليات التي اقيمت العام الماضي.

وستبدأ الاجتماعات باجتماع تعقده اللجنة الفنية المنبثقة عن رؤساء اللجان الاولمبية يعدها اجتماع وكلاء وزارات الشباب والرياضة واجتماع رؤساء اللجان الاولمبية واخيرا اجتماع وزراء الشباب والرياضة.

طاجيكستان تستضيف تصفيات كأس آسيا للمجموعة الاولى

اسند الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهمة استضافة تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي ستقام نهائياتها في لبنان العام ٢٠٠٠، اسندها الى اتحاد طاجيكستان الذي طلب رسميا استضافة التصفيات الآسيوية.

وقد اسند الاتحاد الآسيوي اقامة التصفيات في طاجيكستان بعد ان سحب الاتحاد العراقي طلبه الخاص بالاستضافة الذي كان قد تقدم به في وقت لاحق.

وقد وافق الاتحاد العماني مبدئيا على اقامة التصفيات في طاجيكستان، الا انه اشترط اقامتها في شهر يونيو المقبل اي قبل انطلاق دورة الالعاب الرياضية العربية المقرر اقامتها في الاردن في اغسطس المقبل.

الأهلي يؤكد زعامته للكرة بالعاصمة البحرينية

بطولة الأندية الآسيوية للسلة في البحرين ٢٠٠٠

■ رسالة البحرين - ماجد سلطان:

■ تلقى الاتحاد البحريني لكرة السلة موافقة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة على طلب البحرين استضافة نهائيات بطولة الأندية الآسيوية الحادية عشرة لكرة السلة عام ٢٠٠٠ في البحرين التي يتأهل لها للنهائيات عشرة أندية آسيوية أبطال على النحو التالي، النادي المنظم، الأندية الأربعة التي تحتل المراكز الاربعة الأولى في سلم الترتيب العام في البطولة الأخيرة العاشرة التي ستقام في لبنان خلال الفترة من ٢٢ - ٢٨ مايو ١٩٩٩م، الأندية الخمسة أبطال المناطق الآسيوية الخمس. وحدد الاتحاد البحريني لكرة السلة ممثلة في البطولة (١١) التي سيستضيفها في البحرين ببطل الدوري العام في الموسم الحالي ١٩٩٩/٩٨. صرح بذلك أمين السر العام للاتحاد البحريني لكرة السلة أحمد عاشور الكوهجي عقب اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد مساء أمس الأول برئاسة نائب رئيس الاتحاد المقدم محمد حمادة المعاودة. وأضاف الكوهجي ان المجلس وافق على المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الأردن في النصف الثاني من اغسطس القادم. وجاء قرار الاتحاد ردا على خطاب اللجنة الأولمبية البحرينية حول المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة. واستعرض المجلس عدة عروض من جهات محلية أبدت رغبتها في تنظيم دورات وبطولات محلية بمشاركة فرق خارجية تقام في البحرين خلال هذا العام.

اعتماد قائمة المنتخب

واعتمد مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة السلة القائمة الاولية للاعبين المرشحين لتمثيل المنتخب الوطني للرجال في تصفيات بطولة آسيا (٢) لمنتخبات الرجال التي ستقام في الامارات (دبي) خلال الفترة من ٧ - ٩ ابريل بمشاركة منتخبات البحرين، الكويت، قطر والمقدمة من المدرب المكلف بتدريب المنتخب الوطني الكابتن سلمان رمضان وضمت القائمة ١٤ لاعبا سيتم اختيار ١٢ منهم للتصفيات.

بطولة التعاون للطائرة

■ حدد مجلس ادارة الاتحاد البحريني للكرة الطائرة الفترة من ١٤ - ٢١ أكتوبر ١٩٩٩م موعدا لاقامة البطولة الثالثة لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين.

زعامته للكرة البحرينية

■ حافظ فريق النادي الأهلي لكرة القدم على صدارته لفرق الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين مع بداية الأسبوع الكروي الحادي عشر للمسابقة بعد ان انتزع الأهلي فوزا صعبا من منافسه التقليدي بالعاصمة فريق الهلال بهدفين مقابل هدف واحد أمس الأول باستاد البحرين الوطني.

المباراة شهدت عودة نجم الهلال ولاعب منتخب البحرين فياض محمود الذي شارك فريقه لأول مرة في دوري هذا الموسم وهو أول ظهور له بالمستطيل الأخضر بعد نهاية «خليجي ١٤» كما قاد الهلال في هذه المباراة مدربه الجديد الكابتن عدنان ايوب.

٣ لقاءات اليوم

■ تقام اليوم الجمعة ثلاثة لقاءات في ختام الأسبوع الكروي الحادي عشر في رحلة الاياب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي بمدينة عيسى «١٦ نقطة» مع الرفاع الشرقي «٩ نقاط» عصرا باستاد البحرين الوطني وستعقب هذه المباراة مباشرة مباراة الحالة «١٤ نقطة» مع المحرق «١٧ نقطة» وعلى استاد مدينة عيسى بالرياض سيلتقي فريق نادي الرفاع الغربي حامل اللقب «١٧ نقطة» مع البحرين «١٣ نقطة».

فريق المريخ السوداني

تأجيل عمومية الهلال

الأهلي يواجه مريخ الثغر

■ رسالة السودان - اسماعيل حسن

■ يفتتح الاهلي الخرطومي ومريخ الثغر عصر اليوم الجمعة الاسبوع الثاني للدوري الممتاز بلقاء يجمعهما باستاد بورتسودان ويعتبر اللقاء هو الاول للاهلي بينما لعب المريخ امام حي العرب في الاسبوع الاول وخسر بهدف ويسعى للتعويض في مباراة اليوم وغدا تجرى ثلاث مباريات الاولى ببورتسودان بين المريخ العاصمي وهلال بورتسودان وامس وصل المريخ بورتسودان استعدادا لهذا اللقاء، والثانية بين شمبات ومريخ الحصاحيصا بالحصاحيصا والثالثة باستاد الهلال بام درمان بين الموردة وهلال الحصاحيصا. ويوم الاحد يلتقي هلال العاصمة بحي العرب بورتسودان على ملعب استاد بورتسودان وصباح اليوم الجمعة يغادر الهلال الى هناك بعد ان اختتم اعداده بمباراة ودية امام الاحرار كسبها باربعة اهداف وقد تعرض حمد كمال لاصابة ربما تحرمه من المشاركة في لقاء حي العرب.

من ناحية اخرى قام بكري مصطفى مسجل الهيئات بالخرطوم بتأجيل الجمعية العمومية لنادي الهلال لاتاحة فرصة اكبر لتحقيق الوفاق داخل النادي بين جميع الاطراف المتنازعة. وكما هو معروف فقد كان من المفترض ان تنعقد الجمعية مساء امس الخميس.

على صعيد آخر نفى الامين البرير امين صندوق نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي بالهلال شطب نجم الفريق المصاب وليد ادريس واعادة تسجيل زاهر مركز في مكانه. واوضح ان هذا الخبر عار من الصحة ولا اساس له. وقال البرير اننا نسعى لعلاج وليد ادريس بأسرع وقت. وطالب البرير ممن يرددون هذه الاخبار توخي الدقة والمعلومة الصحيحة فوليد باق في كشف الفريق حتى يكمل علاجه.

الدوري السوري... تعادل المجد مع الوثبة ١-١

■ سوريا الاتحاد الرياضي:

■ سيطر التعادل الايجابي على لقاء المجد مع الوثبة بهدف لنبيل الشحمة (٥٧) مقابل هدف لمحمد شاهرلي (٧٢) أمس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة السادسة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

ويلتقي غدا الجمعة في حمص الكرامة مع الجيش المركزي، وفي دمشق الوحدة مع الاتحاد، وفي جبلة فريقها المحلي مع الميادين، وفي حلب شرطتها مع الشرطة المركزي، وفي اللاذقية تشرين مع حطين، وفي الحسكة الجهاد مع الحرية. وقدم الفريقان عرضا باهتا تلاعبت فيه الرياح الشديدة بالكرة اكثر من اقدام اللاعبين، ومر ثلث الساعة الاولى دون اي جملة كروية مفيدة قبل ان يعلن جمال درويش ان حنك مباراة في استاد العباسيين بتسديدة قوية ابعدها حارس الوثبة حسام جغاص وكانت الحسنة الوحيدة للمضيف الذي انكفأ بعدها تاركا دفة المباراة لضيفه الذي اتيحت لمهاجميه ثلاث فرص متتالية بداها محمد شاهرلي بكرة اطاح بها جانب القائم وثانية من انفراد لمهند تركماني قطعه حارس المجد وليد موعد وثالثة لحسان ابراهيم تصدى لها موعد. ومن اول هجمة للمجد في الشوط الثاني نجح مهاجمه نبيل الشحمة في طرق مرمى الوثبة من دربكة انهاها قلب الشباك (٥٧). عاد بعدها الضيف لنشاطه فاهدر له تمام حوراني فرصة سهلة قبل ان يدرك شاهرلي التعادل بيسارية جميلة عن يسار موعد (٧٢).

في كأس لبنان

النجمة بقيادة فاروق السيد يهزم المبرة وفوز سهل للأنصار



■ بلغ النجمة حامل اللقب في الموسمين الماضيين ربع نهائي كأس لبنان السابعة والعشرين في كرة القدم بفوزه على المبرة من الدرجة الثانية ٢-١ في دور الـ١٦ على ملعب برج حمود أمس الأول.

وكان المبرة، الذي اخفق في الصعود الى دوري الاضواء هذا الموسم، ندا للنجمة، الذي حقق فوزا اول له بقيادة مدربه المصري فاروق السيد بديل الجزائري رشيد مخلوفي. وسجل الناشىء عباس عطوي الذي دفع به السيد بدل المهاجم الدولي وائل نزهة، الهدف الاول للنجمة (٣٧) برأسه في الزاوية اليسرى بتمريرة من اومين صلاتيان، لكن المبرة ادرك التعادل قبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق عندما سدد اسامة نجار كرة قوية من ركلة حرة فارتدت من الحارس وحيد فتال الى عبد الرحمن سكيني الذي تابعها داخل المرمى.

وشدد النجمة ضغطه في الشوط الثاني حتى تمكن من انتزاع الفوز (٧٢) عندما تلقى المهاجم النيجيري ايمولا الكرة خارج المنطقة وراوغ اكثر من مدافع ثم سددها بيمناه في الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الثاني.

وعلى ملعب الصفاء، فاز الهومنتمن، الذي خسر امام النجمة في نهائي الموسم الماضي، على الاصلاح البرج الشمالي من الدرجة الثانية ٣-١.

وكان الاصلاح البادىء بالتسجيل (١٣) بواسطة وسام زين. لكن الهومنتمن جهد للتعادل الذي ادركه عبر احمد نجم بتمريرة من ربيع ابو شعيا (٦٥).

واضاف الفريق الارمني الهدف الثاني (٧٣) عندما عرقل الدفاع سركيس عبلجيان خارج المنطقة فكانت ركلة حرة نفذها السوري عبد اللطيف حلو داخل المرمى بعيدا عن متناول الحارس.

واكد الهومنتمن فوزه وصعوده في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما مرر الحلو الكرة الى نجم الذي اودعها داخل المرمى على مرتين بعدما ارتدت في المرة الاولى من الحارس.

وصعد الانصار الى الدور ربع النهائي من كأس لبنان السابعة والعشرين في كرة القدم بتغلبه على الرياضة والادب من الدرجة الثانية ٣-صفر على ملعب بيروت البلدي.

وسجل الانصار متصدر لائحة الدوري هذا الموسم هدفا مبكرا (٢) بواسطة صانع العابه ليث حسين، نجم المباراة، من ركلة حرة على يسار الحارس طارق الصمد.

وبعد ٤ دقائق من الشوط الثاني، رفع حسين الكرة الى الترينيدادي بيتر بروسبر فهيأها الاخير لنفسه على صدره وتخطى مدافعين اثنين ثم سددها بعيدا عن متناول الصمد مسجلا الهدف الثاني.

واضاف بروسبر الذي يشارك مهاجم التضامن صور هيثم زين صدارة ترتيب هدافي الدوري ولكل منهما ١٠ اهداف، الهدف الثالث (٨٧) اثر تمريرة من حسين عبر حسان جعران.

قالوا هذا الاسبوع

■ كانت لي تجارب اعلامية سابقة مع محطات فضائية عربية من خلال مشاركتي في برامج رياضية نقدية وتحليلية لاداء الحكام... لكن الوضع يختلف الآن بعد ان بات القلم والميكروفون مهنتي الاولى التي اتمنى ان اوفق فيها.

جمال الشريف
الحكم السوري الدولي السابق

■ اهتمام الأمير فيصل بن فهد بالمساهمة في تقدم مستويات كرة القدم في مصر قد تزايد بعد فوز مصر ببطولة أفريقيا وان هذه المواقف ليست بالجديدة على رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

سمير زاهر
رئيس اتحاد الكرة المصري

■ أهدف من زيارتي للكويت ان اوضح للجهات الكويتية اهمية استضافة المانيا لبطولة كأس العالم، وان المانيا تسعى لكسب تأييد دول الخليج.

فرانز بكنباور -
نائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم

■ لم يعد خافيا ان العمل في النادي بات مستحيلا بعد ان بلغت تدخلات بعض اعضاء ادارة النادي في الامور التدريبية حدا لا يمكن السكوت عليه.

عبدالاله عبدالحميد
مدرب نادي الشرطة العراقي

■ استضافتنا لبطولة العالم لشباب اليد تعكس تطلعات كل الاتحادات القطرية وسعيها الى استضافة بطولات على المستويين العالمي والقاري وهذا ما حققه اتحاد كرة اليد، ونعتبره ثقة جديدة من الاتحادات الدولية بامكانيات دولة قطر بتنظيم مثل هذه البطولات.

سعود بن خالد آل ثاني
- رئيس اللجنة الاولمبية القطرية

■ ان الجزائر ستقدم في الايام القادمة ترشحها لاحتضان كأس أمم افريقيا، حيث تملك حظوظا كبيرة رغم ان أهم بلدان افريقيا من حيث المرافق والخبرة في تنظيم الدورات الكبيرة والتي تنافسها مصر والمغرب ونيجيريا

مسؤول بوزارة الشباب والرياضة بالجزائر

■ ان اتحاد الكرة وافق على عدم تجديد عقد مدرب المنتخب ميلان ماتشالا نظرا لظروفه الخاصة ونزولا عند رغبته في العودة الى بلاده، ومن جهتنا نقدم للمدرب كل الشكر والتقدير على جهوده وعطائه طوال السنوات الاربع التي تسلم فيها قيادة الازرق للعديد من الانتصارات.

احمد فهد الاحمد
رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم

■ بعد المستوى الذي ظهر عليه المنتخب اطلب من اتحاد الكرة ان يعدل من برنامج الاعداد ويزيد من عدد المباريات الودية التي سنلعبها ضمن فترة اعداد المنتخب للتصفيات الاولمبية.

فييرا -
مدرب المنتخب الاولمبي العماني

■ أفكر بالاداء حاليا... ولا أفكر بالنتائج ابدا

محمود الجوهري
مدرب المنتخب المصري الاول

■ ان تواضع مستوى ونتائج المنتخب الاول هو عدم خضوع اللاعبين لفترة اعداد كافية نظرا لارتباطاتهم باعمالهم وانديتهم في الدوري، والحل الامثل لاعداد جيد هو تفرغ اللاعبين وتجميعهم في معسكرات داخلية قصيرة من السبت الى الاربعاء من كل اسبوع.

المهندس عبدالله الفارس
- النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة العماني




أصابع الاتهام الأولمبية تشير الى هافيلانج

■ صرحت مصادر اولمبية يابانية ان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السابق والبرتغالي فيرناندو وفيريرا ليما هما من بين تسعة اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية متهمين بانتهاك اللوائح في انشطة لجنة تنظيم الدورة الاولمبية الشتوية للعام ١٩٩٨ في مدينة ناجانو اليابانية.

البطولات الوطنية من فبراير الى ديسمبر

■ ذكرت صحيفة بيلدا الالمانية ان السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ينوي تنظيم البطولات الوطنية من فبراير الى ديسمبر.. وأوضحت الصحيفة التي اكدت انها اخذت علما بمشاريع بلاتر من مصادر عليا في الاتحاد الدولي ان هذا التغيير سيمكن من التعرف على الفريق البطل قبل اعياد رأس السنة على ان تتوقف البطولات نحو شهر في فصل الصيف بدلا من الفترة الطويلة التي تتوقف فيها خلال فصل الشتاء.

محاكمة ابن بيليه في وفاة شخص

■ سيحاكم ايدسون شولبي دوناسيمنتو ابن نجم الكرة البرازيلي بيليه بتهمة التسبب في وفاة شخص اثناء سباق للسيارات العام ١٩٩٢.. وكان شريك ايدسون في السباق صدم شخصا كان يقود دراجة نارية بدون خوذة على جانب أحد الطرق في ساوباولو.. كما سيواجه الابن الذي كان في الحادية والعشرين من عمره وقت وقوع الحادث تهما تتعلق بالتسبب في اصابة شريكه في السباق مارسيلو خوسيه مارينهودي ميلو وشخصين آخرين كانا معه عندما اصطدموا بعامود للانارة.

حكمان للساحة في مباريات الكرة

■ أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر انه ستتم الموافقة على ادارة المباريات بواسطة حكمين للساحة وستتم تجربته في جميع المباريات لمدة نصف موسم او موسم كامل.

وأوضح بلاتر في تصريح على هامش قرعة نهائيات كأس العالم للسيدات في سان خوزيه (ولاية كاليفورنيا) انه من المحتمل ان يطبق النظام الجديد اعتبارا من الموسم المقبل.

بولز يواصل هزائمه في السلة الاميركية

■ واصل شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة هزائمه في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بعدما مني بخسارتيه الثالثة والثانية على التوالي وكانت امام نيويورك نيكس ٦٨-٧٢.

وبات شيكاغو بولز يملك فوزا واحدا وثلاث هزائم في المجموعة الوسطى التي يتصدرها ميلووكي باكس برصيد ٣ انتصارات بعد فوزه على نيوجرزي نتس ٩٥-٧٥.

رومني رئيساً جديداً لألعاب سولت لايك

■ عين رجل الاعمال الاميركي ميت رومني رئيسا جديدا للجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ المقررة في مدينة سولت لايك سيتي الاميركية.

وعين رومني الابن السابق لحاكم ميشيجان خلفا لفرانك يوكليك الذي استقال من منصبه بعد فضيحة الرشاوى التي تورط فيها اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خلال حملة ترشيح عاصمة ولاية يوتا لاستضافة الألعاب.



ترفرف مثل الفراشة وتلسع كما النحلة

ليلى كلاي «يوم ١٩»

■ ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية أمس الأول أن ابنة أحد أفضل الملاكمين في كل الازمنة ان لم يكن الافضل محمد علي، بطل العالم ثلاث مرات للوزن الثقيل، ستصعد الى الحلبات في ١٩ مارس المقبل في لاس فيجاس لخوض أول مباراة احترافية لها. وأكدت ليلى علي (٢١ عاما) في تصريح للصحيفة الالمانية «ان العالم ينتظر شخصا ما مثلي». اريد الوصول الى ما بلغه والدي، ارغب باحراز الالقاب وهز العالم». وقال مدربو ليلى، أصغر بنات محمد علي السبع (٩ اطفال من ٣ زوجات). «انها ترفرف مثل الفراشة وتلسع مثل النحلة»، مضيفين «انها تلعب بنفس طريقة والدها الذي كان يرقص حول خصومه قبل ان ينهال عليهم بالضرب في الوقت المناسب». وتستمع ليلى الى تعليمات ونصائح والدها الذي تقول انه «يبوح لها باسرار المهنة»، وهي تتدرب ٢٠ ساعة في الاسبوع بمعدل ٣ ساعات في اليوم الواحد، بيد أنها لا ترغب في الملاكمة لمدة طويلة مثل والدها. وقالت «لم يتلق والدي اللكمات عندما كان شابا، لقد كان سريعا، وقد بدأ الملاكمون ينجحون في توجيه اللكمات اليه بعد تقدمه في السن». واضافت «انه لم يؤكد حتى اليوم أن مرض الباركنسون الذي يعاني منه حاليا سببه الملاكمة».

كيجان زمان

مدرب «درجة ثالثة» للانجليز

■ أعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم أمس الأول رسميا تعيين النجم السابق كيفن كيجان مدربا جديدا لمنتخب انجلترا ولمدة اربعة أشهر فقط لان الاخير يرغب في انهاء عقده الذي يربطه بناديه الحالي فولهام من الدرجة الثالثة. وخلف كيجان (٤٨ عاما). مواطنه جلين هودل الذي اقيل من منصبه في ٢ فبراير الحالي بسبب تصريحاته حول المعوقين. ويدرب كيجان فولهام الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد منذ ١٩٩٧ وينتهي عقده عام ٢٠٠٠، وهو بالتالي سيشرف على تدريب المنتخب في مبارياته الثلاث الحاسمة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ (المجموعة الخامسة) على التوالي ضد بولندا في ٢٧ مارس المقبل والسويد في ٥ يونيو وبلغاريا في ٩ منه، بالاضافة الى مباراة دولية ودية ضد المجر في ٢٨ ابريل.

وقال ديفيد ديفيز المدير التنفيذي في الاتحاد الانجليزي خلال تلاوته بيانا مشتركا للاتحاد وفولهام في مؤتمر صحافي «انا سعداء بالاعلان عن تعيين كيجان مدربا لمنتخب انجلترا خلال مبارياته الاربع المقبلة»، مضيفا «لقد كان كيجان صريحا عندما اعلن انه يرغب في انهاء العقد الذي يربطه مع فولهام، والاتحاد الانجليزي يستغل الفرصة ليوجه اليه الشكر وخصوصا الى رئيس فولهام الفايد على مساعدته ودعمه في الايام الاخيرة». وقال «نتمنى نجاحا كبيرا للمنتخب الانجليزي». وكان كيجان استلم تدريب فولهام في سبتمبر عام ١٩٩٧ عندما كان يحتضر في اسفل الدرجة الثالثة، فأطلق عملية الانقاذ وقد بدأ يجني ثمار جهوده اذ يتصدر فريقه ترتيب الدرجة الثالثة وهو مرشح بالتالي لبلوغ الدرجة الثانية في الموسم المقبل. ووعد كيجان رئيسه الفايد بتحقيق الصعود الى الدرجة الثانية، ووضع برنامجا يتطلب خمس سنوات للصعود بفولهام الى مصاف اندية النخبة وجعله «مانشستر يونايتد الجنوب» على حد قوله.

وخاض كيجان ٦٣ مباراة دولية في الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢، ولعب ضمن اندية ليفربول وهامبورج الالماني وساوثمبتون ونيوكاسل الذي انهى معه مسيرته الكروية عام ١٩٨٤. واشرف كيجان على تدريب نيوكاسل عام ١٩٩٢ وقاده الى دوري الدرجة الممتازة عام ١٩٩٣ ثم الى احتلال المركز الثاني في الدوري عام ١٩٩٦ خلف مانشستر يونايتد علما بأن نيوكاسل كان يبتعد بـ١٢ نقطة في الصدارة.

مسيرة كيفن كيجان

- ١٩٥١: ولد في ١٤ فبراير في ارمثورب.
- ١٩٧١: بدأ اللعب ضمن صفوف ليفربول الانجليزي.
- ١٩٧٢: لعب اول مباراة مع منتخب انجلترا ضد ويلز في كارديف. احرز اول لقب بطولة مع ليفربول، ثم احرز اللقب ذاته في العامين التاليين.
- ١٩٧٣: احرز كأس الاتحاد الاوروبي ضد بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني.
- ١٩٧٦: فاز بكأس الاتحاد الاوروبي للمرة الثانية ضد كلوب بروج البلجيكي، واختير أفضل لاعب في انجلترا.
- ١٩٧٧: فاز بكأس اوروبا للاندية البطلة ضد بوروسيا مونشنجلادباخ، وانتقل في العام ذاته الى هامبورج الالماني.
- ١٩٧٨: فاز ببطولة المانيا، واختير أفضل لاعب في أوروبا.
- ١٩٧٩: اختير افضل لاعب في اوروبا.
- ١٩٨٠: انتقل الى ساوثمبتون الانجليزي.
- ١٩٨٢: لعب آخر مباراة مع منتخب انجلترا وكانت ضد اسبانيا في مدريد خلال نهائيات كأس العالم وكان احتياطيا. وكانت المباراة الـ٦٣ مع المنتخب. وسجل طوال مسيرته الدولية ٢١ هدفا.
- ١٩٨٢: اختير أفضل لاعب في انجلترا، وانتقل الى نيوكاسل.
- ١٩٨٤: اعتزل اللعب.
- ١٩٩٢: عاد الى الملاعب ليشرف على تدريب نيوكاسل.
- ١٩٩٣: قاد نيوكاسل الى الدرجة الممتازة، واختير افضل مدرب في الدرجة الاولى.
- ١٩٩٥: قاد نيوكاسل الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انجلترا، والى المركز السادس في الدوري.
- ١٩٩٦: قاد نيوكاسل الى المركز الثاني في الدوري خلف مانشستر يونايتد، علما بان نيوكاسل كان يبتعد ١٢ نقطة.
- ١٩٩٧: استقال من منصبه في يناير، لكنه عاد في سبتمبر للاشراف على الادارة الفنية لفولهام.
- ١٩٩٨: اقال صديقه راي ويلكينز وتسلم مهام تدريب فولهام.

مانشستر وارسنال بالتراضي

فيالي المدرب طردوه... والرابعة لأستون

■ انتهى لقاء القمة بين مانشستر يونايتد المتصدر وارسنال بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الأول بتعادل الفريقين ١-١.

على ملعب «اولد ترافورد»، اهدر مانشستر فرصة ثمينة للابتعاد في الصدارة عندما اكتفى بالتعادل مع ارسنال الثالث ١-١. وخاض ارسنال المباراة من دون مهاجمه الدولي الهولندي دينيس بيركامب لايقافه، لكن الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا، صاحب الهدفين وصانع الفوز التاريخي لابطال العالم على انجلترا في ويمبلي الاربعاء الماضي (٢-صفر)، أكد تألقه من جديد، وارბك خط دفاع مانشستر الى جانب الدولي النيجيري نواكوو كانو في أكثر من مرة.

وكانت المواجهة مثيرة بين ثنائي مانشستر الترينيدادي دوايت يورك واندي كول ونظيره في ارسنال انيلكا وكانو. واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لمصلحة مانشستر يونايتد في الدقيقة ٣٠ بعد عرقلة النرويجي روني يونسن من قبل راي بارلور. بيد أن يورك سدد بمحاذاة مرمى ديفيد سيمان أمام ذهول الجميع.

وفي الدقيقة ٤٧ وعلى اثر محاولة رائعة لكانو الذي توغل داخل المنطقة فتدخل احد مدافعي مانشستر لكن الكرة وصلت الى انيلكا الذي لم يترك أي حظ للحارس الدنماركي بيتر شمايكل في التصدي الى الكرة التي سكنت الزاوية اليسرى لمرماه.

وأدرك مانشستر يونايتد التعادل في الدقيقة ٦٠ عن طريق كول، لاعب ارسنال سابقا، بضربة راسية اثر تلقيه تمريرة جيدة من فيل نيفيل. وهو الهدف الـ١٠٠ لكول في الدوري والثالث عشر هذا الموسم. وتألق سيمان في الذود عن مرماه في الدقائق الاخيرة. ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٥١ نقطة علما بأن لعب مباراة أكثر، في حين عزز ارسنال مكانته في المركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة.

وعجز تشلسي الثاني في الحفاظ على تقدمه ١-صفر على بلاكبيرن عندما سجل جودي موريس في الدقيقة ٤٤، واستسلم في الدقيقة ٨٤ بعدما أدرك بلاكبيرن التعادل عبر وارد. وشهدت المباراة طرد مدرب ومهاجم تشلسي، الايطالي جانلوكا فيالي. ومني استون فيلا الذي تراجع الى المركز الرابع بعدما تصدر الترتيب فترة طويلة، بخسارته الرابعة على التوالي والثالثة على ارضه عندما سقط أمام ضيفه ليدز بهدف لريكاردو سيميكا (٣٦) مقابل هدفين للهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (٨ و٣٢).

وسحق ايفرتون ضيفه ميدلزبره بخمسة أهداف نظيفة سجلها نيك بارمبي (١ و١٦) وداكور (٦٢) وماتيرازي (٦٧). في الوقت الذي لم يجد فيه نيوكاسل صعوبة كبيرة في تخطي عقبة كوفنتري وتغلب عليه بأربعة اهداف لالن شيرر (١٩ و٧٥) والايرلندي غاري سبيد (٥٥) وسانا (٥٨) مقابل هدف نويلان (١٨).

بعد توقف شهرين

الدوري الألماني يفتح أبوابه

■ يعاود الدوري الالماني لكرة القدم نشاطه اليوم الجمعة بعد توقف أكثر من شهرين بسبب عطلة الشتاء. فتقام مباراتان في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة بين بوخوم وهامبورج، وفولفسبورج وهانزا روستوك. وكان بايرن ميونيخ متصدرا بفارق ٨ نقاط عن باير ليفركوزن عند توقف الدوري في ٢٠ ديسمبر وهو الذي يسعى لاعبوه الى احراز الثلاثية (الدوري والكأس) ودوري ابطال اوروبا للحصول على مكافأة مالية بقيمة مليون مارك الماني (نحو ٦٠٠ الف دولار) والتي خصصها النادي في حال تحقيقهم هذا الانجاز الذي سيكون الاول في تاريخ كرة القدم الالمانية. وتنتظر بايرن ميونيخ غدا مباراة صعبة ضد دويسبورج الذي حرمه من اللقب عامي ١٩٧١ و١٩٩٨، بيد ان مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد عبر عن تفاؤله خصوصا بعد تعافي جميع اللاعبين من الاصابة.

ويبقى دويسبورج الفريق الوحيد الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم، وسيحاول بالتالي الوقوف ندا امام بايرن وهو الذي لم يفز على الاخير منذ ٨ مايو ١٩٧٩ (٣-١).

ويلتقي باير ليفركوزن مع فرايبورج العاشر في مباراة سهلة نسبيا للفريق الاول الذي لم يدخل مرماه اي هدف على ارضه منذ ٢٥ اكتوبر الماضي. في حين خسر فرايبورج مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري.

ويحل كايزرسلاوترن الثالث وحامل اللقب بعد غد ضيفا على بوروسيا مونشنجلادباخ صاحب المركز الاخير. في حين يرحل غدا بوروسيا دورتموند الذي يأمل في ان يكون القسم الثاني من الدوري أفضل من الاول حيث تعرض الفريق لعدد كبير من الخسائر وقدم عروضا سيئة، لمواجهة هرتا برلين. ويغيب عن دورتموند صانع العابه توماس هاسلر بسبب الاصابة. وفي المباريات الاخرى، يلعب تي اس في ميونيخ مع اينتراخت فرانكفورت، وشتوتجارت مع شالكه، ونورمبرج مع فيردر بريمن.



السلة الأميركية

بوسطن يكسب ولا جديد في شيكاغو

■ حقق بوسطن سلتيكس فوزا صعبا على فانكوفر جريزليز ١٣١-١٢٩ بعد التمديد اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٩٤-٩٤ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وكان للرباعي انطوان والكر وورن ميرسر وبول بيرس وكيني اندرسون دور كبير في فوز بوسطن، حيث سجل الاول ٢٧ نقطة و١٣ متابعة وتمريرتين حاسمتين، والثاني ٢٢ نقطة ايضا ومتابعة واحدة وتمريرة حاسمة واحدة، والثالث ٢٦ نقطة و٧ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، والرابع ٢٠ نقطة و٣ متابعات و١٢ تمريرة حاسمة.

وجاءت المباراة، الاطول في تاريخ لقاءات فريقين، مثيرة وحماسية، وظلت النتيجة متقاربة في أغلب الفترات حيث تقدم فانكوفر في الشوط الاول ٤٧-٤١، بيد ان بوسطن نجح في تقليص الفارق وانهاء المباراة بالتعادل ٩٤-٩٤. واحتكم الفريقان الى شوط اضافي اول وسجل كل منهما ١٢ نقطة (١٠٦-١٠٦)، ثم الى شوط اضافي ثان تعادلا فيه ايضا بعد تسجيل كل منهما ١٠ نقاط (١١٦-١١٦)، بيد ان الكلمة الاخيرة كانت لبوسطن الذي سجل ١٥ نقطة في الشوط الاضافي الثالث مقابل ١٣ لفانكوفر ليفوز بالمباراة بفارق سلة واحدة ١٣١-١٢٩. ومني سياتل سوبر سونيكس بخسارته الاولى هذا الموسم وكانت امام ساكرامنتو كينجز بفارق ٣ نقاط ١٠٩-١٠٦ بعد التمديد اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٩٤-٩٤. والحق مينيسوتا تمبروولفز الخسارة الثانية بهيوستن روكتس، الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل ٥٠ لاعبا في تاريخ دوري السلة الاميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بيبن، وبفارق ١٢ نقطة (١١٦-١٠٢).

وخطف اوتيلا هارينجتون الاضواء من بيبن وعليوان بتسجيله ٢٢ نقطة و٧ متابعات، فيما كان ستيفان ماربوري افضل لاعب في صفوف مينيسوتا وسجل ٤٠ نقطة ونجح في ٤ متابعات و١٢ تمريرة حاسمة. واضاف كيفن جارنيت ٢٣ نقطة و٩ متابعات و٩ تمريرات حاسمة. وحقق لوس انجليس ليكرز فوزا ثمينا على دالاس مافريكس ١٠١-٨٨، في مباراة تألق فيها ثلاثي الفريق الاول شاكيل اونيل (٢٤ نقطة) وكوبي براينت (٢٣ نقطة) وادي جونز (٢٠ نقطة). وهو الفوز الخامس لليكرز مقابل ٣ هزائم، في حين مني دالاس بخسارته السابعة في ٨ مباريات. ومني شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة بخسارته السادسة والخامسة على التوالي وكانت امام ميلووكي باكس ٨٣-٩١. وفي المباريات الاخرى، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ٩١-٨٠، واورلاندو ماجيك على واشنطن ويزاردز ٩٦-٨٥، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبيرز ٧٩-٧٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناجتس ١٠٠-٨٥، وجولدن ستايت ووريرز مع تشارلوت هورنتس ٩٢-٨٧.

كأس اسبانيا

ريال مدريد في الذهاب

■ حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على مضيفه راسينج سانتاندر ٦-٢ أمس الأول في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم. وسجل جوتي (٧ و٤٤) وفرناندو هييرو (٣٢ من ركلة جزاء) والهولندي كلارنس سيدورف (٣٨) والبرازيلي سافيو (٤٠) وفرناندو موريانتيس (٩٠) أهداف ريال. وفيكتور (٩ من ركلة جزاء) ومونيتيس (١٤) هدفي سانتاندر. وخطا ريال خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي. وفاز اتلتيكو مدريد على اسبانيول بهدفين لكوريا (٤٩) والبرازيلي جونينيو (٧٨) مقابل هدف لبوس (٣٤). وتعادل مايوركا مع ديبورتيفو كورونا بهدف لداني (٦٦) مقابل هدف للبرازيلي دجالمينيا (٥٠).

كأس ايطاليا

بارما على حساب انتر رونالدو

■ خطا بارما خطوة كبيرة لبلوغ المباراة النهائية لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم بعد فوزه على مضيفه انتر ميلان بهدفين سجلهما الارجنتينيان خوان سيباستيان فيرون (٧٧) وابيل بالبو (٨٦) على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن ذهاب الدور نصف النهائي أمس الأول.

وساهم طرد ثلاثي انتر ميلان كولينيسي وجوزيبي برجومي وخافيير زانيتي في الدقيقة ٧٨ بسبب احتجاجاتهم الكثيرة على حكم المباراة بعد الهدف الاول الذي سجله فيرون (٧٧)، في فوز بارما. في المقابل تألق يوري دجوركايف في صفوف الانتر، الذي غاب عنه البرازيلي رونالدو والدولي روبرتو باجيو بسبب الاصابة.

اسكتلندا

سيلتيك فاز بالأجل

■ فاز سيلتيك على كيلمارنوك ١-صفر في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم أمس الأول. ورفع سيلتيك رصيده الى ٤٣ نقطة وصعد الى المركز الثاني بفارق ١٠ نقاط عن رينجرز المتصدر. في حين تراجع كيلمارنوك الى المركز الثالث ورصيده ٤١ نقطة.

مونديال السباحة

ملبس جديد للفراشة

■ سجلت السباحة الاسترالية سوزان اونيل رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ متر فراشة وذلك في اطار احد لقاءات كأس العالم للسباحة. وقطعت اونيل مسافة السباق في دقيقتين و٢٧ر٥ ثانية في مدينة مالمو السويدية امس الأول لتتفوق على الرقم القياسي السابق للسباق والذي كانت الاميركية ماري ميجر سجلته في جينزفيل في الثاني من يناير عام ١٩٨١ وكان دقيقتين و٦٠ر٥ ثانية. من جهة اخرى فازت الالمانية كاترين مايتسنر بسباق ١٠٠ متر حرة في ٥٩ر٥٤ ثانية تلتها الكندية لاورا نيكولز التي قطعت المسافة في ١٤ر٥٥ ثانية. وفي سباق ٢٠٠ متر حرة رجال جاء الاسترالي تود بيرسون في المركز الاول عندما سجل دقيقة واحدة و٠٤ر٤٧ ثانية تلاه الاميركي براد شوملتشر الذي قطع السباق في دقيقة واحدة و٨٢ر٤٧ ثانية.

وفي سباق ٥٠ متر صدر جاءت الاسترالية سامانتا رايلي في المركز الاول في ٣٤ر٣١ ثانية تلتها بيني هاينز من جنوب افريقيا في ٥٥ر٣١ ثانية. وجاءت الكندية جوان مالار في المركز الاول في سباق ٤٠٠ متر متنوع فردي في زمن قدره اربع دقائق و٤٥ر٣٧ ثانية تلتها مواطنتها كاري بيرجوين التي سجلت اربع دقائق و٢١ر٤٠ ثانية. وفاز البريطاني جيمس هيكمان بسباق ١٠٠ متر فراشة في ٣٩ر٥٢ ثانية تلاه الاميركي صابر محمد الذي قطع المسافة في ٥٠,٥٢ ثانية.




الشرطة في خدمة الحكم بميلان

■ حقق فريق بارما الايطالي فوزا غاليا وثمينا ضد فريق انتر ميلان الايطالي المتخم بنجوم عالميين على ارضه ووسط جمهوره بنتيجة ٢/صفر في المباراة قبل النهائية لكأس ايطاليا التي اقيمت على استاد سان سيرو العريق في مدينة ميلان.

وقد شهدت المباراة الكثير من احداث العنف وحالات الطرد، حيث أشهر الحكم ستيفانو برسشي البطاقة الحمراء لثلاثة من اللاعبين هم المدافع الايطالي الدولي ولاعب فريق انتر ميلان جيوسيبي بيرجومي والارجنتيني خافيير زانيتي وفرانسيسكو كولونيز وسط احتجاجات من اللاعبين والجمهور مما ادى الى توقف المباراة التي سبقت التوتر لعدة دقائق. وقد خرج الحكم تحت حراسة الشرطة بعد انتهاء المباراة.

قالوا هذا الاسبوع

■ لم أتورط أبداً في عملية رشاوي أو في أي عمل يمس شرف ومكانة بلدي الجزائري.

محمد زرقيني
عضو اللجنة الأولمبية الدولية

●●●

■ الكويت تبحث بالفعل عن مدير فني جديد للمنتخب إلا أن ماراودنا ليس من بين الأسماء المرشحة.

الشيخ أحمد فهد الأحمد
رئيس اتحاد الكرة الكويتي

●●●

■ قررت الابتعاد عن كرة القدم إلى الأبد.. إنني منهك والوضع الحالي صعب جداً.

أريجي ساكي
مدرب المنتخب الايطالي الأسبق

●●●

■ النشاطات الرياضية لا تبرر للمسلمين الامتناع عن أداء صلاة الجمعة، وما يمنع المسلمين من أداء هذا الواجب يرتكب خطيئة كبيرة.

الشيخ نصر فريد واصل
مفتي الديار المصرية

●●●

■ سيكون هناك اجتماع مع رؤساء الاتحادات القارية في ٢٣ فبراير الجاري للبحث في إمكانية تنفيذ مشروع تنظيم كأس العالم كل عامين.

جوزيف بلاتر
رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

●●●

■ حزين لرحيل ساكي... أرجو أن تكون تصريحاته نتيجة لشعوره بحزن مؤقت وليس هنك ما يدعو لكي يبتعد عن كرة القدم بشكل نهائي.

دينو زوف
مدرب منتخب ايطاليا

●●●

■ اختيار رومني رئيسا جديدا لدورة سولت لايك الشتوية شيء جيد لكني لا اعرفه وقد سمعت عنه فقط واعتقد انه اختيار موفق.

ديك باوند
نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية

●●●

■ يبدو ان ملبورن ستستضيف دورة العاب الكومنولث العام ٢٠٠٦ فربما فات أوان دخول مدينة أخرى منافسة.

جيف كينيت
رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية

●●●

■ لن يقف بلاتر ضد ترشيح المانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لانه رئيس ديناميكي ويعمل لصالح كرة القدم العالمية.

فرانز بيكنباور
نائب رئيس اتحاد الكرة الالماني

●●●

■ اضراب لاعبي الدرجة الثانية يجب ان ينتهي لانه يؤثر على حياة عدد كبير من الناس.

كارلوس منعم
رئيس الأرجنتين

●●●

● لن يرغموني على العودة الى فيورنتينا وقرار بقائي في ايطاليا أو الرحيل الى البرازيل بيدي وليس بيد أحد.

ادموندو
لاعب البرازيل وفيورنتينا الايطالي

●●●

● اذا وسعنا تشكيلة المنتخب لتضم ٤٠ أو ٤٥ لاعبا سنضرب عصفورين بحجر واحد حيث سنقارن مستوى اللاعبين على الصعيد الدولي ونستجيب لطلبات المنتخبات التي ترغب في مواجهة المانيا.

ايجيدوس براون
رئيس اتحاد الكرة الالماني

●●●

● انك تستحق اعمق احترامنا كرجل يتمتع بالشرف والشجاعة اللذين يمثلان الفضائل الاساسية لالتزامك بأخلاق وظيفتك خلال مونديال القرن.

الان ريشار
وزير الدفاع الفرنسي

من «بحري» لـ «التايمز»... قالت «اسكندرية : كمان وكمان»

«فول هام»... فول «الفايد» الرئيس الهـ

صفقة الـ ٣٠ مليون عربون صداقة لـ «جورج» واحياء لذكرى «دودي»



الفايد واصدقائه على شواطيء الاسكندرية

■ من شواطيء الاسكندرية إلى امتلاك أكبر وأضخم وأعرق محل تجاري في نايتس بريدج في لندن، انها قصة كفاح طويل ومعركة حامية الوطيس ومشوار طويل لمالك محلات هارودز الشهيرة المصري الجنسية محمد الفايد. والآن وبعد ان اشترى نادي فولهام الانجليزي يسعى محمد الفايد ايضا ليخلق منه بعبعا يقلق منام اندية النخبة بدءا بانتصاره الرائع على استون فيلا، ولقائه القادم مع مانشيستر يونايتد في أولد ترافورد. وفي لقاء معه في جناحه الخاص الفخم في الطابق الخامس من مبنى هارودز اخرج الفايد من درج مكتبه صورة قديمة (أبيض وأسود) يظهر فيها ستة صبية مصريون في لقطة رياضية ومعهم كرة قدم. واشار الفايد الى الصبي الجالس يسار الصورة والذي يشبه لحد كبير ابنه دودي وقال «هذا انا في الاسكندرية حينما كنت في الرابعة عشرة».

وعلى الرغم من انه لايزال يرتدي ربطة عنق سوداء كرمز لحزنه لوفاة ابنه دودي والاميرة ديانا، الا ان محمد الفايد كان لا يرغب في الحديث عن اي شيء آخر سوى كرة القدم. وقد لاحظنا لدى طرحنا لموضوع كرة القدم مدى ارتياحه وحماسه للحديث عن الصفقة التي ابرمها منذ عشرين شهرا بشراء نادي فولهام الذي يلعب في الدرجة الثانية في الدوري الانجليزي. كما لمسنا لديه رغبة صادقة وعزيمة قوية ليحقق مع ناديه الجديد ما حققه مع محلات هارودز التجارية. وقبل اسبوعين فقط تمكن فريق فولهام من دوري المظاليم من مزاحمة اندية النخبة في الجولة الخامسة من منافسات الكأس. وقال الفايد في معرض حديثه عن فوز فريقه على فريق استون فيلا: «نعم، انه أمر مثير ان تشد الرحال الى ملعب اولد ترافورد لمقابلة فريق مانشيستر يونايتد، واعتقد اننا سنخوض مانشيستر يونايتد في عقر داره. ألا ترى اننا هزمنا استون فيلا وهم في قمة وصدارة الدوري». ولسوء حظ الفايد فانه لم يتمكن من حضور مباراة فريقه ضد استون فيلا بسبب اصابته بنزلة برد، الا انه تمكن من مشاهدة مباراة الفريق ضد ساوثهامبتون. وكتعبير عن امتنانه قدم للاعبين حلوى شوكولاتة فاخرة من محلات هارودز. ولدى سؤاله عن المفاجأة التي يعدها للفريق في حالة فوزه على مانشيستر يونايتد، قال الفايد: «من المحتمل ان اقدم لهم سبائك ذهبية صغيرة». «وضاعت الصفقة على اللاعبين بعد خسارتهم امام مانشستر صفر/١ يوم الأحد الماضي» ويتمتع محمد الفايد بروح النكتة والدعابة، وتقدر ثروته بحوالي ١,٢ بليون جنيه استرليني، ولدى حديثك معه تشعر بانه لديه احساس دافق بالفخر والاعتزاز بناديه الجديد فولهام، ويعزو الفايد عاطفته الكروية الى ايام صباه في مصر، حيث كان يعشق كرة القدم ويلعب في فريق اسمه «البحري» في الاسكندرية. وكان يومها كابتنا للفريق ولحرز له العديد من الاهداف. الا انه في مطلع العشرينات بدأت رغبة الفايد في لعب الكرة في الخمود حينما انغمس في العمل التجاري والعمل في تصدير الأثاث، ثم في مجال الشحن البحري، قبل ان يمتلك متجر هارودز العريق في لندن في العام ١٩٨٥.

ويصر الفايد على ان قرار شراء فريق فولهام في مايو ١٩٩٧ ينبع من شعور اكثر رومانسية من مجرد كرة القدم وقال في ذلك «ان علاقتي بالفريق تعود لثلاثين عاما حينما كنت اذهب اسبوعيا لمشاهدة مبارياته واعرف جميع اللاعبين العظماء، الا انني كنت اكثر اعجابا باللاعب الاسطورة جورج بست». واخرج الفايد صورة قديمة لفريق فولهام يظهر فيها كل من جوني هاينز وجورج كوهين والان مولري وجيمي هيل. وكان جورج بست ورودني مارش هما اللذان نهضا بفريق فولهام لفترة قصيرة في السبعينات. وفي احدى المرات قادهم اللاعب الاسطورة بوبي مور الى المباراة النهائية لبطولة الكأس للمرة الاولى والوحيدة في تاريخهم في العام ١٩٧٥. وقال الفايد ان جورج بست كان ضيفه في مباراة ساوثهامبتون المعادة. وربما لا يدري جورج بست الآن كيف تم اعادة تأهيل نادي فولهام حيث استثمر الفايد حوالي ٣٠ مليون جنيه استرليني لانتشاله بعد ان كان على حافة الافلاس والهدم. وقال الفايد: كان هنالك ستة من المساهمين يتشاجرون فيما بينهم للسيطرة عليه، وقد شعرت بالحزن ازاء الرجل الذي يملكه حيث كان يعيش وضعا مأساويا، فكان ان حضر الي وقال لي انني أمله الوحيد. فذهبت اليه بعد ذلك وفي غضون ٢٤ ساعة وقعت معه صفقة شراء النادي. لقد شاهدت ناديا عملاقا ينحدر بصورة محزنة مثلما حدث في هارودز. انك اذا شاهدت هارودز في السابق، وتشاهده الآن فانك ستلاحظ الفرق بوضوح. والامر كذلك بالنسبة لفريق فولهام. ففي غضون ١٨ شهرا تمكنا من جعله واحة للاعبين والمشجعين على حد سواء. ونحن نلعب الآن ضد فرق النخبة المتخمة بالنجوم ونفوز عليهم. وعلى الرغم من اعتراف الفايد بان الثروة هي التي احدثت التغيير، الا انه لا ينكر ان المدرب القدير كيفن كيجان كان هو القوة الدافعة والمحركة. ويقول «ان كيفن عبقري كروي وانسان قبل كل شيء يتميز بالتواضع والنبل والاخلاق، وكثيرا ما تجده يتبادل أطراف الحديث والدعابة مع اللاعبين». ولم ينس محمد الفايد ان يذكر نادي نيوكاسل بمدى الخسارة الفادحة لفقدان كيفان، حيث يقول «بدون كيفان لا يوجد نيوكاسل. لقد عاملوه بطريقة سيئة. انه فنان ويتعين عليك معرفة كيفية التعامل معه. انني امنحه الثقة الكاملة، وهو يدير الفريق ولديه طاقم جيد من المساعدين، ولا أتدخل مطلقا في عمله لانني اعلم جيدا انه رجل جاد وملتزم. انه يعلم ان فولهام هو ناديه وسأقدم له كل المساعدة لتحقيق طموحاتنا التي تكمن في الصعود الى الدوري الممتاز والبقاء هناك. ان ذلك قد يستغرق منا عامين كحد اقصى.

ولدى صعودنا للدوري الممتاز فاننا سنكون بعبعا مخيفا لاندية النخبة، خاصة وان وجود الفريق في لندن سيجذب اليه العديد من عظماء اللاعبين». وقد انفق فريق فولهام حتى الآن حوالي ١١ مليون جنيه استرليني لشراء لاعبين مثل مايك تيلور وكريس كولمان وجون سالاكو من اندية الدوري الممتاز. ومضى الفايد الى القول ان اول فريق يتطلع للفوز عليه في الدوري الممتاز هو فريق تشيلسي. وانه سيسعى لاعادته الى دوري الدرجة الثانية. واضاف وهو يضحك انه قبل ستة اشهر من شراء فولهام، كان يرغب في شراء فريق تشيلسي، وذهب هناك والتقى بيتس وتفقد المكان، الا انه اوضح لهم انه حينما يستثمر ماله فانه يرغب في ان يكون هو الرئيس بلا منازع، ولذلك فقد انفض الاجتماع دون التوصل الى اتفاق.

واكد الفايد ان دخوله عالم كرة القدم من اجل المتعة فقط وليس الربح المادي. ولدى سؤاله عن موقع نادي فولهام الساحر على ضفاف نهر التيمس وانه يعتبر اصولا عقارية مربحة قطب حاجبيه ونفى ذلك بشدة وقال «انني امارس العمل التجاري منغمسا بالحب والتقدير، وقد امتلكت محلات هارودز لانه امر ممتع ان يكون المرء في داخلها. انه مكان تاريخي عظيم قمت باعادة ترميمه والمحافظة عليه، وكذلك الامر بالنسبة لفريق فولهام. فاذا حقق النادي ارباحا فنعما هي، واذا اخفق في ذلك فان مجرد اعادة النادي الى الاضواء بعد سبات شتوي طويل فانه قمة المتعة والابداع. ان الاندية مثل فولهام تحتاج لرجال مثلي لمساعدتها. ولكن لابد من استنباط وسائل اخرى، ويتعين على الحكومة المساعدة في ذلك من اموال المراهنات. كيف يمكن ترك اندية عريقة مثل فولهام تنحدر الى هذا الدرك الاسفل وتصبح مهددة بالاغلاق».

ثم يعود الفايد مرة اخرى للحديث عن بطولة الكأس فيقول «ان فريق فولهام قد لا يفوز بالكأس ولكن يتعين على الفريق الذي يرغب في الفوز بها اولا تحقيق الفوز علينا. واذا بلغ فولهام المباراة النهائية فانه سيكون يوما مشهودا في تاريخ الفايد خاصة وانه قد يتيح له الفرصة لفرض نفسه في عالم الكرة. ولدى سؤاله حول ما اذا كان سيجلس في المقصورة الملكية في استاد ويمبلي في حالة بلوغ فريقه المباراة النهائية، قال الفايد «طبعا لا. انني لا احب ذلك، بل سأرتدي شعار الفريق وأجلس مع جمهور المشجعين».

■ (عن الاكسبريس)

الناجون من كارثة ١٩٨٩ في المحاكم

المطالبة بـ«١٠ ملايين»... تعويض من المحامين

■ قرر الناجون من كارثة استاد هيلسبورو للعام ١٩٨٩ رفع قضايا تعويض ضد محاميهم تقدر بحوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني. ويزعم الناجون ان شركات المحاماة تجاهلت الحالة النفسية التي عانوا منها حينما لقي ٩٦ من المشجعين حتفهم تحت الاقدام خلال مباراة شبه النهائي في بطولة الكأس للعام ١٩٨٩ بين فريقي ليفربول ونوتنجهام فوريست التي اقيمت على استاد هيلسبورو في شيفيلد. ويجادل الناجون بان محاميهم فشلوا في تأمين تعويض مجز لهم من شرطة جنوب يوركشير الذي أنحى عليهم القاضي اللورد يكور باللائحة خلال التحقيقات اللاحقة لفشلهم في السيطرة على الموقف. وقد تقدم ما لا يقل عن ١٠٠ من المشجعين بدعاوى للتعويض بعد ان كشفت لحدى المحاكم العليا ان أحد الناجين ويدعى بيتر بروميلو كان ضحية اهمال قانوني، وحكمت المحكمة لصالحه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني كتعويض بعد ان اظهرت التشخيصات انه يعاني من اضطرابات نفسية. وكان بروميلو قد تلقى من قبل ٣ آلاف جنيه استرليني فقط كتعويض من الشرطة وفق استشارة قانونية خاطئة من محاميه. وكان العديد من الناجين قد تلقوا ايضا تعويضات اقل من ذلك بكثير آنذاك نتيجة استشارات قانونية من محاميهم، وقال أحد المستشارين القانونيين «هذه قضية مهمة للغاية. انني اعتقد انها المرة الاولى التي يتحدى فيها احد الناجين التعويضات السابقة ويكسب دعواه». واضاف قائلا: «ربما يكون هنالك الكثيرون ممن لم يجدوا استشارة جيدة وقبلوا بتعويضات ضئيلة. ان قرار المحكمة الحالي يمكن ان يشكل سابقة ويمهد الطريق لسلسلة من دعاوى الاهمال القانوني». وقالت جاكلين تولي والدة أحد الناجين ان قضية بروميلو تعتبر بارقة امل لابنها مارك، وانها دليل على ان تبعات وتداعيات كارثة هيلسبورو ليست بدنية فقط. واضافت ان ابنها ذهب الى الاستاد لمشاهدة المباراة الا انه لم يعد كما كان من قبل. وكان ابنها مارك البالغ من العمر الآن ٢٦ عاما، وقتها في السابعة عشر، وقد قبل تعويضا بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه فقط من الشرطة. ومنذ حينه وهو يعاني من مشاكل نفسية حادة تتطلب علاجا طبيا مستديما واشرافا متواصلا من قبل اسرته.

وكانت القضية قد اثيرت مجددا قبل شهرين حينما رفض قاضي احدى المحاكم دعوى من اربعة من رجال الشرطة بتعويضات هائلة جراء ما لحق بهم من آثار نفسية في اعقاب الكارثة. وقد دفع ذلك بروميلو لرفع دعوى جديدة والمطالبة بالتعويض اسوة بالشرطة فحكمت له المحكمة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه بدلا من مبلغ ٣٠٠٠ الذي سبق ان تلقاه في الماضي. وقد اثار ذلك حماس بقية الناجين لرفع دعاوى تعويض مماثلة.

(عن الميل اوف صنداي)

على ذمة العلماء «ثقب تاريخي في مونديال القرن»

كلمة السر «الثغرة ١٤»

من البروفيسور «توم ريلي» إلى «زيدان»... «اخترق الآن»

■ زعم العلماء انهم اكتشفوا مفتاح السر للنجاح في كرة القدم، وهي مساحة صغيرة خارج منطقة الجزاء مباشرة. وقد اكتشفت دراسة أجريت مؤخرا على مباريات نهائيات العالم الاخيرة في فرنسا في الصيف الماضي ان الفوز بمعظم المباريات او خسارتها ناجم عن الجهد المبذول في هذه المساحة الصغيرة التي اطلق عليها المنطقة ١٤. وقام الباحثون في جامعة جون مورز في ليفربول بفحص ٣٤ فيلما تلفزيونيا لمباريات كرة قدم تتضمن بعض الفرق التي وصلت إلى ربع ونصف النهائي والمباراة النهائية في كأس العالم مثل هولندا وكرواتيا والبرازيل وفرنسا بالاضافة الى ١٢ مباراة لفرق خرجت من الادوار التمهيدية. وتم تحليل التمريرات. والاعاقات ومحاولات التهديف كل على حدة وادخالها في الكمبيوتر. وقام الباحثون بتقسيم الميدان الى ١٨ منطقة، واكتشفوا ان ما يحدث في المنطقة ١٤ التي تقع مباشرة على حافة منطقة الجزاء تتميز بأكبر تأثير على مجريات اللعب في اي مباراة. وقال البروفيسور توم ريلي، انها المنطقة الحساسة في الملعب لاستغلال اي عمل ابداعي، وتمثل المنطلق لاي اختراق فعلي للحائط الدفاعي. ويقول الباحثون ان الفرق الفائزة استفادت كثيرا من هذه المنطقة وتمكنت من استغلال تمريرات ناجحة منها الى داخل منطقة الجزاء. وعزا الباحثون أسباب هزيمة انجلترا وخروجها المبكر من النهائيات الى انها تميل الى التمريرات الجانبية واعادة الكرة الى الوراء كثيرا. ومع ان ذلك يساعد على الاحتفاظ بالكرة لاطول وقت، الا انه لا يحقق الكثير على المدى الطويل. ولذلك فانه ينصح بضرورة الاحتفاظ بالهدافين في المنطقة ١٤ لزيادة فرص احراز الاهداف. واضاف الباحثون ان الفرق التي تأهلت لنصف النهائي تمكنت من ارسال متوسط ٢٥ تمريرة ناجحة من المنطقة ١٤ الى منطقة الجزاء بينما لم ترسل الفرق الاخرى سوى ١٥ تمريرة فقط، كما ان الفرق الفائزة نجحت في تمرير ٧٠٪ من تمريراتها من هذه المنطقة الى منطقة الجزاء مقابل ٦٤٪ للفرق التي خرجت ميكرا في الادوار التمهيدية. وتمكن العديد من لاعبي الفرق التي تأهلت لنصف النهائي من استغلال هذه الميزة، وكان زين الدين زيدان مايسترو المنتخب الفرنسي وافضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٨ هو افضل من استغل ذلك. وقالت مجلة «نيوسينتيست» ان الفرق المتأهلة تمكنت بنسبة ٩٤٪ من ارسال سلسلة من التمريرات السريعة الامامية من هذه المنطقة. بينما ارسلت الفرق غير المتأهلة حوالي ٧٦٪ فقط.

وعلقت صحيفة الاكسبريس اللندنية التي أوردت النبأ على ذلك بان كأس العالم القادمة اصبحت الآن في متناول ايدي المنتخب الانجليزي، وان المطلوب من مدرب المنتخب المؤقت هاوارد ويلكنسون هو ايقاف كل من هدافي المنتخب الخطيرين مايكل اوين والان شيرر في داخل المنطقة ١٤. كما علقت ايضا بصورة ساخرة بالقول بان العلم قد جعل احراز الاهداف امرا سهلا، وان رؤساء الاندية في جميع انحاء انجلترا قضوا ليلة سعيدة وخلدوا للنوم هنيئا بعد ان اطمأنوا على انه لم يعد يتعين عليهم دفع ملايين الجنيهات الاسترلينية لشراء المهاجمين والهدافين إذ اصبح الآن في امكان اي لاعب مهما كان مستواه ان يحرز هدفا بعد هذا الاكتشاف الهائل، وان كل ما هو مطلوب من اللاعب التمركز في المنطقة ١٤. وتحسرت الصحيفة على عدم اكتشاف هذا السر مسبقا، وان جلين هودل لو اكتشف ذلك قبل العلماء لظل على رأس عمله حتى الآن ولم يطاله التفنيش. ومضت الصحيفة الى القول ان العلم خسر الكثير من ذلك، وانه كان يتعين التبرع بالاموال الطائلة التي اهدرت في هذا البحث على أسرة الشرطي الفرنسي الذي تعرض للضرب حتى الموت خلال منافسات كأس العالم في الصيف الماضي.

ملاعب

صفحة اسبوعية ترفض استقبال النجوم
وتفتح ذراعيها لكل من يحفر في الصخر بحثا
عن موقع على الساحة الرياضية

■ تقديم: ابراهيم العسم



رحلة ملوكية... «غدا في مصر»... وبعدها السعودية

دراجات الامارات على كل الجبهات

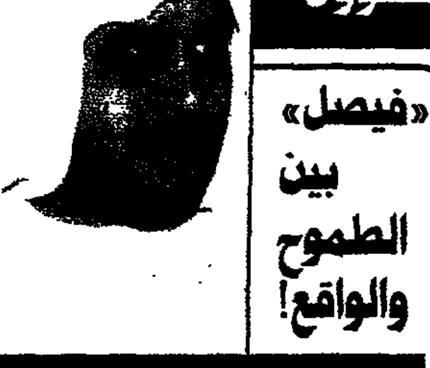
■ يبدأ منتخبنا الوطني للدراجات غدا رحلته المكوكية متوجها الى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للدراجات والتي تستضيفها مدينة الاسماعيلية في الفترة من ٥ وحتى ١٣ مارس القادم، بعدها يشارك في طواف مصر الدولي الذي ينطلق فور ختام البطولة العربية مباشرة ليغادر من بعدها الى السعودية حيث المشاركة في طواف السعودية الدولي الذي ينظمه الاتحاد السعودي بمناسبة مرور قرن من الزمان على قيام المملكة... ومن اجل كل هذه المشاركات وضع اتحاد الامارات للدراجات برنامجا لاعداد المنتخب في فترة زمنية قد لا تكفي ولا تفي بالمدة المطلوبة لاعداد • فريق سيخوض غمار ثلاث مشاركات متتالية قوية...

الا ان اتحاد الدراجات والمدير الفني الجديد لمنتخبنا الخبير الروسي يوري لافروشكين حاولا قدر الامكان اعداد برنامج يمكن لاعبينا من الوصول الى مستوى يؤهلهم لخوض هذه المشاركات الدولية بصورة جيدة وتمكنه من الظهور بالمظهر الجيد.

واعلن اتحاد اللعبة حالة الطوارىء واختار فترة اجازة نصف السنة لتكون فترة الاعداد الرئيسية كبديل للمعسكر الخارجي وتحويله الى معسكر داخلي امتد ١٥ يوما وخضع من خلاله لبرنامج تدريبي عنيف تحت اشراف الروسي يوري لافروشكين.

ويتطلع اتحاد الدراجات برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي واعضاء مجلس الادارة واللاعبين ومحبي هذه الرياضة الى تحقيق نتائج طيبة خلال هذه المشاركات وبالذات في البطولة العربية حيث يأمل الجميع الى فرض هذه اللعبة التي تتطلب مجهودا كبيرا الى الارتقاء من خلال تحقيق الانجازات والمراكز المتقدمة والتي سوف تشكل قاعدة وتاريخا قويا تقف خلالها اللعبة على ارضية صلبة ينطلق بعدها الجيل القادم من الدراجين ويهدف اتحاد الدراجات ومن خلال المشاركة القادمة الى ابراز اللعبة وجعلها في مقدمة الاحداث الرياضية في الامارات

تصريح مسؤول



«فيصل» بين الطموح والواقع!

■ اكد سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات عزم اعضاء الاتحاد على المضي بلعبة الدراجات الى نقطة متقدمة في رياضة الامارات وان الجميع يبذل قصارى جهده الى تحقيق انجاز جديد يضاف الى رياضة الامارات... واضاف انه ومن خلال المحاولات المستمرة من قبل لاعبينا خلال مشاركاتهم المختلفة لابد وان يأتي اليوم الذي تصل به دراجات الامارات الى الغاية المطلوبة وان البطولة العربية القادمة لن تكون بمثابة مشاركة لدراجات الامارات وانما ان شاء الله ستكون من اجل المنافسة على المراكز المتقدمة... واضاف الشيخ فيصل الذي لا يألوا جهدا في توفير كافة مستلزمات وامكانيات الاتحاد من اجل التمثيل المشرف اننا ومن خلال مشاركة ابرز لاعبينا في البطولة نطمح الى ميدالية او انجاز جديد لنا والامل معقود على الفردي ضد الساعة او الفردي العام ولدينا لاعبين جيدين هم علي درويش ومروان غلام وحميد محراب.

وعن الاكتفاء بالمعسكر الداخلي والغاء الخارجي وبالتالي قصر مدة الاعداد اضاف فيصل بان امكانيات الاتحاد وظروف اللاعبين الدراسية حال دون ذلك الا ان المعسكر في رأيي حقق اهدافه والمدة ليست قصيرة لان لاعبي المنتخب لم يتوقفوا عن السباقات المحلية فهم مستمرين حتى هذه اللحظة... الا ان عدم الاحتكاك مع لاعبين على مستوى دولي عال هو فقط الذي نقص الاعداد. واشاد فيصل بمدرب منتخبنا الروسي يوري لافورشكين الذي يعد من افضل مدربي الشرق الاوسط ويتمتع بخبرة طويلة في هذا المجال ولديه القدرة على قيادة دراجات الامارات الى مستوى جيد فهو يعامل لاعبينا وكأنهم محترفين ويدربهم على اساس ذلك. وتوقع الشيخ فيصل ان تشهد البطولة العربية مستوى فنيا مرتفعا نظرا للحماس والاستعدادات الكبيرة التي بذلتها المنتخبات العربية لهذه البطولة وان هذا الاهتمام يعكس تقدم ونشاط لعبة الدراجات في الدول العربية. واضاف رئيس الاتحاد العربي الشيخ فيصل بن حميد القاسمي بان ١١ دولة عربية اكدت مشاركتها في البطولة.

أخبار على عجل!

● ٤٢٠٠ كيلومتر هي حصيلة التدريبات اليومية التي قطعها لاعبو منتخبنا للدراجات استعدادا لخوض غمار ثلاث بطولات اهمها البطولة. العربية التي ستقام في القاهرة بمعدل ٢٠٠ كيلومتر يوميا انقسمت على فترتين الصباحية والمسائية واستمرت ٢١ يوما حتى يوم سفر الفريق الى القاهرة.

● تقارير فنية يرسلها اتحاد الدراجات صفحة مستمرة الى الاندية للوقوف على مستويات فرقها وهذا التقليد جديد ويحصل لاول مرة في احد اتحاداتنا المحلية ايمانا من اتحاد اللعبة بتوضيح كل الحقائق والمستويات التي وصلت اليها فرقهم.

● ٣٥ الف درهم هي قيمة افضل الدراجات على مستوى العالم فهذه الدراجة تتمتع بالعديد من المواصفات اهمها انها تزن كيلو واحد فقط وهي مصنوعة من الكربون... ولا يملك اي من لاعبينا هذه الدراجات التي ربما شق ثمنها على اتحاد اللعبة... ولا تعليق.

● ١١ دولة اكدت مشاركتها في البطولة العربية الثامنة لرجال الدراجات والتي ستقام في جمهورية مصر العربية. هذا الرقم يعد نجاحا للاتحاد العربي للدراجات الذي استطاع ان يكسب مشاركة كل هذه الدول مما اعاد للعبة بريقها مقارنة بالبطولات الماضية.

الصعود إلى القمة على «سيكل» روسي

منتخبنا يرفع الشعار «نار يوري ولا جنة العساكر»

الخبير يوري لافروشكين

■ عرف عن مدرب منتخبنا الوطني للدراجات الروسي يوري لافروشكين الاساليب الجيدة والايجابية في اعداده للمنتخبات التي قادها قبل ان يتعاقد مؤخرا مع اتحاد الامارات للدراجات... ويعتبر الخبير الروسي صاحب فلسفة خاصة في تدريبه وقيادته للمنتخبات. وصاحب مدرسة مميزة في الاعداد لهذه الفرق والتي تعتمد على الصلابة والقوة... ولعل احد ابرز انجازاته الوصول بمنتخبي سورية للرجال والشباب الى مستويات عالية على مستوى دول البحر المتوسط، الامر الذي دفع الاتحاد المصري للدراجات للتعاقد معه فور انتهاء مهمته في سورية ليشرف بعد ذلك على اعداد المنتخبات المصرية ويحقق معها انجازات رائعة في فترة وجيزة من الزمن... وكانت خلاصة خبرة ٨ سنوات ميدانية في التعامل مع اللاعب العربي كافية لاقناع اتحاد الامارات بالتعاقد مع هذا الخبير ليبدأ عهدا جديدا مع دراجات الامارات التي يتطلع مسئولوها الى الارتقاء باللعبة الى اعلى المستويات في ظل وجود العديد من الكوادر الادارية الناجحة والطموحة.

ولعل نجاح فلسفته في سورية ومصر والتي تعتمد على التدريبات الشاقة اليومية المتواصلة هي التي دفعت لاعبي منتخبي سوريا ومصر ان تطلق عبارتها المشهورة وهي «نار يوري ولا جنة العساكر».

واكد يوري الذي يعد من ابرز المدربين الذين حققوا نتائج جيدة في الشرق الاوسط على جاهزية فريقه الا انه ابدى عدم ارتياحه لقصر فترة الاعداد. ويعزى هذا الى ظروف اللاعبين والتي حالت على حد قوله. دون تنفيذ العديد من النقاط المدرجة في برنامج الاعداد. بالاضافة الى العدد غير الكافي من اللاعبين الذي يخلق روح التنافس فيما بينهم وبالتالي زيادة السرعة وتقليل الوقت المسجل... وتطرق المدرب الى المنافسة القوية التي سيواجهها اللاعبون عندما تنطلق فعاليات البطولة العربية الا انه استدرك انه لا يعني بذلك باننا ذاهبون لمجرد المشاركة. بل ايضا لمحاولة تحقيق نتائج جيدة. وهنالك العديد من اللاعبين الذين يعتمد عليهم المدرب امثال علي درويش ومروان غلام وحميد محراب والذين بلاشك سيواجهون محترفي الجزائر ومصر وتونس بشيء من القوة... فهل تنجح خبرة يوري في تحقيق انجاز جديد لدراجات الامارات! هذا ما نأمله.

اسماعيلية «رايح... جاي»

عفوا: طرق مدينة الدراويش مشغولة!

■ ابتداء من يوم ٥ مارس القادم ستدور عجلات الدراجات معلنة انطلاق البطولة العربية الثامنة للدراجات والتي تستضيفها مدينة «الدراويش» الاسماعيلية وابتداء من ذلك التاريخ وحتى يوم ١٤ مارس ستكون شوارع المدينة الساحلية الجميلة الداخلية والخارجية مشغولة من اجل عيون دراجات العرب المشاركة في البطولة.

ويتوقع ان تشهد البطولة الثامنة للدراجات مستوى فنيا مرتفعا نظرا للاستعدادات الكبيرة والمبكرة لكل المشاركين، ويعتبر منتخبا مصر والجزائر من الفرق القوية المرشحة لنيل المراكز الاولى المتقدمة وتأتي تونس والسعودية ومنتخبنا في المستوى الثاني للمنافسة وهي البطولة الثامنة تعتبر الاكثر عددا من حيث المشاركة لذلك وفر الاتحاد المصري للدراجات جميع التسهيلات وتنظيمات هائلة على طريق الاسماعيلية الخارجي.

درويش في ضيافة الدراويش

الامتحانات تبعده عن الذكريات





■ علي درويش أحد ابرز ما انجبتهم دراجات الامارات والذي تعرض الى حادث اثناء مشاركته في طواف مصر الدولي العام الماضي وتم نقله الى المستشفى واجريت له عملية جراحية بعد اصابته بكسور يعود من جديد الى مصر وطوافها الدولي.

علي درويش قال: لم اخش المسافات الطويلة لطواف مصر والطرق الضيقة وبالذات طريق الاقصر الذي تعرضت خلالها لحادث... ولكن في هذه المرة ربما لم أتمكن من المشاركة إلا في سباقات البطولة العربية الثامنة فقط وبعدها اعود الى الامارات بسبب ارتباطي بكلية التقنية فانا الآن في السنة قبل الاخيرة على تخرجي من هذه الكلية... ويضيف درويش بانه مستعد لخوض غمار البطولة العربية بالرغم من عدم احتكاكهم الجيد مع لاعبين على مستوى محترف الا انهم عاقدون العزم على تحقيق نتائج طيبة خلال البطولة واشار درويش الذي سيحل ضيفا على مدينة الدراويش بان الحقيقة تعني الفارق في الامكانيات والظروف التي تعيشها بعض المنتخبات العربية عند البعض الآخر فمثلا منتخب مصر الذي يأتي على أعلى الهرم العربي في الدراجات لديه لاعبون محترفون هم متفرغون طوال السنة للمشاركات العالمية والقارية الامر الذي اكسبهم خبرة قوية كما يعتبر المنتخب الجزائري من الفرق القوية بما يضمه من لاعبين محترفين بحكم قربهم من اوروبا وبالذات فرنسا لكن ذلك لا يلغي حقيقة حماسنا وطموحنا لتحقيق نتيجة جيدة خلال البطولة.

ممسكا العصا من النصف

التجاوب يدفعنا للتفاؤل

علي حسن الزيرة
مدير منتخبنا الوطني للدراجات

■ اثنى علي حسن الزيرة مدير منتخبنا الوطني للدراجات المشارك في البطولة العربية الثامنة للرجال على التجاوب الكبير الذي بذله اللاعبون اثناء فترة الاعداد للبطولة العربية القادمة وطواف مصر الدولي وطواف السعودية الدولي. واستضافها نادي الخليج في مدينة خورفكان وقال الزيرة ان هذا التجاوب يدفع الجميع في اتحاد الدراجات الى النظر بعين التفاؤل والتطلع الى تحقيق المزيد من الانجازات لدراجات الامارات... في هذه البطولة. واضاف ان فترة الثلاثة اسابيع ربما تكون كافية لاعداد الفريق المشارك. ولولا ارتباط بعض اللاعبين بالدراسة في كلياتهم لاستمر المعسكر حتى يوم السفر... واضاف علي حسن بان اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم وتجاوبوا مع تعليمات المدرب الروسي الذي اكد من جانبه جاهزية المنتخب المشارك في البطولة وان اللاعبين خاضوا تدريبات شاقة على المرتفعات الجبلية ساعد في نجاحها الطقس الجميل الذي حفزهم الى بذل المزيد من الجهد... وعن حظوظ المنتخب خلال المشاركات القادمة اضاف الزيرة بان الجميع يتطلع الى تحقيق نتائج جيدة. واللاعبين لديهم العزم والاصرار والحماس لمواجهة محترفي المنتخبات العربية وابرزها مصر والجزائر وتونس وسورية. وان امكانية تحقيق نتائج جيدة امر وارد في ظل الاهتمام والمتابعة التي يوليها اتحاد الدراجات للاعبين. وان كل هذا يدفعنا الى التفاؤل... وبهذا يكون مدير المنتخب علي حسن الزيرة قد امسك العصا من النصف.

طواف الخليج فكرة ماتت قبل ولادتها

■ فكرة طواف الخليج التي كانت تراود بعض اتحادات دول مجلس التعاون للدراجات تمني النفس بتنظيمه ماتت قبل ولادتها وقبل ان ترى النور بسبب عدم تحمس البعض وعدم امكانيات البعض الآخر... وتمثل اتحادات الامارات والسعودية والبحرين العنصر النشط في تبني هذه الفكرة وتحويلها الى حقيقة والامل في تجاوز الصعاب عند بقية الاتحادات الشقيقة... ومن يدري ربما تعود الفكرة لتولد من جديد.

هاف تايم

■ حمدي نصر



بريشة: حامد

مريح تريح

■ من مريح وقذفع وما حولهما خرج شباب الوطن الى الكويت ليشاركوا في المسابقة الثقافية للشباب لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولم يستقبلهم أحد عند عودتهم بعد أن فازوا بالمركز الأول، لم يجدوا جمهورا يستقبلهم في المطار مغنيا وهو يمسك بمكبرات الصوت« يابوه..يابوه »، والدرع يلمع والعين تدمع. ولابد أن الدرع كان يلمع بالتأكيد، والعيون تدمع بالفعل. ولكن ليس فرحة، وانما حسرة على حال الثقافة التي لم تعد تستحق نقطة في هامش الاهتمام!.

أيا وزارة التربية والتعليم والشباب. الشباب جاؤوا بالدرع.

أيا وزارة الإعلام والثقافة. الشباب جاؤوا بدرع الثقافة.

أيا أبناء العروبة..الشباب بيضوا وجوهنا عند أبناء العروبة.

أيا أندية الدولة التي ترفع شعار النادي الفلاني الرياضي الثقافي. شباب بلادكم جاؤوا بالدرع الذي لم نأت بمثله في العديد من الألعاب الرياضية ذات الشعبية وغير الشعبية الفردية والجماعية. وبرقيات التهنئة وصلتهم من عدد محدود من المسؤولين. وربما أيضا من المستشفيات ومحلات السوبر ماركت ودكاكين البقالة وكل من لا يهمهم الأمر. وأنتم وان كأن الأمر يهمكم، أذن من طين وأذن من عجين. فيا أيتها الأندية والجهات التي لم تبادر حتى الآن، برقية تهنئة لن تكلف كثيرا، « والزبيبة ما تشبع لكنها ترضي »!

والغريب:

عندما يداعب النجم الفلاني- الله يعزكم- كلبته، تحرع وسائل الإعلام لالتقاط الصور لهما وكأن الامر حدث فريد يستوجب لمعان فلاشات التصوير وشغل الفاكسات وأجهزة التيكرز وخطوط الأقمار الصناعية والاتصالات الاليكترونية والشاشات الفضية وغير الفضية والمجلات الرجالية والنسائية!.

النجم الفلاني تعاطى المخدرات، وأخبار ادمانه تدمي القلوب، ومع هذا تتبارى وسائل الاعلام في مطاردته وتلميعه.

النجم الفلاني اتهم بجريمة بشعة ودخل السجن، وتحرص وسائل على مقابلته ومحاورته حتى وهو في السجن؟!!

والمشكلة أننا نركض مع الراكضين!.

وعندما ينتصر العقل مرة، لا نهتم، وكأننا نغيب العقل مع سبق الاصرار والترصد، ونبدي تعاطفنا مع «الجوتي» مهما جلب لنا من الغم!.

نحن اليوم ومن «هاف تايم الثقافي الرياضي» نوجه التحية لنجوم العقل والثقافة في نادي العروبة بالفجيرة ونشد من أزرهم ونبارك لهم، وعقبال كأس العالم الثقافي، الذي نأمل أن يوجد من يطالب بتنظيمه كل سنتين اسوة بكأس كرة القدم!.

التحية لإداري الفريق ورئيس اللجنة الثقافية بنادي العروبة، علي عبد الله سالم، وتحية لأعضاء الفريق: راشد أحمد محمد عبد الله، محمد عبد الله محمد عبد الله حسين، أحمد عبد الله محمد عبد الله حسين، راشد أحمد علي ربيعة، وخالد محمد يوسف اليماحي.

التحية لفريق العقل، وعقبال فريق القدم

ويا صفحاتنا الثقافية في صحفنا المحلية، السلام عليكم!!.

هيا بنا نتحاور... لكن بهدوء

■ وجع القلب وعوار الراس وتلويع الكبد لا يخفف آلامها إلا أن تجد صدرا حنونا يسمع اليك ويحمل معك همك، والحوار الهادئ أحد المسكنات التي يتعاطاها الانسان ليبوح بما يعتمل في صدره فيلقي عنه الهم الذي يحمله في قلبه، ولا يجليه إلا طبيب القلوب وعلام الغيوب.. سبحانه.

يا الربع، تعالوا نتحاور ولكن بهدوء، لأن الهدف هو الوصول الى نقطة التقاء، ونسأل الله أن يبعد عنا شر الخلاف والجفاء، وأركز على كلمة «بهدوء» لأنني أعرف أن الحوار قد ينقلب الى شجار، ونحن لا نريد أن نصل الى ذلك، ولأنني أعرف ان القلوب مملوءة عن آخرها وتتنفس بصعوبة لأنها عشقت كرة الأبيض، وأصبحت تتنفس بها ولها، ولا يرضيها أبدا أن تقف متفرجة على بطولات تتناثر من حولها هنا، وهناك، ويقتصر دورها على ارسال برقيات التهنئة بالانجاز الكبير، ولا تنسى في النهاية أن تقول: «ان انجازكم هو انجاز لنا»، من باب: حتى يصيبنا من الحب جانب!.

أعرف ان عشاق الابيض يضربون كفا بكف الآن حسرة على الأيام التي تضيع من عمر الابيض دون انجازات، ولأن الماضي حمل لنا انجازا تسعى بكل قوة لتكراره ونأمل أن ننجح، لذلك، نأمل أن تشاركونا الراي حول علة الكرة الاماراتية، وأيضا بهدوء ودون انفعال حتى نصل الى الصح، وأن يكون كلامنا منطقيا، مبنيا على قاعدة: «والله من وراء القصد»، التي تجعل صاحبها يتكلم لوجه الله لا نكاية في أحد، ولا تجريحا في فلان، ولا تعريضا بترتان، ولا مجاملة لانسان.

ننتظر منكم المشاركة في بحث علة الكرة الاماراتية حاليا، ولماذا تردت نتائجها، عشاق الأبيض قبل الخبراء، لأن الهم هم الجميع، ولأن الهدف هو خير الكرة الاماراتية.

وقد يقول قائل: ولماذا هذا الآن؟

وأقول: أليست كرة الامارات مقبلة على مرحلة جديدة أسقطت فيها كل ما مضى؟، خاصة بعد أن تحدث كويروش مدرب منتخبنا الوطني عن المرحلة القادمة وقال: ان منها سيبدأ الحساب والتقويم، ووضع الرجل خطته حتى عام ٢٠١٠ (والحمد لله أنها ميلادية وليست هجرية!)، إذن، شئنا أم أبينا، علينا أن نبدأ من جديد، فالخطة تغطي ١١ عاما قادما، وبعدها سنجني الانجازات، وتولاك الله يادون ريفي!!.

دعونا لا ننبش في الماضي كثيرا وننظر الى الحاضر بهدف المستقبل، ونسأل: ما هي علة كرة الامارات حاليا؟

* هل هي في عدم وجود خطة واضحة طويلة الامد وقصيرته، جعلتنا لا نعرف ماذا نريد ولا كيف نصل؟، وجعلت همنا الأكبر الاعداد للبطولات المتعاقبة التي دوختنا وأنستنا التخطيط والعمل للمستقبل ولا نتذكر ذلك إلا عند الاخفاقات!.

* بصراحة، هل شبع لاعبونا كرة قدم ووصلوا لحد التخمة فلم تعد معدتهم الكروية تتقبل المزيد من الضغوط والسعوط، ولم يعد يفتح شهيتهم لا ساندويتش الزعتر ولا اللحم بعجين، وأصيب لاعبونا بمرض اللامبالاة؟!

* هل الاندية هي السبب، وخاصة فكر الاداريين الذين يهمهم النادي والنتائج أكثر من أي شيء آخر؟

* هل هو تدليل اللاعبين؟

* هل هي المتاهة بين الهواية والاحتراف؟

* هل هم المدربون الذين تعاقبوا على المنتخب في خلال سنتين فأصبح المنتخب وكأنه حقل تجارب؟

* هل هي سياسة اتحاد الكرة، والذي تحول بعض أعضائه الى لاعبي كرة طائرة، أتعبتهم حوائط الصد التي يشكلونها كل كم من يوم لرد الضربات الساحقة، ولرد الصاع صاعين للاندية التي اتهمته بأنه يكيل بمكيالين!!.

* هل هو الدوري الذي لا يكاد يستقر على حال؟

* هل هي الاندية بعدم اهتمامها بفرق الناشئين والشباب مما جعل هناك هوة كبيرة بين المنتخب الأول والمنتخبات التي تليه مما أفقدنا الصف الثاني القادر على التعويض.

* هل هو ضعف الامكانيات كما يقال، ونناقش ذلك دون اغفال الميزانيات التي ظهرت فجأة من أجل اللاعبين الأجانب، ونضع في اعتبارنا أن بلاد الواق الواق وبلاد تركب الأفيال حققت ميداليات في البطولة الآسيوية، في غير كرة القدم، ولم تتحدث عن ضعف الامكانيات. وفي مجال كرة القدم، ماذا عن دول تشكو قلة الامكانيات، ومنتخباتها تصل الى كأس العالم بل وتفوز به، واسألوا البرازيل!!.

* هل هي ندرة المواهب، وعدم القدرة على رعاية الموجود منها؟!.

لنناقش بهدوء، وليتسع صدر الجميع، ونضع نصب أعيننا أن الهدف هو مصلحة المنتخب، وأن الرأي مهما كان بسيطا، فإنه ان لم ينفع مباشرة، لكنه قد يولد فكرة تكون أكثر فائدة.

«والله من وراء القصد».



لا طبعا... اختلفنا يا لجنة اختيار أفضل لاعب

لا ..لا تؤاخذونا يا لجنة اختيار أفضل لاعب في الدوري، أيتها اللجنة «الموقرة» حتى لا يزعل علينا أحد، فقد اختلفت معكم، وتعالوا نردد العبارة الشهيرة، ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، حتى نبقى حبايب وأحسن من العسل الابيض مع الهمبا!.

ما قرأته يوم الأربعاء الماضي عن أسس اختيار أفضل لاعب في الدوري التي أقرتها اللجنة اسمحوا لي أن أختلف معكم فيها اختلاف بيناء، وسأوضحه فقط، ولن أقاتل من أجله، فأنتم أحرار.

كلامي وتعليقي منصب بناء على ما نشره «الاتحاد الرياضي» في صفحته الرابعة أول أمس، وفي بداية تعليقي أرسل التحية والتقدير للجنة المسابقات على قرارها بأن يكون اختيار افضل لاعب من بين الجميع ولا تفرقة بين مواطن وأجنبي لأنهم لاعبون في ملعب واحد، والعطاء واحد، أما اختلاف المهارات فهذه سنة الحياة وطبيعة البشر، وليس ذنب الاجنبي أنه أجنبي، فلولا مهارته لم نأت به.

ثانيا، أرسل التحية والتقدير للاعبينا المواطنين الذي فرضوا أسماءهم على اللجنة وليكونوا ضمن «الخمسة عشر» نجما في دوري الامارات والمرشحون للقب أفضل لاعب، وفي هذا رد على من يقول ان وجود الأجنبي يؤثر على المواطن، فقد بلغت نسبة المواطنين بين الخمسة عشر نجما ٦٠٪.

وقبل أن أقول وجهة نظري الخص للقراء وأذكرهم بقرارات لجنة اختيار أفضل لاعب، فقد تم اختيار قاعدة من ١٥ لاعبا قابلة للزيادة لاختيار أفضل لاعب كل شهر من بينهم.. وللاختيار، يتم أخذ رأي أعضاء اللجنة في كل لاعب من لاعبي القاعدة الخمسة عشر على حدة عند طرح اسمه، وبناء على عدد الأصوات التي ترشحه، يحصل على نقاط تضاف الى رصيده، ويتم تكرار ذلك مع كل اللاعبين وفي كل جلسه.

المهم، أن ترتيب اللاعبين المرشحين بعد الجلسة الماضية جاء على النحو التالي: عبيدي بيليه، جويل تيهي، عبد الرحيم جمعة، سلطان راشد، فهد مسعود، عمر سلطان وحصل كل منهم على ستة أصوات عند طرح أسمائهم، وجاء يوسف عتيق في المركز الاخير بنقطة واحدة.

واختلافي مع اللجنة في أمرين:

-أولهما: ان الاجتماع يعقد كل ٤ أسابيع ملعوبة من الدوري، ويتم بعده التصويت على أفضلية اللاعبين، وأعضاء اللجنة عددهم ٨، وفي الاجتماع السابق اعتذر اثنان، فماذا لو اعتذر أربعة والاجتماع في هذه الحالة قانوني إذا حضر الرئيس، فماذا عن التصويت؟، فإذا كان يوسف عتيق أفضل لاعب في هذا الشهر وحصل على الأصوات الأربعة فسيصبح رصيده خمس نقاط، ومع هذا سيظل متخلفا في الرصيد العام عن أي لاعب من اللاعبين الستة الأوائل حتى لو أن أحدهم لم يلعب أي مباراة على الاطلاق خلال هذا الشهر!!.

ثانيا: أسأل أعضاء اللجنة الموقرة، إذا كان الترشيح لاختيار أفضل لاعب في الدوري خلال الشهر المنصرم، وأكرر، أفضل لاعب، فكيف يعطي شخص واحد من أعضاء اللجنة رأيه لستة لاعبين مرة واحدة بأنهم أفضل لاعب، وإلا، فسروا لي كيف حصل اللاعبون الستة الأوائل على ست نقاط؟!!، كيف لي أن أختار عبيدي بيليه أفضل لاعب خلال هذا الشهر، وعند طرح اسم جويل تيهي أعود لأرشحه كأفضل لاعب؟!!!، فأنا في هذه الحالة أناقض نفسي!.

والرأي عندي يا سادة، لو سمحتم، ألا يصبح الاجتماع قانونيا إلا بحضور الأعضاء الثمانية حتى لا يتضرر أي لاعب بغياب أي عضو لأنه في النهاية نجومية ما بعدها نجومية وحق مقابل عطاء، والصوت الواحد سيفرق كثيرا.

هذا أولا، أما ثانيا، أتفق مع اللجنة في وضع قاعدة من اللاعبين للاختيار تكون مفتوحة للحذف والإضافة، فإذا رأت اللجنة إضافة اسم، فيمكن حذف الاسم الأخير من القائمة خاصة إذا كان الفارق بينه وبين الأول كبيرا، ويمكن الابقاء عليه إذا رأت اللجنة أن في ذلك تأثير على معنوياته مع أن ذلك لن يفرق كثيرا في حالة تذيله للقائمة، المهم أن تكون القائمة المعدة في ورقة مستقلة، ويتم الاتفاق على الحذف والاضافة قبل بدء التصويت، ثم يقوم بعد ذلك كل عضو من أعضاء اللجنة الموقرة الثمانية بترتيب اللاعبين من حيث الأفضلية من وجهة نظره في ورقة مستقلة، على أن تشمل ترشيحاته كل اللاعبين الذين تضمهم القائمة ليأخذ كل منهم فرصته وحقه في الترشيح والترتيب.

ثم، عند فرز الأصوات، اللاعب الذي جاء في المركز الأول في كل ورقة ترشيح يحصل على نقطة واحدة، واللاعب الذي جاء في المركز الثاني يحصل على نقطتين، والثالث على ثلاث نقاط، وهكذا الى كل اللاعبين الخمسة عشر فيحصل الأخير في كل قائمة على خمسة عشرة نقطة، على فرض أن القائمة ضمت ١٥ لاعبا فقط.

بعد ذلك يتم تجميع النقاط، ويقفز الى المركز الأول اللاعب الذي يحصل في المجموع العام على أقل عدد من النقاط، والى المركز الثاني الذي يليه في قلة عدد النقاط، وهكذا.

ميزة هذه الطريقة أنه لا يسمح لعضو اللجنة الموقر أن يرشح أكثر من لاعب واحد كأفضل لاعب خلال الشهر، بل يفرض عليه هذا النظام الترتيب فيما بينهم.

وهذه الطريقة ليست متعبة ولا طويلة ولا مرهقة لأن عدد اعضاء اللجنة ثمانية، واللاعبون ١٥ لاعبا إذا استمر الوضع على ما هو عليه، ثم، لا يجب أن نقول هذا الكلام في عصر الكمبيوتر!.

المهم يا سادة، يتم تجميع النقاط في آخر الموسم، وبالتالي يحصل اللاعب الأقل نقاطا على اللقب، وهذا هو رأيي في القضية.

وأحب أن أضيف سؤالا بريئا جدا، ماذا عن الأسابيع الماضية في عمر الدوري، هل راحت بلوشي؟!!!!.

جويل تيهي

على الماشي

* قرار لجنة المسابقات بإقامة مسابقة الكأس بدون لاعبي المنتخب الاوليمبي، هل معنى ذلك أن شهر العسل مع أحمد السلومي مدير الفريق الذي عارض ذلك قد شارف على الانتهاء؟!. سؤال بريء جدا.

* هذا ما حدث فعلا، فمنذ سنوات دعيت لادارة مباراة في كرة القدم بإحدى مدارس ابوظبي، وفوجئت بحضور حكم آخر لادارة المباراة نفسها، ومنعا للإحراج، وللتوفيق بين جميع الاطراف، ولأنها كانت مباراة ودية ترفيهية، أدرناها نحن الاثنين كل منا في منتصف ملعب، ولأننا اختلفنا في تقدير الفاولات خرجنا نحن الاثنين بعد انتهاء المباراة «في حماية الكشافة»!.

* هل سداب هو الذي شكل سدا أمام عنكبوت الجزيرة أم ان الثقة المفرطة هي سبب الخسارة في هذه المباراة بالذات، على العموم، من يد العين ليد الجزيرة يا قلبي لا......

* اتحاد كمال الأجسام اعتذر عن عدم المشاركة في بطولة «يابقي»، ووافق على المشاركة في بطولة «تايواني».

* النجوم المرشحون لبطولة دبي كلاسيك للجولف، سقطوا في الحفرة بضربة واحدة تحت المعدل!.

* مرحبا بعبد الرحمن خميس إداريا للمنتخب الوطني، وعبد الله بيتشنك مدربا للشباب، أقول ذلك لأن فهد خميس وتوني بيتشنك تركا أثرا لا ينمحي وينسحب على كل من يأتي بعدهما.

* هل تقلبات الطقس.. جعلت الدوامات ما زالت مستمرة في الخليج؟!.

* دعم فيصل بن فهد للكرة العربية، ومكرمته للكرة المصرية، يستحق عليهما «مليون» تحية.

* اجتماع لجنة مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم في ابوظبي آخر الشهر الحالي، نأمل أن يخرج بقرارات تفرض احترام مسابقات الكرة العربية لنفسها، ومن قبل الغير.

* تساقط غريب في مسابقة الكأس السورية للفرق الكبيرة، الغريب فيها أن فرقا من الدرجة الثانية والثالثة فازت على فرق من الدرجة الأولى بالأربعة والخمسة!!.

* ر ي ا ل م د ر ي د هكذا اصبح اسمه بعد أن بعثره برشلونة ولم يلملمه وبثلاثة أهداف نظيفة على زعامة الكرة الاسبانية.

* اعلان مارادونا أنه مطلوب لتدريب منتخب الكويت كان « دز ويوه »!!.

* بعد سعي أميركا لتنظيم مباراتين في كرة القدم مع ايران، الرياضة عندهم تحل المشاكل، وعندنا تجلب المشاكل.

ايميل



الوارد:

* مبارك الاحبابي- العين: عين بيلاتشي أصابت العين.

- بعده الريال.

* أيمن مصطفى-ابوظبي: خالد اسماعيل تراجع عن دعوة الأهلي القاهري لمهرجان اعتزاله، والتفكير في دعوة الزمالك في مهرجان تكريم ماجد عبد الله، انها لعنة مباراة الوصل.

- بل هي لعنة المستوى المتدني والمظهر السيء، والحبل على الجرار يا صاحبي.

* النصراوي-دبي: رسائلك الى لجنة المنتخبات وضعوها في سلة المهملات.

- الاخ ساعي بالخير أم ساعي بريد؟!

* خربوط- الشارقة: بعض اللاعبين يطلقون عليهم «شياطين»، وهم لا يصلحون حتى لفريق الدجاجة المستأنسة!.

- غربل الله ابليسك، اسم على مسمى!.

* غدير المنصوري-دبي: أليس غريبا ان يتولى عبد الله صقر تدريب الشباب خلفا لبتشينك؟.

- وماذا فيها؟، صقر وعاد الى الجوارح!.

الصادر

- الى عبد الرحمن نصيب: اللاعب المشاكس أصبح نجما مونداليا في التحكيم، فهل ينجح الولد الشقي في ترويض اللاعبين؟.

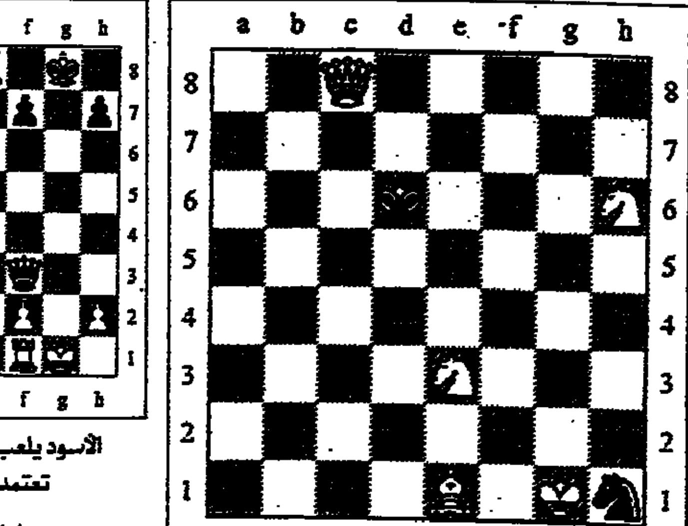
- الى المنتخب المصري: فوزكم اليوم يعوض انتكاسات أمس.

- الى بلاتر: هذا أولها، الله يستر من تاليها.

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

الأسود يلعب أولاً ويفوز بعد نقلة تعتمد على التضحية



الأبيض يلعب أولا ويميت الأسود بعد ثلاث نقلات

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل 1- Ne8

مسألة رقم (٢) مفتاح الحل 1- Rh5

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

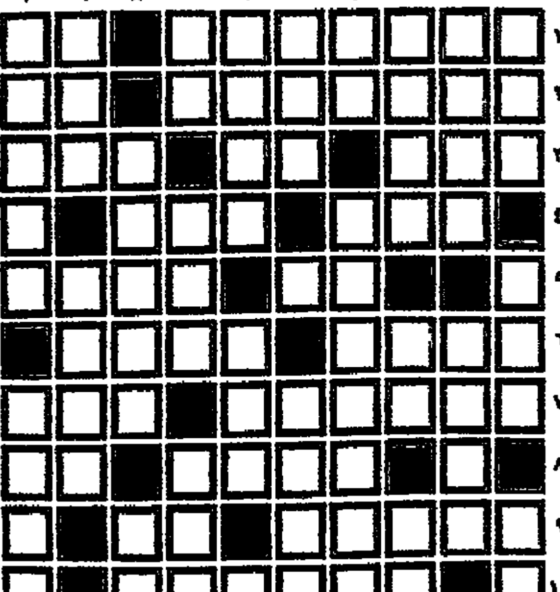
■ أفقيا:

١- نجم الماني سابق ونائب رئيس الاتحاد الالماني - عبر بالكرة
٢- نجم بحري اماراتي جديد
٣- لم ينتبه - ثلثا دأم - يصاحب القلق من النتيجة
٤- متشابهة - اندفع نحو الكرة (م)
٥- للنداء - صاحبة دراية بقوانين اللعب
٦- متشابهة - يتكون من مجموعة لاعبين
٧- مقدمة الملعب
٨- الدم (مبعثرة) - قفز (م)
٩- من انواع الميداليات - نقص حماسه (م)
١٠- في ادارة النادي الرياضي

■ رأسيا:

١- اختفى من الساحة - يصاحب الاصابة - متشابهان
٢- اوكل اليه مهمة - تجدها في المتاهة
٣- في مباراة الشطرنج - سنم (م) - ثلثا باص
٤- متشابهان - من ادوات التكريم (م)
٥- ناصر - غير مهم
٦- نيشان - علامة حسنة
٧- نصف ريال - تجدها في الجميرة
٨- توصل اللاعب للعب - اعترف
٩- لعب الكرة لزميله - يطلق على فريق من الحكام (م)
١٠- تابعه في المباراة - متشابهه

حل مسابقة الاسبوع الماضي



الحل الاسبوع القادم

فضائيات رياضية

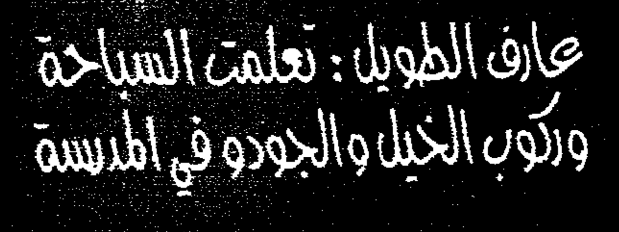
المصارعة العربية وكأس ابطال آسيا على شاشة أبوظبي الرياضية

تعرض قناة أبوظبي الرياضية اليوم تسجيلاً لرالي الامارات الدولي وسباق الفورمولا اضافة الى سباق خيول من بطولة تحدي ديربي ابوظبي، وغدا تعرض برنامج «أخبار الدوري» وبرنامج «متفرقات رياضية».. اما بعد غد فتعرض مباشرة في السادسة مساء «استوديو الدوري» يعقبها نقل مباشر لمباراة الوصل والنصر من دوري الامارات لكرة القدم وفي السهرة تعرض سهرة كأس ابطال آسيا من العين، أما يوم الاثنين ففي السادسة مساء برنامج «استوديو الدوري»، يعقبه في السابعة نقل مباشر لمباراة الوحدة والشباب من الدوري الاماراتي، وفي الحادية عشرة والنصف يعرض تسجيل لمباراة بني ياس ورأس الخيمة، وفي الثالثة عصر الاربعاء تنقل ابوظبي الرياضية مباشرة البطولة العربية للمصارعة الحرة، وفي السادسة «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباشر لمباراة النصر والشارقة من الدوري، وفي الحادية عشرة والنصف مساء تسجيل لمباراة الأهلي والخليج، وفي يوم الخميس تنقل من التاسعة صباحا البطولة العربية الثانية للمصارعة الحرة، وفي الرابعة والنصف عصرا «استوديو التجمع الآسيوي» يعقبه في الخامسة و ٤٠ دقيقة مساء نقل مباشر لمباراة العين وكويتراغ في ربع نهائي كأس ابطال آسيا، وفي نفس البطولة تنقل في الثامنة مباراة الهلال والاستقلال.

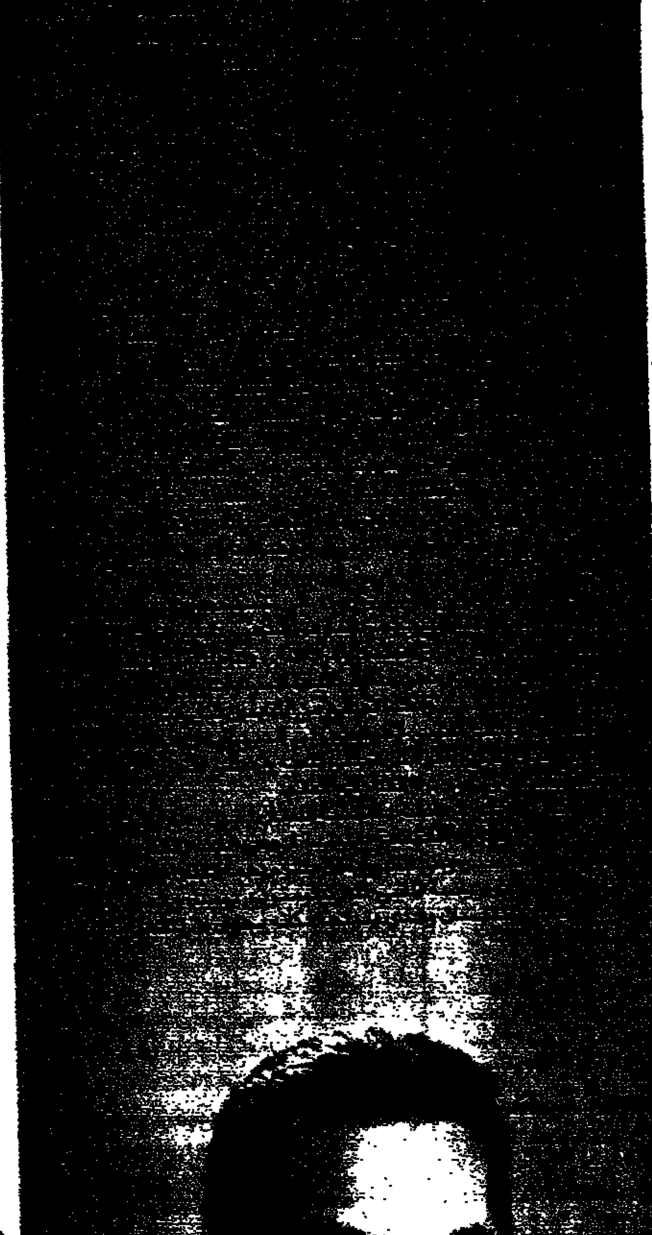
على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة أوربت الرياضية ESPN في السابعة والنصف صباحا ولمدة ساعتين «الأخبار الرياضية» يتبعها «الكرة الأوروبية في أسبوع» في التاسعة والنصف، ومن بطولة دوري السلة الاميركي تنقل أوربت الرياضية غدا مباراتين على الهواء مباشرة.. الاولى في الخامسة صباحا بين شيكاغو بولز ومينيسوتا تمبروولفز، والثانية تقام في السابعة والنصف صباحا بين شارلوت هورنيتس وفينكس سانز، وفي الثانية عشرة ظهرا «سباق الشهر للعدو» وفي السابعة والنصف مساء «مغامرات رياضية في هاواي» وفي الحادية عشرة مساء تنقل مباشرة احدى مباريات الدوري الاسباني.. وفي الخامسة والنصف صباح بعد غد تعرض «هوكي الشواطئ».

وفي يوم الاثنين المقبل تعرض في الواحدة والنصف ظهرا «بطولة الارجنتين المفتوحة للبولو» وفي العاشرة والنصف مساء «أضواء على بطولة اكسون العالمية لسباق السيارات». وفي الثانية عشرة مساء «كرة قدم الشواطئ». وفي يوم الثلاثاء المقبل تنقل مباشرة في الخامسة صباحا احدى مباريات دوري الهوكي الاميركي، وفي الثامنة والنصف مساء برنامج «الكرة اللاتينية في اسبوع».. أما يوم الاربعاء فتنقل في الخامسة صباحا مباشرة مباراة ميامي هيت وشيكاغو بولز في دوري السلة الاميركي.



عارف الطويل: تعلمت السباحة وركوب الخيل والجودو في المدرسة



الرياضي الأسبوعي

ملعب الفن

تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق

إعداد: محمود حسونة

الرياضة كل حياتها:

دنيا بطلة رياضية في شارع الفن













■ القاهرة - ماجدة محيي الدين:
تصوير: محمد عثمان

النجمة الصاعدة دنيا تعشق الرياضة بصورة تنافس الرياضيين، يومها يبدأ مبكرا برياضة المشي، وحين تنتهي من التصوير تمارس «الايروبكس»، وعندما تحين الفرصة تمارس هوايتها في السباحة.

ولأن دنيا حريصة على التألق فقد قررت أن تحافظ على لياقتها البدنية في انتظار فرصة اسناد بطولة عمل استعراضي لها.

وفي هذا الحوار تتحدث النجمة الشابة عن علاقتها بالرياضة وكيف ساهمت في تشكيل شخصيتها

* هل تجدين وقتا لممارسة الرياضة وسط زحام المسلسلات والأفلام التي تشاركين فيها الى جانب دراستك في معهد السينما؟

** الرياضة ضرورية جدا في حياتي... ولابد للفنان أن يكون رياضيا ليحافظ على لياقته ومرونة جسمه. وهذا عنصر أساسي غير الموهبة ودراسة التمثيل، لأن شكل الفنان مهم جدا، ويؤثر على نوعية الأدوار التي يصلح لها، على سبيل المثال في «الاستعراض» لابد أن يكون الفنان لديه المهارة وخفة الحركة ورشاقة الأداء وهذه كلها لا تأتي في يوم وليلة أو حتى بعد تدريب عدة أسابيع.. بل لابد أن يكون هناك برنامج رياضي وتدريبات خاصة يمارسها الفنان بشكل منتظم.

وفي تصوري أن الرياضة فن لأنه من الممكن أن يقوم الانسان بحركة مفاجئة بشكل خاطئ فتؤدي الى اصابته بكسر أو تمزق عضلي يحتاج لعلاج طويل، ولذلك ليس بإمكان أي شخص أن يلعب رياضة بشكل مفاجئ. وهناك مستويات في

أحببت كرة القدم بسبب أحمد شوبير

الرياضة. فيمكن للإنسان أن يكتفي ببعض التمارين الرياضية في البيت يوميا، وهناك من يفضل الذهاب الى ناد أو فندق تبعا للوقت والمكان المتاح يحدد كل انسان حسب امكانياته الرياضية التي يمكن أن يمارسها.

* وما هي الرياضة التي تمارسينها؟

** طبعا «الايروبكس» وكذلك تدريبات إطالة العضلات وأحب السباحة وأحرص على التدريب مرة أو أكثر في الاسبوع وعندما يكون لدي وقت امارس رياضة «المشي» وعلى الرغم من أنني عضوة في أكثر من ناد رياضي ومنزلي مواجه لنادي الصيد إلا أنني أفضل ممارسة «المشي» في الشارع.. ولذلك معظم الأوقات ارتدي حذاء رياضيا خفيفا حتى وأنا ذاهبة للمعهد.

* الا تجدين صعوبة في «المشي» وسط التلوث والزحام؟

** أنا أمشي في فترة الصباح المبكر جدا أو المساء، وعلى العكس أنا أحب أن أشاهد وجوها جديدة وأشعر بالحياة من حولي واستمتع بالخضرة والأشجار

* هل تفضلين ممارسة الرياضة الجماعية أم بمفردك؟

** أفضل الانفراد بالرياضة فهي متعة خاصة، ولا أحب أن يشغلني الحديث أو أي شيء أثناء التمرين.. وأكون في «مود» أو حالة مزاجية خاصة انفرد فيها بنفسي، واعتقد أنها نوع من التنفيس المهم جدا للفنان الذي يتعرض للكثير من الضغوط. وغالبا أكون منسجمة مع الموسيقى وأنا أؤدي حركات «الايروبكس» حيث أضع «الووك مان» أو «الكاسيت الشخصي» في أذني وأنا أسير.

* وما هي الرياضة التي تتابعين أخبارها وتحرصين على مشاهدتها؟

** السباحة. منذ صغري وأنا أعشق السباحة. وقد تلقيت دروسا واتقنتها واستمتع بمشاهدة مسابقات السباحة في النادي أو على شاشة القنوات الفضائية.

* وفي الكرة ما هو ناديك المفضل؟

** أنا لا أحب كرة القدم ولا أفهم فيها شيئا لكني في إحدى المرات كنت مضطرة لمشاهدة مباراة اعتقد أنها مهمة وشاهدت شوبير حارس مرمى الأهلي السابق وأعجبني أداؤه جدا.وبعدها أصبحت لدي معلومات عن كرة القدم بسبب شوبير..

كذلك استمتع بمباريات «الاسكواش» وأحب مشاهدتها وخاصة اللاعب المصري العالمي أحمد برادة. والسباحة المصرية الجميلة رانيا علوان.

* هل شعرت مرة بأهمية كونك رياضية في أحد الأفلام؟

** فعلا عدة مرات. وآخرها فيلم «قصاقيص العشاق» مع المخرج سعيد مرزوق والفنانة نبيلة عبيد وحسين فهمي والذي سنستكمل تصويره خلال أيام بإذن الله وفي هذا الفيلم كان دوري يتطلب أن أجيد السباحة بشكل حقيقي وليس مجرد لقطة في الماء بل هناك سباحة وعوم لمسافة طويلة.

* هل تحبين تجسيد شخصية بطلة رياضية على الشاشة؟

** أنا أحب أن أعمل أي حاجة حلوة وجديدة.. وعندما تدور الأحداث حول بطلة رياضية ستكون شيئا جديدا ومختلفا وأتمنى فعلا تقديم مثل هذا الدور.

* ومن هي الفنانة التي تشعرين أنها فعلا رياضية في حياتها؟

** حالة صدقي. نشيطة ومتحمسة وكانت بطلة حقيقية في السباحة وشاركت في سباقات عديدة قبل أن تصبح ممثلة.

تقتني مختلف الأجهزة الرياضية في منزلها

ماغو قصار: المشي رياضتي المفضلة... والعب كرة المضرب والطاولة مع الأصدقاء







■ ماغو قصار... صوت لبناني متميز، استطاع من خلال ثلاث البومات ان يستحوذ على اهتمام الجمهور بأدائه مختلف ألوان الغناء من المصري الى اللبناني الى البدوي... انشغالها بالفن لم يمنعها من ممارسة الرياضة بشكل شبه يومي كرياضة مفضلة لها، ونتيجة عشقها للرياضة تقتني مختلف المعدات الرياضية في حجرة بمسكنها التي كاد ان يتحول الى ناد رياضي... وفي لقاء معها قالت:

أمارس الرياضة منذ الصغر... فقد كانت ومازالت هوايتي المفضلة. أفضل رياضة المشي وأمارسها بشكل مستمر في جميع الاوقات والاماكن حتى أثناء السفر للخارج... أتجول في البلاد التي ازورها واكتشفها أثناء أداء رياضتي المفضلة. وبالاضافة إلى المشي أواظب أسبوعيا على زيارة النادي لممارسة الايروبيكس، والعب مع الاصدقاء كرة المضرب وكرة الطاولة. ولكن المشي سيبقى رياضتي المفضلة خصوصا انه مفيد للبشرة حيث يفتح مسام الوجه وايضا مفيد للصوت حيث ينفرج الصدر في جو نظيف اثناء المشي.

وتضيف ماغو قصار: الرياضة بالنسبة لي منفذ روحي وجسدي معا، فبالاضافة الى انها تنشط الدورة الدموية وتزود الجسم بالحياة، فانها تريح الاعصاب، ويعيش الرياضي ساعات من التأمل مع نفسه اثناء اللعب... وبالنسبة للفنان فان الرياضة ضرورية جدا خصوصا وانه يجب ان يظهر بشكل لائق امام جمهوره، والرياضة تساعده على الكتلة المتناسقة، والنضارة والحيوية أمام من منحوه الحب والشهرة.

وتذكر ماغو قصار انها تنتبه اثناء ممارستها للرياضة حتى لا تتعدى الحدود اللازمة كيلا تظهر لها عضلات وتحرص على ممارسة الرياضات التي تعطي الجسم ليونة فقط وتعمل حسابا لاي تغيرات سلبية قد تتركها على الجسم جراء ممارستها للرياضة.

وبالرغم من انها تقتني مختلف الاجهزة الرياضية في منزلها الا ان ماغو قصار - على حد قولها - تفضل ممارسة الرياضة خارج البيت سواء في الهواء الطلق او في النادي حيث تلتقي بالاصدقاء في جو مليء بالحماس والتسلية.

اما عن الاصول التي تتبعها في ممارستها لمختلف الرياضات فتقول: الطريقة السليمة في التنفس امر اساسي وشرب المياه حيث لا تقل كمية المياه التي تتناولها عن ليترين يوميا ولا ابتعد عن الاصول المتبعة في ارتداء الملابس الرياضية الواسعة والمريحة للجسم.

الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٩م

الاتحاد

انخفاض معدلات القرصنة الى ٥٤٪ خلال ٩٨

الاتحاد العالمي للملكية الفكرية يطلب رفع الامارات من قائمة الدول الاولى بالرقابة

غالبية دوائر الدولة خالية من برامج الكمبيوتر المستنسخة

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اكد تقرير حديث للاتحاد العالمي للملكية الفكرية «اي اي تي ايه» انخفاض معدلات القرصنة في دولة الامارات الى ٥٤٪ خلال العام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٦٠٪ خلال العام ١٩٩٧.

وطلب التقرير من ممثل منظمة التجارة الاميركية شالين بارشفسكي برفع دولة الامارات من القائمة (٣٠١) الخاصة بالدول التي تحظى باولويات رقابية اعلى والتي ترتفع فيها معدلات القرصنة.

وينتظر ان يصدر في ابريل القادم قرار بذلك من منظمة التجارة الاميركية.

واوصى الاتحاد العالمي للملكية الفكرية بان حكومات بعض دول العالم تحتاج الى عمل المزيد لتحقيق شروط الدخول في الاتفاقيات الخاصة بالابعاد التجارية لحقوق النسخ والملكية الفكرية التي تعقدها منظمة التجارة العالمية.

وقال ايريك سميث، رئيس الاتحاد العالمي للملكية الفكرية، في غضون اقل من ٣٠٠ يوم من الآن سيكون على اكثر من ٨٠ دولة نامية ان تكون قد نفذت جميع تعهداتها بتفعيل حقوق النسخ والملكية الفكرية، وذلك بموجب اتفاقيات «ريبس» مع منظمة التجارة العالمية واضاف ان عددا محدودا من تلك الدول هو الذي يفي بتلك التعهدات ولاسيما فيما يخص توفير حماية فعالة لحقوق النسخ والملكية الفكرية، وستواجه تلك الدول المزيد من اجراءات التقييم في حال اخفاقها في القيام بمسؤولياتها.

وقال روبرت هوليمان رئيس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية: شهدنا تقدما في العديد من البلدان في السنة الماضية وتشير تقديراتنا الاولية الى ان معدلات القرصنة قد تتجه نحو الانخفاض ولكن في الوقت نفسه ماتزال هنالك مشاكل مهمة في العالم ومن ضمنها استمرار وجود مستويات غير مقبولة من القرصنة لدى المستخدمين وقرصنة بائعي التجزئة فضلا عن الحاجة الى اصلاح قوانين حقوق النسخ والملكية الفكرية في العديد من البلدان.

وطالب التقرير الذي رصد اعمال القرصنة في ٦٢ دولة في العالم بوضع اسرائيل ضمن قائمة الدول الاجنبية ذات الاولويات الرقابية الاعلى.

كما اوصى بادراج الكويت التي ليس لديها قانون لحماية الملكية الفكرية ضمن القائمة «٣٠١» ما لم تنجح في اقرار مسودة مشروعها الخاص بحقوق الملكية الفكرية في موعد غايته ٣٠ ابريل القادم.

وقدر التقرير حجم الخسائر الناجمة عن اعمال القرصنة في ٦٢ دولة خلال العام ١٩٩٨ بحوالي ١٢,٤ مليار دولار.

وقدر نسبة اعمال القرصنة الخاصة بتطبيقات الاعمال في اسرائيل خلال العام ٩٧ بحوالي ٥٤٪ تسببت في خسائر تقدر بـ ٤٥ مليون دولار، وانخفضت هذه الاعمال في العام ٩٨ الى ٤١٪ بخسائر ٤١ مليون دولار.



شوك شارما

وفي مجال البرمجيات الترفيهية قدر التقرير نسبة القرصنة العام ١٩٩٧ بحوالي ٥٢٪ حققت خسائر قدرها ٢٥,٦ مليون دولار، وارتفعت خلال العام ١٩٩٨ الى ٥٥٪ محققة خسائر ٢٨,٥ مليون دولار.

وطبقا للتقرير فان اسرائيل اصبحت لاعبا رئيسيا في قرصنة الوسائط البصرية فيما يتعلق بالانتاج والتوريد والشحن. حيث تنتج هذه المنتجات المقرصنة بكميات كبيرة تشل الطلب الشرعي لهذه المنتجات في بلادها وبما لا يعطي المنتجات الشرعية فرصة للبيع في الاسواق المحلية.

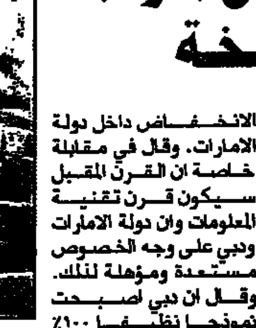
تشريعات عقابية

وكشف اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر «بي اس ايه» عن سعي الكونجرس الاميركي لاستصدار تشريع يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على الدول غير الملتزمة بقوانين مكافحة القرصنة وتوقع ان تكون هذه العقوبات في صورة فرض جمارك عالية على وارداتها للولايات المتحدة الاميركية.

وتوقع شارما ان تستمر معدلات القرصنة في الانخفاض داخل دولة الامارات. وقال في مقابلة خاصة ان القرن المقبل سيكون قرن تقنية المعلومات وان دولة الامارات ودبي على وجه الخصوص مستعدة ومؤهلة لذلك.

وقال ان دبي اصبحت نموذجا نظيفا ١٠٠٪ لحكومات دول باقي منطقة الشرق الاوسط بعد ان اصبحت دوائرها الحكومية تطبق برامج قانونية اصلية في كافة اعمالها، وان ابوظبي في طريقها الى تحقيق ذات الانجاز خلال الاشهر القليلة القادمة. مشيرا الى ان هذا الانجاز لا يوجد في العديد من المنظمات الحكومية الاوروبية والاميركية حيث تصل نسبة البرامج المقرصنة لدى هذه الدوائر الاجنبية الى حوالي ٢٨٪.

وقال شارما انه بعد اجراء مقارنة بين مسقط ودبي تبين ان جهود المكافحة التي تتبعها حكومة دبي ادت الى خلق وظائف تزيد بمقدار عشرة اضعاف مثيلتها





حصيلة احدى حملات مكافحة القرصنة في الدولة

المتوفرة في مسقط، مشيرا الى ان سوق التقنية في دبي لا يقتصر على بيع الاجهزة وحدها ولكنه يشمل الاستشارات والتدريب وتكامل الانظمة مما يحقق مكاسب طائلة لاقتصاديات الدولة بينما يقتصر الامر في الدول الاخرى على تحقيق مكاسب ضئيلة للبائعين. فضلا عما يوفره ذلك من فرص جاذبة للاستثمار واستقطاب الشركات الكبرى مثل «مايكروسوفت» و«انتل» و«اي بي ام» والتي تزيد استثمارات وقيمة الواحدة منها عن اجمالي الاستثمار في صناعة الفضاء عالميا وتزيد رؤوس اموال بعضها عن موازنات دول كبرى. مشيرا الى ان دبي اصبحت نموذجا متألقا في هذا الصدد وان صناعة تقنية المعلومات لديها القدرة على تغيير العالم بسرعة.

واشاد مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر بمبادرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الخاصة بمشروع التجارة الالكترونية مؤكدا اهمية هذا المشروع في جذب شركات كبرى جديدة الى دولة الامارات وجعل دبي مركزا لتقنية المعلومات في المنطقة.

ودعا شارما حكومات المنطقة الى اتباع الخطوات التي انتهجتها حكومة دبي وتنفذها حاليا حكومة ابوظبي، مشيرا الى ان الموضوع ليس قاصرا على دولة بعينها وان قضية مكافحة القرصنة واحترام حقوق الملكية الفكرية اصبحت قضية عالمية تؤثر على اقتصاديات الدول كافة.

من هو الاتحاد العالمي للملكية؟

■ تأسس الاتحاد في العام ١٩٨٤ لتمثيل الصناعات الاميركية التي تقوم على حقوق الملكية الفكرية، ويضم في عضويته سبعة اتحادات هي اتحادات: الناشرين الاميركيين، وتسويق الافلام الاميركية، ومنتجي برامج الكمبيوتر الشرعية، والبرمجيات الرقمية التفاعلية، والاميركي للصور المتحركة والافلام، وناشري الموسيقى الدولي، والتسجيلات الصوتية.

ويقوم الاتحاد بمتابعة تطورات تشريعات حقوق الملكية الفكرية في اكثر من ٨٠ دولة في العالم بالتعاون مع الحكومة الاميركية وحكومات اخرى وممثلين عن القطاع الخاص.

ويستهدف الاتحاد تطوير وتحسين جهود الحماية للاعمال التي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية.

ويرى الاتحاد ان هذه الاعمال تعد من اسرع الصناعات واكثرها ديناميكية في الاقتصاد الاميركي، وانه بسبب تقنيات الاستنساخ وتدني تكلفتها فان حقوق هذه الاعمال تهدر وتسرق في دول اخرى، وان الخسائر الاميركية الناجمة عن ذلك تقدر سنويا بما يتراوح بين ١٨ ـ ٢٠ مليار دولار.

ورقة مالية

ترف الخيار

شهاب قرقاش

■ المشتري انسان مترف هذه الأيام، لديه ترف الخيار في انتقاء الأسهم سواء للشركات القيادية أو للشركات الحديثة، يتعقبه البائعون ويدللونه خشية منهم ان يغير رأيه ويكف عن الشراء.

كثيرون قالوا ان المشترين أحجموا عن الشراء، وبالتالي اختفوا من الحلبة. ان هذا امر غير صحيح. الحقيقة هي انهم مهتمون كل الاهتمام بالشراء. خاصة بعد ان توقفت الاسهم عن الانزلاق الذي شهدناه في العام الماضي.

ان المشتري يدرك بان امامه خيارات مغرية، ولكنه يدرك كذلك بان البائعين اكثر منه عددا وبالتالي لديه القدرة على انتقاء الأسهم بالاسعار التي يريدها.

إذا لم يشتر هذا المستثمر ما عرض عليه. لا يخشى اختفاء هذا السهم كما كانت الحالة خلال طفرة العام الماضي. الا انه يحدد سعره. فان طلب البائع سعرا اعلى من ذلك لم يقبل.

النتيجة من كل ذلك هي ان الاسعار لم تصعد مع ازدياد التداول. والتداول لن يتوقف بسبب عدم ارتفاع الاسعار. أننا نرى فترة تداول جيدة محدودة الارتفاع في الأسعار. حيث حاجة البائع للبيع اكبر من حاجة المشترى للشراء.

ستعاود مرة اخرى الاسعار الارتفاع عندما يجف وادي البائعين ويستيقظ المشتري على شح في العروض بالاسعار التي يطلبها فيضطر الى اقتناء الاسهم بأسعار اعلى. عندئذ يكون انتهى دلاله الذي تمحور حول ترف الخيار الذي يتمتع به اليوم.

٣٠ مليون دولار تكلفة النظام الالكتروني المتوقع استخدامه في قاعة التداول في دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قالت مصادر مطلعة في دبي ان «اي اف ايه» الكندية لخدمات البرامج تبدو الخيار الأكثر ترجيحا امام المسؤولين في دبي لتنفيذ الشق التكنولوجي الخاص في قاعة تداول الأسهم المتوقع اطلاقها قريبا.

وقالت مصادر الشركة ان تكلفة النظام الالكتروني المتوقع تركيبه في قاعة التداول في دبي والذي يحمل اسم «هورايزون» تتراوح بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار، ويشمل نظاما الكترونيا للتداول والمقاصة، واشارت المصادر الى ان الشركة الكندية ساهمت في تطوير العديد من الاسواق العالمية والاقليمية وتحويل بعضها من نظام التداول اليدوي الى النظام الالكتروني مثل بورصة البحرين.

وتضم قائمة عملاء الشركة الكندية بورصات القاهرة والاسكندرية وبوخارست ولاهور وعددا آخر من اسواق الاسهم المعروفة.

وتعمل وحدة حلول اسواق الاوراق المالية التابعة للشركة الكندية في هذا المجال منذ اكثر من ١٥ عاما، وتسعى الشركة لتقديم نفسها كشريك تكنولوجي للاسواق المالية في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان النظام الذي تقترحه الشركة الكندية يتسم بالمرونة، وسهولة التطبيق، وهو الامر الذي دعا بورصة القاهرة لاختياره، وهذا النظام مناسب جدا للاسواق المحلية حيث انه يوفر القدرة على التحكم ووجود آليات للمراقبة والتدخل في حالات الضرورة.

ويمكن لهذا النظام العمل استنادا لتطبيقات «يونيكس» او «مايكروسوفت ان تي ٩٨» و«او اس/٢» او خليط من هذه التطبيقات، وتشمل آلية العمل امكانية دخول النظام واصدار الاوامر وعرض المعلومات وقياس اداء السوق بصفة عامة من خلال مؤشرات ونماذج محددة.

ويشمل النظام تطبيقات «تجميد» التداول واعلان الطوارئ لابلاغ فريق العمل في البورصة في حالة وجود اي انشطة تداول غير طبيعية.

ونقلت صحيفة «خليج تايمز» عن مصادر الشركة الكندية قولها ان النظام يسمح بتسجيل اي عملية تداول او اوامر بيع وشراء تتم، وهو ما يمكن ادارة البورصة من متابعة نشاط السوق بدقة، ويعتمد نظام المقاصة والتسويات الذي يحمل اسم «اكويتور» على مجموعة من المعايير الدولية غير انه يمكن تعديله ليتناسب مع ظروف الاسواق المحلية، بما في ذلك تعدد اللغات والعملات. ويضمن النظام موافقة جميع الاطراف المعنية على عملية التداول قبل انجازها نظرا لاحتوائه على نظام لادارة المخاطر والتحليل.

ويشمل النظام الخاص بالشركة الكندية عنصرا ثالثا يحمل اسم «ميكا» وهو نظام كمبيوتر يستخدم في حالة التحري عن اي انشطة مخالفة تتعلق بالانشطة الاحتكارية، حيث يربط النظام بين المعلومات الخاصة بالسعر والكمية المتداولة في السوق وبين بيانات شركات الوساطة.

تأجيل «معرض عالم الانترنت ٩٩» في ابوظبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلنت الشركة المنظمة لمعرض ومؤتمر عالم الانترنت في الشرق الاوسط ٩٩ والذي كان من المقرر ان يقام في ابوظبي الاسبوع القادم عن تأجيل المعرض وقالت ان قائمة العارضين المشاركين «غير ممثلة للصناعة».

وقال جون هاسيت المدير العام لشركة «تريد فيرز اند كونفرانسز» التي تنظم عالم الانترنت ان الموعد الجديد لانعقاد المعرض سيتم الاعلان عنه بعد اجراء استشارات مع العاملين في هذه الصناعة. واضاف: اصابتنا خيبة الامل من التأجيل ولكن من خلال الاهتمام طويل المدى بالمعرض وقيمته وسمعته العالية فمن الواضح انه من الافضل الانتظار من اجل ان نخرج بمعرض معلوماتي متخصص عالي المستوى.

٢٠٠ شركة فرنسية تعمل في الدولة

٤,٤ مليار درهم تجارة الامارات وفرنسا خلال ١١ شهراً من العام ٩٨

■ ارتفع التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا بنسبة ٢٥٠٪ العام الماضي حيث بلغت قيمته ٤,٤ مليار درهم وفقا للاحصائيات المتوفرة عن الاشهر الاحد عشر للعام ١٩٩٨.

وقال سعادة جان فرانسوا تيبو السفير الفرنسي لدى الدولة خلال مؤتمر مع ممثلي الصحافة المحلية بمنزله ان قيمة الصادرات ارتفعت بنسبة ٢٣٠٪ في حين زادت قيمة الواردات بنسبة ٢٦٠٪ خلال الفترة نفسها.

واستعرض السفير الفرنسي تقريرا عن اوجه العلاقات المتنامية بين البلدين مشيرا الى انها نشأت منذ قيام دولة الامارات العام ١٩٧١ وتقوم على مبادئ الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وانها تطورت لتصبح شراكة استراتيجية بين البلدين.

واوضح ان حوالي ٣٠ شركة فرنسية مشهورة انشئت في الامارات خلال العامين الماضيين ليبلغ العدد الاجمالي للشركات الفرنسية في الدولة حوالي ٢٠٠ شركة تعمل في مختلف المجالات التنموية.

وقال: من المنتظر خلال العام الحالي قيام وفود من غرف التجارة والصناعة الفرنسية بزيارة الامارات اضافة الى مشاركة بلاده في معرض ابوظبي الدولي للدفاع ايدكس ١٩٩٩ في مارس المقبل وغيرها من المعارض الاخرى.

كما اشار سعادة السفير الى علاقات التعاون المتميزة في مجال الدفاع وخاصة فيما يتعلق بتبادل الزيارات العسكرية وتنظيم الدورات التدريبية والتمارين العسكرية المشتركة مؤكدا ان التمرين المزمع اقامته في فبراير عام الفين سيتضمن مشاركة الطائرة اي - تري - اف وطائرة الميراج «٢٠٠٠».

وقال ان التعاون الثنائي يشمل ايضا مجالات الشرطة والامن والمجال الجنائي وان بلاده التي تتمتع بخبرة عالية في هذه المجالات تحرص على تعزيز تعاونها مع الامارات في هذا الاطار.

وعلى مستوى التعاون التربوي اللغوي والثقافي اكد سعادة السفير الفرنسي وجود العديد من البرامج التي تساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال التعليم العالي مشيرا الى مشاركة بلاده بجناح كبير في معرض دبي للتعليم في الخليج الذي سيقام خلال العام الحالي والى بدء التعاون ايضا في كلية الهندسة بجامعة الامارات ومعهد البوليتكنيك في غرنوبل لتحديد مجالات البحث المشتركة وتدريب الطلاب في مرحلة ما بعد التخرج في كل منهما.

وكان عشرون طالبا من طلاب كليات التقنية العليا شاركوا العام الماضي في برامج تدريبية في العلوم الزراعية والهندسة الميكانيكية والكهربائية والطيران ويتم ايضا اختيار حوالي عشرة طلاب سنويا لمتابعة دراسات جامعية في الجامعات الفرنسية كما تقدم الرابطة الفرنسية دروسا لغوية لطلاب معهد دبي العالي للعلوم القانونية والقضائية ويتابع اكثر من ٢٥ الف طالب دروسهم باللغة الفرنسية في المدارس الخاصة في الامارات ويلتحق نحو الفي طالب كل سنة بالرابطة الفرنسية لتعليم اللغة الفرنسية كما تنظم السفارة كل عام امتحانات اللغة الفرنسية لحوالي ١٢٠٠ طالب وطالبة لهذا الغرض. وقال سعادة السفير الفرنسي الى جانب النشاط الثقافي الذي توفره الرابطة الفرنسية في كل من ابوظبي ودبي فان السفارة الفرنسية تنسق مع المجمع الثقافي لتنظيم بعض البرامج الثقافية خلال العام الحالي من ابرزها معرض للاثار خلال الشهر المقبل تحت عنوان «عشرون عاما من التعاون بين فرنسا والامارات في مجال الآثار» وكذلك بعض الحفلات الموسيقية والرقص وعروض الباليه خلال اكتوبر المقبل. (وام).

٣٤٥ مليون درهم حجم تجارة دبي مع جنوب افريقيا العام ٩٧

غرفة دبي توقع مذكرتي تفاهم مع جنوب افريقيا وماليزيا

■ دبي - محمد الصدفي:

■ توقع غرفة تجارة وصناعة دبي مذكرتي تفاهم مع كل من جنوب افريقيا وماليزيا خلال الاسبوع المقبل.

وسيتم توقيع مذكرة تفاهم بين غرفة تجارة وصناعة دبي واتحاد غرف التجارة الوطنية الافريقية غدا خلال الزيارة التي سيقوم بها وفد من جنوب افريقيا الى دبي برئاسة رئيس الاتحاد بينما يرأس جانب غرفة دبي سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وجنوب افريقيا ٣٤٥ مليون درهم العام ٩٧ مقابل ١٧٠ مليون درهم العام ٩٤.

وكانت العلاقات الاقتصادية بين دبي وجنوب افريقيا قد بدأت العام ١٩٩٢ بعد انفتاح جنوب افريقيا على دول العالم بعد فترة طويلة من الحظر المفروض عليها. وكانت غرفة دبي اول جهة خارجية من منطقة الشرق الاوسط تنظم وفدا تجاريا الى جنوب افريقيا ثم استضافت دبي معرضا لمنتجات جنوب افريقيا العام ١٩٩٣.

وقد افتتحت جنوب افريقيا سفارة لها في دولة الامارات العام ١٩٩٥ وتسعى حاليا الى توسيع نطاق عملها ليشمل قسما تجاريا يهتم بالترويج التجاري والاستثماري بين البلدين وتوالت الوفود من جنوب افريقيا الى دولة الامارات، وفي العام الماضي استقبلت غرفة دبي وفدين تجاريين من جنوب افريقيا، وعززت طيران الامارات العلاقات بين البلدين بتسيير رحلات يومية بين دبي وجوهانسبرج بينما يسير طيران جنوب افريقيا ثلاث رحلات اسبوعيا بين البلدين.

ومع ماليزيا

ويزور الغرفة يوم الثلاثاء المقبل وفد من غرفة تجارة وصناعة ماليزيا برئاسة رئيس الغرفة ويضم ١٤ عضوا متخصصا في قطع غيار السيارات وآليات الانشاءات وتكنولوجيا المعلومات.

وكان وفد من غرفة دبي قد زار ماليزيا واندونيسيا وفيتنام العام الماضي للترويج للعلاقات الاقتصادية بين البلدين واستقطاب المشاريع الاستثمارية الصناعية من تلك الدول. ورأس وفد غرفة دبي حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة الذي دعا الى زيادة اهتمام تلك الدول باسواق دبي التي تساهم في الترويج لمنتجاتها ليس فقط محليا بل كذلك في الاسواق الكبيرة التي تغطيها وتضم اكثر من مليار ونصف المليار مستهلك.

ونتيجة لتلك الزيارة قامت ماليزيا بايفاد وفد من رجال الاعمال الى دبي وافتتحت مكتبا لمجلس الاخشاب الماليزي في دبي الشهر الماضي يشمل نطاق عمله منطقة الشرق الاوسط من تركيا شمالا وحتى الساحل الافريقي الشرقي ومن ليبيا غربا الى ايران.

وقد بلغت واردات دولة الامارات العربية المتحدة من ماليزيا عبر دبي حوالي مليار درهم العام ١٩٩٧ وشملت الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية ومعدات وسائل النقل والمواد الكيمياوية والمواد الغذائية.

موريشيوس تدعو لاعتمادها محطة تجارية الى السوق الافريقية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ دعت موريشيوس التجار في دبي لاعتماد موريشيوس محطة لتوسيع تعاملهم مع السوق الافريقية وبخاصة في موزمبيق ومدغشقر واواسط افريقيا.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس جيمي جيسامين عضو الغرفة التجارية في موريشيوس. لبحث سبل تعزيز العلاقات بين الغرفتين. وذكر المطيوعي ان الجهات المعنية في موريشيوس تنوي تنظيم اسبوع للترويج لتنمية التعامل بين التجار في البلدين. وسينظم هذا الاسبوع في مدينة «بورت لويس» عاصمة موريشيوس في الثالث والعشرين من يونيو المقبل حيث يمكن لتجار دبي الاشتراك في هذا الاسبوع واقامة العلاقات المنشودة مع نظرائهم في موريشيوس وكان مندوبون من موريشيوس قد عقدوا ندوة في غرفة دبي امس الاول حضرها اكثر من مئة رجل اعمال، وجرى خلال هذه الندوة اطلاع الحضور على حوافز تنمية التعامل مع موريشيوس. وتقع موريشيوس الى الشرق من مدغشقر وهي تتمتع بالاستقرار الذي يهيئ الجزيرة للعمل كمركز توزيع تجاري للموردين الى شرق واواسط افريقيا.



خلال استقبال عضو الغرفة التجارية في موريشيوس (تصوير: محمد حنيفة)

خلال سحب الأمس

هنديان يفوزان بالمرسيدس

ثلاث سيارات يوميا في سحب مهرجان التخفيضات

■ اعلنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي انه نظرا للاقبال الكبير على جوائز السيارات التي تقدمها ضمن فعاليات مهرجان ابوظبي للتخفيضات فقد تقرر زيادة عدد السيارات المرسيدس المقدمة كجوائز الى ثلاث سيارات يوميا خلال أيام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع.

وقالت مصادر اللجنة المنظمة للمهرجان انه: «انه سيتم السحب خلال هذه الايام على سيارة مرسيدس فخمة من فئة «٥٠٠ اس-ال» إضافة الى السيارات الاخرى ضمن برنامج السحب اليومي».

وقد تم امس اجراء السحب على أول سيارة من هذه الفئة. فاز بها اشرف ك. ك. هندي الجنسية ويحمل بطاقة رقم ٨٨٣٠٠، وقد قام بعملية السحب محمد المنصوري مدير ادارة العضوية والتسجيل بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، فيما فاز بالسحب الثاني ابراهام ماثيو هندي الجنسية. ويحمل بطاقة رقم ٨٤٠٢٠.

وقال المنصوري: «إن مهرجان التخفيضات في أبوظبي اضفى على الاسواق والحركة التجارية في أبوظبي نشاطا وانتعاشا وادى الى احداث زيادة ملحوظة في حجم وقيمة المبيعات وبمعدلات كبيرة جدا مقارنة بالفترة التي سبقت المهرجان. وهو ما يعكس الاهمية التي يحظى بها هذا المهرجان ويؤكد في الوقت نفسه تصميم الغرفة على مواصلة طرح مبادرات جديدة ومهمة وايجاد وسائل جذب لتنشيط الاسواق والحركة التجارية في امارة أبوظبي».

واكد المنصوري ان مهرجان التخفيضات شهد اقبالا جماهيريا كبيرا ومنقطع النظير من قبل المواطنين والمقيمين في الدولة اضافة الى عدد كبير من الزوار من دول مجلس التعاون الذين قدموا لابوظبي للتسوق والاستفادة من هذه التظاهرة التسويقية الكبيرة والحسومات الهائلة التي تقدمها المحال والمراكز التجارية على السلع والبضائع والمنتوجات التي تعرضها طوال فترة المهرجان.

واشار مدير ادارة العضوية والتسجيل في الغرفة الى أن: «الغرفة ومن خلال حرصها على الالتزام بالحد الادنى للتنزيلات وهو ٢٥٪ اكدت على اهمية اضفاء اجواء الثقة والمصداقية على التخفيضات والحسومات التي تمنحها المحال والمراكز التجارية المشاركة في المهرجان وهي ٢٥٪ وترتفع في كثير من الاحيان الى ٥٠٪ أو اكثر».

من جانبه قال خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بالغرفة: «ان الاقبال الجماهيري الكبير على المحال والمراكز التجارية جاء نتيجة للجهود الترويجية الكبيرة التي قامت بها الغرفة لجذب اكبر عدد ممكن من المتسوقين لهذه الاسواق مؤكدا ان السحوبات والجوائز القيمة التي تقدم يوميا ساهمت في مضاعفة اعداد المتسوقين والزوار الى اسواق ابوظبي. حيث تضاعف عدد السحوبات على السيارات من سيارة واحدة الى ثلاث سيارات يوميا. مع زيادة سيارة واحدة خلال ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع من طراز «مرسيدس ٥٠٠ اس ال» بالاضافة الى السحوبات الاسبوعية على جوائز الذهب».

واضاف انه: «سيجري مساء اليوم الجمعة السحب الثاني على جوائز الذهب حيث سيتم منح الفائز كيلو من الذهب الخالص بالاضافة الى ان جميع الكوبونات التي تشترك في هذه السحوبات الاسبوعية تؤهل بصفة تلقائية الى السحب الكبير الذي سيجري في اليوم الخامس من مارس المقبل على اكثر من ثلاثة «كيلوات» ذهب دفعة واحدة».

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع اميركا واوغندا

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة اهمية تفعيل دور القطاع الخاص المحلي لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات والدول الصديقة بما يخدم التعاون المشترك ويزيد من معدلات التجارة الخارجية ويسهم في اقامة استثمارات مشتركة.

جاء ذلك خلال اجتماعين منفصلين عقدهما مسؤولو الغرفة في نادي رجال الاعمال بالشارقة امس مع وفدين من اميركا واوغندا.

وتناول الاجتماع بين المدفع ووفد غرفة التجارة العربية الاميركية في نيويورك برئاسة ريتشارد بي هولز رئيس الغرفة المشتركة وبحضور محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس غرفة الشارقة ومظهر سامان نائب الرئيس التنفيذي للغرفة العربية الاميركية ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية وفصاحت علي خان نائب المدير العام لمركز اكسبو الشارقة.

واستعرض المدفع في بداية الجلسة دور غرف التجارة واتحادها في الدولة وعلاقاتها بفعاليات القطاع الخاص وايضا بالاجهزة الحكومية والدوائر المحلية مشيرا الى المناخ الاستثماري والتسهيلات والحوافز التي تقدم للاستثمارات ولرجال الاعمال في الامارات. ودعا الى توسيع حجم الشراكة التجارية والاستثمارية بين الجانبين مع ترحيب غرفة الشارقة بتنمية وتطوير التعاون مع الغرفة العربية الاميركية واستعدادها للتمثيل في عضوية الجانب العربي لمجلس ادارة هذه الغرفة المشتركة لتفعيل العلاقات التجارية وتنميتها بين الامارات والولايات المتحدة الاميركية.

من جانبه تحدث ريتشارد هولز رئيس الغرفة المشتركة ورئيس الوفد الاميركي عن طبيعة دور الخدمات والانشطة التي تقدمها الغرفة الاميركية لتعزيز العلاقات بين البلاد العربية والولايات المتحدة واوضح الوسائل المتاحة لتشجيع المبادرات التجارية والاستثمارية المشتركة وكيفية استفادة رجال الاعمال العرب عموما وفي دولة الامارات خصوصا من خدمات الغرفة المشتركة.

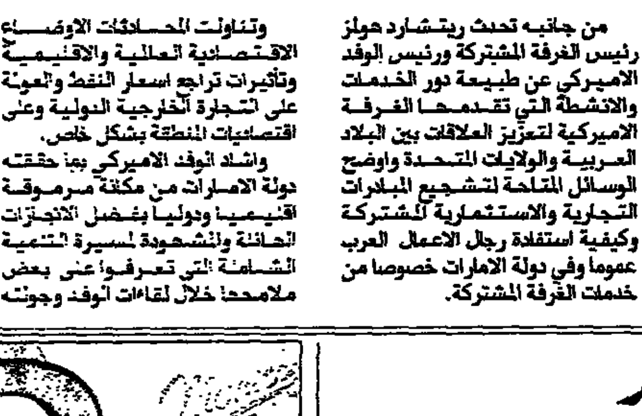
وتناولت المحادثات الاوضاع الاقتصادية العالمية والاقليمية وتأثيرات تراجع اسعار النفط والعولمة على التجارة الخارجية الدولية وعلى اقتصاديات المنطقة بشكل خاص.

واشاد الوفد الاميركي بما حققته دولة الامارات من مكانة مرموقة اقليميا ودوليا بفضل الانجازات الهائلة والمشهودة لمسيرة التنمية الشاملة التي تعرفوا على بعض ملامحها خلال لقاءات الوفد وجولته في بعض ادارات الدولة.

كما اعرب الوفد عن تقديره لما حققته الشارقة من تطور وتقدم في كافة المجالات الاقتصادية والحضارية والثقافية موجها الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على ما يوليه من اهتمام في تعزيز العلاقات الثنائية. والخطوة الناجحة بتأسيس جامعتين منحها الجامعة الاميركية.

وقدم مظهر سامان نائب رئيس الغرفة العربية المشتركة صورة عن خطة عمل الغرفة وبرامجها والاحداث التي ستشهدها عربيا واميركيا خلال العام الحالي ووجه الدعوة لغرفة الشارقة للمشاركة في بعض الاحداث التي تنظمها الغرفة في الولايات المتحدة.

وتناول الاجتماع الذي عقد مع الوفد الاوغندي برئاسة الدكتور محمد احمد كيسولي السفير الاوغندي لدى الامارات غير المقيم بحث اوجه التعاون المشترك بين الامارات واوغندا والدور المنوط بكل من البعثات الدبلوماسية وغرف التجارة. وتطرق البحث الى سبل انجاح هذا الدور من خلال السعي للدعوة الى اقامة بعثة اوغندية دائمة ومكتب تجاري في الامارات والعمل على توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وتوفير فرص للاستثمار تختص.



خلال الاجتماع مع الوفد الاميركي (تصوير: منير جعفري)

برنامج سياحي عن دبي تصوره محطة تلفزيون فرنسية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يقوم فريق من محطة تلفزيون «سيستم تي في» الفرنسية الاسبوع المقبل بتصوير برنامج سياحي عن دبي تمهيدا لبثه عبر ست محطات تلفزيونية شعبية كبرى في فرنسا. ويستضيف هذا الفريق طيران الامارات وفندق راديسون ساس. ويضم خمسة اشخاص بينهم اشهر مذيعي التلفزيون الفرنسي اليكسندر ديبان.

وقال غيث الغيث مدير العمليات التجارية في طيران الامارات ان البرنامج يدور حول «مسافر يستكشف دبي» حيث سيقوم بتصوير مواقع مختلفة مثل مراكز التسوق وسوق الذهب وملاعب الجولف ومواقع الرياضات المائية.

وقال ان استضافة هذا الفريق تأتي ضمن جهود «الامارات» للترويج للدولة ودبي. حيث ستتيح تلك المحطة التلفزيونية فرصة للتعريف بدولة الامارات وسط قطاع عريض من الجمهور الفرنسي والعالم. وذكر بسام الخوري مدير المبيعات في فندق راديسون ساس ان فريق البرنامج سيقوم بتصوير الفندق كنموذج للمباني العصرية. والتعريف بالتسهيلات التي يقدمها لهواة الرياضات المائية. مشيرا الى ان السياح الفرنسيين يمثلون قطاعا مهما من السياحة الى دبي. ولهذا سيصور الفريق برنامجا خاصا لمجلة التلفزيون الفرنسي «تيلي سيت جور».

نظام جديد للتحكم في عمليات البناء وادارة الانشاءات وخدماتها

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلن في دبي امس عن نظام جديد للتحكم في ادارة عمليات البناء من خلال لوحات ونظام متكامل لادارة الانشاءات شاملا التكييف على الفولتية، والانارة، والاطفاء، والهوائيات المركزية للتلفزيون.

وتقدم هذا النظام «ستايفا» عضو تقنيات سيمنز للبناء في الشرق الاوسط التي افتتحت مكتبا جديدا في دبي ومخازن ومواقع لتصنيع لوحات التحكم ومركز معلومات فسيح للتدريب مع لوحات عرض حية ومعدات تدريب. واجهزة تشبيه. حيث يتم برمجة تقنيات النظام في بيئة المكتب ويتم فحصها جيدا قبل ان ترسل الى الموقع.

ولقد بدأ نظام «ستايفا» للتحكم بشخصين خلال مرحلة الطفرة النفطية سنة ١٩٧٨ وتعمل الشركة الآن في سلسلة واسعة من النشاطات التي تتراوح ما بين توريد النظم البسيطة للتحكم في تطبيقات اجهزة تكييف الهواء عالية الفولتية الى النظم عالية التعقيد والتطور المتكاملة لادارة المباني في مجمعات البناء الضخمة.

ويقوم فريق الصيانة بعمليات لضمان مواصلة التشغيل الفعال للمشروع والمكائن.

وتؤمن الوحدة المحلية الدعم المتواصل لمناطق التشغيل الاخرى مثل عمان، والبحرين، والكويت، وقطر من خلال شبكة موزعين معينين ومنتخبين جيدا، كما ان المكتب الفرعي في ابوظبي يعزز خدماتها لعملائها.

واعلنت الشركة في مؤتمر صحافي امس ان نظام «ستايفا» للتحكم قد تولى عددا من المشاريع المحلية منها فندق جميرا بيتش دبي، ومركز مدينة زايد للتسوق (ابوظبي)، وديرة سيتي سنتر (دبي) وبنك عمان المركزي (عمان) ومطار البحرين الدولي. وكيوكي بي سي (قطر) والديوان الاميري (الكويت).



احد العارضين المتجولين

٢٠٠ عارض متجول خلال مهرجان التسوق

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يستضيف مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي تنطلق فعالياته يوم ١٨ مارس المقبل ٢٠٠ من العارضين المتجولين من مختلف انحاء العالم، يقدمون عروضا متنوعة وجذابة في شوارع دبي ومراكز التسوق.

ومن بين فرق العارضين المتجولين هذا العام فرق عالمية من الصين وبنغلاديش ودول الكومنولث المستقلة والهند وايران. والعديد منها يقدم عروضه في الشرق الاوسط للمرة الاولى.

ويقول حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ان ادارة المهرجان تحرص منذ انطلاقه العام ١٩٩٦ على استضافة هذه الفعاليات بهدف اضفاء المزيد من الاجواء الاحتفالية ومنح الزوار والاطفال بوجه خاص فرصة مشاهدة عروض شيقة.

واضاف لوتاه: تحرص ادارة المهرجان على استقدام عروض جديدة في كل عام لكي لا يشعر الزوار بالملل من خلال تكرار العروض مشيرا الى ان شعار مهرجان هذا العام «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» دفع منظمي فعاليات المهرجان على استقدام اكبر عدد ممكن من الفعاليات الموجهة للعائلات بهدف تعزيز اجواء المرح والبهجة في الامارة. وهذه العروض المتجولة اثبتت خلال الدورات الماضية انها احد اهم عوامل الجذب الرئيسية في المهرجان حيث استقطبت عددا كبيرا من الزوار والمقيمين على السواء.

وسيتوفر برنامج نشاطات هذه العروض في الدليل الرسمي للمهرجان وفي مركز المعلومات في المهرجان وخدمة اهلا دبي. حيث سيتمكن الزوار من الحصول على معلومات حول اوقات واماكن العروض.

حملة تضم ٢,٥ مليون جائزة

غلاف جديد لعبوات «كوكاكولا»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت «كوكاكولا الخليج» استخدام غلاف جديد لعبواتها في الامارات ومنطقة الخليج في اطار حملتها الترويجية التي يصل اجمالي جوائزها الى ٢,٥ مليون جائزة.

وقال براندون هاموند المدير التقني الاقليمي للشركة، الذي عمل فريقه بالتعاون مع خبراء التصميم والانتاج لاطلاق التغليف الجديد: يعتبر التغليف الورقي لزجاجات المشروبات الخفيفة خطوة رائدة في هذه السوق. كما تعد المرة الاولى التي يستخدم فيها هذا الاسلوب في التغليف عالميا.

واضاف: يتيح هذا الاسلوب مساحة اكبر على المنتج لشرح فكرة الحملة الترويجية للمستهلكين بالكلمة والصورة.

وقال هاموند: يعد التغليف الورقي مثالا حيا على السعي الدائم للريادة والابتكار الذي يلعب دورا حيويا في تحديد خيارات المستهلك. وتحمل الزجاجات والعلب خلال الحملة الترويجية نقاطا محددة على اغطية وحلقات الفتح. ويمكن للمستهلكين جمع هذه النقاط واستبدالها بجوائز لدى اكثر من ١٥٠ مركز استبدال اقيمت خصيصا في المنطقة. وتبدأ الجوائز من كأس زجاجية وتنتهي بنظام ستريو منزلي. ويعادل غطاء كل زجاجة بالتغليف الخاص نقطة واحدة. ويمكن للمستهلكين الحصول على كأس زجاجية مقابل ١٢ نقطة، او قبعة مقابل ٢٥ نقطة. اما بالنسبة لذوي «النفس الاطول» فان امامهم جوائز اخرى تشمل مسجلات ووكمان وساعات يد ونظامي ستيريو هاي فاي.



مؤتمر صحافي للشعالي مارين (تصوير: ظهير حيدر)

معرض دبي للقوارب ٩٩ يزيد مساحته ويقام بالتزامن مع مهرجان التسوق في دبي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تقرر زيادة مساحة معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٩، الذي يقام بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق وذلك تلبية للطلب المتزايد من قبل المصنعين والعارضين على حجز مواقع لهم ضمن المعرض الذي سيقام بين ١٧ الى ٢٠ مارس المقبل في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ويتم تنظيمه بالتعاون بين مجموعة «دبي راي» ومركز دبي التجاري العالمي. ومن المتوقع ان تحفل شواطئ دبي بعروض متميزة تقدمها اكبر الشركات العاملة في هذا المجال طيلة فترة المعرض.

وقالت كلير سميث مساعدة مدير المعرض في مجموعة دبي راي ان المنظمين ومنذ انتهاء معرض القوارب ٩٨ الذي اقيم في مايو الماضي بدأوا التحضير للمعرض المقبل اخذين بعين الاعتبار تلبية احتياجات العارضين وتحقيق اكبر فائدة ممكنة للعاملين في هذا القطاع. والتعديلات التي تسعى الى ارضاء المشاركين في المعرض عن القرار الذي اتخذته الادارة بتخفيض رسوم المشاركة للتمكن من استقطاب اكبر عدد ممكن من الشركات المحلية والدولية العاملة في هذا المجال.

وتم تغيير موقع معرض القوارب الذي يعتبر اهم معرض على لائحة معارض مجموعة «دبي راي» حيث سيقام لهذا العام في منشآت مارينا نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، كما تم تغيير موعد اقامة المعرض ليصبح في مارس المقبل حيث يكون الطقس في هذا الوقت اكثر اعتدالا من المواعيد السابقة لاقامة المعرض حيث جرت العادة على اقامته في شهر مايو من كل عام.

وسيسعى المنظمون لاول مرة الى استقطاب الجيل الناشئ وتشجيعهم على زيارة المعرض لتوعيتهم وتعريفهم بانواع الرياضات ووسائل المتعة البحرية من خلال تنظيم رحلة بحرية في نهاية الاسبوع على متن احد القوارب وستستضيف هذه الرحلة التي حدد وقت اقامتها بعناية مجموعة من طلبة الكليات والجامعات ممن يعتبرون زبائن محتملين لهذا القطاع في المستقبل.

ويهدف المنظمون الى زيادة جوانب المتعة والترفيه في فعاليات المعرض لهذا العام من خلال تخصيص موقع في المعرض لعامة الزوار سمي بـ «جرب واختبر، جرب واشتر» حيث سيتضمن الموقع نشاطات الغطس، والابحار الشراعي، وصيد السمك.. والاستكشاف والرصد الجوي، وستنظم العديد من النشاطات على هامش المعرض مثل صيد الاسماك من مواقع داخل البحر. وسباقات قوارب الدهو، وسباقات التجديف، وعرض للقوارب السريعة، والعروض المائية، وحفلات الشاطئ، وسباقات «جت سكي».

ويتوقع منظمو معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي استقطب اكثر من ٤٠٠٠ زائر في اول يومين من اقامته في مايو الماضي ان يستقطب المعرض المقبل عددا كبيرا من الزوار بعد اعادة جدولة موعد اقامته والتي اختيرت بالتزامن مع موعد اقامة «مهرجان دبي الثالث للتسوق» واستقطب المعرض الماضي الذي حظي بمشاركة مجموعة من كبرى الشركات المحلية والدولية العاملة في هذا المجال اكثر من عشرة آلاف زائر من مختلف دول العالم. كما شهد عددا من الصفقات والاتفاقيات الكبرى التي عقدت خلال وبعد المعرض.

واعلنت «الشعالي مارين» احدى كبرى شركات تصنيع القوارب في الخليج في مؤتمر صحافي امس المشاركة باطلاق احدث وافخر اليخوت في المعرض وهما (واصل ٧٠ وبورتوفينو ٨٥).

وقال عبدالله الشعالي المدير العام للشركة ان واصل ٧٠ وبورتوفينو ٨٥ مجهزان باحدث التكنولوجيا والتصميم الفريدة والاخراج.

وقال شعبان مرشد مدير المبيعات في الشركة بانها باعت ٣٠٠ قارب خلال العام ٩٨ وتتطلع الى زيادة مبيعاتها بنسبة تصل الى ٢٠ الى ٢٥٪ خلال العام ١٩٩٩، مشيرا الى التوجه الى مستويات جديدة من الجودة في الصناعة خلال هذا العام بتصنيع قوارب اكبر حجما وفخامة.

وتعد الشعالي مارين من الشركات الرائدة في صناعة القوارب في دولة الامارات العربية المتحدة وترتكز على خبرة تزيد على ٢٠ سنة في صناعة وانتاج القوارب للصيد او النزهة وكذلك قوارب العمل والمهمات الخاصة.

الربط الكهربائي الخليجي خلال اربع سنوات

■ لندن - و ا خ: قال وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ان مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي سيكون جاهزا للخدمة في غضون اربع الى ست سنوات. واضاف ان المشروع سينفذ على ثلاث مراحل تشمل الاولى السعودية والكويت وقطر والبحرين والثانية الامارات وسلطنة عمان ثم في المرحلة الثالثة يتم ربط الدول الست بشبكة كهربائية موحدة كما اشار الى ان لجنة التعاون الكهربائي والمائي للمجلس ستعقد في ١٣ مارس المقبل اجتماعا في الرياض لمواصلة دراسة المشروع.

واشار الوزير السعودي الى ان هيئة مستقلة تجارية ستتولى انشاء الربط الكهربائي الخليجي وستساهم الحكومة في رأسمال المشروع بنسبة ٣٥ في المائة على ان تتم التغطية بقيمة الكلفة عن طريق الاقتراض. واكد من جهة اخرى ان الشبكة الكهربائية بين دول المشرق والمغرب العربي المتوسطية ستكون جاهزة السنة ٢٠٠٠ وان جزءا من الشبكة دخل الخدمة فعليا وتجرى حاليا تقوية التيار بين بعض الدول العربية مثل مصر وليبيا لاستكمال الربط العربي بالشبكة الكهربائية الاوروبية عبر المغرب. واشار الى انه اوكلت الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي مهمة تمويل دراسة جدوى رفع تيار الربط من ٢٢٠ الى ٤٠٠ الى ٥٠٠ كيلو فولت ليكتمل الربط الكهربائي على الجهد نفسه بين دول شمال افريقيا والشرق الاوسط.

المقلة ضمن ٢٥ شخصية اعلان وتسويق عالمية

■ ظهر خميس المقلة وهو من الشخصيات البارزة في قطاع الاعلان واتصالات التسويق بدول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق خاص نشرته مجلة «ميديا انترناشيونال» التي تعد اكبر مجلة في قطاع الاعلان ووسائل الاعلام في العالم.

وكان المقلة، وهو رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لوكالة الخليج للاعلان من بين ٢٥ شخصية من الشخصيات المتميزة في قطاع الاعلان واتصالات التسويق على مستوى العالم التي تم اختيارها لتحظى بهذا التقدير العالمي.

وقد اختارت المجلة هذه الشخصيات لتسلط الضوء على أبرز العاملين في مجال الاعلان واتصالات التسويق لمدة لا تقل عن ٢٥ عاما ومازالوا يشغلون مناصب مهمة ومؤثرة على المستوى العالمي، وذلك حسب ترشيحات زملائهم العاملين في هذا المجال.

دعا إلى تشكيل هيئة عليا للتصنيع في الدولة

محمد عبدالباقي : تحويل «المصرف الصناعي» إلى شركة مساهمة عامة فكرة مطروحة يتم درسها

■ اكد سعادة محمد عبدالباقي مدير عام مصرف الامارات الصناعي ان «فكرة تحويل المصرف الى شركة مساهمة عامة وزيادة رأسماله عبر الاكتتاب العام لمواطني الدولة فكرة مطروحة ومن ضمن الاقتراحات العديدة التي تم درسها. وقال، «منذ فترة والمصرف يبحث في امكانية تطوير مصادره المالية، ونظراً لأداء المصرف في السنوات الماضية وتحقيقه أرباحاً جيدة وتوزيع ما نسبته ٥٪ أرباحاً سنوية على المساهمين، فان طرحه للاكتتاب العام سيلقى استجابة من قبل المواطنين، حيث أننا لانعتقد ان ما جرى من مضاربات في صيف العام الماضي سيكون له تأثير فيما لو طرحت أسهم المصرف للاكتتاب العام، خصوصا وان عملية المضاربة الصيفية طالت أسهم الشركات الحديثة التأسيسة بشكل أساسي».

ودعا عبدالباقي الى «ضرورة تشكيل هيئة عليا للتصنيع تتكون من الجهات ذات العلاقة، بحيث تعمل هذه الهيئة على وضع استراتيجية تصنيعية تضمن مساهمة القطاع الصناعي بشكل فعال في التنمية الاقتصادية بالدولة في القرن المقبل». وأوضح سعادة عبدالباقي في حديث الى مجلة «اقتصاد أبوظبي» ان «ظروف العمل الحالية تتطلب زيادة رأسمال المصروف لتلبية احتياجات التمويل المتنامية، حيث قرر مجلس الادارة زيادة رأسمال المصرف من ٢٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم، على ان تقتصر هذه الزيادة على المساهمين الحاليين».

وقال، ان «هذه الزيادة المتواضعة بالتأكيد لاتلبي كامل الاحتياجات التمويلية المستقبلية، الا انها ستساهم بشكل فعال في توسعة النشاطات التمويلية للمصرف، مما يساهم بدوره في توفير مصادر تمويل اضافية لدعم قطاع الصناعات التحويلية في الدولة».

وأضاف: «ان مصرف الامارات الصناعي يعمل ضمن توجهات مدروسة، يأتي في مقدمتها دعم الصناعات الوطنية التي تتوفر لها أفضليات انتاجية في الدولة وزيادة مساهمة المصرف في رؤوس اموال المشاريع الصناعية في المستقبل، وحقيقة لاتوجد استراتيجية بالمعنى الشامل لهذا المصطلح، الا ان الجهود المبذولة تهدف الى دعم القطاع الصناعي والمساهمة في تفعيل دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في الامارات».


مستوى التنسيق الصناعي في الدولة لا يرقى الى مستوى التحديات

وفيما يتعلق بعمل المصرف بنظام المرابحة الاسلامي ومدى استفادة الصناعيين في الدولة من هذا النظام أشار عبدالباقي الى ان «المصرف بدأ في تطبيق المرابحة الاسلامية تلبية لرغبات العديد من المستثمرين الذين تتناسب طبيعة استثماراتهم وعمليات التمويل الاسلامي، لذلك فقد استفاد عدد من المستثمرين الصناعيين من هذا النظام والذي يشهد اقبالا متزايدا من قبل هؤلاء المستثمرين». وقال: «استجابة لهذا الاقبال فان المصرف على أتم الاستعداد لدعم هذا الاتجاه في المستقبل خصوصا وأن القناعة لدينا تتمحور بالاشكال والسبل كافة كافة للمساهمة في تنويع القاعدة الاقتصادية في الدولة».

وفيما يتعلق بالشروط التي يفرضها المصرف على القروض والتسهيلات أوضح عبدالباقي ان


محمد عبدالباقي

«الشروط التي يفرضها المصرف لم تكن كما كانت في السابق فقد أعيد النظر في هذه الشروط أكثر من مرة، مما جعلها أكثر سهولة وملاءمة لظروف المستثمرين الصناعيين، وبسبب التطور المستمر للأوضاع الاقتصادية والصناعية في الدولة فان المصرف على استعداد لاعادة النظر في طبيعة هذه الشروط بين فترة وأخرى لتتلاءم والمستجدات في قطاع الصناعات التحويلية».

وحول ما يتعلق بانخفاض حجم التمويل قال عبدالباقي: «ترتبط عمليات التمويل في المصرف بالأوضاع الاقتصادية في الدولة بصورة وثيقة، فانخفاض حجم التمويل في العام ١٩٩٨ ارتبط بأسباب عدة من أهمها انخفاض عدد طلبات القروض التي قدمت للمصرف بنسبة ٢٠٪ وكذلك فان بعض هذه الطلبات لاتطبق عليها الشروط العامة التي يجب توفرها للحصول على قروض من المصرف الصناعي، وأيضا فان انخفاض حجم السيولة كان له من دون شك دور الى جانب العوامل الأخرى في انخفاض حجم التداول في العام الماضي مقارنة بالعام ١٩٩٧».

أما فيما يتعلق بالقروض المقدمة من الحكومة، فان وزارة المالية والصناعة تقوم بين فترة وأخرى بزيادة المبلغ المقدم والذي بلغ ٤٥٠ مليون درهم في الوقت الحاضر مقابل ٣٧٢ مليون درهم قبل عامين.

وبالنسبة لحجم القروض والتسهيلات التي تمت الموافقة عليها منذ مباشرة المصرف لنشاطاته وحتى الآن فقد بلغ ١٨٠٢,٩٨ مليون درهم حيث ساهم هذا المبلغ الكبير في زيادة النمو الصناعي في الدولة.

وفيما يتعلق بطرح شركة «صناعات» كشركة مساهمة عامة قال عبدالباقي، «تختلف طبيعة شركة الامارات للصناعات الأساسية «صناعات» عن طبيعة الشركات العقارية والمالية الحديثة التي سبق وأن طرحت للاكتتاب العام في السنوات الثلاث الماضية. فشركة «صناعات» تعتبر من الشركات المهمة التي ستساهم في تنويع مصادر الدخل القومي من خلال تنفيذ المشاريع الصناعية الكبيرة التي تتوفر لها امكانات النجاح في دولة الامارات، لذلك فان أسهم الشركة ستجد الاستجابة اللازمة من قبل المستثمرين بشرائحهم كافة اذا ما طرحت للاكتتاب في الأسابيع القليلة المقبلة خصوصا وان ادارة الشركة اتخذت خطوات صحيحة ترمي الى الاكتتاب بنصف رأسمال الشركة البالغ ٤ مليارات درهم على ان يسدد ٥٠٪ من حجم الاكتتاب أي مليار درهم فقط. حيث تتوفر السيولة المحلية لهذا النوع من النشاط الاستثماري الذي يملك آفاقا مستقبلية جيدة».

وحول عدم وجود تنسيق بين الجهات المعنية بالصناعة في الدولة أكد مدير عام المصرف الصناعي انه، «لايمكن القول انه لايوجد تنسيق بين الجهات المعنية بالتصنيع، الا ان مستوى هذا التطبيق لايرقى الى مستوى التحديات المحلية والخارجية التي يواجهها القطاع الصناعي، مما يتطلب تطوير هذا التنسيق لمواجهة التحديات المستقبلية وخصوصا تحديات المنافسة التي تفرضها منظمة التجارة العالمية». واقترح عبدالباقي ضرورة تشكيل هيئة عليا للتصنيع تتكون من الجهات ذات العلاقة، بحيث تعمل هذه الهيئة على وضع استراتيجية تصنيعية تضمن مساهمة القطاع الصناعي بشكل فعال في التنمية الاقتصادية بالدولة في القرن المقبل.

انخفاض مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٢,٤٪ الاسبوع الماضي

■ انخفض مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٢,٤٪ الاسبوع الماضي بسبب انخفاض سهم بنك دبي التجاري بنسبة ٩,١٪ وسهم بنك رأس الخيمة بنسبة ٩,٣٪.

وذكر تقرير للبنك أن مؤشر الخدمات التابع للبنك انخفض بنسبة ٢٪ نتيجة لانخفاض سعر الواحة للتأجير بنسبة ١١,١٪ في حين زادت أسعار قطاع التأمين بنسبة ٠,٢٪. وكانت شركة الوثبة للتأمين الكاسب الأكبر خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع سعر سهمها بنسبة ٩,٥٪ ليصل الى ستة دراهم للسهم الواحد وذلك بسبب الأداء المالي القوي الذي حققته في العام ١٩٩٨.

في الوقت نفسه قررت مجموعة الفهيم تأجيل طرح أسهم قطاع الفنادق بها للاكتتاب العام الى اكتوبر أملاً في أن تشهد السوق بعض التحسن وتصبح أكثر استقرارا.

اختتم أعماله بالفجيرة

لقاء المكاتب الاستشارية بدول التعاون يوصي بوضع معايير للترخيص والدعم بالخبرات الوطنية

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم لقاء مكاتب الاستشارات المالية والاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي اعماله أمس.. وأكد أهمية تطوير الانظمة الخاصة بالاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالعمل الاستشاري من خلال وضع معايير دقيقة للترخيص تعتمد على المستوى العلمي والتخصصي، ودعم المكاتب بالخبرات والكوادر الوطنية المؤهلة. واعطاء الافضلية للمكاتب الوطنية بدول التعاون، ودعا اللقاء لاقامة بنوك للمعلومات لتسهيل وتطوير العمل الاستشاري.

وقد ألقى سعادة عبدالله سلطان عبدالله أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة كلمة في بداية الجلسة الختامية اوضح فيها أن مكاتب الاستشارات الوطنية بدول مجلس التعاون تستطيع مزاولة انشطتها بشكل فاعل من خلال تحسين هياكلها الوظيفية وتأهيل كوادر متقدمة قادرة على دخول سوق الاستشارات ومنافسة المكاتب الاجنبية التي انتشرت بدول المجلس، وذلك بالتعاون بين مكاتب الاستشارات الوطنية المماثلة والعمل على تبادل المعلومات المهنية والمؤشرات الاقتصادية وتطوير آليات هذا التعاون بما يساهم في دفع عملية التنمية وتحسين مستويات الاداء في المؤسسات الاقتصادية وتمكين القطاع الخاص من مزاولة انشطته بمستوى عال من الدراية والمعرفة.

واكد انه بفعل السياسة الاقتصادية لدولة الامارات القائمة على مبدأ الحرية الاقتصادية فان لقطاع رجال الأعمال دورا بارزا وفعالا في مختلف انشطة القطاعات الانتاجية، مما يستلزم تعضيد نشاطاته ورفع درجات الخبرة وتحسين مصادر المعلومات والتعرف على ماهو جديد ومستحدث في نظم المعلومات وتكنولوجيا الانتاج واساليب الادارة والمحاسبة، وان ذلك يقع في دائرة عمل مكاتب الاستشارات ومعاهد التدريب والتأهيل ومنظمات اصحاب الاعمال.

واضاف ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة يبارك ويثمن ما توصل اليه اللقاء من توصيات في اطار خدمة وتنشيط مكاتب الاستشارات واعطاء الاستشاري الخليجي دعما وتعضيدا لممارسة مساهماته المطلوبة في سياق تقديم المشورة والخبرة لانجاز عملية البناء والتكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون وتقويم وتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

بعد ذلك انهى اللقاء اعماله بتلاوة التوصيات التي جاءت على النحو التالي:

● تطوير الأنظمة والاجراءات الخاصة بالاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالعمل الاستشاري وذلك من خلال وضع معايير دقيقة للترخيص للمكاتب الاستشارية تعتمد على المستوى العلمي والتخصصات وأهداف واغراض المكاتب، من ناحية، ومن الناحية الاخرى اشتراط تقديم الدراسات المعتمدة من المكاتب الاستشارية المرخصة لها أو الجهات الحكومية المعنية في هذا المجال مع العمل على توفير الكوادر اللازمة لتقييم هذه الدراسات.

● السعي لدعم المكاتب الاستشارية بدول المجلس بالخبرات والكوادر الوطنية المؤهلة لمعرفتها بالظروف والعوامل الخاصة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول، والعمل على تطوير الهياكل التنظيمية لهذه المكاتب.

● حث رجال الاعمال والجهات الحكومية بدول مجلس التعاون لاعطاء الافضلية لمكاتب الاستشارات بدول المجلس باتاحة الفرصة لها للدخول منفردة أو مجتمعة في اعداد الدراسات الفاعلة بالمشاريع التي تقام في المنطقة.

● رفع مستوى التعاون والتنسيق بين المكاتب الاستشارية الخاصة والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية المتخصصة بما في ذلك الجامعات ومراكز البحث العلمي وذلك من خلال استحداث انظمة واجراءات اكثر وضوحا لتدعيم العلاقة بينها. وربطها بالفعاليات الاقتصادية وبرامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول المجلس، مع مراعاة ان لا تتحول تلك الجهات الى منافس لمكاتب الاستشارات الخاصة.

● مراعاة مكاتب الاستشارات للدقة والموضوعية في تقديم خدماتها آخذة بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية وأن يكون لهذه المكاتب رؤية اقتصادية شاملة للمستجدات المستقبلية للمشروع المعني وذلك لتوفير اسباب نجاحه.

● الدعوة لاقامة بنوك للمعلومات بدول المجلس تقوم بتغذية المكاتب الاستشارية بالبيانات والمعلومات الدقيقة والحديثة لتسهيل وتطوير عمل هذه المكاتب. والاستفادة من شبكة المعلومات باتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي. وحث الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة للتجاوب مع مكاتب الاستشارات ومدها بالمعلومات والبيانات التي تطلبها.

● ايجاد آلية أو آليات مناسبة للتنسيق بين المكاتب الاستشارية المماثلة بدول المجلس في اطار تبادل المعلومات والخبرات لتحسين مستوى الاداء والكفاءة المهنية، والسعي نحو اندماجها لخلق مكاتب استشارات كبيرة سواء على المستوى القطري أو المستوى الاقليمي الخليجي لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة مع عدم تعارض ذلك مع وجود مكاتب استشارات صغيرة لتقديم خدماتها في مجال المشروعات الصغيرة.

● محاولة وضع سياسات وطنية علمية تعمل على ربط وتكامل الجامعات ومؤسسات ومراكز الابحاث العلمية ومكاتب الاستشارات الخاصة فيما بينها من جهة، وبالتنمية الاقتصادية بشكل عام من الجهات الاخرى. وترمي الى تنشيط الطلب على الخدمات الاستشارية وربطها باحتياجات القطاعات المختلفة.

● تكثيف العمل الاعلامي من خلال الندوات واللقاءات والادلة والمطبوعات والوسائل الاخرى وذلك بهدف ابراز اهمية دور المؤسسات الاستشارية المتخصصة وخلق حلقات اتصال بين هذه الاجهزة والعملاء.

● العمل على الاستفادة من الخبرات المتطورة لمكاتب الاستشارات وبيوت الخبرة الاجنبية من حيث التنظيم والاداء واستخدام التقنيات المتطورة.

● محاولة استخدام معايير مقبولة لتحديد تكلفة الاستشارة كتحديد نسبة معينة من رأس المال أو حجم المشروع وعدد الساعات المطلوبة للعمل ومستوى ونوعية الكفاءات التي تقوم به.

● تكليف الامانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع الغرف الاعضاء باعداد دراسة لتشخيص المشاكل والصعوبات التي تواجهها المكاتب الاستشارية في دول مجلس التعاون الخليجي للوصول الى حلول واقتراحات مناسبة ترفع الى حكومات دول مجلس التعاون، وعلى امانة الاتحاد والغرف التجارية والتنسيق مع هذه المكاتب لتمويل تكاليف هذه الدراسة.

● العمل على متابعة توصيات لهذا اللقاء مع مواصلة عقد مثل هذه اللقاءات.

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل اسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	١٨-فبراير-٩٩	١١-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٧٢٠,٠٠	٧٤٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٧٨-		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٧٨		٢٤٥,٠٦		٢,٩٤	١٦,٥٧	١,٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩,٤١٦,٠٠٠	٦,٧٧٩,٥٢٠,٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٢٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٣,٢٣-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦١		٢٠٣,٥٤		٣,٠٥	١٧,١٦	١,٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢,٥٠٠,٠٠٠	٧,٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٩,٠٠	٥٣,٠٠	٤,٠٠-	٨,١٦-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,١٠		١٧,٠١		٢,٨٨	١٨,٩٢	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦,١٥١,٨٨٠	٢,٧٥١,٤٤٢,١٢٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٧,٠٠	٠,٥٠-	١,٨٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الخليج الاول	٧,٠٠	٧,٠٠	-	-				٠,٠٧		-		١,٧٦		٢,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطني	١,٠٥٠,٠٠	٩٨٠,٠٠	٧٠,٠٠	٦,٦٧	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٨١		٤٧١,٨٠		٢,٤٩	٢٣,٥٣	١,١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨,٦١٧,٦٩٠	٩,٠٤٨,٥٧٤,٥٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	-	-		١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٢,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥,١١٢,٥٠٠	١١,٧٥٥,٦٢٥,٠٠٠
المشرق	١,٢٥٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١,٥٥٠,٠٠	١,٠٣٠,٠٠	٥,٩٦٥,٥٣٠	٧,٤٥٦,٩١٢,٥٠٠
دبي التجاري	١٠٠,٠٠	١٠٨,٠٠	٨,٠٠-	٨,٠٠-	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,٠٠	٣,٠٠	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٩٧	٢٠,٦٢	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧,٢٦٨,٠٠٠	٣,٧٢٦,٨٠٠,٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٣,٠٠	٢٢,٠٠	١,٠٠	٤,٣٥	٢٣-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٨,٠٠	١,٠٠-	٣,٧٠-	٢١-فبراير	١,٠٠		١,٣٧		٣,٧٠		٥,٩٨		٤,٥٢	١٩,٧١	٣٠,٠٠	١٢,٥٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٥١٢,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٧,٩٧	٧,٨٨	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٥	١٩,٠٩	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠
العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٣٩		١٤٩,٨٩		٣,٠٧	٢٣,٣٥	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٧٩٧,٢١٠	٨٢٦,٧١٦,٦٠٠
الاستثمار	٤٣,٠٠	٤٤,٠٠	١,٠٠-	٢,٣٣-	٢٨-فبراير	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٥١		١٥,٢٥		٢,٨٢	١٨,٨٦	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٧٥,٠٠٠,٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣١,٠٠	-	-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٧٥,٠٠٠,٠٠٠
التجاري الدولي	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٧١		١,٧٣		٦,٠٧	٣١,٨٢	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩,٢٧٥,٠٠٠	١,٣٥٧,٣٨٧,٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٠,٠٠-	٣,٠٣-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٤٥		١٤٧,٥١		٢,٢٤	١٣,٣٤	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٨٢٥,٠٠٠,٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-													-			١٤,٥٣٧,٩٧٨,٢٢٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١٢٠,٠٠	١١٨,٠٠	٢,٠٠	١,٦٧		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٢١		٤٣,٨٨		٢,٧٣	١٧,٦٠	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة العين الاهلية	١,٤٢٥,٠٠	١,٤٠٠,٠٠	٢٥,٠٠	١,٧٥		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١,٦٠٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٨٧٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣,٣٣	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٢٣٤,٤٨		٣,٨٤	١٧,٥٦	١,١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الظفرة	٧٥٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٠٠-	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٣٣		٢٨٧,١٣		٢,٦١	١٤,٧٧	١,٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الوثبة	٦,٠٠	٥,٢٥	٠,٧٥	١٢,٥٠		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٦١	٨٥,٧١	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الخزنة	١٦٠,٠٠	١٦٥,٠٠	٥,٠٠-	٣,١٣-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٢	٥٦,٧٤	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	٦٠٨,٠٠٠,٠٠٠
شركة صلاح	١,٠٥٠,٠٠	١,٠٥٠,٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١,٢٥٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطنية	٧٣,٠٠	٧٣,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٠		١٥,٩٤		٤,٥٨	٢١,٩٩	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٥,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	٨,٥٠	٩,٠٠	٠,٥٠-	٥,٨٨-		٠,١٨		٠,٤٣		٢,١٢		٢,٥٩		٣,٢٨	١٩,٧٧	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١,٢١١,٠٠٠	٢٦٥,٢٩٣,٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥,٩٣٣,٢٩٣,٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١,٧٠٠,٠٠	١,٧٠٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢,٠٠٠,٠٠	١,٣٣٠,٠٠	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٣٩,٦٨٧,٣٢٤,٥٠٠
الواحة	٢٤,٠٠	٢٧,٠٠	٣,٠٠-	١٢,٥٠-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٩٥,٠٠	١٥,٠٠-	٨,٣٣-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٥٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٥٤-	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٧٣	٢٤,٧٤	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٧٨٠,٠٠٠,٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٧٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٤٨-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٤٨		٥٣٩,٩١		١,٢٤	٩,٨٦	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٦٧٠,٠٠٠,٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١٢,٠٠	٠,٥٠-	٤,٣٥-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٧٥,٠٠٠,٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	١,٥٠-	١٦,٦٧-	١٦-يناير	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
جلفار	٤,٥٠	٤,٧٥	٠,٢٥-	٥,٥٦-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٢٢		١,٥٦		٢,٨٨	٢٦,٤٧	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٢,٠٠	٤٥,٠٠	٣,٠٠-	٧,١٤-		٠,٩٥		٢,١٠		٢,٢٦		١٢,٦٤		٣,٣٢	٢٠,٠٠	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥,٢٥٠,٠٠٠	٢٢٠,٥٠٠,٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٤,٠٠	٣٥,٠٠	١,٠٠-	٢,٩٤-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,١٧	٥٢,٣١	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧,٥٢٠,٠٠٠	٥٩٥,٦٨٠,٠٠٠
دبي للاستثمار	١٧,٠٠	١٨,٠٠	١,٠٠-	٥,٨٨-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٤	٣٧,٧٨	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢١٠,٠٠٠,٠٠٠
[illegible]	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠
[illegible]	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
إعمار العقارية	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٤٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,٤٨٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤١,٠٠	١,٠٠	٢,٣٨		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥,٥٩٥,٦٤٠	١,٠٧٥,٠١٦,٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨,٣٢٣,٥٢١,٣٨٠
المجموع العام																			١٢٨,٧٩٤,٧٩٣,١٠٠
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	-	-		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦,٢٠٠,٠٠٠	٤,٩١٣,٤٠٠,٠٠٠

توقعات اقتصادية للدول العربية خلال ١٩٩٩

الامارات تنفرد عن دول التعاون بتفوق ايراداتها الاستثمارية الخارجية انخفاض كبير في العائدات والإنفاق العام لدول المنطقة

توقع الباحث الاقتصادي العربي الدكتور هنري عزام (*) أن تنفرد دولة الامارات العربية المتحدة عن سائر دول الخليج بقدرتها على مواجهة التباطؤ الاقتصادي في المنطقة اذ ان ايرادات ابوظبي من الاستثمارات الخارجية تفوق تلك المتحققة لها من تصدير النفط، كما ان تنوع اقتصاد دبي يخفف من تأثير تقلبات أسعار النفط غير ان الامارة لابد ان تتأثر من تراجع تجارة اعادة التصدير والنشاطات السياحية المرتبطة بالتباطؤ الاقتصادي في المنطقة.

وأوضح عزام ان دول مجلس التعاون الخليجي وضعت هذا العام سياسات مالية تقشفية بسبب التوقعات باستمرار ضعف اسعار النفط خلال الاشهر القادمة. ان قراءة في الميزانيات الحكومية للعام ١٩٩٩ تشير الى انخفاض كبير في العائدات وفي الانفاق العام ترافقه زيادة في العجز لم تشهدها المنطقة منذ منتصف الثمانينات. في الوقت الذي سجلت فيه دول مجلس التعاون زيادات هامشية في ناتجها المحلي الاجمالي المقوم بالاسعار الحقيقية، كان هنالك انخفاض في الناتج المحلي الاجمالي الاسمي أي المقوم بالاسعار الجارية العام الماضي قدر بحوالي ١٠,٨ في المئة في المملكة العربية السعودية و٥,٦ في المئة في الامارات العربية المتحدة و٦ في المئة في الكويت و٨ في المئة في عمان و٤ في المئة في البحرين. فقط قطر سجلت نموا ايجابيا بالاسعار الاسمية بلغ حوالي ٤ في المئة العام الماضي.

لقد نما الانتاج المحلي الاجمالي الحقيقي في السعودية بنسبة ١,٦ في المئة في العام الماضي بالمقارنة مع الناتج المحلي الاجمالي الاسمي والذي انخفض بمقدار ١٠,٨ في المئة الى ٤٨٧,٥ بليون ريال سعودي (١٣٠ بليون دولار) بعد ان كان ٥٤٥,٦ بليون ريال سعودي (١٤٥ بليون دولار) في العام ١٩٩٧.

وتعزى الفجوة الكبيرة بين النمو الحقيقي والاسمي الى الانخفاض في اسعار النفط واسعار المواد البتروكيماوية في العام ١٩٩٨ الذي أدى بدوره الى هبوط بمقدار ٣٤,٨ في المئة في الناتج المحلي الاجمالي الاسمي لقطاع النفط، في الوقت الذي لم تسجل فيه القطاعات الاقتصادية غير النفطية أي نمو يذكر.

ومن المتوقع ان تحافظ المملكة هذا العام على معدل انتاج نفطي يصل الى ٨,٣ مليون برميل يوميا وهو قريب من معدل الانتاج للعام ١٩٩٨ ولكنه اقل من معدل العام ١٩٩٧ الذي بلغ ٨,٦ مليون برميل يوميا.

ان تقديرات العائدات النفطية في ميزانية السنة الحالية يأتي في حدود ٧٨,٨ بليون ريال سعودي (٢١ بليون دولار اميركي) مما يعني ضمنا ان سعر التصدير المتوقع للنفط السعودي سيكون حوالي عشرة دولارات للبرميل أو مايعادل ١١,٥ دولار للبرميل من خام برنت. من الجدير بالذكر ان ميزانية العام ١٩٩٩ لم تتضمن اجراءات محددة لزيادة الواردات غير النفطية والتقليل من العجز في ميزانية المملكة. ولقد اخذت بعض الاجراءات المتواضعة في نهاية العام ١٩٩٨ شملت تقليص الدعم الحكومي لشركة الطيران الوطنية وقطاع الطاقة. اذ تم رفع اسعار تذاكر السفر على الخطوط الداخلية للدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال، واستحداث ضريبة مغادرة في المطار على الرحلات الدولية. كما ان قوائم رسوم جديدة ادخلت على كبار مستهلكي الكهرباء وسيأتي الى تطبيقها هذا العام.

ويقدر العجز المالي بحوالي ٤٤ بليون ريال (١١,٧٣ بليون دولار) للعام ١٩٩٩. مقارنة بالعجز المتحقق فعليا للعام ١٩٩٨ الذي بلغ ٤٦ بليون ريال (١٢,٢ بليون دولار) وبما الناتج المحلي الاجمالي انكمش بمقدار ١٠,٨ في المئة بالاسعار الجارية الى ٤٧٨,٥ بليون ريال سعودي (١٣٠ بليون دولار) العام الماضي، فان نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي والذي قدر بحوالي ٣,٣ في المئة في ميزانية العام ١٩٩٨ ارتفع بشكل حاد الى ٩,٧ في المئة.

عُمان

اظهرت ميزانية عُمان للعام ١٩٩٩ عجزاً مقداره ٦٣١ مليون ريال عماني (١,٦٣٨ مليون دولار) اي اكثر من ضعفي العجز المقدر في ميزانية العام ١٩٩٨. فقد بلغ العجز المتحقق فعليا العام الماضي ٣١١ ريالا عمانيا (٨٠٨ ملايين دولار اميركي) وهو اكثر بقليل من العجز الذي توقعته ميزانية العام ١٩٩٨ والذي بلغ ٢٩٥ مليون ريال عماني (٧٨٢ مليون دولار). ومن الطبيعي ان تتأثر النشاطات الاقتصادية في البلاد بتقليص الانفاق هذا العام بمعدل يتراوح بين ٦ في المئة و٧ في المئة ويتوقع لنمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ان يتراجع بنسبة ٤,٠ في المئة بعد زيادة قدرت بحوالي ١ في المئة في العام ١٩٩٨. وبالمقابل فان معدل الانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي الاسمي هذا العام يتوقع ان يكون بحدود ٥,٣ في المئة اذ سيصل الى ١٤,٢ بليون دولار. كما يتوقع لنسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي ان ترتفع الى ١٠ في المئة هذا العام بعد ان كانت عند حدود ٦ في المئة في السنة الماضية. ووضعت ميزانية العام ١٩٩٩ بعض الاجراءات التي تساعد على زيادة في الدخل غير النفطي، فمثلا تضاعفت الضرائب على المركبات لتصل الى حدود ١٠ - ١٥ في المئة. كما تمت زيادة الضرائب على الشركات الى ١٢ في المئة مقارنة مع ٧,٥ في المئة سابقا، كما ان الضرائب على السلع الكمالية ارتفعت من ٥ في المئة الى ١٥ في المئة.

البحرين

أما بالنسبة للبحرين، فمن المتوقع ان يكون هنالك عجز سنوي في ميزانية عامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ مقداره ٣٠ مليون دينار بحريني (٨٤٢,١ مليون دولار) اي ضعفي العجز الموازي في ميزانية عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨، الذي بلغ ١٥٠ مليون دينار بحريني (٣٧٤,٧ مليون دولار اميركي) ويتوقع للايرادات العامة ان تصل الى ١١٣٨ مليون دينار بحريني (٢٩٩٥ مليون دولار) اي انخفاض بنسبة ٩ في المئة من ايرادات الميزانية السابقة في حين يتوقع للانفاق ان يتراجع بنسبة ٤,٥ في المئة ومن المتوقع ان يمول العجز عن طريق الاقتراض من السوق المحلي ومن صناديق التنمية في المنطقة. وهنالك مخطط لخصخصة قطاع الكهرباء والمواصلات والمياه خلال السنتين القادمتين. ويتوقع ان يكون النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي سلبا هذا العام عند حدود ٠,٥ في المئة بعد ان كان حقق نموا ايجابيا بلغ ١,٢ في المئة في العام ١٩٩٨، وقد استفادت البحرين والتي تعتبر من اكثر الاقتصاديات الخليجية تنوعا، من الدور الذي تلعبه القطاعات غير النفطية وبالاخص قطاع السياحة والقطاع المصرفي.

الكويت وقطر والامارات

من المتوقع ان تنشر الكويت وقطر الموازنات العامة للسنة المالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في شهر يونيو بينما لم تنشر الامارات ميزانيتها للعام ١٩٩٩ لغاية الآن. وتقوم الدول الثلاث بسلسلة من الاجراءات للحيلولة دون تنامي العجز في موازناتها. كما يتوقع ان يكون النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للعام ١٩٩٩ للكويت -١ في المئة ولقطر ٣,٥ في المئة، ولدولة الامارات العربية المتحدة -٤,٥ في المئة. وان تتجاوز نسبة العجز في الميزانية الى الناتج المحلي الاجمالي لهذه السنة ١٦ في المئة في الكويت مقارنة بنسبة ١٠ في المئة لدولة قطر و٦,١ في المئة لدولة الامارات العربية المتحدة.

أما بالنسبة لدولة قطر فان ارتفاع النمو الحقيقي المتوقع هذا العام والنمو المتحقق العام ١٩٩٨ مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، يعود الى الزيادات الكبيرة في انتاج مشاريع الغاز الطبيعي. بالاضافة لذلك فلقد خطت قطر خطوات سريعة باتجاه الخصخصة بعد ان نجحت في بيع اسهم شركة الهاتف الحكومية العام الماضي.

الدول العربية الأخرى

يتوقع ان يكون النمو في الناتج الاجمالي الحقيقي لمصر الاعلى في المنطقة هذا العام أي في حدود ٥ في المئة فالسياسات الاقتصادية السليمة والمستوى المنخفض للدين العام والاحتياطات الخارجية المرتفعة كلها أمور تدعم النظرة التفاؤلية للوضع الاقتصادي وتشجع القطاع الخاص المحلي والخارجي على الاستثمار. غير ان هنالك بعض التطورات التي استجدت العام ١٩٩٨ والتي لابد من معالجتها، اذ وصل العجز في الحساب الجاري الى ٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بالفائض المسجل في العام الذي سبقه وظهرت بعض الضغوطات على الجنيه المصري. وسجل انخفاض في الاستثمارات الخارجية المباشرة بنسبة الثلث، كما تراجعت استثمارات المحافظ المالية المتدفقة الى البلاد بمقدار ٢٤٨ مليون دولار. هذه كلها امور ينظر اليها على انها مرحلية ويسهل تصليحها، غير انه اذا ما تفاقمت مثل هذه التطورات، لابد للدولة عندها من اعادة النظر في السياسة الحالية التي تعتمد سعر صرف ثابت. ومعدل فائدة غير مرن وتتجنب تخفيضات الاحتياطات الخارجية.

أما بالنسبة للبنان فقدر النمو في الناتج الاجمالي المحلي عند ٣,٥ في العام ١٩٩٨ وهو اقل بقليل من المعدل الذي تحقق في السنتين السابقتين. ومايزال الوضع الاقتصادي في البلاد يتأثر سلبا بالعجز الكبير في ميزانية القطاع العام الذي أدت في السنوات الست الأخيرة الى نمو سريع في الديون المحلية والخارجية اذ اصبحت خدمة الدين العام تشكل حوالي ٧٥ في المئة من الايرادات العامة وحوالي ٤٠ في المئة من اجمالي الانفاق. وبعد ان وصلت نسبة العجز في الميزانية الى الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ٢٤ في المئة في العام ١٩٩٧ تراجعت الى ١٤ في المئة السنة الماضية. في حين بقيت نسبة الدين الداخلي الى الناتج المحلي عند معدلها المرتفع في حدود ١١٠ في المئة. ونظرا لاعتماد لبنان على التحويلات من الخارج وعلى تدفقات رأس المال قصير الأجل لتمويل العجز المتنامي في الحساب الجاري نجد ان ميزان المدفوعات يبقى عرضة لتغييرات اتية من الخارج. ولابد من تطبيق خطة شاملة تهدف الى ابطاء نمو الدين العام وتقليص العجز في الميزانية حتى يتسنى الحفاظ على ثقة المستثمرين والمقرضين. ومع اتباع سياسة مالية تقشفية هذه السنة والانخفاض المتوقع في تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج والاستثمارات المباشرة خاصة من دول الخليج سيكون لهذه العوامل تأثير سلبي على معدل النمو الاقتصادي اذ يتوقع له ان يتراجع الى حوالي ٢,٥ في المئة العام ١٩٩٩. النمو الاقتصادي في المغرب يتوقع له ان يتراجع هذا العام الى حوالي ٣ في المئة بالاسعار الثابتة وهو اقل بكثير من معدل النمو في السنة الماضية الذي بلغ ٦,٣ في المئة كما ان معدل التضخم يتوقع ان يبقى منخفضا.

ويتوقع لتونس ان تسجل اعلى معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي هذه السنة بعد مصر في حدود ٤,٢ في المئة مقارنة مع ٤,٨ العام ١٩٩٨. ولقد حافظت السياسات المالية السليمة على معدلات تضخم منخفضة خلال الاعوام الماضية لم تتعد ٣,١ في المئة العام ١٩٩٨.

في الجزائر يتوقع ان تؤدي عوامل عدم الاستقرار على الساحة السياسية وانخفاض اسعار النفط الى تراجع معدل النمو الاقتصادي بالاسعار الحقيقية في البلاد هذه السنة الى ٢,٥ في المئة مقارنة بنسبة ٣ في المئة العام ١٩٩٨ و٣,١ في المئة العام ١٩٩٧ وسيكون لتراجع الانتاج في القطاع الزراعي بسبب الاحوال المناخية غير الملائمة تأثير سلبي على النمو الاقتصادي. وسيؤدي تراجع الايرادات الى الحد من قدرة الحكومة على مواجهة المشاكل الاجتماعية بخاصة ان النفقات في الميزانية العامة لايمكن تقليصها بسهولة، فهي في معظمها اجور لموظفي القطاع العام وفوائد على الديون تشكل في مجملها حوالي ٤٢ في المئة من الانفاق الاجمالي.

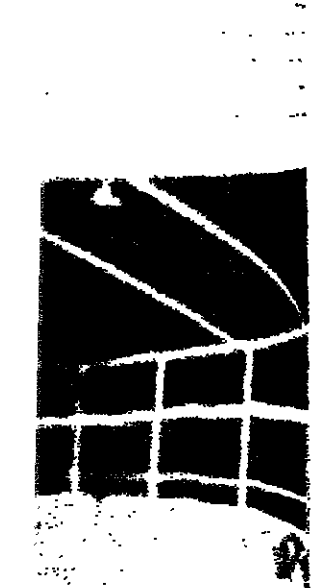
وربما ادت عوامل عدم التوازن الداخلية والخارجية الى ظهور بعض الضغوط على الدينار الجزائري هذه السنة.

وسجلت سورية بعض التباطؤ في النشاطات الاقتصادية العام ١٩٩٨ اذ لم يتعد معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي ٤,١ في المئة مقارنة بـ ٩,١ في المئة العام ١٩٩٧. ولايزال القطاع الخاص في سورية يلعب دورا محدودا مما جعل الاقتصاد يتأثر في شكل واضح بتراجع اسعار النفط منذ نهاية العام ١٩٩٧ بخاصة مع قيام الحكومة بخفض الانفاق على المشاريع خلال العام الماضي. وساهمت عوامل اخرى مثل الهبوط في اسعار القطن، وتقليص المساعدات والحوالات من دول مجلس التعاون الخليجي، في تباطؤ النمو الاقتصادي عموما. والمؤشرات الاولية هذه السنة ليست افضل مما كانت عليه العام الماضي. اذ يتوقع للنمو الاقتصادي الحقيقي الا يزيد عن ١ في المئة.

ويتأثر الاردن اكثر من غيره بعوامل وقوى خارج نطاق حدوده وارادته. فالنشاط السياسي الاقليمي والانخفاض في التحويلات من العاملين في دول الخليج والحصار المستمر على العراق، والتقييد على التبادل التجاري مع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني انعكست سلبا على الوضع الاقتصادي الاردني.

ويتوقع ان يسجل اجمالي الناتج المحلي نسبة نمو حقيقية في حدود ٢,٠ في المئة هذا العام مقارنة مع نسبة تقديرية في حدود ٢ في المئة العام ١٩٩٨ و٢,٢ في المئة العام ١٩٩٧. والتخوف من ظهور بعض نواحي عدم الاستقرار في البلاد خلال المرحلة الانتقالية الحالية سيجعل من الصعب على المصرف المركزي اتباع سياسة نقدية اقل تشددا.

وستبقى التوقعات غير المتحققة حول استحقاقات السلام مع اسرائيل عاملا سلبيا ذا تأثير في القرارات الاستثمارية المستقبلية في الاردن. غير ان اذا ما قامت الدولة بتجديد برنامج التصحيح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي واتبعت سياسة واضحة تجاه تخصيص بعض مؤسسات القطاع العام فان ذلك سينعكس ايجابا على المناخ الاستثماري في البلاد.



تنوع المحفظة الاستثمارية لابوظبي جنبها مخاطر انخفاض اسعار البترول

هنري عزام:

- تنوع اقتصاد دبي يخفف من تأثير تقلبات أسعار النفط
- سعر التصدير المتوقع للنفط السعودي ١٠ دولارات للبرميل
- عُمان تزيد الضرائب على الشركات من ٧,٥ الى ١٢ في المئة
- مصر تحقق أعلى معدل نمو في الناتج الاجمالي الحقيقي
- الأردن يتأثر اقتصادياً أكثر من غيره بعوامل وقوى خارجية
- العديد من الأسهم العربية رخيصة لجهة التقييم مقارنة بأوروبا

أسواق الأسهم في المنطقة

كان لانخفاض اسعار النفط وتداعيات الازمة الآسيوية وتباطؤ النمو الاقتصادي في المنطقة اثره السلبي في اداء اسواق الاسهم العربية العام الماضي، ومن بين الدول العربية التي فتحت اسواقها لتدفقات رؤوس الاموال العالمية، عانت ثلاث منها وبدرجات متفاوتة من انتشار العدوى الناجمة عن قيام محافظ الاستثمار العالمية بالخروج من كافة الاسواق الناشئة. ولكن الانخفاض كان اقل حدة من تلك التي سجل في اسواق آسيا واميركا اللاتينية. اذ تراجعت اسعار الاسهم بنسبة ٢٤,٧ في المئة و١٨,١ في المئة على التوالي في مصر ولبنان العام ١٩٩٨ فيما ارتفع سوق الاسهم الاردني ارتفاعاً طفيفاً وبنسبة ٠,٥١ في المئة (الرسم البياني الثاني).

ولم تكن دول مجلس التعاون الخليجي التي ابقت على القيود التي تحد من ملكية الاجانب للأسهم في منأى هي الاخرى عن تقلبات الاسواق العالمية. وسجلت عمان والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت تراجعا في مؤشرات اسواق الاسهم بنسبة ٥٢,٥ في المئة و٢٨,٩ في المئة و٤,٩ في المئة و٤٠,٥ في المئة على التوالي في حين اظهرت اسواق الاسهم في كل من الامارات العربية المتحدة وقطر ارتفاعا خلال الفترة نفسها بنسبة ٥,٨ في المئة و٣٤,٤ في المئة على التوالي.

وتأثرت بلدان الخليج خصوصا بتراجع اسعار النفط والسلع الاخرى مثل البتروكيماويات والاسمنت والاسمدة والالمنيوم وغيرها وما لذلك من تأثير على ربحية الشركات المحلية المصدرة لهذه السلع والمنتجات.

اما في شمال افريقيا فسجل سوق الاسهم المغربي اداء جيدا اذ ارتفع مؤشر سوق الاسهم في الدار البيضاء بحوالي ١٩,٩ في المئة العام ١٩٩٨، بعدما قام المستثمرون المحليون بامتصاص ضغط البيع من قبل المستثمرين الاجانب. وفي تونس سجلت البورصة زيادة محدودة قدرها ١,٨٩ في المئة اذ ان المتعاملين في السوق المحلية مازالوا ينتظرون قيام الدولة بعمليات تخصيص واسعة.

الا ان التوقعات لاسواق الاسهم العربية هذه السنة افضل بعض الشيء عما كانت عليه في العام الماضي وعلى رغم ان معدلات النمو الاقتصادي ربما تتراجع بعض الشيء مقارنة بعام ١٩٩٨ كما ان الاسواق المالية لدول المنطقة قد تتأثر سلبا بالازمة البرازيلية. الا ان العديد من الاسهم العربية تبدو رخيصة لجهة التقييم مقارنة بأسواق الولايات المتحدة واوروبا وبعض الاسواق الناشئة الاخرى. ونذكر هنا ان معدل مضاعف السعر الى العائد الى سوق نيويورك المالي وصل الى اعلى مستوى له منذ العام ١٩٢٥ في حدود ٢٥ لمؤشر ستاندرد اند بورز. وبالمقارنة في منطقتنا نجد ان مضاعف السعر الى العائد لايتعدى ١٢ في كل من السعودية ولبنان وعمان ومصر.

اضافة الى ذلك نجد ان اكثر من نصف الاسهم العربية يتم تداولها باقل من قيمتها الدفترية، وحتى عند اخذ الفروقات في الممارسات الحسابية، فان مثل هذه التقييمات تبدو مغرية للاستثمار الطويل الاجل.

كان اداء اسواق الاسهم العربية العام ١٩٩٧ مشابها للاسواق الناشئة الاخرى، وفي العام ١٩٩٨ تراجعت اسعار الاسهم مع خروج المستثمرين الاجانب وتردد المستثمرين المحليين بسبب انخفاض في اسعار النفط وضعف الحالة الاقتصادية المحلية. اما هذه السنة فمن المتوقع ان يتباين الاداء بين سوق عربي وآخر وبين القطاعات في السوق الواحدة. لذا يجب على المستثمر ان يكون اكثر تمييزا بحيث يركز على الدول التي لها توقعات نمو ايجابية مثل مصر والمغرب، وتونس واختيار الشركات التي تبدو اسهمها مقومة باقل من قيمتها الحقيقية ولها وضع مميز في السوق يتيح لها الحفاظ على ربحيتها.

خاتمة

اذا حافظت اسعار النفط على معدلاتها المنخفضة وصحت التوقعات في شأن تراجع معدلات النمو الاقتصادي هذا العام فان ذلك قد يكون محفزا لحكومات دول المنطقة لاتباع سياسات اعادة هيكلة وتصحيح جذرية.

وتم التركيز في الاعوام القليلة الماضية على لجم الانفاق العام عن طريق الحد من المصاريف على المشاريع بدل تقليص بنود الانفاق الجاري مثل الاجور وتكاليف خدمة الدين العام، ومخصصات الانفاق العسكري، واذا استثنينا حالة أو حالتين فان التخصيص في المنطقة لايزال يسير بشكل بطيء بسبب عدم وجود اسواق رأس مالية متطورة اضافة الى التوجهات السياسية الرافضة للتغيير. وتشير التطورات الاخيرة تحديا صارما للسياسات الاقتصادية المتبعة واصبح ضروريا اليوم اعادة رسم خريطة جديدة لمستقبل الاقتصاد العربي. تمر منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مرحلة من الركود الاقتصادي من سماتها ضعف الطلب المحلي ووجود عجز في الموازين الداخلية والخارجية.

كما ان السياسة النقدية الانكماشية المتبعة في معظم دول المنطقة والتي تهدف الى الحفاظ على اسعار صرف ثابتة للعملات المحلية مقابل الدولار تحد من النمو في الائتمان وتضيف الى مشاكل الركود والبطالة وترفع من حجم الديون المعدومة. ان الدروس المستفادة من الازمة الآسيوية العام الماضي والازمة في البرازيل مطلع السنة الجارية تشير الى ان السياسة التقشفية التي يفرضها صندوق النقد الدولي ليست كافية بحد ذاتها اذ ان مثل هذه السياسة تدفع في اتجاه الركود في بلاد تعاني من نقص في الاستثمار والاستهلاك. وبدأت تايلاند وكوريا بالخروج من حالة الركود الاقتصادي عندما اخذت بخفض معدل اسعار الفائدة وزيادة الانفاق الاستثماري على المشاريع وادخال آليات تحكم ورقابة صارمة على المصارف والشركات وزيادة شفافية ووضوح الاوضاع المالية لهذه المؤسسات.

يتطلب تصحيح الاوضاع في منطقة تشكو من ضعف النمو الاقتصادي سياسات مالية ونقدية توسعية وليست تقشفية. غير ان خفض معدل اسعار الفائدة وجذب الاستثمار المحلي والاجنبي لايتحققان اذا لم تقم هذه الدول باعادة هيكلة تشمل السيطرة على العجز في الميزانية وقيام المصارف بأخذ المؤونات الكافية لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها، وتقليل القيود البيروقراطية ووضع نظام صارم لمراقبة المصارف. ولتشجيع مشاركة اكبر للقطاع الخاص لابد من وضع اطار قانوني مناسب والتركيز على شفافية التقارير المالية التي تصدرها الشركات والمصارف والحكومات. كما تحتاج المنطقة ايضا الى جذب الاستثمارات المباشرة من الخارج واستثمارات المحافظ المالية العالمية، وتعزيز سيولة اسواق الاسهم من خلال التخصيص وايجاد ادوات مالية لتحريك المدخرات المحلية.

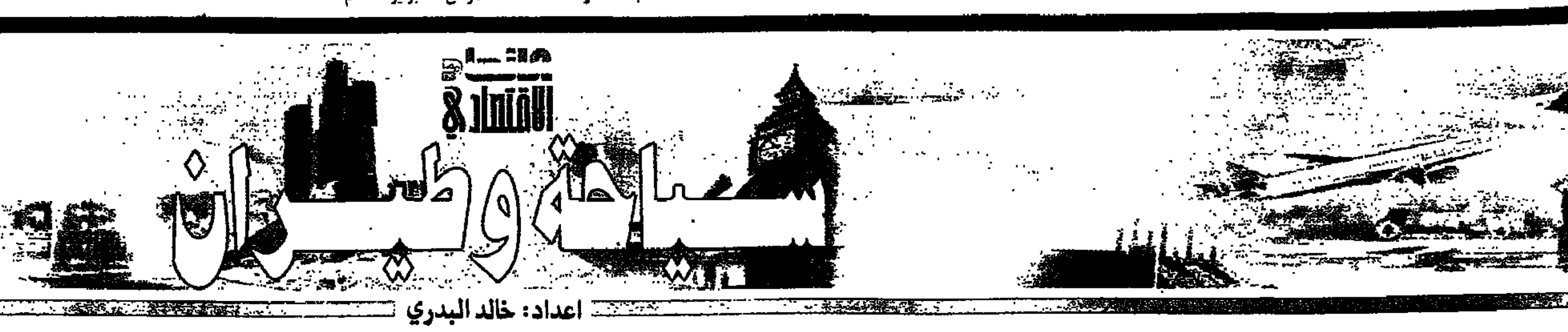
ويجب على الدول العربية في المقام الاول ان تقوم بادخال الاصلاحات السياسية ووضع الضوابط والموازين التي تتوافق مع التوجهات الاجتماعية والدينية والثقافية لهذه الدول واذا كنا فعلا نريد ان يقوم القطاع الخاص بدور اكبر في تحمل المسؤولية الاقتصادية فلابد ان يكون لهذا القطاع صوت يسمع في القرار السياسي وان تؤخذ مصالحه في عين الاعتبار.

---

* كبير الاقتصاديين وعضو منتدب في مجموعة الشرق الاوسط للاستثمار (MEIG)

هنري عزام

تراجع القطاع النفطي ادى لتباطؤ النمو في المنطقة



اعداد: خالد البدري

الاستثمار يقتحم الملاعب

«الجولف»... السياحة الواعدة في الامارات

٣٥ مليون لاعب في العالم ينفقون ٤٠ مليار دولار سنوياً

دبي – سعيد شلش:

■ مع ازدياد الأهمية التي تمثلها صناعة السياحة للاقتصاد الوطني بصفتها ركيزة أساسية من ركائز الدخل القومي، باتت قضية الكم والكيف من القضايا المهمة التي تشغل القائمين على هذه الصناعة. فيتم التركيز على استقطاب السائحين الأغنياء الذين يتميزون بنسبة انفاق عالية، وذلك حتى تحقق الاستثمارات السياحية هدفها في التنمية السياحية وزيادة الدخل مما يؤدي الى حالة من الرواج في جميع قطاعات المجتمع نظرا لما تمثله صناعة السياحة من تشابك مع مختلف القطاعات الانتاجية الأخرى.

وحتى يتحقق ذلك فان المطلوب هو تنويع المنتج السياحي بادخال عناصر متميزة قادرة على جذب الشرائح السياحية المتميزة وهو مادفع بعض المستثمرين لانشاء ملاعب للجولف بهدف جذب هذه الشريحة المهمة، وقد شاهدنا ملاعب الجولف التي تم تجهيزها في فندق ومنتجع جبل علي وشهدت مسابقات اليوم الأول في بطولة «دبي ديزرت كلاسيك» للجولف، واصبح الفندق هو الوحيد في منطقة الخليج الذي يهتم بهذا النوع من الاستثمار ويعمل على تسويقه على مستوى العالم.

ومن المعروف حسب الاحصائيات العالمية أن هناك ٤٠ مليار دولار ينفقها ٣٥ مليون لاعب على مستوى العالم خاصة في أوروبا وأميركا واليابان، وينفق اللاعب في اليوم الواحد ٥٠٠ دولار، وتبلغ متطلبات اللعبة أكثر من ثلاثة آلاف دولار أميركي وهي عبارة عن حذاء خاص يمنع انزلاق اللاعب و١٤ مضربا بمقاسات مختلفة وقفاز ليد واحدة وعربة تقل صغيرة وثلاجة للاحتفاظ بالمشروبات الغازية والعصائر.

الترويج

● محمد خميس حارب مدير ادارة التسويق السياحي الخارجي بدائرة السياحة والترويج التجاري في دبي يرى أن الملاعب الموجودة حتى الآن لاتكفي الاعداد المتوقعة نظرا للاعداد الكبيرة التي ترغب في المجيء لممارسة لعبة الجولف في دولة الامارات، ونظرا لزيادة الطلب تضطر ادارات هذه الأندية للحجز المسبق. والدائرة ترحب بتشجيع السياحة التي تدر عائدا عاليا يخدم الاقتصاد القومي، والجولف من النشاطات المهمة التي تجذب أصحاب الدخول العالية، وفي سبيل الترويج للجولف تقوم الدائرة باعداد الكتيبات السياحية الخاصة عن ملاعب الجولف ومساندة وتنظيم البطولات المخصصة في الجولف سواء في دبي أو الخارج مثل بطولة ديزرت كلاسيك التي اقيمت أخيرا حيث تقوم من بداية الدورة الأولى في بداية التسعينيات بدعوة رجال الاعلام لتغطيتها، والشيء المبشر هو قيام كبريات الشركات السياحية في العالم باقامة بطولات متخصصة في الجولف على ملاعب الامارات، فبعض هذه الشركات يقوم بالحجز لـ ٢٥٠ شخصا من كبار رجال الأعمال ليقيموا البطولة في دبي.

ومن أجل زيادة التعريف بهذا المنتج السياحي المتميز فاننا نوسع من دائرة الترويج في الخارج وقد فعلنا ذلك في معرض زيوريخ ومعرض الجولف المتخصص في ولاية ميامي بالولايات المتحدة الأميركية ويشارك رجال الاعمال في الامارات الذين يستثمرون في هذا القطاع مع وفد الدائرة.

ومن مظاهر التنوع التي تحرص عليها جذب شريحة من السائحين الذين نطلق عليهم «شريحة السفر التشجيعي» فهذه المجموعات لها مطالب محددة من حيث البرامج والأنشطة المختلفة، وهناك شركات سياحة كبرى متخصصة في تنظيم مثل هذه الرحلات التي تعتمد على التطوير والتجديد.

وهذه الرحلات لايقوم بها سوى الأغنياء وتسمى (رحلات حول العالم) وتبلغ تكلفة الفرد الواحد (٣٠ ألف دولار) في الرحلة ودائما ماتكون دبي ضمن هذه الجولة، فهدفنا السياحة الغنية وليس السياحة الرخيصة.

رياضة وسياحة

ويلعب مركز دبي التجاري العالمي دورا رئيسيا في بطولة دبي ديزرت كلاسيك وذلك للسنة السادسة على التوالي ويؤكد مدير عام المركز وحيد عطا الله أن دبي أصبحت عاصمة الرياضة في الشرق الأوسط من خلال الأحداث الرياضية الدولية التي تستضيفها بدءا ببطولة دبي ديزرت كلاسيك للجولف مرورا بدورة دبي لكرة المضرب وصولا الى كأس العالم للخيول، وأن استضافة هذه الأحداث الرياضية العالمية تساعد على الترويج لمدينة دبي من خلال النقل التليفزيوني المباشر الى جميع أنحاء العالم.

وتكتسب هذه البطولة معنى خاصا لأنها تضم ستة لاعبين من أهم ١٠ لاعبين على مستوى العالم، ومثل هذه البطولات تجذب شريحة متميزة من الجمهور هي التي نبحث عنها وتعمل على جذبها الى دبي، فالامكانيات متوفرة والمستوى ينافس المستويات العالمية والجو معتدل في مثل هذا الوقت من السنة وهذه كلها عوامل تساعد على نجاح البطولة.

بعد أن استقبلت ملاعب الجولف بفندق ومنتجع جبل علي بطولة دبي ديزرت كلاسيك في يوم الافتتاح. يكون منتجع جبل علي للجولف قد فرض نفسه على خريطة العالم السياحية وبات واحدا من أهم العناصر الرئيسية على الأجندة السياحية. ويتم الترويج له من خلال الاتصالات المباشرة والمشاركة في المعارض والمؤتمرات المتخصصة والتي يحرص مدير عام فنادق دنكو محمد الجزيري على المشاركة فيها للتعريف بالمنتج السياحي المتميز في المنتج الذي يقدم أنشطة ترفيهية وبحرية ورياضية متنوعة تناسب شرائح عدة من السياح.

ملاعب الجولف الآن تتكون من ٩ حفرات ومن المتوقع زيادتها الى ١٨ حفرة في المستقبل القريب الذي يشهد أيضا انارة الملعب بحيث يكون جاهزا في الموسم المقبل.

ومن العناصر الأخرى المهمة التي يتم اضافتها للمنتجع تجهيز صالة مغلقة للجولف يقوم بالتدريب فيها اثنان من أشهر المدربين في اللعبة. مع كل هذه الامكانات فمن الطبيعي أن يزداد الاقبال على الفندق نظرا لما يتمتع به من عوامل الجذب.

ويعبر عابدين نصرالله عن تفاؤله بمستقبل السياحة في الامارات بوجه عام وفي دبي بصفة خاصة وفي منتجع جبل علي على وجه أخص، فهو يقدم نشاطات متعددة في رياضة الفروسية والتدريب والرحلات البحرية والرماية في مواقع مخصصة وتحت اشراف مدربين مهرة، وسيقوم المنتجع بانشاء مدرسة للتدريب على الغطس في حمام سباحة تم اعداده خصيصا لهذا الغرض ومن مميزات هذا الحمام أن المياه المستخدمة فيه هي مياه البحر نفسها لهذا لم يكن غريبا أن يحافظ الفندق على نسبة اشغال جيدة مقارنة بالفنادق الأخرى. رضا عطا الله مدير الجولف واليخوت والرماية بالمنتجع يتطرق الى نقطة أخرى تتعلق بالجوانب الايجابية لهذه الأنشطة موضحا ان لاعب الجولف يقضي خمس ساعات في الملعب و١٩ ساعة في التسوق وزيارة المواقع السياحية الأخرى داخل الدولة مما يحقق اعلى عائد اقتصادي، وبشكل عام فقد أصبحت السياحة الرياضية من السياحات المهمة في العالم، وتحولت هذه الرياضات من المحلية الى العالمية وها نحن نشاهد جمهورها العريض في الامارات مما يعد دافعا لرجال الأعمال على استثمار المزيد من الأموال في جذب هذه الشرائح المتميزة من السائحين.

ويتفق لؤي مردم مدير المبيعات بفندق شيراتون دبي مع الآراء المؤيدة لتشجيع هذه الرياضات لجذب الفئة المتميزة من السائحين، ويؤكد أن ثلاث مجموعات سياحية حضرت خصيصا للاقامة بالفندق وهم من هواة الجولف الذين حضروا لاقامة بطولة خاصة بهم في دبي وكانوا من الألمان ويقبل السائح الياباني على هذه الرياضة بشدة ومن المعروف أن السائح الياباني يتميز بالانفاق العالي وكذلك السائح الألماني.

محمد خميس حارب



وحيد عطا الله



لؤي مردم





محمد الجزيري



بطولات الجولف الدولية تجذب النخبة من السياح

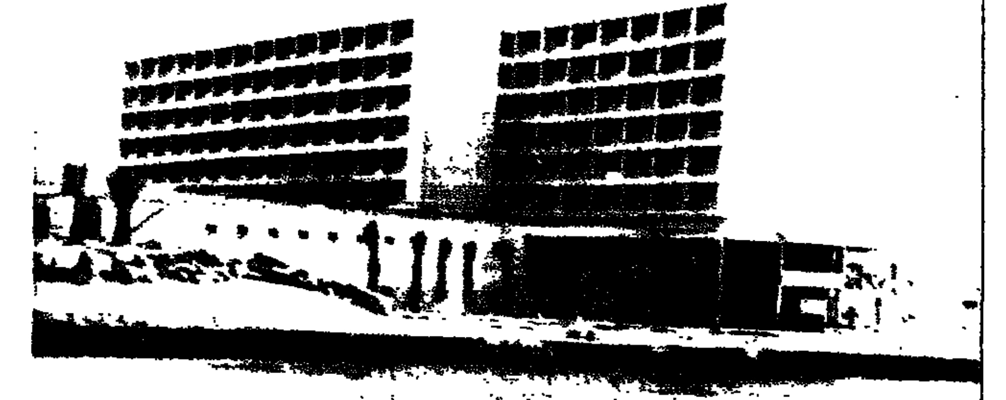
بتكلفة ٣٥ مليون درهم

«المرسى» فندق جديد في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة – عبدالرحمن نقي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بدأت حكومة رأس الخيمة الاعداد لافتتاح وتشغيل فندق سياحي خمسة نجوم تحت اسم فندق «المرسى» كما تقرر زيادة مساحة ارض الفندق لمواجهة التوسعات المستقبلية ويجرى حاليا تشطيب اعمال الديكور والسور الخارجي وقسم الخدمات العامة وصالة شاي وثلاثة مطاعم بسعة ٤٢٢ شخصا وصالة حفلات تتسع لـ ٤٠٠ شخص.

والفندق يتكون من ارضي وميزانين وستة طوابق كما تم انشاء محطة لتحلية مياه الشرب واخرى لمعالجة المياه الصلبة وملعبين للتنس الارضي وحديقة بها شلالات مياه ويقع الفندق في موقع سياحي استراتيجي حيث يطل على خور مدينة رأس الخيمة جهة النخيل بالمنطقة التجارية وقد انتهى المبنى الرئيسي للفندق منذ سنوات ثم توقف العمل به حتى بدأ منذ اشهر عدة استكمال البناء وتأثيثه بتكلفة شاملة بلغت ٣٥ مليون درهم وقد انتهت الاعمال الانشائية الرئيسية ويجرى حاليا اجراء اعمال الديكور والتوصيلات الكهربائية. ويتوقع ان يتم تسليم مبنى الفندق متكاملا خلال السنة المقبلة. وتشهد امارة رأس الخيمة هذا العام حركة انشاء وتعمير لمرافق سياحية متميزة لمواجهة الطلب والسياح الذين يرتادون الامارة من داخل الدولة وخارجها خصوصا في الاجازات وفي موسمي الشتاء والربيع



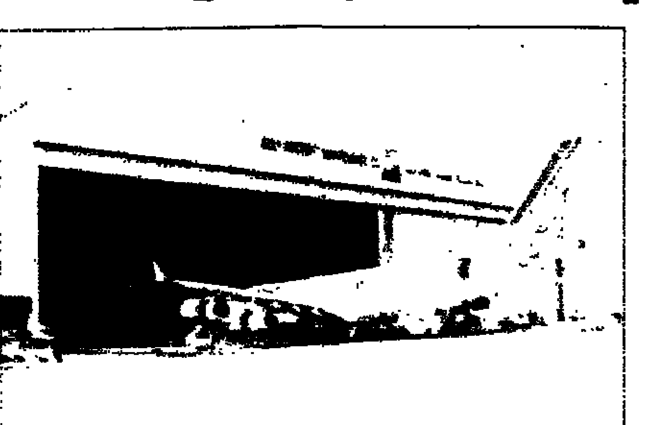
مبنى الفندق الجديد

«جامكو» تجري صيانة لطائرتين فرنسيتين

■ تكللت بنجاح خدمات الصيانة لشركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» في دعم الخطوط الجوية الفرنسية بالطائرتين أ ٣٤٠ - ٣١٢.

اقتصر عمل جامكو على خدمات الصيانة الروتينية وتصليح الخلل واقلعت الطائرتان الى ابوظبي متجهتين الى مطار تشارل ديجول في الوقت المحدد. هذه سلسلة من الخدمات المتعاقد عليها مع شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) من الخطوط الجوية الفرنسية لدعم اسطول الطائرة أ ٣٤٠ بناء على قرار الدائرة الفنية المختصة في الخطوط الجوية الفرنسية.

وقال الن سي دولي المدير التنفيذي لشركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) انني مسرور جدا بقرار الخطوط الجوية الفرنسية باختيار شركة الخليج لصيانة الطائرات لتسهيلات الصيانة لهذا العمل. ونحن نخطط للاستفادة القصوى من هذه الفرصة في اقناع الخطوط الجوية الفرنسية بأن شركة الخليج لصيانة الطائرات تستطيع تقديم أفضل خدمات صيانة وذلك من أجل اعمال مستقبلية.





احدى الطائرتين اثناء اجراء الصيانة

«انتركونتيننتال» تساهم في الحفاظ على البيئة

■ ضاعفت فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال جهودها الرامية لحماية البيئة في اكثر المواقع السياحية اهمية في الشرق الاوسط بابتكار نظام خاص بها لمعالجة الصرف الصحي.

في هذا الاطار شيد منتجع وكازينو «انتركونتيننتال» الغردقة. الواقع في قلب الحزام السياحي على البحر الاحمر في مصر. مصنعا للتحلية لمعالجة الصرف الصحي. مساندا بذلك جهود وتقاليد مجموعة ادارة الفنادق العالمية في صيانة المصادر الطبيعية والمحافظة على نظافة البيئة.

واشار ستيفن بلنكس نائب الرئيس للمبيعات والتسويق بفنادق ومنتجعات انتركونتيننتال الشرق الاوسط وافريقيا. الى دور الشركة في حماية البيئة قائلا: «تعتبر شبكة انتركونتيننتال رائدة في هذا المجال، ويضمن نظام التحلية في منتجعها بالغردقة تحسين المصادر الطبيعية المحيطة بالمنطقة».

ويعد منتجع وكازينو انتركونتيننتال الغردقة الذي افتتح العام ١٩٩٤. اول منتجع مطل بكامله على البحر. ويتميز بواجهة أمامية طولها ٢٢٥ مترا من الرمال الذهبية المؤدية لمياه البحر الاحمر الزرقاء الصافية.

وتطل غرف المنتجع كافة البالغ عددها ٢٨٥ غرفة على مناظر طبيعية خلابة للبحر الاحمر والمارينا. تعززها مناظر الحدائق والشلالات الجميلة واماكن الجلوس والاسترخاء المظللة.

يذكر ان فندق انتركونتيننتال سميراميس القاهرة ويعد من اعرق الفنادق واقدمها في العاصمة المصرية، فاز اخيرا بجائزة المحافظة على البيئة المخصصة لفنادق الخمسة نجوم في مصر للعام الثاني على التوالي بفضل جهوده المتواصلة لحماية البيئة.

ارتفاع نسبة السياحة الخليجية الى الاردن

■ عمان –ق-ن-أ: ارتفعت نسبة السياحة الخليجية للاردن العام ١٩٩٨ بنسبة ٥ر٢٩ في المئة عن العام ١٩٩٧.

واشارت احصائيات وزارة السياحة والآثار الاردنية الى ان نسبة السياح القادمين من الولايات المتحدة بلغت ٢ر١٠١ الف سائح حتى نهاية نوفمبر الماضي.

وبلغ عدد السياح القادمين من أوروبا ٢٠٤ الآف سائح بنسبة انخفاض بلغت ٨ في المئة عن العام ١٩٩٧.

اما السياح القادمون من فلسطين فقد بلغوا ٤٨ الفا ومن الضفة الغربية ١١٢ الفا و٧٨٥ سائحا اما الاسرائيليون فبلغ عددهم ١٠٧ الاف و١٦٤سائحا.

«الجزائرية» تعلن مناقصة لاستئجار طائرتين

■ الجزائر –رويترز: قال مسؤول من شركة الخطوط الجوية الجزائرية ان الشركة ستعلن عن مناقصة دولية لاستئجار طائرتين قريبا.

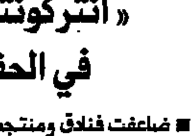
وأضاف ان شركة الطيران ستعلن عن مناقصة دولية لاستئجار طائرتين لمدة ثلاثة اشهر بين ٢٥ يونيو و٢٥ سبتمبر غير انه لم يحدد موعدا للمناقصة.

وتابع المسؤول ان تكلفة العقد تقدر بنحو ٢٨ر١ مليون دولار شهريا للطائرتين. ولم يذكر نوع الطائرات التي تريد الشركة استئجارها.

وتزيد حركة الطيران خلال الصيف من والى الجزائر اذ يعود عشرات الالاف من الجزائريين العاملين في الخارج معظمهم في اوروبا الى البلاد لقضاء عطلاتهم.

ولشركة الطيران الجزائرية اسطول من اربعين طائرة معظمها عمرها ٢٠ عاما وتنقل الشركة سنويا نحو اربعة ملايين راكب على خطوط دولية ومحلية.

وأوقفت معظم شركات الطيران الاجنبية رحلاتها الى الجزائر بسبب الصراع الدائر في البلاد منذ سبعة أعوام.



طابع عربي اصيل للقرية التراثية

لاستضافة الافواج السياحية

«أبوظبي للفنادق» تفتتح القرية التراثية في الختم اليوم

■ محمود مختار:

■ تفتتح شركة «ابوظبي الوطنية للفنادق القرية التراثية والسياحية في منطقة الختم اليوم، والتي تستضيف الافواج السياحية التي تتوافد حاليا على امارة ابوظبي بشكل متزايد الى جانب استقبال النزلاء في فنادق ابوظبي والمقيمين في الدولة.

وأكد علي الحوسني مدير قسم السياحة في شركة ابوظبي للفنادق، ان افتتاح تلك القرية يأتي في اطار السياسة التي تنتهجها الشركة الرامية الى تنويع خدماتها الفندقية والسياحية. وقال ان القرية المصممة على الطراز العربي، تتضمن العديد من التجهيزات الفندقية على ارقى مستوى والمزايا السياحية والانشطة الرياضية التي تجذب السائحين من الدول الاوروبية حيث توجد رياضات ركوب الجمال والتزحلق على الرمال.

واضاف ان القرية التراثية تقع على مساحة ٨٠٠ متر مربع وتتراوح طاقتها الاستيعابية بين ٧٠٠ و ٨٠٠ شخص، كما توجد بها امكانية الاقامة لليال عدة وهناك خطط لتوسعة حجم القرية في المستقبل لمواكبة حركة النشاط السياحي الملحوظة في أبوظبي. وقال ان شركة «أبوظبي الوطنية للفنادق» تعاقدت أخيرا مع احدى الشركات السياحية الالمانية لاستقبال ٣٥ سائحا اسبوعيا في ابوظبي، حيث سيتم تنظيم رحلة لتلك الافواج الى القرية التراثية في اطار جولتهم السياحية في امارة ابوظبي.

انخفضت ٢٣٪

٧ مليارات دولار عائدات سياحة هونج كونج في العام ٩٨

■ هونج كونج - أ ش أ: بلغت قيمة عائدات القطاع السياحي في هونج كونج خلال العام الماضي نحو ٧,١٣ مليار دولار اميركي بانخفاض نسبته ٢٣,٤ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٧.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية نقلا عن منظمة السياحة في هونج كونج ان السبب الرئيسي في تلك الانخفاض يعزي اساسا الى انخفاض اعداد السائحين القادمين من منطقة اسيا نتيجة الازمة الاقتصادية التي تعصف بدول تلك المنطقة فضلا عن انخفاض سعر العملة الوطنية في هونج كونج (الدولار)

واشارت منظمة السياحة في هونج كونج الى ان عدد السائحين الذين قدموا للبلاد خلال العام الماضي بلغ ٩,٥٧ مليون سائح بانخفاض نسبته ٨ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٧.

وتعد منطقة آسيا هي السوق الرئيسية بالنسبة للسياحة في هونج كونج من حيث اعداد السائحين وحجم انفاقهم، وفي هذا الصدد احتلت الصين المرتبة الاولى في قائمة العام الماضي ثم تايوان، فالفلبين، فجنوب افريقيا، فيما احتلت اليابان المرتبة الخامسة.

وتوقعت منظمة السياحة في هونج كونج ان يشهد القطاع السياحي خلال العام الحالي انتعاشا ملحوظا حيث من المتوقع زيادة اعداد السائحين الاجانب بنسبة ٣ في المئة قياسا بالعام ١٩٩٧.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	السرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٣٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٨٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٤٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٣٠	-	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٥	٦٢٥	٦٤٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٢	-	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥١	٥٢	٥٣	٥٠	٥٥	٥٤	٥٣	٥١	٥٣	٥٤	٥٣	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٦	-	٣٦,٥٠	٣٦	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦,٥	٣٦,٥	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٢٥	-	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧	٧,٢٥	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٥٠	-	١٨٠	١
٦ - [illegible] الوطني	١٠٠٠	-	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٣٠	١٠٣٥	١٠٥٠	١٠٤٥	١٠٧٥	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٥٥	١٠٣٠	١٠٤٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٢٠	١٠٣٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - [illegible] الدولي	٥٠	-	٥٠	٥١	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٥	١٠٠	١٠١	١٠٠	١١٢	١١٠	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٢,٥	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٣	٢٣	-	٢٢,٧٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢,٥	٢٣	٢٢,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	-	٢٧	٢٧	٢٧,٥	٢٦	٢٧	٢٧,٥	٢٦	٢٦	٢٧	٢٨	٢٨	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧,٥	٢٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٢٨٦	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٦٠	-	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٧٥	٤٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٤٤	٤٣	٤٤	٤٣	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	-	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣١	٣٤	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - [illegible] الوطني	٣٥٥	-	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٥٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٤٥	٣٣٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - [illegible] الوطني	٣١٠	-	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - [illegible]	١٢٠	-	١٢٠	١٢٠	١١٧	١١٨	١١٧	١١٧	١١٨	١١٥	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٦	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - [illegible]	١٤٢٥	-	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٤٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - [illegible]	٨٥٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٨٥	٨٢٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٥٠	٨٩٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - [illegible]	٧٦٠	-	٧٥٠	٧٩٠	٧٨٥	٧٦٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٥٠	٧٨٠	٨١٠	٨١٠	٧٥٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - [illegible]	٥,٥	-	٦	٦	٦	٦	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥	٦	٥,٧٥	٦,٢٥	٦	٦	٥,٧٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٥	-	٧٣	٧٥	٧٢	٧٢	٧٢	٧٥	٧٣	٧٥	٧٠	٦٣	٧٢	٧٢	٧٠	٧٠	٧٢	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	-	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	٨,٥	٩	٩	٩	١٢	١٠	٩	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١١	١٠	١٠	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٦	-	١٦	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٥	١٥	١٨	١٦	١٧	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	-	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٥	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	-	٢٤	٢٥	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٣	٢٤	٢٣	٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - [illegible] أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٧١٠	٦٨٠	٦٣٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - [illegible] البحرية	٧٠٠	-	٦٧٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	٧٢٠	٧١٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - [illegible]	١٤	-	-	١٢	١٣	١٢	١٤	١٢	١٢	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - [illegible]	١٢	-	١١,٥٠	١١,٥	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٣	١١,٥	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١٢	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٣	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٤,٧٥	٤,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٥	٥	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٣	-	٤٢	٤٦	٤٢	٤٣	٤٥	٤٥	٤٣	٤٥	٤٨	-	٥٠	٤٨	٤٥	٤٥	٤٦	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٥	-	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧,٥	-	١٧,٥	١٨	١٧,٧٥	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٥	١٧,٧٥	١٧,٥	١٨	١٨	١٨	١٨,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - [illegible]	٢	-	٢	٢,٣٠	٢	٢	٢	٢,٥	٢	٢,٧٥	٢	٢	٢	١,٩	٢,٥	٢	٢,٢٥	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٦	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢٠	١٢	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - اعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - [illegible] العقارية	٤٠	-	٤٧	٤١	٤٢	٤١	٤١	٤٠	٤١	٤٣	٤٠	٤١	٤٢	٤١	٤١	٤١	٤٠	٤١	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٢٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧٦٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٣٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥	ابراهيم الملقي ٠٢-٦٤١٢٧٧٧	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبد الله ٠٤-٣٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٦٣٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٧	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

مقر جديد لبناء بورصة الكترونية في عمّان

■ عمان - رويترز: وقعت لجنة الاوراق المالية الاردنية اتفاقا للحصول على قرض بقيمة خمسة ملايين دينار (سبعة ملايين دولار) من صندوق رواتب التقاعد التابع للدولة من اجل تمويل بناء بورصة إلكترونية.

وقال رئيس اللجنة بسام الساكت انه يتوقع ان ينتهي العمل في المبنى المؤلف من اربعة طوابق في غضون عامين.

وستعهد اللجنة خلال شهر الى احدى شركات المقاولات بتنفيذ المشروع على ان يبدأ العمل فيه بالحي التجاري في عمان في ابريل.

وسيضم المجمع الجديد الايداع المركزي للسوق المالية على غرار «سيكوفام» الفرنسية وهي السوق التي يديرها القطاع الخاص والتي يجري تصميمها جنبا الى جنب مع تصميم نظام للتعاملات الالكترونية عبر الكمبيوتر.

وتعمل البورصة حاليا في مبنى مستأجر وتتم التعاملات والتسويات على الورق. وقال مسؤولون بالبورصة ان من المتوقع ان تبدأ خلال شهرين تجارب تشغيل النظام الالكتروني بالتعاون مع بورصة باريس.

١.٥ مليار دولار قروضا لاندونيسيا

■ جاكرتا - أ ش أ: تعهد بنك التنمية الآسيوي بتقديم قروض الى اندونيسيا تبلغ قيمتها ١.٥ مليار دولار أميركي لمساعدة الحكومة في جاكرتا على تجاوز أزمتها الاقتصادية الراهنة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها تاداو شينو رئيس بنك التنمية الاسيوي عقب اجتماعه في جاكرتا مع الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي.

ونسبت وكالة أنباء كيودو اليابانية الى شينو قوله ان قيمة القروض التي سيقدمها بنك التنمية الآسيوي الى اندونيسيا ستخصص لتمويل العديد من برامج الاصلاح والتنمية الخاصة بقطاعات الطاقة والصناعة والتجارة والضمان الاجتماعي.

يذكر ان رئيس بنك التنمية الآسيوي تاداو شينو كان قد وصل الى جاكرتا في زيارة لاندونيسيا تستغرق يومين تهدف الى الاطلاع عن كثب على المجالات والمشاريع التي تتطلب الأولوية في الحصول على الدعم المالي من البنك.

بدء تشغيل النظام التجريبي للتداول الالكتروني في البورصة المصرية

■ القاهرة - أ ش أ: أعلنت البورصة المصرية عن بدء خطة طموحة لتطوير العمل بسوق الاوراق المالية ترتكز على استحداث نظام عالمي متكامل ومتناسق لتطوير نظم وتقنيات المعلومات التي تخدم البورصة بصفة خاصة وسوق المال بوجه عام.

وذكر بيان اصدرته البورصة ان هذه الخطة تتضمن خطوات جادة للتنفيذ من بينها تكوين مجلس استشاري يضم عددا من الخبراء في مجال تقنية المعلومات مما سيسمح بتبادل الخبرات فيما بينهم في هذا المجال.

كما تشمل هذه الخطوات العمل على تنمية مهارات و خبرات الموظفين العاملين بالبورصة وزيادة الاستثمارات في جلب احدث النظم التقنية المتطورة والتي اثبتت نجاحا سواء كان ذلك في الاجهزة او البرامج او نظم الشبكات بشكل عام.

واوضح البيان ان البورصة بدأت النظام التجريبي لتشغيل نظام التداول الالكتروني الذي يدار بالكامل آليا وهو نظام متكامل يتضمن نظم التداول والتسوية والمقاصة والحفظ المركزي والرقابة على السوق بالاضافة الى نظام متطور للأسس التقنية الذي يستخدم احدث التطبيقات والاجهزة وشبكات المعلومات.

واضاف البيان ان هذا النظام سيضع السوق المصرية في دائرة الضوء العالمية حيث انه سيساعد على زيادة السيولة والعدالة والشفافية والكفاءة لنظام السوق بالكامل وسيضمن حماية تامة للمستثمر.

واشار البيان الى أن النظام الجديد سيمنح ملامح متطورة لنظام التداول بما يتناسب مع متطلبات السوق المصرية ومما يكفل تطبيق تدريجي ومتواصل للاعراف العالمية للتداول... وسيتيح النظام الجديد قدرا كبيرا من الكفاءة في تنفيذ طلبات العرض والشراء وسيحقق مزيدا من العدالة والشفافية في السوق وسيساعد على تدفق المعلومات بصورة اكفأ.

وعن طريق النظام الجديد سيتم تزويد المتداول بأحدث التقارير والمعلومات مما يعزز تنفيذ العمليات المطلوبة كما تم اعداد نظام التسوية والمقاصة والحفظ المركزي المتكامل طبقا لمواصفات خاصة تسمح بتيسير عمليات التسوية والمقاصة كما تقلل من مخاطر السوق.

واوضح البيان انه في ظل التطوير الجديد ستكون الرقابة على السوق متكاملة ومتطورة بحيث تكون البورصة قادرة على مراقبة السوق بفاعلية خلال ساعات الجلسات الرسمية بالاضافة الى القدرة على معرفة البيانات والمعلومات في غير اوقات انعقاد الجلسات باستخدام أحدث تقنيات بنوك المعلومات.

وأكد البيان أهمية دور التقنية المتطورة... مشيرا الى أن ادارة البورصة تكمل حاليا استثماراتها في هذا المجال بانشاء بنية تحتية تكنولوجية عالية الجودة تشمل استخدام احدث ما توصل اليه العلم في مجالات الاجهزة والاتصالات ونظم الشبكات والتي تستخدم بتوسع في الهيئات المالية العالمية.

وقال البيان ان سوق رأس المال المصرية مهيأ الآن تماما للقيام بدور قيادي بل وريادي في المنطقة للاخذ بالدول المجاورة قدما نحو التكامل العالمي.

واشار الى ان شركة (اي- اف- ايه) لخدمات البرامج المحدودة قررت انشاء مكتب اقليمي في القاهرة مهمته تقديم المشورة والخدمة لبورصتي القاهرة الاسكندرية وكذلك للأسواق التي تستخدم هذا النظام حاليا.

تحالف مصرفي مصري - ايطالي

■ القاهرة - ق.ن.ا: نجح البنك الاهلي المصري في عقد اول عملية تحالف مع البنوك الايطالية لتمويل مشروع للحديد والصلب في مصر بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار اميركي.

واوضح محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري بانه سيقوم بزيارة الى روما للتوقيع مع ممثلي ١١ بنكا ايطاليا لتمويل المشروع المذكور والذي يعتبر بداية مشجعة لجذب البنوك العملاقة الى مصر.

وقال: «ان معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي في مصر قد ارتفع خلال العام الحالي ٧ر٥ في المئة.. وتراجع معدل البطالة الى ٢ر٨ في المئة. كما انخفض معدل التضخم السنوي الى ٦ر٣ في المئة.

واكد ان الحوافز والتسهيلات التي وضعتها الحكومة المصرية عملت على جلب اموال كثيرة جدا من الاموال المصرية في الخارج حيث دخلت في استثمارات انشئت في الماضي موضحا انه ما زال حوالي ٧٠ مليار دولار اموالا مصرية ستعود اذا مضت مصر بقوة في سياسة الاصلاح الاقتصادي.

واضاف اننا مع الخصخصة منوها بوجوب التدريج في خصخصة بنوك القطاع العام عن طريق بيع ما نسبته ٤٠ في المئة الى مستثمر اجنبي رئيسي قوي وبعد ذلك يتم طرح ما نسبته ٤٠ في المئة للاكتتاب العام وما نسبته ٢٠ في المئة للمواطنين مع التفكير بجدية في عمليات الدمج.

وذكر ان مساهمات البنك الاهلي المصري في نهاية سبتمبر الماضي بلغت ٦ر٢ مليار جنيه مصري في ٢٠٦ مشروعات تعمل في مختلف الانشطة وتبلغ رؤوس اموالها نحو ٣٠ مليار جنيه مصري مشيرا الى ان البنك قد قام بتكوين وادارة صندوق استثمار براس مال ٣٠٠ مليون جنية مصري يشارك فيه بعض البنوك وشركات التأمين بهدف تكوين محفظة بنكية.

«لافارج» تبيع نصف حصتها في شركة اسمنت مصرية

■ باريس - رويترز: اعلنت شركة «لافارج» الفرنسية للاسمنت انها وافقت على بيع نصف حصتها البالغة ٧٦ في المئة من اسهم شركة بني سويف المصرية للاسمنت لشركة تايتان للاسمنت اليونانية.

وكانت لافارج فازت بعطاء طرحته السلطات المصرية في ديسمبر الماضي لخصخصة ٧٦ في المئة من رأسمال شركة بني سويف للاسمنت.

وقالت لافارج في بيان «الاتفاق بين لافارج وتايتان يقضي بأن تبيع لافارج لدى اتمام الصفقة نصف الاسهم لتايتان الشروط نفسها». واضافت ان حجم سوق الاسمنت المصرية يقدر بنحو ٢٥ مليون طن سنويا.

وكانت شركة بني سويف بدأت الانتاج في العام ١٩٩٣ وانتجت في العام الماضي ٤ر١ مليون طن من الاسمنت. ومن المقرر اقامة خط انتاج اخر بالشركة لزيادة طاقتها الانتاجية الى نحو ثلاثة ملايين طن سنويا.

أسعار الفوائد على الودائع (%)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٣١	٦,١٨
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٢	٦,٣٧
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٧٥	٦,٥٠
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٦	٦,٧٥

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	٩,٤٦
دبي	أبريل	٩,٦٩
مربان	أبريل	١٠,١٤
العربي الخفيف	أبريل	٩,٦٢
العربي الثقيل	أبريل	٨,٧٧
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,١٠
غرب تكساس المتوسط (كيشنج)	مارس	١١,٤٦

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٢٠٢	٥,٨٢٦٦	١١٨,٦٠	١,٧٣٧٣	٠,٥١١٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٢٢٠	٩,٥٢٦٥	١٩٣,٩١	٢,٨٤٠٥	-	١,٦٣٥٠
مارك ألماني	٠,٨١٧٥	٣,٣٥٣٨	٦٨,٢٧	-	٠,٣٥٢١	٠,٥٧٥٦
ين ياباني	٠,٠١٢٠	٠,٠٤٩١	-	٠,٠١٤٦	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٨٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٧	-	٢٠,٣٦	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٥٠	٠,١٧١٦
فرنك سويسري	-	٤,١٠٢٧	٨٣,٥١	١,٢٢٣٣	٠,٤٣٠٧	٠,٧٠٤١

دولار	١,١٢٧٢
ين ياباني	١٣٤,٠١
جنيه استرليني	٠,٦٨٨٤
فرنك سويسري	١,٥٩٨٢
كرونة دنماركية	٧,٤٣٤٩
دراخمة يونانية	٣٢١,٨٧
كرونة نرويجية	٨,٧١٨٥
كرونة سويدية	٨,٩٣٠
دولار استرالي	١,٧٦٨٣
دولار كندي	١,٦٨٣٤
دولار هونج كونج	٨,٧٢٩٨
روبل روسي	٢٦,٠٩٤٦
دولار سنغافوري	١,٩١٠٧

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المالي	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٤١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٨١٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٧٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٦	٣٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٨	٥٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٣	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٥	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٢٧٥	١٣٥٠	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	١٠٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٤	٥٧	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢١٨١	.....
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	.....
درهم مغربي	٠,٤٠٧٠	.....
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	.....
اليورو	.....	٤,٠٩٤١
فلورين هولندي	٤,٢٠٩١	١,٨٦٩٩
مارك المني	١,٨٩٦١	٢,١٠٢٠
فرنك فرنسي	٢,١٣٨١	٠,٦٢٥٥
ليرة ايطالية	٠,٦٣٩٩	٠,٠٠٢١٠
فرنك سويسري	٠,٠٠٢٢٠	٢,٥٧١٤
جنيه استرليني	٢,٦٢١٤	٥,٩٦٧١
ين ياباني	٦,٠٨٢٦	٠,٠٣٠٧٣
دولار اميركي	٠,٠٣١٤٦	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٣,٦٨٨٠	٢,٣٢٦٥
فرنك بلجيكي	٢,٣٨٧٠	٠,١٠١٥
دولار كندي	٠,١٠٥١	٢,٤٥١٧
كرون دانماركي	٢,٤٨٦٩	٠,٥٥٣٤
دولار هونج كونج	٠,٥٦٥٧	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٤٨٢١	٠,٠٨٧٠
كرون نرويجي	٠,٠٨٧٠	٠,٤٧٢٥
روبية باكستانية	٠,٤٨٤١	٠,٠٧٨٣
شلن نمساوي	٠,٠٧٨٣	٠,٢٩٥٩
مارك فنلندي	٠,٣٠٨٤	٠,٦٨٩٧
كرون سويدي	٠,٧٠٥٥	٠,٤٦٠٣
دولار سنغافورة	٠,٧٤١٢	٢,١٥٤٦
بات تايلندي	٢,١٩٠٢	

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٦١٢,٠٤

	الشركات والسوق المستهدفة	سعر السهم في ٢/١٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في اول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٧٠	١٠-	٧٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٨٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧,٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٤	-	٣٦	٢٧
	اعمار	٣٢	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٢,٥٠	-	١٢,٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	٢+	١١٨	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٥٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٨٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	١٠-	٧٥٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٥-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٢-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	١٥+	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٤٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	٥-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	-	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بنالة

المعادن النفيسة

محليا

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤,٥٢	١٠٧٣,٥٨
الفضة	٠,٦٩	

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨,٣٥	[illegible]
نيويورك	٢٨٥,٨٠	[illegible]
هونج كونج	٢٨٧,٣٠	[illegible]

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٦	التغير منذ ٩٩/٢/١٥ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/١٥ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٦٣,٥٥	٧,٧٠-	٪٠,٣٢-	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٩,٤٩	٢٥,٩١	٪١٩,٧٠	٪٢,١٦
قطاع البنوك	٪٥٠,٥٠	٢٥٢١,٢٣	١٦,٢٥-	٪٠,٦٤-	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٥,٤٩	٢٤,٧٩	٪١٦,٥٠	٪٢,٠٣
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٨,٨٠	٢٧,٩٥	٪٢٨,٦٠	٪٢,٧١
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٢	٢١,٣	٪١٧,٤٠	٪٣,٣٦
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	٥,٩٣-	٪٠,٤٥-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٦١	٢٠,٧٩	٪٢٤,٠٠	٪٢,٦٦
الشركات الحديثة	٪١٧,١٠	١٥٧٦,٥٧	٠,٠٠	٪٠,٠٠	٢٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٢,٢٤	٣٥,٦٦	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠



خطط زهاو رونجي اعتمدت المبالغة في التقديرات





البطالة السيف المسلط على رقاب الصينيين

الحكومة تفشل في مواجهة الانكماش

١٩٩٩ : عام مخاطرة وتحد اقتصادي جديد للصين

▪ اعداد - احمد عامر:

▪ هل يصبح ١٩٩٩ عام النحس والبلاء بالنسبة للصينيين؟ ... ولعل المؤشرات تدل على هذا الطريق خاصة مع الانكماش الاقتصادي الذي يعوق النمو ويزيد من حدة التوتر السياسي.

فالبطالة في ارتفاع دائم والمستهلكون يدخرون اموالهم والاصلاحات في نوم عميق والجهود لمكافحة الفساد تتسبب في تراجع الاستثمار.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان المستثمرين الاجانب يقعون تحت ضغط كبير وان وقف استيراد الصين لطائرات البوينج قد زاد في هوة الفجوة في الميزان التجاري مع اميركا.

ويحاول رئيس الوزراء زهاو رونجي المحافظة على دوران عجلة الاقتصاد في الوقت الذي يقوم فيه باغلاق المصانع العامة وكبح جماح البيروقراطية ومحاربة الفساد. ومما يزيد الامر سوءا هو تراجع الاستثمارات الاميركية والاوروبية واليابانية في الصين وهو الامر الذي يحرم الصين من رأس المال والتكنولوجيا والخبرة الادارية التي هي بحاجة اليها جميعا.

وفي محاولة لمساعدة الشركات العامة فقد انتهجت بكين مذهب حماية الانتاج الوطني من خلال فرض رسوم جمركية عالية على السلع المستوردة. وفي خضم ثورة هذا المذهب فقد تم كبح جماح عمليات شركات الاتصالات الاجنبية وتم اطلاق حملة لتشجيع المستهلكين على شراء المنتجات المحلية.

ويقول المحللون ان قنوات التوزيع تشح يوما بعد يوم امام الشركات الاجنبية إن الارباح التي لم تصل الى مستويات عالية ابدا قد بدأت بالاختفاء.

واسوء ما في الامر هو عودة السلطة المركزية الثقيلة، وفي محاولة نالت القبول لوقف عمليات تهريب القطع الاجنبي للخارج، فقد اقدمت بكين على استرجاع وسائل التخطيط المركزي القديمة.

وعندما اكتشفت السلطات ان عشرات من شركات الاستثمار الاقليمية معرضة لديون اجنبية تصل الى مليارات الدولارات وانه ربما لن يكون بمقدور هذه الشركات اعادة دفع هذه الديون، فقد اتخذت هذه السلطات اجراءات صارمة تجاه تلك الشركات.

واذا ما انتقلنا الى التعاملات المالية وعلى وجه الخصوص معاملات شراء الدولار او الين فإن مثل هذا الامر يحتاج لاسابيع عدة مما يسهم في تثبيط همم المستثمرين وهجرهم للسوق الصينية. واما البنوك الاجنبية التي كانت تعتقد أن الحكومة الصينية ستكون للقرض والملجأ الاخير لشركات الاستثمار الاقليمية فقد خاب ظنها وتبددت آمالها.

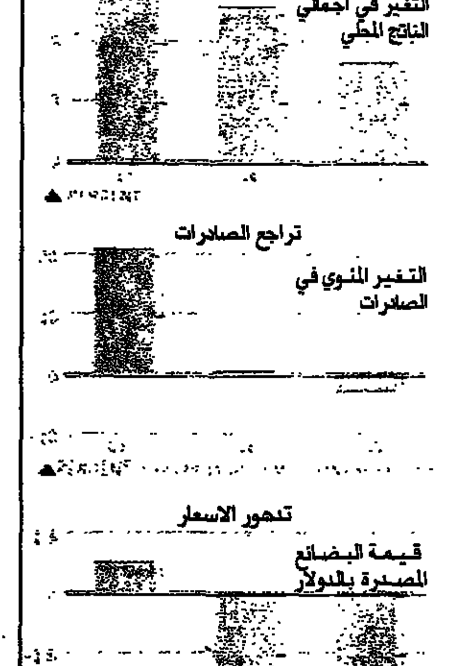
ويحاول رئيس الوزراء تحويل مسار الصين نحو اقتصاد السوق ويعمل في ذلك على اصلاح البنوك واصدار تشريعات خاصة بالسندات اضافة الى خصخصة العقارات واخراج الجيش من عالم الاعمال.

ولكن المهام جسام والعلاج غالبا ما يكون غير ناجح، وتتساءل الشركات الاجنبية فيما اذا كان عليها تجاوز الصين وتحويل استثماراتها عنها خلال السنوات العشر المقبلة الى حين انجلاء الامور ومعرفة حقيقة السوق. ويبدو انه لا يوجد احد اقدر من بكين على الاجابة عن تساؤلات هذه الشركات.

وتخلص المجلة الى القول ان زهاو قد اعتقد ان الصين ستمتص وطأة اصلاحاته ولقد كان مخطئا في ذلك، فبدلا من ان تشهد الصين عاما جديدا من الانتصار، فإنها قد دخلت عاما من المخاطر الذي ربما يعتبر الاسوأ في عقد كامل.

ويمكن القول انه عندما اطلق زهاو خطته فقد قلل حينها من شأن انفلات الاقتصاد واخطأ حساب وطأة الازمة المالية. ومن المتوقع ان تكون الامور سيئة للغاية وذلك اذا اوقفت الصين عمليات الاصلاح الاقتصادي لوقت طويل، لقد مشت الصين طريقا طويلا لتصل الى المستوى الحالي من الازدهار، واما اذا ما انحسرت الهمة الصينية فإن ذلك سيؤثر تأثيرا خطيرا على اسيا والاقتصاد العالمي. وهكذا فإن اكبر تحد لرئيس الوزراء الصيني زهاو رونجي قد بدأ لتوه الآن.





عالم بلا حدود

نهب الغرب لآثار الشرق

فاروق لقمان

▪ زيارة مطولة للمتحف البريطاني ستكشف اولا شمولية هذا الصرح لاحتوائه على اكبر مجموعة من اعظم الآثار في العالم. وثانيا ضخامة عملية النهب التي ارتكبتها بريطانيا العظمى خلال عهدها الامبريالي الطويل.

وربما كانت ولا تزال مصر اكثر الدول العربية تعرضا للسلب البريطاني لآثارها وتحفها بحكم تراثها الحضاري العريض. وتتلوها العراق. الا ان الدول الاخرى التي حكمتها الدولة العظمى والامبراطورية المهيمنة في العالم، ايضا خسرت بعض ابدع تحفها واغلى آثارها لصالح لندن التي كانت في تلك الفترة تعتبر نفسها الاولى بتلك الثروات من شعوبها المتخلفة المغلوب على امرها.

ولا تخفي بريطانيا «دورها» وليس خطأها أو جريمتها - في نقل رموز الحضارات الشرقية والافريقية الى متاحفها، لكنها ايضا لا تفكر ابدا في اعادتها الى اصحابها لأنها لو فعلت، لما بقي في متحفها ما يستاهل الزيارة للمشاهدة او للدراسة، الا بعض ما تم نبشه في الاراضي البريطانية نفسها.

فالقسم المصري وحده يضم بعض اغلى الآثار التي نقلت من البلاد خلال التنقيبات المهمة التي تولت الحملات البريطانية مسؤولياتها واكتشفتها. لكن ليس لصالح مصر بالضرورة. بل لمنفعة بلادها بالدرجة الاولى. كذلك فعلت في الدول الشرقية اذ نقلت جهارا نهارا بعض اغلى الكنوز الصينية والهندية والماليزية

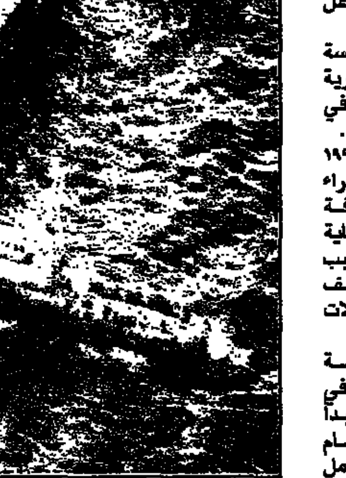
والسر بلانكية من جوهرة التاج البريطاني المسماة «كوهي نور» الى بعض اهم آثار الحضارة الهندية في «موهنجي دارو» وحملت من العراق آثارا لا تقل اهمية عن المصرية والهندية. وشحنت من افريقيا احجارا ورسوما ومجوهرات شتى، تعود اصولها الى اوائل القرون الميلادية، لما شنت حملة عسكرية في القرن الماضي لانقاذ سفيرين بريطانيين من الاسر هناك. وهذه الحكاية بالذات هي التي تثير الجدل من جديد في بريطانيا، كما يجب ان يحدث ايضا في فرنسا وايطاليا وبلجيكا واسبانيا والبرتغال والدول الاستعمارية الاخرى. فقد نظمت بريطانيا حملة عسكرية بقيادة الجنرال الشهير نابير العام ١٨٦٨ لمعاقبة الامبراطور «تيودور» في معقله «مجدله» لأنه كان قد اسر السفيرين بعدما رفضت الملكة فيكتوريا، التي كانت ايضا تلقب بامبراطورة الهند، تحقيق رغبته في الاقتران بها. واعاد المحاولة اكثر من مرة الا انها تجاهلته لانها ربما فضلت البقاء ملكة في لندن عاصمة الامبراطورية الشاسعة على النزوح الى قرى اثيوبيا في القرن التاسع عشر لتصبح واحدة من مئات حريم الامبراطور تيودور الذي اشتهر بسكره الشديد وقسوته الهمجية في معاملة افراد شعبه من دون سبب. وقيل للامبراطورة انه غضب ذات يوم وامر بإلقاء مئتي سجين من قمة جبل الى حتفهم اسفل الوادي. او هكذا يدعي المؤرخون البريطانيون بالرغم من ان الرجل لعب دورا مهما في توحيد البلاد المتناثرة التي كان العرب يسمونها الحبشة.

دفع تيودور بالوف العسكر المسلحين بالرماح امام جيش نابير البريطاني المدعم بالبنادق والمدفعية. وكانت النتيجة محسومة مقدما اذ اسفرت عن مجزرة رهيبة حدثت قبلها وبعدها مجازر مشابهة خلال الهجمة الاوروبية الامبريالية في افريقيا عبر اكثر من مئة عام.

وانتحر تيودور بمسدس كانت الملكة فيكتوريا قد اهدته اليه من قبل تعبيرا عن الصداقة القائمة بين البلدين ونقل الجنرال نابير حمولة مئات الابل من آثار الحبشة الى بلاده كما فعل البريطانيون والفرنسيون في مصر والشام والعراق قبل وبعد ذلك.

الأزمة الآسيوية تصيب أسعار شحن النفط باضرار كبيرة





ايرادات مالكي السفن انخفضت ٢٠ في المئة

▪ لندن -رويترز: يواجه الاسطول العالمي من ناقلات النفط الذي يشهد أضخم حركة بناء منذ ٢٥ عاما مرحلة عصيبة مع توقع تخفيض رسوم النقل على السفن الضخمة.

وقال ستيف كريستي من مؤسسة بتروليوم ايكونوميكس الاستشارية ومقرها لندن «نتوقع تراجعا مطردا في رسوم النقل خلال العامين المقبلين».

وتتضمن سجلات العام ١٩٩٩ طلبات من ملاك سفن الشحن لشراء ٨٩ ناقلة ضخمة من تلك المعروفة باسم ناقلات النفط الضخمة للغاية وناقلات النفط فائقة الضخامة بسبب ارتفاع الايرادات منذ منتصف التسعينات وتراجع تكلفة بناء الناقلات في آسيا التي أصابها الركود.

وطبقا لما تقوله مؤسسة «اي-ايه-جيبسون» التي تعمل في مجال سمسرة الشحن ينتظر ان تبدأ ٣٦ ناقلة عملاقة العمل هذا العام ويتوقع دخول ٣٦ ناقلة اخرى العمل في العام ٢٠٠٠ مقارنة بمعدل بناء يتراوح بين ثماني وعشر ناقلات سنويا.

وتوقع محللون انخفاض ايرادات مالكي السفن من الطلبات الجديدة التي تبلغ حوالي ٢٠ في المئة من ٤٤٦ ناقلة نفط ضخمة وفائقة الضخامة تشق محيطات العالم حاليا.

ويتكهن اقتصاديون في مجال صناعة النفط بانخفاض متوسط رسوم رحلات الشحن من الشرق الاوسط الى أميركا الشمالية من حوالى ٢٦ ألف دولار يوميا في ١٩٩٨ الى حوالى ٢٢ ألف دولار يوميا العام ٢٠٠٠.

وقال أليسون سميث من لويدز شيبنج ايكونوميست «يمثل دفتر طلبات هذا العام أكبر تدفق في كميات النفط المنقولة منذ منتصف السبعينيات».

وقبل عامين فقط كان متوسط سعر الناقلة الجديدة يبلغ قرابة ٨٠ مليون دولار تراجع الى ٦٥ مليونا بسبب تخفيض أسعار العملات في آسيا فضلا عن المنافسة العنيفة بين شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية واليابان.

غير أن محللين أشاروا بحذر الى حمى بناء الناقلات التي ظهرت في ١٩٧٥ عقب اعادة فتح قناة السويس بعد اغلاقها ثماني سنوات بسبب الصراع العربي الاسرائيلي.

ويصل عمر حوالى ٣٤ ناقلة نفط الى ٢٥ عاما هذا العام مما يضطر المالكين الافراد اما الى انفاق أموال ضخمة على زيادة العمر الافتراضي للسفينة أو سحب السفينة وتركها مهملة على سواحل الهند أوباكستان أوبنجلادش.

ويتوقع اقتصاديون في صناعة النفط ارتفاعا تدريجيا في رسوم الشحن بعد العام ٢٠٠٠ خاصة اذا واصل هبوط أسعار النفط اضعاف الاستثمارات في البلدان المنتجة للنفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وتشجيع حركة نقل التجارة من الشرق الاوسط.

بنوك سويسرا خبرة كبيرة في ادارة الثروات الخاصة

البنوك الأميركية والسويسرية تستأثر بادارة الثروات الخاصة

▪ اعداد - طارق فحام:

▪ توقعت دراسة مصرفية ان تجني البنوك الاميركية والسويسرية الكبرى فوائد ضخمة من القطاع المصرفي الخاص في اوروبا الذي تقدر اصوله بستة تريليونات دولار.

واوضحت الدراسة التي اجرتها مؤسسة برايس ووتر هاوس كوبر حول القطاع المصرفي الاوروبي الخاص للعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ ان البنوك الاميركية الكبرى ستحقق مكاسب كبيرة لاتساع شبكتها العالمية للتسويق والتوزيع وتغلغلها في السوق المصرفية في اوروبا. اما البنوك السويسرية الكبرى فستستفيد من التركيز المتنامي على الحسابات الخاصة وزيادتها في ادارة اصول وثروات الاثرياء، ومن المتوقع ان تستفيد البنوك السويسرية ايضا من مزاوجة خبرتها وتقاليدها المصرفية العريقة في خدمة حسابات الاشخاص الاثرياء مع التكنولوجيا المصرفية الحديثة.

واشارت الدراسة التي شملت استطلاع اراء مدراء ١٠٨ بنوك عالمية في ١١ دولة اوروبية الى ان بنوك «UBS» وكريديت سويس وبكتيت السويسرية وجوليوس باير الالمانية وسيتي بنك وميريل بيتش الامريكيتين ستأخذ نصيب الاسد من حصة السوق المصرفية في اوروبا. وقدرت الدراسة اصول شبكة الاثرياء الافراد في اوروبا بحوالي ستة تريليونات دولار مقارنة بخمسة تريليونات دولار في الولايات المتحدة.

وبلغت اصول صناديق الاستثمار المشترك حوالي تريليوني دولار في اوروبا مقارنة بثلاثة تريليونات دولار في الولايات المتحدة.

وقدرت كذلك اصول صناديق المعاشات بحوالي تريليوني دولار في اوروبا واربعة تريليونات دولار في الولايات المتحدة.

ونوهت الدراسة الى انه على الرغم من ان قطاع البنوك الاوروبية الخاصة استمر في النمو بمستوى اسرع من بقية قطاعات صناعة الخدمات المالية الا انه لم يتمكن من الاستفادة من هذه الامكانيات الضخمة على اكمل وجه.

وقال ايان وود هاوس معد الدراسة انه على الرغم من الاصول الضخمة الا ان قلة من البنوك نجحت في ذلك.

ونتيجة لذلك فإن صناعة البنوك الاوروبية الخاصة تحتاج الى اصلاحات جذرية وسط المنافسة الشديدة والضغوط المتزايدة على الاداء من قبل اللاعبين الجدد ومقدمي الخدمات المصرفية والمالية من الولايات المتحدة.

ويتوقع وود هاوس ازدياد ظاهرة الاندماجات والاستحواذات والمشاريع بين اللاعبين في القطاع المصرفي الاوروبي الخاص هذا العام من اجل تعزيز مواقعهم في السوق قبل فوات الاوان.

(تريليون دولار)

الاصول	الولايات المتحدة	اوروبا
الاثرياء الافراد	٥	٦
صناديق الاستثمار المشتركة	٣	٢
صناديق المعاشات	٤	٢

اعادة الاعمار في البوسنة تحتاج الى مبالغ طائلة

تواجه تحديات صعبة

الخصخصة في البوسنة تصطدم بصخرة البيروقراطية

▪ تواجه برامج الخصخصة في البوسنة تحديات صعبة بسبب الوضع السياسي المعقد والبيروقراطية وانتقادات الطوائف الدينية وكانت البوسنة قد اطلقت برامج خصخصة طموحة بعد انتهاء الحرب الا ان خطاها تعثرت لغياب الشفافية والتشريعات القانونية الفاعلة.

وتسود البلاد اشاعات بان السياسيين والمسؤولين النافذين يخططون لشراء الاصول المعروضة للبيع ضمن هذه البرامج باثمان زهيدة. وذكرت وكالة «اي بي اس» ان السلطات بدأت في اصدار السندات الخاصة بذلك بعد تأخير طويل فيما تخطط لطرح برنامج لخصخصة القطاع المصرفي الشهر المقبل.

وقال مسؤولون ان عملية الخصخصة اخذت تلتقط انفاسها في نهاية يناير بعد ان شكل موفد الامم المتحدة المسؤول عن تنفيذ اتفاقية ديتون للسلام كارلوس ويستندروب لجنة للاشراف على عمليات الخصخصة ودراسة وحل المشاكل السياسية والاجتماعية التي قد تتمخض عنها.

وكان المسؤول الدولي قد تلقى خطابات مفتوحة تنتقد مقترحات بيع الاصول المملوكة للدولة وترفض عرض الممتلكات التي تمت مصادرتها وتأميمها من قبل الحكومات السابقة ما لم يتم تعويض اصحابها الحقيقيين.

ورغم ان جميع الاحزاب السياسية قد وعدت باعادة هذه الممتلكات لاصحابها الا انها لم توف بوعودها. وقال مصطفى سيرك رئيس رابطة العلماء المسلمين في البوسنة ان ٩٠٪ من ممتلكات الجالية المسلمة تقدر قيمتها بمليارات الماركات الالمانية واكد في رسالته للمسؤول الدولي ضرورة اعادة المباني التجارية والسكنية للجاليات والافراد من دون شروط مسبقة.

وقال محللون ان البيروقراطية والوضع السياسي ساعدا على تعقيد قضية ممتلكات الجاليات.

واوضح معلق صحافي ان الاحزاب المشاركة في الحكومة الآن قد وعدت بعد الفوز في الانتخابات بتسريع عملية الخصخصة الا ان ذلك لم يحدث وحتى الآن لم يتم بيع اكثر من ٥٪ من المباني السكنية.

وقال ان غياب المعلومات الموثقة عن الملكية يعد من اكبر العقبات التي تواجه بيع الممتلكات.

مصر تحذر قراصنة الكمبيوتر على صفحات الجرائد

▪ القاهرة -رويترز: بدأت مصر حملة صحافية هذا الاسبوع في اطار حربها ضد قرصنة برامج الكمبيوتر. وطالبت الادارة المركزية للرقابة في اعلان في صحيفة الاهرام جميع مستخدمي اجهزة الكمبيوتر بالالتزام بالقانون.

وقالت في الاعلان المدفوع انه «يجب توافر النسخ الاصلية للبرامج والتراخيص الخاصة بهذه البرامج وكذا فواتير شراء الاجهزة مدونا بها عدد واسماء البرامج المستعملة والمباعة».

وقال مدير الادارة علي ابو شادي ان التحذيرات احدث خطوة في حملة الحكومة على منتهكي قوانين حماية الملكية الفكرية.

واضاف «لقد بدأنا بارسال رسائل مهذبة الى الشركات والبنوك الكبرى نطلب منها ضرورة الحصول على تراخيص للبرامج التي لديها. ثم بدأنا حملة تلفزيونية في اواخر العام الماضي. وبعد هذه الاعلانات الصحفية لا توجد حجة للمخالفين».

وتنتشر نسخ برامج الكمبيوتر في مصر حيث يباع برنامج ميكروسوفت اوفيس المنسوخ مقابل نحو ٣٠ جنيها (٨٫٢٨ دولار) مقارنة بسعر البرنامج الاصلي الذي يصل الى ٢٠٠٠ جنيه.

وكان وزير التجارة احمد الجويلي قد ذكر العام الماضي ان الحكومة ستواصل حملاتها على المخالفين. واستطاعت مصر تحسين سجلها الخاص بتقليد برامج الكمبيوتر العام ١٩٩٧ - وقال اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في تقرير صدر هذا الشهر «ان الشركات المنتجة خسرت نحو ١٢ مليون دولار من مبيعات التجزئة العام ١٩٩٧ بسبب نسخ البرامج مقابل نحو ١٣٫١٨ مليون في العام ١٩٩٦».

وقال ابو شادي انه سيجرى انشاء قسم جديد خاص ببرامج الكمبيوتر للاشراف على البرامج المستوردة والتفتيش على المنشآت المحلية.

وبينما تقوم الحكومة بحملاتها على المخالفين فانها تحاول ايضا التوفيق بين المشترين والمنتجين.

قال ابو شادي «في اواخر يناير ساعدنا على اتمام اتفاق بين اتحاد البنوك المصرية وكبار منتجي البرامج على معاملة البنوك العاملة في مصر كوحدة واحدة عند التقدم لشراء اي برنامج».

وتابع «لكن للاسف البنوك تماطل، انها لا تريد تنفيذ الاتفاق. لقد فعلت ما في وسعي. وبعد ذلك سأضطر الى مصادرة البرامج وستدفع البنوك غرامات وقد تطالب الشركات المنتجة بتعويضات».

وقال اتحاد منتجي البرامج هذا الاسبوع انه تمت مصادرة نحو ١٩ جهاز كمبيوتر و١٥٠ اسطوانة مدمجة في ست شركات باحدى محافظات الدلتا في فبراير. لكن ابو شادي شكا من ان عدد المفتشين لا يكفي وقال انه من الصعب العثور على عدد كاف من الخريجين الاكفاء. «لم يعد احد من الخريجين الجدد يسعى الى الحصول على وظيفة حكومية الآن».

ويدافع قراصنة الكمبيوتر عن نسخ البرامج قائلين ان اسعارها مرتفعة للغاية بالنسبة للمستخدمين المحليين. وقال احدهم «لا يستطيع مستخدم ان يدفع ٣٠٠٠ جنيه في برنامج في حين ان جهازه بالكامل تكلف نفس المبلغ تقريبا».

وقال اخر «ان الحملة على نسخ البرامج ستعوق التقدم التكنولوجى في مصر لان الشركات الصغيرة والمتوسطة لن تتمكن من الاعتماد على الكمبيوتر».

لكن ابو شادي اضاف ان الاقتصاد القومى ينبغي الا يعتمد على سرقة ممتلكات الاخرين. «لأن هذا المنطق يعطى الآخرين الحق في سرقة حقوقنا الفكرية. كما ان حملاتنا ستؤدى الى توسيع قاعدة المستهلكين وستقل الاسعار بالتالى».





الشركات المنتجة في مصر خسرت ١٢ مليون دولار العام ٩٧

السعودية تدعو رجال الاعمال الى تشغيل السجناء

▪ الرياض -رويترز: تتجه المملكة العربية السعودية الى تشغيل سجناء محتجزين في سجون بمدينة مكة المقدسة.

ونقلت صحيفة الاقتصادية اليومية التي تصدر باللغة العربية عن مدير سجون مكة قوله «انه وجهت الدعوة الى رجال اعمال لتقديم عروض بشأن ثماني ورش من المقرر انشاؤها».

وقالت الصحيفة «إن نحو ٤٠٠ سجين سيعملون في ورش صغيرة مختلفة تنتج مسبحات صلاة ومنتجات من الالومنيوم ومنتجات اخرى من الصناعات الخفيفة».

واضافت «ان هذا الاجراء يأتي في اطار خطة سعودية تهدف الى تمكين السجناء من تطوير مهارة يمكن ان تفيدهم بعد قضاء فترة العقوبة».

وتابعت «ان ادارة السجون ستتولى سداد الاجور الى العاملين بما يوازي نصف الاجر المعتاد خارج السجن- وسيوفر السجن المياه والكهرباء مجانا للمستثمرين».

واوضحت الصحيفة انه سيتم استثمار نحو ٤٥ مليون ريال (١٢ مليون دولار) في مشروع الورش خلال السنة الهجرية المقبلة.

ونقلت صحيفة عرب نيوز عن الامين العام لغرفة التجارة والصناعة في مكة عبد الله عبد الغفور الشاهي قوله «ان عددا من رجال الاعمال والمستثمرين زاروا السجون في مكة أخيرا».

وقالت الصحيفة «ان الزيارة جاءت بعد موافقة نائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبد العزيز على انشاء مشروعات استثمار صغيرة في السجون». وهذا الاجراء اذا نفذ سيكون الاول من نوعه في المملكة.

كلاي يقود حملة لالغاء ديون العالم الثالث

▪ لندن -ق.ن.أ: واصل بطل الملاكمة العالمي السابق المسلم محمد على كلاي برنامجا مكثفا ضمن حملة اطلقها مطربون ومشاهير بريطانيون لالغاء ديون العالم الثالث.

وتدعو الحملة التي اطلق عليها «يوبيل عام الفين» والتي يشارك فيها عشرات من المشاهير والمنظمات الى الغاء ديون دول العالم بحلول الالفية الثالثة لتمكينها من البدء من جديد لانقاذ شعوبها من الفقر والجوع.

ويشمل البرنامج المكثف لقاءات جماهيرية وظهورا اعلاميا لحشد التأييد للحملة ... ويعاني كلاي ٥٧ عاما من داء باركنسون الذي يضعف الذاكرة ويفقد القدرة على الكلام وتحريك الاطراف بانتظام.

وحصلت الحملة على مساندة كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو وزعيم التيبت الدلاي لاما وبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني.